

مكسورة وبعدها موحدة هذه النسبة الى خياطة جلود الثعالبي عليها قبل
ذلك لانه كان قراء ويافعي ومراة الجحان در وقائع سنة ثلثين واربعائة كفته فيها ابو منصور
الثعالبي عبد الملك بن محمد النيسابوري كاديب اللبيب الشاعر صاحب التصانيف
الادبية السائرة في الدنيا راعي تلعات العلم وجامع اشتات النظر ساخر كره
سير المثل وضربت ليد باطلا بل وطلعت دواوينه في المشارق والمغارب
طلوع النجم في الغياض من نظمه لك في المفاخر معجزات جمة ابد العبد
في اوردى لم يجمع محران بحر في البلاغة شابة شعرا الوليد وحسن لفظ الا صمغ
كالنور او كالسحر او كالبدن او كالوشى في برد عليه موسع واذا تفق نور شعرك
ناضرا فالحسن بين مرصع ومصرع نقشت في فضاء الزمان بدائع زري آثار
الربيع المرمع مع ابيات اخرى كتبت الى الامير ابو الفضل الديكالي واد من التوايف
كتاب يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر وهو اكبر كتبه واحسنها وفيه يقول
ابو الفرج الاسكندر في ابيات اشعار اليتيمة اباكارا فكار قد مية ما تلو اوعا
بعدهم فلذلك سميت اليتيمة والثعالبي نسبة الى خياطة
جلود الثعالبي عليها لانه كان قراء وله كتاب فقه اللغة وشرح البلاغة
وسر البراعة ومونس الوحيد وشي كثير هوله مجيد جمع فيها اشعار
الناس رسائلهم واخبارهم واحوالهم وفيه كتاب العبر سنة ثلثين واربعائة كفته
ابو منصور الثعالبي عبد الملك بن محمد بن اسماعيل النيسابوري كاديب الشاعر صاحب
التصانيف الادبية السائرة في الدنيا عاش ثمانين سنة وسيور بعينه الوفاة كفته عبد
بن احمد بن اسماعيل الثعالبي ابو منصور صاحب اليتيمة ذكره ابن فضل الله في الخفاة
كذا في اليتيمة والاصواب محمد

مجمع النسخ
ص ١٩٤
٢٤٤

ترجمه ثعالبي از مرآت الجحان بافني

مجمع النسخ
ص ٢١١
٢٤٤

ترجمه ثعالبي از يتيمة سيد

جواب اخبار رشيد ناصب جاحظ را

في المسالك قال الذهبي الاديب الشاعر صاحب التصانيف الادبية من كتاب
اللغة وكتاب القرائد والقلائد وكتبه كثيرة جدا سارت بها الركيان حضرت
ابا طال و كان يلقب جاحظا وانه ولد في سنة خمسين في ثلاثمائة ومات
ثلاثين واربعمائة وادله اسلم وكتاب تيمية الدبري في محاسن الالعسرة نسخة عتيقة
حقير قتاده كفتة الباب العاشر في ذكر الاشعار في الحسن الموسوي النقيب و
غرام من شعراء هو محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
كرم الله وجوههم وولده ببغداد سنة تسع وخمسين وثلثمائة وابتدا
يقول الشعر بعد ان جاوز العشر اسنين بقليل هو ابرع اشاع الزمان
واجنس سادة العراق يتحلى مع محمدا الشريف ومفخرة المنيق بادب
ظاهر وفضل باهر وحظ من جميع المحاسن وافر هو اشعر الطالبيين من
منهم ومن غبر على كثرة شعرا ثم المفلقين كالحجاني وابن طباطبا وابن
الناصر وغيرهم لو قلت انه اشعر قرش لم ابعد عن الصدق ويشهد بما
اجريه من ذكره شاهد عدل من شعراء العالي لقدح المحتج على القبح
الذي يجمع الى السلاسة متانة والى السهولة صيانة ويشغل على معان
يقرب جناها ويبعد مداها ازمنة نظير عبارات ظاهرت كهتالي بنات
مرتبة تجليل وعظيم وتكريم واجلال واطرا جناب سيد رضي طاب اه كوشيد حار عبارات او
طاهرت كه سيد وثمان تيمية ابرع الالعسرة و اجنب سادات عراق بود وعلاده برجل
شريف ومفخرة متحلى بود بادب ظاهر وفضل باهر وحظ وافر من جميع محاسن و بهرگاه

الاشعار في النشائي
الحسين بن طاهر

جواب الكارشي في حديثه باطوار

ص ٣٣
حرف المبر

واقران جميع محاسن ابي الجناب بعتراف الثعالبى كمدوا الجناب بهست ثابت شد كمال مدح و
جلالت و عظمت واضمح شد و بمقادير كل الصبغة في جوف الفراع جميع مدائح و مناقبه كل محامدة
قصائل باين فقره مختصرة متحقق گردید و علامه شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد المعروف
بابر خاكان هم اين فضائل و مناقب سيد رضي از كتاب ثعالبى نقل كرده و بعض مدائح
و محامد بران هم افزوده چنانچه در وفیات الاعيان في انباء ابناء الزمان في سنة التسعين
لارضى ابو الحسن محمد بن الطاهر ذى المناقب لى احمد الحسين بن موسى بن محمد
بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين
بن علي بن ابى طالب رضي الله عنهم المعروف بابا موسي صاحب ديوان الشعراء ذكره
الثعالبى في كتاب القيمة فقال في ترجمته ابتداء يقول الشعر بعد ان جاوز
سنتين بقليل و هو اليوم ابدع انشاء الزمان و انجب سادة العراق يشقلى مع محمد
الشريف و مفخرة المنيف بادب ظاهر و فضل باهر و حظ من جميع المحاسن و اخر شعر
هو اشعر البدين فمن مضى منهم من غدر على كثرة شعرائهم المقلدين و لو قلت
انه اشعر قریش لم ابعد عن الصدق سيشي به بما اخبرته شاهد عدل من شعرة
العالى القدح المحتج عن القدح الذى يجمع الى السلسلة متانة و الى السهولة رصانة
و يشقلى على معان يقرب جناها و يبعد مذاها و كان ابوہ يتولى قديمه امانة اية
الطالبيين و يحكم فيهم اجمعين و النظر في المظالم و الحج بالناس شرحت سنة اذ كان
كلها في ولادة الرضى المذكور في سنة ثمان ثمانين و ثلثمائة و ابوة حتى و من غرب
شعرة ما كتبه الى الامام القادر بالله ابى العباس احمد بن محمد بن المفضل من جملة
قصيدة قوله ع عطف امير المؤمنين فائنا في دوحه العلواء لا تنفث

ما بيننا يوم الفجار تفاوت * ابد اكلا تافى المعالي معرق * الا الخلافة ميزتنا وفان
 انا عاظم منها وانت طوق * ومن جدي قوله * رمت المعالي فامتنع ولم يزل
 ابدا يمانع عاشقا معشوق * وصبرت حتى نلت من ولم اقل * فخر ادواء نفاك
 التخليق * وديوان شعرة كبرى يدخل في اربع مجلدات وهو كثير الوجود
 فلا حاجة الى الاكثار من ذكره وله من جملة ابيات يا صاحبي فقال في اقصيا وطرا
 وحده ثان عن نجد باخبار * هل وضعت قاعة الوعاء ام مطرت * خيل الطمح
 ذات البان الغار ام هل ايت دار دون كاظمة * دار في سمار ذاك الحى سقار
 توضع ارواح نجد من ثباتهم عند القدر * لقرب العهد بالدار * وذكر ابو الفتح بن جني
 النجوى المقدم ذكره في بعض مجاميعه ان الشريف المذكور اخضر الى ابن السيرا في
 النجوى وهو طفل جد الم يبلغ عشرة سنة فلقته النجوى وقدم معه يوما في حلقة
 فذاكره بشي من الاغراب على عادة التعليم فقال له اذا قلنا رايت عمر فما علامه ليصب في
 عمر فقال له الرضى بنض على فحب السيرا في والحاضرون من حدة خاطره وذكر انه
 تلقى القرآن بعد ان خل في السن فحفظه في مدة يسيرة وصنف كتابا في
 مجازات القرآن فجاء نادرا في بابه وقد عني مجمع ديوان الرضى المذكور جماعة جود
 ما جمع الذي جمع ابو حكيم الخيري ولقد اخبرني بعض الفضلاء انه رأى في مجمع
 ان بعض الادباء اجتاز بدار الشريف الرضى المذكور بسر من باي هو لا يعرفها
 وقد اخنى عليه الزمان وذهبت بهجتها واخلاق ديباجتها وبقايا سهرها
 تشهد لها بالنضارة وحسن المشارة فوقف عليها متعجبا من صروف
 الا زمان وطوارق الحدثنان وقيل يقول الشريف الرضى المذكور وهو ولقد

جواب قوله واني اريد ان يكون

وقفت على ربوهم وطلوها بيد البلي فبكت حتى ختم من لعن بضوى فج
 بعدل الركبت وتلفتت عيني فخذخفيت عني الطلول تلفت القلب فربه شخص
 وسمعه بنشد هذه الابيات فقال له هل تعرف هذه الدار من هي فقال لا فقال
 هذه الدار لصاحب هذه الابيات الشريف الرضي فعجبا من حسن الاتفاق وبعد فاصله
 يسير كفته قال الخطيب في تاريخ بغداد سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب
 بحضرة ابن الحسين بن محفوظ وكان اوحدا الروساء يقول سمعت جماعة من اهل العلم
 بالادب يقولون الرضي شعر قرين فقال ابن محفوظ هذا صحيح وقد كان في قرين من
 يجيد القول الا ان شعرا قليل فاما مجيد مكثر فليس الرضي كانت ولادته سنة
 تسع وخمسين وثلثمائة ببغداد وتوفي بكرة يوم الخميس سادس المحرم وقيل صفر سنة
 ست واربعمائة ببغداد ودفن في داره بخط مسجد الانبار بين الكرخ وخرابت الدار
 ودفن القبر ومضراخه الموضعي ابو القاسم علي بن محمد موسى بن جعفر كانه لم
 يستطع ان ينظر الى تابوته ودفنه وصلى عليه الوزير فخر الملك في الدار مع جماعة
 كثيرة رحمه الله تعالى وكانت ولادة والده الطاهر في مناقب ابي احمد الحسين
 سنة سبع وثلثمائة وتوفي في جمادى الاولى سنة اربعمائة وقيل توفي سنة ثلث
 واربعمائة ببغداد ودفن في مقابر قرين بمشهد باب التبر في رثاء ولده الرضي و
 رثاء ايضا ابو العلاء المعري بقصيدته التي اولها اودى فليت الحاد ثا كفاف
 مال المسيف وعند المستاف وهي طويلة اجاد فيهما كل الاجادة وقد تقدم
 ذكر اخيه الشريف الرضي بن القاسم علي وعلاسه ابو محمد عبد اسر بن اسعد النعماني
 الشافعي كنه فضائل ومناقب جميلة وبرناظر ورعا منه عظماء في ولية قات ابو بكر اسد

صد

عنه
 من العن
 من العن
 من العن

وامثال ان مخفى نیست نیز بحد و ثنا و تجلیل و اطرا و سید رضی طاب ثراه شرف اند و زکشته
یعنی تصریح کرده بآنکه جناب و نقیب اشرف و صاحب مناقب محاسن او صافست و تم
مدائح زاهره و مناقب فاخره او از تئیمه ثعالبی نقل کرده و شرح ابنضرا الفاضل ثعالبی شرح
الجناب نموده مزید فضل و جلالت الجناب ظاهر ساخته و کتاب معانی القرآن تعنیف
الجناب را بهج بلوغ یاد کرده چنانچه در کتاب مرآة الجنان و عجرة البقطان و رسته
واربعه گفته و فی السنة المذکورة الشریف الرضی ابو الحسن محمد بن الحسین
بن موسی الحسینی الموسوی البغدادی الشیعی نقیب الاشرف و المناقب
و محاسن الاوصاف صاحب دیوان الشعر ذکره الشعالبی فی کتابها الیتمه
و قال ابتداء یقول الشعر بعد ان جاوز عشر سنین بقلیل و هو الیوم ابدع
اهل الزمان انشاء و انجب سادة العراق یعنی الجهابذة الحدائق یغلی مع
محمده الشریف و مفرده المنیف بادب ظاهر و فضل باهر و حظ من جمیع الحکما
وافر ثم هو اشعر الطالبیین علی کثرة شعرائهم المفلقین یعنی بالمفلقین بنعم الیم
و سکون الفاء و کسر اللام و القاف الدهاة الا تین بالامر العجیب قال لوقت
انه اشعر قریش امر بعد عن الصدق و سیشهد بما اخبرته شاهد عدل
من شعرة العالی المدح المحتج فی وصفه عن القدح الذی یجمع الی السلاسة
متانة و الی السهولة رضانة و یشتغل علی معان یقرب جناها و یبعد
مداهها و من غر شعرة ما کتبه الی الامام القادر بالله ابن العباس جدین
المقتدر من جملة قصیده عطا امیر المومنین فانتاء من حو حة العلواء
لا تفرق ما بیننا یوم الفخار تفاوت ابدا کلا ذوا و اما عال صغری الا

مدائح سيد زاده الجحان يافعي

مدائح سيد زاده الجحان يافعي

ابن راضي في حديث غدير

الخلافه ميرتك فانتقينا انا عاقل منها وانت مطوق يقال عرق الرجل اذا
كان له عرق في الكرم وكذلك الفرس يقال ايضا في اللوم بضم اللام ومن جدي
شعره قوله ايضا رمت المعالي فامتنعن فلم يزل ابدا يمانع عاشقا معشوقا
وصبرت حتى تلحق ولو قل بضم الجيم دواء نفارك التخليق وديوان شعره كبير
يدخل في اربع مجلدات وهو كثير الوجود فلا حاجة الى الاكثار من ذكره وذكر
ابو الفتح ابن جني الفخمي الشريفي المذكور اخذ الى ابن السيرافي الفخمي وهو
طفل لم يبلغ عمره عشرين سنين فلقنه الفقه وقعد معه يوما في حلقة فذاكره
بشي من الاعراب على عادة التعليم فقال اذا قلنا رايت عمر فاعلامه النصب
فقال له الرضي بغض على ففجح السيد في واخافون من حدة خاطرة و
ذكره انه حفظ القرآن في مدة يسيرة وصنف كتابا في معاني القرآن فجاء
نادر في باباه وقال الخطيب سمعت ابا عبد الله الكاتب بحضرة ابى الحسين
بن محفوظ يقول سمعت جماعة من العلم بالادب يقولون الرضي شعر قریش
فقال ابن مسعود هذا صحيح وقد كان من قریش من حميد القول لان شعره قليل
فاما حميد مكثر فليس الا الرضي ابو الحسن علي بن الحسن الباخريزي كه اذا علمت غاير
واكا بر شا بهير سنيه است وحماد جميله او اكتب ايمه قوم ظاهر چنانچه ابوسعده عبد الكريم
بن محمد المروزي الشافعي السمعاني وكتاب انساب كفته الباخريزي بفتح الباء الموحدة
وفتح الحاء المعجمة وسكون الراء في اخرها الزاي هذه النسبة الى باخرن وهي
ناحية من فاحي نيسابور مشتقة على قري ومزارع وللا مير الطاهر بها ضبايع
وانا رجايلي الهراة خرج منها جماعة كثيرة من الفضلاء وائمة الدين فممن الكادباء

١٤٩
٩٠٣
باب الباء مع الالف
من حروف الباء
عالم ابو الحسن باخرزي
ابو سعيد رضي الله عنه

توضیح از شیخ علی بن محمد

ابو الحسن علی بن الحسن بن علی بن ابی الطیب الباقری فی احد عصره و علامه حقه
و سائر زمانه و ذمه و قرینه و کان فی شبابه یقود الی الامام ابی محمد
الجونی و لازمه حقه انشراح فی سلك اصحابه ثورک ذاک و شرع فی الکتابه
و اختلف الی دیوان الرسائل و سافر و کان احواله تتغیر خفها و فعا و دخل العراق
مع عبید الخراسانی و اتصل بابی نصر الکندی ثم عاد الی خراسان و قتل فی بعض محال
الکثر علی ید فی احد من الکثرک فی ثناء الدولة النظامیه و طل دمه صدرا
صنف التصانیف منها دمیة القصر و دیوان شعره سائر مشهور فی کافان
و کان قتله فی ذی القعدة سنة سبع و ستین و اربع مائة باقر و علامه شمس الدین
احمد بن محمد المعروف بابن خلکان در وقایع الاعیان انفتحت ابو الحسن علی بن الحسن بن علی
بن ابی الطیب الباقری فی الشاعر المشهور کان اوحد عصره فی فضله و ذمه و
السابق الی حیازة القصص فی نظمه و نثره کان فی شبابه مشغلا بالفقه علی
مذهب الامام الشافعی ضی الله عنه و انتقص بملازمة درس الشیخ ابی محمد
الجونی و الامام الحرمین ثم شرع فی فی الکتابه و اختلف الی دیوان الرسائل و انتفعت
به الاحوال و انخفضت و رای من الدهر العجائب سفر و حضر و غلب دبه علی
علی فقهه فاشتهر بالادب و عمل الشعر و سمع الحديث و صنف کتاب دمیة
القصر و عصره اهل العصر و هو ذیل بقیة الدهر التي للشعالبی جمع فیها خلقا کثیرا
وقد وضع علی هذا الکتاب ابو الحسن علی بن ید الیهی فی کتابا سماه و شاح الذم
وهو کالذیل له هکذا سماه السمعانی الذیل و شمس الدین ابو عبد الله محمد بن احمد بن
سید النبیل انفتحت الباقری العلامة الادیب صاحب دمیة القصر ابو الحسن

ص ۳۳۲ ورق ۴۳۱
عرض العین

ابو الحسن باقر بن محمد
مدائح ابو الحسن

ص ۳۳۲ ورق ۴۳۱
فکره فی الطبقة الرابعة

توضیح از شیخ علی بن محمد

الشافعی

قاری مراد بن محمد رشید

علی بن الحسن بن علی بن ابی الطیب الباخری الشافعی الفقیه بابی محمد الجوبینی
 تفرع فی الاثنی عشر والادب و سافر الکثیر و سمع الحدیث و کتابه هو ذیل
 یتیمه الدهر للشافعی قد ذیل علی بن زید اللیثی فقیه الادب علیه بکتاب
 و شاح الذمیه و للباخرزی دیوان کبیر و نظمه رائق قتل بباخرزی من اعمال
 نسیا و حُلّ منه فی ذی القعدة سنة سبع و ستین و اربع مائة و کان من
 کبار کتاب الاثنی عشر ذکره ابن خلکان ابو محمد عبد الله بن اسعد یافعی و در مرآة الجنان
 در سنة سبع و ستین و اربع مائة گفته و فیها ابو الحسن الباخری بالموحدة و الحاء
 المعجمة بعد الالف و بعد هاء ثم زای الرئيس الادیب علی بن الحسن مؤلف
 کتاب مئة القصر و کان راسا فی الکتابه و الاثنی عشر و الشعر و واحد عصره
 فی فضله و ذهنه سابقا الی حیازة قصبات السبق فی نظمه و نثره و کان
 فی شبابه مشغولا بالفقه علی مذهب الامام الشافعی ملازمه مدرس
 ابی محمد الجوبینی ثم شرع فی فن الکتابه و ارتفعت به الاحوال و انخفضت رای
 من الدهر العجائب غلبا به علی فقهه عمل الشعر و الحدیث و صنف
 کتاب مئة القصر و عصره اهل العصر و هو ذیل یتیمه الدهر التي للشافعی
 جمع فیها خلقا کثیرا و له دیوان شعر فی مجلد کبیر الخ و جمال لدین عبد الرحیم
 بن الحسن بن علی الاسنوی الشافعی در طبقات شافعیة گفته ابو الحسن علی بن الحسن
 علی الباخری نسبة الی باخری بباء موحدة و جاء معجزة و هی من عمل نسیا و
 کان فقیها ادیبا تفقه بالشیخ ابی محمد الجوبینی ثم غلب علیه الادب و الاثنی عشر
 و النظر و صنف کتاب مئة القصر و عصره اهل العصر و هو کالدلیل

ورق ۲۰۴ ص ۴۹

مدائح باخرزی از مرآة الجنان

ورق ۳۹۹ ص

الفصل الثانی من البیاد الموحدة

مدائح باخرزی
در طبقات اسنوی

عليه يثمة الدهر للشعالي في ذكر الشعراء وله ديوان وله ايضا في
الصبح من كلامه في وجعل الليل من اصداغه سكنا بصورة الوثق يستعد
وبها فتنني وقدما هيبت لي شجنا لا غم ان احرق نار الهوى كبدني فالناد
حق على من يعبد الوثنا مات المذكور ببلدة قتيلا في مجلس الانس في القعدة
سنة سبع وستين واربع مائة وهدر دمه ذكره ابن خلكان في عبدة الهوى
بقوله قتل مظلوما واعلم ان الدمية بدل محلة مضمومة بالياء المتناه من
تحت هو الصورة من العاج ونحوه شر يستعمل مجاز الكل صورة حسنة در كتاب
ومنية القصر وعصرة اهل العصر كفة السيد الرضى الموسوي رضى الله عنه وارضاه
له صدر الوسادة بين الائمة والسادة وانا اذا مدحتك كنت كمن قال الزكاه
ما انورك والخضارة ما انغردك وله شعرا اذا فخر به ادرك من المجد لقاصيه
وعقد بالبحر فواصيه واذا نسب الرقة من نسيبه فاز بالقرح المعلى من نصيبه
حتى لو انشد الراوى غزلياته بين يدي العز هاة لقال له من العز هات
واذا وصف فكلامه في اوصاف احسن من الوصائف الوصاف وان مدح
تجويده الا وهام بين مدح ومدح له بين المتراهمين في الحلبتين سبق
سابق مروح وان شئت منى منه الاثر ورايت ههنا الخرافات من العقد
تنقص وقطرات من المزن ترصن ولشوى ان بغداد قد انجست بدقواتها
وطالها وارضعته زكاهها وانشقته شامها وورد شعرة دخلها فشراب
منها حتى شرق وانفس في باحة كاد يقال غرق فكما انشدت محاسن
كلامه تنزهت بغداد في نضرة نعيمها واشتفت من انفاس تجويد روح

٩١ ورق
١٥٠
القسم الثالث
فضل الوراق
في شرح سيد رضى الله عنه في ما يصبى
بدر الحسن باقرى

جواب انکار رشیدناصبیت باطل

نسبها فمن عقد حجة وعقود دُرّة قوله في مطلع قصيدة له وطبينه
من طباه الانس عاطله تستوقف العين بدين المحض والمضم الى اخر ما ذكر
من الاشعار ازين عبارات بليغة ومقالات رشيقة هم فاسيت جلالت وعظمت وروح
وثناء وعلوم مرتبة وسمو منزلت جناب سید رضی طاب ثراه وضحت که اولاً باخرزی
در حق آنجناب کلمه رضی الله عنه وارضاه بر زبان آورده کمال جلالت مرتبه آنجناب
در دین ثابت ساخته و بعد از آن تصریح کرده که برای آنجناب صدور رساله است در بیان
ایده و رساله و نیز روح خود آنجناب را مثل این انبثه که بافتاب گوید که چقدر روشن
بسیستی یا بدریا که چقدر رکشتر هستی یعنی نور و ضیا و فضائل آنجناب مثل اشراق شمس
زاهر و غوارت علم و کثرت فضل آنجناب مثل غوارت بحر از خیر نهایت وضوح و ظهور
و عیان غیر محتاج ببیان الی غیر ذلک مما یظهر من کلامه المحجّب بالانیق و یستفاد
من مدحه البلیغ الرشیق مما هو بالممدوح حرمی حقیق والله ولی الا رشاد
والتوفیق و جای کمال سراسیمگی و استعجاب مقام نهایت تحیر واضطراب باب البات
که باوصفیکه اکابر ائمه سفینه و اجله اساطین دین شان اعنی ثعالبی و باخرزی ابن
خلکان و یافعی جناب سید رضی رضی الله عنه را باین فضائل جمیل و محمد جلیل حق ستایند
و بکرم و ثناء و آنجناب شرف و سعادت می اندوزند صاحب منتهی الکلام بسبب کمال آنها
در کبر و خداداد عداوت و ذریت حضرت خیر الانام علیه و آله آلاف التحية والسلام جناب
اورا بسبب و شتم یاد می نمایند و درجات خود را در درکات می افزایند و نمی دانند که باین جرات
و خسارت حسب افتاد ان ائمه اعلام اساطین فقام خودش مستحق کمال تعجب و توهم و تفسیح و
اتباع کرده و از صاحب منتهی الکلام صدور این سبب و شتم و تعبیر و تشنیع از او تحقیق چنان

انذار به شناعة
تشنیع صاحب منتهی الکلام
بجناب سید رضی

طبرانی
مجاہد سید رضی از مختار تاریخ بغداد و غیر آن

دلیل نعم از اول ما خود و اولاد
و عزت ابی بکر از عقیده شمر از باطن

ابن عباس

عجب نیست لکن غایت حیرت اینست که جناب شاه صاحب بهم با انعمه علم و علم و تندی
اخلاق و فقر و درویشی و تقدیر و جلوس بر و سادہ ریاست و دعوی لا و تعظیم است
خود را از طعن و تشنیع بر جناب سید رضی طاب ثراه بارند شہ کلمات خرافت آیات
حق آنجناب و بجهنم باب است بر زبان آورده خود را حسب افادت مادیین جناب
سید رضی که لاجله و اعظم سنیہ از بقایت قصوی سوا ساخته اند کہ اہانت ممدوح چنین
اکابر خود و دلیل باہر و برہان را ہر کمال جبارت و خسارت است و خدا الحمد و المنہ کہ مادیین
جناب سید رضی در نقالی و با خبری این خلکان و یا فعی منخرستند بلکہ دیگرانی
فن نیز آنجناب را بتعظیم و اجلال و تجلیل یاد می کنند ابو علی یحیی بن عیسی بن علی بن جریر
الطیب در مختار مختصر تاریخ بغداد خطیب گفتہ محمد بن الحسین بن موسی بن محمد بن
موسی بن ابی اہم بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب
ابو الحسن نقیب لطلیبین بغداد کان یلقب بالرضی ذی الحسین صنف کتابا
فی معانی القرآن متعدد و جود مثله و تلقن القرآن بعد ان دخل فی السن فجمع
حفظه فی مدۃ یسیرۃ مولد بغداد فی سنۃ تسع و خمسمین ثلاثا و وفاته
بحافی یوم الاحد السادس من المحرم من سنۃ ست و اربع مائة و دفن فی دارۃ
جسیدہ کلابارین و دیوان شعر معروف مشہور و تبریۃ فیہ حتی قبل انہ شعر
قریش اتقی لقلاحن نسختہ عقیقۃ بخدا العرب صلاح الدین خلیل بن ابیک الصفد
الشافعی و روافی بالوفیات گفتہ محمد بن الحسین بن موسی بن محمد بن موسی الکاظم
بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علی بن ابی طالب بن علی بن الحسین بن علی بن
ابی طالب رضی اللہ عنہم المعروف بالشریف الرضی بن الطاہم ذی المناقب ابی الحسن

ص
مجاہد سید رضی از مختار
مختصر تاریخ بغداد

ص
سید سید رضی از مختار
تاریخ بغداد

و این قول را از مختار تلمیذ

صاحب نامه یوان المشهور و رشیدی که ادباء الناحیه الشکر لرقه شعره قال الشعر
 بعد ان جاوز عشر سنین بقلیل هو اشعر الطالیین و يقال الشعر قریش قلت
 معناه انه ليس قرشي كثيرة جيدة كان ابوه قد يما يتولى نقابة الطالبيين
 ونظر في المظالم واجتمع بالناس فلما توفي ابوه رثاه ابوا لعلاء المعري بقصيدة
 الغائية المشهورة التي اولها اودي فليت الحادثات كفاف مني لذكر الغراب
 لا خاسع بك من خفاف اسهم بحجيم لاسد او كخفاف من شاعر للبين قال قصيدة
 يرثي الشريف علي دوي لقاف فارقت دهره ساخطا لفعاله وهو كجدير بقلة
 الانصاف ولقيت دبك فاستزدك الهمة ما ناله الا قوام بالاثلاث البقية
 فينا كوكبين سئلما في الصبح والظلماء ليس يخاف قد مرين في الكارم عبل مطرب
 في الكارم عبل قهرين في الاسداف والراح ان قيل اينه انصبت كنفث باب من الاسماء
 والاوصاف ما زاع بيتكم الرفيع وانما بالوهم ادر كه خفي من حاش قلت ما عري
 كجدير يذاهب سلف بمثل هذا البيت وقوله فيما يرثي الشريف علي دوي لقاف
 يريد قول الغراب نفاق كلما كررها وهو من احسن تجميل وردت الاعمال التي
 كانت بيد ابيه اليه في حياته قال ابن جنى حضر الشريف وهو صغير لم يبلغ
 العشر السيد ابو بن السيرا في فلقته الخوف لما كان مديدة وهو قاعد في الحلقة
 فاكره بشي من الاعراب على عادة التعليم فقال له اذا قلنا رايت عمر ماعلا
 النص في عمر فقال الرضى بغض على فحجب السيرا في والحاضن من حدة ذهنه
 قلت ذكرت ههنا قول الوراق الحظيري فيمن اسمه فتح وهو ملج الى الغاية
 يا فتح يا شهر كل الوردى باللوم والخسة والكذب كم تدعى شيعة قال العبا

و این قول را از مختار تلمیذ
 صاحب نامه یوان المشهور و رشیدی
 که ادباء الناحیه الشکر لرقه شعره
 قال الشعر بعد ان جاوز عشر سنین
 بقلیل هو اشعر الطالیین و يقال
 الشعر قریش قلت معناه انه ليس
 قرشي كثيرة جيدة كان ابوه
 قد يما يتولى نقابة الطالبيين
 ونظر في المظالم واجتمع بالناس
 فلما توفي ابوه رثاه ابوا لعلاء
 المعري بقصيدة الغائية المشهورة
 التي اولها اودي فليت الحادثات
 كفاف مني لذكر الغراب لا خاسع
 بك من خفاف اسهم بحجيم لاسد
 او كخفاف من شاعر للبين قال
 قصيدة يرثي الشريف علي دوي
 لقاف فارقت دهره ساخطا لفعاله
 وهو كجدير بقلة الانصاف ولقيت
 دبك فاستزدك الهمة ما ناله الا
 قوام بالاثلاث البقية فينا كوكبين
 سئلما في الصبح والظلماء ليس
 يخاف قد مرين في الكارم عبل
 مطرب في الكارم عبل قهرين في
 الاسداف والراح ان قيل اينه
 انصبت كنفث باب من الاسماء
 والاوصاف ما زاع بيتكم الرفيع
 وانما بالوهم ادر كه خفي من
 حاش قلت ما عري كجدير يذاهب
 سلف بمثل هذا البيت وقوله
 فيما يرثي الشريف علي دوي
 لقاف يريد قول الغراب نفاق
 كلما كررها وهو من احسن
 تجميل وردت الاعمال التي كانت
 بيد ابيه اليه في حياته قال
 ابن جنى حضر الشريف وهو صغير
 لم يبلغ العشر السيد ابو بن
 السيرا في فلقته الخوف لما كان
 مديدة وهو قاعد في الحلقة
 فاكره بشي من الاعراب على
 عادة التعليم فقال له اذا قلنا
 رايت عمر ماعلا النص في عمر
 فقال الرضى بغض على فحجب
 السيرا في والحاضن من حدة
 ذهنه قلت ذكرت ههنا قول
 الوراق الحظيري فيمن اسمه
 فتح وهو ملج الى الغاية يا
 فتح يا شهر كل الوردى باللوم
 والخسة والكذب كم تدعى شيعة
 قال العبا

تأليف
مؤلفه

السماع يفتي عن النصب له كتاب في مجاز القرآن نادر وكتاب في معاني القرآن
 مجازات الآثار النبوية مشتمل على حديث تلخيص البيان عن مجازات القرآن
 سيرة والده الطاهر شعرا بن الحجاج اخبار قضاة بغداد ومسائله ثلاث مجلدات
 ديوان شعره ثلاث مجلدات ^{الكتاب المذكور في نسخة} اخوه العلامة ابن ناكيد ادر كتاب الكمال گفته وامام رضي
 بفتح الراء وكسر الصاد وتشديد اللام فهو رضي بن ابي عقيل يروي عن ابي جعفر
 محمد بن علي رضي الله عنهما رضي عن اهل الكوفة والرضوا ابو الحسن محمد بن
 احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر ولي
 نقابة الطالبين ببغداد قيل اخيه الاكبر ابي القسم المرتضى وكان فاضلا متكلما
 شاعرا اطلع الشعر وشمس الدين محمد بن احمد ذهبي در كتاب عبرته من غير وقائفة
 ست واربعائة گفته الشريف الرضي نقيب العلويين ابو الحسن محمد بن الحسين بن موسى
 بن محمد الموسوي البغدادي الشيعي الشاعر يقال انه اشعر قريش في سنة تسع
 وخمسين وثلاثمائة وابتدع نظم الشعر وله عشر سنين وكان محفظا النكاح
 له ديوان شعر في ربيع مجلدات وقيل انه حضر مجلس ابي سعيد السيرافي فسأله
 ما علامة النصب في عمر فقال بغض علي فعجبوا من حديثه ومانعوا
 في سنة ثمان بجائته او بجهدها وقد نيف على التسعين واما اخوه الشريف المرتضى
 فتأخر علامه شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني
 الشافعي درسان الميزان گفته محمد بن الحسين الشريف الرضي ابو الحسن شاعر بغداد
 راضي جلد اته تقدم ذكر اخيه علي بن الحسين بن موسى وكان عالما وشاعرا
 اكثر من شعر اخيه ^{يعني تاسع الميزان المذكور في ١٢} وشعر محمد بن احمد وبقا له لم يكن الطالبين اشعر منه

ص

١٩٨
٣٣٦
مراجعت

٢١٠
٣٤٤
ذكر من اسود الدهن الحسين
 بن محمد بن كثر في الميزان
 في نسخة في نسخة في نسخة
 الميزان عسقلاني

قريب راندي از حديث غدير

وكان مشهورا بالرفض يحكى انه سئل في صغره عن قولهم ضربت يد عمه ما
 علامة النصب في عمر فقال في الحال بغض على فحبوا الحدة ذهنه وقد اخذ عن ابن
 سعيد السيرا في وغيره وذكر الخطيب عن بعض اهل العلم بالادب ان جماعة
 منهم كانوا يقولون ان الرضا شعر قريش قال فسمع ذلك ابن محفوظ فقال ذلك
 وروى عليه قال قدولى نقابة الطالبين في سنة ثمان وثمانين ثلثائة نحو
 عن ابيه قبل موته وعاش الى سنة تسع واربعمائة وعمر بن مظفر بن عمر بن محمد
 بن ابى الفوارس الوردى الشافعى ذكر كتاب تقدم المحقق في اخبار البشر در وقائع سنة
 ست واربعمائة كفته وفيها توفى البشر بيف الرضا محمد بن الحسين بن موسى بن ابراهيم
 بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على بن ابي طالب بن الحسين بن
 علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم المعروف بالموسوى ذاكرة شيخه السيرا في
 يوم ما وهو مريض فقال ايت عمر علامة النصب في عمر فقال الرضا بغض على اشار
 الى عمر بن ابي اسحق بغضه عليه فحب الحاضرون من ذهنه ومولده سنة تسع
 وخمسين وثلثائة بعد اقلت ولو قال ابدل قوله بغض على فغض على كان
 ابدع وهو شعر الطالبين على كثرة شعرائهم المقلقين لله قوله يا صاحبي
 فقال في قضيا وطري وخبراني عن محمد باخباذ هل رقت قامة الوعاء ام
 مطرت خميلة الطم ذات الشيم والغارة ام هل ابيت ودار دون كاطمة دار
 وسما ذاك الحى ستار شى تضوع اروح محمد من ثيابهم عند القدوم لقرب
 العهد بالادب ومحب نماند كيدو العلاء معرى در مرتبة شريف ابى احمد الحسين الطاهر الد
 ناهج سيد رضى كاهن خلكان ذكر ان بخوده ودرج ان بغايت قصوى بخوده

٣٢٤
٣٨٣
نصف اول

تجريد رضى از نسخة النسخة
ابن الوردى

جواب انکار رشید ناصیت

و تجیل و مکریم جناب سید رضی و برادر او جناب سید مرتضی طاب ثراهما هم غرور در
بمشقب بیان سفتیم است لهذا نقل جمله از اشعار آن مناسب می آید چون این قصیده را
مغلقات است لهذا شرح اشعار آن هم از شرح دیوان ابوالفضل که موسوم است بتنویر
صویر السقط نقل می نمایم و حسب اقتضا بتمام شرح بعض اشعار از شرح صدر الافاضل
قاسم بن الحسین الخوارزمی که موسوم است بضرر السقط نیز نقل می نمایم که در قال فی الثنوی
وقال یضاقی لکامل الثانی والفاقیة من المتواتر بغدادی فی الشریف بالحمد الموسوی
الملقب بالطاهر و یعزّی ولدیة الرضی بالحسن و امرت فی ابا القاسم
أودی فلیت الحادّات کفافی مال المسیف و عنبر المستاف
کفافی اسم معدول مبنی علی الکسر مثل قطام جعلها سماً لکف الاذی انی
لیت الحادّات یکف بعضها بعضاً و یقوم خیرها بشرها و أساف الزجل
ذهب مال و الاستیاف التثم و المعنی ان امرئ کان مال من ذهب مال الی
کان یحلی المسیف و یواسیه بامال فکان هو المسیف بمنزلة مال له فلما حادّه
کان کانه قد اودی مال المسیف و جعل المرثی ایضاً عنبر المستاف الی ان نفاخ
نفاخ بمنزلة العنبر فانه بطبیعته یطبل الدماغ و یعطر جوهره و یقوی الروح
النفس انی لذل فی الدماغ نزل المرثی بمنزلة مال المسیف و عنبر المستاف
و التقدير اودی مال المسیف و عنبر المستاف فلیت الحادّات کفافی
و هذا الجنس یمحی حشوا اللون بنجم فانه قد دخل بین الفعل الذی هو اودی
و بین فاعله الذی هو مال المسیف مثل هذا یکثر فی الشعر و الکلام و صد
الافاضل قاسم بن الحسین الخوارزمی فی شرحه المستفی بضرر السقط فی شرح

ص ۲۲۸
اشعار دواغ سید رضی
از دیوان ابوالفضل
قال فی الثنوی
و یعزّی ولدیة الرضی
الملقب بالطاهر و یعزّی
أودی فلیت الحادّات
کفافی مال المسیف
و عنبر المستاف
کفافی اسم معدول
مبنی علی الکسر
مثل قطام
جعلها سماً
لکف الاذی
انی
لیت الحادّات
یکف بعضها
بعضاً
و یقوم
خیرها
بشرها
و أساف
الزجل
ذهب مال
و الاستیاف
التثم
و المعنی
ان امرئ
کان مال
من ذهب
مال الی
کان
یحلی
المسیف
و یواسیه
بامال
فکان
هو
المسیف
بمنزلة
مال له
فلما
حادّه
کان
کانه
قد اودی
مال
المسیف
و جعل
المرثی
ایضاً
عنبر
المستاف
الی
ان
نفاخ
نفاخ
بمنزلة
العنبر
فانه
بطبیعته
یطبل
الدماغ
و یعطر
جوهره
و یقوی
الروح
النفس
انی
لذل
فی
الدماغ
نزل
المرثی
بمنزلة
مال
المسیف
و عنبر
المستاف
و التقدير
اودی
مال
المسیف
و عنبر
المستاف
فلیت
الحادّات
کفافی
و هذا
الجنس
یمحی
حشوا
اللون
بنجم
فانه
قد
دخل
بین
الفعل
الذی
هو
اودی
و بین
فاعله
الذی
هو
مال
المسیف
مثل
هذا
یکثر
فی
الشعر
و الکلام
و صد
الافاضل
قاسم
بن
الحسین
الخوارزمی
فی
شرح
ه
ص
۲۲۸
اشعار
دواغ
سید
رضی
از
دیوان
ابوالفضل
قال
فی
الثنوی
و
یعزّی
ولدیة
الرضی
الملقب
بالطاهر
و
یعزّی
أودی
فلیت
الحادّات
کفافی
مال
المسیف
و
عنبر
المستاف
کفافی
اسم
معدول
مبنی
علی
الکسر
مثل
قطام
جعلها
سماً
لکف
الاذی
انی
لیت
الحادّات
یکف
بعضها
بعضاً
و
یقوم
خیرها
بشرها
و
أساف
الزجل
ذهب
مال
و
الاستیاف
التثم
و
المعنی
ان
امرئ
کان
مال
من
ذهب
مال
الی
کان
یحلی
المسیف
و
یواسیه
بامال
فکان
هو
المسیف
بمنزلة
مال
له
فلما
حادّه
کان
کانه
قد
اودی
مال
المسیف
و
جعل
المرثی
ایضاً
عنبر
المستاف
الی
ان
نفاخ
نفاخ
بمنزلة
العنبر
فانه
بطبیعته
یطبل
الدماغ
و
یعطر
جوهره
و
یقوی
الروح
النفس
انی
لذل
فی
الدماغ
نزل
المرثی
بمنزلة
مال
المسیف
و
عنبر
المستاف
و
التقدير
اودی
مال
المسیف
و
عنبر
المستاف
فلیت
الحادّات
کفافی
و
هذا
الجنس
یمحی
حشوا
اللون
بنجم
فانه
قد
دخل
بین
الفعل
الذی
هو
اودی
و
بین
فاعله
الذی
هو
مال
المسیف
مثل
هذا
یکثر
فی
الشعر
و
الکلام
و
صد
الافاضل
قاسم
بن
الحسین
الخوارزمی
فی
شرح
ه
ص
۲۲۸

جوابي رازي و در حديث

هذا الشعر يقول هلاك من كان مثل المال نفاعا لمن هلك ماله ومثل
 العطر نفاعا لمن اشتتم فليت الحوادث تختبرني بهلاكه ويتركنا هذا راسا براسه
 الطاهر الاباء والابناء والاثاث ثواب والآراب والاكلاف
 وصف المرقن واباءه وابناءه بزكاة النفوس وزاهية الاخلاق وانهم
 لم يتبدلوا بغير ذلها والملاذ بالآراب جمع الرب هي الحاجة اي انه كان لا يخط
 في نفسه من الحاجات والاماني لا ما كان مستحسنا دينيا ومروءة غير مضطو
 على ما هو سبب لا ثم ولما دبالا كلاف من يالفه من الاصحاب لا تباع قاضيا
 عليهم بالزكاة والطمهارة وقال صدك الا فاضل في غرام السقط الآراب
 جمع الرب هي الحاجة واشتقاقه من الاربعة وهي العقدة لان الحاجة
 تلزم صاحبها فكانها تقعد ويشهد له تسميتها بالحاجة اذ هي من الحاجج بمعنى الشواك لان
 الشئ يثبت كل ما يلقاه ومعنى طهارة حاجاته انه لا يطلب من الجوامع الا المستحسنات
 رعت الرعود وتلك هدة واجب جبل هو من آل عبد مناف
 توفي هذا المرقن ليلة كانت السماء ترعد فيها والاصل في الرغاء صوت الابل
 وهي غارر غوع عند مكروه يصيتم بها ادعى ان رغاء الرعود لم يكن رعدا وانما
 هو حسيس جبل فهد من بني عبد مناف بن قصي بن كلاب الواجب لهالك
 وجبل اذا رفعته فهو خدر مبتلا محذوف اذا خفضته فهو بدل من واجب
 شبه المرقن في عظم شأنه وكونه ملجأ وملاذبا للجبل وجعل هلاكه
 اندكا كما في الجبل ورغاء الرعود صوت ذلك الاندكا كاله
 يخلت فلما كان ليلة فقدة سمع الغمام يد معه الذراف

اي كانت الامطار قد قلت في تلك السنة حتى قطت البلاد اي ان السحاب
 كانت خفيفة بالامطار فلما توفى المرقى بكث عليه وجادت بالامطار
 فهي دموع السحاب الذارفة المنصبية لفقداء اسفا عليه
 ويقال ان البحر غاض وانها يستعود سيفاً حجة الرجاف
 السيف شاطئ البحر والجمجمة معظم ماء البحر والرجاف من نعوت البحر قال ابن
 الزعري حتى تغيب الشمس في الرجاف وقوله وانها الضمير فيه ضمير الامر
 والشان وانما انشأ الضمير ارادة الخطة ولو قال انه كان جازراً على تقدير
 وان الامر والشان قال الله تعالى فانها لا تعني الا بصار له لعظم هذه الحادثة
 استشعر الناس انه قد غاض البحر ان معظم ماء البحر سيعود يبسا كشاطئ البحر
 ويحرق في رداء الحسين تغير البحر سيلين بلاء الدار في الاصداف
 الحسان الليل والنهار والحرس ايضا الدهر وبله بمعنى دمع وكذا اذا انتصب
 ما بعد كان اسماً للفعل على تقدير دمع الدار واذا كسر ما بعده كان
 بمنزلة مصدر اضعيف الى المفعول اي ان مصاب المرقى قد اثر في الرومان
 حتى تغير الليل والنهار بموته وهكذا ينبغي ان يكون فلا تعجب من تاثر
 الدار في الاصداف بمصابه وانما خص الدار بالذكر لان معدنه البحر
 وقد ادعى ان البحر قد غاض بموته واذا غاض البحر انما طعت مادة الدار
 فيتغير لا محالة وقال صدق الافاضل في ضرام السقط عني بالحسين الليل
 والنهار هذا من قولك مضمي عليه حرس من الدهر يقول رثيته تقتضي
 ان يتغير العالم بجميع الاطراف فدع تغير الدار في الاصداف

فلما كثر تغير يسير غير فاحش والحسين مع الحسين تشجيع به
ذهب الذي غدت له ذوابل عيده به رُغش المتون كليلة الاطراف
اي انه كان صاحب حزم فلما مضى ظهر الاربعاء في الاضطراب في اوساط الراح
جزعاً عليه وكنت اطرافها فلم تؤثر في المطعون اي ان الحزن عليه
اثر في السلاح واضعفه عن العمل اذا ما كان تقوى به
وتعطفت لعب الصلال من الاسر به فالرجع عند الله ثم الرعاف
الصلال جمع الصل وهي الحية والله ثم السنان الماض اي تعطفت الراح
من الحزن كما تعطف الحيات وتلوى ذالعبت حتى يجمع راسها الى اذنائها
اي صارت الرماح تتأود من الحزن حتى يجمع استنها وزجاجها
وانتصب لعب على المصدر وذلك ان التعطف لازم
لعب الصلال اي تعطفت الرماح تعطف الصلال ذالعبت
وتيقنت ابطالها مما رأت ان لا تقوم بها بغن ثفاف
الثفاف عود تقوم به الرماح اي لما تعوجت الرماح خزننا يقينت الابطال
الحاملون لها الياس عن تقويمها بعاجلة التقيف اي انها تاودت
اسفا بحيث لا ^{يقول يقينت} مطمع في تقويمها بالغن بالثفاف
شغل الفوارس بها وسيوفها تحت القواثر حجة الترجاف
الترجاف والرجفان الرعلا اي ان الفوارس شغلهم بشغورهم عن تثقيف
رماحهم في حالة صارت السيوف ترعد وترجف تحت قوائمها ماها لها من
رماح المرقى اي ان الفوارس من الحزن ما شغلهم عن الرماح لواء في سيوفها و الحال

لو انهم نكبوا الغمود لها لهم كمد الظبي وتقلل الاسياف
 نكب العمد وغيره اذا قلبه ليخرج ما فيه والكد تغير اللون من الحزن
 وتقلل السيوف تكسر مضاربها اي لو قلب الفوارس غمود سيوفهم ونظروا
 اليها لا فزعهم تغير الوان الظبي من الحزن وتكسر مضاربها
 طار النواعب يوم قاذوا عبيا فندبته لموافق وحناف
 النواعب الغربان يقال نعب الغراب ينعب نعبا اذا صاح وفاد يفيد
 ويفود اذا مات اي لما مات المرتضى نعبته الغربان بنعيها وبكت عليه
 ونادبته لكل موافق له في دينه ومناف ينافيه اي يخالفه في دينه يعني
 نعبته الاغربة للناس كافة مسلمهم وكافرهم ولا يميزون ان اختلفوا في الملل
 يجمعون على فضله قال صدر الافاضل في ضرام السقط فاد يفود يفيد
 اذا مات يقول ان الاغربة قد نعبته للاه بدقاء والاعداء يريدان الصدق
 والعدو كان متفقين على ما ليس العلوية النواعب مع النواعب فحنس وقال بالاعلام بعدة شعا
 ان زارة الموتى كساهم في البسلة اكلان البسلة مكرم الاضياف
 الايل الواضح ويراد به الكريم الذي يستنير وجهه بشرا وهو عنوان الكرم
 اي انه محبوب على الجود والكرم لا تزياله عن زارة الجود فلو زارة الموتى في قبره
 بعد البسلة اكلهم باكلانه وفاء بكرم طبعه وقال صدر الافاضل في ضرام
 السقط التبريري الايل الواضح ومعناه ان الميت كريم فان زارة الموتى في
 قبرة ففي قدرة الله سبحانه ان يقضى له ان يكسوهم اكلانا جدد اعضا
 من الاكلان البالية فان لم يكن ذلك جازان يخلع عليهم كهنه

اجمع المسلمين الكائنات
 على فضل والسيادة
 والارضى

والمعنى اني قد نذير
شهادة كانت في الدنيا والقيامة
تخاف من خزان الجنة

والله ان يخلع عليهما حلة يبعث اليه مثلها اضعاف
اثنى اكرام الله تعالى الموتى بكرامة خصصهم من بلغهم ضغاما اكرامهم بحباها يقتضيه قد
نبذت مفاتيح الجنان وانما رخصوان بين يديه الا تحاق
اي القيت اليه مفاتيح الجنان محكما في خراشها وخازن الجنة رضوان
كالطبع بين يديه يتحقق بما يريد من طرف الجنة وقال صدرا لا فاضل
في ضرام السقط يقال نبذت الشئ انبذ لا اذا القيت من يدك يريد نبذت
مفاتيح الجنان ليفتح له الجنان ومعنى المصراع الاخيران
رضوان بين يديه كالطبع يتحققه من طرائف الجنة بما يريد
الركب اثر كواجمون لزاوهم والجمع صادقة عن الاخلاف
اجمع الطعام اذا كرمه والجمع جمع لا جمع وهو الفصيل الذي يجمع بالرضاع
ويحرص عليه اى ان الركب كوهو الطعام وامتنعوا عن اكله لما نالههم
من الحزن في هذه الرزية وكذلك الفصل للجمع قد اعرضت عن اخلاف
اقتضاها وركب الرضاع تاثير هذه الرزية الجليل بمعنى عم اثر مصابه في الانسان الجوان
والان القى الجمد اخمص جلده لم يقتنع جزعا بعشيرة حاف
اي جلالة هذا المصاب لم يرض الجمد بان يمشى حافيا بلا نعل بل القى اخمص
اى اسفل قدمه ومشى بلا اخمص جزعا واستفظاعا وقال صدرا لا فاضل
في ضرام السقط العادة جارية بخلع النعال في المصيبة فيقول في
هذا المصيبة لم يقتنع الجمد بخلع نعليه حتى القى اخمص رجليه
تكبيرتان حمال قبرك للفتى محسوبتان بعمره وطواف

وقال ابو العلام

تمثل في جلالة معنى هذا الشعر
وقفا

ف
لزيارة قبره والارض
من الفضيلة للعبادة
الطواف

يصفه بالفضيلة والتقدم في الدين واكثر زيارة قبره من الفضيلة ما للعبادة والطواف بالبيت الحرام
لو تقدر الخيل التي زائلتها: اثنت بايديها على الاعراف
عادة المصاب ان يضع يديه على الراس يضربه بها اي لو قدرت خيلك
التي فارقتها ان تضع ايديها على موضع الاعراف اظهار الجميع لفعلت ويجوز ان
يراد به ان الفارس اذا هلك قطع شعره ذنب فيه وجزءه فوهو يقول لو امكن
خيلك ان تجزع افعها بايديها لا تحت بايديها على الاعراف لتزيلها جزعا
فأرقت وهرك ساخطا فعالة: وهو الجدي بقوله الانصاف
اي ترضى فعال وسخطه ففاته وثمة الدهر في الانصاف والعدل في القضية ولا تصاهو العدا
ولقيت بك فاسترد لك الهدى: ما نالت الايام بالاثلاف
اي لقيت الله تعالى بعد ان فارقت الدنيا فاسترجع عديك الصالح
ما اخذته الايام منك واتلفته يعني لما نالت الايام من حياتك
وشبابك ربح حسن سمته في الاخرة حيوة هو اعلى من الحيوة الفانية
واحياك في جوار الله تعالى حياة طيبة وقد وعد الله على الهدى
طيب الحيوة في العقبى قال تعالى فلنحيينه حيوة طيبة وقال صدر الافاضل
في ضرام السقط الى استرجعت بقاء شبيبتك كما لما قال الله تعار د عليه هو وشبابه
وسقاك اموال الحياة مخللا: وكساك شرح شبابك الاوف
يقال بر د مفوف اذا كان فيه خطوط بيض وهو ما خوذ من الفوف وهو
البياض الذي يكون في اظفار الاحداث ويقال بر د اوف بالاضافة وهو
جمع فوف وقوله شرح شبابك الاوف اراد ذي الاوف اي شبابك

بالنفس الطري اذا فواف على الاظفار تدل على طراءة الشباب اى ما لقيت
 ربك سقاك ماء الحياة في جواره مخلدا اى حيوة لا تنقطع قال الله تعالى
 وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون وردك الى عفوان شبابك وكساك
 من ويعانه حلة ذات افواف اى عادك الى شرح شبابك كما جاء به السمع
 ابقيت فينا كوكبين سناهما في الصبح والظلماء ليس يخاف
 اراد بالكوكبين ابني المتوفى اى نهما في رفعة المكان والشمرة مثل كوكبين
 لا يخفى ضوءهما بحال بل انهما مضيئان في ظلمة الليل ويباخر الصبح لا ترقى
 اليهما حوادث الدهر فتخفيهما وقال صدر الافاضل في ضرام السقط عني
 بالكوكبين الرضى وهو من اهل الادب له شعر فصيح واخاه المرتضى الموسوي
 وهو امام الشيعة عارف بالكلام في الأصول وله ايضا شعروها
 ابنا الشريف الطاهر ذي المنقبين الى احمد الحسين العلوي هو المرتضى بهذه الفائية
 والدليل على ان المراد بهما الرضى المرتضى قوله في هذه الفائية ساوى الرضى المرتضى وتقاسما
 متا ليقين وفي المكارم اسر تعاب متا ليقين بسوء وعفاف
 تائق الرجل في الرياض اذا وقع فيها معجبا بها وشي انيق اى حسن معجب
 اى انهما متا ليقان في رياض المكارم يستحسنانها ويعجبان بانيق منظرها
 قد ارتقا انفسهما في رياضها حذف مفعول ارتقا وهو يريد اى ارتقا
 انفسهما فيها وسر حاشاءها طرف طرفهما والواو في وفي المكارم واو
 الابتداء اى وانما ارتقا في المكارم فتا نقامتز هين في رياضها الموقنة
 متا ليقين اى مضيئين اضاءة البرق بسوء وعفاف اى اشتها

بهايتين الحصلتين اشتها البروت واضاءت
 قدريين في الاراء بل مطرين في الاجداء بل قمرين في الاسداف
 اي انها في الاهلاك للاعداء كاقضاء الحزم وفي الجرم في العطاء كالمطر في الحسن كالقمر
 في الاسداف هو الاظلام يقال سن الليل اذا اظلم واشراق النيران انما يحسن في ظلمة الليل
 رزقا العلامة فاهل نجد كما ما . نطقا الفصاحة مثل اهل دياق
 دياق موضع فيه نبط لا فصاحة لهم قال الفرزدق و لكن ديا في ابوة وامه
 يحوزان يعصران السليط اذ به اي خصما بالفصاحة في المنطق حتى
 انهما من نطقا كان اهل نجد عندهم عينا وراككة متطق مثل النبط
 ساوي الرضئ امر ترضي تقاسما . خطط العلاء بتناصف وتناصف
 خطط جمع خطة وهي الارض تحتها الوجل لنفسه وهو ان يعلم علمها علامة
 بالخط ليعلم انه قد اخذها البتية اذا او غيرها الى الرضئ امر ترضي تساوي في الفضل
 واقسم ابنيها المكارم استعار لها خطط تقاسما على السواء والعدل منصفان
 صاحب ممة فيما عقيدته في استحقاق صاحبه ما حازة من خطط العلاء
 حلفاندي سبقا وصلى الاظهر الثمري فيا لثلاثة احلاف
 الحلف بمعنى الكليف وهو الحالف انما عهد اي انهما عاهدا الجود وعقدا
 الحلف هو العهد ان لا يخالف الندي وقد سبقا في حلبة المكارم والجود
 وصلى الاظهر هو ابن للررضئ اي صار بمنزلة المصلح للسابق وهو الندي
 بجي تاليا للسابق في حلبة المسابقة اي ان الاظهر تالي لابييه في
 الفضل ثم تعجب من تبريز هو كاعر الثلاثة فقال فيا لثلاثة

منح الاظهر والاول
 الررضئ

الذين في نار جهنم

اي يقوم اقضوا العجب من ثلثة احلاف الندي الجوعا هذه وافين بمقتضاها
انتم ذو والنسب القصير فطولكم باد على الكبراء والاشراف
معناه ان الرجل اذا كان شريفا كفى باسمه فاذ ذكر اياه وعرف به قصر
نسبه واذا لم يكن شريفا فقر الى ان يذكر اياه كثيرة حتى يصل الى ابشراف
ويقال دخل روبة بن العجاج على دغفل المشابة فقال له من انت قال ابن العجاج
فقال دغفل قصرت وعرفت ابي ان نسبك قصير حتى اتهميتكم ابيكم عرف شرفكم
والراح ان قيل ابنة العنب اكدت باب عن الاسماء والاوصاف
هذا تمثيل للنسب القصير وهو ان الراح اذا قيل انها ابنة العنب استغنت عن ذكر اسمها واصفها
ما زاع بيتكم الرفيع واقفا بالوجد ادركه خفق زحاما
اي بيتك الشريف مالم يموت هذا السيد وانما هو كبيت شعريته خاف حتى ذهب منكم
او ساكن هوى هذه الرزية على بيتكم ارفع واشرف من ان ينقص من شرفه رزية وموصاف
والشمس دامة البقاء وان تزل بالشكو فهي سريعة الاخطا
اخطف المرير اذا فح من مرضه شبه شرف بليتيم يمشي في الشمس فانه دائم
وان ناله بعض الوهن زائله سريعا وقال صدر الافاضل في خرم السقط
التبريزي المعنى ان هذا البيت ان لحقه شئ من خطوب الزمان فانه سريع
الزوال لا يلحقه به عيب كالشمس ان لحقها كسف وانه لا يدوم
في اساس البلاغة اخطف المرض خف عليه فلم يضطج له وهو من الخطف
ويقال موسى جدكم لجلاله في النفس صاحب سورة الاعراف
ريبه موسى جدكم موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما جميعين وهو ابو علي الرضا
رضي الله عنه اى يُخَال جَدُّكم موسى لشرف ذاته وفضائل نفسه مثل هو
النبى عليه السلام المذكور في سورة الاعراف قوله تعالى وَاَعِزَّنَا فِي
ثَلَاثِينَ لَيْلَةً اى سائر الايات فيها وقال صدر الافاضل في ضام السقط
هو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
بن الحسين بن علي بن ابي طالب ضوان الله عليهم كان يبلغه عن الرجل انه
يؤذيه فيبعث اليه بصرّة فيبأ الكف دينار وكان اذا صلّى العظمى حمد الله
ومجّده ودعا له فلم يزل كذلك حتى يزول الليل فاذا زال الليل قام يُصَلِّي حَتَّى
يُصَلِّي الصبح ثم يركب قليلا حتى تطلع الشمس ثم يقعد الى ارتفاع الضمى ثم
يتصوّر ويستاك ويأكل ثم يركب ولدت سنة ثمان وعشرين ومائة ومات
في الحبس لخمس مئة من حبس ثلث مئة اربع مائة اعراف سور بين الجنة والنار
وموسى مع صاحب سورة الاعراف تجنيس الاشارة لان المراد به هو النبى عليه السلام
الموقد نار القرى الاصل والا سحار بلاكضام والاشعاف
الاهضام جمع هضم وهو المطئن من الارض والاشعاف جمع شعف هو جمع
شعفة وهى اسن جبل العرب تفجر بايقاد النار فى لاودية والا ماكن المرتفعة
ليستدل بها السائر ان يقصد ما فيصيبها عندها القرى اى انهم يوقدون
النار لقرى الاضيا واول النهار واحة في الا ماكن المنخفضة والمرتفعة
حمر آتم ساطعة الذوائب في الدجى ترهى بكل شرارة كطراف
الطرف فبنة من دم يصف عظم النار وسطوع لهبها واستعار للهبها ذوائب

ترهى

كعذب الاعلام اي انها نار حمراء يستطيعون بها في الظلمة يمشون كل شدة كقبة من حمراء عظيمة
نار لهم ضرورية كرمية : تاريخها ارت عرا سلا
الضرم الوقود الذي في قلب النار وارت النار تاريخا او قد ها اي هذه
النار وان كانت ضرورية موقدة بالضرم الا انها كرمية اقصر الكرم بها
فان نسبت وقد توارثوا تاريخها عن الاسلاف الكرام
تسقيك والادري الضرب ولو عدت هي لاله لتشت سلاف
الضرب للبي الادري العسل اي تسقيك للضرب الادري فقدم المعطوف لوجاوت
في الله تعالى لتشت بالسلاف وهي الحمرة الصافية وهي اول ما يسيل منها اذا
عصرت اي من ان هذه النار صادف هذا القوم عندها فاضافة الى النار فوسعا
يُمسح الطريد امامها وكان به اسد الشري او طائر يشرف
شرف مثل قمام جل منبع والشم مأسدة معروفة اي ان الطريد الخائف اذا
اوى الى هذه النار صار منيعا يزكايهم صار كانه اسد الشريعة او طائر هذا
الجل مناعة اي يصيد الا انك بهذه النار تمتع ان يسام خطة الخسف
واذا تضيفت النعام ضياءها : تحمل الهيد لها مع الاكل
الهيد حب الخنظل يعالج حتى تنهب مرارته فيوكل اي اذا انت النعام
ضوء هذه النار ضيقا اكرمت بالالطاف والتحف ويحمل اليها
الهيد الذي يعتاد النعام اكله في جملة ما التحف به تكملة لها
مفتنة في ظلمها وحرورها : تغنيك في المشي وفي المصطاف
يقال افلق الرجل في حديثه وفعله اذا جاء بالافانين اي هذه النار

مفتنة اى آتية بانواع وفنون من الافاعيل وهو برد الظل في الحر وروادفاته
 في البرد فهي تغنيك في الشتاء والصيف تدفئك في الشتاء وتروحك بطيب البرد
 في حر الصيف والمشتي والمصطاف يجوز ان يكونا صدرين واسمى مان ممكن
 من هراء فيعلم في العواصف جرها وتقر الا هزة الاكتطاف
 يصف عظم النار وان جرها في العظم بحيث لا تستخفها الرياح
 الشديدة الهبوب فهي حليلة مستقرة قرارها الا ما هت من هاء
 سطعت في استطيع اطفاء لها رخل ونور تحت ليس بطاف
 يقال سطع الصبح والرائحة والغبار يسطع سطوعا اذا ارتفع اى عظمت
 هذه النار وارتفعت فلم يقدر رجل على اطفائها وخص رجل كانه
 يارح يابس ثم قال انها نار مكرمة وقد استحقوا العقاب لها ونور الحق لا يزال
 يزاد سطوعا لا ينطفئ وقوله ليس بطاف اراد بطافى يقال بطفى فهو طافى
 تصل الوفود ولا حمو ولو جري باليم صوب الوايل الغراف
 الغراف من صفة المطر اصله من عرف الماء باليد كانه يعرف ما في السحاب من الماء
 فيسمى هذه النار حائمة لا تقاد لا تخدوان جرى عليهم اوابل المطر مثل النار
 شبت بعالية العراق ونورها يغشى منازل نائل واساف
 نائل واساف صمان كانا في الكعبة قبل الاسلام اى وقعت هذه النار بعالية
 العراق في بلاد مرتفعة بها وهما عاليتان عاليتا العراق وعالية مجد وقد
 وصل نورها الى الجمار حيث كان به هذان الصمان يصف بعد صيت
 موقدي هذه النار ووصول ثاومكارهم الى هذه النواحي والبلاد

والله اعلم بالصواب

وقد رُهم مثل الهضاب واكن : وجفانهم كجذبة الاضيا
الاضيا جمع فيف وهو لغة في الفيفاء وهي البرية الواسعة اي قد رُهم المنصرون
لقري الاضيا كبار مثل الهضاب هي مع هضبة وهي الجبل المنبسط على الارض
واكد اي ثوابت يعني انها عظام لا تنقل ولا تحرك من مواضعها فهي ثابتة
ابدا ورواكد نصب على الحال من القدر وجفانهم التي يقررون الضيقان
فيها كبار ايضا واسعة مثل البراري شبه قد ورهم في العظم بالجبال وجفانهم
سعة قال الكوفة الاودي به وقد ورد كثر بارا كدة : وجفان كالجوان مفرعة
من كل جائشة العشي مفعلة : بالمير خير مرافد ووصاف
يقال ما راهله غيرهم اذا حمل الميرة وهي الطعام يجلب من مكان الى غيره المرفد
اناء يجلب فيه ويقرى فاء سرج وافاء رجعة اعاده اي من كل قدر قميص بالقر
عند العشي تقي بالطعام خير مرافد وصفا في الكبر الاواني والقصاص واوسعها
للقرى اي تحضر المرافد والصفاف هذه القدر خالية وتردوها مملوءة طعاما
دهاء راكبة ثلاثة اجبل : عطاء وان حسبت ثلاث آثاف
دهاء اي قدر سوداء قدر كبت ثلاثة اجبل يعني الاثنية شتمها بالاجل
لعظمتها وذلك يدل على عظم القدر اي انها قد عظيمة لا يستقل بها
الا ثلاثة اجبل ان عدت تلك ثلاث آثاف بقرينة الحال
يا مالكي سراج القريض اتكأ به من حمولة مسنتين عجاف
المسنت الذي صابته السنة اي الجذب والعجاف المهان ييل استعار للشعر
سراج جعل بني المني مالكي السراج يصقها بالتبريز في صنعته الشعر لما جعلها

والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب فان الحق مع السیدین
 لا تعرف الورق الجبین ان تسلب تخبوعن القلام والخذراف
 القلام والخذراف ضربان من الخوض من نبات البادية والخبین الورق المدقوق
 المخلوط بالنوى الموضوض وهو من علوفه اهل الكه صلاى هذه القصيدة عن بقیه
 فی العربیة لانها انشأت فی البادية انما تعرف الخوض والقلام ولا معرفة لها بالورق
 الخبین لما استعار السرح للقریض وهو لما لا الراعی ادعى لقصيدته المعرفة بمرعى البادية
 وانا الذى اهدى لى قل بهارة حسننا لا حسن بوضه صینا
 میناف مفعال من قولهم روضه انف وهى التى له لترجع قبل انما یستأنف
 رعیها امی انی فی انشادی هذه القصيدة لولدى المرقن وهما معدنا الفضائل
 كمر اهدى لى ذهرة الی روضه موفقه على کمال حسنهما لترجع
 او وضعت فی طرق التشرف سامیا بکما ولم سلك طرق العلف
 لای سرعت فی سبیل الفوز بالشرف سامیا الی فاعاهه متوسلا الیه بکما الی غارمت
 بجهت التابین التشرف والسموالی ما قبل المحب بشر فکما اوله اقصد قصدا لى طالب
 المعروف یعنی لمراد بکذا الاشعار نبیل معروف انما اردت التشرف بکما
 عجب است که فاضل شید علی سید رضی جاحظ را که در مقام الزام واقع است تمسک
 می نماید و همچنین مدح الزامی تفتنازانی نسبت می کند و این مدح عظیمه و مناقب طلیه
 سید رضی را که در مقام تحقیق است نه در مقام الزام و اضعاف مضاعفه مدح جاحظ
 و مدح تفتنازانی است بنظر منی آرد و نیز بحامد و مناقب والد ماجد سید رضی طاب ثراه
 که اینین مرثیه بلوغه ظاهر است و بجا حظه قلوب متعصبین و متعنتین بر حقانیت است اعتنا نمی کند

لا یرفع الی فی حدیث غریب

و در حدیث اول حدیث غریب که در کتاب فاضل بن یونس است از صاحب این باب که در مدح است
از زرد و البطلان دلیل علی این باشد این همه مدح و مناقب فاخره سید رضی که بمراتب
بسیار که احصا آن دشوار است بالاتر است از مدح جاحظ و مدح تفتازانی مع کون القافله
بینما الا لزام و تحقیق بعد اولویت مانع از توجیه طعن و تشنیع بر جناب سید رضی نیست
فساد مذهب با انتخاب خواهد شد و هم مانع از زرد و البطلان افادات انتخاب و زباید
مذهب حق خواهد شد و نیز از این اشعار بلاغت شعار کمال مدح و ثناء جناب سید رضی
طایب تر از همه ثابت است پس البطلان ایضا مبنی افادات انتخاب را در تائید مذهب الحق
محض تعصب مذموم و جاهلیت ملوم خواهد بود حسب افاده رشید در باب تفتازانی
و اگر کسی بگوید که احتیاج به مدح و ثناء ابو العلاء ضمیمه گیریم و والد ما جدا ایشان را بر جا
خویش نیست بخت آنکه ذهبی حکم بر ندیده ابو العلاء کرده پس جوابش بوجه عدیده است
اول آنکه هرگاه این مدح ابو العلاء را این خلکان مدح کرده باشند پس در حقیقت احتیاج
بسبب مدح این خلکان باشد خصوصاً بنظر تائید این مدح صریح این خلکان ضمیمه
گیریم یاد و هم آنکه دانستی که صدر الا فاضل قاسم بن الحسن و صاحب تنویر ضوء السقط
که شرح این مدح کرده اند در ذی و انگاری بران نکرده اند و نقل کلامی و سکوت بران نزد
فاضل رشید حسب افاده ایشان بجواب ساله نفاق اشخین و هم افاده شام صاحب
در باب چهارم و باب یازدهم همین کتاب تحفه دلیل تسلیم آن و موجب حجیت آن بر اقل
سوم آنکه علامه عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابی الفوارس المعروف بابن الورده
که صلاح الدین محمد بن شاکر بن احمد الخازن در کتاب فوائد الوفیات ترجمه او گفته

قال فی شفاء العیون
الذی فی حدیث غریب
بن جاحظ که در حدیث غریب
بن جاحظ که در حدیث غریب

10

حدیث اہل حدیث ٹیڈی

444

مدائح ابن العزدي ناقل مريد السيد محمد اناب الله

جواب انکار بیش از حد نامحبت یا خضار

عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس القاضي الأجل الإمام الفقيه الأديب
الشاعر زين الدين بن الوردي المصري الشافعي أحد فضلاء العصر وفقهائه
وأديبائه وشعرائه تفتن في العلوم وأجاد في المنثور والمنظوم نظم جيداً إلى
الغاية وفصلاً بلغ النهاية إلى أن قال بعد ذكر نين من أشعاره ومن مصنفاته
البيجة الوردية في نظم الحاوي فآثرت في هذه منظومة شرح الفية ابن مالك
صوم الدرة على الفية ابن المعطى قصيدة اللباب في علم الأعراب شرحها اختصاراً
ملحة الأعراب نظماً تذكروا الغريب نظماً وشرحاً المسائل المذهبية في المسائل
المناقبية ابتكار الأفكار ثمرة تاريخ صاحب حياة أروضة في تفسير المقامات
أروضة في خواص الأحجار والجواهر ونطق الطير نظماً وبلغنا وفاته في الطاعون
سنة ثمان وأربعين ومئتين ومئتين ومئتين وهو في مثل السبعين رحمه الله تعالى
وقى الدين أبو بكر بن أبي شامة المشقة الاسمى الشافعي وطبقات شافعية كفتة عمر
مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس بن علي الإمام العلامة الأديب المؤرخ
زين الدين أبو حفص المصنف الحلي المشهور بابن الوردي فقيه حلب ومؤرخها
وأديبها ثقة على الشيخ شرف الدين البهاري له مصنفات جليلة نظماً ونثراً
مناسداً للبيجة نظم الحاوي الصغير ومقدمة في النجوم اختصر فيها الملحة سماها
النخلة وشرحها وله تاريخ حسن مفيد وأروضة في تعبير المناصير ديوان شعر
لطيف ومقامات مستطرفة وفاتح الحكم في ديبك شبيهة عن الشيخ شمس الدين
برهان الدين فرغ من نفسه وحلف لا يلبى القضاء منام ربه وكان ملازمًا للاشتغال
والتصديق شاع ذكره واشتهر بأفضل اسمه ذكر له الصلاح الصفدي في تاريخه

94
114
الشيخ
والشيخ

جواب قرین را بنویسند و حدیث غدیر

ترجمه طویل و قال احد فضلاء العصر و فقهاء و ادبائه و شعرا که تفتن فی
علوم و اجاد فی مشوره و منظومه شعرة اسم من عیون الفید واهی من اوجات
ذوات التورید و قال السکة فی الطبقات الکبری شعرة اعلام السکة المکرر و اعلا
من الجوهر و فی مجلس شهید فی اخر سنة تسع و اربعین و سبعمائة در کتابت مختصر
فی اخبار البشر هم بنده یزین اشعار بلغة ابو العلاء و در کرده جلالت شان رضین شریفین
دو الداجد شان ظاهر کرده چنانچه در وقایع شته اربعه گفته و فیها توفی النقیب ابو احمد
الموسوی و الد الشریف الرضی مولده سنة اربع و ثلثانة و اضر فی اخر عمره قلت
ورقاه الشیخ ابو الاعلام المعری بقصیده الفائیة التی اولها اودی فلیت
الحادثات کفای مال المسیف و عقبوا مستاف الطاهر اکالهم و اکالبناء و اکالار
و اکالواب و اکالاف مرغت از عود و تلک هدة ما جئ جلی قوی من ال عبد متا
نخلت فلما کان ليلة ففقد سح الغمام بد معه الذراف و منها و یحیی ذریع الحسین
تغیر الحسین بله الدد فی الاصداف هلاک دفنتم سیفه فی قبره معه فذاکله
خلیل و اف ان ذامه الموت کساهم فی البلی و اثواب ایلج مکرم الا صیاف
والله ان یخلع علیه حلة یتبع الیه بمثلها اضعاف تبتدت مفاتیح الجنان
و اتماء رضوان بین یدیه للاحفاف تکبیرتان خیال قبرک للفتی محسوستان
بهر لا و طواف لوقد الحیل الیها به التی اتمت باید یحیاه الاعراف ابقیت فینا
کو کین سناها به فی الصبح و الظلماء لیس بخاف قد رین فی الامراء بل مطرب
فی الاجداء بل قرین فی الامداف ساوی الرضی لم ترضی تقاسما خطط العلم
بتناصف و تصاف انتم ذو النسب القصیر فطولکم باد علی الکبراء و الاشراف

ص ۳۲۱ نصف اول
۳۸۳

ما زانے نیتکم الرفیع و انما بالوجداد که خفی نحاف و سابقا دستی که صلاح الدین صفی
 هم در وافی بالوفیات بعض اشعار این قصیده بلیغہ ترجمہ سید رضی طلب تراه ذکر فرموده چهارم
 هرگاه ابو العلاء با وصف زندگه و احکامه و مزید لاد و عناد مدح رضی عنہ و والد ماجد
 شان کرده باشند این مدح بعد انضمام آن بامدح دیگر امیه سنیہ دلیل بر کمال فضل و جلالت
 و نهایت اعتلا و نبالت این حضرات است که ازین مدح ظاهر خواهد شد که عظمت شان ایشان
 همزه است که ملحد و زندیق هم انکار آن نتوانست کرد و چنانکه خود شاه صاحب در تعصب اول از
 تعصبات فاحشه خود که در فصل دوم از باب یازدهم وارد کرده اند می سر این روایت خفیه
 الله لاله را که هرگز موافق قواعد اصول و عربیت بر مدعای ایشان دلالت نمیکند نفس و سرخ
 انکارند و مخصوص صریحه را که بر مذہب اہل سنت دلالت واضح دارند متشابه اعتقاد کنند
 حال آنکه طریق استخوان بار با علماء ایشان مسلوک شده باین وضع که بعضی کافران
 ذم می را که غرضی بیج مذہب علاقه با اہل آن ندارند بعد از تعلیم لغت عرب با ترجمہ تحت
 آن آیات شنوایند و تفسار واقع شده که شما ازین کلام چه فهمیدید بگو آئی بر مدعای
 اہل سنت داده اند و مدعای شیعه را بر گزار آور کرده و از آیت نفیہ ازین عبارت ظاہر
 که شاه صاحب با و عا و موافقت و شہادت فهم کفار اہل ذمہ با فهم اہل سنت می نازند و باین فهم
 ادعای شہادت فرموده احتجاج و استدلال می نمایند بر حقیقت فرعونات اہل سنت بطلان
 تفسیرات اتباع اہل بیت عصمت و طہارت پس هرگاه شاه صاحب فهم کفار اہل ذمہ را موجب
 برات ذمہ بلکه تصاول و تطاول محسوب آید پندارند و شہادت بنابر اشخاص و مقبوله قرار دہند
 و بقابلہ الحق آنرا حجت و برهان نماند و مدح ابو العلاء جناب رضی عنہ کریم الد ماجد
 ایشانرا گو ابو العلاء زندیق و ملحد باشد بالاولی حجت باشد دلیل و علم الله قصد السبیل

۶۱۶
 ۶۴۴
 فصل دوم از باب یازدهم

احتجاج شاه صاحب
 بر کفار اہل ذمہ
 در مقام اثبات

۶۰ در فضیلت زانی سید شریف

ششم آنکه بنا برین ظاهر خواهد شد که جناب شاه صاحب صاحب مشتی الکلام امثال ایشان
از متعصبین و معاندین که السنه خود را بلوم توپین و ذم و تحقیر جناب سید مرتضی را
می نمایند ازین لحاظ و زندقه بهم بدتر بودند که ملحد و زندقه که اعتقاد اسلام ندارد و نهایت مرتبه
مدح این بهر و جناب نماید و این حضرات با وصف دعوی اسلام بلکه احوال ریاست آنان
خود را از امانت و ملامت چنین اجله کرام باز نمی دارند و هتکم آنکه ثبوت این مدح از ابوالعلاء با
زندقه و الحاد و ادافع شبه فاضل شید در باب جاحظ فضائل جناب
امیر المومنین علیه السلام را تمسک کرده بر بطلان نسبت ناصبیت با وجهی که ابوالعلاء
با وصف زندقه و الحاد و عداوت اصل اسلام رضین شریفین را باین مدح فحیمه و مناقب
عظیمه یاد کند و در تحجیل و تعظیم والد آنجناب چنین اشعار بلیغه و مضامین لطیفه نظم کند ذکر
جاحظ فضائل جناب امیر المومنین علیه السلام را با وصف عداوت آنحضرت چه عجبت
هشتم آنکه قطع نظر از وجوه سابقه احتجاج و استناد مدح ابوالعلاء بنا بر مذاهب جمعی از اجله علماء
و محققین فحاشا سنی که ذنب حریم ابوالعلاء می کنند و مدح فاحره و فضائل با بهره بران و
ثابت می کنند نهایت رزین و متین ست عمر بن مظفر المعروف بابن الوردی در تئمه المختصر
باخبار البشر در سنه ثلث و اربعین و اربعه کفنه و فی ما توفی الشیخ ابوالعلاء احمد بن عبد
بن سلیمان بن محمد بن سلیمان بن داود بن المطهر بن زیاد بن ربیع بن الحارث
بن ربیع بن انور بن اسحق بن ارقم بن النعمان بن عدی بن عطفان بن عمرو بن
بریح بن خزیمه بن قیس بن تیسر بن اسد بن یزید بن ثعلب بن حلوان بن عمران
بن الحاف بن قضاة المعری القنوخی قال ابن خلکان فی تاریخه کان علامه
عصره رحمه الله قرا الفحو واللغة علی ابيه بالمعرة و علی محمد بن عبد الله

۳۵۵ نصف اول
۳۸۳ نصف اول

ترجمه ابوالعلاء بن سید شریف
ابن الوردی

من سعد النحوي مجلي له التصانيف المشهورة والرسائل الماثورة وله من الظم
لوزوم ما لا يلزم خمس مجلدات وسقط الزند وشرحه بنفسه وسماه ضوءا لسقط
وبلغنا ان له كتابا سماه الايك والغصون هو المعروف بالهجرة والرد
يقارب مائة جزء في الادب قال ابن زلجان حكى له من وقف على المجلد الاول
بعد المائة من كتاب الهجرة والردف وقال لا أعلم ما كان يعجزه بعد هذا
وكان متضلعا من فنون الادب اخذ عنه ابو القاسم علي بن الحسن التنوخي
والخطيب ابو ذكريا عيسى التبريزي وغيرهما وكانت ولاوته يوم الجمعة عند
مغيب الشمس ثلاث بقين من ربيع الاول سنة ثلث وستين وثلثمائة بالمع
وعى من الجددى سنة سبع وستين غشى عيني مياض ذهبت
الليزر جملة ولما فرغ من تصنيف كتاب الالامع الغريزي في شرح شعور المتن
وقرئ عليه اخذ الجماعة في وصفه فقال ابو العلاء كما غاظر المتنبي لي
بخط الغيب حيث يقول انا الذي نظرنا على ادبي واسمعت كاتي من بهم
واقتصر ديوان ابي قحط حبيب شرحه وسماه غيث الوليد وديوان المتنبي
وسماه مجي احد وتكلم على غريب شعارهم وصعانيها وما اخذهم من غيرهم
وما اخذ عليهم وتولى الانتصار لهم والتقد في بعض المواضع عليهم والتوجيه
في ما كن لخطائهم وحصل بعد اداء سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ودخلها
ثانيا سنة تسع وتسعين واقام بها سنة وسبعة اشهر ثم رجع الى المعرة
ولزم منزله وشرع في تصنيفه كان على اربع عشرة محبرة في فنون
من العلوم واخذ عنه الناس وساء اليه الطلبة من الافاق وكاتب العلماء

ذكرى حبيب ديوان النحوي

والقول في مناقبنا ص ١٢٨

فانظر الى ما رثاه ايضا هذا الرجل ووصفه به من تقاه ورفضه للحياة وموته
قبل الموت وتطوعه وهو ايضا اعلم به من الاجانب بالجملة فقد ألف الصا
كمال الدين بن العدي مرجعه الله تعالى في مناقبه كتابا سماه كتاب العدل
والنهي في دفع الظلم والجرى عن ابن العلاء المعمرى وقال فيه انه اعتبر
من ذم ابا العلاء ومن مدحه فوجد كل من ذمه لم يره ولا صحبه
ووجد من لقيه هو المادح له وهذا دليل لما قلته وصفت بعض الاعلام في
مناقبه كتابا وسماه دفع المعرة عن شيخ المعرة وفي هذين الكتابين فصول من
نوادير كائنه واجابة دعائه والاعتذار عن طعن اعدائه وانا كنت انتعصب له
لكونه من المعرة ثم وقفت له على كتاب استغفر واستغفر في بغضته فانزوت
عنه نفرة ونظرت له في كتاب لزوم ما لا يلزم فابت التبري منه احرم فان
هذين الكتابين يبدان على انه كان لما نظمه عالما حائرا ومذموبا ناقرا
يقرفيها ان الحق قد خفي عليه ويود لو ظفر باليقين فاخذه بكتايديه
كما قال في رثية ابيه طلبت يقينا من جبهة عن شرو لم تغد بي بلجيني سميت
فان تغد بي لا ازال مسائلة فان لم اعط الصريح فاستغنى ثم وقفت له
على كتاب ضوء السقط الذي صلاه على الشيخ ابى عبد الله محمد بن محمد بن
عبد الله الاصبهاني الذي لازم الشيخ الى ان مات ثم اقام بجلب يروي عنه
كتبه فكان هذا الكتاب عندي مصححا لفساده موضحا الرجوع الى الحق
وصحة اعتقاده فانه كتاب يحكم بجملة اسلامه او لا ويتلوه من قفك
بعد كتبه المتقدمة ولا آخرة خيرا لك من الاولي فلقد ضمن هذا الكتاب

ما يشك القدر ويلد السمع ويقرأ العين ويسر القلب يطلق اليد ويثبت القدم
من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير رتبة والتقرب إلى الله جل جلاله
الاشراف من ذريته وتجميل الصحابة والرضى عنهم ولا دب عند ذكرايتة
منهم وايزاد محاسن من التفسير والاقرار بالبعث والاشفاق من اليوم
العسير وتضليل من انكر المعاد والترغيب في اذكار الله والايراد والخضوع
للشريعة المحمّدية وتعظيمها وهو خاتمة كتبه والاعمال بخواتمها وقد يغد
من ذمه واستحل شقه فانه عول على مبادئ نوره واوسط شعرة ويغد
من احبه وحرّم سبه فانه اطلع على صلاح سرّه وما صار اليه في آخر
عمره من انابة اليه كان اسلمها والتوبة التي تجب ما قبلها وكان يقول الحمد لله
انا شيخ مكذوب عليه ولقد اغرت به حسادة وزير حلب فحضره
خمسين فارسا ليقتله فآثر لهم ابو العلاء في مجلسه بالمعزة فاجتمع بنو عمه
اليه واثاموا لذلك فقال ان لي ربّا يمنعني شرّ قال كلاما منه ما لم يفهم
وقال الضيوف الضيوف الوزير الوزير فوقع المجلس على الخمسين فارسا فتاوقع
الحمام على الوزير بحلب فمات فمن الناس من زعموا انه قتلهم بدعائه وتجنّده
وضمهم من نعم انه قتلهم بسحره ورصده ووضع ابو طاهر الحافظ السلفي
كهابا في اخبار ابي العلاء وقال فيه مسند عن القاضي ابي الطيب الطبري رحمه الله
كتب الى ابي العلاء المعري حين وافى بغداد وقد كان نزل في سويقة غالب
وما ذات دّر لا يحلّ كالب تناوله واللحم منها محلل
لمن شاء في الحالين حيا وميتا ومن رام شرب الدار فهو مضلل

والوزراء واهل الاقلاق وسمى نفسه رهن الحبسين للزومه منزله لذهاب
عينيه ومكث خمسا واربعين سنة لا ياكل اللحم قدينا وعمل الشعر وهو ابن
احد عشر سنة ومن شعره في الزوم لا تطلبين بالة لك رتبة فلم
البلغ بغير خط معزل سكن السما كان السما كلاها هذا له ربح وهذا العزل
وتوفي ليلة الجمعة ثالث وقيل ثاني ربيع الاول وقيل ثالث عشرة منها واوصى
ان يكتب على قبره هذا البيت هذا جنازة ابي علي وهو ما جئنا على احدا ولما
توفي قري على قبره سبعون مائة وممن دناها تليده ابو الحسن علي بن همام بقوله
ان كنت لم ترق الدماء زهارة فلقا رقت اليوم من جفنة دما
سئرت ذكرك في البلاد كانه مسك فسامعه يطعم او فما
وارى الحجج اذا اراد واليكة ذكر الكاخرج فديكة من احرا
هذه خلاصة ما قاله القاضي شمس الدين بن خلكان في تاريخه قلت
وقول تليده لم ترق الدماء زهارة يدفع قول من قال انه لم يرق
الدماء فلسفة ونسبه الى ابي الحكماء وتليده اعرف به من هو غريب
يرجعه بالغيب وما ذاعلى من ترك اللحم وهو من اعظم الشهوات خمسا واربعين
سنة زهارة وقد قال المكي في قوت القلوب باحة حلال الدنيا حسن
والزهد فيه احسن ولما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل قبلة بشربة
من لبن مشوبة بعسل القديح من يده وقال اما اني لست احرمه ولكنه
اتركه تواضع الله تعالى ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشربة من ماء بارد
وعسل في يوم صائف فقال عز لواعتي حاسبا وقد نهي النبي صلى الله عليه وسلم

قال البيهقي في تاريخه
في شرحه الاشراف في تاريخه
قلت يعني ان ثوبه لا يقطع
الذي عليه اقصى من ثوبه
ساعة الاذن في يوم
ويجوز ان ياراد بالخطبة
او بها يعني الواسع
واراد ان ياراد بالخطبة
المفسر فان كان كمن
بذلك اخرج الامام
الراونداني في ذلك

عن التتعم وكتب المرقائق وغيرها مشهورة بترك السلف الصالح للشهوات والملاذ
الفانية رغبة في التعمير الباقى ورثاه ايضا الامير ابو الفتح الحسن بن عبد الله
بن ابي حصينة المعري بقصيدة طويلة منها

والارض خالية الجوانب بلقع	العلم بعد ابي العلاء مضجع
تسرى كما تسرى النجوم الطلع	اودى وقد ملا البلاد غرابا
ان الثرى فيه الكواكب تودع	ما كنت اعلم وهو تودع فى الثرى
ان الجبال الراسيات ترزعزع	جبل ظننت وقد ترزعزع ركنه
ويضيق بطن الارض عنك لاوسع	وعجبت ان تسع المترة قبوره
ما استكثرت فيه فكيف الاذمع	لوفاضت المهجمات يوم وفاته
اهم وانت بمثله لا تسمع	تصغر من الدنيا وياقى بعده
من قبل ترك كل شئ تجمع	لا تجمع المال العتيد وجذبه
تامن خديعة من يعز ويجمع	وان استطعت فمير بيرة احم
متطوعا مابى ما يتطوع	رفض الحيوة ومات قبل حياته
ابلا وقلب للمهمين يجمع	عين شهد للعفاف وللتقى
تاج ولكن بالثناء مرمع	شيم يجمعه فهو لمجد
كندى يدك ومزنة لا تقمع	جاءت ثراك ابا العلاء غمامة
ان الدموع على سواك تضجع	ما ضيع الباك عليك دموع
للعلم بابا بعد بابك يقع	قصده تلك طلاب العلوم ولا ارى
وقض التاديب والمكارم يجمع	مات الفهم وتغطلت اسبابه

و این قول را فی حدیث غریب

در حدیث غریب
در حدیث غریب
در حدیث غریب

اذا طعنت في السن فاللحم طيب	واكله عند الجميع معقل
وخرقناها للاكل فيها كن امة	فالمخيف الراي فيها مائل
وما يجتني معناه الا مبرئ	علير باسرار القلوب محصل
فناجيتني واصل	عنه الرسول في الحال

جوابان عن هذا السؤال كلاهما	صواب وبعض القائلين مضلل
فمن ظننه كرم فليس بكاذب	ومن ظننه كحل فليس بجاهل
لحومهما الاعناب الرطب الذي	هو الحل والذر الرقيق المسلسل
ولكن ثمار النخل وهي رطبة	تمر وغصن الكرم يجني فيوكل
يكلفني القاضي الجليل مسائلا	هي التيمم قد رابل اعتر واطول
ولولم اجب عنها لكنت بجهلها	جديرا ولكن من يود له مستقبل

قال القاضي ابو الطيب فاجبته عنه وقلت

اثار ضمير من يعز نظيره	من الناس طر اسبق الفضل مكل
ومن قلبه كتب العلوم باسرها	وخاطره في حدة النار مشعل
تساوى له سر المعاني وجهرها	ومعضلها باد لدايه مفصل
ولما اثار الخبء قاد منيعه	اسيرابا نواع البيان يكبل
وقربه من كل فهم بكشفه	وايضاحه حتى راه المغفل
واجب منه نظمه الدر مسرعا	ومرتجلا من غير ما يتمهل
يفخر من بحر ويسمو مكانه	جلا كاله حيث الكواكب تنزل
فهنا الله الكريم بفضل	محاسنه والعمر فيها مطول

الشيخ ابو عبد الله محمد بن عيسى

مدني شاول حديث فدير

مدني ابو القلا باج برت سدير
٩٧٢

جوابا لكار رشيد ناصيت باخدا

فامله ابو العلاء على الرسول مر تجلا

سيوف على اهل الخلاف تسلل
وجاك في كل المسائل مقبل
فانت من الفهم المصون ممول
فانت وهم مثل الحائز اجدل
ومن قلبه قلى فصا تهمل
وانت بايضاح الهدى متكفل
فعلت وكفى من جواياك اجل
واعلى ومن يغى مكانك افضل
بفضلك والا نساك يهمل
من الجليل منى باسديا اول
رسول الله وهو القاضى المتفضل
لها وهي في اعلى المواضع تجمل
فانت امرؤ في السلم والشرا مثل
ومثلك حقاً من به يتجمل

الايتها القاضى الذى بد هائه
فواذك معهور من العلم اهل
فان كنت بين الناس غير ممول
اذا انت خاطبت الخصم مجادل
كانك من فى الشافعى مخاطب
وكيف يرمى علم ابن ادريس ارباب
تفصلت حتى ضاق ذرعى بشكوا
لأنك فى كتبه الثريا فصاح
فعدى فلان اجبتك وانما
واخطات فى انفسا ذرقة انا
ولكن عدان ان اريوم اخفا ظها
ومن حقها ان يصح النسك غامرا
فمن كان فى اشعاره متمشلا
تجلى الدنيا بانك فوقها

شهادة ابى الطيب فى الشيخ مقدمة على شهادة الغير وحسن الظن وخصوصا
بالعلماء قتل عليه القرآن والحديث وهو لا يات الا بخير وكان
شيخنا عيسى حسن العقيدة فيه واعتراف الطبرى له ومدح كيفية
شهادة الطبرى الحبر كافية | ابا العلاء فقل ما شئت وفرد

من اغد السيف عند كان في دعة	ومن نضر السيف قبلناه بالطبر
وقال لي يوما بعض اصحابي امير المؤمنين ع	كيف كان ابو العلاء في اعتقاد البعث فانشده قوله
فيا وطني ان فاتني منك سابق	من الداهر فليعلم ساكنك والبال
وان استطع في الحشر اترك ذاكرا	وهي هات لي يوم القيمة اشغال
وبلغني ان بعضهم عم ان ابو العلاء كان ينكر النبوة	فهذا مردود بقول ابي العلاء
عجبت وقد جرت الصراة سرفلة	وما خضلت مما تسر بلت اذ يال
اُثمت الينام فعالم ابن مريم	فقلت وهل يعطى النبوة مكسال

وقوله في شريف

يا ابن الذي بلسانه وبيان	هدى الانام ونزل المتنزيل
عن فضله نطق الكتاب وبشرت	بقدر ومم التوراة والا انجيل

وقوله في الشريف ابي ابراهيم النطوي الموسوي

يا ابن مستعرض الصفوف بيد	ومبيد الجحور من غطفان
احل الخسة الذين هم الاغراض	من كل منطلق والمعاينة
والشخص الذي خلق ضيلاء	قبل خلق المخرج والميزان
قبل ان تخلق السموات او	نومرا فلا كهن بالدوران
وافق اسم احمد اسم رسول الله لما توافق المعنيان	يا ابا ابراهيم قصركم

الشعر لما وصفت بالقرآن

اشرب العالمون حبيبك طبعاً	فهو فرض في سائر الاديان
---------------------------	-------------------------

وقوله

وقوله في شريف
الاصالة من جلاله قال
الابو يونس بن مينا
عنه قال لا سطر في
اي طويلا الذي في
كيف جازت هذا النور
تجلى في احوال ما
من الملامم انوار
منه المكسال الذي
النساء والكسل
في اركان الخيال
منه اسرار
بجنت المير
نوراني
منه انوار
قال في
والسلام

جواب الكارشيية تصحيح

لبيك كوكب القصر
البشرى والملايك
بن علي الدينوري
صاحب جادة ١٢

ص ٣٦٥
در سنة احدى وخمسين
واربعاء

ايدفع معجزات الرسل قوم وفيك وفي بدعتك اعتبار
وقد طالت هذه الترجمة فاني رايت المولف ساعده الله غرض من الشيخ
فاجبت ان انبه على ذلك والله اعلم ومحبب ثمانه ابو الفتح حسن بن عبد الله بن
ابي حصينة كنه ابو العلا را بجد الخ عليه ومحمد سنيه ومناقب فاخره ومنازل باهره ستود
از اجله مشهورين واكابر متقدمين ست شيخ زين الدين عمر بن مظفر المعروف بابن الوردي
در تكملة المختصر في اخبار البشر در سنة احدى وخمسين واربعاء كفته وفيها تسلم الامير ابو الفتح
الحسن بن عبد الله بن ابي حصينة المعري من بين يدي خليفة المستنصر العلوي
صاحب مصر السجل بن اميرة وذلك في ربيع الاخر فعلا قدرة وعظم شاناه
وكان سبب شهرته وتقدمه انه وفد الى حضرة المستنصر رسولا
مقبل الامير تاج الدولة بن مرداس سنة سبع وثلاثين اربعمائة ومدح المستنصر بقوله
ظها الهدى ويحل الاسلام
مستنصر بالله ليس يفوته
حاط العباد وبات يسهر عينه
قصر الامام لى قمير كعبة
لولا بنوا الزهراء ماعرفا التقى
يا آل احمد ثبتت اقدامكم
لستم وغيركم سواء انتم
يا آل طه حبكم وولاؤكم
وهي طويلة ومدحه سنة خمسين واربعاء ثمانين له وعده

وابن الرسول خليفة وامام
طلب ولا يعتاص عنه مرام
وعيون سكان البلاد دنيا
وعينه ركن لها ومقام
فينا ولا تبع الهدى لا قوام
وتزلزلت بعد اكم الاقدام
للدين ارواح وهم اجسام
فرض وان عدل الوشاة ولا موا

في فتح راضي شريفي

المتنوع سلس القياد عذب الالفاظ حسن السبك لطيف المقاصد عرس
عن الكشونال رحمه الله التامير الذي مات المتنبى بحسنة ورجل إلى كافر
بسببه وتوفي لاميرو الفقه بسراج منصف شعبان سنة سبع وخمسين
واربعائة والله اعلم وقاضي أبو الطيب طبري كه داد اطر او ثناء أبو العلا داد ابد
اساطين عظام واکابر فحام واجله اعلام مقتنين ست ابوسعيد عبد الكريم بن محمد المروزي
الشافعي در انساب گفته ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري
الفقيه الشافعي من اهل طبرستان استوطن بغداد ودرس بها العلم
وافقي وولي القضاء بربيع الكرخ بعد موت ابى عبد الله الصيرفي لم ير
قاضي الى حين وفاته وكان معمر اذ كيا متيقظا ورعا عارفا باصول
الفقه وفروعه محققا في علمه سليم الصدر حسن الخلق صحيح المذهب
فصيح اللسان يقول الشعر على طريقة الفقهاء وله تصانيف في الفقه
والاحول الخ واحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن خاكان الشافعي در وفيات الاعيان
الزمان گفته ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري القاضي
الفقيه الشافعي كان ثقة صادقا ديبا عارفا باصول الفقه وفروعه
محققا في علمه سليم الصدر حسن الخلق صحيح المذهب يقول الشعر على
طريقة الفقهاء ومن شعره ما اورد له الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد
السلفي في الجزء الذي وضعه في اخبار ابى العلا المعري فقال مسندا عنه
كتبت الى ابى العلا المعري لاديب حين وافى بغداد وكان قد نزل في بقة تسمى
وما ذات در لايجل محالب تناولوا اللحم منها محلل

ص ٩٠٣
باب الطاو

ترجمة ابو الطيب طبري تاج
ابو العلا از انساب سماعي

ص ٣٢٨
حرف الطاو

ترجمة ابو الطيب طبري تاج
ابو العلا از وفيات الاعيان

تواضع الراى ودرستى خبر

ومن رام شرب الدر فهو مضلل وأكله عند الجميع معقل فما خفيف الراى فيهنّ ما كل عليه باسار القلوب محصل	لمن شاء في الحالين حيا وميتا إذا طعنت في السن فالعظيم وخرفانها للاكل فيها كسرة وما يجتنى معناه الامبرون
--	--

فاجابنى وامله على لرسول في الحال

صواب وبعض القائلين مضلل ومن ظنه نخلا فليس مجمل هو الحل والدر الحقيق المسلسل تمر وغض الكرم بمنه ويوكل هى النخمر قد راى بل اعز واطول جديرا ولكن من يودك مقبل	جوابان عن هذا السؤال كلاهما فمن ظنه كرم فليس بكاذب لحومهما الاعناب والرطب الذى ولكن ثمار النخل وهى غضيضة يكلفنى القاضى تحليل مسائل ولو لم اجب عنها لكنت بجهلها
---	---

فاجبته وقلت

من الناس طر اسابغ الفضل وغا طرة في حدة النار مشعل ومعضلها باد لدايه مفصل اسيرابا انواع البيان مكبل وايضاحه حترارة المعقل ومرئخلا من غير ما يتقهل	اثار ذهيري من يعز نظيرة ومن قلبه كتب العلوم باسرها تساوى له سر المعاني وجرها ولما اثار الحجب قاد منيعه وقربه من كل فهم بكشفه واجب منه نظمه الدر مسرعا
---	--

جلا لا الى حيث الكواكب تنزل
محاسنه والعمر في ماطول

فخرج من مشر ويسمو مكانه
فهذا الله الكريم بفضل

فاجاب مر تبحلا وامل على الرسول

سيوف على اهل الخلاف تسلل

الايتها القاضى الذى بدها

وجدك في كل المسائل مقبل

فأدرك معمود من العلم أهل

فانت من الفهم المصون ممل

فان كنت بين الناس غير ممل

فانت وهم مثل الخائم اجل

ان انت خاطبت الخصوم مجادل

ومن قلبه قلة فما تمهل

كانك من في الشافعي مخاطب

وانت بايضاح الهدى متكل

وكيف يرى علم ابن ادرى اسما

فعلت وكفى عن جوابك اجل

تفضلت حتى ضاق ذرعى بشكر

بفضلك فالانسان يحمو يذل

فعدرك في ان اجبتك واقفا

هي المجدى منها اخيرا واول

واخطأت في نفاذ رقتك الى

راسوك وهو الفاضل المتفضل

ولكن عداني ان اروم احفظا

بها وهي على الموضع تجعل

ومن حقها ان يصبح المسك عاطرا

فانت امر في العلم والشعر مثل

فمن كان في اشعاره مثالا

ومثلك حقاً من به تتجمل

تجملت الدنيا بانك فوقها

وذكر السمعاني في الذيل في ترجمة ابى اسحاق على بن احمد بن الحسين

بن احمد بن الحسين بن محمود اليزدى انه كان له عمامة وقميص بنيه

وبين اخيه اذا خرج ذاك قعد هذا في البيت واذا خرج هذا احتاج

وذكر السمعاني في الذيل في ترجمة ابى اسحاق على بن احمد بن الحسين

بن احمد بن الحسين بن محمود اليزدى انه كان له عمامة وقميص بنيه

وذكر السمعاني في الذيل في ترجمة ابى اسحاق على بن احمد بن الحسين

قوله في تاريخ طبري

ذاك ان يقعد قال السمعاني وسمعتة يقول يوما وقد دخلت عليه
مع علي بن الحسين الغزنوي الواعظ مسلما دارة فوجدناه عريان متنازلا
هنا فاعتذر من العري وقال من اذا غسلنا ثيابنا نكون كما قال القاضي ابو الطيب الطبري
قوم اذا غسلوا ثياب جالهم لبسوا البيوت الى فراغ الغاسل
وعاش الطبري مائة سنة وسنتين لم يمتل عقله ولا تغير فهمه بغيره
ويستدرك على الفقهاء الخطاء ويقضي ببغداد ويحضر المواكب في
دار الخلافة الى ان مات تفقه بأهل على ابي علي الزجاجي صاحب القاص
وقرأ على ابي سعد الاسدي وابي القسم بن كج بنجران ثم ارثل الى نيسابور
وادرك ابا الحسن الماسرجسي فصحبه اربع سنين وتفقه عليه ثم ارثل
الى بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد الاسفرايني وعليه اشتغل
الشيخ ابو اسحاق الشيرازي وقال في حقه لم ارفق من رايته اكل اجتهادا
واشد تحقيرا واجود نظرا منه وشرح مختصر المزني وفروع ابي بكر الخليل
المصري وصنف في الاصول والمذهب والخلاف والجدل كتب كثيرة
وقال الشيخ ابو اسحاق لزمته مجلسه بضع عشرة سنة ودرست احاديثه
في مسجد سنين باذنه ورثني في حلقة واستوطن بغداد ووسيلة
القضاة بريح الكرخ بعد موت ابي عبد الله الصيمري ولم يرزل على القضاء
الى حين وفاته وكان مولده بأمل سنة ثمان واربعين وثلاثمائة
وتوفي في شهر ربيع الاول يوم السبت لعشر بقين منه سنة خمس مائة
واربع مائة رحمه الله تعالى ببغداد ودفن من القعدة في مقبرة باب حرب

جواب قاضي الزليطني حديث غدير

من الناس طراسخ الفضل مكل وخاطرة في حدة النار مشعل ومعضلها بادلديه مفضل اسيرا بانواع البيان مكبل وايضاحه حتى راء المغفل ومرتجلا من غير ما يتقهّل جلالا الى حيث الكواكب تنزل محاسنه والعمر فيها مطول	اثار ضميره من يعز نظيره ومن قلبه كتب العلوم باسرها تساوى له ستر المعاني وجهرها فلما اثار الخبث قاد منيعه وقرب به من كل فهم بكشفه واعجب منه نظم الدر مسرعا يفتح من شئ ويسمو مكانه فصنّاه الله الكريم بفضلها
---	---

فاجابه المعري مرتجلا ممليا على الرسول

سيوف على اهل الخلاف تسلل وجدك في كل المسائل مقبل فانت من الفهم المصون ممول فانت وهم مثل الحائمر اجل ومن قلبه قتل فما تقهّل وانت بايضاح الهدى متكفل فعلت وكفى عن جوابك اجل واعلى ومن يغى مكانك اسفل	الا ايها القاضي الذي بد هائه فأردك معمور من العلم اهل فان كنت بين الناس غير ممول اذا الت خاطبت الخصوم مجاد لانك من في الشافعي مخاطب وكيف يرى علم ابن دريد ارسا تفضلت حتى ضاق ذرعى بشكرما لانك في كنه الثريا فصاحة
---	--

مع ابيات اخرى حذفتها القصارا و آخرها

تجلت الدنيا بانك فوقها	ومثلك حقاً من به يتجل
------------------------	-----------------------

جواب الكارشي ناصيت باخطا

حدیث اول حدیث غیر

محمد قاضی ابو الطیب طبری صاحب المصنف

۴۵۲

جواب الكارشي ناصيت باخطا

عاش القاضی ابو الطیب رحمه الله مائة وستين قلت وربما سمعت
من شیوخنا وعشرين سنة ولم یمن عظمه حکم انه اتق على فخر ومكان
یحتاج الى طرفة كبيرة فطره ثم قال اعضاء حفظها الله في صغرها
فقواها في كبرها او كما قال رضي الله عنه وكذلك لم یحتل عقله ولا یقتدر
فهمه یفتی یتدرك على الفقهاء الخطاء ویقضي ببغداد ویحضر الموكب
في دار الخلافة الى ان مات تفقه على ابی علی الزجاجی صاحب ابن القا
في طبرستان علی ابی سعید الاسماعیلی وابی القاسم بن کج بخرجان
ثم ارتحل الى النيسابور وادرك ابا الحسين الماسرخسی فصحبه اربع سنين
وتفقه عليه ثم ارتحل الى بغداد وحضر مجلس الشيخ ابی حامد الاسفرا
واشتغل باصول الفقه على الاستاد ابی اسحاق الاسفراينی عليه
اشتغل الشيخ ابی اسحاق الشيرازی وقال في حقه لم یار فیهن دلیت اکمل
اجتهادا واشد تحقیقا وابد نظر منه وشرح مختصر المزنی ورفع
ابن الحکام المصری صنف في الاصول والمذهب والخلاف والجدل
کتابا کثيرة وقال الشيخ ابی اسحاق لازمت مجلسه بضع عشر سنة
ودرست اصحابه في مسجد سنين باذنه ورثني او قال استنابني
في حلقة واستوطن بغداد وولي القضاء بربع الکرخ بعد موت عبد الله
الصیري ولم یزل على القضاء الى حين وفاته رحمه الله وشمس الدين ابو عبد
محمد بن احمد الذهبي در عبرة خبر من خبر در سنة خمسين واربعائة گفته ابو الطیب
الطبري طاهر بن عبد الله بن طاهر القاضی الشافعی حاد الايمة الاعلا

ص ۲۲۰

محمد ابو الطیب طبری صاحب المصنف

و ايرقن يار في حديث خدير

قال يا قوت صدر اكا فاضل حقوا و اوحدا لدهر في علم العربية صدقا
ذو الحظ الوافر والطبع النقاد برع في علم الاوقاف وفي نظم الشعر وكان
يخطب فهو عين الزمان في غرة جمية هذا الاوان ولد تاسع شوال سنة
خمس وخمسين وخمسمائة وكان حنقيا سنيا ذابحة سنية و اخلاق
رضية و بشر طلق و لسان ذلق الخ و زهر السقط شرح ديوان ابو العلاء
شعروانا الذي هذا اقل حارة حسنا كاحسن و حدة ميناف گفته
بر و حدة ميناف و حدة انفا و لم اسمعه بهذا المعنى الا هي بنا و ابو العلاء
قدوة صامون و جناب سيد مرتضى را كبرادر بزرگ جناب سيد رضى است نيز ايم قول
و محققين فروع و اصول سنية بحاجه عظيمه و مناقب فخرية و مدائح سنية و فضائل عليه
ستوده شرف جميل اند و حقه اند و قلوب تصبين جامدين و متعنتين في يقين ايش
كتاب سوخته مدائح عظيمه آنجناب از ابو العلاء معمرى انفا منيه مى و علامه ابن خاكان
كه شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد در حيدر في خبر من غير مخرج او گفته ابن خاكان
قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر
الاربلى الشافعي ولد سنة ثمان و ستائة و سماع البخارى من ابن مكرم
و اجاز له المولى الطوسي و جماعة و تفقه بالموصل على الكمال بن يونس
و بالشام على ابن شداد و لقي كبار العلماء و روع في الفضائل و الاداب و
سكن مصر مدة و ناز في القضاء ثم ولى قضاء الشام عشر سنين و عن
باب الصانع سنة تسع و ستين فاقام سبع سنين معزولا بمصر ثم رحل الى
قضاء الشام و كان كرميا جوادا سريادا كيا اخباريا عارفا باخبار الناس

فان الحقائق و الحقائق

٢٠٩
ص ٢٣٥
سنة اصدى و ثمانين
و ستائة
و محمد بن خاكان از خبر ديلى

جواب انکار رشید ناصیت

ص ۲۳۰
ص ۲۳۱

محمد بن خلكان از عمه الحنفی
ابن الدردی

ص ۲۳۱
ص ۲۳۲

محمد بن خلكان از زنی بالوفی

توفی فی رجب و عمر بن مظفر بن عمر بن محمد الشهیر بابن الوزری الشافعی در تمة المختصر فی
اخبار البشر در سنه احدی ثمانین و ستائة گفته و قیما تو فی القاضی شمس الدین
احمد بن محمد بن ابی بکر بن خلكان البرمکی و كان فاضلاً عالماً تو فی القضاء
بمصر و الشام و له مصنفات جليلة مثل وفيات الاعیان فی التاريخ و
غیرها و مولد فی یوم الخمیس بعد العصر حادی عشر ربیع الآخر سنه
ثمان و ستائة بار بعلی مدرسه سلطانها مظفر الدین صاحب اربل و صلاح
خلیل بن ابی بک الصفدی و روای فی البیانات گفته احمد بن محمد بن ابراهیم بن خلكان
قاضی القضاء شمس الدین ابوالعباس البرمکی الاربلی الشافعی ولد بابل
سنه ثمان و ست مائة و سبع بها صحیح البخاری من ابی محمد بن
هبة الله بن مکرم الصوفی و اجاز له المویده الطوسی و عبد العزیز الهروی
وزید بن الشغریه ترمی عنه المزنی و الدیرزالی و الطبقة و عبد العزیز
وزید بن الشغریه و كان فاضلاً بارعاً متفقاً عارفاً بالمذهب حسن
الفتاوی جيد القریحه بصیراً بالعربیة علامه بالادب و الشعر و یام
الناس کثیر الاطلاع حلو المذاکره و افاض کرمه فیہ ریاسة کبیره
له کتاب و فیات الاعیان و قد اشهر کثیراً و له جماعه ادبیه قدام
الشام فی شبیبته و قد تفقه بالموصل علی کمال الدین بن یونس
و اخذ یحلب عن القاضی بماء الدین بن شداد و غیرهما و دخل مصر
و سکنها مدة و تاب بها فی القضاء عن القاضی بدر الدین السجاری
و ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علی الیافعی الیمینی الشافعی و در مرآة الجنان گفته

سنة احدى ثمانين وست مائة توفي قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس
احمد بن محمد الكاربي الشافعي المعروف بابن خلکان صاحب التاريخ ولد سنة ثمان
وست مائة وسمع البخاري من ابن مكرم واجاز له المؤيد الطوسي في جملة
وتفقه بالموصل على الكمال بن يونس وبالشام على ابن شداد ولقي كبار
العلماء وبرع في الفضائل والاداب سكن مصر مدة وناب في القضاء
ثوولي قضاء الشام عشرين سنة بعد ولاية عز الدين ابن الصائغ وتلقاه
يوم دخوله نائب السلطنة واعيان البلد وكان يومًا مشهودا قل
ان قاض مثله وكان عالما بارعا عارفا بالمدح والثناء وفنونه سديد
الفتاوى جيد القرينة وقورا رئيسا حسن المذاكرة حلوا المحاضرة بصيرا
بالشعر جميل الاخلاق سريازكيا اخباريا عارفا بامام الناس له كتاب
وفيات الاعيان هو من احسن ما صنف في هذا الفن قلت ومن طالع
تاريخه المذكور اطالع على كثرة فضائل مصنفه وما رايته يتنفع في تاريخه
الا الفضلاء ويطلب في تعدد فضائلهم من العلماء خصوصا ذوي الادب
والشعر واعيان اولي لولايات وكبراء الدولة من الملوك والوزراء
والامراء ومن له شهرة وصيت لكنه لم يذكر فيه احدا من الصيابة
رضي الله عنهم ولا من التابعين رحمهم الله الا جماعة يسيرة تدعوها
كثير من الناس لمعرفة احوالهم كذا قال في خطبة قال وكذلك
الخلفاء لم اذكر احدا وعبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي الشافعي السبكي
طبقات شافعية وسطي على ما نقل عنه گفته شمس الدين قاضي القضاة بن خلکان

جانب من خلكان

جانب من خلكان

الاربل الشافعي هو احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان بن ياصك
 بن عبد الله بن شاكك بفتح الكاف بن اخبر بن مالك بن جعفر بن يحيى
 بن خالد البرمكي كان اخف وقته جلما وشافعي زمانه علما وحاتم
 عصرة الا انه لا يقاس به حاتم من بقايا البرامكة الاكرام والسادة
 الذين ليموا جانب الدهر العرام وكان منه مثل ذلك الزمان المتأخر
 وعلى منوال ذلك الاحسان تلك المواهب مع التخلق بتلك الاخلاق
 التي كانايات تشب عنبرها او اصبغ بتقدير من اكليل جواهر الثريا جواهر
 بجلهم ما داوى معوية سورة غضبه بقتله وكاد ادى شهيد ابو مسلم
 في مكائده وفعلاه وكرم ما داني السقاح غمامه وكاد ان به المامون
 وقد طلب الامامة هذا الى دب خف به جانب الحفاجي واستصغر اليه
 وطوى في كرات الطائي مع اتقان في ذكر الوقائع وحفظ البدائع احد علماء
 عصرة المشهورين في سيد ادباء دهر المذكورين اخ وجمال الدين بن الزبير
 بن الحسن بن علي الماسنوي الشافعي وطبقات شافعية كنفه شمس الدين احمد صاحب
 التاريخ المعروف وهو ولد الشهاب محمد المذكور قبله بيته كما اراه من اجل
 البيوت لكن لعب الدهر بناره ما بين لهو وخبوت وتقلب بتذكارة
 ما بين ظهور وخبوت وقلا وضع هو حاله في تاريخه المعروف في
 مواضع فقال انه ولد بمدينة اربل سنة ثمان وستمائة ثم انتقل الى
 موت والده الى الموصل وحضر درس الشيخ كمال الدين بن يونس
 ثم انتقل الى حلب فقرأ الفقه على قاضيهما ابن شداد الا ان ذكره

١٣٢٢
 ص ٣٩٩
 في الفصول الثمانية
 من باب الحاد المجمع
 في جمل من خلكان ابن
 طبقات اسنوي

جواب رشيدنا صليت باخرا

والنحو على ابن يعيش ثم قدم دمشق واخذ عن ابن الصلاح ثم ارسل
الى مصر وناب في الحكم بالقاهرة عن بدر الدين البخاري ثم ولى قضاء الحلة
ثم قضاء القضاة بالشام سنة تسع وخمسين وعزل بابن الصانع في
سنة ستين قال فكانت مدة تلك الولاية عشرين سنة لا تزيد
يومه ثم قضى يوما ثم عزل ابن الصانع بعد سنين واعيد هو اليها
ثم عزل مرة اخرى بابن الصانع واستقر معز ولا مدرسا بالامينية
والنجبية الى ان توفي يوم السبت عشية السادس والعشرين من رجب
سنة احدى وثمانين وستمائة بالمدرسة النجبية بابوابها ذكره
الذهبي في العبر والتاريخ وكان همه الله خيرا دينيا كريما وقورا ومن
مولفاته التاريخ المشهور ورواه در القائل ما زلت تلهج بالاموات بكلماتها
حتى رايتك في الاموات مكتوبا بفتي الدين ابو بكر بن احمد دشتي اسدي طبقات
شافعية كفتة احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان قاضي القضاة
شمس الدين ابو العباس البرمكي الاربلي ولد بابل سنة ثمان وستمائة
تفقه بالموصل على كمال الدين بن يونس واخذ بحلب عن القاضي بها
بن شداد وغيرهما وقرأ النحو على ابي البقايعيش بن علي النحوي وسمع من
جماعة وقدم الشام في شبينة واخذ عن ابن الصلاح ودخل الديار
المصرية وسكنها وناب القضاء عن القاضي بدر الدين البخاري ثم قدم
الشام على القضاء في ذي الحجة سنة تسع وخمسين منفردا بالامر ثم
اقيم معه القضاة الثلاثة في سنة اربع وستين ثم عزل سنة تسع

٦٩
ص ١٣١
الطبعة الثانية والعشرون
ترجمه ابن خلكان از طبقات الشافعية

وستين ثم اعيد بعد سبع سنين في اول سنة سبع وسبعين ثم عزل
ثانيا في وائل سنة ثمانين واستمر معزولا وبدا الامينية والنجبية قال
الشيخ تاج الدين الفزارى في تاريخه كان قد جمع حسن الصورة وفصاحت
المنطق وغزارة الفضل وثبات الجاش وراهة النفس قال قطب الدين
في تاريخ مصر كان اماما واديبا بارعا وحاكما عادلا ومورخا جامعا
وله الباع الطويل في الفقه والفن والادب غدير الفضل كامل العقل
قال واخبرني من اثق به عنه انه قال لحفظ سبعة عشر ديوانا
من الشعر قال لبرزالي في معجمه احد علماء عصره المشهورين وسيد
ادباء دهره المذكورين جمع بين علوم جملة فقه وعربية وتاريخ و
لغة وغير ذلك وجمع تاريخا نفيسا اقتصر على المشهورين من كل فروع
له يد طولى في علم اللغة لم يرف في وقته من يعرف ديوان المتنبي كمفتى
وكان مجلسه كثير الفوائد والتحقيق والبحث وقال الذهبي كان اماما
فاضلا بارعا متقنا عارفا بالمذهب حسن الفتاوى جيد القرحة
بصير بالعبية علامة في الادب والشعر وايام الناس كثير الاطلاع
حلوا المذاكرة وافر الحمة من سروات الناس كرماء جوادا ممدحا وقد
جمع كتابا نفيسا في فيات الاعيان توفي في رجب سنة احدى
وقائين وستمئة ودفن بالصالحية وجمال الدين يوسف بن تغري در
نجوم زاهرة في تاريخ مصر والقاهرة كفتة السنة الرابعة من ولاية المنصور
قلاوون على مصر وهي سنة احدى وقائين وستمئة فيا توفي

الشيخ تاج الدين الفزارى في تاريخه كان قد جمع حسن الصورة وفصاحت
المنطق وغزارة الفضل وثبات الجاش وراهة النفس قال قطب الدين
في تاريخ مصر كان اماما واديبا بارعا وحاكما عادلا ومورخا جامعا
وله الباع الطويل في الفقه والفن والادب غدير الفضل كامل العقل
قال واخبرني من اثق به عنه انه قال لحفظ سبعة عشر ديوانا
من الشعر قال لبرزالي في معجمه احد علماء عصره المشهورين وسيد
ادباء دهره المذكورين جمع بين علوم جملة فقه وعربية وتاريخ و
لغة وغير ذلك وجمع تاريخا نفيسا اقتصر على المشهورين من كل فروع
له يد طولى في علم اللغة لم يرف في وقته من يعرف ديوان المتنبي كمفتى
وكان مجلسه كثير الفوائد والتحقيق والبحث وقال الذهبي كان اماما
فاضلا بارعا متقنا عارفا بالمذهب حسن الفتاوى جيد القرحة
بصير بالعبية علامة في الادب والشعر وايام الناس كثير الاطلاع
حلوا المذاكرة وافر الحمة من سروات الناس كرماء جوادا ممدحا وقد
جمع كتابا نفيسا في فيات الاعيان توفي في رجب سنة احدى
وقائين وستمئة ودفن بالصالحية وجمال الدين يوسف بن تغري در
نجوم زاهرة في تاريخ مصر والقاهرة كفتة السنة الرابعة من ولاية المنصور
قلاوون على مصر وهي سنة احدى وقائين وستمئة فيا توفي

قاضي القضاة شمس الدين ابو انصاري ابي عبد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن
 خلكان بن يمام بن عبد الله بن شاكوك بن الحارث بن مالك بن جعفر بن
 يحيى بن خالد بن برمك البرمكي الشافعي قاضي قضاة دمشق وعالمها
 ومورثها مولده في ليلة الاحد حادي عشر جمادى الآخرة سنة
 ثمان وستمائة باربل بها نشأ ذكره ابن العديم في تاريخه فقال من
 يليت معروف بالفقه والمناصب الدينية وقال غيره كان اماما
 عالما فقيها اديبا شاعرا مفننا مجموع الفضائل معدوم النظير
 في علوم شتى حجة فيما ينقله محققا لما يورده منفردا في علم الادب
 والتاريخ وكانت وفاته في شهر رجب له ثلث وسبعون سنة قلت
 وهو صاحب التاريخ المذكور المشهور وقد استوعبنا من حاله نبذة
 جيدة في تاريخنا المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي انتهى وكان
 ولي قضاء دمشق مرتين الاولى في حدود الستين وستمائة وعرب
 وقدم القاهرة وناب في حكم بها عن قاضي القضاة بدر الدين
 السنجاري واقى بها ودرس دام لها نحو سبع سنين ثم اعيد الى قضاء
 بعد عن الدين بن الصائغ وسر الناس بعوده ومدحته الشعراء بعد
 قصائد من ذلك ما انشد له عمر بن اسماعيل الفارقي فقال له انت في
 الشام مثل يوسف في مصر وعندى ان الكرام جناس لكل سبع شداد
 وبعد السبع عام فيه يغاث الناس وقال فيه ايضا نور الدين علي بن
 مصعب رايت اهل الشام طوا ما فيهم غير راض انا هم الخيرة

جواب انکار رشیدناصبیت

فالوقت بسط بلا انقباض و عوضا فرجة بشن قد انصف الدهر
و القضاة و سترهم بعد طول غم قدوم قاض و عزل قاض فكلهم شاكر
و شاك. الحال مستقبل و ماض و ابو الفضل عبد الرحمن بن الكمال ابي بكر محمد
السيوطي و حسن الحافرة گفته ابن خلکان قاضی لقضاة شمس الدین ابوالعباس
الحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابی بکر الاربلی الشافعی صاحب فیات الاعیان
ولد سنة ثلثمائة و اجاه له المويد الطوسي و تفقه بابن یونس
و ابن شداد و القی كبار العلماء و سكن مصر مدة و ناب في القضاة بها
ثم ولى قضاة الشام عشر سنين ثم عزل فاقام بمصر ثم رحل الى قضاة الشام
قال في العبر كان سر يا ذكيا اخبار يا عارفا بایام الناس مات في
رجب سنة احدى و ثمانين و ستمائة و روایات الاعیان الشریف المرتضى
ابو القاسم علی بن طاهر ذی المناقب ابی حمدا الحسین بن موسى بن محمد
بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
بن علی بن العابدین بن الحسین بن علی بن ابی طالب رضی الله عنهم كان
مقبب الطالبین و كان اماما في علم الکلام و الادب و الشعر و هو
الشرفی الرضی و سبب ذکره ان شاء الله تعالى وله تصانیف على
مذهب الشيعة و مقالة في اصول الدين وله ديوان شعر كبير و اذا
وصف الطيف اجاد فيه و قد استجابه في كثير من المواضع و قد اختلف
الناس في كتابه في البلاغة المجموع من كلام الامام علی بن ابی طالب
رضی الله عنه هل هي جمعة ام جمع لخصیه الرضی قد قيل انه ليس

۱۹۱
ص
۲۹۵
ذكر من كان بمصر
من المورخين

۲۱۷
ص
۷۳۱۰
حرفا بين
شعب و فضل ابن باج
ابن خلکان

جو ایضاً نگارشیدناصبیت جاحظاً

من کلام علی رضی الله عنه وانا الذي جمعه ونسبه اليه هو الذي وضعه
والله اعلم وله الكتاب الذي سماه الغرب والدر وهو مجالس ملاها تشتمل
على فنون من معاني الادب تكلم فيها على الفنون واللغة وغير ذلك وهو
كتاب ممتع يدل على فضل كثير وتوسع في الاطلاع على العلوم وذكره
ابن بسام في واخر كتاب له خيرة فقال كان هذا الشريف امام ائمة
العراق بين الاختلاف والاتفاق اليه فرع علماؤها وعنه اخذت عظامها
صاحب مدارسها وجامع شارحها وانشأها من سارت اخباره وعرفت
اشعاره وحدثت في ذات الله ماثرة واثارة الى تواليه في الدين و
تصانيفه في احكام المسلمين مما يشهد انه فرع تلك الاصول من اهل
ذلك البيت الجليل ان قال ابن خلکان وملك الشريف المرتضى وفضائله
كثيرة وكانت ولادته في سنة خمس وخمسين وثلثمائة وتوفي يوم الاحد
الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين اربعمائة
ببغداد ودفن في داره عشية ذلك الیهار رحمه الله تعالى ازین عبادت
ظاهرست که ابن خلکان تصریح کرده بآنکه جناب سید مرتضیٰ امام بود و در علم کلام و ادب
و شعر و نیز کتاب غرر و در راجح جناب راجح عظیم و صف کرده یعنی گفته که ان کتابی
مجمع که دلالت می کند بر فضل کثیر و توسع در اطلاع بر علوم و نیز از ان ظاهرست که
ابن بسام جناب سید مرتضیٰ را در آخر کتاب خیره ذکر کرده و بهج و ثناء و انجناب خیره
شریف اند و خسته و گفته آنچه حاصلش اینست که این شریف امام ائمه عراق است
در اختلاف و اتفاق و بسوی انجناب پناه آورده اند علما و عراق و نیز از انجناب

آنکه گفته اند عظمای عراق آنجناب سائبندارس عراق است و جامع شار و دلس
 آنست و اخبار آنجناب اثر و سایر و اشعارش معروف و مشهور و آثار آنجناب
 در راه خدا محمود و تالیفات آنجناب در دین و تصانیفش در احکام مسلمین از ان قبیل است
 که شهادت می دهد بر آنکه آنجناب فرع این اصول و از اهل این بیت جلیل است و عابد
 بن اسعد الیمنی الیافعی که فضائل فاخره و مناقب زاهره او از کتب ساطین قوم ظاهر
 نیز مثل ابن خلکان در تعظیم و تجلیل و مدح و ثناء سید مرتضی طاب ثراه کوشیده است
 و او لا بعض فضائل یافعی باید شنید بعد از آن ببارشش باید رسید جمال الدین
 عبد الرحیم بن الحسن بن علی الاسنوی الشافعی در طبقات فقهاء شافعیه گفته عابد الله
 بن اسعد الیمنی ثم المکی الملقب عقیف الدین المشهور بالیافعی بیاء
 نقطتین من تحت و بالفاء والعین الملهة و یافعی قبيلة بالهمز مقائل
 حیرکان اما ما یسترشد بعلمومه و یقتدی فی علمایستضاء بانوار
 و یجتدی لدقبل السبعائة و یبلغ بالاحتلام سنة احدى عشرة و کان
 ذلک السن ملازم البیت تارکاً لما یشتغل لاطفال من اللعب
 فلما رای ولده آثار الفلاح علیه ظاهرة بعث به الی عذر فقراً
 القراءة و اشتغل بالعلوم و حج الفرض سنة اثنتی عشرة و عاد الی بلدة
 و حبب الله الیه الخلوة و الانقطاع و السیاحة فی الجبال و صحبته
 الشیخ علی المعروف بالطواشی و هو الذی سلکة الطريق قال ترددت
 اهل انقطع الی العلم و العبادة و حصل بسبب ذلک هم کبیر و فکر قدید
 ففحنت کتاباً علی قصه التبرک و التفاؤل مما یطلع لی فرایت فیہ

۳۹۷
۳۹۹الفصل الثاني
من باب البارتجید یافعی مدح
سید رضی از طبقات
اسنوی

جواب الكارثية نصيبنا بحظرا

ورقة لمرضاة قبل ذلك مع كثرة نظري فيه وفيها هذه الابيات
كن عن همومك معرضا وكل الامور الى لقضا فليوما اتسع المضيق ورمضا
الفضا ولرب ام متعب لك في عواقبه الرضا الله يفعل ما يشاء فلا تنك
متعضا قال فكن ملعنا وشرح الله صدرى لملازمة العلم ثم عاد
مكة سنة ثمان عشرة وجاور بها وتزوج وقرأ الحاوى الصغير على القا
نجم الدين الطبري واقام بها مدة ملازمة العلم ثم ترك الزوج وشرح
نحو عشر سنين وتزوج في تلك المدة بين الحرمين الشريفين رحل الى الشام
سنة اثنتين وثلاثين وزار المقدس الخليل واقام بالخليل نحو مائة
يوم ثم قصد الديار المصرية في تلك السنة مخفيا امره فزار الامام الشافعي
وغیره من المشاهير وكان اكثر اقامته بالقرافة في مشهد ذي النون
المصري ثم حضر عند الشيخ حسين الحاكى في مجلس وعظه وهو جامع الدي
يخطب فيه بظاهر القاهرة بالحكم وعند الشيخ عبد الله المنوفي المالكي
بالمدسة الصاحية وعند الحوزاوى بسعيد والسعداء وكان اذ
ذاك شيخا واشتهر في تلك الايام قدومه القاهرة الا ان الله تعالى حقق
قصده فلم يعثر عليه احد ممن يظن امره ثم سافر الى الوجه البحرى من
اعمال الديار المصرية وزار الشيخ محمد المرشدى بمينة وبشرة بامور ثم
قصد الوجه القبلى فسافر الى الصعيد الا على ثم عاد الى الحجاز وجاور
بالمدينة والتربة مدة ثم عاد الى مكة شرفها الله تعالى ملازمة العلم
والعمل وتزوج واولد عدة ثم سافر الى اليمن سنة ثمان وثلاثين لزيارة

شیخه اول المعرف بالطوشی فانه کان اذ ذاك حيا و زارا ايضا غيره من العلماء
والصلحاء ومع هذه الاسفار لم تفتحه حجة في هذه السنين ثم سافر
الى مكة شرفها الله تعالى وانشد لسان حاله والقت عصاه واستقر بها النبوة
كما قرع عينا بالاياب لسافر وعكف على التصنيف والقراءة والاسماع
وصنف تصانيف كثيرة في نواع من العلوم الا ان غالبها صغير الحجم
معقود لمسائل مفردة ومن تصانيفه قصيدة تشتمل على قريب من عشرين
علما على ما ذكر الا ان بعضها متداخل كالصرف مع النحو والقواعد
مع العروض ونحو ذلك وكان يصرف وقاته في وجوه البر واطلها في العلم
والصلة مع الاحتياج متواضعا مع الفقراء مترفعا على اغنياء الله
مع رضاه في ايديهم ثم صار بركة من الرجال مرييا للطلبة والمريدين فنعى
بهم غراب التفريق وشئت شمل سالك الطريق فتكرت طباعه وبذلت جاعدا
فشكره راسه الما وجسمه سقا و اقام اياما قلائلا وتوفي وهو اذ ذاك
فضيل مكة وفضلها وعالم الا باطخ وعاملها الخ واهب من على المعروف
بابن حجر العسقلاني در درر كامن في اعيان المائة الثامنة سنة عبد الله بن علي
بن سليمان بن فلاح اليافعي الشافعي اليميني ثم المكي عفيف الدين ابو السعادات
وابو عبد الرحمن له قبل السبع مائة بسنتين او ثلاث و ذكر انه بلغ اكمال
سنة احدى عشرة واخذ عن العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد
المعروف بالبصالي وعن شرف الدين احمد بن علي الكاشغري قاضي عدى مقلبي
ونشأ على خير وصلاح وانقطاع ولم يكن في صباه يشتغل بشئ غير القرآن

٢٠٣
٢٠٤
نصف اول
منه العين

شرح يافعي باوجود مسير
از درگاه

جواب الشيخ باج سيد رضی

والعلم وحج سنة اثنتي عشرة وصحب الشيخ عليا الطواشي فسلكه ومعه
الحاوي والجل ثرجا ورعكة من سنة ثمان عشرة وتزوج بها ولازم مشايخ
العلم ومن شيوخه الفقيه نجم الدين الطبري قواعليه الحاوي ومع
الحديث من الرضاي الطبري ثم فارق ذلك وتجرع عشر سنين بتدبيرها
بين الحرمين رحل الى القدس سنة ودخل دمشق ثم دخل مصر وزار الشافعي
واقام بالقاهرة عند حسين الحاكبي والشيخ عبد الله المنوفي وزار الشيخ
محمد المرشدی وذكر انه بشرة بامور ثم رجع الى الحجاز وجاور بالمدينة
ثم رجع الى مكة وتزوج ودخل اليمن سنة ثمان وثلاثين لزيارة شيخه الشيخ
علي الطواشي ثم رجع الى مكة واقام بها مع ابنه في طول المدة التي قبل هذا
لم يفقه الحج اثني عليه الا سنوي في الطبقات وقال كان كثير التصانيف
وله قصيدة تشتمل على عشرين علما وازيد وكان كثيرا ما يشار اليه بقوله
كثير التواضع مترفع على الاغنياء محرم ضايا بايا يهيم شفيقا بعباده كثير
الاحسان للطلبة الى ان مات وقال ابن رافع اشهر ذكره وبه قصيدته
وصنف في التصوف وفي اصول الدين وكان يتعصب للاشعري وانه
كلام في ختم ابن تيمية ولذلك غمزه بعض من يتعصب لابن تيمية من المتأخرين
وغيرهم ومن خط عليه ايضا الحموي بقوله في قصيدة له هو وبالسيلة
فيها السعادة والمنية لقد صغرت في جنبها ليلة القدر كلمات اخرى
وتأول طائفة كلامه وكان منقطع القرين في الزهد اخبرني شيخني
ابو الفضل العراقي انه قال لهم في كلام ذكر فيه الخضر لم تقهوا انية

هذا هو الشيخ

٩٩

ص ١٣١

الطبعة السادسة
والعشر

شيخنا يافعي

والاعتصبت عليكم وحفظ عنه تعظيما بن العرب والمبالغة في ذلك
وكانت وفاته في العشرين من جمادى الآخرة سنة وتوفي الدين ابو بكر
بن محمد بن عمر بن محمد الدمشقي الاسدي در طبقات شافعية كفته عبد الله بن اسعد
بن علي بن سليمان بن فلاح الشيخ الامام القدوة العارف الفقيه العالم
شيخ الحجاز عفيف الدين ابو محمد اليافعي اليمنى ثم المسكى ولقب السبع
بقليل وكان من صغره ملازم البيت تاركا لما تشتغل بالاطفال
من اللعب فلما رأى والده آثار الفلاح عليه ظاهرة بعث به الى عد
فاشتغل بالعلم اخذ عن العلامة بن عبد الله البصالي وشرف الدين
الحارثي قاضي عدن مفتيها وعاد الى مكة وحبيب اليه الخلوة و
الانقطاع والسياسة في الجبال وصحب شيخه الشيخ علي المعروف بالبطون
وهو الذي سلك الطريق ثم لازم العلم وحفظ الحاوي للصغير والجل
للزجاجي ثم جاور بمكة وتزوج بها وقرأ الحاوي على قاضيها القاضي
بجهر الدين الطبري وسمع الحديث في سياحات واشعار ذكره الاستاذ
في طبقاته وخرجه كتابه وذكر له ترجمة طويلة وقال كان ادما ما
يستشهد بعلمه ويقته في علماء استضاء بانواره ويهتدي صنف
التصانيف الكثيرة في نواع العلوم الا ان غالبها صغير الحجم معقود
لمسائل مفردة وكثير من تصانيفه نظم فانه كان يقول الشعر الحسن
الكثير بغير كلفة ومن تصانيفه قصيدة مشتملة على قريب من عشرين
علما على ما ذكره الا ان بعضها متداخل كالصرف مع النور والقوافي

مع العرض فذلك قال ابن يافع اشترى ذكره وبعد صيته وصنف
في التصوف وفي اصول الدين كان يتعصب للاشعري له كلام في ذم
ابن تيمية ولذلك غمزه بعض من يتعصب لابن تيمية من الحنابلة و
غيرهم توفي بمكة في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين سبعمائة وود
بمقبرة باب المعلى جوار الفضيل بن عياض الياقبي نسبة الى قبيلة من
قبائل اليمن من حمير وبرد الدين بن احمد بن عبد اللطيف الشرحي اليما في التهامي در
طبقات النحاصل اهل الصديق الا خلاص كفته ابو محمد عبد الله بن اسعد الياقبي
نزيل الحرمين الشريفين الذي كان يفتدى بآثاره ويهتدى بانوار شهرته
نفعه عن اقامة البرهان كالشمس لا يحتاج واصفها الى بيان شيخ الطريقين
وامام الفريقين كان مولده بمدينة عدن نشأها واشتغل بالعلم
حتى رجع فيه ترج ورجع الى اليمن فحبب الله اليه الخلوة والانقطاع
عن الناس ثم صنف الشيخ علي الطواشي صاحب حلل الاقن ذكرا اشاء الله
تعالى ولا زمه وهو شيخه الذي انتفع به في سلوك الطريق قال رحمه
تعالى حصل لي في بعض الايام فكر وردد هل انقطع الى الله تعالى او الى
العلم او الى العبادة ودخل على بسبب ذلك هم كثير فيما انا كذلك
اذ فشت كتابا لا نظريه على قصد التبرك والتفائل فوجدت فيه
ورقة لم اكن اراها قبل ذلك مع كثرة اشتغالي به ونظري اليه اذ
فيها مكتوب هذه الايات مع كن عن همومك ومُعْضَا: وكل الاموال القضا
فلما اتسع المضيق ولربما ضاق الفضاض ولربما مضى مضى لك عوقبه

واقعیاتی میں غور

الحمد لله

عبد الله بن عبد العزيز

تجلیاتِ کائنات

[illegible]

SECRET

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١

طبی از طبقات اجتماعی

مفتی محمد رفیع

مجلس

و امیر المومنین

مجلس

جميع افصافا مع

مجلس الشورى

جن جنوری

کتابخانه ملی افغانستان

15/10/2019

تصنيف

۱۰۰

تقديم

۱۰۰

کامیاب

مكتبة
مكتبة

طبعات الخاص و...

وہو کہ بے شک عبادت
یقیناً

الناس في زيارته

منطقه و محلی تہہ مسلمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الرضا الله يفعل ما يشاء فلا تكن متعرضا قال فسكن ما كان عندي ثم
شرح الله صدره لملائمة العلم الشريف فارتحل الى مكة بسبب ذلك
واشتغل بها بالعلم مدة ثم خرج وتجرّد بعد ذلك عن الاشغال
جميعها نحو عشرين سنة وهو مع ذلك يلرود من مكة الى المدينة
يقدم في هذه مدة وفي هذه مدة ثم ارتحل الى الشام زار بيت المقدس
وقبر الخليل عليه السلام وقصد مصر لزيارة من بها من الصالحين
وكان مقامه في مشهد الشيخ ذي النون المصري مخفيا اموره موثرا
للخمول ثم رجع الى الحجاز واقام بالمدينة مدة ثم عاد الى مكة ولازم
المجاورة والاشتغال بالعلم والعبادة وتزوج بها واولاد في هذه المدة
ثم قصد اليمن بلشائها ولشيوخه على الطواشي وغيره من الصالحين ومع
هذه الاسفار لم تفت حجة واحدة حكى عنه انه لما قصد زيارة
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادخل المدينة حتى ياذن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فوقف على باب المدينة اربعة عشر يوما فارتى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا عبد الله انا في الدنيا نبينا
وفي الآخرة شفيعك وفي الجنة رفيقك واعلم ان في اليمن عشرة انفس
فمن زارهم فقد زارني ومن جفاهم فقد جفاني فقلت ومن هم يا رسول الله
فقال خمسة من الاحياء وخمسة من الاموات فقلت من الاحياء فقال
الشيخ علي الطواشي صاحب حلج والشيخ منصور بن جعدار صاحب عرض
وابن المؤذن صاحب مقصورة الهجرم الفقيه عم بن علي الزيلعي صاحب

الاسلام والشيخ محمد بن عمر النخاري وآله الصواب ابو الغيث وما ابو الغيث
 والفقهاء اسمعيل الخضرى والفقهاء احمد بن موسى بن يحيى والشيخ محمد بن
 ابى بكر الحكيم والفقهاء محمد بن حسين النجلى قال فخرجت في طلب القوم ليس
 الخبر كالعيان من مثل فقد اشرقت فانت لا حيا في دثوني وايتت الاموات
 في دثوني فلما ايتت الشيخ محمد بن عمر النخاري قال مرحبا برسول الله
 فقلت بمرئت هذا فقال قال الله سبحانه وتعالى واتقوا الله ويعلم الله
 فقلت عندة ثلاثة ايام ثم انصرفت الى المدينة فاقمت عند باب
 المدينة اربعة عشر يوما وقلت لا ادخل حتى ياذن لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي زدك
 العشرة فقلت نعم الا انك اثبتت علي ابو الغيث فتبسم عليه الصلوة
 والسلام وقال ابو الغيث غدا اهل من اهل اليوم القيمة فقلت انا ذن
 بالدخول فقال دخل انك من الامنين انتهى هو لا العشرة كما هو مذكور
 في هذا الكتاب كل واحد في موضعه والحمد لله نعمنا الله بهم اجمعين
 ثم عاد الى مكة وعكف على التصنيف فصنف عدة كتب مصنفات
 في انواع شتى وشعرها تغنى عن ذكرها وكان رحمه الله يقول شعر الجيد
 حسنا غالبه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ومدح الاولياء وفي
 ذم الدنيا واكثر على الزهد فيها فمن ذلك قوله في مدح النبي صلى
 الله عليه وسلم عليك صلوة الله يا ملجأ الوري اذا اقبلت
 يوم الحساب جهمي وراموا شفيعا يتفات مجاهدي لشفيع العلي

وجيه مكرم: وقالوا لاهل العزم في الرسل من لها: فليس سواكم
يا اولى العزم يعزم: ففيها خليل والكليم تاخروا: وعيسى قبل القوم
نوح وادم: فحين الرسل الكرام عنها تاخروا: اتيت اليها بالفخار
تتقدم: اغشت جميع الخلق اذ كنت رحمة: تغيت لكل العالمين رحم
وله في مدح النبي صلى الله عليه وسلم القصائد المعطيات المطولة
موجودة في ديوانه ومن ذلك قوله في مدح الصالحين يرفع الله بهم
ملوك على التحقيق ليس لغيرهم من الملوك الا اثمه وعقابه: اولئك هم
اهل الولاية نالهو: من الله فيها فضله ثوابه: وقرآنه اجتلاء
معارف ووارد تكليمه لذي خطابه: واسرار غيب عنهم علم كشفها
وقد سكر وايفما يطيب شرابه: ومن ذلك قوله في ذم الدنيا ومدح الفقراء
وقائلة ما المجد والفخر للزهر: فقلت لها شئ لبض العلاء: واما بنو الدنيا
فهم الغنا: كزهر نضير في غدي يبس الزهر: واما بنو الاخرى ففي الفقر هم
نضارته زردانه ما بقى الدهر: واشعاره كلها في هذا المعنى وكانت
اوقاته كلها مشحونة باعمال البر من الاشتغال بالعلم والصيام والقيام
والذكر والتلاوة الى غير ذلك وكان موثر الفقر محبا للفقراء يوترهم على
نفسه مع فقرة مترفعا عن ابناء الدنيا وكانت له منامات صالحة
كثيرا ما يركب النبي صلى الله عليه وسلم وحصل له بشايات كثيرة تدل
على ولايته وكذلك بشارة جماعة من الاولياء الاكابر بيايل على
ولايته ايضا يروى عن بعض الصالحين من المجاورين بمكة المشرفة

وارى في رواية مشقة

راى للنبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو داخل من باب بني شيبه
وبين يديه الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي والشيخ احمد بن الجعد المقدسي
ذكره وبه كل واحد منهما علم مجمل قال فثبت خافهم حتى وصلوا الى
الكعبة وصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا بعده وكذلك
راى بعض اصحابنا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يلقم
الشيخ عبد الله بن اسعد رطباً وعند ابو بكر وعمر وهو يلقمهما قمرًا
من جوار وكان ذلك في حياة الامام اليافعي فلما اصبغ الراي ان اليافعي
واخبره بالمنام عنده جماعة فاعتقد بعض الحاضرين ان الشيخ
عبد الله مئير بالرطب فقام رجل غريب من المجاورين فقال يا عبد الله
ما كنت بين اخوف والرجاء اعطاك النبي صلى الله عليه وسلم رطباً
ولما قوى ايمان ابى بكر وعمر اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم القمح
قال بعض اهل العلم هذا تاويل اهل الكشف وكذلك رأت بعض النساء
الصاحبات المجاورات بمكة النبي صلى الله عليه وسلم في المنام هو
واقف على باب دار الشيخ عبد الله بن اسعد وهو يقول يا علا صوتي
ضمنت لك على الله الجنة يا يافعي بانك كاحد العزمين قالها ثلاثاً
ثم قال ذلك بعلمك هذا و اشار بيده الكريمة الى جماعة من الفقهاء كانوا
عند داره يساً لونه طعاماً قالت ورايت شعر النبي صلى الله عليه
وسلم الى شحمة اذنه كما وصف وهو يقطر ماؤه عليه راء احمراً قال
الشيخ الامام قاضي القضاة مجد الدين الشيرازي رايت في المنام

وانا بمكة المشرفة كان معي اجزا من كتب الحديث وانا افكر في نفسي الى
 اين اذهب بها للسمع عليه وكان اذ ذاك بمكة من الشيوخ عبادة
 جماعة معظمين من المسنين يقدمون في اكثر النفوس على الامام لياضي
 فسمعت صوتا من جميع جهاتي وهو يقول ليس عند الله اعظم قدرا
 من الياضي فقلت في نفسي لعل المراد بين اهل مكة فسمعت القائل يقول
 ولا في الشام ولا في مصر فقلت في نفسي هذه يا منام ولا بد لها
 من تعبير فضيت اسير فاخطوت خطوات الا رايت شخصا واقفا
 على طريقتي غلب علي ظني ميكائيل او ابراهيم اخليل عليهما السلام لم أشك
 انه احدهما فسمعت عليه ذكرت له يا اي فقال تعبيره انه يشتر
 حتى يصير مثل الشمس ثم يموت فاستيقظت وكتبت ذلك في ورقة
 لئلا ينسى منه شيئا قال ولم ازل مترددا في معنى الكلام حتى اجتمعت
 بعض الصالحين في بيت المقدس بعد سنين وهو الشيخ محمد القرني
 قال لي اخبرك ان بعض الصالحين بالمسجد الاقصي شرفه الله تعالى
 اخبرني ان الياضي قطب البارحة فاثبت تاريخ هذا القول عندي
 وذكرت وياي فلما رجعت الى مكة وجدت الشيخ عبد الله قدما
 وانقلح راحة الله تعالى فظننت فاذا يوم وفاته بعد سبعة ايام
 من اليوم الذي قطب فيها وهي المدة التي صار فيها مثل الشمس وقد
 تقدم في تاريخ الشيخ طلبة الهتار ما يويد ذلك وبالحجة فمناقبه
 به مشهور واثار مذكورة ذكر الشيخ جمال الدين الاسنوي في طبقاته

جوابی از آقای مدیر خدیو

بسم الله الرحمن الرحیم
و بپایه برکت خدیو

عشایر

۴۹۲

ص ۴۹۲

بسم الله الرحمن الرحیم
و بپایه برکت خدیو

سلام و احترام

و اتنی علیه ثنا کثیرا و قال توفي سنة ثمان وستين و سبعمائة وهو
اذ ذاك فضيل مكة و فاضلها و عالم الاباح و عاملها و دفن بباب المعلى
جنب الفضيل بن عياض نفعنا الله بهما قال و بيعت اشيا حقيرة من تركته
بالاثان الغالية حتى بيع له من ثمر عتيق بثلاثمائة درهم و طاقة مائة
درهم الى غير ذلك نفع الله به و عبد الرحمن بن احمد الجامي در کتاب نفحات
الاناس من حضرات القدس گفته امام عبدالله اليا فعي اليمنى قدس الله سره
هو ابو السعادات عفيف الدين عبدالله بن اسعد اليا فعي اليمنى نزيل
الحرمين الشريفين زادهما الله تشريفا و رضى الله عنه از كبار
مشايخ وقت خود بوده است معلوم ظاهري و باطني و وير التصنيفات مست
از انجمله ست تاريخ مرآة الجنان و عبرة القبطان في معرفة حوادث الزمان و كتاب
روض الرياضين في حكايات الصالحين و كتاب در التظيم في فضائل القرآن
العظيم و راى ان تصانيف ديگر دارد و اشعار نيكونيز گفته است و مى گفته است
كه شيخ علاء الدين خوارزمي رحمه الله گفته است كه شى در بعضى از بلاد شام و خلوت
خود بعد از نماز حفتن نشسته بودم و در خلوت از درون بسته دو مرد ديدم
يا خود كه گفته كه يا شيخ بچه مشغولى در خلوت و ندانستم كه از كجا در آمدند و ساعته
با من سخن گفتند و با يكديگر احوال فقرا بيان كرديم ذكر مردى از شام كردند و برو
شنا گفتند و گفته كه نيكونرويت اگر بدانستى كه از كجاست خورده و بعد از آن گفتند
سلام ما به احب خود عبد الله اليا فعي برسان گفتيم او را از كجاست شناسيد كه و
در حجاز است گفتند بر پاوش عيده نميست و بر خاستند و پيش رفتند و مى رفتند

پنداشتم که نماز خواهند گذارد و از دیوار بیرون رفتند و بهم می گفتند است شیخ
مذکور گفت در بعضی از ساحلهای شام در ماه رجب ختمه انشین و امه عین و
سبحانه هر دو پیر در خلوت من درآمدند و بعد از نماز پیشین پیش رفتند و می خواندند
نیمه ششم که از کجا درآمدند و از کدام بلد آمدند چون بر من سلام کردند و مصافحه کردند
با ایشان انس گرفتم گفتم از کجا آمدید گفتند سبحان الله چه قوی ازین حال سوال میکند
بعد از آن خشک پاره نان جوین دوشتم پیش ایشان بنهادم گفتند نه از بهر این آمده ایم
گفتم پس این بهره چه آمده اید گفتند که آمده ایم که ترا وصیت میکنیم رسانیدن سلام
بعبد الله یاضی و گفتند که بگو که بشارت باد ترا گفتم و پیر از کجایم شناسید گفتند
ما بومی رسیده ایم و بومی بار رسیده است گفتم شمارا در بشارت رسانیدن است
گفتند آری چنان ذکر کردند که از پیش برادران می آیند که ایشان را هستند در مشرق
و فی الحال غائب شدند و بهم می گفتند است که در او اهل حال من و می بودم که بطلب
علم مشغول باشم که موجب فضیلت و کمال است یا عبادت که شمر عبادت و سلامت
از اوقات قیل و قال است و درین کشاکش و اضطراب مرا نه خواب بود نه قرار کتابت
دشتم که روز و شب در مطالعه اش میگزیدانیدم درین بیقراری از یک کتاب آدم در
ورقی دیدم که هرگز ندیده بودم و در وی هفتی چند نوشته که از کسی نشنیده بودم
و این ابیات است کن عن همومک معضاه و کل الاله و الی القضا فلی الی النسخ
المضیق و لو انما ان القضا و لو لب امر متعذبک فی عواقبه الرضا فلی الی الی
ما یشاء فلا تکن متعضا چون این ابیات را خواندم گویا ابی برائش من بودند
و شدت حرارت قلبی مرا نشانده شد بنای کتاب مرآة العجنان را که در تاریخ نوشته

جواب انكار رشيد ناصيت باظرا

ص ١٩٩

مدائح سيد مرارة الجحان يا

برسال تمام است و تاسنه خمسين و سبعه بيان حوادث كرده معلوم شست كه بعد از آن
چند گاه ديگر بوده است ضياع عنه و نفعنا به و هر گاه اين همه و نشتي پس بايد دانست
كه همچنين يافعي در كتاب مرآة الجحان گفته سنه ست و ثلاثين و اربعه مائة توفى
فيها الشريف المرتضى ابو القسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى
بن ابراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي
زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم كان
نقيب الطالبين و كان اماما في علم الكلام و الادب و الشعر هو
آخر الشريف الرضي لمقدم ذكره في سنة ست و اربعه مائة بين تهما
ثلاثون سنة و المرتضى تصانيف على مذهب الشيعة و مقالة
في اصول الدين و له ديوان شعر كبير و قد اختلف الناس في كتاب
نجم البلاغة المجموع من كلام علي بن ابي طالب رضي الله هل هو جمع
او جمع اخيه الرضي و قد قيل انه ليس من كلام علي و اما احدهما هو الذي
وضع و نسب اليه و الله تعالى اعلم و له الكتاب الذي سماه
الغري و الذي روي عن عجلائه المشتمل على فنون من معاني الادب
تكمليتها على الفقه و اللغة و غير ذلك و هو كتاب يدل على فضل كبير
و توسع في الاطلاع على العلوم و ذكره ابن بسام الاندلسي في و اخر
كتاب له خيرة فقال هذا الشريف امام امة العراق بين الاختلاف
و لا فتراق اليه فرع علماؤها و اخذ عنه عظماءها صاحب مداسها
و جامع شارحها و انسيها من سارت اخبارها و عرفت به اشعارها

وحدت فی ذات الله مآثره و آثاره و توالیفه فی الدین و تصانیفه
فی احکام المسلمین مما یشهد انه فرع تلك الاصول و اهل ذلك البیت
الجلیل و اوجاه عدة مقاطع فمن ذلك قوله و لما تفرقنا كما شاءت
النوی تبین و دخالص و دودد کان قد سار الخلیط عشية باهوجت
ما اقوم واقعد و قیل معنی البیت الاول من هذین البیتین ما خود من
قول المتنبی اذا اشتبکت دموع فی خدود تبین من بکا من تباکاه و ما
نسبک المرتضی ایضا رضی الله تعالی عنه و مولای یا بدر کل دجیته خد
بیدار و قد وقع فی الحج حسنک ما تنقصه عجائبه کالبحر حدث عند بلارج
لحق من خط عارضیک و من سلط سلطانها علی الحج مدیدید ^{تنتن} الکر
معاً ثم ادع لی من هوک بالفرج و حکى الخطیب ابو ذکریا یحیی بن علی
التبریزی اللغوی ابی الحسن علی بن احمد الفالی کادیب کانت له نسخة
من کتاب الحمرة لابن درید فی غایة الجوده و دعتة الحاجة الی بیعها
فباعها واشتراها الشریف المرتضی بستین دینار او تصفیها فوجد فیها
ابیاتا بخط بائعها ابی الحسن الفالی انست بها عشرين حولا و بعتهما لقد
طال جد بعدهما و حنینی و ما کان ظنی اننی سابعهما و لو خلدت فی
السجون یونی و لکن لضعف و افقار و صبیة صغار علیهم تسهل شونی
وقد خرج الحاجات یا ام مالک کرائم من رب یحنین فارسل الیه
الکتاب و هب التمر هذا النقال منسوب الی خالته بالفاء و هی بلدة بجنورستان
مدح الشریف المرتضی و قدما لیه کثیرا و کانت کادته فی سنة خمس و ثمان

جواب انکار رشید باجمیت باخطرا

و ابو الحسن علی بن الحسن الباکرخ زنی در کتاب مئة القصیر بعد ذکر سید رضی علیه السلام
گفته اخوه المرتضی ابو القاسم علی بن الحسین بن موسی الموسوی الملقب
بجلم الهدی فی الجحدین هو و اخوه فی دوحه السیادة ثمران و وفی فلک
الریاسة قران و ادب الارضی ذاقرن بعلم المرتضی کان الفرند فی متن
النصارم المثنوی فمن محاسن اشعاره و محامد آثاره قوله الا ینسیم
الربیع من ارض بابل تحمل الی هل الخيام سلاخی و قل حبیب فیک
بعض نیمه اما ان ان شطیع رجع کلاهی رضیت و الا ما علمت
من الجوی لما کنت ارضی منکر بلما الی آخر ما ذکر این عبارت ظاهر است
که سید مرتضی ثمره دوحه سیادت و ثمر فلک ریاست است و علم انجناب
مثل سیف متضیی است و برای انجناب محاسن اشعار و محامد آثار است جلالت
عبد الرحمن بن کمال سیوطی در کتاب بغیة النواحة فی طبقات اللغویین النخاه گفته
علی بن الحسین بن موسی بن محمد بن موسی بن ابراهیم بن موسی بن
بن جعفر بن محمد بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب
علیه السلام نقیب العلویین ابو القاسم الملقب بالمرتضی علم الهدی
اخو الرضی قال یاقوت قال ابو القسم الطوسی توحد فی علوم کثیرة
مجمع علی فضله مثل الکلام و الفقه و اصول الفقه و الادب من الفقه
و الشعر و معانی و اللغة و غیر ذلک و له تصانیف منها الغرر
و الذخیرة فی الاصول و الذریعة فی اصول الفقه و کتاب الشیبه
و الشیبار و کتاب تنبع ابیات المعانی التي حکم علیها ابن جتی و کتاب

ص

مداح سید مرتضی از دیر ابو الحسن باخرزی

الکبری

۲۰۳۳

ص

حرفه

تقریر سید مرتضی از دیر ابو الحسن باخرزی

جواب انکار شهید صاحبیت با ظارا

النقض علی ابن جنی فی الحکایة والمحل و کتاب البروق و کتاب طیف الحیا
و دیوان شعرة و غیر ذلک ولد سنة خمس و خمسين ثلاثمائة و مائت
سنة ست و ثلثین و اربعائة ازین عبارت ظاهرست که یاقوت حموی
مدح عظیم و ثناء جلیل جناب سید مرتضی نقل کرده که از ان ظاهرست که آنجناب
متوحد بود و در علوم کثیره و اجماع بر فضل آنجناب واقع شده و شمس الدین ابو عبید
محمد بن احمد الذهبی در کتاب البیرونی خبر من غیر در سنة ست و ثلثین و اربعائة گفت
و ان الشریف المرتضی بقیة الطالبیین و شیخ الشیعة و رئیسهم بالعراق
ابو طالب علی بن الحسین بن موسی الحسینی الموسوی و له احادیث
و قانون سنة و کان اماماً فی الکلام و الشعر و البلاغة کثیراً تصانیف
متبحراً فی فنون العلم اخذ عن الشیخ المفید الخ ازین عبارت ظاهرست که وی
تصنیع کرده بآنکه جناب سید مرتضی امام بود و در کلام و شعر و بلاغت و کثیر تصانیف
و متبحر بود و در فنون علم و علامه شهاب الدین احمد بن علی المعروف بابن تبر العسقلانی
که محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی ترجمه او در کتاب ضور اللمع لاهل القرن
التاسع که نسخ ان مزیل با جازنه مصنف و محشی بخط او نیز و فقیر حاضرست گفته
احمد بن علی بن محمد بن محمد بن علی بن احمد شیخی الاستاد امام الاثمة
الشهاب ابو الفضل الکفانی العسقلانی المصری ثم القاهری الشافعی
و يعرف بابن حجر و هو لقب لبعض ابائه ولد فی ثانی عشر شعبان سنة
ثلاث و سبعین و سبعمائة بمصر العتیقة و نشأ بها یتیم فی کنف احد
اوصیائه الزکی المرموق ف حفظ القرآن و هو ابن ثنی عشر سنه و سبعمائة

ص ۳۳۲

تجربید مرتضی بن عبید بن

ص ۱۶۱
ذکر الامام بن
حنبل الالف

مدارج ابن حجر شافعی از ضور
اللمع

شارح مختصر التبريزي صلى الله عليه على العادة بمكة حيث كان مع وصيته
حفظ العدة والحاوي الصغير ومختصر ابن الحاجب الاصل والمجلة والفتية
ابن ملك وغيرهما وبحث في صغره وهو بمكة في العدة على الحال بن ظهيرة
ثم قرأ على الصدر الا بسبب بانقااهرة شيأ من العلم وبعد بلوغه لازم
احدا وصياؤه الشمس بن القطان في الفقه والعربية والحساب وغيرها
وقرأ عليه جانباً كبيراً من الحاوي وكذا لازم في الفقه والعربية والنو
الادمي تفقه بالابن سبي بحث عليه في المفاج وغيره واكثر من
ملازمته ايضا لاختصاصه بابيه وبالبقيني لازمته مدة
وحضر درسه الفقهية وقرأ عليه الكثير من الروضة ومن كلامه
على هاشمها وسمع عليه بقراءة الشمس البرماوي في مختصر التبريزي
وباب الملحق قرأ عليه قطعة كبيرة من شرح الكبير على المفاج وكان
الغريين جماعة في غالب العلوم التي كان يقرها دهرها وما اخذ عنه
في شرح المفاج الاصل وفي جمع الجوامع وشرحه للعن وفي المختصر الاصل
والنصف الاول من شرح العضد وفي المطول وعلق عنه بخطه اكثر
شرح جمع الجوامع وحضر درسه لتمام التواريخ ومن قبله درسه
قنبر العجمي واخذ ايضا عن البدر بن الطنبدي وابن الصاحب والشهاب
احمد بن عبد الله البوصيري وعن الجمال المارداني الموقت الحاسب
واللغة عن المجاهد صاحب القاموس والعربية عن الغماري والمحب
ابن هشام والادب والعروض ونحوهما عن البدر بن البشتكي والكناني

عن أبي علي الرفاعي النور البدر ماصي والقرات عن النوحى قرا عليه
بالسبع الى المفلحون وجرودة قبل ذلك على غيره وجد في الفنون حتى
بلغ الغاية وحبب الله اليه الحديث واقبل عليه بكيته وطلبته
سنة ثلث وتسعين وطلع جركلكنه لم يلزم الطلب الا من سنة ست
وتسعين فعكف على الزين العراق وتخرج به وانتفع بملازمته وقرأ
عليه الفيتة وشرحها ونكت على ابن الصلاح دراية وتحقيقا والكثير
من الكتب الكبار والاجزاء وحمل عنه من اماليه جملة وسقى عليه
بعضها وتقول الى القاهرة فسكنها قبيل القرن وارحل الى الشامية
والمصرية والحجازية واكثر جدا من المسموع والشيوخ فسمع العلاء الثاني
واخذ عن الشيوخ والاقراء فمن دونهم واجتمع له من الشيوخ المشاء
اليهم والمعول في المشكلات عليهم ما لم يجتمع لاحد من اهل عصره لان
كل واحد منهم كان متبحرا وراسا في فقه الذي اشتري به لا يلحق في الفقه
في معرفة القرات وعلوم سندها فيها والعراق في معرفة علوم الحديث
ومتعلقاته واهليته في حفظ المتن واستحضارها والبلقيني في
سعة الحفظ وكثرة الاطلاع وابن الملحق في كثرة التصانيف والمجد
الفيروز آبادي في حفظ اللغة واطلاعه عليها والغاري في معرفة
العربية ومتعلقاتها وكذا الفح بن هشام كان حسن التصرف فيها
لوفور ذكائه وكان الغاري فائقا في حفظها والعرب جماعة في تفننه
في علوم كثيرة بحيث انه كان يقول انا اقوى في خمسة عشر علما

في القاموس

لا يعرف علماء عصرى سماءها واذن له جلهم اوجميعهم كالبلقين
والعراق في الافتاء والتدريس تصدى للنشر الحديث وقصر نفسه
عليه مطالعة ورواية واقراء وتصنيفا واقراء وشهد له اعيان شيوخه
بالحفظ وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من
فنون الادب والفقه والاصولين غير ذلك على مائة وخمسين تصنيفا
او رنق فيها من السعد والقبول خصوصا فتح الباري بشرح البخاري
الذي لم يسبق نظيره امر عجايب حيث استدعى طلبه ملوك الاطراف
بسؤال علماءهم لهم في طلبه وبيع بثمن ثلثمائة دينار وانتشر في
الافاق ولما تم لم يختلف عن وليمه ختمه في التاج والسبع وجوه من
سائر المسامين الا النادر وكان مصروف ذلك لهم نحو خمسمائة
دينار واعتنى بتحصيل تصانيفه كثير من شيوخه واقراءه فمن
دونهم وكتبها الاكابر وانتشرت في حياته واقرأ الكثير منها ومنه
غير واحد من الابناء عدة منها وعرضوها على جاري العادة على
مشايخ العصر وانتد من نظم في المحافل وخطب من ديوانيه على
المنابر ليلغ نظم ونثره وكان مصمما على عدم دخوله في القضاء حتى
انه لم يوافق الصدر المناوى لما عرض عليه قبل القرن النيابة عنه
عليها ثم قد ران المويده ولاه الحكم في بعض القضايا والزعم من ذلك
النيابة ولكنه لم يتوجه اليها ولا انتدب لها الى ان عرض عليه
الاستقلال به والزعم من احبائه بقبوله فقبل واستقر في الحرم

سنة سبع وعشرين بعد ان كان عرض عليه في ايام المويدي فمردونه
وهو يابى وتزايد ندامه على القبول لعدم فرق ارباب الدولة بين
العلماء وغيرهم ومبالغة في اللوم لرد اشاراتهم وان لم تكن على وفق
الحق بل يعادون على ذلك واحتياجه لمداراة كبرهم وصغيرهم
بحيث لا يمكنه مع ذلك القيام بكل ما يرومونه على وجه العدل
وصرح بانه جن على نفسه بتقليد امرهم وان بعضهم انقل للقائه
وبلغة في اثناء توجهه تلبسه بوظيفة القضاء فرجع ولم يلبث ان
صرف ثم اعيد ولا زال كذلك الى ان اخلص في الاقلاق عنه عقب
صرفه في جمادى لثانية سنة اثلنتين وخمسين بعد زيادة مدة قضاء
عليه واحد وعشرين سنة وزهد في القضاء زهدا تاما لكثرة ما اتوا الى
عليه من الكناد والمحن بسببه وصرح بانه لم يبق في بدنه شعرة
تقبل اسماء ودرس في ما كن كالفسير بالحسنية والمنصورية
والحديث بالبيبرسية والحالية المستندة والشمسية والريانية
والشيوخية وجامع طولون والقبية المنصورية والاسماع بالحمودية
والفقه بالحرمية البدرية بمصر والشريعة النورية والشيوخية
والصاحبة النورية والصلاحية الباطنية للشافعية والمويدي
ولي شيخة البيبرسية ونظرها واكلها بدار العدل والخطابة
بجامع الازهر ثم بجامع عمرو وخرن الكتب بالحمودية واشياء
غير ذلك مما لم يجمع له في آن واحد وامل ما ينف على الف

مجلس من حفظه واشتهر ذكره وبعد صيته وارثه الائمة اليه ونج
الاعيان بالوفود عليه وكثرت طلبته حتى كان روس العلماء
من كل مذهب من تلامذته واخذ الناس عنه طبقة بعد اخرى
والحق الانباء بالآباء والاحفاد بل وابنائهم بالاجداد ولم يجمع عند
احد مجموعهم قهرهم بكائه وشفوف نظره وسرعة اداراكه
واتساع نظره ووفور آدابه وامتدحه الكبار ويجمع فحول الشعراء بطار
وطارت فتاواه التي لا يمكن دخولها تحت الحصر في الافاق وحدث
باكثر مروياته خصوصا المطولات منها كل خلاء مع شدة تواضعه
وحلمه وبهائه وتحريره في ماكله ومشربه وملبسه وصيامه
وقيامه وبذله وحسن عشرته ومزيد مداراته ولذينة محاضراته
ورضى اخلاقه وميله لاهل الفضائل وانصافه في البحث ورجوعه
الى الحق وخصاله التي لم تجتمع لاحد من اهل عصره وقد شهد له القلاء
بالحفظ والثقة والامانة والمعرفة التامة والذهن الوفا والكمال
المفرط وسعة العلم في فنون شتى وشهد له شيخه العراقي بانه
اعلم اصحابه بالحديث وقال كل من اتقى الفاسي والبرهان الحلبي ما راينا
مثله وسال الفاضل تغري يرمش الفقيه ارايت مثل نفسك فقال
قال لله ولا تزكوا أنفسكم ومحاسنه جمه وما غسني ان اقول في هذا
المختصر او من انا حتى يعرف بمثله خصوصا وقد ترجمه من الاعيان
في التصانيف المتداولة بالايدي المتقي الفارسي في ذيل التقييد

والبد البشنة في طبقاته للشعراء والتقى المقرئ في كتاب العقود الفرية
والعلاء بن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب والشمس بن
الناصر الدين في توضيح المشبهة والتقى بن قاضيه شبيهة في تاريخه
والبرهان الحلبي في بعض مجاميعه والتقى بن فهد المكي في ذيل طبقات
الحفاظ والقطي الخيزري في طبقات الشافعية وجماعة من اصحابنا
كابن فهد النخعي في معانيهم وغير واحد في الوفيات وهو نفسه
في دفع الاصر وكفى بذلك فخرا وتجاوتا فاورده في معجم الوفيات
وذيل القضاة بل وافردت له ترجمة حافلة لا تقف ببعض احواله في
مجله ضم او مجلد من كتبها الاثمة عنه وانتشرت نسخها وحدثت بها
الاكابر غير مرة بكل من مكة والقاهرة وارجو كما شهد به غير واحد
ان تكون غاية في بابها سميها الجواهر والدرر وقد قرأت عليه
الكثير جدا من تصانيفه ورواياته بحيث لا اعلم من شاركني في مجموعها
وكان رحمه الله يودني كثيرا ويؤثّر بذكرى في غيبتي مع صغر سنّي حتى
قال ليس في جماعة مثله وكتب لي عدة من تصانيفه واذن لي في
الاقرأ والافادة بخطه وامرني بتخريج حديث ثمر املاة ولم يزل
علي جلالته وعظمته في النفوس مداومته على انواع الخيرات
الى ان توفي في واخر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وكان له مشهد
لم يره من حضرة من الشيوخ فضلا عن دوهم مثله شهد امير المؤمنين
والسلطان فمن دونهما الصلاة عليه وقدم السلطان خليفة للصلاة

جواب فی مدائح مدح غدیر

ودفن بحاجه تربة الديلمى بالقرافة وتراحم الامراء والاكابر على حمل نعشه
ومشه الى تربته من لم يمض نصف مسافتها قط ولم يخلف بعده في
مجموعه مثله وراثه غير واحد بما مقامه اجل منه رحمة الله وانا
وعلمه جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطي وطبقات الحفاظ كفته ابن حجر
شيخ الاسلام وامام الحفاظ في زمانه وحافظ الديار المصرية بل
حافظ الدنيا مطلقا قاضي لقضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد
بن علي بن محمد بن محمد بن علي لکنانی العسقلانی ثم المصري لدستور
وعاني اولاد الادب ونظم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب الحديث
من سنة فسمع الكثير ورحل ولازم الحفاظ ابا الفضل العراقي وبرع
في الحديث وتقدم في جميع فنونه حكاه شرب ماء زمزم ليصل
الى رتبة الذهبي فبلغها وزاد ولما حضرت العراق الوفاة قيل له من
تخلف بعدك قال ابن حجر ثم انني اذ رعت ثم الهيت وحنف التصانيف
التي عمر النفع بها كشرح البخاري الذي لم يصنف احد في الاولين ولا في
الاخرين مثل تعليق التعليق والتشويق الى وصل التعليق والتوفيق في ايضا
وتهديب التمهيد لسان الميزان والاصابة في الصحابة ^{ونكت} ابن الصلاح
واسباب النزول وتجميل المنفعة ورجال الاربعة والمدرج و
المقرب في المضطرب في اشياء كثيرة جدا تزيد على مائة واعلى اكثر من
الف مجلس وفي القضاء بالديار المصرية والتدريس بعدة اماكن و
خرج احاديث الرافعي الهداية والكشاف والفردوس وعمل اطراف

ص ١٥١
آخر كتاب
تدوين جرير عسقلاني طبقات
الحفاظ سيد علي

توفي في سنة ٤٩٨

حديث اول حديث صغير

ما راجع ابن حجر عسقلاني في تاريخ السيرة

جواب الكار شيدنا صبيح جاحظا

الكتب العشرة والمسند الحنبلي وعمل في ائد المسانيد اليمانية ودرقها
وتخارج ما الحفظ والمحدثون لها محايج توفي في ذيل لقعدة سنة
ثلاث وخمسين وثمانمائة ولى منه اجازة عامة ولا استبعد ان يكون
لى منه اجازة خاصة فان والدى كان يتردد اليه وينوب في الحكم عند
وان يكن فانتى حضور مجالسه والفوز بسماع كلامه والاخذ عنه فقد
انتفعت بالفوز بتصانيفه واستفدت منها الكثير وقد غلق بعد
الباب ختم به هذا الشأن خبر في الشهاب المنصورى انه شهد جنازته
فلما وصل الى المصلى مطرت السماء على نعشه فانشده في ذلك قد
بكت السحب على قاضى القضاة بالمطر وانهدم الركن الذى كان مشيداً بالبحر
ونيز جلال الدين سيوطى في كتاب نظم العقيان في اعيان الاعيان على نقل
احمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن محمود بن احمد بن جبر بن احمد الكنائى
العسقلاني الاصل ثم اعيد الشافعى قاضى القضاة شيخ الاسلام امام
الحفاظ شهاب الدين ابو الفضل بن نور الدين بن قطب الدين
بن ناصر الدين بن جلال الدين فريد زمانه وحاصل لوامه السنة في
اوانه ذهبى هذا العصر ونضارة وجوهه الذى ثبت به على كثير
من الاغصان فخارة امام هذا الفن للقتيدى بن رستم عساكر المحدثين
وعدة الوجود في التوهين والتصحيح واعظم احكام والشهود في باب القضاة
والترجيح شهد له بالا نفرد خصوصاً في شرح البخارى كل مسلم وقضى
كل حاكم بانه العلم المعلم له الحفظ الواسع الذى اذ وصفته في

ص
ما راجع عليه ابن حجر عسقلاني
انظم العقيان سيوطى

خبر من الرازي حديث غدير
في تاريخ الخلفاء
بنها سنة ١٠٠٠

عن الحسن بن حجر ولا حرج والنقد الذي صلبه به ابن معين فلا يشي عليه
بمخرج هرج والتصانيف التي ما شتمتها الا بالكنوز والمطالب فمن ثم قضى لها
بأنه باطل فيقول بيننا وبين كل طالب جمل الله به هذا الزمان الا خيرا
به وشيخه سنة اتملا بعد انقطاعه من دهر كبير ولد في ثاني
عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين سبعمائة وعنى ولا بالادب
والشعر حتى يرجع في ما ونظاه الكثير فاجاء وهو ثاني السبعة الشهاب
من الشعراء وكتب الخط المنسوب ثم حجب اليه في الحديث فاقبل عليه
سماعا وكتابة وتخريجا وتعليقا وتصديقا ولازم حافظ عهد زين الدين
العراقي حتى شج به واكتب اليه اكبابا لا يزيد عليه حتى رأس فيه في حياة
شيوخه حتى شهد والده بالحفظ وتفقه على الشيخ سراج الدين البلقيني
والشيخ سراج الدين بن الملقن والشيخ برهان الدين الانباري واخذ الاصول
وغيرة عن العلامة عز الدين بن جماعة ولازمه طويلا ورحل الى
الشام والحجاز ودخل اليمن فاجتمع بالعلامة مجد الدين الشيرازي صاحب
القاموس ثم رجع فاقبل بكليته على الحديث وصنف في التصانيف
الباهرة وولي طائف سنة لتدريس الحديث بالشيخونية ومجامع القلعة
وبالجمالية وبالبيدرسية وتدرس الفقهاء بالمويدية وبالشيخونية وولي
مسجد الشيوخ بالبيدرسية ومسجد الصلاحية بجوار مشهد الامام
الشافعي رضي الله عنه وولي قضاء القضاة بالديار المصرية واول ما
وليه سنة سبع وعشرين في الخ ونيروسيوط وحسن الحاضرة في اخبار مصر القاهرة

مدائح ابن حجر عسقلاني ناقل مدائح سيدنا

جواب انكار رشيد ناصيت جاحظا

حديث اول حديث غدير

جواب شيخنا في حديث غدير
٩٥٩
ص ٢٩٧
ذكر من كان له من حفظ
الحديث
عبد الله بن الحسن المجلد

ابن حجر امام الحفاظ في زمانه قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد
بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكفائي العسقلاني في مصر ولد سنة ثلاث
وسبعين سبع مائة وعاني اولا الادب ونظم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم
طلب الحديث فسمع الكثير وحل وتخرج بالكاظم ابى الفضل العزا
ورع فيه وتقدم في جميع فنونه وانتهت اليه الرحلة والرياسة
في الحديث في الدنيا باسرها فلم يكن في عصره حافظ سواه والف كتابا
كثيرة كشرح البخاري وتعليق التعليق وتهذيب التهذيب ولسان الميزان
والاصابة في الصحابة ونكت ابن الصلاح ورجال الاربعة والنجاة
وشرحها والاقتاب وتصدير المنتبه. تخريرا لمشتبهه وتقريرا لمفهوم
المدرج واملى اكثر من الف مجلس توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين
وثمانمائة وختمه به الفن حدثني الشهاب المنصوري شاعر العصر انه
حضر جنازته فامطرت السماء على نعشه وقيل بالالمصلي ولم يكن
زمان مطر قال فانشدت في ذلك الوقت قد بكت السحب على قاضي
القضاة بالمطر وانهدم الركن الذي كان مشيدا من حجر وقال شيخنا
الا ديب شهاب الدين الحجازي رثيه كل البرية للمنية صائرة وقصودها
شيئا فشيئا سائرة والنفس ان ضيت بذار بحث ان لم ترض كانت عندك
خاسرة وانا الذي اضي بالحكام مضت بعن بنا البرهمن صادرة لكن سميت
العيش من بعد الذي قد خلف الافكار منا حائرة هو شيخ الاسلام المعظم
قدرة من كان اوجد عصره والنادرة قاضي القضاة العسقلاني الذي

حديث اول حديث غدير

الحمد لله الذي جعلنا من اهل البيت ائمة
الحمد لله الذي جعلنا من اهل البيت ائمة

جواب انكار رشيد ناصيت باظارا

جواب قول من ان حديث غدير

لم ترفع الدنيا خصيما ناظرة وشهاب دين الله ذي الفضل الذي
 اربى على عدد النجوم مكاثره لا تحبوا العلوة فابوه من قبل علي في الدنيا
 والاخرة هو كيمياء العلم كرم من طالب بالكسر جاء له فاضحي جابرة كايديع
 ان عادت علوم اليكيميا من بعد ذا الجحر الكرم باثرة لهفي على من اثني
 حسرة دروس الدروس عليه خاسرة لهفي على المدح استعمال الرثاء
 وقصور ابيات غدت متفاسرة لهفي عليه عالم ابو فاقه درست
 دروس المدارس خاتمة لهفي على الاملاء عطل بعده ورعا صدى
 الاسماع اذهي شاغرة لهفي عليه حافظ العصر الذي قد كان معه ود الكل
 مناظرة لهفي على الفقه المذهب والمشي رجاوي مقصود عند محاضرة
 لهفي على النخوالذي تسهيله مغنى اللبيب مساعدا للمذاكرة لهفي
 على اللغة العربية كرايا نامعربا بصياحها المتظاهرة لهفي على علوم
 العروض تقطعت اسبابه بفواصل متغايرة لهفي على خزانة العلم
 التي كانت بها كل الافاضل ماهرة لهفي على شيخنا الذي سعدت به
 صحب وواجه ناظريه ناضرة لهفي على التقصير مني حيث لم املأ
 النواحي بالنواح مبادرة لهفي على غدرى عن استيفاء ما يهوى وعوى
 ان عدا ماثرة لهفي على هفي وهل ذامسعد او كان ينفعني شديده
 محاذرة لهفي على من كل عام للهلا تاق الوفاء الى حياه مبادرة
 ذا العام جا واللغز فيه وعادوا بالدموع الهامرة قد خلف الدنيا
 خراب بعده لكما الاخرى لديه عامرة وبموتاه شعر الفؤاد واعلم

هذا الحديث في نسخة
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

انشئت في حالتيها شاعرة. ولى المهاجر طابقت اللوتيا. انا ناظر وهي
 للمدامع نائرة. فكانه في قبره سر غدا في صدر الاهام عنه قاصرة
 وكانه في الخدم من ذخيرة اعظم بها در العلوم الفاخرة. وكانه في
 رمسه سيف ثوى. في الغد محبوب اليوم مثائرة. قهرتني الايام في فليتنى
 في مصرمت وما رايت القاهرة. هجرتني الايام بعدك سيدتي
 واحرق قلبي قد رعى بالمهاجرة. من شاء بعدك فليمت انت الذي كانت
 عليك النفس قد ما حاذرة. وسهرت مذ صرح النعي برجرة فاذا هم
 من مقلتي بالساهرة. ورزيت فيه فليتاني لراكن اوليت ان قد سكنت
 مقبرة رنة جميع الناس فيه واحدا طوبى لنفس عند ذلك صابرة.
 يا نوم عنى لا تلم بمقلتي. فالنوم لا ياوى لعين ساهرة. يا دمع واسقى
 ربة ولوا نهاره بعلمه جرت البحار الزاهرة. يا صبرى ارحل ليس قلبي
 فارغا سكنته احزان غدت متكاثرة. يا نار شوق بالعراق تاججى.
 يا ادمعى بالمرن كوني ساخرة. يا قبر طيب قد حوت بيت العلم او عيننا
 به انسان قطب الدائرة. يا موت انك قد نزلت بذى انداد. ^{ستضئ} ومذا
 حباك نفسا حاضرة. يا رب فارحه واسق خريجه. بسحاب من فيض
 فضلك غامرة. يا نفس صبرا فالتاسى لا ثوق. بوفاة اعظم شافع
 في الآخرة. المصطفى زين النبيين الذي حاز العلل والمعجزات الباهرة
 صل على الله ما جال لدثي فينا وجرد للبرية بارزة. وعلى عشيرته
 الكرام وآله وعلى صحابة النجوم الزاهرة ولسان المير ان ترجمه سيد مرتضى

طاب ثراه گفته وكان مولده في حجب سنة ١٢٥٥ قال ابن أبي طي هو اول جنجبل
 داره دار العلم وقربها المناظرة ويقال انه افقي ولم يبلغ العشرين وكان
 قد حصل على رياسة الدنيا والعلم مع العمل الكثير في السرا والمواظبة
 على تلاوة القرآن قيام الليل واغادة العلم وكان لا يوتر على العلم مع شيا البلاء
 وفصاحة اللجة وكان اخذ العلوم عن الشيخ المفيد وزعم انه رأى
 فاطمة الزهراء ليلة ناولته صبيين فقالت خذ ابني هذين فجعلهما
 فلما استيقظا وافاة الشريف ابوا احد ومعه ولداه الرضى والمرضى فقال له
 خذ هما اليك وعليهما فكل وذكر القصة وذكر ابو جعفر الطوسي له
 من التصانيف الشاف في الامامة خمس مجلدات المختص والموجز في الاصول
 وتنزيه الانبياء والادب والغر ومسائل الخلاف والاقتضار لما انفرد
 به الامامية وكتاب المسائل كبير جدا وكتاب الرد على ابن جنين في شرح
 ديوان المتنبي شرح اشياء كثيرة يقال ان الشيخ ابا اسحق الشيرازي كان
 يصغه بالفضل حتى نقل عنه انه قال كان الشريف المرتضى ثابا الجاش
 ينطق بلسان المعرفة ويورد الكلمة المسددة فتمرق مروق السم في الومة
 ما اصاب اهلها ما اخطأ شوي اذ شرع الناس الكلام رايته له جانب ولنا
 جانب ذكر بعض الامامية ان المرتضى اول من بسط كلام الامامية في
 الفقه وناظر الخصم واستخرج الغوامض قيد المسائل هو القائل
 في ذلك كان لو لاي عاشا مكرع الفقه سيجي المدى في الكلام
 ومعان شيطاطا عن اهلهم قوتها من لا قها ثم ودق الحقيقة

١٠ ايقظ رزقي غدير
 ص ٩٦ نصف
 ترجمه على بن الحسين

درج سيد مرتضى از لسان الميزان
 قرع سقاني
 در سطح الفقه
 سكر نظام في تاريخ اقسام
 اسرار محلات الدين
 جيني بن جعفر الجلي
 النوني ثلاثة نواب

٥٤ اسرار ساندان ترجمه
 وقت سبقت بفتح على العبد
 فاصحوا
 ٥٥ اشوي اشوي رسوب
 چيزي بقال ماه فاشه
 ازان اصاب شواه
 شوي اوان و شهاد
 يا بيا در سر دم و غفر
 كنه ما قبل شمره قائل
 راه شواه اذ المصطفى

جواب انکار رشیدناصیت جاحظ را

بجلیل و خلال خلصت من اکرام و حکم ابن برهان النحوی نه دخل علیه هو مضطج وجهه الحائط وهو یحاط بنفسه ویقول ابو بکر و عمر و لیا فعدا واسترحا فوحانا قول ارتدا از ملاحظه این عبارت ظاهرست که جناب سید مرتضی اول کسی است که در خود را دار علم گردانیده و برای مناظره آنرا مقرر ساخته و فتو داده قبل از آنکه بسن بیست سال رسد و حاصل بود برای آنجناب ریاست دنیا و علم با عمل کثیر در سر و مواظبت تلاوت قرآن شریف و قیام لیل و افاده علم و شوق محبت علم بر تبه داشت که بر علم چیزی اختیار نمی ساخت و علم بلاغت و فصاحت ایجه می فراشت و شیخ ابو اسحق شیرازی بکمال مدح و ثنا و تجلیل و تعظیم جناب سید مرتضی وصف کرده یعنی گفته آنچه حاصلش اینست که شریف مرتضی ثابت الجاش بود و کلام میکرد بر زبان معرفت و وارد میکرد کلمه مسدوده را پس میگذاشت مثل گذشتن تیز در فشانه و هرگاه شروع میکردند مردم کلام را آنجناب در یک جانب می بود و مردم دیگر در جانب دیگر حاصل آنکه آنجناب تمام مقابل و مزاحم سائر علماء و فضلا میشد و دیگر اکابر و اجله بر تبه او نمی رسیدند و شجب نمادند که شیخ ابو اسحاق از اکابر آنکه مذاق و اجله مشایخ مشهورین فی الافاق و افانم اساطین اهل شقاق است و فضلا و مناقب او بالاتر از آنست که احصا توان کرد و نبذ می از آن بر زبان محققین قوم باید شنید شمس الدین احمد بن محمد بن ابراهیم بن ابی بکر بن خلکان در وفیات الاعیان گفته الشیخ ابو اسحاق ابراهیم بن علی بن یوسف الشیرازی لفیرو زاده دی الملقب جمال الدین سکن بغداد و تفقه علی جماعة من الاعیان و صاحب القاضی ابا الطیب الطبری کثیرا و انتفع به و ناب عنه فی مجلسه و رثیه معیدا

اول

ص ۴۰۴

شیرازی شیرازی

حديث اول حديث غدیر

مدح ابو اسحق شيرازي ما من سيد مر

جواب انكار رشيد ناصيت جاذرا

تواریخ را فی حدیث غدیر

في خلقه وصار امام وقته ببغداد ولما بنى نظام الملك مدرسة
 ببغداد سألته ان يتوكلها فلم يفعل فوكلها لابي نصر بن اصباع صاحب
 الشامل مدة يسيرة ثم اجاب الى ذلك فتوكلها فلم يزل بها الى ان مات
 وقد بسطت القول في ذلك في ترجمة الشيخ ابي نصر عبد السيد بن
 اصباع في طلب منه وصف التصانيف المباركة المفيدة منها المذهب
 في المذهب التنبيه في الفقه والامم وشرحها في الاصول النكت في
 الاخلاق والتبصرة المعونة والتلخيص في الجدل وغير ذلك فانتفع به
 خلق كثير وله شعر حسن فمن ذلك قوله سالت الناس عن خل وفي
 فقالوا ما الى هذا سبيل تمسك ان ظفرت بذيل حره فان احرق في الدنيا
 قليل وقال الشيخ ابو بكر محمد بن الوليد الطروشى الا في ذكره انشاء الله
 كان ببغداد شاعرا مقل يقول له عاصم فقال يمدح الشيخ ابا اسحق قدس الله
 سره سه تراه من الذكاء خفيف جسم عليه من توقد دليل اذا
 كان الفتى خفيخ المعالي فليس يضرة الجسم الخيل وكان في غاية من الورع
 والتشدد في الدين محاسنه اكثر من ان تحصر وكانت له دعة في سنة
 ثلث وتسعين وثلثائة بغير و زاباد و توفي ليلة الاحد الحادى
 والعشرين من جمادى الاخرة قاله السمعاني في الذيل قيل في
 جمادى الاولى سنة ست وسبعين واربعائة ببغداد ودفن من
 الغد باب برزج الله ورثاه ابو القسم بن ناقي واسمه عبد الله
 وسيان ذكره ان شاء الله بقوله اجرى قام قيامه الامام

المدح بانه
 في تاريخ
 في حدیث غدیر
 في تاريخ
 في حدیث غدیر

مالليالي لا توف شملها بعد ابن بخدتها ابو اسحق ان قيل مات فلم يست
من ذكره حتى على مر الليالي باق وذكره محب الدين بن البخار في تاريخ
بغداد فقال في حق امام اصحاب الشافعي ومن انشرف فضله في البلاد وفاق
اهل زمانه بالعلم والزهد واكثر علماء الامصار من تلامذته وولد
بغيروز اباد يلة بفارس و نشأ بها ودخل شيراز وقرأ بها الفقه على ابي
عبد الله البضا و في علي بن احمد عبد الوهاب بن امين ثم دخل البصرة
وقرأ على الجرجاني دخل بغداد في شوال سنة خمس عشرة واربعمائة
وقرأ على ابي الطيب الطبري ومولده في سنة ثلث وتسعين ثلثمائة
وقال ابو عبد الله الحميدي سالت عن مولده فذكر ذلك لثلاث علي سنة
ست وتسعين قال رحلت في طلب العلم الى شيراز سنة عشر واربعمائة
وقيل ان مولده خمس وتسعين والله اعلم وجلس اصحابه للعلم بالمدرسة
النظامية ولما انقضى العزاء رتب مريد الملك بن نظام الملك باسعد المتولي
ولما بلغ الخبر نظام الملك كتب بانكار ذلك وقال كان من الواجب ان
تغلق المدرسة سنة كجلاء ودرج على تولي موضعه وامر ان يدرس
الشيخ ابو نصر عبد السيد بن الصباغ مكانه وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن
بن عثمان الذهبي مريد السيد ابو اسحق الشيرازي الشيخ الامام القلوة
المجتهد شيخ الاسلام ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروز ابادي
الشيرازي الشافعي نزيل بغداد قيل لقبه جمال الدين مولده في سنة ثلاث
وتسعين وثلثمائة تفقه على ابي عبد الله البضا و في عبد الوهاب

انهم

١٣٣
٢٥٣
جوز قاسم

طبقة خامسة وعشرون

ترجمه ابو اسحق شيرازي
الفيروز ابادي

جواب فی مدح الیوم النبی شیاری

بن رامين بشيراز واخذ بالبصرة عن الجري قدام بغداد سنة خمس
عشرة واربعائة فلزم ابا الطيب ورجع وصار معية وكان يضر بالمثل
بفصاحته وقوة مناظرته وسمع من علي بن شاذان وابي بكر البرقاني
ومحمد بن عبد الله الخرجوشي حدث عنه الخطيب وابو الوليد الساجي
والحميدي واسماعيل بن السمقندي وابو البدر الكوفي والزاهد يوسف
بن ايوب ابونصر احمد بن محمد الطوسي ابوالحسن بن عبد السلام واهم
نصر بن حنبل الهمداني خاتمة من روى عنه قال السمعاني هو امام الشيعة
ومدرس النظامية وشيخ العصر رحل الناس اليه من البلاد وقصدوه
وتفرد بالعلم الوافر مع السيرة الجميلة والطريقة المرضية جاءت به
الدنيا صاغرة فاباها واقصر على خشونة العيش ايام حياته صنف
في الاصول والفروع والخلاف والمذهب كان زاهدا ورعا متواضعا
ظريفا كريما جوادا طلق الوجه دائم البشر مليح المفاخرة اخذ عنه جماعة
كثيرة حكى عنه قال كنت نائما ببغداد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه ابوبكر وعمر فقلت يا رسول الله بلغني عنك حديث كثيرة عن
ناقل الاخبار فاريد ان اسمع منك حديثا تشرف به في الدنيا واجعله
ذخرا لآخرة فقال قال لي يا شيخ وسماني شيخا وخطبني به وكان
يفرح به قل عني من اراد السلامة فليطلبها في سلامة غيره
قال السمعاني سمعت هذا بمرور من ابى القاسم حيدر بن محمود الشيرازي
انه سمع ذلك من ابى اسحق وعن ابى اسحق ان رجلا خسا كلبا فقال

عن الخطيب
رازي

مه الطريق بينك وبينه وعنه كنت اشق شريدا بقاء باقلا قال فصاح
 لي اكلمه لا شتغال بالدرس واخذني لنوبة قال السمعا قال اخفنا
 ببغداد كان الشيخ ابو اسحق اذا بقي مدة لا ياكل شيئا صعد الى النصرية
 وله بها صديق فكان يثرد له رغيفا ويشربه بماء الباقلاء فربما
 صعد اليه وفرغ فيقول ابو اسحق تلك اذاكرة خاسرة قال ابو بكر
 التاشي ابو اسحق حجة الله على ائمة العصر وقال الموفق الخفي ابو اسحق
 امير المؤمنين في الفقهاء قال التاشي بن هاني امامان ما اتفق لهما اجماع
 ابو اسحق وقاضي القضاة ابو عبد الله الدامغانى اما ابو اسحق فكان
 فقيرا ولو ارادة حلوه على الاعناق والاخر لو اراد اجماع لا يمكنه على الشد
 والاستبرق السمعا سمعت ابا بكر محمد بن القاسم الشهرى نوري بالموصل
 يقول كان شيخنا ابو اسحق اذا اخطأ أحد بين يديه قال ائى سكتة نابتك
 قال وكان يتوسوس بعنى في الماء ويختم عبد الوهاب الاغاطي يقول
 كان ابو اسحق يتوضا في الشط وشاك في غسل وجهه حتى يغسله مرات
 فقال له رجل يا شيخ ما هذا قال لو صحت لي الثلث ما زدت عليها
 قال السمعا دخل ابو اسحق يوما مشجرا السعدى فنى دينار اشو ذكر
 فرجع ووجده ففكر وقال لعله من غدير فتركه قيل ان طاهر الذي سأل
 خرج لابى اسحق جزا فقال انا ابو على بن بشاذان ومرة انا الحسن بن احمد
 ومرة انا الحسن بن ابى بكر الفارسي فقال من ذا قال هو ابن بشاذان فقال
 ما اريد هذا الجرح التذليل هو الكذب قال القاضي ابو بكر الاقصابى ائب

جواب قول رشيد ناصب
مدارج

ابا اسحق بفتيا في الطريق فاخذ قلم خبار فكتب ثم مسح القلم في ثوب قال
السمعا سمعت جماعة يقولون لما قدم ابو اسحق نيسابور رسولا تلقوه
وجال امام الحرمين غاشية ومشي بين يديه وقال فخر هذا وكان
عاما للمد رسين بالعراق والجبالي تلامذته واتباعه وكفاهم
بذلك فخرا وكان يُنشد الاشعار المليحة ويوردها ويحفظ منها الكثير
وعنه قال العلم الذي لا ينفع به صاحبه ان يكون الرجل عالما ولا يكون
عاملا وقال كجاهل بالعالم يقتدى فاذا كان العالم لا يعمل فالجاهل
ما يرحم من نفسه والله الله يا اولادي نعوذ بالله من علم يصير حجة
علينا اقبل ان عبد الرحيم بن القشيري سلس بجنب الشيخ ابي اسحق فاشق
بثقل في كفه فقال ما هذا يا سيدنا قال فرض الملاح وكان يجالها في كفه
طرحا للتكلف قال السمعا رايت بخط ابي اسحق رقعة فيها نسخة ما رواه
ابو محمد المريدي رايت سنة ثمان وستين ليلة الجمعة ابا اسحق
الفيروز ابادي في منامي يطير مع اصحابه في السماء الثالثة او الرابعة
فتحيرت وقلت في نفسي هذا الشيخ الا امام مع اصحابه يطير وانا معهم
وكنت في هذه الفكرة اذ تلقى الشيخ ملك وسلم عليه عن الرب تعالى
وقال ان الله يقرأ عليك السلام ويقول ما تدرين يا صاحبك قال
ادرس ما نقل عن صاحب الشرع قال له الملك فاقرأ على شيئا اسمعه
فقرأ عليه الشيخ مسئلة لا اذكرها ثم رجع الملك بعد ساعة الى الشيخ
وقال ان الله تعالى يقول الحق ما انت عليه واصحابك وادخل الجنة

ما يشاؤون حديث غدیر
سأله أبو إسحاق شيرازي ما وجد سيد^{تف}
جوابه انكار رشيدنا نصبت باظهار

ابو اسحاق شيرازي

معهم قال الشيخ ابو اسحق كنت اعيد كل قياس الف مرة فاذا فرغت ارجعت
قياسا اخر على هذا وكنت اعيد كل درس الف مرة فاذا كان في المسئلة
بيت يستشهد به حفظت القصيدة التي فيها البيت وكان الوزير
بن حميد كثيرا ما يقول الامام ابو اسحق وحيد عصره وفريد دهره وصي^ب
الدعوة قال السمعاني ما خرج ابو اسحق الى نيسابور خرج معه جماعة من
تلامذته كابن بكر الشاشي وابن عبد الله الطبري وابن معاذ الكندي
والقاضي علي النائي وقاضي البصرة ابن فسان وابن الحسن الهمداني والقسم
الريحاني وابن علي الفارقي وابن العباس بن الرطبي قال ابن الفجار ولد ابو اسحق
بغدير وزياد بليدة بفارس ونشأ بها وقرأ الفقه بشيراز على اصحابه
القسم المذكور في علي ابن ابي الطيب الطبري صاحب الماسر خرج علي ابن ابي حمزة
ابن العاصي قوا الكلام على ابن حاتم القمي في صاحب ابن الباقلاني في غرر
غاية الرذالة قال ابو العباس البحر جاني القاضي كان ابو اسحق لا يملك شيئا
بلغ به الفقر حتى لا يجد قوتا ولا ملبسا كانا تيه وهو ساكن في القطعية
فيقوم لنا نصف قومة كي لا يظهر منه شيء من العري كنت امشي معه
فتعلق به باقلاني وقال يا شيخ كسرتني واخرتني فقلت او كبر لك عنده
قال جئت من خراب وحبتي نصف قال ابن حاضنة كان ابن ابي
يبحث من صور الى الشيخ ابو اسحق البزاز والعمامة المشقة فكان لا يلبس
العمامة حتى يفساها في دجلة يقصد طهارتها وقل ان ابا اسحاق
نزع عمامته وكانت بعشر مائة دينار وتوقا في دجلة ثم اقبل في

حديث اول حديث غدير

مدائح ابو اسحق شيرازي و سيد

جواب انكار رشيد ناصيت باطلا

جواب قول راضي في حديث غدير

وترك عامة رحمة بد لها فطلع الشيخ فليس بها وما يشعر حتى سالوه
وهو يدرس فقال الذي خذها محتاج قال ابو بكر بن الحاضنة سمعت
بعض اصحاب ابى اسحق يقول رايت الشيخ كان يصلي ركعتين عند فراغ
كل فصل من المذهب قال نظام الملك واثني على ابى اسحق وقال كيف
حالي مع رجل لا يفرق بيني وبين بھروز الفراش في الخطابة قال
بارك الله فيك وقال له لما صب عليه كذلك قال محمد بن عبد الملك
الهمداني حكى ابى قال حضرت مع قاضي القضاة ابى الحسن الماوردي
عنا فتكلم الشيخ ابو اسحق واجاد فلما خرجنا قال الماوردي ما رايت
كأبى اسحاق لوراة الشافعي ليحل به اخبرني الحسن بن علي انا جعفر الهمداني
اذا السلفي سالت شجاعا الدهلي عن ابى اسحق فقال امام اصحاب الشافعي
والمقدم عليهم في وقته ببغداد كان ثقة ورعا صالحا عالما بالحنابلة
لا يشاركه فيه احد قال محمد بن عبد الملك الهمداني ندب المقتدي
ابا اسحق للرسلية الى المعسكر فتوجه في آخر سنة خمس وسبعين
فكان يخرج اليه اهل البلد بنسائهم واولادهم يمسون ارضه
وياخذون ترابا فعليه يستشفون به وخرج الخبازون ونثروا
الخبز وهو ينالها هم ولا يذيقون خرج اصحاب الفاكهة والكلوى ونثروا
حتى الاساكفة علوا مدامات صغارا ونثروها وهي تقع على راس
الناس والشيخ يجمع وقال النار لا يتر النار ما وصل اليكم منه فقتلوا
ياسيدي وانت امي شئ كان خطاك منه قال لنا عطي نفسي بالحنفة

ابو الحسن
شیرازی

قال شیرویه الدیلمی فی تاریخ همدان الشیخ ابو اسحق امام غفيرة قدّم علینا
رسولا الى السلطان ملک شاه سمعت منه وكان ثقة فقیها زاهدا فلی لنا
على التحقيق او حدّثنا انه قال خطیب الموصل ابو الفضل حدّثنی ابی قال
توجّهت من الموصل سنة ۴۰۹ الى ابی اسحق فلما حضرت عنده رجب
وقال من این انت قلت من الموصل قال مرحبا انت من بلدی قلت یاسیدنا
انت من فیروز آباد قال ما جمعتنا سفینه نوح فتاهدت من حسن
اخلاقه ولطافته وزهده ما حبیب لزمه فصحبته الى ان مات توفی
لیلة الاحادی والعشرین من جمادی الاخری سنة ۴۰۸ وسبعین
واربعائة ببغداد واحضر الى دار امیر المومنین المقتدی بالله فصدّ
عليه ودفن بمقبرة باب برز و عمل العزاء بالنظامیة وصلى علیه
صاحبه ابو عبد الله الطبری ثم رتب المویده بن نظام الملک بعده
فی تدیس النظامیة اباسعد المتولی فلما بلغ ذلك النظام کتب بانکار
ذلك وقال کان الواجب ان یخاف المدرسة سنة من اجل الشیخ وعما
على من یولی وامر ان یدرس الامام ابو نصر عبد السید بن الصباغ بها قلت
درس بها الشیخ ابو اسحق بعد تمنع ولم یتناول جامکیة اصلا وكان
یقصر على عمامة صغيرة وثوب قطنیة ویقنع بالقوت وكان الفقیه
رافع الحال رفیقہ فی الاشتغال فحمل شطرنجاً به بالاجرة وینفق
على نفسه وعلى ابن اسحق ثم ان رافعا حج وجاور وصار فقیها کرم
حدّثنا که در بنین واربعمائة ومات ابو اسحق ودفن بختی درهما

جواب الكار رشيدنا صليت ما حظرا

جواب الكار رشيدنا صليت ما حظرا

٢٠٤
٣٥١
سنة ست وسبعين
واربائة

ولا عليه درهم وكذا فليكن الزاهد وما تزوج فيما اعلم وبحسن نيته
في العلم اشتهرت تصانيفه في الدنيا كالمهذب والتنبيه واللمع في
الفقه وشرح اللمع والمعونة في الجدل والمختص في اصول الفقه وغير ذلك
وابو محمد عبد الله بن اسعدين علي اليافعي في امرأة الجمان در سنة ست وسبعين واربائة
اكتسبه وفيها الشيخ الامام المتفق على جلالته وبراعته في الفقه والاصول
وزهادته وورعه وعبادته وصلاحه وجميل صفاته السنية
الجليل ابواسحاق المشي وفضله في لافاق جمال الدين ابراهيم بن علي
بن يوسف الشيرازي الفيروز ابادي في عمرة ثلث وثمانون سنة دخل
شيراز وقرأها الفقه على ابي عبد الله البضاوي وعلى عبد الوهاب
بن يامين ثم دخل البصرة وقرأ فيها على بعض علماء ثما ودخل بغداد
سنة خمس عشرة واربعمائة تفقه على جماعة من الاعيان وكتب القضاة
ابا الطيب الطبري لازمه كثير وانتفع به وظهر فضله وتقدم على اصحابه
وناب عنه في مجلسه ورثه معيدا في حلقة وصفه التصانيف
المباركة المفيدة المشهورة السعيدة منها التنبيه والمهذب في الفقه
واللمع وشرح في اصول الفقه والنكت في الخلاف والمعونة في الجدل
ولم يشر حسن ومنه قوله سالت الناس عن خيل وفي فقالوا ما
هذا سبيل ثم سأل ان ظفرت بوحش فان الحرس في الدنيا قليل وقوله
ايضا فيما نقل بعضهم احب الكاس من غير المدام واهوى الحسا
بلا حرام وما جئ بفاحشة ولكن رايت احب اخلاق الكرام

وقوله ايضا فيما عني اليه حكيم يرى ان الجحوم حقيقة ويذهب احكامها
كل مذهب يخبر عن افلاكها وبروجها وما عنده علم بما في المغيب وسيا
ذكر شيء مما قيل فيه وفي كتبه وذكر الحافظ ابن عساكر انه كان انظر اهل
زمانه وافصحهم واورعهم واكثرهم تواضعا وبشرا تهت اليه رياسة
المذهب ورجل اليه الفقهاء من الاقطار وتخرج به ائمة كبار ولم يحج
ولا وجب عليه حج لانه كان فقيرا متعففا قانعا باليسير سمع الحديث
من الشيخ علي بن شاذان وابن بكر البرقاني وغيرهما وفتى على جماعة في
شيراز والبصرة وبغداد قلت وقد ذكر الشيخ ابواسحاق المذكري في طبقات
الفقهاء قريب عشرين من شيوخه منهم من انتسب اليهم واشهرهم في
الانتساب اليه والاشتغال عليه والملازمة له والاخذ عنه كلام
القاضي ابو الطيب الطبري قال الحافظ ابن عساكر وكان يظن من كان فيهم
انه مخالف لاشعري لقوله في كتابه في اصول الفقه وقال في نسخة
الامر لا صيغة له قال ليسخروا له لانه لا يعتقد اعتقادنا في كتابنا قال
ذلك لانه خالف في حدة المسئلة التي هي ما تفرق بينها ابو الحسن قال
وقد ذكرنا فتواه فيمن خالف الاشعرية واعتقد بتدعيمهم وذلك او في
دليل على انه منهم انتهى كلام الحافظ ابن عساكر قلت والفتوى على المذكورة
عن الشيخ ابواسحاق في هذه الالفاظ التي نقلها الامام ابن عساكر ابواب
وبالله التوفيق ان الاشعرية هم اعيان اهل السنة وانصار الشريعة
انتصبا للرد على المبتدعين القدرية والرافضة وغيرهم فمن طعن

فيهم فقد طعن على السنة واذار رفع امر من يفعل ذلك الى الناظر في المسلمين
 وجب عليه تاديبه بما يرتدع به كل حد وكتب ابراهيم بن علي الفيرزي آباد
 وبعده جواب مثله وكتب محمد بن احمد الشاشي وذكر الحافظ ابن عساكر
 ايضا اجوبة اخرى لقاضي القضاة الدامغان واصحاب الحديث لا ينظر
 بذكر ذلك وقال الحافظ محمد بن الدين البخاري وفاق اهل زمانه في العلم والزهادة
 وانتشر فضله في القرب والبعد وقال في البلاد واکثر علماء الامصار
 من تلامذته ورؤي عنه الامام الحافظ السمعاني بسنده في تذييله
 على تاريخ بغداد انه قال كنت نائما فرايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقلت يا رسول الله بلغني
 عندك احاديث كثيرة واريد ان اسمع منك حديثا بغير واسطة وروى
 بعضهم اتشرف به في الدنيا واجعله ذخرا في الآخرة فقال صلى الله عليه وسلم
 يا شيخ انا والسلامة فليطلبها في سلامة غيره منه وكان يفرح
 ويقول سمار رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا قال الامام السمعاني
 وسمعت جماعة يقولون لما قدم ابو اسحاق رسول الله الى نيسابور يعني
 رسول الخليفة امير المؤمنين المقتدي بامر الله تلقاه الناس يحمل الامام
 ابو المعالي الجويني غاشيته ومشى بين يديه يعني بذلك امام الحرمين
 فان سيقا في ترجمة امام الحرمين ان الشيخ ابواسحاق عظم ايضا فقال
 فتعجبوا هذا الامام فانه زهدة هذا الزمان مشير الى امام الحرمين رواه
 السمعاني وذكر بعض اهل الطبقات كلاما معناه انه حكى ان الشيخ

بعض من

بعض من

ابو الموصنين بالرسالة قال ما

بعض من

قال كتابخانه تدارس التبيين

ابا اسحاق ينظر هو وامام الحرمين فغلبه ابو اسحاق بقوة معرفته بطريق
الجدل قلت قد سمعت من المشتغلين بالعلم نحو امير هذا واما ما
قال والله ما غلبتني بفقهك ولكن بصلاحك هذا حكى الله اعلم
وذكر والله لما شافني يدري انك امير المؤمنين لم اراك قبل هذا قط فنبئت
الخلافة من ذلك واعجبه فاحضره من عرفه به وذكر وايضا انه
كان في طريق فمر كلب فزج به بعض اصحابه فقال له ابو اسحاق ما علمت
ان الطريق مشتركة بيننا وبينه وله في الورع حكايات شهيرة ومن
تواضعه انه كان مع جلالة وعلو منزلته يحضر مجلس بعض تلامذة
امام الحرمين اعني مجلس عظه وهو الشيخ الامام البارع جامع الحسن
والفضائل بلامنازع ابو نصر عبد الرحيم بن الامام ابى القسم القشيري
كما سمي وذكر الحافظ ابن النجار انه لما ورد بلاد النجم كان يخرج اليها
بنسائهم فيسكنون ادهم يعني به او قال ادهم به وياخذون تراب
فيستشفون به الى ان قال خبرني بعض الفقهاء العلماء الافاضل اهل
الصفاء ممن يرد عليه احوال الفقهاء كالتدريس القرآن فيينا خرب
بعض الايام تتدارسه اذ كشف لي عن الشيخ ابى اسحاق حاضرا معنا في
المجلس اذ اذبه يقول ما معناه حسبت في كتابي ما حسبت من خير
الامال وما حسبت قط انه يبلغ الى هذا الحال ونحو ذلك من المقال
يعني انه يتدارس كالتدريس القرآن قال يقاضى محمد بن محمد اما ما
اما ما ان ما اتفق له ما ليج الشيخ ابو اسحاق والتماضى ابو عبد الله الزاهد

اما ابو اسحاق فكان فقيرا ولكن لو ارادة ليجل على الاعناق واما الدامغة
فلو اراد الج على السندس والاستبرق لا يمكنه وقال الفقيه ابو الحسن
محمد بن عبد الملك الهذلي حكى في قال حضرت مع قاضي القضاة ابي
الحسن لما وردى سنة اربعين اربعمائة في عزاء انسان سماه فتكلم
الشيخ ابو اسحاق فلما خرجنا قال لما وردى ما ريت كابي اسحاق لو راه
الشافعي ليجل به او قال لا عجب به وقال الامام ابو بكر الشافعي مصنف
المستظهر في شيخنا ابو اسحاق حجة ائمة العصر وقال الموفق الخفجي الشيخ
ابو اسحاق امير المؤمنين فيما بين الفقهاء الى ان قال في ذلك ايضا
ما ذكر بعضهم انه رى الشيخ الامام ابو اسحاق المذكور بعد وفاته و
عليه ثياب بيض على راسه تاج فقيل ما هذا اليباض فقال شرف الطائفة
قال التاج قال عن العلم وفيه قال عاصم بن حسين تراه من الزكاء خفيف
عليه من توقده دليل اذا كان الحق فخم المعالي فليس يضره الجسم النحيل
وقال لبند العقيد كفا في اذا عثر احواد صارم يمينه للامول في الاثر
والاثر يغدو في الفقاء كانه لسان ابى اسحاق في مجلس النظر وما قيل فيه
وكان قد استقر اجماع اهل بغداد بعد موت الخليفة على ان يعقد
الخلافة لمن اختاره الشيخ ابو اسحاق فاختر المقتدى بامر الله في ما حكمه
الامام طاهر بن الامام العلامة يحيى بن ابى الخير العمري فيما يغلب على
ظنه ولقد رضيت عن الزمان وان في قوم بخط وضع الاركمان
لما راني طلعت الحبل الذي ياحي لاله بعلمه لاديانا بازيكى لورى ديننا

اختار الشيخ ابو اسحاق
للخلافة المقتدى بامر الله

و اگر چه شیعه و امامیه و طایفه انعم و عینان و اقل فی الدنیا و العصره و غیره
 لطافا قلا نصت الرهباناء لله ابراهیم ای محقق: صلب اذاریب الصیلة
 لانا: فتخاله من هذه و محقق: الله قد نظر المعاد عینان و عاقیل فی و
 کتاب التنبیه مارواه الحافظ ابن عساکر سقیما من صنف التنبیه مختص
 الفاظه الغر و استقص معانیه: ان الامام ابا اسحاق صنفه: لله والذین
 لا للکبر والتیه: رای علوم ما عن الافهام شاذ: فجازها ابن علی کلها فیه
 کذلت للشرع ابراهیم منتصرا: تدبینه اعادیه و تحمیه: قلت: فیه
 و فی کتاب المذهب و ما اشتغل علی من الفقه و المسائل النفسات فتمت
 من جملة هذه الا بیات بعد ما طعن فیه بعض المتعصبین زعمانه
 لیس فیه شی من المسائل الفقہیات و حلف علی ذلك بعض لایمان الغیظ
 فارسله من بعض البلاد البعیدة فی السؤال عن ذلك و عن الیمین المذکورة
 فاجبت بجواب مشتمل علی التعلیف و لا تنکار الشدید علی الطاعن فی محاسنه
 المشهوره و ضمنت الجواب هذه الا بیات التي هی لی فضائله مشیرات اذ انعم
 عن غیر المسائل سائل و قال افتی ابن استقرت فجوبت و قل غرها عن فقه
 تبسیت: ملاح الحکمة حلت کتاب المذهب: عذرا المعانی قد زهت فی
 خد و رها: علی غیر کفولا زمت التبحر دراری بی اسحاق اگر چه بسید:
 امام نجیب للبعید مقرب بدمع علاه لا اقوم و انما: اذ ب مقال الطاعن
 المتعصب قبوله و اقبالا حظته سعادة: و ضعی اطلاب کیا قوت مطلب
 تصانیفه کم من امام طالب بما انتفع فی شرق و رض مغرب و ما ذاک الا

جواب انکار شدیدی ناصیبت با خطا

بیت راجہ راجہ
الکھانہ بالقاف
کافی ترجمہ احمد
بیت القافی دینیات
الاجیان ۱۳

عن عطاء غناية به وتخصيص شئ لا ينال بحسب ونامات الشيخ ابو
رثا ابو القاسم بن نافع بالنون بعد الفاء ثم المنة من تحت هذه
هو في الاصل المنقول منه حيث قال عا جري المدامع بالدم الحماق
خطب اقام قيامه الاماقي مالليالي لا توف شهاها بعد ابن جندت ابي
اسحاق بن قيل مات فلم يميت من ذكره حتى على مالليالي باق في شدرس
بقدة في النظامية ابو سعد المتولي مدة تصرف بالامام ابن الصباغ
تصرف ابن الصباغ ايضا بابي سعد المذكور على ما نقل بعضهم وذكر
بعضهم انه مات في الشيخ ابو اسحق جلس اصحابه للعلم بالمدرسة
النظامية فلما انقضى العراء رتب مويدها ملك بن نظام الملك اباسعد
المتولي ما بلغ الخبر نظام الملك كتب بانكار ذلك وقال كان من الواجب
ان يغلق المدرسة سنة لاجله وامر ان يدرس الشيخ ابو نصر بن
الصباغ قلت ومن درس في النظامية من الائمة الكبار ابو حامد
الغزالي وابو بكر الشافعي صاحب المستظهر وابو الخليل السمرقندي
جماعة كبار مترتبون على تعاقب الاعصار وقد يتعجب من عدم ذكر
التدريس بها الامام الحرمين وليس يعجب فان امام الحرمين كانت
اقامته بنيسابور وكان مدرسا هناك بالمدرسة النظامية قلت
وهذا ما اقتضت عليه من ذكر مناقب الشيخ ابى اسحق وله فضائل
جليلة ومحاسن جميلة وسيرة حميدة طويلة في آدابه وزهادته
وورعه وعبادته وفضائله وبراعته وتواضعه وقناعته وصلا

جوابا لكار رشيد ناصيت باظرا

ص ٣٩٩
فصل في تاريخ الحسين

تاريخ الحسين بن علي بن ابي طالب

وكرامته وغير ذلك من مشهور المناقب مشكورا لمواهب التي لا يحصى
 عدا حاسب الح عبيد الرحيم بن حسن الماسنوي وطبقات فقهار شافعية كفتة الشيخ ابيها
 ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي شيخ الاسلام علما وعملا وورعا وزهدا
 وتصنيفا واملاء وتلاميذا واشتغالا كانت الطلبة ترحل من الشرق
 والغرب اليه والفتاوى تمل من البر والبحر الى بين يديه قال رحمه الله
 لما خرجت في رسالة الخليفة الى خراسان لم ادر اخل بلدا ولا قرية الا وجدت
 قاضيا او خطيبا او مفتيا من تلاميذي ومع هذا فكان كذا
 شيئا من الدنيا يبلغ به الفقر حتى كان لا يجد في بعض الاوقات قوتا
 ولا لباسا ولم يجمع بسبب ذلك هذا ولا مراة والوزراء بين يديه ولو
 اراد الجمع لملوه على الاعناق وكان طلق الوجه دائر البشر كثيرا البسط
 حسن المجالسة يحفظ كثيرا من الحكايات الحسنة والاشعار ولشعر حسن
 سالت الناس عن خل في فقالوا ما الى هذا سبيل ثمسك ان قدرت
 بودحمر فان احر في الدنيا قليل ولدرجته الله تعالى بغير وزامباد
 بكسر الفاء وقيل بفتحها حكاة الفارسي في الاقليل وهي قرية من قرى
 شيراز في سنة ثلث وتسعين وثلثمائة وقيل في سنة خمس وقيل ست
 ونشأ بها ثم دخل شيراز سنة عشر قرأ الفقه على عبد الله بن ابيضا
 وعلى ابن ابي تميم تلميذ في الدار التي ثم دخل البصرة وقرأ على ابن ابي
 ثم دخل بغداد في شوال سنة خمس عشرة واربعائة فقرأ الاصول على ابي جهم
 القزويني والفقه على جماعة منهم ابو علي الزجاجي والقاضي ابو الطيب

على القاضى ابو الطيب
وسكن في القلعة الحسنية
ثم تفرغ الى اقليل قرية
بانت عام ١٣٠٠

در جواب انکار شیخ نافعیت

الی ان استخلفه فی حلقته کما سبق فی ترجمته وهو اول من درس بنظامیه
 بغداد کما استعرفه فی ترجمه ابن الصباغ وصنف التصانیف النافعة المشهورة
 منها المذهب التنبيه واللمع وشرحها فی اصول الفقه والنکت فی الخلا
 والمعونة فی الجدل بدأ فی تصنیف التنبيه فی وائل رمضان سنة اثنتين
 وخمسين واربعمائة و فرغ منه فی شعبان من السنة التي تليها وهي سنة
 ثلث و بدأ فی تصنیف المذهب سنة خمس وخمسين و فرغ منه يوم الاحد
 سنة تسع وستين توفي رحمه الله يوم الاحد وقيل ليلة الاحد حادي عشر
 جمادى الآخرة وقيل الاولي سنة ست وسبعين واربعمائة ودفن من
 الغد بمقبرة باب ابن زقاله النووي فی تكملة يبه وكان موته فی دار المظفر
 ابن رئيس الرساء فی دار الخلافة واول من صلي عليه المقتدى بالله
 امير المؤمنين وراثا له ابوالقاسم بن ناقي بقوله اجرك المدامع بالدم
 المحراق خطب اقام قیامة الامام مالليالي لا انتظام لشملها بعد ابن
 بخدا الي اسحاق ان قيل مات فلم يميت من ذكره حتى علي مالليالي باق
 وتقي الدين ابو بكر بن احمد اسدي وطبقات شافعية گفته اميراهيم بن علي بن يوسف
 بن عبد الله الشيخ ابواسحاق الشيرازي شيخ الاسلام علما وعلما ووسر عا
 وزهدا وتصنيفا واشتغالا وتلامذة ولدا بغير و نزا با د قرية من قرى
 شیراز فی سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة وقيل فی سنة خمس وقيل سنة
 ست وثنائها ثم دخل شیراز سنة عشر قرأ الفقه علی ابی عبد الله البیضاو
 وعلی ابن رامين تلميذی الدارکی ثم دخل بصره وقرأ بها علی الجعفي ثم

ص ٢٥
 ١٣١
 الطبقة الحادية عشر

في جملة الاساقية والطبقات ابو بكر اسدي

دخل بغداد في شوال سنة خمس عشرة واربعمائة وقرأ الاصول على ابي جعفر
القزويني والفقهاء على جماعة منهم ابو علي الزجاجي والقاضي ابو الطيب الى ان
استخلفه في خلقة واشتهر وارفع ذكره وكانت الطلبة ترحل من المشرق
والمغرب اليه والفتاوى تحمل من البر والبحر الى بين يديه قال رحمه الله
لما خرجت في رسالة الخليفة الى خراسان لم ادخل بلدا ولا قرية الا وجدت
قاضيها او خطيبها او مفتيا تلاميذي وينسب له البسطامية درسها
الى حين وفاته ومع هذا كان لا يملك شيئا من الدنيا بلغ به الفقر حتى كان
لا يجد في بعض الاوقات قوتا ولا لباسا ولم يجمع بسبب ذلك وكان طلق الوجه
دائم البشر كثير البسط حسن الجاسة يحفظ كثيرا من الحكايات الحسنة والاشعار
وله شعر حسن توفي في جمادى الآخرة وقيل الاولى سنة ست وسبعين واربعمائة
ودفن بباب ابرز وقصائفه التنبيه بدأفيه من اوائل رمضان سنة اثنين
 وخمسين واربعمائة وفرغ منه في شعبان من السنة الآتية اخذته من
ابن حامد بدا في المذهب سنة خمس وستين وفرغ منه سنة سبع وستين
 اخذته من تعليق شيخه ابو الطيب والمصنف والتبصرة شرحها وله كتاب كبير في الاختلا
 اسمه تذكرة المسؤولين آخر دونه سماء النكت والعيون والمعونة في الجدل
 وكتاب طبقات الفقهاء وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الديلمي وغيره في خب
 من غير سنة ست وسبعين واربعمائة كفته وفيها توفي الشيخ ابو اسحاق الشيرازي
 ابراهيم بن يوسف الفيروز آبادي الشافعي جمال الدين احد الاعلام وله
 ثلاث وثلاثون سنة تفقه بشيخه في سنة ثمان واربعمائة وله اثنا عشر

٢٣٣
ص ٢٣٥
ترجمه ابو الحسن شيرازي

سنة فاستوطنها ولزم القاضي ابا الطيب الى ان صار معيدة في حلقته
 وكان انظارا هل زمانه وافصحهم واورعهم واكثرهم تواضعا وبشرا وانتهت
 اليه رياسة المذهب في الدنيا روى عن ابي علي بن شاذان والبرقاني
 ورجل اليه الفقهاء من الاقطار وتخرج به ائمة كبار ولحقه ولا وجب
 عليه لانه كان فقيرا متعففا قانعا باليسير درس بالنظامية وله
 شعر حسن توفي في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة وعمره من مئتين المعروف
 بابن الوردى ورسمة المختصر گفته ثمر دخلت سنة ست وسبعين واربعمائة
 فيها في جمادى الآخرة توفي الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف
 الفيروز آبادي الشيرازي وفيروز آباد ببلدة بفارس وقيل هي مدينة
 جور ومولده سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وقيل سنة ست وتسعين
 كان اوجده عصره علما وزهدا وعبادة ولدا فيروز آباد وبه انشا ودخل
 شيراز وتفقه ثم قدم البصرة ثم بغداد سنة خمس عشرة واربعمائة
 وكان اماما في المذهب والخلاف والاصول له المذهب والتلخيص والنكت
 والتبصرة واللمع وروى مسائل وكان فصيحاً ينظم حسنا منه سالت الناس
 عن خل في فقالوا اما الى هذا سبيل ثم شك ان ظفرت بود حرة فان الحرة
 في الدنيا قليل اقلت وهذا قريب من قول بعض الناس اكثر وطير الناس من
 شبهة او من ناولا محل قليل فان حلال نادر نادر والنادر النادر المستحيل
 والله اعلم والشيخ ايضا جاء الربيع وحسن رده ومضى الشتاء وقبض
 برده فاشرب على وجه الحديث ووجنتيه وحسن خلقه وكان مستجاب الدعوة

ص ١٣٤
 نسخة من
 نسخة من

مطرح الشکف ولما توجه رسولاً من الخليفة الى خراسان قال ما دخلت بلدة ولا قرية الا وخطيبها وفاضلها تليك ومن جملة اصحابي از اشعه انوار اين بيان
سنيح الاركان ديوارق شوارق ضوارق فصل رزين البنيان برسيكه ادراك سليم او
بافت غير موصوم وعقل صافي او بخرافت غير موصوم باشد واضح وظاهر گرديد كه صلو
مربيت وسمو منزلت وكمال پراعت وفضل زكاه وجمه وطييب اصل و نهائيت عظمت ونبالت
و شرف و رفعت و جلالت سيد مرتضی بغايت قصوى رسیده هست كه اكابر ائمه محققين
واجله منقدين و افاحم مهره صداق و امثال شهورين في الآفاق و جهابذه اعلام و
مدققين عظام سنيه بان اعتراف دارند لکن ان غرائب و هور و عجائب امور اين ست كه
شاه صاحب بهره از اطلاع بر افادات اين حضرات كه در مدح و ثناء جناب سيد مرتضی
طاب ثراه اهتمام تمام دارند بر نداشته و در تهجين و توين و از راه سادات ادب انما كتاب کشيد
نمايت حسن ادب خود و غايت معرفت و حق شناسي و اطلاع بر كتب رجال نظام شاهانه
چنانچه در باب پنجم بعد از ايراد و اعتراض بر كلام سيد مرتضی كه وهن و ركك و شناعت
آن بر نماظر متدبر و منصف متامل ظاهر است گفته و هر چند اين كلام مرتضی را در نيماء نقل كردن
بران بر دو قبح نمودن بظاهر فضولي مي نمايد ليكن غرض تنبيه است بر قوت دانشمندى
اين بزرگان و دقيقه فهمي اين بزرگواران كه در معنى يك شعر از اشعار شاعر بدوى چيم
دست بر سر و پاي در گل مانده و با وصف اين تقريرات كه مضحك و كلكان بلعبه صبيها
او را جميع طائفة شيعة اناميه علم الهدى لقب داده اند و بنا بر دين و ايمان و غير از غير او
او خصا ده اند انتهي كمال عجب است و نهايت حيرت كه جناب شاه صاحب از افادات
و تصریحات اكابر امثال و اساطين افاضل خود حظي بر نداشته و در وادى اغفال

ص ۳۲۴
عقیده و بهتم از باب
پنجم

والتجین

و بود ای احتیال سبب کمال اختلال و اجمال عقل ازین استیلاء و خبث تروج
 زیوف کاسده و تخدیع هیچ رعاع اسماعلی نموده در دهم و امانت و توپین و تهوین و لوم
 و تجین جناب سید مرتضی طاب ثراه اطلاق لسان فرموده جان نازنین انصاف را
 زیر تیغ بیدریغ اعتساف کشیده اند و ادعای ملازمان شاه صاحب عجز سید مرتضی را از فهم
 معنای شتو و الرمه از اعجب نفوات و شفع ثمرات ست زیر که کمال و تجرد جلاله شان
 جنابش در علوم ادبیه از نهایت ظهور و شتهار کاشمش فی رابعه النهار است نسبت عجز
 از فهم شعری از اشعار عربیه باجناب نمودن ضحکه نگلان و لعبه صبیان است و مثل نشست
 که کسی بگوید که سید بویه خبری از نخوندن است و اصحی را در لغت منزلتی نبود مگر نشنیدی که
 ابو العلاء معری که علوم تربست او در علوم عربیه در یافتی و شنیدی که در علم ادب کتابی
 تصنیف کرده که زیاده یکصد جلد است و قاضی ابو الطیب بلخی نظیر او را در جمیع مردم پند
 دانسته و او را سابق الفضل و مکمل گفته و ارشاد کرده که قلب او کتب جمیع علوم است و خاطر او
 در حدت نار شعل است و مساوی است برای او ستر معانی و جهر آن و معضل معانی ظاهر
 نزد او و مفصل است و نیز از ارشاد او ظاهر است که ابو العلاء نظم و در باسراع و تعجیل نموده و بلند می
 مرتبه این در بشارت است که کواکب هم پیشتر از ان الی غیر ذلک مما سمعت رضیین کریمین
 بالکلی شرح القرطیض و صف نموده جلالت شان و تقدم و تبریز ایشان در فن شعر ظاهر ساخته
 و قصیده بدیعه خود را که این خلکان نهایت مدح آن نموده و صفدی هم بعض اشعار
 آنرا بکمال مرتبه ستخوان کرده کترین بچاره از روی حسن که ادا کرده شود بسوی احسن وضع
 موفقه که با وصف حسن آن سعی نکرده شود و انموده و نیز مدح این هر دو جناب را سبب
 تشریف خود دانسته و نیز از مدح او با ملاحظه عبارت شرح ظاهر است که این هر دو جناب

قانونی از کار رشید

در رفعت مکان و شهرت فضائل مثل دو گو کسانند که مخفی نمی شود و ضویر آن بلکه آن هر دو
روشن اند و ظلمت لیل و بیاض صبح و مرتقی نمی شود بسوی ایشان حوادث و هر پس افتخا
شان بکند و نیز از آن ظاهر است که ایشان متانق اند و مرتق در ریاض مکارم و متانق اند
بسود و عفاف و مثل قمر اند و ظلمات و فصاحت کلام ایشان بمرتبه است که هرگاه
گویا میشوند اهل نجد و نروشان مثل بطن اند و رکاکت و عی از آن هوید است که سید مرتقی
و سید رضی هر دو متساوی اند و فضل و قیمت کرده اند در میان خود و مکارم را بنیان
و تصافی و نیز از آن روشن است که سید مرتقی و سید رضی سبقت کرده اند در طایفه مکارم
وجود و اظهر خلف افرج جناب سید مرتقی تالی ایشانست و تیریزین هر سه بزرگان در
فضائل بمشابهت است که حکم کرده مردم را با آنکه قضا و عجب کنند ازین احواف ندی وجود
که معاهد آن کردند و فایده قضای آن نمودند و نیز الواعلا بخطاب اینها گفته که شما
صاحبان نسب قصیر مستید پس شرف شما ظاهر است بر کبر و اشراف و نیز کمال جلالت
بیت رفیع ایشان بقول خود و ما زانغ الخ ظاهر ساخته و از قول او و الشمس دالمة البقاء و ا
که شرف بیت ایشان مثل شرف شمس دائم و غیر زائل است و از قول او سطعت الخ و ا
که ناز قری که آنرا زمین کریمین و سید اظهر روشن کرده و عظیم و مرتفع است که زحل به طیفار
آن نمی تواند کرد و روشنی این ناز روشنی نور حق است که همیشه زیادت در سطوع دارد و روشنی
نمی شود و لطیف تر است که همین کتاب غرر در خطاب سید خطاب شراه نقل کرده و در
شیع بران می نمایند و از اثبات نهایت نقص و عظم مرتبت جناب سید مرتقی می پندارند
قاضی القضاة ابن خلکان که حسب افاده علامه سبکی شافعی زمان خود از روی علم بود
و ادب و جانب خفاجی را خفیف ساخته و ولید را طفل صغیر و اعمود و کرکائی را ملی نموده

در

جناب سید مرتقی را که شایسته صاحبان کلام

و بتصریح علامہ صفدی فاضل بارع و متفقہ عارف بالمذنب حسن الفتاویٰ جید القریح بصیر
 بالعربیہ و علامہ بادی و شعرو ایام ناس کثیر الاطلاع علو المذاکرہ و افراحمہ بود و حسب
 تاج الدین فزاری جامع فصاحت منطق و غزالت فضل و ثبات جاش و نزاهت نفس
 و بتصریح قطب الدین امام و ادیب بارع و حاکم عادل و مورخ جامع و برای و بارع
 طویل است در فقه و نحو و ادب و مغیر الفضل و کامل العقل بوده و ہفدہ دیوان شعرا
 حافظ بود و بنا بر ارشاد بر زالی یکی از علما مشہورین و سیداد با و دہر مذکورین بودہ و
 جمع کردہ در میان علوم کثیرہ مثل فقه و عربیت و تاریخ و لغت و غیر آن و جمع کردہ
 تاریخی نفیس و برای اوید طوی بود در علم لغت و دیدہ نشدہ در وقت او یکمہ شناسد
 دیوان متنبی را مثل شناختن او و مجلس او کثیر الفوائد و التحقيق و البحث بود و ذہبی فرمودہ
 کہ او امام فاضل و بارع متقن عارف بالمذنب حسن الفتاویٰ جید القریح بصیر العربیہ علامہ
 در ادب شعرو ایام ناس کثیر الاطلاع علو المذاکرہ و افراحمہ بود و از نجوم زاہرہ ظاہر
 کہ او امام عالم و فقیہ ادیب شاعر مہن بود و فضائل در او جمع شدہ و معدوم النظیر بود
 در علوم شتی و حجت بود در آنچه نقل میکرد و تحقیق میکرد چیزی را کہ وار و میکرد و منفرد بود
 در علم ادب حسب افادہ یا فنی عالم بارع و عارف بذهب و فنون آن و سدید الفتاویٰ
 جید القریح و قور رئیس حسن المذاکرہ علو المحاضرہ و بصیر بشعور جمیل الاخلاق سری نخک
 و اخباری عارف با یام ناس بودہ و کتاب و فیات الاحیان او از احسن تصانیف
 این فن است و کسیکہ مطالعہ کند تاریخ او را مطلع می شود بر کثرت فضائل او الی غیر
 ما سمعت بنہایت مرتبہ مدح و ثنا منودہ یعنی تصریح کردہ کہ آن کتاب ممتع یعنی نافع
 و دلالت میکند بر فضل کثیر و توسع در اطلاع بر علوم و علامہ یا فنی کہ بنہی از فضائل

فاخره و محمد باهره او هم شنیدی و دریافتی که او علاوه بر کمالات علمی بر تبه عالمیه لایست
و کرامت هم حساب فاده این حضرات فائز بوده و جلالت و عظمت شناسش بر تبه رسید
که دخول بدین منوره علی حسب یا سمعت سابقا بغیر اذن صریح جناب سالتم صلی الله علیه
و آله و سلم نپسندیده و چهارده روز بر باب مدینه اقامت کرده تا آنکه دروغ برگردن باوی
جناب سالتم صلی الله علیه و آله و سلم او را بمشوره شفاعت خود در آخرت و رفاقت او
با آنحضرت در جنت مبشر ساخت و حث و ترغیب بر زیارت عترة مبشره اهل بین که
بیخ کس از ایشان زنده بودند و بیخ کس مرده فرموده و یا فعی نزد احیاء و ایشان او را
تحدیث کردند و نزد اموات اند و ایشان هم تحدیث او کردند و یا فعی شک را برین باب
عین شرک می داند و محمد بن عمر غصاری که یکی از این عترة مبشره بود و کرامت خود و صدق
منام یا فعی هم ظاهر ساخته که بوقت رسیدن یا فعی بنی تمیم گفتند که مر جیاب یونان و اهل
و بعد امتثال امر نبوی در زیارت این عترة باز یا فعی بسوی مدینه آمد و باب مدینه پاره
روزر حل اقامت انداخت و اکتفا بر منام اول نکرد و طالب اذن صریح شد تا آنکه جناب
رسالت صلی الله علیه و آله و سلم در منام ثانی اذن صریح بدخول بدین منوره داد یعنی ایشان
فرمود که داخل شوید در سئیکه توا از امینین هستی همچو ولی جلیل البشان هم این کتاب غور
و در راجع نموده و گفته است که آن کتابی است که دلالت می کند بر فضل کبیره توسع در
اطلاع بر علوم پس مقام نهایت شرم و آزر م و حیا و خجالت است که چنین در عالم تبیل
و محقق تبیل سنیان کتاب غور و در را باین مدح عظیم و ثناء جلیل یاد سازند و جناب
شاه صاحب بر غم شان بعضی افادات همین کتاب را سبب غایت عیب و ازرا
و تحقیر و تعییر جناب سید مرتضی طاب ثراه گردانند و از تفضیح و تفسیح خود نه اسند و کرامت

جواب کار رشیدناصبیت

جناب سید مرتضی انست که چون جناب شایسته صاحب رین مقام در صدد توہین و ہجین
 آنجناب افتاده و زبان بتخلیط و در فهم شعرو ذوالرّمه و خط منزلت ملازمانش در علم تربیت
 کشادہ بدلاء تحریف و تصحیف کلام ذوالرّمه مبتلا شده و از فهم کلام منشور او فضلا عن المنظوم
 بہ اصل شاسعہ و رافقہ کمال علوم منزلت خود در علم عربیت ثابت ساخته بیانش آنکہ
 در صدر این تشبیح شنیع گفتہ و عجیب است از علماء امامیہ کہ آیات صریحہ قرآن را گذاشتہ
 و اخبار صحیحہ ائمہ را پس پشت انداختہ بقول شاعری جاہل مشکب نمودہ اند و رین اعتقاد
 خود و مصداق آیہ والشعراء یلثمہم بالغواء و نگشتہ اند روی الشریف المرتضی
 فی الغرار والدرر عن الثوری عن ابی عبدیۃ قال اختصم ربة و ذوالرّمہ عند
 بلال بن ابی بردۃ فقال ربة الله ما فخص طائر فخصنا ولا تفقص سبع
 قمر موصدا الا بقضاء من الله وقدرۃ فقال له ذوالرّمۃ والله ما قد الله
 علی الذئبان یا کل حلوبة عیایل جیرانک قال ربة ابقدرتہ اکلها
 هذا کذب علی الذئب فقال ذوالرّمۃ الکذب علی الذئب خیر من الکذب
 علی رب الذئب قال المرتضی هذا الخبر صریح فی قوله بالعدل واحتجاجہ
 علیہ ونصرہ لہ انتقمی من عبارت لفظ ضرائک را کہ بعد لفظ عیایل در اصل غور
 ہذا کو رست بسبب ان و حام و ہم و مجاورت سورہ فہم بلفظ جیرانک محرف ساختہ و ضرائک
 جمع ضرایک بمعنی فقیرست پس بجای آن لفظ جیرانک کہ جمع جار مضاف بکا و خطابت
 آوردن داد شجر و کمال عربیت داد است و تحقیق و تدقیق بابیایہ قصوی رسانیدن
 ذلک مبلغہم من العلم و بیح ظاہری شود کہ برای لفظ جیرانک چہ معنی ایجاد کردہ
 و در ترکیب چہ محل برای آن قرار دادہ و جناب سید مرتضی قدس اللہ نفسہ الزلیہ و افاض الشیخ

۲۱۳
 ص ۵۵۴
 کتابہ و در علم امامیہ

فصل فی جواب کار رشیدناصبیت
 جملہ کتب و کتب

ابو بصير الرازي عن شيخه

حديث اول حديث فدير

بيان تحريف صاحب كلام ذوالرمة را با مصداق
عدم هم سید مرتضی را

جواب کار رشید صاحبیت ما خلاصا

علم تریب السیة خود تفسیر لفظ ضرائک فرموده است لکن چون کمالی این تفسیر را نقل نکرد و شاه صاحب
اصل غرور و در را در خواب هم ندیده بودند نتوانستند که معنای این لفظ از ارشاد خود
جناب سید مرتضی در بیان فضل ازینکه بقوت علمیه خود از ادراک کنند و از تحریف قبیح
و تصحیف شنیع بازمانند و تمام عبارت جناب سید مرتضی که اقول آن هم کمالی نقل کرده
که از آن مثل آخر آن بطلان دعوی شاه صاحب که الحق درین اعتقاد بقول شاعری
جاہل متکبر کرده اند و اضمحلت و آخر این مشتمل است بر تفسیر لفظ ضرائک این است و ممکن
من مشهوری الشعراء و متقدّمیهم علی مذہب اهل العدل ذوالرمة و اسم
غیلان بن عقبه و کنیت ابو الحارث و ذوالرمة لقب لقبه لبیت قال
وهو فی صفة الوتر ان شعث باقی رمة التقليد و الرمة القطعة البالية
من الجبل و يقال جبل ارمم اذا کان ضعیفا بالیا و قيل انه انما لقب بذی
الرمة لانه کان وهو غلام یتفرع فجاءته اُمّه من کتب له کتابا
وعلّقته علیه برمة من جبل فسقی ذوالرمة و یشهد بمذہبه فی
العدل ما اخبرنا به ابو عبید الله محمد بن عمران المرزبانی قال حدثنا
ابن دُرَید قال حدثنا ابو عثمان الاشناندي عن التوزی عن ابی عبید
قال ختم روبة و ذوالرمة عند بلال بن ابی بردة فقال له روبة
والله ما فخص طائر افصوصا ولا تقرص سبع قرموصا الا بقضاء
مر الله و قد رفق قال له ذوالرمة والله ما قدّر الله علی الذئب
ان یاکل طوبة عیال ضرائک قال روبة افقد رته اکلا هذا کذا
علی الذئب ثان فقال ذوالرمة الکذب علی الذئب خیر من الکذب

ص ۲۰۸

له
قلوب غیره
مروا و ما فیها
له
نقد التقليد
نقد التوزی

و

علیه رب الذنب و هذا الخبر صريح في قوله بالعدل و احتجاجة عليه بصيرة
فيه فاما العيال فهو جمع عيال وهو ذوالعيال والفرائل جمع ضريك
وهو الفقير ان آخر این عبارت ظاهرست که جناب سید مرتضی طالب ثراه اولاً معنای
لفظ عیال بیان کرده و بعد آن لفظ ضرائک را تفسیر فرموده و تصریح نموده بآنکه آن
جمع ضریکست و ضریک بمعنی فقیرست و از صدر این عبارت اعنی من کان من مشی و
الشعراء و متقدمین و علی مذهب العدل و الرمة و جمله ویشی را بهیچ وجه
فی العدل الحصر صریحاً و ضحمت که غرض انجناب است که استدلال و احتجاج کند بقول ذوالرمة
بر صحت اصل عقیده بلکه غرض انجناب استدلال است باین حکایت بر آنکه ذوالرمة معتقد
عدل بود چنانچه آخر عبارت اعنی و هذا الخبر صريح في قوله بالعدل و احتجاجة عليه
و بصیرتیه فيه نیز صریحست در آن طرف تر نیست که جناب شاہ صاحب برض تحریف
لفظ ضرائک گفتا کرده و عبارت دیگر که جناب سید مرتضی بعد این مناظره از ذوالرمة نقل
فرموده نیز تحریف نیست شیخ و تفسیر پس قطیع بکار برده اند چنانچه قطع و تشبیح بلیغ بعد نقل
عبارت سابقه غور در که شناع و فطاحت ان از تصریحات عدیده جناب سید مرتضی
که فکر ان کردم ظاهرست گفته اند شریعی الشریف المقتضی عن الاصحاح عن اسحاق
بن سويد قال نشدنی ذوالرمة و عینان قال الله کونافکانتا فحولان
بالا لباب ما یفعل الخیر فقلت فعولین خبر الی کون فقال لو شئت لو شئت انما
قلت عینان فعولان فوصفتهم بما بدلك قال لم ترضی انما تحذر ذوالرمة بهذا
الکلام من القول بخلاف العدل انتهى کلامه و درین عبارت لفظ بحت را که فعل
مخاطب از شیخ است بلفظ شخت که ما خود از شاخ شیخ است تبدیل کرده شیخ شخت خود

و این نیز در کتاب فقه و
تفسیر ذوالکریم و در حدیث
عبداللہ که جمع ضریک
و ذوالرمة و عینان
و این نیز در کتاب فقه و
تفسیر ذوالکریم و در حدیث
عبداللہ که جمع ضریک
و ذوالرمة و عینان

تفاوت صاحب فقه کلام ذوالکریم و ابوسعاف
با شیخ صاحبیت با ظوار

و چون می فرمودند که

می کرد این فائده حاصل شد پس اثبات کون هر دو چشم معشوق بامر باری تعالی مفید
مدح و ثنا و جلالت و عظمت آنهاست همچنین اگر مخالفت عدل لازم می آید اثبات ساحری
و فتانی آنها بامر و خلق باری تعالی مفید مزید جلالت و عظمت شان می شود و کلام المبح
و انصاع و اعجاب می شد پس تحریر ذوالرئته از نسبت ساحری بحق تعالی با وصف نسبت کون
هر دو چشم بحق تعالی دلیل صریحست بر تحریر او از مخالفت عدل ششم آنکه بر ظاهر است که اگر بگویند
خبر کائنات باشد درین صورت برای عینان یک صفت خواهد بود که همین جمله قال الله کونانهم می باشد
و عائد در جمله وصفیه محذوف است و تقدیرش چنین است قال الله کونانهم کونانهم کونانهم
متفرع است از اولی و معطوف بر آن است و در صورت رفع دو صفت یکی جمله قال الله کونانهم کونانهم
و دیگر فعلان بر گاه بنا بر رفع فعلان و دو صفت برای عینان مشتق شد ظاهر گردید که فعلان
صفت ثانیه است و جمله قال الله کونانهم صفت اولی پس صفت اولی بسبب تقدیم آن
اولی و احری است با آنکه کلام سوق برای آن باشد و لا اقل آنکه کلام سوق برای اثبات هر دو
باشد بضم آنکه از کلام خود شاه صاحب هم ظاهر است که از کلام ذوالرئته بر تقدیر رفع فعلان
و فائده حاصل میشود یکی اثبات فتانی و ساحری و عقل ربایی هر دو چشم معشوق و دوم آنکه
حق تعالی انحصار بقدرت خاص خود و بامر تکرین خود آفریدان و بر ظاهر است که ثبوت فائده
ثانی از کلام ذوالرئته قبل از ثبوت فائده اولی است از کلامش چه این فائده یعنی حق تعالی آنها را
بقدرت خاص خود و بامر تکرین خود آفریدان از فقره قال الله کونانهم ثابت می شود و این مقدم
بر فعلان و ثبوت فتانی و ساحری و عقل ربایی که شاه صاحب دعای حق کلام بالا صادر است
آن کرده اند متاخر است از فقره قال الله کونانهم پس چرا شاه صاحب مقدم را متاخر کرده اند
و متاخر را مقدم وجه وجیه این تقدیم و تاخیر و تبدیل و تغییر که پیشتر تباه ناظر غیر بصیری شود و باید کرد

و این

ہشتم آنکہ فو لین در صورت نصب خبر کاننا خواهد بود و جمله فکاننا متفق است بر بیان این مقام است
 کہ مقصود بالذات در جمله خبر یہ خبری باشد پس مقصود بالذات در جمله فکاننا فو لین اثبات فعل
 برای عینان است و این ہم ظاہر است کہ مقصود بالذات در ہر دو جمله قال امہ کونا و فکاننا اثبات
 جمله فکاننا امہ است چنانچہ در جملہ جاہ فی زید فاکر متفق مقصود بالذات اثبات اگر امہ بران است
 پس در صورت نصب فو لین مقصود بالذات اثبات فعل برای عینان خواهد بود نہ مقصود بالذات
 آری قبل از اثبات فعل برای عینان بطور توطیہ و تمہید این ہم ثابت شدہ کہ حق تعالی
 بایشان خطاب کونا فرمودہ و ثبوت این معنی ضروری بمقصود بالذات بودن اثبات فعل
 برای عینان نمی رسد آنکہ از ملاحظہ عبارت اصل غرور در خطاب است کہ ذوالرتمہ بجا
 اسحق بن سوید از گردانیدن فو لین خبر کون باین وجہ استکاف کردہ کہ آنرا مخالف تسبیح تنزیہ
 باری تعالی دانستہ چنانچہ فقرہ لو سبحت ربحت بران دلالت صریحہ دارد چہ این کلام
 وضحت کہ اسحق بن سوید بجمل فو لین خبر کون تسبیح باری تعالی نکردہ و اگر عینان امر فرغ
 وصف عینان می گردانید تسبیح باری تعالی میکرد پس این کلام در صدق دعوی جناب
 سید مرتضیٰ اعنی و اثبات زذوالرتمہ بہذا الکلام عن القول بخلاف العدل صریحست لکن چون
 جناب شاہ صاحب معنای کلام ذوالرتمہ ندرا یافتند بلکہ اصل الفاظ را نتوانست کہ درست بنویسند
 بلکہ آنرا تحریف و تصحیف نمودند باین سبب در رد از شاد باسد و جناب سید مرتضیٰ خطاب ترا
 در او نفسی و ہرزہ سرای آغاز نمادہ اند و باین تقریر حمل و مختل و تزویر بل مغرور و معتل برتر
 بالیدہ در پست نمی گنجد و گمان می برند کہ در تغلیط جناب سید مرتضیٰ کو بی مسابقت برتر
 و اد تحقیق و امعان نظر اودہ اند و ہم آنکہ این خبر را جناب سید مرتضیٰ بوجہی دیگر در غرور و در
 نقل فرمودہ اگر شاہ صاحب ملاحظہ آن می کردند و تحریف لفظ سبحت بلفظ شخت کہ سبب

و این حدیث از حدیث قدیر است

عدم فهم مراد گردیده مبتلا نمی شدند لکن چون در تقلید کابلی و استراق خرافاتش آنها را تمام اند
روید اجتناب اصول کتب نمی آرند بی باین وجه دیگر هم نبردند جناب سید مرتضی طاب ثراه
در غرر و در ربیع عبارت سابقه که در آن فقره لو بحت ربحت مسطور است فرموده و قد
روی هذا الخبر على خلاف هذا الوجه اخبرنا ابو عبيد الله المرزباني قال حدثني
احمد بن خالد النخاس قال حدثني محمد بن القاسم ابو العينا قال حدثني الاصبهاني قال
لما الشذوذ الرمة قوله وعينان قال الله كونا فكانتا فاعولين بالالباب
ما تفعل الحمرة وهو يريد كونا فكانتا فاعولين خبر كانا قال له عمرو بن
عبيد ويحك قلت عظماء قل فاعولان بالالباب فقال له ذوالرمة ما ابالي
بما هذا لم يثبت فلما علم ما ذهب اليه عمرو بن عبيد قال يا سبحان الله عني
اظننت كنت جاهلا از ملاحظه این عبارت ظاهر است که ذوالرمة هرگاه فعلین
بمصب خوند عمرو بن عبيد بران بر دو انکار کرد یعنی گفت که و اسی بر تو گفتم قولی عظیم را
درین کلام حسرت بزرگ کردم که نسبت قبیح بحق تعالی از آن ظاهر می شود پس بگو فاعولان
بالالباب و ذوالرمة جواب عمرو بن عبيد گفته ما ابالي قلت هذا لم يثبت یعنی باک نمی دارم
از اینکه گفتم این قول را یا تسبیح کردم پس اگر قاض الباعی در روایت او
بسیب سوء فهم لو بحت ربحت را بفقره لو بحت و بحت محرف سازد و معنای یکبار برای آن
بسیب کمال آنها که در اختراع و ابتداء تراشید نمی تواند که درین روایت لفظ سحت را
محرف بلفظ شحت نماید و چون شاه صاحب اصلا بهره از تتبع و تفحص نیست از ایشان
چه شکایت عدم ملاحظه این روایت توان کرد لکن حیف نیست که کابلی هم این روایت را
با وصفیکه متصل روایت اولی مذکور است ملاحظه نکرده یا دیده و دانسته خود را بر وادی

تجایع اغفال و ایضاع در همه مکابره و مجادله صریح الاختلال رده در رد افتاده جناب
سید مرتضی طاب ثراه کوشیده و مخفی نمائند که هر چند این خبر حسب ظاهر مخالف خبر اول است
که این خبر ظاهر می شود که خود ذوالرتمه فلولین را بتصبی انشاء کرده و از خبر اول واضح است
که آنرا بر رفع خوانده لکن جمع در هر دو ممکن است باین طریق که مختل است که ذوالرتمه اولاً بلاما تدبیر
و بلا تأمل فلولین را منصوب قرار داده باشد و همان طور و بروی عمرو بن عبید خوانده و هرگاه
عمرو بن عبید تنبیه بر شناخت آن کرده عدول از نصب که مخالف عدل است نموده آنرا
مرفوع گردانیده و بروی اسحق بن سید بر رفع خوانده و هرگاه اسحق بن سید از منصوب
گمان کرده و ابطال آن نموده و شناخت آن ظاهر ساخت احصا حاصل مقام نهایت عجب است
که شاه صاحب باوصف پی سپردن وادی پر غارتها و دوزخ کار و اختیار عار و فوات
رکیکه که هر یک از آن کشته و کشته شد من فوق الارض تا لئلا من قرأه است و کمال وضوح این
ظاهر که جناب نشان از علم عربیت و فهم شعر ذوالرتمه بمراحل قاصیه و در ترا افتاده اند و معانی
الکرم تر انهم فی کل و اچنین می گردیده می فرمایند که حالا باید دید که شریف مرتضی در کدام واد
افتاده است و نیز شش تاجین و قوین در حق آنجناب می خوانند و نیز شاه صاحب بعد عبارت
سابقه گفته اند و مخزن از خلاف عدل در صورتیکه فلولین بنصب می آورند و نسبت بنما هر نیز
حاصل بود زیرا که فتنه و ساحری را نسبت بحق تعالی نکرده بلکه بهر و چشم معشوق نسبت کرده
و ساحر و فتنان را ساحر و فتنان ساختن نزد هیچکس خلاف عدل نیست اگر خلاف عدل را در
سحر و فتنه کردن است و اگر وقت نظر را کار فرمایند در صورت رفع هم حسب معنی خلاف
عدل متقد ایشان است زیرا که هیچکس از عقلا نمی گوید که خمر خالق اسکار است و چشم معشوق
خالق عشق و جنون مرعاشق و موافق فهم شریف مرتضی باید که خمر و چشم معشوق نیز خالق

بعضه اعراض كه قسمي است از موجودات عالم و شريك پروردگار باشد حالانكه ايا ميه نيز است
در حيوانات ميكند نه در جمادات و كلام شاعر محض مبنی بر مبالغه است نه اراده معنی حقيقي انهي اصد
اين عبارت ظاهر است كه اگر فعولين بنصب می آورد و تحریر از خلاف عدل در آن محض بحسب ظاهر حاصل
می شد نه در واقع و ظاهر است كه بحث از تحریر واقعی است نه تحریر ظاهری و همی پس فكر این وجه
كه بطلانش از كلام خود شاه صاحب ظاهر است بحسب و لغو صرف است و دليليك بر تحریر ظاهری
دارد كرده مخالفت است چه اگر این دليل تمام شود و تحریر واقعی حاصل خواهد شد حالانكه دعایش
است كه تحریر بحسب ظاهر حاصل میشود یعنی حسب واقع تحریر حاصل نمی شود و بحسب از مطابقت
دعوی با دلیل درین عبارت مختصر كه فاصله در آن در دعوی و دلیل نیست خبری بر نمی دارد
و باز این همه كه و غور در سر دارد و مگر نمی بینی كه در دلیل گفته و ساحر و فتان را ساحر و فتان
ساختن نزد چكس خلاف عدل نیست اگر خلاف عدل است سحر و قند كردن است درین
كلام بقطع و حتم و یقین و بت و جزم اذعا كرده كه ساحر و فتان را ساحر و فتان ساختن نزد چكس
خلاف عدل نیست پس بر محض نفی مخالفت عدل اكتفا نكرده اجماع و اتفاق را هم بر آن
شده پس هر گاه نزد چكس یعنی احدی از شيعه و سنی ساحر و فتان را ساحر و فتان ساختن
خلاف عدل نباشد تحریر از مخالفت عدل در صورت نصب فعولين قطعا و حتما و واقعا
حاصل خواهد شد نه محض بحسب ظاهر و حق اینست كه این دليلی كه ذكر كرده سر اسرار و احوال
نفسیه و از منیر كاكست و دهن كالعن النفوس است چه اگر ساحر و فتان ساختن نزد چكس
خلاف عدل نباشد لازم آید كه كافر ساختن و زانی ساختن و همچنین مرتكب سارقان
و شائع ساختن خلاف عدل نباشد بلكه مخالفت عدل منحصر در ارتكاب كفور و ارتكابه
شائع باشد حالانكه بر ظاهر است كه نزد عدليه بلامرئب كافر ساختن یا زانی ساختن

در بیان کار و شریف ناصیه

در بیان کار و شریف ناصیه

در بیان کار و شریف ناصیه

شناختن ساختن خلاف عدل است و اگر درین امور نیز هیچکس مخالفت عدل نباشد نزاع از میان
عدلیه و منکرین عدل برخیزد چه ارتکاب کفر و ارتکاب دیگر شناختن را منکرین عدل هم او عاندانند
که نزاع دران واقع شود مگر آنکه شاخص صاحب ثابت سازند که اسلاف ایشان ارتکاب کفر و دیگر
شناختن العیاذ بالله ثابت می سازند و رد عدلیه بر وجهی بمقتاد صریح الفساد است و وقت
فطری را که کار فرما شده و اهی تر از افاده ظاهری است چه درین تدقیق و تحقیق و امان
و تحقیق که معنی بر محض تزویر و تملیق و بخت تخلف و تمییز و تشدق و تشقیق است
این است که در صورت رفع فعل لان هم بحسب معنی خلاف عدل بمقتاد اهل حق است و دلیل این
که هیچکس از عقلانی گوید که غیر خالق اسکار است و چشم عشق خالق عشق و جنون رعایت حق
و دلیل را با دعوی اصلا ارتباطی نیست چه حاصل دلیل نیست که نسبت بتانی و ساحری که در دل
لفظ فعل لان است بهر دو چشم بحسب حقیقت درست نیست و مجازا و بمالغته نسبت فعل بهر دو چشم
کرده پس این دلیل هرگز مخالفت عدل در صورت رفع فعل لان لازم نمی آید اگر این دلیل
ظاهر می شود همین قدر ظاهر می شود که نسبت فعل بهر دو چشم بهر سهیل حقیقت است بلکه
مجازا نسبت واقع شده و هرگاه مجازا نسبت فعل بهر دو چشم واقع شود ازین مجازیت
مخالفت عدل کجا لازم می آید اندک سخن فهمیده باید گفت و غلط و خط را ترک باید کرد و مخالفت
عدل در صورت رفع فعل لان وقتی لازم می آید که از ان نسبت قبیحی بحق تعالی لازم می آید
حال آنکه بدیهی است که در صورت رفع فعل لان هرگز نسبت قبیحی بحق تعالی مستوهم نمی شود
شاخص صاحب عجب بدیلولی در مباحثه و مکاربه و قلب خالق دارند که امری را که نسبت است
قبیح بباری تعالی است موافق عدل و امی نمایند و امری را که در ان اصلا شایسته توهم است
قبیحی بحق تعالی نیست مخالف عدل بباری تعالی قرار می دهند و بزرگوار است و مکاربه این را

وقت نظری پندارند با جمله بعد سماع بطلان و روشن و رکات اعتراضات شاه صاحب
بر عبارت جناب سید مرتضیٰ طاب ثراه زیاده تر شاعت تشفیات ایشان برابر با آب
سکشف گردیده و هرگاه فاضل رشید محض مدح الزامی با حظار مانع از طعن و تشنیع بر او
می کردند و آنرا بر بیان قاطع بر بطلان نسبت ناصبیت به احتیاجی دارند و همچنین افاده بود
نقدتاری از علماء و عریست را مانع از رد تاویل علی طیش به پندار و آن همه مدائح جلیله و
عظیمه و مناقب جمیل و فضائل فحیمه و مفاخر سنین و آثار علییه و مکارم و فضیله و معالی بهیمیه
و مزایای یابره و محاسن فاخره که اکابر ائمه سنین جناب سید مرتضیٰ را بیان ستوده اند
بصد اولویت مانع از تعجیل و توهم جناب سید مرتضیٰ و خط منزلت آنجناب خواهد بود
و سادج و المانه که فاضل رشید باین همه تشویر و تکرار و تکرار و تکرار و تکرار و تکرار و تکرار
جناب شاه صاحب گول نخورده و گوش تشنیعات و استهزات و سخوات و نقضات و بهزات
و لغزات شان نداده و عملاً آن فقه و احراقاً قلبیه و ابطالاً لافیه و فشرخنده و در آن فی نحوه
و دفعاً فی صدر و دود مالاساسه و بنیان و بهر اعرافه و اختصاصه و جزاً الاصوله و اقلان
و تعظیم و تعجیل جناب سید مرتضیٰ طاب ثراه کوشیده چنانچه در رساله که آنرا جواب رساله
شریفه نقایح تشنیع قرار داده و غرائب و عجائب آن سبب ضحک حزین کیب و محیر عقل
به مثال لبیب است بعد ذکر آیه هو الذی خلقکم من نفس واحدة و جعل منها
بن و جهال لبیب کی ایها فلما تغشیا حلت حلا خفیفاً الا یت و ذکر توجیه سید
مرتضیٰ علم الهدی برای این آیه کریمه گفته چون فقیر معتقد علم فضل و بااخت علم الهدی است
و مثل این توجیه دیگر علمای کبار نیز ذکر کرده اند لهذا مقتضای برای درستی این توجیه
از نظام آن که معلوم غریبه عیب اند بهم میرساند اگر خدا خواسته است مرتب خواهد شد

جواب فیج از شیخ رشید

در بیان کلام بر سید مرتضی

در بیان کلام بر سید مرتضی

و بدون غایت مهارت و در علوم عربیه و احادیث نبویه تصدیق توحید ان غیر و جلیله مدح
 این عبارت ظاهر است که فاضل رشید جناب سید مرتضی طاب ثراه را بعلم الهدی ملقب
 می سازد و قبل این عبارت در همین بحث شش بار دیگر نیز اطلاق علم الهدی بر آنجناب
 نموده و مع ذلک کلمه فاضل رشید تصریح فرموده که حضرت او حقه علم فاضل و بلاغت
 علم الهدی است و نیز از این عبارت ظاهر است که فاضل رشید بسبب این حسن اعتقاد توحید جناب
 علم الهدی را توفیق کند بلکه برای تشدید این توحیدیه مقدمات و مودعات از نظر این علوم عربیه که آنرا
 رسانیده غایت جود و جهد در تصویب آنجناب نگارند و پس از آنکه حسن توفیق
 از این افاده متعینه فاضل رشید هم کمال است احسن توفیق و تعظیم اسادت او پیدا شده
 و نفسی که شاه صاحب بر آن عبارت کرده اند واضح و ظاهر شد که تشبیه است که در این باب
 متفق الکلام که امام رشید هر یک از مشتقین و فروعیه و التکلیفین و حقه التشیعیه و سلف
 المتطعین او را توان گفت بوضع فاضل رشید با و در حدیث انوار غایت حسن خصلت خود بخود
 حضرت قرآن کوش نهاده و در حواله و بیان و فعالیت و فعالیت عمریه خزیده و برب که مال همه
 و حسن اخلاق و طیب اعراق که شمره و اکرام و اوقات است از شاه صاحب مدد الزم و هم
 پیرایه ترک تضاده و او ششم علوم و مقادیر است شوم که قلوب اهل ایمان باستماع آن در اضطراب
 و التباس و اوده از تلبیث کتاب نقل و ایراد آن خرافات منسوب به نفوس منجوسه تشیعات محکوم
 و شتر آن که کس و تلمیحات مایوسه و خز عبادات ملومه و کلمات مشومه و فلتات قبیحه
 و نرغانات شنیعه و خطرات قبیحه و همسات قضیه اعراض کردیم و بعنایت ربانی و تائید پروردگار
 از افادات ائمه و اساطین و اکابر شایخ محققین سینه در مانع و شنا، جناب سید مرتضی ظاهر لایح
 می شود که آن همه تشیعات مستحجه بعد زیادت آن باضعاف مضاعفه متوجه بکشی آن می شود

قوله في راجع الى قوله

که با حفظه محض رضی رضی در نقد کلام حضرت است امیر المؤمنین علیه السلام بود بلکه با حفظ دلیل
سید رضی درین باب بود یعنی مطاع و مقتدای سید رضی بود و درین باب حالانکه هرگز از تنگ
الزام و تشبیه افحاشی این معنی لازم نمی آید و الا لازم آید که علی ای یهود و نصاری که اهل اسلام
احتجاج و استدلال بکلمات شان می کنند دلیل و مقتدای اهل اسلام باشند و اما آنچه فرموده که در
جناب قاضی نور الله شوشتری با وجود اعمال و اغراض از رساله خواهد بود مناقب سیدنا و نبیا
پس محمد و شش است بآنکه نسبت اعمال و اغراض از رساله با احتساب سید شهید
از فاضل رشید نهایت بعید که کذب غیر سید است چنانچه از ملاحظه احقاق الحق و شرح
بلکه طرفه این است که بطلان این خودی از کلام رشید نظام و با هر دو آتایان این امر
پس بدانکه در احقاق الحق بحجاب کلام این و در بجهان که سابقا ذکر شد و مستطوریست قدس
علاوة الجاحظ من کلماته الاخره من بعض عقائده الدالة علی ان صدور انزاله
عنه من قبیل ما اشار الیه تنجی قوله یقولون بالسنن و ما لیس فی تعلوی و غیره
و من الناس من یحب ان یقولوا فی الحیوة الدنیا و یشهد الله علی ما فی قلبه هو الله
الخصام و اقل ما صدر عن الجاحظ ما یدل علی عدوانه و انما هو منین و مخالفة
لاجماع المسلمین انه اظهر فی سنة عشر و مائتین من الحجة القول بان کلامه بلیغ
و ان دارت النبی هو عمه العباس دون علی و کان ذلك منه تقرراً بالی الخليفة
ما و ان العباسی فباع دینه بدنیا و نظیر ذلك ان معویة کان یصف علیاً
علیه السلام عن دنا و ان یجاد به و یامر بقتله علی و من المنابر و الشیطان
یبعث الله و یفقد و یحرم فی دعوی خلافه ان یجوز ان علی علیه السلام شرک
مع الناس و ان مخالفة الامم به اعدوا الله و الله ملعون تامل و داوود علیه السلام یطارد

تقریر

اعتمادی الحقیقی: در تمام مباحث

١٤٠
ص
القسم الثالث في القضاء
الخارجية من الجيش الحسن
من المسألة التي امتدت في الامة

الحمد لله عليه وآله

استدلال مذکور علی المحبة و فی فهم انه لم یذق طعم المحبة و باجملة قد علم الحق
وهو ابو عثمان عمرو بن بحر کان عثمانیام و انبا و مع هذا قد اعترف بفضل بنی هاشم
واهل بیت النبی صلی الله علیه و آله و سلم و تقدیم فضل علی علیه السلام
و تقدیمه فی بعض سائله فان کان هذا مذهبهم فذاك والا فقل انطقه الله تعالی
بالحق و اجر فی لسانه بالصدق قال ما یكون حجة علیه فی الدنیا و الاخرة و یطق
بما لو اعتقد غیره لکان خصمه فی محشرة فان الله تعالی عند لسان کل قائل
فلینظر قائل ما یقول و اصعب الاضواء و اشقها ان یدکر الانسان شیئا یتستقی بالجنة
ثم یرکون ذلك موجبا لدخول النار فغود بالله من ذلك از ملاحظه این عبارت ظاهرست
که صاحب احقاق الحق هرگز اعمال اغراض از رساله با حفظ نکرده بلکه دفع تشبث ابن بر و زبجان
باین رساله بوجوه عدیده بسطاً و توضیحا فرموده با وجود این تأکید و مبالغه آنجناب در
دفع تشبث ابن بر و زبجان رساله ادعای اعمال اغراض صریح عجب صدق صحیح است اما ظهور بطلان
دعوی اعمال اغراض از رساله با حفظ از قول خود رشید پیش بیان آنست که خود فاضل رشید
بلافاصله از این دعوی عاطفا علیها گفته و عمل آن بر محل مستغرب نزد او کیا و اغبیای از این قول
ظاهر و واضح است که صاحب احقاق الحق این رساله بر محل مستغرب حمل فرموده پس دعوی
اعمال اغراض از آن صریح البطلان است و دعوی استغراب این محل نزد او کیا و اغبیای طرفه
باینجه است و در حقیقت تفسیه و تخمین جناب شاه صاحب است چه این قول فاضل رشید
ظاهر است که محل این رساله برین محل نزد او کیا مستغرب است و او کیا را چه ذکر اغبیای هم آنرا
مستغرب می دانند و بر ظاهر است که هرگاه نزد شاه صاحب ناصبیت با حفظ قطعاً و حقاً
ثابت است و تصنیف با حفظ کتابی را در ایراد مطاعن بر جناب امیر المؤمنین علیه السلام

تاریخ

هم نیز و شان محقق پس لابد است که جناب شاه صاحب هم این ساله جاحظ را بر همین محل محمول
 خواهند کرد که چاره از آن نیست پس لازم خواهد آمد که مخاطب وحید نزد فاضل رشید خارج از
 جمله او کیا بلکه داخل غیبیا بلکه به تر از اغیبا باشد از اطرف طرافت این است که فاضل رشید
 استدلال صاحب حقائق الحق را بر عداوت جاحظ با امیر المؤمنین علیه السلام و مخالفت
 اجماع اهل اسلام با ظهار او قول را باینکه امامت بمیراث است و وارث جناب سالتاب صلی الله
 علیه و آله و سلم عباس است نه جناب امیر المؤمنین علیه السلام بحسب تر از او عای علامه حلی و انو
 حالانکه بر ظاهر است که از نتائج مذهب فاسد که خلاف اجماع اهل اسلام است و شیعه و سنی
 هر دو منکر آنند و آنرا ضلال صریح و عناد قبیح و مخالف ارشادات نبویه و دلالت آیات الهیه
 می دانند آنست که معاذ الله جناب امیر المؤمنین علیه السلام در مرتبه رابعه هم خلیفه و امام نبوده
 و پناه بخدا السلاطه آنحضرت در مرتبه رابعه هم ناحق و خلاف صواب بود و جمیع تصرفات آنحضرت
 در اموال و دماء مسلمین بر وجه ناجائز بوده و اگر این معنی هم نزد فاضل رشید عداوت ناصبیت
 نیست پس بیان بفرمایند که نزد شان مصداق عداوت و ناصبیت چیست و مستحق اطلاق
 کیست تشکیک فاضل رشید در صده و این قول از جاحظ بقول خود بر تقدیر تسلیم وجود این
 نه عم از آن معترضی دلیل کمال طول باع و مزید اطلاع و نهایت انصاف و رشاد است زیرا که
 صد و این قول از جاحظ در غایت اشتها و ثبوت آن کاشمیر فی رابعه الثمار است چه جاحظ
 درین باب کتابی خاص تصنیف کرده ضلال خود را در کثاف عالم شته ساخته است و به
 سید مرتضی طاب ثراه که فضائل و مناقب آنجناب بر زبان ایمه و اساطین قوم شنیدنی و فاضل
 خود را معتقد علم و فضل و بلاغت آنجناب و امی نماید ذکر این کتاب جاحظ در شافی فرموده است
 چنانچه جای که قاضی القضاة در کتاب معنی گفته و بعد فان جاز حصول النص علی هذه

من

جواب انکار رشید ناصبیت جاز

ويختص بمعرفته قوم دون قوم على بعض الوجوه ليجوز أن ادعاء النص على العباس
وغیره وان اخص بمعرفته قوم دون قوم ثم انقطع النقل لانه ان جاز انقطاع
النقل فيما يعم تكليفه عن بعض دون بعض جاز انقطاعه عن المكلفين كذلك
لان ما اوجب اراحة العلة في كلهم يوجب اراحة العلة في بعضهم جناب
سيد مرتضى طاب ثراه بحجج ان در شافي فرموده يقال له ان المعارضة بما يدعى من
النص على العباس ابعد عن الصواب من المعارضة بالنص على ابي بكر والد الذي
يبين بطلان هذه المقالة والفرق بينهما ما بين ما يذهب اليه الشيعة في
النص على امير المؤمنين عليه السلام ووجه مني ان لا نسمع بهذه المقالة لا حكايته
وما شاهدنا قط ولا شاهد من اخبرنا من لقينا قوما يدينون بها والحال في
شدن وذاهلها اظهر من الحال في شدن وذالك البكرية فان البكرية وان كنا لم نلق فيهم
الاحاد لا يقوم الحجة بمثلهم فقد وجدوا على حال وعرف في جملة الناس من
يذهب الى المقالة المروية عنهم وليس هذا في العباسية ولو لا ان الجاحظ صنف
كتابا حكى فيه مقالتهم واورده فيه ضربا من الجحاج نسبة اليهم لم اعرف لهم
شبهة ولا طريقة تعمد في نصرة قولهم والظاهر ان قوما هم اراد التثوق
والتوصل الى منافع الدنيا تقرب الى بعض خلفاء ولد العباس بذكر هذا المذهب
من اظهر اعتقاده ثم انقضاه وانه قطع نظام القائلين به لانقطاع الاسباب
والدواعي لهم الى اظهاره ومن جعل ما يحكى من هذه المقالة الضعيفة الشاذة
معارضة لقول الشيعة في النص فقد خرج عن الغاية في الهمت والمكابرة
ومنها ان الذي يحكى عن هذه الفرقة التي اخبرنا عن شدن وذاهلها وانقرضا

ص ٩١
٢٩٣من فصل في ابطال ما دفع به ثبوت
النص ووردوا السبع به

جواب الكار رشيد صاحب بيت جدار

مخالفاً لما تدين به الشيعة من النص لا نهم يعولون فيما يدعونونه من النص
على صاحبهم على اخبار احاد ليس في شئ منها نصريح بنص ولا تعريض ولا دلالة
عليه من فحوى ولا ظاهر وانما يعقدون على ان العلم وارث وانه يستحق وراثته
المقام كما يستحق وراثته المال وعلى ما روى من قوله عمر دوا على ابن ما اشته
هذا من الاخبار التي اذا سلم نقلها وصحت الرواية المتضمنة لها لم يكن فيها
دلالة على النص ولا اشارة ولا اعتبار بمن يحمل نفسه من مخالفتنا على ان
يحكم عنهم القول بالنص الجلي الذي يوجب العلم ويزيل الرب كما يقول الشيعة
لان هذا القول عن قائله لا يغني عنه شيئاً مع العلم بما حكى من مقالة هذا الفقيه
وسطر من احتجاجها واستدلالها ولولم يرجع في ذلك الا الى ما صنفه الجاحظ
لهم كان فيه اكبر حجة واوضح دلالة فما وجدناه مع توغله وسددة توصله
الى نصرة هذا المذهب اقدم على ان يدعى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نصاً صريحاً بالامامة بل الذي اعقده فهو ما قد من ذكره وما يجري مجراه مثل
قول العباس وقد خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبته المشهورة
في الفتح فاقبلى الى قوله ان مكة حرام حرمها الله يوم خلق السموات والارض
لا يخلت خلاها ولا يعصده شجرها الا ذخرها رسول الله فاطرق صلى الله عليه وآله
وسلم وقال الا ذخرها مثل ما روى من تشفيعه له في مجاشع بن مسعود السلمي
وقد التمس البيعة على الهجرة بعد ان قال عليه السلام لا هجرة بعد الفتح فاجابه
الخلق ومثل ادعائه سبقه الناس الى الصلاة على رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم عند وفاته وتعلقه بحديث الميراث وحديث اللود الى غير

له
الخطبة التي خطبها رسول الله
الواحدة فخلعت من تحت صدره
واختلطت بقطعة من ثيابه
فكانت في يدهم اربعة اشهر
ثم انزلوا بها في قبره
فانقطع اسمهم بها وادعى
فوق شيش ١٢ مجمع البحرين

ما ذکرناه جاهو مسطور فی کتابه ومن تصنیفه علم ان جمیع ما اعتقد کلا فی شرح عما حکما
 فیہ جنائز من الاشارة الى تضاد دلالة علیه وقد علمنا عادة الاحتفاظ بما یصور من
 المذاهب فانه لا یدع غثا وسمینا ولا یغفل عن ایراد ضعیف ولا قوی حتی انه
 ربما خرج الی ادعاء ما لا ینعرف و دفع ما ینعرف فلو کان لمن ذهب الی مذهب
 العباسیة خبر ینقلونه یتضمن نصا صریحا علی صاحبهم لما جازان یتعدل عن
 ذکره مع تعلقه بما حکینا بعضه واعتقاده علی اختیار آحاد اکثرها لا ینعرف و آنچه
 فرموده و نیز آنکه بنا برین رسم اکثر اوقات احب احباب از میراث محروم میشو و غیر محبوب از امری
 آنچ پس کمال عجب است که فاضل شید درین مقام در نهایت باحظا رئیس الاغاثام از دین اسلام
 دست برداشته این قول شنیع باحظا که سر امر خلاف اجماع اهل اسلام است و از ان پس احت
 تمام مطامع عظیمه العیاد باسد بناب امیر المؤمنین علیه السلام متوجه می شود که بنا بران دلالت
 آنحضرت در مرتبه رابعه هم باطل میگردد بر محض خطائی نظر حمل می فرماید و از استلزام عداوت
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام نمی داند اگر سلب خلافت از آنحضرت در مرتبه رابعه که این سلب
 سبب اتجاه شناع عظیمه و التزام فضائح عظیمه است هم مستلزم عداوت نیست پس بیان
 بفرمایند که آخر مستلزم عداوت کدام امر است اما آنچه گفته و هرگاه این قول از باحظا بموجب تصحیح
 فاضلی بجهت تقرب بامون عباسی سر زده شده باشد غرض او از تلفظ بآن ارضا و خلیفه باشد
 باین عداوت امیر المؤمنین علیه السلام که از امور قلبیه است و خاطر که را نیدن شخص انصاف را
 یقتل رسانیدن است این عبارت ظاهرا میشود که فاضل شید بر عدم دلالت قول باحظا بر عداوت
 و ناصبیت او احتیاج بدو وجه کرده یکی آنکه این قول چون بجهت تقرب بامون عباسی بوده
 غرض او از تلفظ بآن ارضا از امون باشد نه عداوت و ناصبیت و دوم آنکه عداوت از امور

قلبیست پس قول جا حظیران دلالت نکند و این هر دو وجه از غرائب افاد است چه از وجه اول
بسیار اشراط کلیت کبری ظاهر میشود که هر قولیکه برای رضا رئیس جهاد شود اگر چه آن قول در اقتضای
شاعت و خلاف دین اسلام باشد دلالت بر فساد عقیده و ناصبیت و عداوت قائل نمی کند
پس بنابرین سابقین جناب امیر المؤمنین علیه السلام که بغرض از فساد سلاطین اموی میگردند نیز ناصبیتی
و دشمنی آنحضرت نباشند و نیز بنابرین اگر کسی برای از فساد بعض سلاطین کفار جسارت بر امانت
و سب جناب سالک صلی الله علیه و آله اظهار کند حکم بکفر و عداوت آنحضرت نشود و انی غیر ذلک
من المفسد الشیعه و القبل السیخ و در حقیقت این افاده هدم ارکان دین اسلام و تیر ساحت
بسیاری از کفار تمام است اما وجه دوم پس انهم مثل جهاد صریح الفساد و الاختلال و موجب
تخیر از باب کمال و در حقیقت فاضل بشیعه باین وجه خیر سدید هم طرفه توطیه و تمهید عذر برای ناصب
عنید و کفار می نهوده زیرا که هر گاه قول دلالت بر عداوت نداشته باشد و اطلاع بر عداوت باین
سبب که آن از امور قلبیه است خیر ممکن بود حکم عداوت صادر نمیشد و اصبت خارج با جناب امیر المؤمنین
علیه السلام ممکن نشود و همچنین حکم عداوت کفار با سرور انبیاء از اخبار صلوات الله و سلامه علیه
و آله نامختلف الدلیل و النهای صحیح نشود و همچنین حکم بی ادب کفار با انبیاء سابقین بسبب اقوال
خطیعه شان صحیح نشود حال آنکه باید فرمود که شخص انصاف را کدام کس بقتل رسانیده و کدام
کس از اجامه حیات پو شانیده و نیز باید دانست که بنا بر وجه دوم حکم عداوت اهل حق با مخالفان
ثله و علما و سنیه نیز وجه صحیح ندارد و نیز حکم عداوت شتان با اهل بیت علیهم السلام که از شیعه
سنیه بکمال قاحت جسارت بران می سازند باطل محض خواهد شد که سند این دعادی جز
اقوال غبی آنند و قول حسب افاده رشعیده دلیل عداوت نمی باشد بلکه قول را دلیل عداوت
اگر دانید شخص انصاف را بقتل رسانیدن است پس ثابت شد که هر جا علمای سنیه حکم

چون فاضل و غافل
رود فاضل و غافل
تو که بغرض از فساد
شیعیان صادر شود و عداوت
بر عداوت ندارد

مؤلف عمده رشید و اطلاع بر
عداوت بسبب قول غبی و انشاید
که عداوت از امور قلبیه است

مجلس ششم

بعد از آن کسی بسبب قول او کرده اند شخص انصاف را بقتل رسانیده اند اما آنچه گفته و عجب العجا
 دیگر درین مقام آنکه جناب قاضی صاحب در مجالس المؤمنین حکم تشیع مامون و دیگر عباسیه قائلین
 اهل بیت اظهار نموده اند که سیم نقلیه پس مخدوش است بنزد وجه اول آنکه حکم تشیع مامون اطلب
 علمانی سفیه و اکابر محققین اعلام اساطین و اخلاص محققین و جهادیه منقیدین ایشان نموده اند
 پس تشیعی که بران حکم می زنند راجع باین حضرات است علامه جلال الدین عبد الرحمن بن الکمال
 ابی بکر السیوطی الشافعی در کتاب تاریخ الخلفاء گفته و تکرر فیها فخره ذلك الى القول بخلق القرآن
 ساری عنه ولده الفضل و یحیی بن کثیر و جعفر بن ابی عثمان الطیالسی و کامیر
 عبد الله بن طاهر و احمد بن الحارث الشیخی و عبد الله بن الحارثی و آخرون و کان افضل
 رجال بنی العباس خرماء و عزما و علما و اربابا و دهاء و همة و شجاعة و
 سوداء و سماحة و له حماس و سيرة طويلة لو كان اناة من تحفة الناس في القول
 بخلق القرآن و لو بل الخلافة من بنی العباس اعلم منه و کان خصی امفوها و کان
 يقول معاوية بعمره و عبد الملك شجاعه و انا بنفسی و کان یقال لابی العباس
 فاتحة و واسطة و خاتمة فالفاتحة السفاح و الواسطة المامون و الخاتمة المتشدد
 و قيل انه خدم في بعض الرضانات ثلثا و ثلثین ختمة و کان معروفا بالتشیع
 و قد جعله ذلك على خلق اخيه الموقن و العهد بالخلافة الى علي الرضا كما سنده
 انین عیارت و نخست که مامون معروف بود تشیع و همین تشیع باعث شد مامون را بخلع
 برادر خود مومنین عهد خلافت بسوی امام رضا علیه السلام التحیه و التثانی نیز سیوطی در تاریخ
 الخلفاء بعد فاصله سیر از عیارت سابقه گفته فی سنة احدى و مائتین خلق اخاه المومنین
 من العهد و جعل ولی العهد من بعده علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر السجاد

١٩٤
 المامون ولد سنة سبعين
 و خاتمة فالفاتحة السفاح
 و الواسطة المامون و الخاتمة المتشدد
 و قيل انه خدم في بعض الرضانات
 ثلثا و ثلثین ختمة و کان معروفا
 بالتشیع و قد جعله ذلك على
 خلق اخيه الموقن و العهد بالخلافة
 الى علي الرضا كما سنده انین
 عیارت و نخست که مامون معروف
 بود تشیع و همین تشیع باعث
 شد مامون را بخلع برادر خود
 مومنین عهد خلافت بسوی امام
 رضا علیه السلام التحیه و التثانی
 نیز سیوطی در تاریخ الخلفاء
 بعد فاصله سیر از عیارت سابقه
 گفته فی سنة احدى و مائتین
 خلق اخاه المومنین من العهد
 و جعل ولی العهد من بعده علي
 الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر
 السجاد

جمله علی ذلك افراطه في التشيع حتى قيل انه هم ان يلج نفسه ويقوض الامر اليه هو
الذي لقبه الرضى وضرب الله اراهم باسمه ومن وجّه ابنته وكتب الى الاقاف
بذلك وامر بترك السواد ولبس الخضراء فاشتد ذلك على بنى العباس جدا وخرجوا
عليه وبايعوا ابراهيم بن المهدي لقب المبارك فجهز المامون لقتاله وجرى
امور حروب سار المامون الى نحو العراق فلم ينشب على ارضى ان مات في
سنة ثلاث فكتب المامون الى اهل بغداد يعلمون انهم اهل البيت عليه بيعته
يعلمون وقدامات فردوا جوابه اغلظ جواب سار المامون وبلغ ابراهيم
بن المهدي سئل الناس من عهده فاخفى في ذي الحجة فكانت ايام سنين
الاياما وبقي في اغتفائه مدة ثمان سنين ووصل المامون بغداد في مفرسة
اربع فحكموا العباسيون وغيرهم في العود الى لبس السواد وترك الخضراء فوقف
تواجايب الى ذلك ازين عبارات وفتح است كه مامون مفرط في التشيع بود و بهمين افراط
تشيع او برداشت او را بر خلق برادر خرد موتمن و گردانیدن امام علي رضا عليه السلام
ولي عهد بعد خود و افراط تشيع مامون بترتبه بود كه گفته شده بدرستي كه او قصد كرد كه خلق
نفس خود را تفويض كند ام خلافت را بسوي حضرت امام رضا عليه السلام و حجت آنست
كه خود قائل بشيعة هم اين عبارت سيد علي كه نقش صريحت بر تشيع مامون در هيمن كتاب
ايضا در ا بعد قتل فرموده است پس چنان در بين جاوهم و بعض مقامات ديگر
كتاب هم در شكوت عمريه و نسبت تشيع را به مامون سبب نهايت طعن و تشنيع و تحريه فصول
گمان برده و ندانسته كه اين نسبت بركاه موافق است باصريح مثل سيد علي كه مجد و مذهب
سيد و نامه تاسعه برده و مبني است بر الزام و افحام تشييعت بآن و توبيه طعن بسبب آن بر حل

جواب کار رشید اصیت جلاله

قاصیه از تامل و مراعات طریق مناظره دورتر افتاده بلکه این تشیع و استیفاء ابواب ممنوف
 تشیع و طعن بران عمده الاذکیا کشاده اما اثبات این معنی که فاضل رشید خود عبارت
 سیوطی را نقل کرده پس باید دانست که جناب او در مابعد و مقام اثبات حصول رتبه عالی
 در دنیا برای فاطمین گفته شیخ جلال الدین سیوطی در تاریخ الخلفاء میفرماید و فی سنة احدى
 و ثمانین خلع ای الامامون اخاه الموقمن من العهد وجعل ولی العهد بعده علی
 الرضا بن موسی الكاظم بن جعفر الصادق حمله علی ذلك افراطه فی التشیع حتی
 قيل انه هم ان یخلع نفسه ویفوض الامر الیه وهو الذی لقبه الرضا و ضرب
 الدرهم باسمه و زوجته ابنته و كتب الی الکافق بذلك و امر بترك السواد و
 لبس الخف و فاشته ذلك علی بنی العباس جدا و خرجوا علیه و بايعوا ابراهيم
 المهدی و لقب المبارک فجهز الامامون لقتاله و جرت امور و حروب انتهى
 و از اینجا که و لیعهد را فتن بامون حضرت امام علی رضا علیه السلام را از مشهورات و در اثر برآ
 ثبات لهذا تبیض وجه قرطاس بتکثیر سواد ثوابه این مدعا از قبیل ایضاح و اضمحلال است
 و علامه شمس الدین محمد بن احمد ذهبی در کتاب سیر النبلاء نیز جمعه بن جنبل گفته که الی
 امة واحدة و حین بقائه فی خلافة ابی بکر و عمر فلما استشهد فقل بآب الفتنه
 عمر رضی الله عنه و انکسر الباب قام رؤس الشر علی الشهد عثمان حتی دبحه صبرا
 و تغرفت الكلمة و تمت وقعة الجمل ثم وقعة صفین فظهرت الخوارج و
 کفرت سادة الصحابة ثم ظهرت الروافض و النواصب و فی اخر زمن الصحابة
 ظهرت القدریة ثم ظهرت المعتزلة بالبصرة و الحمیة و الجسمة بخراسان
 فی انشاء عصر التابعین مع ظهور السنة و أهلها الی بعد المائتین فظهر الامامون

ص ۹۳

جواب کار اول
 فصل تشیع علی در دنیا
 برای مظهر فاطمین
 از روی التوحید معلوم
 نمی شود و این تشیع
 از انبیا است نه از انبیا

عبارت سیر النبلاء و قدجا
 که در آن نسبت جمعیت
 با سون کرده
 جملات در جواب جناب

الخليفة وكان ذكيا متكلما له نظر في المعقول فاستجلب كتب الاوائل وعرب
 حكمة اليونان وقام في ذلك وقعد وخبث واوضع ورفعت الحموية والمعتزلية
 روسي بابل والشيعة فانه كان كذلك وال به الحال الى ان حل الامة على القول
 بخلق القرآن وامتنع العلماء غلام قنصل وهلك اعمامه وخلي بعده شرا وبلا في
 الدين فان الامة ما زالت على ان القرآن العظيم كلام الله تعالى ووحية تنزليه
 لا يعرفون غير ذلك حتى ينزع لهم القول بانه كلام الله مخلوق مجبول وانه
 انما يضاف الى الله تعالى صفاته تشريفا كبيت الله وناقاة الله فانك ذلك
 العلماء ولم يكن الحموية يظهر من في دولة المهدي والرشيد والامين فلما
 ولي المامون كان منهم اظهر المقالة اربع عبارات ظاهريست كه علامه ذهبي تصريح
 كروه بانك مامون مثل شيعة بوده وبعين سبب شيعة هم در زمان او سرای خود بلند کرده و خود
 صاحب مجالس المؤمنين هم تصريح اين كثير بالتشيع المومن وكره زود و چنانچه ترجمه مامون گفته
 ابن كثير شامي در تاريخ خود تصريح بتشيع او نموده انتهى پس كمال نسبت كه فاضل رشيد
 خود صاحب مجالس المؤمنين التفات في كنهه اعتنا في تصريح مثل علامه ابن كثير كذا في ابدان
 واحاطهم في تحقيق ايشان است اني فرمايد و نه برافاده علامه سيوطي كه خود ناقل است
 نظري مي اندازد و نه از تصريح علامه ذهبي حسابي برمي دارد و با بجا نسبت تشيع مامون
 زبان مومن و ملام در زمانه مي سازد و نفي داند كه اين طعن و تشيع متوجه با كابر ائمه و اساطين
 عقداين است بلكه چون عبارت سيوطي كه حاكم تشيع مامون است خود شش نفس كرده
 و احتياج و استدلال بان نبوده اند از خود جدايش هم تشيع مامون مسلم باشد پس اين هم
 تشيعات متوجه خود و خود جداست و عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن المغيرة كتاب العبد و ان الله

والجبر كفتة الخضر بن ابي العباس من دول الاسلام في سنة الطامة الثالثة للعرب
 واولية امهم رانشاء دولتهم والامام بنكت اخبارهم وعيون احاديثهم
 هذه الدولة من دولة الشيعة كما ذكرنا وفرقها من يعرفون الكيسانية
 وهم القائلون بامامة محمد بن علي بن الحنفية بعد علي بن ابي طالب
 ابي هاشم عبدالله شريفة الى محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بوصيته
 كما ذكرنا ثم بعده الى ابنه ابراهيم الامام ابن محمد ثم بعده الى اخيه ابي العباس
 السامع وهو عبدالله بن الحارثية هكذا ما فيا عند هؤلاء الكيسانية
 يسمون ايضا الكيسانية نسبة الى ابي مسلم لانه كان يلقب بشرا ماق ولبنى
 العباس ايضا شيعية يسمون الرواندية من اهل خراسان يزعمون ان الحق
 الناس بالامامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو العباس لانه وارثه
 وما صلبه لقوله واولوا الامر من بعدنا ما من بعضنا ولا من بعض في كتاب الله وانما
 منعه من ذلك وظلموه الى ان رآه الله الى ولده ويذهبون الى البراءة
 من الشيعة وعثمان ويخبرون ببيعة علي لان العباس قال له يا ابن اخي هلم
 ابا بعد فلا يختلف عليك اثنان ولقول داود بن علي منبر الكوفة يوم بيع
 السفاح يا اهل الكوفة انه لم يقيم فيكم امام بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الا علي بن ابي طالب وهذا القائل فيكم يعني السفاح ازين عبارات ظاهرت
 انه اصل دولتي عباسية از دولتي شيعة و فرق اين دولتي شيعة في اشد نسبت
 صاحب مجالس المؤمنين تشيع را خلفا في بني العباس موافق افاده ابن خلدون با
 تشيع فاضل تشيع بر نسبت تشيع بني العباس عين تشيع بر سلاف جلاله

جواب شیعه در این کتاب

الخليفة وكان ذكيا متكلما له نظر في المعقول فاستجلب كتب الانبيا وكتب
 حكمة اليونان وقام في ذلك وقعد وخب وادفع ورفع الحموية والمعاني
 روسيابل والشيعة فانه كان كذلك وآل به الحال الى ان حمل الامة على القول
 بخلق القرآن وامتنع العلماء فلم يمتثل وهلك امامه وخلق بعده شرابلاء في
 الدين فان الامة ما زالت على ان القرآن العظيم كلام الله تعالى ووحية تنزله
 لا يعرفون غير ذلك حتى ينبغ لهم القول بانه كلام الله مخلوق مجبول وانه
 اخافوا الى الله تعالى اضافة تشريف كعبت الله وناقاة الله فانك ذلك
 العلماء ولم يكن الحموية يظهر في دولة المهدي والرشيد والامين فلما
 دلى المامون كان منهم اظهر المقالة اربع عبارات ظاهرة است كه علامة ذهبي تصريح
 كرده بانه مامون مثل شيعة موهبه بهمين سبب شيعة هم در زمان او سرماي خود باز كرده و خود
 صاحب مجالس المؤمنين هم تصريح اين كثير بالتشيع مامون ذكر خود و جناحه ترجمه مامون بانه
 ابن كثير شامي در تاريخ خود تصريح بالتشيع او نموده انتهى پس كمال ثبوت كه فاضل رشيد
 خود صاحب مجالس المؤمنين القات في كنهه واعتناي بتسريح مثل علامه ابن كثير كه از اجابا طين
 واعاظم محققين اثبات است اني فرمايد و نه برافاده علامه سيوطي كه خود ناقل است
 نظري مي نماز و نه از تصريح علامه ذهبي حساني برمي دارد و با بابت نسبت تشيع بامون
 زبان المعين و الملام در زمانه مي سازد و نفي و انك اين طعن و تشيع متوجه با كابر ائمه و اساطين
 معتدين است بلكه چون عبارت سيوطي كه حكيم تشيع مامون است خود شش فصل كرده
 و احتياج و استناد بآن نموده اندازد و خود جنايش هم تشيع مامون مسلم باشد پس اين هم
 تشيعات متوجه خود و جناب دوست و عبد الرحمن بن محمد بن خلدون المغربي في كتاب العبر و بيان الله

والجواب عن هذا الخبر ان علي بن ابي طالب هو الذي كان في هذه الحالة الثالثة للعرب
 واولية امهم انشاء دولتهم والامام بكت اخبارهم وعيون احاديثهم
 هذه الدولة من دولة الشيعة كما ذكرنا وقرعها من يعرفون بالكنيسة
 وهم القائلون امامة محمد بن علي بن الحنفية بعد علي بن ابي طالب
 ابن هاشم عبد الله ثم بعدة الى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بوصيته
 كما ذكرنا ثم بعدة الى ابنه ابراهيم الامام ابن محمد ثم بعدة الى اخيه ابي العباس
 السفاح وهو عبد الله بن الحارثية هكذا ما فيها عند هؤلاء الكيسانية
 يسمون ايضا الحرقية نسبة الى ابي مسلم لانه كان يلقب بحرقا وولده
 العباس ايضا شيعة يسمون الرواندية من اهل خراسان يزعمون ان الحق
 الناس بالامامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو العباس لانه وارثه
 وما حصبه لقوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله والنا
 منعه من ذلك وظلموه الى ان ردة الله الى دمه ويذهبون الى البراءة
 من الشيعة وعثمان ويجيزون بيعة علي لان العباس قال له يا ابن ابي هلم
 ابا بعد فلا يختلف عليك اثنان ولقول داود بن علي منبر الكوفة يوم بيع
 السفاح يا اهل الكوفة انه لم يقيم فيكم امام بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الا علي بن ابي طالب وهذا القائل فيكم يعني السفاح ازين عبارة ظاهرت
 كما فصل دولتي عباسية دولتي شيعة و فرق بين دولتي اشيعة في اشد نسب
 صاحب مجالس المؤمنين تشيع را خلفا في بني العباس موافق اخاه ابن خلدون باش
 ليس تشيع فاضل تشيع بنسبت تشيع بنو العباس عين تشيع برسلاف جلالته

هذا الحديث من حديث علي بن ابي طالب
 ص ١٤٣
 جلد الثالث من جلد
 بعد ذكر سيد الدولة اشيعة
 عبارت علي بن
 خلدون في اثنان تشيع
 عباسية ظاهر في تشيع

خودست و نیز از آخرین عبارات ظاهرست که داود بن علی بر منبر کوفه بر دوش بیعت سفاح گفته
بدرستی که قائم نشد در شما اما من بعد حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم مگر علی بن ابی طالب
و این قائم در شما یعنی سفاح و این قول صریحست در نفی خلافت ثلثه و چون سفاح هم ردی بر این
نکرده بطلان خلافت ثلثه نزد او محکم باشد پس شیخ سفاح از این عبارت ثابت شد و از این
که صاحب مجالس المؤمنین این قول داود بن علی را در ترجمه سفاح برای اثبات تشیع یاد کرده
کرده حیث قال عبد الله بن محمد بن علی بن عباس بن عبد المطلب کنتش ابوالعباس لقیش
سفاح است و ولدش سته خمس و مائة اول خلفاء آل عباس است بیعتش سبعی حسن بن خطبه
طائی و نصرت ابو مسلم مروزی در ادینه چهاردهم شهر ربیع الاول سته اثنین و ثلثین و مائة
صاحب وضعة الصفا آورده که صباح جمعه ابوالعباس با اتباع خود سوار شد و در الاماره
مروان فرو داده و از آنجا بمسجد جامع رفت و بر منبر برآمده برای خطبه بخواند بکلاف بنی امیه
که ایشان شسته میخوانند و بنابر آنکه در انروز ضعیف و دشت بر بالای منبر نشست و بخش
داود بن علی از وی بیک درجه پایان ترا ایستاده خطبه را تمام و آخرین کلام داد و با اهل کوفه
این بود که میان شما پیغمبر شما پیچ خلیفه بحق پای اقامه بر منبر ننهاد مگر علی بن ابی طالب علیه السلام
و این امام که بر منبر است یعنی عبد الله بن محمد و بدانید که این امر با متعلق شد و از میان ما بیرون
نزد و تا آن زمان که عیسی علیه السلام از آسمان فرو و اید بعد از آن سفاح و داود از منبر فرو داده
بدار الاماره رفتند و ابو جعفر منصور را نماز و دیگر با خد بیعت مشغول بود و چون بیعت تمام
و بر سر خلافت استقلال یافتند در اتصال بنی امیه مبالغه تمام نمودند چنانکه در احوال شیخ
المجلس اول مذکور شد انتقی و این قول داود را عماد الدین ادریس بن علی بن عبد الله
هم نقل کرده چنانچه در کتاب کنز الاخبار فی السیة و الاخبار که نسخه عتیقه ان چنانچه

حدیث اول در بیعت غدیر

قول داود عباسی معی خلافت غیر خلیفه و سفاح و قس بیعت سفاح

جواب انکار شیخ اصیبت با خطارا
جواب فتح رازی در حدیث غدیر

پیش ازین خاکسار حاضر است بعد از ذکر خطبه خواندن ابوالعباس سفاح مذکور است و کان هو عوکا
 فاشتد وجعه فجلس علی المنبر و صعد عهه داود بن علی دونه علی عراقی فی
 المنبر فقال الحمد لله شکر لشکر الشکر الذی هلك عدونا و اصدار الینا مبرائنا
 من نبینا صلی الله علیه و آله و سلم لان اقشعت حنادس الظلم و انکشف
 عطاؤها و اشرفت ارضها و سماؤها و طلعت الشمس من مطلعها و بزغ القمر
 من مبرغها و اخذ القوس باریها و عاد السهم الی منزعه و رجع الحق الی
 نصابه من اهل بیت نبیکم اهل الرافه و الرحمة بکم و العطف علیکم ثم ذکر
 سوء سیره بنی امیه و جورهم و عسفهم و قال فتبنا تبنا الذی حرب بنی مروان
 اکثر و فی سئلهم و عصرهم العاجلة علی الاجلة و الدار الفانیة علی الباقية
 فوکیوا الاکرام و ظلموا الاکرام و انتهم کما الحارم و اطال فی هذا المعنی و کان فصیحا
 مر تجل الخُطب معروف ابداً لک معدود ذاق خطباء بنی هاشم ثم قال ^{منبر} امیر المومنین
 اعز الله نصرانا عا د الی المنبر بعد الصلوة لانه کره ان یخلط بکلام الجمعة
 غیروه و انما قطعه عن استقام الکلام بعد ان اخذ فیہ سئله الوجع فدعا الله
 لا مبر المومنین بالعافیة فقد ابد لکم الله مروان عدو الرحمن و خلیفه الشیطان
 المشاب المکتب الی المتبع لسلفه الا برار الاخیار فبحج الناس له بالدعاء ثم قال
 یا اهل الکوفة انا و الله ما ذلنا مظلومین مقهورین علی حقنا حتی اتاح الله
 لنا شیعتنا من اهل خراسان فاجبی بیه و حقنا و ایل بیه و حجتنا و اظهر بیه و ولتنا
 ایها الناس انه و الله ما کان بینکم و بین رسول الله صلی الله علیه و آله خلیفة
 الاعلی بن ابی طالب و امیر المومنین هذا الذی خلفی ثم نزلا فصار ابوالعباس

ثم دخلت سنة احدى ثلاثين
 و مائة من الباب الثاني من
 الكتاب
 عبادت کثر الاخبار عماد الدین
 اور پس کہ از ان نفی داود بن
 علی خطا بخیر باب بر و غیر را
 ثابت است

مروان عدو الرحمن و
 خلیفه الشیطان

قال داود بن علی ما کان
 بینکم و بین رسول الله
 خلیفة الاعلی و السفاح

جوابی که از شیخ ناصبیت باظهار

حدیث اول مدیث خذیر

جوابی که از شیخ ناصبیت باظهار

الی القصیر وأجلس احاه اباجعفر یاخذ البیعة علی الناس فی المسبوح حق جبهه
اللیل قد کان حین سارت القواد فخوا ابوالعباس حقهم ابوسلمة الخلال فاخلو
وحده فسلم علیه بالخلافة فقال بعضهم علی رغم انفک یا بن الفاعلة فهاهم
ابوالعباس وخرج ابوالعباس فحسبهم اعداء فغلبوا فغلبوا فغلبوا فغلبوا
فی حجرته بینهم ما استروا استخلفوا الی الکوفة واعمالها عمده داود بن علی
وبعثه عبد الله بن علی لقتال مروان الخ وکان مبرک فاضل شید در مصر
کتاب ایضاح باوصف نقل عبارت سیوطی تشیع بامون ومنتاد بان مخالفت آن
افراد نهاده و باب طعن و تشنیع بر نسبت تشیع بامون کشاده بلکه فاضل رشید و شبها
خود برصواریم نیز معروف بود بامون تشیع از تاریخ اهل کوفه سیوطی نقل کرده و شک
بان نموده و بنقد جانفش خریده بلکه تصریح این کثیر تشیع بامون نیز از صاحب مجالس
درین شبها نقل کرده و عجب که بعد این افاده در شبها خود برصواریم و شبها خود
برآؤ و الفقار که همراه همین شبها ظاهر کرده نسبت تشیع را بامون سبب نهایت طعن
و تشنیع و باعث غایت تحجین و توہین می گردانند تا آنکه این نسبت را مثبت ناصبیت
می پندارد و نمی داند که هرگاه این کثیر نسبت تشیع بامون کرده باشد و حسب تصریح
ملارمان شان علامه سیوطی که مجددین سنیہ در نائت تاسعه بوده معروف بود بامون
تشیع ثابت ساخته پس اگر صاحب مجالس هم نسبت تشیع بامون برای الزام مکرر و اثبات
حقیقت خلافت بلافاصله جناب امیر المومنین علیه السلام بر زبان خلفاء مقتضین و انصافیت
اختصرت نماید چه امور و طعن و تشنیع و استهزا کرده و چگونه این نسبت مثبت ناصبیت و
عداوت کرده و در کتب استهزا و تشویر برین نسبت در شوکت عمریه و کتاب ایضاح بر غفلت

بعضی عقاید
بعضی دیگر را که بعضی باریک است و بعضی باریک است و بعضی باریک است و بعضی باریک است

و ذیول سبب است او و طول زمان محمول می تواند شد لکن در ادراک وجه طعن و تشنیع که در شبهات خود بر حسام و ذوالفقار فرموده اند عقل متخیر است که با و صغیر که کل این شبهات سه گانه اوراقی چند بیش نیست باز وقوع سرعت ذیول و غفول در آن مخیر عقول است و سید محمد بن عبد الرسول بر زنجی که از متصیین تکلمین سنیست نیز تصریح بشیعیست مامون و مجاهرت او درین باب کرده و عهد او را بسوی امام رضا علیه السلام معلل بشیعیست او کرده و در حقیقت حقیقت مذهب شیعه و بطلان مذهب سنیست مثل آفتاب روشن ساخته چنانچه در کتاب نوافض الروافض گفته و اما کان منکرا فی زمن بنی العباس القول بالانحصار الامامة فی بنی الزهراء لانه کان موجبا لاخراج بنی العباس من الخلافة بل المامون منمکان شیعیان مجاهر او لهذا عهد الی الامام علی الرضا بن موسی الکاظم و و م آنکه تشیع بر دو معنی اطلاق می یابد اول معنایی که مراد فایان خاص است پس مراد از شیعه حسب این اطلاق امامی اثنا عشری است که معتقد امامت ائمه اثنا عشر علیهم السلام و سایر ضروریات مذنب امامیه اثنا عشریه باشد و دوم سنای عام است که بنا برین مراد از شیعی کسی است که قائل به خلافت فی ضل جناب امیر المومنین علی بن ابی طالب علیه السلام باشد گو با امامت جمیع ائمه اثنا عشر علیهم السلام معتقد نباشد و گو منکر بعض ضروریات مذنب حق باشد و اطلاق شیعه بر فرق با لکله شی اسماعیلیه و زیدیه و فطویه و واقفیه و امثالهم همین معنی است پس بجز نسبت تشیع بکسی ثابت نمی شود که او امامی اثنا عشری بوده پس اگر مامون و هارون شیعی باشند یعنی تا کد ام مقام استغیا و استغراب است و چرا این نسبت سبب قبیح طعن و استهزا باطل می تواند شد و مجموع تشیع از اثنا عشریت در اطلاقات علماء امری است نهایت واضح و مشهور و بغایت لایح و مفروض که بر تافذ کتب ملل و نحل و کتب عقائد که در آن ذکر فرق می نمایند مخفی نیست و اذنی متبحر

ص ۱۲۹
ذیل قوله من هؤلاء هم
الشیعة ایجابهم التفتیه

باز قیاس از این

و متخصّص درین باب ارباب ندادند لکن فاضل رشید ظاهر آوریده و دانسته خود را بدین قضاصل برده
نسبت تشیع را با مثال مامون و هارون سبب طعن می نمود موهون گردانیده و علاوه بر
تقریر بحکات علمای اهل حق بمجموع تشیع از اثنا عشریت کتب ائمه سنیّه هم بآن ناطق است کتاب
مثل دخیل شهرستانی و غیر این خلدون و شرح مواقف امثال آن بهست نباید گرفتن و این
استعجاب و استغراب باید گذشتن و در ترتیب از این باید رفت بعین تحفه شایعه صاحب با علی اصولاً
ندانی نباید بمجموع تشیع از اثنا عشریت که در باب اول آورده اند فاساده خوانی و ذکر انشعاب فتن
شیعه داده اند پس اگر فاضل رشید کتب اهل حق و کتب خود را در این نظر بصیرت ندیدند چیر
که آیا بطلان باب اول تحفه بهم مشرف نگردیدند که جایجا نسبت تشیع بامون و هارون و
امثال او بر خود پیچیدند و آنرا باعث نهایت طعن و تشنیع و سبب غایت تحریه و استهزا
فهمیدند و از آن طرف از آن است که خود فاضل رشید هم در شبهات خود به تمام عمومیت
از اثنا عشریت در مقام حمایت مولوی عبدالعزیز که نسبت قول بصحبت ائمه اثنا عشری
روافض کرد و تمام ثابت می نماید و باز درین جا بلکه در همان شبهات نسبت تشیع بامون و
هارون و امثال شان سبب طعن و تشنیع بلیغ گمان می برد و او زبان و رازی می دهد و قصه
نمی کند که هرگاه شیعیان عامست از اثنا عشریت و نزد اثنا عشریه کسی که بر مذمت شان نباشد
کاف و ضال و مبتدع و خاصه است پس از جنس نسبت تشیع بکسی که اذیت از نزد اثنا عشریه
نازم می آید سوّم آنکه کلمات خود صاحب مجالس المومنین بنهایت تصریح و نهایت تشیع و تشیّع و لا
دارد و بر آنکه جناب دین کتاب مطلق شیعه را ذکر می کند نه شخص شیعه اما از اثنا عشریه را
پس آنچه در مجالس و ترجمه علاوه کرده که احمد سمنانی بعد از کربلائی از قول او دانسته نام ابن الامام
محمد بن الحسن العسکری را آورده و در حدیثی که در کتاب خود آورده و محمد بن الحسن العسکری علیه السلام

حدیث پنجم
اشاعت تشیع در زمان خود
پس از آنکه در زمان
علی نسبت به شیعیان
و اهل بیت خود

علاء الدوله بن محمد
السلطان بن محمد

جواب صاحب جلال المصنف

منافی تشیع نیست چه بعضی از طوائف شیعه حتی جمعی از امامیه قائل بدوازده امام که یکی از ایشان محمد بن الحسن العسکری علیه السلام است نیستند چه منافع تشیع بر اعتقاد اینست که بعد از رسول خلیفه بحق بلا فصل حضرت امیر المومنین علی بن ابی طالب است چنانچه در صدر کتاب مذکور شده و آنچه درین مقام از روایت صاحب احباب عبارت رساله شیخ تحریر یافت نص صریح است درین باب که در مواضع این کتاب ذکر مطلق امامیه را منظور داشته ایم مقصود بدگر امامیه اثنا عشریه نگذاشته ایم این عبارت بوجه عدیده دلالت دارد بر آنکه نزد صاحب مجالس از محض نسبت تشیع کسی حقیقت مذاهب و لازم نمی آید و تشیع عامست از اثنا عشریت اول آنکه قول او انکار وجود محمد بن الحسن العسکری علیه السلام منافی تشیع نیست حکایت در آنکه نزد صاحب مجالس تشیع عامست از اثنا عشریت که انکار وجود حضرت صاحب العصر علیه السلام را منافی تشیع نمی گیر و ذکر منکر وجود آنحضرت را درین کتاب ضنا و غرض خود نمی داند و هم آنکه قول او چه بعضی از طوائف آنحضرت در آنکه بعضی طوائف شیعه و امامیه قائل بامامت ائمه اثنا عشر علیهم السلام نیستند پس اگر سوای حضرت صاحب العصر علیه السلام امامت دیگر ائمه علیهم السلام را هم کسی منکر شود بامامت بی فاصله جناب امیر المومنین علیه السلام قائل باشد سوم آنکه قول او چه منافع تشیع آنحضرت در آنکه مدار تشیع بحوث درین کتاب بر اعتقاد امامت بی فاصله جناب امیر المومنین علیه السلام است پس فرق با آنکه ضنا که بامامت بی فاصله آنحضرت قائل اند کونکر امامت دیگر ائمه علیهم السلام باشد متشیع اند بمعنی عام چنانکه آنکه از قول او چنانچه در صدر کتاب مذکور شد نیز عموم تشیع از اثنا عشریت ظاهرست و عبارت صدر کتاب که اشاره بآن درین مقام فرموده اینست اما متشیع کسی است که خلیفه بحق بعد از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و سلم امیر المومنین علی بن ابی طالب علیه السلام را داند و سنی

فقیه صاحب جلال المصنف
در بیان کتاب سلسله تشیع را منظور
داشت و مقصود بدگر امامیه اثنا عشریه
نگذاشته ایم این عبارت بوجه عدیده
دلالت دارد بر آنکه نزد صاحب
مجالس از محض نسبت تشیع کسی
حقیقت مذاهب و لازم نمی آید و تشیع
عامست از اثنا عشریت اول آنکه قول
او انکار وجود محمد بن الحسن العسکری
علیه السلام منافی تشیع نیست حکایت
در آنکه نزد صاحب مجالس تشیع عامست
از اثنا عشریت که انکار وجود حضرت
صاحب العصر علیه السلام را منافی تشیع
نمی گیر و ذکر منکر وجود آنحضرت را
درین کتاب ضنا و غرض خود نمی داند
و هم آنکه قول او چه بعضی از طوائف
آنحضرت در آنکه بعضی طوائف شیعه
و امامیه قائل بامامت ائمه اثنا عشر
علیهم السلام نیستند پس اگر سوای
حضرت صاحب العصر علیه السلام
امامت دیگر ائمه علیهم السلام را هم
کسی منکر شود بامامت بی فاصله
جناب امیر المومنین علیه السلام
قائل باشد سوم آنکه قول او چه
منافع تشیع آنحضرت در آنکه مدار
تشیع بحوث درین کتاب بر اعتقاد
امامت بی فاصله جناب امیر المومنین
علیه السلام است پس فرق با آنکه
ضنا که بامامت بی فاصله آنحضرت
قائل اند کونکر امامت دیگر ائمه
علیهم السلام باشد متشیع اند بمعنی
عام چنانکه آنکه از قول او چنانچه
در صدر کتاب مذکور شد نیز عموم
تشیع از اثنا عشریت ظاهرست و عبارت
صدر کتاب که اشاره بآن درین مقام
فرموده اینست اما متشیع کسی است
که خلیفه بحق بعد از حضرت پیغمبر
صلی الله علیه و سلم امیر المومنین
علی بن ابی طالب علیه السلام را داند
و سنی

جوابی از شیخ محمد بن محمد

حدیث اول حدیث قدیر

ثبوت ضلال و خسران تغلبه بنی عباس از عبارت مجالس
جوابی نگار رشید ناصحیت جاحظ را

ص ۵۴۳

باوضح تقریرات و این توضیحات بیخ این شبهه سخیفه برکنده ضلال و کفر و خسران تغلبه
بنی عباس ثابت کرده تا کسی را مقام اشتباه و التباس و ریب و سواس در باب خدا را آن
عباس باقی نماند و گشتی نسبت تشیع بایشان اعتراض و ایراد نکند در مجالس المؤمنین و مجلس
بهشت مذکور است چند اول آل عباس که ایشان را با ششم نیز میخوانند عدد ایشان سی و هفت نفر
مدت ملکشان از روز جمعه بیع الاول سنه اثنین و ثلثین و مائه تا شب چهاردهم صفر سنه
فخم و ستائیه پانصد و سبت و شش سال قدام و ضلالتی ایشان شیعی بوده اند و خلیفه و
امام بحق بعد از حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم بلا فصل حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
میدانسته اند اما بواسطه آنکه در زمان هر یک از ایشان یکی از ائمه اهل البیت علیهم السلام
که مستحق خلافت فی الحقیقه ایشان بوده اند و مع هذا چنانکه در مقدمه مذکور شد اکابر
علویه با ایشان در مقام مدافعه و مقاتله بودند و حفظ ملک عقیق نموده در غالب اوقات از ظلم
عقائد اهل سنت و جماعت می نموده اند تا از هجوم شیعه و روکش ساختن امیه طاهرین ایمن
تواند بود و بعضی از ایشان نیز باین اکتفا نموده مرکب حبس و قتل بعضی از امیه طاهرین
و ذریه سید المرسلین که معاصر ایشان بوده شده اند و ابتدای این اظهار و افتحای قبیاح
ناهنجار از منصور عذار شد چنانکه در شرح حال او مذکور خواهد شد ازین عبارت بوجه
عبدیه ضلال و خسران تغلبین بنی عباس ظاهرت اول آنکه از قول او اما بواسطه آنکه
واضحست که در زمان هر یک از این تغلبین مستحق خلافت فی الحقیقه یکی از ائمه اهل البیت
علیهم السلام بوده پس خلفای بنی العباس غاصب و ظالم و جبار و کافر باشند که مستطاب
بر خلافت بناحق بودند و هم آنکه از قول او حفظ ملک عقیق نموده ظاهرت و کاکش بود
الناظر علی العلم والنور فی الظلم که خلفای بنی عباس در بلای حب ملک و مال و محالفت

جواب صحیح از شیخناصیبت

عشرت و آن گرفتار بودند و سبب ابتلا باین بلیه و ارتکاب این خطیئه از رشد و رشاد سوسوم آنکه
از قول او در غالب اوقات اظهار عقائد اهل سنت و جماعت نموده اند انچه ظاهرست که بنی العباس
در غالب اوقات اظهار عقائد اهل سنت و جماعت بغرض باطل حفظ ناک عقیم و ابداء موافقت بطلین
و نه غلبه و نفوذ بر معاندین دین بحسب دنیا می لایم سقیم می نمودند و ناپسندیدند و ضلالا و شنارا
و بوار او خسار او چهارم آنکه از قول او و بعضی از ایشان انچه واضحست که بعضی از بنی عباس
مرتکب جبر و قتل بعض ائمه طاهرین و ذرئیه حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله جمعین
گردیدند و باقیه حد فحش انزع کفر و خسران و غایت عدوان و طغیان رسیدند پس
ثابت شد که صاحب مجالس کمال وضوح و اجمال و نهایت تشبیه و اصرار کمال تفاوت
و ضلالت و غایت کفر و خسارت اینها ثابت می کند پنجم آنکه از قول او و ابتدای این اظهارات
کفر و عدوان و خسران منصور مغرور و ضلال و شناس و کثرت غدر آن بدو در کمال وضوح
و ظهورست و نیز در مجالس المومنین بعد عبارت سابقه مسطور است و در تاریخ یافعی مسطور
است که سبب انتقال خلافت بنی العباس آن بود که بسیاری از شیعه معتقد امامت محمد بن جعفر بودند
بعد از برادر او امام حسین علیه السلام و چون محمد وفات یافت شیعه او اعتقاد امامت پسرش
ابو هاشم داشتند و او خلیفه القدر بود و شیعه او را تابع بودند و چون ابی هاشم را در شام وفات نزدیک
رسید و عقیقه شد و وصیت خلافت خود را به محمد بن علی بن عبد الله بن عباس کرده با او گفت
که خلافت در اولاد تو خواهد بود و انگاه کتب خود را باو سپرد و شیعه خود را متابعت او امر فرمود
چون محمد را وفات رسید پسر خود ابراهیم مشهور با نام راوصی خود ساخت و چون مروان بن محمد
که از نوک بنی امیه بود ابراهیم را بگرفت و ابراهیم یقین داشت که مروان او را خواهد کشت بگوید
خود عجب الله صلاح راوصی خود ساخت و او اول کسی است که توطئه خلافت شد از اولاد

۳۹۲
۵۶۳
صد
چند اول از مجلس ششم
۱۱۹۹
۱۱۹۸
۱۱۹۷
۱۱۹۶
۱۱۹۵
۱۱۹۴
۱۱۹۳
۱۱۹۲
۱۱۹۱
۱۱۹۰
۱۱۸۹
۱۱۸۸
۱۱۸۷
۱۱۸۶
۱۱۸۵
۱۱۸۴
۱۱۸۳
۱۱۸۲
۱۱۸۱
۱۱۸۰
۱۱۷۹
۱۱۷۸
۱۱۷۷
۱۱۷۶
۱۱۷۵
۱۱۷۴
۱۱۷۳
۱۱۷۲
۱۱۷۱
۱۱۷۰
۱۱۶۹
۱۱۶۸
۱۱۶۷
۱۱۶۶
۱۱۶۵
۱۱۶۴
۱۱۶۳
۱۱۶۲
۱۱۶۱
۱۱۶۰
۱۱۵۹
۱۱۵۸
۱۱۵۷
۱۱۵۶
۱۱۵۵
۱۱۵۴
۱۱۵۳
۱۱۵۲
۱۱۵۱
۱۱۵۰
۱۱۴۹
۱۱۴۸
۱۱۴۷
۱۱۴۶
۱۱۴۵
۱۱۴۴
۱۱۴۳
۱۱۴۲
۱۱۴۱
۱۱۴۰
۱۱۳۹
۱۱۳۸
۱۱۳۷
۱۱۳۶
۱۱۳۵
۱۱۳۴
۱۱۳۳
۱۱۳۲
۱۱۳۱
۱۱۳۰
۱۱۲۹
۱۱۲۸
۱۱۲۷
۱۱۲۶
۱۱۲۵
۱۱۲۴
۱۱۲۳
۱۱۲۲
۱۱۲۱
۱۱۲۰
۱۱۱۹
۱۱۱۸
۱۱۱۷
۱۱۱۶
۱۱۱۵
۱۱۱۴
۱۱۱۳
۱۱۱۲
۱۱۱۱
۱۱۱۰
۱۱۰۹
۱۱۰۸
۱۱۰۷
۱۱۰۶
۱۱۰۵
۱۱۰۴
۱۱۰۳
۱۱۰۲
۱۱۰۱
۱۱۰۰
۱۰۹۹
۱۰۹۸
۱۰۹۷
۱۰۹۶
۱۰۹۵
۱۰۹۴
۱۰۹۳
۱۰۹۲
۱۰۹۱
۱۰۹۰
۱۰۸۹
۱۰۸۸
۱۰۸۷
۱۰۸۶
۱۰۸۵
۱۰۸۴
۱۰۸۳
۱۰۸۲
۱۰۸۱
۱۰۸۰
۱۰۷۹
۱۰۷۸
۱۰۷۷
۱۰۷۶
۱۰۷۵
۱۰۷۴
۱۰۷۳
۱۰۷۲
۱۰۷۱
۱۰۷۰
۱۰۶۹
۱۰۶۸
۱۰۶۷
۱۰۶۶
۱۰۶۵
۱۰۶۴
۱۰۶۳
۱۰۶۲
۱۰۶۱
۱۰۶۰
۱۰۵۹
۱۰۵۸
۱۰۵۷
۱۰۵۶
۱۰۵۵
۱۰۵۴
۱۰۵۳
۱۰۵۲
۱۰۵۱
۱۰۵۰
۱۰۴۹
۱۰۴۸
۱۰۴۷
۱۰۴۶
۱۰۴۵
۱۰۴۴
۱۰۴۳
۱۰۴۲
۱۰۴۱
۱۰۴۰
۱۰۳۹
۱۰۳۸
۱۰۳۷
۱۰۳۶
۱۰۳۵
۱۰۳۴
۱۰۳۳
۱۰۳۲
۱۰۳۱
۱۰۳۰
۱۰۲۹
۱۰۲۸
۱۰۲۷
۱۰۲۶
۱۰۲۵
۱۰۲۴
۱۰۲۳
۱۰۲۲
۱۰۲۱
۱۰۲۰
۱۰۱۹
۱۰۱۸
۱۰۱۷
۱۰۱۶
۱۰۱۵
۱۰۱۴
۱۰۱۳
۱۰۱۲
۱۰۱۱
۱۰۱۰
۱۰۰۹
۱۰۰۸
۱۰۰۷
۱۰۰۶
۱۰۰۵
۱۰۰۴
۱۰۰۳
۱۰۰۲
۱۰۰۱
۱۰۰۰
۹۹۹
۹۹۸
۹۹۷
۹۹۶
۹۹۵
۹۹۴
۹۹۳
۹۹۲
۹۹۱
۹۹۰
۹۸۹
۹۸۸
۹۸۷
۹۸۶
۹۸۵
۹۸۴
۹۸۳
۹۸۲
۹۸۱
۹۸۰
۹۷۹
۹۷۸
۹۷۷
۹۷۶
۹۷۵
۹۷۴
۹۷۳
۹۷۲
۹۷۱
۹۷۰
۹۶۹
۹۶۸
۹۶۷
۹۶۶
۹۶۵
۹۶۴
۹۶۳
۹۶۲
۹۶۱
۹۶۰
۹۵۹
۹۵۸
۹۵۷
۹۵۶
۹۵۵
۹۵۴
۹۵۳
۹۵۲
۹۵۱
۹۵۰
۹۴۹
۹۴۸
۹۴۷
۹۴۶
۹۴۵
۹۴۴
۹۴۳
۹۴۲
۹۴۱
۹۴۰
۹۳۹
۹۳۸
۹۳۷
۹۳۶
۹۳۵
۹۳۴
۹۳۳
۹۳۲
۹۳۱
۹۳۰
۹۲۹
۹۲۸
۹۲۷
۹۲۶
۹۲۵
۹۲۴
۹۲۳
۹۲۲
۹۲۱
۹۲۰
۹۱۹
۹۱۸
۹۱۷
۹۱۶
۹۱۵
۹۱۴
۹۱۳
۹۱۲
۹۱۱
۹۱۰
۹۰۹
۹۰۸
۹۰۷
۹۰۶
۹۰۵
۹۰۴
۹۰۳
۹۰۲
۹۰۱
۹۰۰
۸۹۹
۸۹۸
۸۹۷
۸۹۶
۸۹۵
۸۹۴
۸۹۳
۸۹۲
۸۹۱
۸۹۰
۸۸۹
۸۸۸
۸۸۷
۸۸۶
۸۸۵
۸۸۴
۸۸۳
۸۸۲
۸۸۱
۸۸۰
۸۷۹
۸۷۸
۸۷۷
۸۷۶
۸۷۵
۸۷۴
۸۷۳
۸۷۲
۸۷۱
۸۷۰
۸۶۹
۸۶۸
۸۶۷
۸۶۶
۸۶۵
۸۶۴
۸۶۳
۸۶۲
۸۶۱
۸۶۰
۸۵۹
۸۵۸
۸۵۷
۸۵۶
۸۵۵
۸۵۴
۸۵۳
۸۵۲
۸۵۱
۸۵۰
۸۴۹
۸۴۸
۸۴۷
۸۴۶
۸۴۵
۸۴۴
۸۴۳
۸۴۲
۸۴۱
۸۴۰
۸۳۹
۸۳۸
۸۳۷
۸۳۶
۸۳۵
۸۳۴
۸۳۳
۸۳۲
۸۳۱
۸۳۰
۸۲۹
۸۲۸
۸۲۷
۸۲۶
۸۲۵
۸۲۴
۸۲۳
۸۲۲
۸۲۱
۸۲۰
۸۱۹
۸۱۸
۸۱۷
۸۱۶
۸۱۵
۸۱۴
۸۱۳
۸۱۲
۸۱۱
۸۱۰
۸۰۹
۸۰۸
۸۰۷
۸۰۶
۸۰۵
۸۰۴
۸۰۳
۸۰۲
۸۰۱
۸۰۰
۷۹۹
۷۹۸
۷۹۷
۷۹۶
۷۹۵
۷۹۴
۷۹۳
۷۹۲
۷۹۱
۷۹۰
۷۸۹
۷۸۸
۷۸۷
۷۸۶
۷۸۵
۷۸۴
۷۸۳
۷۸۲
۷۸۱
۷۸۰
۷۷۹
۷۷۸
۷۷۷
۷۷۶
۷۷۵
۷۷۴
۷۷۳
۷۷۲
۷۷۱
۷۷۰
۷۶۹
۷۶۸
۷۶۷
۷۶۶
۷۶۵
۷۶۴
۷۶۳
۷۶۲
۷۶۱
۷۶۰
۷۵۹
۷۵۸
۷۵۷
۷۵۶
۷۵۵
۷۵۴
۷۵۳
۷۵۲
۷۵۱
۷۵۰
۷۴۹
۷۴۸
۷۴۷
۷۴۶
۷۴۵
۷۴۴
۷۴۳
۷۴۲
۷۴۱
۷۴۰
۷۳۹
۷۳۸
۷۳۷
۷۳۶
۷۳۵
۷۳۴
۷۳۳
۷۳۲
۷۳۱
۷۳۰
۷۲۹
۷۲۸
۷۲۷
۷۲۶
۷۲۵
۷۲۴
۷۲۳
۷۲۲
۷۲۱
۷۲۰
۷۱۹
۷۱۸
۷۱۷
۷۱۶
۷۱۵
۷۱۴
۷۱۳
۷۱۲
۷۱۱
۷۱۰
۷۰۹
۷۰۸
۷۰۷
۷۰۶
۷۰۵
۷۰۴
۷۰۳
۷۰۲
۷۰۱
۷۰۰
۶۹۹
۶۹۸
۶۹۷
۶۹۶
۶۹۵
۶۹۴
۶۹۳
۶۹۲
۶۹۱
۶۹۰
۶۸۹
۶۸۸
۶۸۷
۶۸۶
۶۸۵
۶۸۴
۶۸۳
۶۸۲
۶۸۱
۶۸۰
۶۷۹
۶۷۸
۶۷۷
۶۷۶
۶۷۵
۶۷۴
۶۷۳
۶۷۲
۶۷۱
۶۷۰
۶۶۹
۶۶۸
۶۶۷
۶۶۶
۶۶۵
۶۶۴
۶۶۳
۶۶۲
۶۶۱
۶۶۰
۶۵۹
۶۵۸
۶۵۷
۶۵۶
۶۵۵
۶۵۴
۶۵۳
۶۵۲
۶۵۱
۶۵۰
۶۴۹
۶۴۸
۶۴۷
۶۴۶
۶۴۵
۶۴۴
۶۴۳
۶۴۲
۶۴۱
۶۴۰
۶۳۹
۶۳۸
۶۳۷
۶۳۶
۶۳۵
۶۳۴
۶۳۳
۶۳۲
۶۳۱
۶۳۰
۶۲۹
۶۲۸
۶۲۷
۶۲۶
۶۲۵
۶۲۴
۶۲۳
۶۲۲
۶۲۱
۶۲۰
۶۱۹
۶۱۸
۶۱۷
۶۱۶
۶۱۵
۶۱۴
۶۱۳
۶۱۲
۶۱۱
۶۱۰
۶۰۹
۶۰۸
۶۰۷
۶۰۶
۶۰۵
۶۰۴
۶۰۳
۶۰۲
۶۰۱
۶۰۰
۵۹۹
۵۹۸
۵۹۷
۵۹۶
۵۹۵
۵۹۴
۵۹۳
۵۹۲
۵۹۱
۵۹۰
۵۸۹
۵۸۸
۵۸۷
۵۸۶
۵۸۵
۵۸۴
۵۸۳
۵۸۲
۵۸۱
۵۸۰
۵۷۹
۵۷۸
۵۷۷
۵۷۶
۵۷۵
۵۷۴
۵۷۳
۵۷۲
۵۷۱
۵۷۰
۵۶۹
۵۶۸
۵۶۷
۵۶۶
۵۶۵
۵۶۴
۵۶۳
۵۶۲
۵۶۱
۵۶۰
۵۵۹
۵۵۸
۵۵۷
۵۵۶
۵۵۵
۵۵۴
۵۵۳
۵۵۲
۵۵۱
۵۵۰
۵۴۹
۵۴۸
۵۴۷
۵۴۶
۵۴۵
۵۴۴
۵۴۳
۵۴۲
۵۴۱
۵۴۰
۵۳۹
۵۳۸
۵۳۷
۵۳۶
۵۳۵
۵۳۴
۵۳۳
۵۳۲
۵۳۱
۵۳۰
۵۲۹
۵۲۸
۵۲۷
۵۲۶
۵۲۵
۵۲۴
۵۲۳
۵۲۲
۵۲۱
۵۲۰
۵۱۹
۵۱۸
۵۱۷
۵۱۶
۵۱۵
۵۱۴
۵۱۳
۵۱۲
۵۱۱
۵۱۰
۵۰۹
۵۰۸
۵۰۷
۵۰۶
۵۰۵
۵۰۴
۵۰۳
۵۰۲
۵۰۱
۵۰۰
۴۹۹
۴۹۸
۴۹۷
۴۹۶
۴۹۵
۴۹۴
۴۹۳
۴۹۲
۴۹۱
۴۹۰
۴۸۹
۴۸۸
۴۸۷
۴۸۶
۴۸۵
۴۸۴
۴۸۳
۴۸۲
۴۸۱
۴۸۰
۴۷۹
۴۷۸
۴۷۷
۴۷۶
۴۷۵
۴۷۴
۴۷۳
۴۷۲
۴۷۱
۴۷۰
۴۶۹
۴۶۸
۴۶۷
۴۶۶
۴۶۵
۴۶۴
۴۶۳
۴۶۲
۴۶۱
۴۶۰
۴۵۹
۴۵۸
۴۵۷
۴۵۶
۴۵۵
۴۵۴
۴۵۳
۴۵۲
۴۵۱
۴۵۰
۴۴۹
۴۴۸
۴۴۷
۴۴۶
۴۴۵
۴۴۴
۴۴۳
۴۴۲
۴۴۱
۴۴۰
۴۳۹
۴۳۸
۴۳۷
۴۳۶
۴۳۵
۴۳۴
۴۳۳
۴۳۲
۴۳۱
۴۳۰
۴۲۹
۴۲۸
۴۲۷
۴۲۶
۴۲۵
۴۲۴
۴۲۳
۴۲۲
۴۲۱
۴۲۰
۴۱۹
۴۱۸
۴۱۷
۴۱۶
۴۱۵
۴۱۴
۴۱۳
۴۱۲
۴۱۱
۴۱۰
۴۰۹
۴۰۸
۴۰۷
۴۰۶
۴۰۵
۴۰۴
۴۰۳
۴۰۲
۴۰۱
۴۰۰
۳۹۹
۳۹۸
۳۹۷
۳۹۶
۳۹۵
۳۹۴
۳۹۳
۳۹۲
۳۹۱
۳۹۰
۳۸۹
۳۸۸
۳۸۷
۳۸۶
۳۸۵
۳۸۴
۳۸۳
۳۸۲
۳۸۱
۳۸۰
۳۷۹
۳۷۸
۳۷۷
۳۷۶
۳۷۵
۳۷۴
۳۷۳
۳۷۲
۳۷۱
۳۷۰
۳۶۹
۳۶۸
۳۶۷
۳۶۶
۳۶۵
۳۶۴
۳۶۳
۳۶۲
۳۶۱
۳۶۰
۳۵۹
۳۵۸
۳۵۷
۳۵۶
۳۵۵
۳۵۴
۳۵۳
۳۵۲
۳۵۱
۳۵۰
۳۴۹
۳۴۸
۳۴۷
۳۴۶
۳۴۵
۳۴۴
۳۴۳
۳۴۲
۳۴۱
۳۴۰
۳۳۹
۳۳۸
۳۳۷
۳۳۶
۳۳۵
۳۳۴
۳۳۳
۳۳۲
۳۳۱
۳۳۰
۳۲۹
۳۲۸
۳۲۷
۳۲۶
۳۲۵
۳۲۴
۳۲۳
۳۲۲
۳۲۱
۳۲۰
۳۱۹
۳۱۸
۳۱۷
۳۱۶
۳۱۵
۳۱۴
۳۱۳
۳۱۲
۳۱۱
۳۱۰
۳۰۹
۳۰۸
۳۰۷
۳۰۶
۳۰۵
۳۰۴
۳۰۳
۳۰۲
۳۰۱
۳۰۰
۲۹۹
۲۹۸
۲۹۷
۲۹۶
۲۹۵
۲۹۴
۲۹۳
۲۹۲
۲۹۱
۲۹۰
۲۸۹
۲۸۸
۲۸۷
۲۸۶
۲۸۵
۲۸۴
۲۸۳
۲۸۲
۲۸۱
۲۸۰
۲۷۹
۲۷۸
۲۷۷
۲۷۶
۲۷۵
۲۷۴
۲۷۳
۲۷۲
۲۷۱
۲۷۰
۲۶۹
۲۶۸
۲۶۷
۲۶۶
۲۶۵
۲۶۴
۲۶۳
۲۶۲
۲۶۱
۲۶۰
۲۵۹
۲۵۸
۲۵۷
۲۵۶
۲۵۵
۲۵۴
۲۵۳
۲۵۲
۲۵۱
۲۵۰
۲۴۹
۲۴۸
۲۴۷
۲۴۶
۲۴۵
۲۴۴
۲۴۳
۲۴۲
۲۴۱
۲۴۰
۲۳۹
۲۳۸
۲۳۷
۲۳۶
۲۳۵
۲۳۴
۲۳۳
۲۳۲
۲۳۱
۲۳۰
۲۲۹
۲۲۸
۲۲۷
۲۲۶
۲۲۵
۲۲۴
۲۲۳
۲۲۲
۲۲۱
۲۲۰
۲۱۹
۲۱۸
۲۱۷
۲۱۶
۲۱۵
۲۱۴
۲۱۳
۲۱۲
۲۱۱
۲۱۰
۲۰۹
۲۰۸
۲۰۷
۲۰۶
۲۰۵
۲۰۴
۲۰۳
۲۰۲
۲۰۱
۲۰۰
۱۹۹
۱۹۸
۱۹۷
۱۹۶
۱۹۵
۱۹۴
۱۹۳
۱۹۲
۱۹۱
۱۹۰
۱۸۹
۱۸۸
۱۸۷
۱۸۶
۱۸۵
۱۸۴
۱۸۳
۱۸۲
۱۸۱
۱۸۰
۱۷۹
۱۷۸
۱۷۷
۱۷۶
۱۷۵
۱۷۴
۱۷۳
۱۷۲
۱۷۱
۱۷۰
۱۶۹
۱۶۸
۱۶۷
۱۶۶
۱۶۵
۱۶۴
۱۶۳
۱۶۲
۱۶۱
۱۶۰
۱۵۹
۱۵۸
۱۵۷
۱۵۶
۱۵۵
۱۵۴
۱۵۳
۱۵۲
۱۵۱
۱۵۰
۱۴۹
۱۴۸
۱۴۷
۱۴۶
۱۴۵
۱۴۴
۱۴۳
۱۴۲
۱۴۱
۱۴۰
۱۳۹
۱۳۸
۱۳۷
۱۳۶
۱۳۵
۱۳۴
۱۳۳
۱۳۲
۱۳۱
۱۳۰
۱۲۹
۱۲۸
۱۲۷
۱۲۶
۱۲۵
۱۲۴
۱۲۳
۱۲۲
۱۲۱
۱۲۰
۱۱۹
۱۱۸
۱۱۷
۱۱۶
۱۱۵
۱۱۴
۱۱۳
۱۱۲
۱۱۱
۱۱۰
۱۰۹
۱۰۸
۱۰۷
۱۰۶
۱۰۵
۱۰۴
۱۰۳
۱۰۲
۱۰۱
۱۰۰
۹۹
۹۸
۹۷
۹۶
۹۵
۹۴
۹۳
۹۲
۹۱
۹۰
۸۹
۸۸
۸۷
۸۶
۸۵
۸۴
۸۳
۸۲
۸۱
۸۰
۷۹
۷۸
۷۷
۷۶
۷۵
۷۴
۷۳
۷۲
۷۱
۷۰
۶۹
۶۸
۶۷
۶۶
۶۵
۶۴
۶۳
۶۲
۶۱
۶۰
۵۹
۵۸
۵۷
۵۶
۵۵
۵۴
۵۳
۵۲
۵۱
۵۰
۴۹
۴۸
۴۷
۴۶
۴۵
۴۴
۴۳
۴۲
۴۱
۴۰
۳۹
۳۸
۳۷
۳۶
۳۵
۳۴
۳۳
۳۲
۳۱
۳۰
۲۹
۲۸
۲۷
۲۶
۲۵
۲۴
۲۳
۲۲
۲۱
۲۰
۱۹
۱۸
۱۷
۱۶
۱۵
۱۴
۱۳
۱۲
۱۱
۱۰
۹
۸
۷
۶
۵
۴
۳
۲
۱
۰

عباس بن عثمان کلام یافعی و مضمون آن علی بن غم النفس ملا محمد الدین تفتازانی صریح است در آنکه
شیعه را در زمان ملوک بنی امیه شیوع و کثرت تمام بوده و در میان ایشان کتب شرعیه بوده و از
محمد بن حنفیه تا زمان خلافت بنی العباس متطرح و خروج بر تغلبان بنی امیه بوده اند بآنکه بحجت
شیعه که قائل با امامت محمد حنفیه بوده اند ایشانرا کیسانیه میگویند و دیگر فرق امامیه که ائمه
ایشان اثنی عشریه اند در تحت متابعت محمد بن حنفیه و بنی العباس داخل نشده اند بلکه در اکثر
اوقات با یکی از علویه اتفاق کرده بر بنی العباس خروج کرده اند چنانکه سابقا مذکور شد این
عبارت ظاهرست که امامیه اثنا عشریه متابعت بنی عباس نکرده اند بلکه امامیه اثنا عشریه
بنی العباس را ظالم و غاصب و جائر و اهل ضلال و مجادله و مقاتله ایشانرا اسباح و ضلال
می دانستند پس ثابت شد که بنی عباس از اهل حق که امامیه اثنا عشریه اند بنسب صحیح صاحب
مجالس خارج اند و در باب ضلال و خسار و اصحاب کفر و بوار و الحج و نیز آیین عبارت
ظاهرست که غرض صاحب مجالس از ذکر تغلبه بنی عباس درین کتاب اثبات تشیع
شان نیست بر سعد الدین تفتازانی که بر عزم او شیعه در زمان سابق کثرتی انداخته و گفته
بنی عباس سب نضریات ائمه و اساطین سنیه شیعه باشند یعنی قائل باشند بخلافت بی فاصله
جناب امیر المؤمنین علیه السلام کذب تفتازانی و امثال او از تصحیح طرف ثانی در نفی کثرت
شیعه در زمان سابق بکمال وضوح ظاهر می گردد و ظاهرست که غرض تفتازانی نفی کثرت قائلین
بخلافت بی فصل جناب امیر المؤمنین علیه السلام علی الاطلاق است تقییدی و رای بنفی
کثرت اثنا عشریه نیست تا اثبات تشیع بنی عباس بمقابله او دلالت بر اثنا عشریت ایشان
کند و حقیقت شان نزد اهل حق لازم آید و علاوه برین همه دیگر عبارات مجالس در تراجم منصوب
و هارون و مأمون و خیر آن را اهل صریحه است بر آنکه صاحب مجالس این تغلبین را از جاحظ

غرض صاحب مجالس تشیع بنی عباس است
تفتازانی که نفی کثرت شیعه در زمان سابق کرده

وظالمین و معاندین را کاینکه داند و فصاحت و قباحت ایشان را اظهار می نماید مگر عجیب آنست که
فاضل رشید بعضی عبارات مشک نموده چنانچه در همین کتاب ایضاح بعد ذکر بعض
توهمات که آنرا مثبت تعصب اهل حق با صحابه دانسته گفته و بنا سبب مقام چندین از وجوه
مشعره بر عدم ولایت اعتقادی این حضرات نسبت با اهل بیت و از واجبات شرکائیت
علیه و علیه افضل الصلوات و التسلیحات باید شنید و بکنه حال لای ادعائی این بزرگان
باید رسید و چون این باب پس طویل الذیل است و صاحب تحفه قدری از آن در کتاب
خود بیان نموده لهذا درین مقام بر ذکر پنج وجه از آن بطریق نمونه اکتفا می رود و بعد
بیان سه وجه دیگر گفته چهارم آنکه قاتلین امه اطهار و اولاد ابرارشان بقیع ترین انجا قتل
بعض کبرای امامیه در زمره رفیعہ شیعه داخل اند چنانکه قاضی نور احمد شوستری در مجلس
المومنین در مجلس ششم که منوشت بانکه مجلس ششم در ذکر ملوک نامدار و سلاطین کامکاران
فرقه ناجیه و اولیاء صائر و الایصار در ترجمه منصور و انقی فرموده چون در اوایل خلافت
او علویه با او در مقام خلافت بودند و شیعه را از متابعت او منع کرده میگفتند که خلافت
حق آل علی است ابو جعفر مضطر گردیده تدبیر حال خود در آن دید که با اهل سنت و جماعت
موافقت نماید و بامداد ایشان بحجوم علویه را از خود دفع نماید لاجرم در یکی از مجالس آن روز
خشم قسم یاد کرده گفت و اسد لا رغب فی النفی و انوفهم و ارفع علیهم بنی تیم و عدی یعنی بنی خود
و بنی علویه را بر خاک خواهم مالید و علی رغم ایشان بنی تیم و بنی عدی را که عبارت از ابوبکر
و عمر باشد بر حضرت امیر المومنین علیه السلام تقدیم خواهم نمود و اظهار مذهب اهل سنت
و جماعت خواهم کرد پس بمقتضای قسم خود عمل نموده در خطبه ذکر خلفای ثلاثه را بر ذکر حضرت
امیر المومنین علیه السلام تقدیم نموده و دشمنی آل علی علیه السلام را آشکار کرده و بسیار کس

۱۴۲
۳۰۳
در جواب قوله ملائکه بافت
عرب را کوی یعنی فضیحه نامیده اند
از قسم دوم آنست که کتاب

جواب شیخ از شیخ

حدیث اول حدیث قدس

عبارت رسید حسن بن علی بن محمد و یارون بحال سبت شیخ ایشان

جواب کار شیخ ناصیت باط

از سوابت و علویان با کثرت و در دیوار جامع منصور که در بغداد است بسیاری از بنی فاطمه را
زنده و دفن کرد و محمد و ابراهیم ابنای عبد الله بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السلام را
خروج کردند و لشکر فرستاد تا ایشان را بقتل آورند و اصول آن بود که نظر بر آن اعمال عفو
مال که بی شبهه طریق عفو و شفاعت حضرت پیغمبر و آل ابراهیم و ساخته ذکر او را درین کتاب
نیایم و او را و امثال او را باطل سنت از زانی داریم اما چون مبنای کتاب بر رعایت جانب
اعتقاد بوده و معذرت منصور مذکور در مقامی که او را خوف زوال ملک نبود اظهار تشیع قول او
می نمود چنانکه بعد ازین مذکور خواهد شد انتهی ما در نقل و این عبارت پر بشارت با وجود
نقص بودن آن بر تشیع منصور و واقعی مستطیع فرائد بسیار است که تنبیه بر بعضی آن برای
ایستاد از طبایع ناظرین در کار است از آنجمله است غایت حمایت مثل منصور بذکر بدایت علیه
در خلاف در زیدن با او و منع نمودن تشیع از متابعت او و قتلش ایشان را با اضطراب
که موهم عذر سموع از طرف او در قتل و هتک حرمت و آشکارا کردن دشمنی سادات میشود
و از آنجمله است آنکه تشیع هیچ مشرب عذاب و سع المشارب است که با وجود آشکارا کردن دشمنی
آل علی و قتل بسیاری از ایشان و زنده و دفن کردن بسیاری از بنی فاطمه زوال بنی پیر و از آنجمله
است آنکه اعتقاد تشیع با وجود بند شدن راه عفو و شفاعت حضرت پیغمبر و آل از بعض
اهل آن مرتفع نمیشود و بنی مذہب قوی بنیاد که استحکامش قوی تر از بنای هر مان و اگر چه لطافت
این عبارت بسیار است لیکن بر ما للاختصار بر همین قدر اکتفا رفت و نیز جناب قاضی صاحب
در کتاب مذکور در مجلس مزبور در ترجمه یارون بعد ذکر واقعه حبس کردن و بشهادت رسانیدن
او حضرت موسی کاظم را ارشاد کرده که یارون با این همه اعمال و خامت مال که بواسطه طلب
از سر نهاده در عقیده تشیع را سنجیده و از نصرت آن مذہب سرور می بود لا جرم بوجوب کفر

پیوسته

وای که عبادت فاضل را
که در آن تفصیل میباشد
مجلس البیت شریف
وای که در آن

معنی بر محض تغافل و عدم تدبر و تامل است چه بر خطا هرست که نسبت تشیع عام بقائلین
 امه اطهار و اولاد ابرارشان هرگز موجب لوم و لعن و عیب و ثلب سبب ضرر و مزه و غیره نمی تواند
 شد زیرا که قائلین امیه علیهم السلام نزد الحق کافر اند و اشقی الاولین و الاخرین پس تشیع عام
 که در آن بسیاری از فرق باطله و ضاله داخل اند اگر با ایشان منسوب شود از آن جهت که با
 و تجمل و تعظیم شان ثابت نمی شود و آری از ثبوت تشیع ایشان لایح می گردد که ایشان امام برحق
 بعد جناب سالتاب علیه السلام و آنکه و سلم حضرت امیر المومنین علیه السلام نامی داشتند
 و خلافت ثلثه را باطل می چون بسیاری از ائمه و اساطین ابا سندن این عباسیه را خلفاء برحق
 می دانند و مبایعه و تعظیم و تجمل شان می نمایند پس اثبات تشیع عباسیه حجت و خلافتی است
 جناب امیر المومنین علیه السلام و فضیلت آنحضرت بر زبان امه و اساطین سنیه ثابت شود
 و نیز کثرت معتقدین خلافت فی فاصله جناب امیر المومنین علیه السلام در زمان او ثابت
 شود و زعم واهی گفتارانی و امثال او باطل گردد و اما تثبیت بعنوان عباسیه ششم که در آن جناب
 مجالس عباسیه را ذکر کرده پس آن هم بعنوان سنیه الفاضلی عنوان می کنند زیرا که بین عنوان کردن
 یکی ملوک نامدار و دیگر سلاطین کامکار پس از کجا ثابت توان کرد که از فرقه ناجیه و اولوالبصائر
 و الا بصائر بیان برد و لفظ است بلکه می گویم که از فرقه ناجیه انجریان سلاطین کامکار است
 و پس بنابراین آن سلاطین که معتقد به جمیع اعتقادات و خیرات و ریایات مذرب الهی بودند
 داخل در سلاطین کامکار باشند و کسانی که حجب مخالفت بین آنها و حق تعالی شده اند از
 اهل حق مثل بنی العباس و غیر ایشان داخل ملوک و وصف شان بنامدار یا بر شهرت دنیاوی
 و صیت حکومت است نه باعتبار دین و قتال و انصف حتی یا تیک الیقین و قطع نظر ازین هرگاه
 بعد این عنوان که برای این مجلس نوشته چون عنوان جندی که در آن بنی العباس را ذکر کرده است

در الفاظ

بجای آوردن حدیث شریف

در خروج ایشان از اهل بیت کما ذکرنا انفا پس اعراض از عنوان اصلی و قریب نمودن دست بر عنوان
بعید انداختن چه قدر از مراحل انصاف فاضل دورتر افتادن است اما عبارت صاحب مجالس که
در ترجمه منصوص دو انقی و ایراد نموده پس ذکر آن اصلا نفی بفاضل رشیدی نمی رساند بلکه اعتراض
و ایراد و شبهه او را صراحتا مندرج می گرداند چه از آن ظاهر است که نزد صاحب مجالس منصوص در
امثال او از اهل شری و بدار بیست شک خاص و کافر و ضال و هالک و سالک و مسالک عداوت
ابلیس علیه السلام بودند آری چون اعتقاد تشیع عام در شتند یعنی خلافت خلفای ثلاثه را
باطل می دانستند باین سبب ایشان را درین کتاب ذکر کرده زیرا که بنای این کتابت ذکر کساست
که خلافت خلفای ثلاثه را باطل دانستند و این تشیع عام است که دران سائر فرق شیعه داخلند
و ظاهر است که نزد امامیه اثنا عشریه که اهل حق اند فرق باقیه شیعه که مخالف اثنا عشریه اند ضال و گم
و بی وین اندیشین سبب نسبت جنود تشیع نیستند و امثال او هیچ ضرری با اهل حق نمی رسد آری
از اثبات تشیع بی اساس ثابت می شود که بطلان خلافت خلفای ثلاثه تعیین بودند
جناب میرالمؤمنین علیه السلام برای خلافت بی فاصله چنان امری واضح بود که منصوص در
و امثال او بهر چه صفا آنهمه انقض و عداوت ابلیس امجاد و اعتقاد بآن در شتند و چون جلالت
و عظمت شان منصوص و امثال او نزد ائمه و اساطین سنیّه ظاهر است چنانچه انشاء الله تعالی
عقرب بر تو واضح می شود بلکه ظاهر میگرد که اینها خلفای برحق نزد این جفراست بودند پس
ثبوت تشیع شان در حقیقت ثبوت بطلان منسوب سنیّه است سبب اعتراضه شان همداست
علی ذلک اما آنچه گفته این عبارت پریشان است با وجود نقص بودن آن بر تشیع منصوص در و انقی
پس حجاب است بآنکه ثبوت تشیع منصوص در و انقی که مراد از آن تشیع عام است اصلا ضرر با اهل
حق نمی رساند و منصوص فاضل رشید را بر کسی ثبوت نمی نشاند زیرا که در تشیع عام بسیاری از فرق

خلاقته من نار و خلقته من طین قال فاضبط منها فما یكون لك ان تتكبر فيها
 فاخرج انك من الصاعين قال النضر بن الیوم یبعثون قال لك من المنظرین
 ان آیه مانعك الا ینه ظاہرست که هرگاه حق تعالی از شیطان سبب ترک سجود پرسید شیطان
 بچوب آب گفت که من بهتر از آدم که پیدا کردی مرا از نار و پیدا کردی آدم را از طین پس ثابت شد
 که حق تعالی سبب امتناع شیطان از سجود و وجه ارتداد او بیان فرموده پس بنا بر فرمود
 فاضل رشید لازم آید که معاذ الله حق تعالی غایت حمایت شیطان قرآن فرموده باشد
 که سبب امتناع شیطان از سجود از زبان شیطان نقل فرموده و نیز وجه رد تمسک بیان
 فرموده و نیز او را حملت داده و بیان آن فرموده و مراد از اضطراب در کلام صاحب محاسن
 نه الجائیست که سبب جزا باشد بلکه مراد از اضطراب عصیبت و عناد و اضطراب نار حقد و لاد
 است و قول فاضل رشید که موهم عذر مسموع از طرف اول الخ و الی التصریح دایره و برانکه این
 معنی موهم عذر مسموع از طرف مسموعست و ظاهرست که در مقام استدلال تثبیت بوجهات و
 خیالات نباید کرد بلکه درین مقام تمسک بضموم و تصریحات در کارست و اگر بعضی بجهات
 تمسک خواهند کرد و در جواب ملاحظه و زنادقه که بآیات موهم تشبیه و تجسیم متناقض و اهل
 آن تمسک می نمایند بگرام شبیه دست خواهند زد و تعجب است که باوصف این همه جهات
 و حذقت چنین امر صریح را در نمی یابند و نهایت تحمیر است که فاضل رشید محض فکر خلا
 علمیه را منظور که سبب انکار او در عداوت و شقاوت گردیده و حسب افاده خودش هم
 نص بر اعتذار نیست که آنرا موهم عذر مسموع گفته موجب غایت حمایت منصور می اندسب
 غایت تشبیه و تجسیم مثبت ناصبیت می پندارد و از افادات و تصریحات ائمه اساطین
 دین خود که از ان سر استعجیل و تعظیم مدح و اطراء و ثناء منصور و اثبات غایت جلالت و عظمت

توضیح از شیخ طوسی

حدیث اول حدیث غدیر

... و دست مدح و ستایش از عبارت مجالس
جواب انکار رشید ناصیت با حاطرا

درین نظام هرست خبری بر منی و از و بلا حظه آن حکم بنا صعبیت اساطین و امیه خود منی فرماید و
که ام عاقل تجویز خواهد کرد که فضل ذکر خلافت علویه با منصور که سبب موافقت او با سنی گزیده
و نهایت صریح است در فقه و توحید و توهم و تضلیل او مفید غایت حمایت منصور کرد و و نه
تعلیم و تحمیل و مدح و ستایش و اطرا و ثناء او و اعتقاد حقیقت خلافت او که سیر علیک ذلک
کلام انشاء الله علی اسان ایة السنیة و ارکانهم هرگز سبب غایت حمایت منصور بر پشور و شجاعت
نامیه است این حصه است بر نور نگار و عجب که فاضل رشید این اصطلاح بدیع خود را ملائمه
منی کند و با دقایق اصطلاح در معنی در باب با حاطه چشم که می زند اما فائده ثانیه این قدر است
با نگه فاضل رشید در ضار و نافع و شمه عالی و ستم نافع تمیز فرموده و سعت مذهب شیخ
یکمال افتخار و تبشیر ذکر می کند و ثبوت آنرا از عبارت صاحب مجالس مرقه الزکریا گمان
می برد و حال آنکه بر ظاهر است که ثبوت این وسعت مضیق نبال و قاطع قیل قال این معدن
فضل و کمال است چه هرگاه تشیع مشرب اوسع المشارب باشد که با وجود آشکار کردن و شش
الکلی و قتل بسیاری از ایشان و زنده دفن کردن بسیاری از بنی فاطمه نه ال بنی پذیرد پس
نسبت چنین تشیع بطله بنی العباس مثبت هیچ فضله و جلالتی برای ایشان نباشد و نسبت
تشیع عام با ایشان مثل نسبت اسلام بخارج و نو اصعب موجب افتخار و استکبار ایشان نگردد
اما فائده ثالثه پس محمد و شش آنکه الحق خود به نهایت اهتمام و مبالغه ثابت می سازند که بسیار
از فرق شیعه که منکر امامت بعضی امیه اطهار علیهم السلام اند راه عفو و شفاعت حضرت
پیغمبر خدا و آل نبیا علیه و علیهم آلاء التیجیه و الشناسه و دست پس با ستفاده این معنی از
عبارت مجالس چه جا استبشار و افتخار است بلکه این معنی خود وافع شیعه و مزمل اعتراف است
که از مجرب و نسبت تشیع بکسی توهم ثبوت نجات براسی او توهم دور از کار و قابل تماشای

اولی البصائر است پس منصور مغرور که کافر و حورست اصلا نزد صاحب مجالس شریف
و جلالتی ندارد بلکه حسب افاده جناب او بالکلیه خاصه و غیر ناجی است پس تسک بذكر او درین
کتاب غفلت یا تعافل صریحست اما آنچه گفته و اگر چه لطائف این عبارت بسیارست آنچه پیش
قبل ازین هم تصریح فرموده اند بآنکه این عبارت شتمل بر فوائد بسیارست و باز بغیر فاصحه
بتکرار بی لطف ارشاد می سازند که لطائف این عبارت بسیارست و باین همه اعداد و ابراق
الکتاب بر فوائد ثلثه تبرک باعداؤ الثلثه الحقیقه فرموده اند و از حدیث شریف پابرجا هر یک هم ثلثه
و عذر و هم اختصار با و وصف انماک در مطالب دور از کار از عجایب و زکات است اما تشبیه
بعبارت صاحب مجالس که در ترجمه مارون فرموده پس آن هم بعدم تاملی قد بر مقرر و
زیرا که درین عبارت تصریح بوضاحت احوال او موجود و خود افاده می فرمایند که صاحب مجالس
واقع بمصر گردید و بشهادت رسانیدند و حضرت امام موسی کاظم علیه السلام را قبل ازین
ذکر کرده پس مارون نزد صاحب مجالس و سایر اهل حق کافر شرقی و ملحد ازلی مثل زید و معاویه
و امثال ایشان باشد و تشیع او مثل تشیع دیگر فرق بلکه ضالک مثل اسماعیلیه و اصفیه و غیر
ایشان نفی با و نرساند که مجرور انکار امامت یک نام موجب کفر و ضلال و بلاک بدست
چهار که مجلس امام بر حق و قتل او هم زیاده بران گردد و اما آنچه گفته و چون از عبارت مجالس
قاضی نورالله شوشتری معاندت و معادوات ظاهره آنچس ثبوت معاندت و معادوات
ظاهره بعضی سلاطین عباسیه با ائمه طاهری اولاد عالی درجات آنحضرت صریح بطلان می رسد
و ثبوت عداوت ظاهره از بعضی از متبعین تشیع نسبت بائمه امجاد از حکم صاحب مجالس
فاضل رشید را ثابت نمی گرداند چه اهل حق هرگز حقیقت جمیع فرق متبعین تشیع را مدعی نشده اند
بلکه افادات و تصریحات نشان در کتب اعتقادات و کتب مناظره و کتب فکرهاست مخصوص

صریح است بر آنکه غیر اثنا عشریه جمیع فوق شیعیه هلاک و ضلال و کفر و خیر ناجی اند اما آنچه گفته و قول
کنند و همچو اعدای بدکردار الخ پیس هرگز صاحب مجالس این اعدای بدکردار را از زمره شیعیه
ابرار اولی البصائر و الا بصائر نمی دانند بلکه تصریحاً بآنست صریحاً بجای هر ملاک و ضلال می کفر و عدم
بجای نشان می فرمایند و در عنوان ذکر این خدا را بدکردار کفر و ضلال ایشان ثابت می نماید
تا کسی را توهم و خلل نشان و زمره اهل حق را و زمره اگر فاضل شیعیه باین تصریحات اعتقاد نماید
بلکه آنرا از مزید خوش فہمی و وثیقہ پیچیدہ لائل بہ بر صاحب مجالس و سبب طعن و تشنیع و انکار نام
و عداوت گردانند و نیز بعنوان ذکر آل بنو عباس التفات نکنند و محض بر عنوان مجالس کفر اتهم
مشبت بر مطلوب نیست هیچ در کتاب خود و این مرض را چه علاج است و قرآن و حدیث باقوال
ان فجار کہ از قبیل اقرار اعاقل انفسہ است و دلالت صریحہ دارد بر آنکہ اقرار معاویہ و
معاندان مضمون و عجمی محبت اہلبیت در مدح و ثنا و تجمیل اہلبیت علیہم السلام مشبت محبت
شان با اہلبیت علیہم السلام در واقع نمی تواند شد پس ہر گاہ اقرار و عداوت و عجمی محبت
اہلبیت علیہم السلام مشبت محبت شان در واقع نباشد ذکر با حفظ مضامین و مناقب نام
امیر المؤمنین علیہم السلام را چگونہ مشبت محبت او با آنحضرت باشد و وصفت ناصبیت را
از و دور کرد و اندک می مشبت اہل حق باقوال عباسیہ برای اثبات فضائل اہلبیت و اثبات خلافت
علی فاضلہ جناب امیر المؤمنین علیہ السلام و ہم قسم کہ شان باقوال با حفظ بر مطلوب خود نہایت
متین و بر زمین است و نباید و نیست کہ ازین افادہ رشیدیہ بوضوح تمام ظاہر است کہ سیکہ این
عباسیہ را اہل ابرار و اولی البصائر قرار دہد و بلا ریب معاویہ و دشمن جناب امیر المؤمنین علیہ السلام
ست و نیز فاضل رشید در شبہات خود بر بعض مقامات صوارم بعد ذکر بعض خلفاء عباسیہ
گفته و نیز می گویند یعنی مخالفان اہل حق کہ انچہ ازین خلفاء شیعہ بر ائمہ گذشت معاویہ کہ از

و از اعدا

حدیث
جواب و کلام
در نہایت

جواب تخریج از فی حدیث حد

اصدی از خلفاء ابلست بر آنجا گذشته باشد پس وای بر این ادعا تشیع که مخالفین بآن
افتخار می نمایند و این عقیده را مستلزم نجات می انگارند گو صاحب آن تمام عمر در حق
خود گذرانید و باشد که او مصحح فی کتبی هم و احادیث هم و حقیقه القاضی فی
کتابه مجالس المؤمنین و غیره من الامامیه فی تصانیفهم و نیز فاضل رشید
در شبهات خود در بعض مقامات صوارم بعد ذکر هارون و مامون گفته و اعمالیکه از ایشان
نسبت بابل بیت طاهرین سر زده شده دل و زبان پیغمبر مسلم یاری نمی دهد که تفصیل آن
پروا نند و مع هذا نظر و اشهر از آنست که محتاج بیان باشد انتی و ناظر متدبر یکبار نظر و وضع
از عبارات ایضاح و ازین هر دو عبارات مثل دیگر عبارات رشید که در شوکت عمریه کورست
کمال شجاعت و فطانت حمایت منصور و هارون و مامون و نهایت سماجت و قیامت
در حمایت این جماعه مطعون ثابت کردید پس حالاً باید دانست که این همه زور و شور
و اغواق و مبالغه رشید یعنی است بر غفلت و تغافل از اقا و احوال و تحقیقات و احوالات
ایمه و اساطین عالی درجات خودش نیز که اعظم ایمه سینه و اکابر ارکان و اجله اعیان
شان این تلمذ مخوسه و اقوان و امثال شان از ایداع عظیمه و مناقب جلیله می ستایند و پایه
عالی از دین و دیانت و فضل و جلال نشانند تا آنکه خلافت حق را که جامع فضائل
و محاسن اصل محمد و مناقب است و جمعی از ایمه و اساطین سینه با ثبات آن برای حضرت
امیر المؤمنین علیه السلام و لوقی المرتبه الرافعه بهم راضی نمی شوند و نفی ایمه قوم آنرا از حضرت
امام حسین علیه السلام و دیگر ایمه معصومین علیهم السلام که خود ظاهر است نیز ثابت سازند
پس بر صرف نسبت تشیع عام بنی عباس طعن و استهزا نمودن و ازین همه مدح و اطراء و تخیل
و دشنامی ایمه و اساطین خود غفلت نمودن موجب نهایت تحیر و سبب اغتراب غریب است

افاده رشید در شبهات بر صوارم کلام
شعوت اعمال مامون و مامون و مامون
عالمی

ص ۱۹
جواب تخریج از فی حدیث حد

بیان مامون و مامون و مامون
در باب قصه و مامون و مامون
معنی غفلت و احوالات ایسه سینه
که مدح این نموده می نمایند

ص ۲۰
کما یظهر من الرجوع الی مناقب
لابن عقیله

ص ۲۱
جواب تخریج از فی حدیث حد
بنی ابی طالبان خال المؤمنین
مع الوفا و اخلاص من الفضل
الشان ۲۳

بکتاب تاریخ

توکید تاریخ منتظران پیغمبر

اما متصور بر سر و رو که ظالم مدح و جوار مغرور است و مظلوم و محازی او بر افواه خوا
عوام مذکور و علی مرتضی و کرام العصور معروف و مشهور پس امام مالک که کنی بن حنبل
از ارکان اربعه اسلام سنن بقتدی و هادی و معتمد بود نشن برای خود و رجحان و فضیلت
علیه از سایر علما و ائمه آن زمان ظاهر کرده و امام اعظم سنن حضرت ابی حنیفه بشارت
منهک در ابتلاء ماضی آن جابر جانی بوده که بسبب ضرر او سخط خالق بمقابل و معارض
حضرت امام حق ناطق حضرت جعفر صادق علیه السلام ایثار کرده و دیگر اکابر و اساتین
ایمه سنی نیز بذكر مناقب عظیم و مجاهد فحیمه برای او اوراق و فاتر و اسفار را سیار و احوال
معتقدین و مقلدین دیانت و امانت خود را شباه می سازند علامه عبد الرحمن بن محمد بن
خلدون در کتاب العبر و دیوان المبتد و الخیر در بیان تنزیه بار و نیشید از شرب خمر
که اطباب و اسباب بسیار و ران نموده که هیچی عن قریب گفته و لم یکن بینه امی بیلین
هارون و بیلین جلله ابی جعفر بعید من انما خلفه غلاما و قد کان ابو جعفر
بمکان من العلم والدین قبل الخلافة و بعد ما و هو القاتل لما لک حین اشار
علیه بتالیف الموطایا ابی عبد الله انه لم یبق علی وجه الارض علم منی
و منک و ان قد شغلتنی الخلافة فضع انت للناس کتابا یتفقون به
تجئب فیہ رخص ابن عباس و شدائد ابن عمر و وطئه للناس تو طئت قال
مالک قال الله لقد علمت التصفیة یومئذ و لقد ادرک ابنه المهدی
ابو الرشید هذا و هو یتوزع عن کسوة الحدید لعیاله من بیت المال
و دخل علیه یوما و هو یجلسه یبأثر الخیاطین فی ارقاع الخلقان من
شیاب عیاله فاستنکف المهدی من ذلک و قال یا امیر المومنین علی

جلد اول از جلد ۹
ص ۱۴۹
المقدمه فی فضل علم التاریخ
و تحقیق مذاهب
مصحح ابن ندیم و تصحیح

قال مالک فاما انما قد علمت
یعنی انما تصور انما قد علمت

بنا بر این حدیث از حدیث غدیر

کسوة العیال عامنا هذا من عطائی فقال لك ذلك ولو صدق عنه ولا حرج
 بالاتفاق فيه من اموال المسلمين فكيف يلين بالرشيد على قرب العهد من
 هذا الخليفة وابوته وما دني عليه من امثال هذه السيد في اهل بيته
 والخلق بهان يعاقب الخمر او يجاهر بها ازين عبارات واخست که ابن خلدون
 در مدح و ثنا و ستایش و اطراف ابو جعفر منصور بغایت قصوی کوشیده که نهایت
 مرتبه و جلالت منبر است او در علم و دین قبل خلافت و بعد آن ظاهر ساخته و برای اثبات
 جلالت مرتبه او حکایت هدایت منصور مالک بن انس را بطریقه تصنیف ذکر کرده
 و خلاصه شش اینست که منصور اشاره کرد به مالک بتالیف موطا و گفت باو که ای
 اباجبد اسد باقی نمانده بر وجه ارض کسی عالمتر از من و تو بدرستی که مشغول ساختن است
 مرا خلافت پس وضع کن تو برای مردم کتابی را که منتفع شوند بآن و بر بیز کن در آن
 رخص این عباس و شد اند ابن عمر را و تو طیه کن آنرا تو طیه کردی مالک قسم باین زده الجلال
 یا و کرده می فرماید بدرستی که تعلیم کردم منصور تصنیف را این روز پس بوجه حدید
 نهایت جلالت و کمال فضل و علم منصور نزد خاندان اهل شریعت و ثبات میگردد و اول آنکه خود
 ابن خلدون این حکایت را در مقام مدح و ثنا و اثبات عظمت مرتبه منصور ذکر کرده
 و دوم آنکه از آن ثابت است که منصور تصریح کرده بآنکه بدرستی که باقی نمانده بر وجه
 زمین عالمتری از او و از مالک پس از این عبارت معلوم شد که سائر علما و محدثین و
 محققین ایامه سنیة سواي مالک که جمعی کثیر و جمعی غفیر در زمان آن عنید شریک بودند کسی
 از ایشان بر مرتبه منصور بنی رسید و چون مالک بن انس این دعوی منصور در مقام مدح
 منصور نقل کرده مقبولیت آن نزد مالک بهم ظاهر باشد سوم آنکه از آن ظاهر است

باین نهایت مدح منصور از جلالت
 او منصور مالک را تصنیف موطا
 که خود مالک نقل کرده

جواب رشيد ناصيب

انه منصور خود ز امثال و مقابل مالک ساخته و مالک بنم الامیه سنیان ست و فضائل و مناقب
 هوش بابی عالمیان نا آنکه امام شافعی اورا بر ابو حنیفه هم ترجیح داده حافظ ابو نعیم احمد بن
 الرضی شافعی و حلیه الاولیاء گفته حدیثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل اخبرني محمد بن يحيى
 بن آدم الجوهري ثنا محمد بن عبد الله بن الحكم قال سمعت الشافعي يقول قال لي
 محمد بن الحسن صاحبنا اعلم او صاحبكم قلت ترید المكارمة او الانصاف قال بل
 الانصاف قال قلت فما الحجة عندكم قال الكتاب والسنة والاجماع والقياس
 قال قلت انشدكم الله اصاحبنا اعلم بكتاب الله ام صاحبكم قال انشد
 بالله فصاحبكم قلت فصاحبنا اعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ام صاحبكم قال صاحبكم قلت فصاحبكم اعلم باقوال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ام صاحبنا قال فقال لي صاحبكم قال فقلت بقي شئ غير القياس
 قال لا قلت ففخن نداء على القياس اكثر مما يدعون وانما يقاس على الاصول فغير
 القياس قال ويريد بصاحبه مالك بن انس ومحيي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف
 النووي ورتب ذيل الاسماء واللغات گفته واجتمعت طوائف على امامته جلالة
 وعظيمة سيادته وتبجيله وتوقيره والاذعان له في الحفظ والتثبت وتعظيم
 حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن
 نافع عن ابن عمر وفي هذه المسئلة خلاف سبق مرات فيعلم هذا المذهب قال
 الامام ابو المنصور النقي اصحابها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وقال سفيان ما كان اشد انتقاء مالك للرجال قال ابن
 المديني لا اعلم ما كان ترك انسانا الا من في حديثه شئ وقال احمد بن حنبل

ص ١٥٩ انصاف
٢٨٨

ترجمه الى عبد الله بن
ابن ابراهيم الشافعي

اعلمت مالک بن انس با
نوشته و محمد بن الحسن بن
عليه الاولیاء

ص ١٠٩
٣١١

ذكر مالک بن انس من جرحه
من النوع الاول من الغرض
الاول من القدم الاول

ما كان ترك انسانا الا من في حديثه شئ

وابن معین وابن المدینی ثبت اصحاب الزهري مالک وقال ابو حاتم مالک
 ثقة وهو امام الحجاز وهو ثبت اصحاب الزهري قال الشافعي اذا جاء الاثر
 فمالك النجم ومالك وابن عيينة القرينان وقال الشافعي ايضا لو مالک
 وسفيان يعني ابن عيينة لذهب علم الحجاز وكان مالک اذا شك في شيء
 من الحديث تركه كله وقال ايضا مالک معلّم وعنه اخذنا العلم وقال حماد
 لم يكن الشافعي يتقدم على مالک احد في الحديث وقال هيب بن خالد ما بين
 المشرق والمغرب جلّ من عمل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من مالک روينا بالاسناد الصحيح في الترمذي وغيره عن ابن هريرة عن ابي هريرة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو شئت ان يضر الناس باط المظني
 في طلب العلم ولا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة قال الترمذي حديث
 حسن چهارم آنکه از اين حکايت ظاهرست که موطا حسب منصور تصنیف شده
 و منصور مالک را بد ايت باين امر جليل الشان کرده بخم آنکه از افاده منصور ظاهر ميشود
 که خود او هم قادر بود بر تصنیف کتابي مثل موطا لکن شغل خلافت اورا از اين تصنیف
 بازداشت ششم آنکه از کلام منصور ظاهرست که او بر مختصر امر تصنیف موطا اکتفا نکرد
 بلکه طريقه تصنیف هم اورا تعليم کرده هفتم آنکه از اين عبارات ظاهرست که اسم موطا هم
 کلام منصور را خود دست پيس مالک نام کتاب خود هم تبرکاً و تيمناً از ارشاد او اخذ کرده
 هشتم آنکه مالک قسم بخي ياي قهار ياد کرده نصوح فرموده بآنکه هر آينه تعليم کرد منصور را
 تصنیف را اين روز و اين ارشاد باسد او مالک که از غايت انصاف و توزع و اظهار حق
 سرزده صريح است در آنکه مالک خود را متعلم منصور و مثل شلمه او ثبت من خلک

مالک موطا صاحب منصور تصنیف کرده

اسم موطا ماخوذ است از قول انصاري

تعليم منصور مالک را خود دست پيس مالک
 موطا

ولا ح كون مالك مملوك منصور وانه سالك مسلك ارشاد هذا المنصور وتابع امر
 هذا المنصور ومعه اياه التعظيم الجليل الموقر فارجع البصر هل ترى من فطو
 ر ان قول ابن خلدون ولقد ادركه ابنه المنصور في الظاهر است که منصور در غایت ورع و زهد
 و تاشم و تحرز از تصرف در اموال مسلمین بوده پس مرتبه منصور از حضرت عثمان که دست تصد
 در اموال مسلمین در آن فرسوده بودند کما لا یخفی علی ناظر تشبیه المطاعین نیز بهتر و افضل باشد
 و قاضی القضاة ابو المود محمد بن محمود الخوارزمی و جامع مسانید ابو حنیفه می گوید قال جعفر
 بن محمد افقه من دایت ولقد بعثت الی ابو جعفر المنصور ان الناس قد فتنوا
 جعفر بن محمد فیهی له مسائل شداد اخلصت اربعین مسئله و بعثت بها
 الی المنصور بالحیوة ثم اورد الی فوافیته علی سیرة و جعفر بن محمد عن یحیی
 فوجدت من جعفر هیبة لم اجدها من المنصور فاجلس فی ثم التفت الی جعفر
 قائلا یا ابا عبد الله هذا ابو حنیفة فقال نعم اعرفه ثم قال المنصور له
 ما بد لك یا ابا حنیفة فجعلت اسأله و یجیب الاجابة الحسنة و یفهم حقه
 اجاب عن اربعین مسئله فرایتہ اعلم الناس باختلاف الفقهاء قلن لك
 احكم انه افقه من دایت اخرجه الحافظ طلحة عن العباس احمد بن محمد عن
 جعفر بن محمد بن الحسین عن ابی یحیی ابراهیم بن محمد بن زیاد عن ابی حنیفة از خط
 این روایت ظاهر است که ابو حنیفه حسب اعتراف خودش اطاعت و امتثال امر منصور
 و بر برچیدن مسائل صعب برای معارضة حضرت امام جعفر صادق علیه السلام نموده
 و بعد از آن بزمید و قاحت و جسارت تطبیعا لحاظ المنصور و اطاعة له الا بلیس المجد
 و رصده معارضة و مقابله آنحضرت برآمده و او اظهار کمال عقل و فهم و دین و ولای

مؤید این روایت

توفیق منصور از تصرف در اموال
 مسلمین بخلاف خلیفه راشد

۹۱ فصل اول
 ص ۲۷
 آخر الباب الثاني

بعثت المنصور الی ابی حنیفة
 الی الناس قد فتنوا جعفر بن محمد
 فیهی له مسائل شداد اخلصت اربعین مسئله و بعثت بها
 الی المنصور بالحیوة

انعام الصادق علیه السلام
 ابی حنیفة فی اربعین مسألة

حدیث اول حدیث صدر
ص ۳۳ نصف اول
خلافت الی نصف المنصف
من لغة الادب

نهایت من منصف و از حیوة احوال
دیر سزا

ص ۳۳
نصف اول
نصف اول
نصف اول

عبدی الدیر می شناسی در حیوة احوال و ذکر ابی جعفر منصف گفته و کان طویلا اسمر
 خفیف اللحية رخب الجبهة کان عینیه لسانان فاطقان صادمای محبیاذا
 جبروت و سطوة و حزم و عزیم و رای و شجاعة و کمال عقل و دهاء و حلم و علم
 و فقه و خیرة بالامور تقبله النفوس مع تمایه الرجال کان فخطا انفة الملک
 نزی فی الناس و کان بخیرا بالمال الا عند النوائب الیزین عبارت در حضرت
 علامه بر جبروت و سطوت صاحب حزم و عزیم و رای و شجاعت و کمال عقل و دهاء و حلم
 و علم و فقه و خیرت با امور بود و نفوس مردم او را قبول میکرد و نیز از وی میترسیدند و خطا
 میکرد و با بهت ملک لباس اهل لشکر را و عمار الدین ادریس بن علی بن عبد الله در کتاب
 کنز الاخبار فی السیر الاخبار و ذکر منصف گفته و کان ملکا حازما جبر باللامور و ذا
 سباسة حسنة فی حاکمه بذا لا لا موال هنداک و ب و انشد انک مسکا
 لها اک صا اکل فی غیر ذلک کان مشغله فی صدر النفا بالامور و الفی
 و الولا یات و العزل و تنجی انفس و اک حراف و النظر فی النفقات و الخراج و
 مصیلة مباشرة الرعیة فاذا صلا العصر جلس فی محل دینه و من احب
 ان یساره فاذا صلا العشاء نظر فیها و رد علیه من کتب انفس و اک کفای
 و شباه و سحابة فی ذلک جا احوال ثلث الیل قریا و ی الی قرأه فاذا
 صبح الیل قد مر ثلثه قام فوضعا و صلی حتی طلع الفجر و خرج فی صبحه بالامور
 و یعود الی ابوانه ازین عبارت هم بملالت و عظمت قدر و حزم و تجربه و حسن سبک
 او و تمثال او با شوال عنه و کثرت عبادت ظاهری و جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر
 السیر و فی تاریخ الخلفاء گفته اند که ابو عبد الله محمد بن المنصور و ولد ابی ایح

ص ۳۳
نصف اول
نصف اول
نصف اول

بصيرة جاحظا
حسن الاعتقاد سنده

سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ست وعشرين وامه ام موسى بنت
منصور الحميرية وكان جوادا ممدحا ملجأ للشكل محببا الى الرعية حسن الاعتقاد
تبع الزنادقة واغنى من هرقل شاه واول من امرت صنف كتب الجدل في الرد
على الزنادقة والمحدثين روى الحديث عن ابيه وعن مبارء بن فضالة حدث
عنه يحيى بن حمزة وجعفر بن سليمان الضبعي ومحمد بن عبد الله الرقاشي و
ابو سفيان سعيد بن يحيى الحميري قال لذهبي ما علمت قبل فيه جرحا ولا
تعديلا واخرج ابن عدي من حديث عثمان مرفوعا المحدث من لدن العباس
عليه السلام ثم روى في حديث ابن ابي عمير مولى بني هاشم وكان يضع الحديث واورد
الذهبي هنا حديث ابن سعد مرفوعا المحدثي يواطى اسمه واسم ابيه
اسم ابن اخرجه ابو داود والترمذي صحيحه وما شب المحدثي ثم روى عنه
طبرستان وما والاها وتاثيرت بها السال العلماء وتيزن ثوران اباة عهد اليه
قلامات بويج بالملانة ووكل الخبر اليه ببغداد فخطب الناس فقال ان
امير المؤمنين عبد الحميد فاجاب وامر فاطاع واغمر رقت عيناه فقال
قد بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فراق الاحبة ولقد فارقت
عظيما وقلدت جيما فعند الله احتسب امير المؤمنين وبه استعين على
خلافة المسلمين ايها الناس اسروا مثل ما تعلمون من طاعتنا فكمركم العاقبة
وتعهدوا العاقبة واخفصوا جناح الطاعة لمن نشره مدامته فيكم وطوى
الامة عنكم واهال عليكم السلامة من حيث راه اليه مقدما ذلك
والله لا فتن عزمي بلين عقوبتكم والاحسان اليكم اني من محب بارئ طاهر

حسن الاعتقاد سنده
والكارشي في بصيرة جاحظا

جواب الحاکم رشید ناصبیت با حقا

که مهدی پسر منصور که جواب صحیح بود و رعیت او را دوست می داشتند و اعتقاد او تنگی بود که متبع زناده کرده و خلقی را از ایشان بدار الفنا فرستاده و او اول کسی است که حکم فرموده تصنیف کتب جدل در دبر زنا و قه و ملحدین پدر خود منصور را با میراثین ملقب ساخته و بدو فوات او کرمیت و عظمت و جلال او ظاهر ساخته و بعد ثبوت این همه مدائح و مناقب منصور نزد ائمه سنی و ظهور خلافت و امامت او توان گفت که طعن و تشنیع فاضل رشید بظاهر بزرگ دیگر است لکن در حقیقت نیست که چرا صاحب محاسن قبائح و شنائع اعمال عداوت منصور با آل علی بیان کرده و قبح حال خلیفه و امیر ایشان سنی ظاهر فرموده کشف قناع از حال امیه سنی که با وج و عظم منصور ننموده اما باری رشید ناریش که متعصب صنف و ناصبی شدید و شیطان مرید بوده پس او هم مدوح اکابر و اجله سنیان و اساطین دین ایشانست ابن خلدون در کتاب العبر گفته و من الحکایات المدخولة لله و حین ما یقلونه کافة فی سبب نکبة الرشید للبرامكة من قصة العباسة اخته مع جعفر بن یحیی بن خالد مولاة و انه لکلفه بمکانهما من معارفته ایاها المخرادن لهما فی عقد النکاح دون الخلوۃ حرصا علی اجتماعهما فی مجلسه و ان العباسة تحملت علیه فی التماس الخلوۃ به لما شفقها من حبیه حتی واقعهما زعموا فی حالة سکر فحملت و وشی بذلك للرشید فاستغضب و هیات ذلك من منصب العباسة فی دینها و ابویها و جلالها و انها بنت عبد الله بن عباس لیس بینها و بینہ الا اربعة رجال هم اشرف الدین و عظماء الملة من بعد العباسة بنت محمد المهدی بن عبد الله بن جعفر المنصور بن محمد السجستانی

حدیث اول

اثبات روح الامت مارون رشید
 حدیث اول از عجله
 ص ۳۱۴
 المقدمه فی فضل عالم التاریخ
 و تحقیق در باب

اثبات ابن خلدون بجلالة منصب العباسة
 اثبات الرشید فی دینها و ابویها و جلالها

تشیع باین خلدون بیان المنصور
 اشرف الدین و عظماء الملة

جواب شيخنا رشيدنا

تخرج ابن خلدون ابن العباس اخذ
منه من محضته باخلاصة النبوية
الرسول وعمومته والامانة لله ونور
وهو الملائكة

بن علي بن الخلفاء بن عبد الله ترجمان القرآن بن العباس عم النبي صلى الله عليه عليه
وسلم ابنة خليفة لخت خليفة مخوفة بالملك العزيز والخلافة النبوية و
صحبة الرسول وعمومته وامامة الملة ونور الوحي ومهبط الملائكة من سائر
جهاتها قرية محمد بدة اوة العربسة وسداجة الذين البعيدة عن عوائد
الذوق ومواقع الفواحش فاين يطلب الصون والعفاف اذا ذهب عنها او اين
يوجد الطهارة والزكاة اذا فقد من بينها او كيف يلجم نسبها بجمعة من بني
ويكف شرفها العرب بن مولى من موالى العجم عليك جده من الفرس او بولاه
جده من عمومة الرسول واشراف قریش غايته ان جذيته باء دولته
بضبعه وضيع ابيه استخلصته وردت الى صنادل الاشراف وكيف يسوغ
من الرشيد ان يقصر الى موالى الا عاجز على بعده همتته وعظم آباءه ولو نظر
المتأمل في ذلك نظر المنصف وقاس العباسية بابنة ملك من عتقاء ملوك
زمانه لاستنكف لها عن شراء مع مولى من موالى دولته او في سلطان
قومها واستنكره ورج في تكذيبه واين قدرا العباسية والرشيد من الناس و
انما تكب النبراس ما كان من استبدادهم على الدولة واحتجوا انهم اموال الجباية
حتى كان الرشيد يطلب اليسير من المال فلا يصل اليه فغلبوا على امره وشاركوه
في سلطانه واولئك له معهم تصرف في امور ملكه فعملت آثارهم ونجس
صيتهم ونكروا مراتب الدولة وخططوا بالروساء من ولدهم وصنائعهم
واحتازوها عن سواهم من وزارة وكتابة وقيادة وجمابة وسيف وقلو
يقال انه كان بدا الرشيد من ولده يحيى بن خالد خمسة وعشرون رجلا

ما شاء الله

جواب كتاب رشيد ناصيت باظرا

بخطة وبذل لهم فيه الف الف درهم على ما ذكره الطبري ودفعه الرشيد
 الى جعفر وجعل اعتقاله بداره والى نظره فحبسه مدة ثم حمله الدالة
 على تخليته سبيله ولا استبداد جعل عقاله حر ما لم ياهل البيت برزعه
 ودالة على السلطان في حكمه وسأله الرشيد عنه لما وثق به اليه ففطن
 وقال اطلقته فابدى له وجهه الاستحسان فاستراح في نفسه فاوجد
 السبيل بذلك على نفسه وقومه حتى تل عرشهم واكفيت عليهم سعادتهم
 ونسفت الارض منهم بدارهم وذهبت سلفا ومثلا للآخرين اياهم
 ومن قاتل اخبارهم واستقصى سيرة دولة وسيرهم وجد ذلك محقق
 الاثر مما لا سبب وانظر ما نقله ابن عبد ربه في مقاضاة الرشيد
 عمر حجة داود بن علي في شان نكبتهم وما ذكره في باب الشعراء من
 كتاب العقد في محاوراة الامم للرشيد والفضل بن يحيى في ممرهم تفهم
 انه انما قتلهم الخيرة والمنافسة في الاستبداد من الخليفة فمن دونه وكذلك
 ما تحيل به اعداؤهم من البطانة فيما دسوه للمغنين من الشعراء لا على
 اسماعه للخليفة وشر يك حفاظه لهم وهو قوله ليت هذا لم يجر تمام نقد
 وشفت انفسنا مما يجرده واستبدت مرة واحدة انما العاجز من الاستبداد
 وان النوشية لما سمعها قال ي والله ان عاجز حتى بعثوا بمثال هذه كامن
 غيرته وسلطان غير الامم باسم انتقامه لله وبالله من غلبة الرجال سوء الحال
 واما ما قوه به الحكاية من معارضة الرشيد الخمر واقتلان سكره بسكر النكاح
 هذا من حال الرشيد وقيامه بمحج

فقد نزل على جعفر بن
نخلية سبيل حتى جرح
لذلك قتلوا الدالة وجعلوا

ما هو شجر من مفاصله تخليد جعفر بن
يحيى بن عبد الصمد بن الحسن بن

شجر من مفاصله تخليد جعفر بن
يحيى بن عبد الصمد بن الحسن بن

لنصب خلافة من الدين والعدالة وما كان عليه من محابة العامة
واكاولياء ومحاوراته للفضيل بن عياض ابن السماك والعمري ومكائنه
سفيان الثوري ويكائه من مواعظهم وعائنه بمكة في طوافه وما كان عليه
من العبادة والمحافظة على اوقات الصلوات وشهود الصبح لاول وقتها حكم
الطبري وغيره انه كان يصلي في كل يوم مائة ركعة نافلة وكان يزوعاماً
وتجّ عاماً ولقد رجا ابن مريم ضحكته في سمره حين تعرض له بمثل ذلك
في الصلوة لما سمعته يقرأ ومالي الا عبد الذي فطرن وقال والله ما احسن
لمر فاما لك الرشيدان ضحك ثم التفت اليه مغضباً وقال يا ابن ابى مريم في
الصلوة ايضاً اياك اياك والقرآن الدين لك ما شئت بعدهما وايضاً فقد
كان من العلم والسذاجة فكان لقرب عمدة من سلفه المتحليين لذلك ولم يكن
بينه وبين جدّه ابن جعفر بعيد زمن انا خلفه غلاماً وقد كان ابو جعفر يكره
من العلم والدين قبل الخلافة وبعدها وهو القائل لما لك حين اشار عليه
بتأليف الموطأ يا ابا عبد الله انه لم يبق على وجه الارض علم مني ومنك
وان قد شغلتنى خلافة فضع انت للناس كتاباً ينتفعون به تجنب
فيه رخص بن عباس وشذائد ابن عمرو وطئه للناس توطئة قال مالك
فوالله لقد علمني التصنيف يومئذ ولقد ادركه ابنه المهدى ابو الرشيد
هذا وهو يتورّع عن كسوة الجديد لعياله من بيت المال ودخل عليه
يوماً وهو مجلسه بباشا الحياطين في ارقاع الخلقان من ثياب عياله ^{ستكف}
المهدى من ذلك وقال يا امير المؤمنين على كسوة العيال عامنا هذا

جواب شيخنا في حديث غدیر
محاضرة الرشید لطلاب العلم والادب

بشأن ابن خلدون قيام رشیداً بواجبات
نصب خلافت الزین بن عدالت

٣
بکار من مواظب العلماء

٤
محافظة الرشید على اوقات الصلوة

٥
يصلو الرشید كل يوم مائة ركعة

٦
بقرار الرشید ضحك ابن ابى مريم
حين تعرض له في الصلوة

٧
كان الرشید يكره ان يسأله عن العلم

في شرح تاريخ ابن خلدون

والايجاب في ذلك
بشرائح الخواص على
البيان

اجتاج في الحديث
بالسعودي

من عطائي فقال له لك ذلك ولم يصدّه عنه ولا سمح بالانفاق فيه من
اموال المسلمين فكيف يليق بالرشيد على قرب العهد من هذا الخليفة
وابوته وما رقي عليه من امثال هذه السير في اهل بيته والتخلق بها
ان يعاقر الخمر ويحاورها وقد كانت حالة الاشرف من العرب الجاهلية
في اجتناب الخمر معلومة ولم تكن الكرم شجرتهم وكان شرها مدممة عند
الكثير منهم والرشيد واباؤه كانوا على شجر من اجتناب المذمومات
في دينهم ودنياهم والتخلق بالمحامد واوصاف الكمال وترعات العرب
وانظر ما نقله الطبري والمسعودي في قصة جبريل بن خنثيشوع الطيب
حين اخضر له السمك في مائدة فخاه عنه ثم امر صاحب المائدة بحمله الى
منزله وفضل الرشيد وارتاب به ودرس خادمه حتى عاينه يتناول
فاعة ابن خنثيشوع للاعتذار لثقت قطع من السمك في ثلثة اقداح خلط
احدها باللحم المعالج بالتوابل والبقول والبوارد والحلوى وصب على
الثانية ماءً مُثَلِّجاً وعلى الثالث خمر صرفا وقال في الاقول والثاني هذا طعام
امير المؤمنين ان خلط السمك بغيره او لم يخلطه وقال في الثالث هذا طعام
ابن خنثيشوع ودفعها الى صاحب المائدة حتى اذا انتبه الرشيد واحضر
للتوبخ احضر الثلثة الاقداح فوجد صاحب الخمر قد اختلط وماع وتفتت وجده
الاخرين قد فسدوا وتغيرت رائحتهم ما فكانت له في ذلك معذرة وتبين من
ذلك ان حالة الرشيد في اجتناب الخمر كانت معروفة عند بطانته واهل
مائدته ولقد ثبت عنه انه عهد بحبس نوايس بلغة من انهماك في المعادة

اینجا بر سر حدیث غدیر

حتی تا با قلع و اما کان الرشید یشریب بید القرم علی مذ هب اهل العراق و
 فتا و لهم فیها معرفة و اما الخمر الصوف فلا سیل الی اقصاه به ولا تقلید
 الاخبار الواهیه فیها فلم یکن الرجل یحیث یواقع محرما من اکبر الکبائر عند
 ولقد کان اولئك القوم کلهم بمحاجة من ارتکاب الشرف والتزلف فملابسهم
 وزینتهم و سائر متنا و لا یمسها ما کانوا علیه من خشونة البداوة و سدا حجة
 الدین الی الی یفارقوها بعد فاطنک بما یخرج عن الاباحة الی الخطر عن الخلیف
 الی الحرمة و لقد اتفق المؤرخون الطبری المسعودی غیرهم علی ان جمیع من
 سلف من خلفاء بنی میه و بنی عباس ما کانوا یرکبون بالخلیفة الخفیفة من
 الفضة فی المناطق و السیوف و الحجج و التزیج و ان اول خلیفة احدث الרכوب
 بحلیة الذهب هو المعتز بن المتوکل تا من الخلفاء بعد الرشید و هكذا کان
 حالهم ایضا فی ملابسهم فاطنک بمشاربهم و یقین ذلك باق من هذا اذا
 فهمت طبیعة الدولة فی اولها من البداوة و الغضاضة کما نشرح فی مسئل
 الكتاب الاول ان شاء الله تعالی و الله الهادی الی الصواب ازین عبارت
 و اخصت که ابن خلدون عباسه را که اخت یار و بن رشید بود چندان در عظمت
 و جلالت و دیانت قرار داده که صدور اعتیال از و در خلوت بازوج خویش و اجتماع
 و قاع زیبا با او از زوج او هم در حال سکر متنع و محال دانسته و آنرا از منصب عالی او
 دور انگاشته چه حاصل کلامش آنست که دو مرتبه این امر از منصب عباسه در دین او
 و ابون او و جلال او و بدرستی که عباسه بنت عبد المذنب بن عباس بود و نیست در میان
 او و در میان عبد المذنب بن عباس مگر چارم و که ایشان اشرف دین اند و عظمای ملت اند

این الرشید و متنا و محاجة من ارتکاب الشرف والتزلف فملابسهم وزینتهم و سائر متنا و لا یمسها ما کانوا علیه من خشونة البداوة و سدا حجة الدین الی الی یفارقوها بعد فاطنک بما یخرج عن الاباحة الی الخطر عن الخلیف

الحرمة و لقد اتفق المؤرخون الطبری المسعودی غیرهم علی ان جمیع من سلف من خلفاء بنی میه و بنی عباس ما کانوا یرکبون بالخلیفة الخفیفة من الفضة فی المناطق و السیوف و الحجج و التزیج و ان اول خلیفة احدث الרכوب بحلیة الذهب هو المعتز بن المتوکل تا من الخلفاء بعد الرشید و هكذا کان حالهم ایضا فی ملابسهم فاطنک بمشاربهم و یقین ذلك باق من هذا اذا فهمت طبیعة الدولة فی اولها من البداوة و الغضاضة کما نشرح فی مسئل

الكتاب الاول ان شاء الله تعالی و الله الهادی الی الصواب ازین عبارت و اخصت که ابن خلدون عباسه را که اخت یار و بن رشید بود چندان در عظمت و جلالت و دیانت قرار داده که صدور اعتیال از و در خلوت بازوج خویش و اجتماع و قاع زیبا با او از زوج او هم در حال سکر متنع و محال دانسته و آنرا از منصب عالی او دور انگاشته چه حاصل کلامش آنست که دو مرتبه این امر از منصب عباسه در دین او و ابون او و جلال او و بدرستی که عباسه بنت عبد المذنب بن عباس بود و نیست در میان او و در میان عبد المذنب بن عباس مگر چارم و که ایشان اشرف دین اند و عظمای ملت اند

کمال بیخ عباسه اخت یار و بن رشید بود چندان در عظمت و جلالت و دیانت قرار داده که صدور اعتیال از و در خلوت بازوج خویش و اجتماع و قاع زیبا با او از زوج او هم در حال سکر متنع و محال دانسته و آنرا از منصب عالی او دور انگاشته چه حاصل کلامش آنست که دو مرتبه این امر از منصب عباسه در دین او و ابون او و جلال او و بدرستی که عباسه بنت عبد المذنب بن عباس بود و نیست در میان او و در میان عبد المذنب بن عباس مگر چارم و که ایشان اشرف دین اند و عظمای ملت اند

بعد این عباس زیر که عباس بن بنت محمد مدی است و او ابن عبد الله بن جعفر منصور و او ابن
 محمد بن جواد و او ابن علی و او ابن عبد الله بن عباس است پس عباس بن بنت خلیفه و اخت
 خلیفه است مخوف است بلکه عزیز و خلافت نبویه و صحبت رسول و عمومیت آنحضرت
 و امامت ملت و نور و حی و محیط ملائکه از سایر جهات قریبه العهده است پیدایت عربیت
 و سذاجت دین و بعد است از حوائد ترف و مراقب فواشش پس کجا طلب کرده شود
 عدون عفاف هرگاه برود و از وی کجا یافته شود و طهارت و زکات هرگاه مفقود شود و از بیت
 الی اگر ماسره بقیه و حج فی تمیق و تلیقه و کج فی تزویر و تزویقه و این همه مدایح که برای
 عباس ثابت کرده و بسبب آن تنزیه او از امتیال و اقبال و دفاع با او نموده همه در برابرش
 بارون بالا ولی موجود است پس بنا برین ثابت شد تنزیه بارون نیز از فواشش و قواوح
 او هم حسب معتقد این خلدون صاحب فضل مکان بدین و جلال ابن اشرف دین و عطاء
 ملت بعد این عباس خلیفه بن خلیفه مخوف بلکه عزیز و خلافت نبویه و صحبت رسول و عمومیت
 آنحضرت و امامت ملت و نور و حی و محیط ملائکه از سایر جهات باشد و قریبه العهده است
 عربیت و سذاجت دین و بعد است از حوائد ترف و مراقب فواشش باشد و کجا طلب کرده
 شود عدون و عفاف هرگاه برود و از وی کجا یافته شود و طهارت و زکات هرگاه مفقود شود
 از بیت او و نیز از این عبارت ظاهر است که مدی و منصور و محمد و علی اشرف دین و عطاء
 ملت بودند و نیز از قول او و اما ما نموده بحکایت آن نظام است نهایت تعظیم و اجلال و تعظیم
 و اکبار رشید عنید راس الاشرف که تنزیه او از معاقره خمره اقران سکر او بسکه
 ندان نموده و آیه کریمه اش فذلک ما علینا علیه من سوء که در حق حضرت یوسف
 آنجی آن جائز خوانده و تصحیح کرده بآنکه رشید قیام میکرد با پنجه و اجابت بای

بنا بر این

لا تفتخروا

منصب خلافت از دین و عدالت و نیز صحابت علما و اولیا و محاورات او بر انبیاء
بن عیاض و ابن الساک و عمری و مکاتبت او بسفیان ثوری و بکار او از مواظبت ایشان
و دعاء او در مکة در حال طواف ثابت کرده و باین همه احتجاج و استدلال بر عدم جواز
صدور فاحشه و معصیت از رشید ننوده و نیز مرتبه عبادت او و محافظت او را بر
اوقات صلوٰة و شهود صبح باول وقت ظاهرا ساخته و آنرا مانع از ارتکاب فاحشه گردانیده
و نیز ذکر کرده که طهری حکایت کرده اند که بدرستی که رشید می خواند و در هر روز صد رکعت
نافله و غزو میگردید و حج میکرد و یک نیز از قول او و ایضا فقدان من العلم و السذاجة
ثابت است که یارون رشید ائمه عالیه از علم و سذاجت دین داشته بسبب قرب خود از سلف
که متخلین علم و سذاجت دین بودند و از قول او و لویکن پینه و بین جدّه ابن جهم
و ضحمت که در میان رشید و در میان منصور زنی بعید ننوده و منصور بر تبه عالیه
از علم و دین قبل خلافت و بعد آن فائز بوده پس رشید هم صاحب روح و دین بعید
حالات فاسقین و فاجرین باشد و از قول او و فکیف یلیق بالرشید ان ظاهرت
که رشید بسبب قرب عهد از منصور و ابوت او و تربیت یافتن بر امثال این سیر
حمیده و خصال صالحه در اهل بیت خود و تخلق بآن از معاشرت خمر و مجاہرت بآن
منزه و مبرری بود و از قول ابن خلدون و قد کانت حالة الاشرف انما ظاهرت
که حالت اشرف از عوب جاہلیت در اجتناب خمر معلوم بود و کرم شجره ایشان نبود و شتر
خمر مذمت بود و نزد بسیاری از عوب و غرض ازین نیست که هرگاه اعراب جاہلیت
بآن جبل و جفا و ضلالت بی انتها از شرب خمر اجتناب نمایند و کرم شجره ایشان
نباشد و شرب خمر از مذمت و عیب دانند پس یارون رشید ادوی مست بآنکه

در سال ۴۹۵

شجره اشرف از عوب جاہلیت مذمت است

کتاب الفقه

در تفسیر این آیه شریفه العباد اذین علیهم السلام و اولادکم و اولاد اولادکم

سوره انعام کتاب الفقه
ص ۲۹۲
۴۵۷
ص ۳۵۵
۳۵۸
جواب قوله فوجئت
ازین محاکمات که این
ننگ حال از جواب عقیده
سید هم
ص ۲۳۶
۲۶۶
فی ذیل جواب قول
قد بالغ صاحب المآب
فی تصحیح الروایة الخ

اجتناب از شرب خمر کند و ارتکاب آن نماید و اگر از مذموم و ملامت و دامن خود و از ان
افشاند پس هرگاه شناعت شرب خمر باین مرتبه در زمان جاہلیت ثابت گردید اینجا
نهایت فظاحت استانی که العیاذ بالله بر جناب امیر المؤمنین علیه السلام فرایسته اند
و ترمذی بایراد آن در صحیح خود بنیل ناصبیت بر حسین خود گذشته و ملتانی در تمویه و شاه
سلامه الله در معرکه بزرگ آن مبادرت می کنند و بنای دین و اسلام ظاهری خود بهم می کنند
بمرتبه قصوی ظاهر شد و از قول الرضا رشید و آباء و اجداد ظاهر است که رشید و آبای رشید
بر مکان عظیم از اجنات مذمومات و دروین خود بودند و تخلق بودند بحاجد و
اوصاف کمال و نزعات عربی از قول او اما انحر الصرف الخ و اخصت که سبیلی نیست با تمام
رشید بشرب خمر صرف و نه جائز است تقلید اخبار درین باب و از قول او فلو یک الرجل الخ
پیداست که رشید بالاتر از ان بود که موافقت محترم که از اکبر کبائر نزد اهل بیت بخاید
پس این عبارت مثل دیگر تصریحات او ظاهر شد که نزد این خلق و ن سفک و مار اولاد
الطیفة و غیره مسلم است که رشید واقع شده بر گز محترم و از اکبر کبائر نزد اهل بیت نبوده
فتعود بالله من هذا النصب الصریح و العناد الفظیح الذی یقتضی منه الجلود
وینفی الجلود و از قول او لقد کان اولئک القوم الخ و اخصت که رشید و امثال او
همه بالاتر از ان بودند که ارتکاب سرف و ترف در ملائیس خود و زینت خود و سایر
منازلات خود نمایند بسبب آنکه تصف بودند بخشونت بدایت و سذاجت دین
که مفارقت آن نکرده بودند تا حال و ازین عبارت هم نهایت عظمت و جلالت دینی
و ورع و تقوی و زهد و کمال حزم و احتیاط و حسن ادب و خلق رشید و امثال او
ظاهر است که از ارتکاب مباهات هم در منازلات اجتناب میکردند فافانک بالحرمان

جواب شیخ از محضر حضرت علی

والخطورات و هر چند ثبوت این اولویت خود از این عبارات ظاهر بود لکن این خلدون
 بر آن گفتاگر ده بزرگای تمام و عنایت و انما که در تعظیم و تجلیل مارون و امثال او که در
 تمام این فصل سرسبز بلطخ نظر داشته تنبیه بر ثبوت این اولویت کرده است قال
 فما ظنک بما یخرج عن الاباحة الخ که این عبارت ظاهر است که هرگاه رشید و امثال
 احترام و اجتناب از مباهات ترف و متناولات خود و شتند پس بر اوت وصیت
 شان از خطورات و محرمات بالاولی و قطعاً و حتماً ظاهر است و ظن آن ظن باطل
 و نیز این خلدون در کتاب العبر و التبرکة اعلم انا قد صا الکلام فی الامامة و
 مشر و عینی بالما فیها من المصلحة و ان حقیقتها النظر فی مصالح الامة لدینهم
 و دنیا هم فهو ولیهم و الامین علیهم بنظرهم ذلك فی حیوة یشیع ذلك ان
 بنظرهم بعد حماة و یقیم لهم من یتولی امورهم كما کان هو یتولاها و یشقون
 بنظره لهم فی ذلك كما وثقوا به فیما قبل قد عرف ذلك من الشرع باجماع الامة
 علی جوازه و انعقاد اذ وقع بعهد ابی بکر رضی الله عنه لعمر بن الخطاب من
 الصحابة و اجازة و اوجبا علی انفسهم به طاعة عمر رضی الله عنه و عنهم
 و کذا عهد عمر فی الشوری الی الستة بقية العشرة و جعل لهم ان یختاروا
 للمسلمین ففوض بعضهم الی بعض حتی افضی ذلك الی عبد الرحمن بن عوف
 فاجتهد و ناظر المسلمین فوجدهم متفقین علی عثمان علی فارعثان
 بالبيعة علی ذلك لموافقة ایاها علی لزوم الاقتداء بالشیخین فی کل ما یعت
 دون اجتهاده فانعقد امر عثمان لذلك و اوجبا طاعته و الملا من الصحابة
 حاضرین للاولی و الثانية و لم یکنه احد منهم قد ل علی انهم متفقون علی

صد ١٠٢
 جلد اول از مجلدات
 فصل ٢ و لایة العدد
 من الفصل الثالث
 من الكتاب الاول

حقیقة الخلافة النظر فی مصالح الامة لدینهم و دنیاهم
 الخیفة ولی الامة و الامین علیهم

وافق عثمان عبد الرحمن علی لزوم الاقتداء
 بالشیخین فی کل ما یعت دون اجتهاده
 و لم یقبل علی ذلك

صحة هذا العهد عار فون بمشترعية ولاجماع حجة كما عرف لايتيهم الامام
في هذا الامر وان عهد الى ابيه او ابنه لانه مامون على النظر لهم في حيوتهم فلو
ان لا يحفل فيها تابعة بعد مماته خلافا لمن قال بالتمامه في الولد والوالد الوالد
نخصص القيمة بالولد دون الوالد فانه بعيد عن الظنة في ذلك كله لا سيما
اذا كانت هناك داعية تدعو اليه من اثار مصلحة او توقع مفسدة
فتتغى الظنة عند ذلك راسا كما وقع في عهد معاوية لابنه يزيد وان كان
فعل معاوية مع وفاق الناس حجة في الباب الذي دعاه معاوية لا يثار
ابنه يزيد بالعهد دون من سواه انما هو مراعاة المصلحة واجتماع الناس
واتفاق اهلهم باتفاق حل الحل العقد عليه حينئذ من بني امية اذ
بنو امية يومئذ لا يرضون سواهم وهم عصابة قريش واهل املة اجمع
واهل الغلب منهم فآثرة بذلك دون غيره ممن يظن انه اول بها وعدل عن
الفاضل الى المنعول حرصا على الاتفاق واجتماع الاهواء الذي شأنه اهم
عند الشارع وان كان لا يظن بمعاوية غير هذا فعد الله وصحبه مانعة
من سوى ذلك وحضور كبار الصحابة لذلك وبموتهم عنه دليل على
اتقاء الرب فيه فليسوا ممن ياخذونهم في الحق هوادة وليس معاوية ممن
تاخذ العزة في قبول الحق فاني مر كاهل من خلك وعد الله مانعة منه
وفار عبد الله بن عمر من خلك انما هو محمول على تورعه من ان يقول في شيء
من الامور مباحا كان ومخطورا انما هو مع شدة ولوم في انما انقذوا هذا
العهد الذي اتفق عليه بالجمهورية بين الزبير بن العوف وقرانه

بما يوجب ان لا يثبت

استدلالهم في عهد معاوية
في عهد معاوية
في عهد معاوية

في عهد معاوية
في عهد معاوية
في عهد معاوية

في عهد معاوية
في عهد معاوية
في عهد معاوية

في عهد معاوية
في عهد معاوية
في عهد معاوية

عن ابن عبد البر بن سید سلیمان

عبد الملك سليمان بن عيسى بن يوسف
والمنصور والمهدي والرشيد بن علي
كانوا يتقنون الحق ويعلمون به
الرشيد وامثالهم من عرفت هذا
وحسن رأيهم المسلمين

وقع مثل ذلك من بعد معاوية من خلفاء الذين كانوا يتقنون الحق ويعلمون
به مثل عبد الملك وسليمان بن أبي مية والسفاح والمنصور والمهدي
والرشيد من بني العباس وامثالهم من عرشت عد التهم وحسن رأيهم المسلمين
والنظر لهم ولا يعاب علي ما يثار ابناءهم واخوانهم وخرجه عن سنن الخلفاء
الاربعة في ذلك فتأثم غير شان او تشك الخلفاء فانهم كانوا على حين
المرشدت طليعة الملك وكان الوازع دينيا فوجد كل واحد وازع من نفسه
فجدوا الى من يرتضيه الدين فقط واثره على غيره ووكواكل من يسموا ذلك
الى اذنه واما من بعدهم من لدن معاوية فكانت العصبية قد اشترت
على غايتها من الملك والوازع الديني قد ضعف واحتمل الى الوازع السلطاني
والعصبية فلو عجز الى غير من يرتضيه العصبية لردت ذلك العهد وانقص
امره سريريا وصارت الجماعة الى الفرقة والاختلاف سأل رجل عليا
رضي الله عنه ما بال المسلمين اختلفوا عليك ولم يفتلوا على ابى بكر وعمر
فقال لان ابابكر وعمر كانا واليين على مثل وانا اليوم وال على مثل يشيرون
وازع الدين افلا ترمى الى المامون لما عهد الى علي بن موسى بن جعفر الصادق
وسقاه الرضا كيف انكرت العباسية ذلك وانه تضاويته وبايعوا لقمه
ابراهيم بن المهدي وظهر من الهج والخلاف والقطع السبل وتعدد الثوار
والخوارج ما كان ان يصطلم الامر حتى باحدا المامون من خراسان الى بغداد
و... فلابد من اعادة الخلفاء في العهد فالعصوة تختلف باختلاف
ما يوجد فيها من الامور والقبائل والعصبية وتختلف باختلاف المصالح

عن ابن عبد البر بن سید سلیمان

عن محمد

جواب انکار رشیدناصبیت با حظارا

و لكل واحد مني باحكم يحصده لطف من الله بعباده و اما ان يكون القصدا
 بالعهد حفظ التراث على الابناء فليس من المقاصد الدينية اذ هو امر من الله
 يختص به من يشاء من عباده ينبغي ان تحسن فيه النية ما امكن خوفا من
 العتب بالمناصب الدينية و الملك لله يوتيده من يشاء ان ملاحظه اين عبارت
 و آنست كه نزد اين خلدون سفاح و منصور و مهدی و رشید همه خلفاء برحق بودند
 كه تحري حق می کردند و عدالت شان و حسن رای شان برای مسلمانین و نظر شان
 برای مسلمانین معروف است و ایشان را شان ابناء خود و اخوان خود را معنی بر مصلحت
 دینی بودند نه غرض دنیوی نیز از ان ظاهر است كه عبد الملک و سلیمان هم از عدول
 ابرار و اخیار روزگار و ناصحان مسلمانین و خیر خواهان مؤمنین و متحیران حق و صواب
 و تابعان سنت و كتاب بودند پس هرگاه منصور و مهدی و رشید بلكه عبد الملک
 و سلیمان هم باین اوصاف جمیله موصوف باشند و همه شایع افعال و فطایح
 اعمال شان بلكه قوم دستور كرد و طعن فاضل رشید و چشمك او و اتباعش بر محض نسبت كردن
 تشیع عام كه بسیارى از فرق ها ككه منسوب شود بامون و هارون باوصاف انهما
 فضاح و قباح شان از عجایب و زكارت و نیز از این عبارت صحیح دیگر مستفاد است
 كه بلكه حقه ان جميع تاديلات و تسويلات صاحب زالة الفخين كه تیز ویران جز نباشد
 كرده بسیار مشهور است و تفصیلش آنكه از قول او كه واقع فی عهد معاویه انهم منع كذا
 عبارت سابقه از ان اخفى و لا یتهم الامام انهم بكمال ظهور و عواست كه معاویه كه امام برحق
 و خلیفه بالصدق بوده در شتمان یزید معاویه متهم بنیج و حیف و مخالفت صواب
 بوده زیرا كه معاویه مامون بود و بر نظر برای مسلمانین در حیات خود پس اولی آنست

قصید این خلدون رشید خلیفه
و منصور و رشید خلیفه را

نزد این خلدون عبد الملک و سلیمان
از عدول ابرار بودند

مستفاد است از ان الفخین
بر باب شتمان یزید و تشیع
ابن خلدون

نزد این خلدون معاویه و خلفائ
یزید و یزید و یزید و یزید

عبارت این خلد و کج در اول آن عبارت معاویه بنود و درین آن بن عبد الملک و ان عبارت کرده

حدیث اول حدیث شریف

۸۰۱

جواب کار رشیدنا صبیح باظرا

جواب کار رشیدنا صبیح

که احتمال تبعه در خلافت نکند بعد عات خود پس معاویه در عهد خلافت بسوی یزید
بعید بود و از تهمت و لایسما درین استخلاف داعیه ایشان مصلحت یا دفع مقصد بود
پس متقی گردید تحت راس معاوذه اندرین فلک و نیز از قول او و ان کان فعل معاویه
ان ظاهرست که فعل معاویه در استخلاف یزید باوصف موافقت مردم او را محبت
بود درین باب و از قول او و الذی و عام معاویه ان نیز بکمال توضیح و تاکید حقیقت
استخلاف یزید و صحت تائید آن عنید ظاهر و واضحست فلذا حول لاقوة الا بالله
و نیز این خلد و ن در کتاب العبر گفته و لما وقعت الفتنة بین علی و معاویه
وهی مقضیة العصبیة کان طریقهم فی الحق و الاجتهاد و لم یکنوا
فی محاربتی مولع و رض دنیوی او کایثار باطل او کاستشعار حق و محاکمه
یتوهمه متوهم وینزع الیه ملحد و انما اختلف اجتهادهم فی الحق و سقاه
کل واحد نظر صاحبه باجتهاده فی الحق فاقبلوا علیه و ان کان المصیب
علیاً فله یکن معاویه قائماً فیها بقصد الباطل انما محمد الحق و انما باطل
کا نوافی مقاصدهم علی حق ثم اقتضت طبعه الملک الا انفراد بالجد
و استیثار الواحد به و لم یکن معاویه ان یدفع ذلک عن نفسه و قومه
فما طبعی ساقته العصبیة بطبیعتها و استشعرته بنوا سیه و من
لم یکن علی طریقه معاویه و اقرقاء الحق من اتباعهم فاعصوا صوبوا
علیه و استقاموا و نه و لو حملهم معاویه علی غیة الطریقه و خالفهم
فی الافراد بلا ملوک و فی افتراق الکلمة التي کان جمعها و تالیفها اهم علیهم
من ان یولیس و داءه کبیر مخالفة و قد کان محمد بن عبد العزیز رضی الله عنه

ص ۱۰۰ جلد اول
فصل فی القلایع الخلفه الی الملک
من الفصل الثالث من القلایع الخلفه

ما من خلد و ان بالحد و کیده کبرت
باطل معاویه بنود

سعه معاویه بنود
معاوذه بنود

کان معاویه بنود
السیاد بنود

تأيت ابن خلدون معاوية بن زيد ودمج او مروان وابن عبد الملك را

حديث اول حديث عذير

٨٠٢

جواب انكار رشيد بن اصبهت باحظا

جواب انكار رشيد بن اصبهت باحظا

يقول اذ اراد ان يقاسم بن محمد بن ابي بكر لو كان لي من الامور شي لوليت له الخلافة ولو اراد
ان يجهد اليه لافعل ولكنه كان يخشى من بني امية اهل الحل والعقد لما ذكرناه
فلا يقدر ان يحول الامر عنهم لئلا تقع الفاقة وهذا كله انما جعل عليه منافع
الملك التي هي مقتضى العصبية فالملك اذا حصل وفضلنا ان الواحد انفراد به
وصرفه في مذاهب الحق ووجوهه لم في ذلك نكير عليه ولا فاقة سلفين
وابوه داود صلوات الله عليهم ما بع ملك بني اسرائيل لما اقتضته طبيعة الملك
فيهم من الانفراد به وكانوا اسما على من النبوة والحق وكذلك عهد معاوية
الي يزيد خوفا من افتراق الكثرة لما كانت بنو امية امرهم في تسليم الاموال من
سواهم فلو قد عهد الي غيره لانتقلوا عليه مع ان خلفي سر كان به صالحا ولا يرا
احد في ذلك ولا يظن بمعاوية غيره فلم يكن ليعهد اليه وهو بمقد ما كان
عليه من الفسق واشاء الله لمعاوية من ذلك وكذلك كان مروان بن الحكم
وابنه وان كانوا ملوكا فلم يكن مذهبهم في الملك مذهب اهل البطالة والتواني
انما كانوا متحيزين لقاصد الحق جهدهم لا في ضرورة تخلفهم على تقصير ما مثل
خفية افتراق الكلمة الذي هو اهم لديهم من كل مقصد يشاء لذلك ما كانوا
عليه من الاتباع والاعتداء وما علم السلف من احوالهم فقد اوجب مالك في
اللو طاب عمل عبد الملك وامام وان فكان من الطبقة الاولى من التابعين
وعهد التهمة بوجهة شرعية اخرج الامر في يد عبد الملك وكانوا من الذين لم يكن
الذي كانوا عليه ووجه سطرهم عمر بن عبد العزيز فخرج الى طريقة الخلفاء الامم
والصحابة جاهدة ولم يكل ثم جاء خلفهم واستعملوا طبيعة الملك في غرضهم

يقول ابن خلدون ان معاوية بن زيد ودمج او مروان وابن عبد الملك را

جواب انكار رشيد بن اصبهت باحظا

جواب انكار رشيد بن اصبهت باحظا

تصريح ابن خلدون بعد ان عبا سيرة من كان له وجه من تاريخه

جوابا لكار رشيد ناصيت باظارا ٨٠٠

حديث اول حديث غدیر

الدينية ومقاصدهم ونسوا ما كان عليه سلفهم من شئ القصد في
 واعقاد الحق في مذاهبها فكان ذلك مما دنا الناس الى ان نعو عليهم افعالهم
 وادوا بال دعوة العباسية منهم وولي جالها الامر فكانوا من العدالة بمكان
 وصرفوا الملك في وجوه الحق ومذاهبه ما استطاعوا حتى جاء بنو الرشيد
 من بعد فكان منهم الصالح والطالح ثم افضى الامر الى بني مروان فاعطوا الملك
 والترف حقه وانفسوا في الدنيا وباطلها وبنو الدين راء هم ظهريا
 فاذا ن الله بحجهم وانتزع الامر من ايدي العرب جملة واسكن سواهم منه
 والله لا يظلم مثقال ذرة ومن تأمل سير هؤلاء الخلفاء والملوك واختلافهم
 في شئ الحق من الباطل علم حقيقة ما قلناه وقد حكى المسعودي مثله في احوال
 بني امية عن ابن جعفر المنصور وقد تضمن عجمته وذكر وابني امية فقال
 اما عبد الملك فكان جبارا لا يبالى بما صنع واما سليمان فكان همه بطنه
 وفرجه واما عمر فكان اعور بين عميان وكان رجل القوم هشام قال
 ولعزل بنو امية ضابطين لما تهد لهم من السلطان يحوطونه ويصونون
 ما وهب الله لهم منه مع تشبههم معالي الامور ورفضهم دنيا تهاجته
 افضى الامر الى بنائهم المترفين فكانت همهم قصد الشهوات ومركوب اللذات
 من معاصي الله جملا باستدراجهم وامناء المكره مع اطاعتهم صيانة الخلافة
 واستخفا فهم بحق الرياسة وضعفهم عن السياسة فسلبهم الله العز و
 البسم والنز ونفي عنهم النعمة ثم استخضر عبد الله بن مروان فقص عليه
 خبره مع ملك النبوة فلما دخل رضى فارتا ايام السقاج قال اقمتم مليا

جوابا لكار رشيد ناصيت باظارا

اصحاح ابن خلدون بالسود

بقية عبارات ابن خلدون في شرح عباسية من مرقم كتابه منقوذاً بالكتاب

في شرح ابن خلدون

٨٠٢

حديث اول حديث فدير

جواب نكار رشيد ناصيت باظارا

ثم اتاني ملكهم فقعده على الارض قد بسطت لي فرش ذات قيمة فقلت
له ما منعك من القعود على ثيابنا فقال اني ملك وحق لكل ملك ان
يتواضع لعظمة الله اذ رفعه الله ثم قال لي لم تشربون الخمر وهي محرمة عليكم
في كتابكم فقلت اجتزأ على ذلك عبيدنا واتباعنا قال فلم تطؤون الزرع
بدن وابتكم والفساد محرم عليكم قلت فعل ذلك عبيدنا واتباعنا ثم اجمع
قال فلم تلبسون الديباج والذهب المحريم وهو محرم عليكم في كتابكم
قلت ذهب منا الملك وانتصنا بقوم من العجم دخلوا في ديننا فلبسوا ذلك
على الكره متفاطرين بئسك بيعة في الارض يقول عبيدنا واتباعنا واعاجم
دخلوا في ديننا ثم رفع راسه الي قال ليس كما ذكرت بل انتم قوم استحلتم
ما حرم الله عليكم واتيمموا عنه هنيئة وظلمتم فيما ملككم فساكم الله العز
والبسكم الذين اذنوا لكم وذهب نقمة لم تبلغ غايتهما فيكم وانا خائفان من ان يكره الله
وانتم بلدي فينالني معكم واما الضيافة فقلت فلو وما اجمعت اليه
وارسل عن ارضي فتعجب من تصور واطرق فقد تبين لك كيف انقلبت الخلافة
الى الملك فان الامر كان في اوله خلافة ووانع كل احد في ما من نفسه هو الذي
وكافوا يورثونه على امرور دنياهم وان افضت الي ملكهم وعدهم دور الكافة
فها عثم لم يحصر في الدار جاء الحسن والحسين عبد الله بن عمر وابن جعفر
وامشاهم يريدون المداينة هذه فلو ومنع من سئل السيوف في السلاطين
ونافاة الفرفة ومخضات الالفة التي بها حفظ الكلمة ولو ادى الى هلاك هذا
على اشار اليه المغيرة قال اول ولايته باستبقاء الزبير ومعاوية وطلحة على

بيان ان هذا الحديث
او كان فخرنا

بفتح رازي حديث غدير

اعمالهم حتى يجمع الناس على بيعته وتتفق الكلمة وله بعد ذلك ما شاء
 من امرة وكان ذلك من سياسة الملك فابى فرار من الغش الذي ينافيه
 الاسلام وعدا عليه المغيرة من الغداة فقال لقد اشترت عليك بالامس
 بما اشترت ثم عدت الى نظري فعملت انه ليس من الحق والنصيحة وان الحق
 فيما رايت انت فقال على لا والله بل اعلم انك نصحتني بالامس وغششتني
 اليوم ولكن منعني مما اشترت به ذائد الحق وهكذا كانت احوالهم في اصلاح
 دينهم بفساد دنياهم ونحوه رقع دنيا نابتهم ديننا فلا ديننا بقية ولا
 ما رقع فقد رايت كيف صار الامر الى الملك وبقيت معاني الخلافة من قبحي
 الدين مذهبها والجري على منهاج الحق ولم يظهر التغير الا في الوازع الذي
 كان ديننا ثم انقلب عصبية وسيفا وهكذا كان الامر بعد معاوية
 ومروان وابنه عبد الملك والصلح الاول من خلفاء بني العباس الى الرشيد
 وبعض لده كما ثم ذهبت معاني الخلافة ولم يبق الا اسمها وصار الامر ملكا
 بحتا وجرت طبيعة التغلب الى غايتها واستعملت في اغراضها من القهر
 والتغلب في الشهوات والملاذ وهكذا كان الامر لولد عبد الملك ولما جاء
 بعد الرشيد من بني العباس اسم الخلافة باقيا في حلقاء عصبية العرب
 والاشارة في الملك في الطورين مستبس بعضها ببعض ثم ذهب اسم الخلافة
 واثرها بذهاب عصبية العرب فناء جيلهم وثلاثون احوالهم وبقي الامر ملكا
 بحتا كما كان الشأن في ملوك النعم بالمشرق يدينون بطاعة الخليفة تبرؤا الى الملك
 جميع اتقابه ومناحيه لهم وليس للخليفة منه شيء وكذلك فعل ملوك هرات

معاني الخلافة من قبحي الدين
 على سبيل الحق كانت باقية في زمان بني
 العباس والرشيد وكذا في زمان مروان وابنه
 عبد الملك

بالمغرب مثل صنماجة مع العبيدین و مغرواة و بنی یفرن ایضا مع خلفاء
بنی میهة بالاندلس العبيدین بالقیروان فقد تبین ان الخلافة قد وجدت
بدون الملك او لا ثم التبت معانی ما و اختلطت ثم انفرد الملك حيث اقتضت
عصبیته من عصبیة الخلافة والله مقدر الیل والنهار و هو الواحد القهار
ازین عبارت وضحت که خلفاء عباسیه که بعد بنی امیه آمدند بپایه عالی در عدالت
فائز بودند و صرف کردند ملک را در وجه حق و مذاهب آرجح استطاعت
خود و بعضی اولاد رشید هم صالح بودند و نیز از قول او و فقد رأیت کیف صار الامر
وضحت که در زمان صدر اقول از خلفاء بنی عباس تا زمان رشید و بعضی را و بعضی را
نکالت و مقاصد آن که تحریری دین و تحریری مذاهب آن و جاری بودن بر مناج
حق است باقی بود و نیز مروان و عبد الملك هم تحریری دین و مذاهب آن بودند بر مناج
حق جاری بودند و نیز از قول و كذلك کان مروان بن الحکم وابنه الخ ظاهر است
که مروان بن الحکم و پسر او عبد الملك از اهل بطالت و بغی نبودند بلکه تحریری مقاصد حق
می نمودند و جهد در آن می کردند و اتباع و اقتداء ائمه حق می نمودند و سلف سنی
این احوال شان را می دانند که مالک در مطایع عبد الملك احتجاج نمود و مروان از طبقه
اولی از تابعین بوجوه عدالت ایشان معروف است و از قول و الا فی ضرورة تخلف علی تقضها
این هم ظاهر است که اگر مروان و عبد الملك اهلنا مخالفان حق می نمودند بسبب ضرورت
شرعی می بودند نه بواسطه نفسانی یعنی خوف اشتراق کلمه که آن ائم بود و نزد ایشان از هر قصه
کامی خلاف حق یکدیگر و در پس این کلام مثل کلام سابق آنکه حق تقیبه هم نهایت
و توحید ظاهر است و انبیا که افعال شیعه و اعمال فطیحه مروان و عبد الملك و معاویه

جواب انکار رشید صاحبیت جاد ظرا

عدالت و حقیت عباسیه نزد
ابن خلدون

حقیت مروان و عبد الملك
نزد ابن خلدون

جواب انکار رشید باصیت باحظرا

محمول بر ضرورت شرحیه و ما قول تنقیح کرد و برای الحق تنقیح موجب انواع استناده و تشنیع
گردد و آری حق انصاف همین است و محجب نماند که ابن خلدون که این همه اهتمام و تجلیل
و تعظیم فراموشی عباس و جبار بره بنی امیه و کمال و بسوزی در تنزیه شان از فضاح و
قباح بکار برده از اجله و اعظم معتدین امیه سنیست شیخ ابوالعباس احمد بن محمد
المقری الاندلسی در فتح الطیب من غصن الاندلس الرطب گفته و من نثر لسان الدین
ما اثبتته و الا حاطة فی ترجمة ابن خلدون صاحب التاریخ الذی تکرر نقلنا
منه فی هذا التالیف و لندکر الترجمة بحکمها فنقول قال حمه الله تعالى
فی الا حاطة مانصه عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد
بن ابراهیم بن محمد بن عبد الرحمن بن خلدون الحضرمی من ذریة عثمان بنی
کریم المذكور فی نهج توار الاندلس ینسب سلفهم الی وائل بن حجر و حاله عند
القدوم علی رسول الله صلی الله علیه و سلم معروفه اتقل سلفه من
مدینة اشبیلیة عن نباهة و تعین و شهرة عند الحادثة فی ما و قبل ذلك
فاستقر بتونس منی ثم تالی المحدثین محمد بن الحسن و تناسلوا علی حشمة و سراوة
و رسوم حسنة و تصرف جلد المترجم به فی القیادة و اما المترجم به فهو رجل
فاضل حسن الخلق جم الفضائل باهر الخصال رفیع القدر ظاهر الحیاء اصیل المجد
و قور المجلس خاص الزی عال الهمة عن وف عن الضییر صعب المقادة قوی الجاش
طامح لقنن الریاسة خاطب للخط متقدم فی فنون عقلیة و نقلیة متعده
المرایا شدید البحت کثیر الحفظ جمیع التصور بارع الخط مغرر بالنحلة جواد
حسن العشرة مبدول المشاركة مقبل لرسم التعمین عاکف علی رعی خلال الاصل

ص ۱۹۰
البارک الخاسر فی ایراد جملة من
نثره ای لسان الدین من القسم
البارک من کتاب

تجربان خلدون از فتح الطیب الیه
احمد المقری

دوايد الشريعة في حكايات

من مفاخر القوم المغربية قرا القرآن بيلا على المكتب بن برال والعربية
على المقرئ الزواوي وغيره وتاديت بابيه واخذ عن المحدث ابن عبد الله
بن جابر الواد باشي وحضر مجلس القاضي ابن عبد الله بن عبد السلام وروى
عن الحافظ ابن عبد الله السطحي والرئيس ابن محمد عبد المهيمن الحضرمي ولازم
العالم الشهيد ابا عبد الله الايلي وانتفع به انصرف من افرقية منشأ بعد
ان تعلق بالخدمة السلطانية على الحداثة واقامته لرسم العلامة فيكم
الاستنابة عام ثلاثة وخمسين وسبعائة وعرف فضله ونظمية السلطان
منفق سوق العلم والادب ابو عنان فارس بن علي بن عثمان واستحضرة مجلس
المذاكرة فعرف حقه واوجب فضله واستعمله على الكتابة اوائل عام ستة
وخمسين ثم انكسرت في ورق يدالي في كنهه متعلق بترجمة ابن خلدون ست كفته وهو كان
بمازته الموصوفة من الوجاهة والخطوة قد استعمل في السفارة الى
ملك قشتالة فراقه وعرف حقه مولده بتونس بلدا في شهر رمضان عام
اثنين وثلاثين وسبعائة انقضى كلام لسان الدين في حق ابن خلدون قلت
هذا كلام لسان الدين في حق المذكور في مبادئ امره واواسطه فكيف لوراي في
الكبير الذي نقلنا منه في مواضع سماه ديوان العبر وكتاب المبتدأ والخبر
في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر وانه
يناس عليه خطه في ثمان مجلدات كبار جدا وقد عرف في آخره بنفسه
واطال وذكر انه لما كان بالاندلس خطي عند السلطان ابن عبد الله ثم من
وزير ابن الخطيب راحة الانقباض فقوض الوحال ولم يرض من الاقامة

ص ٢١٥
٨٩

في تاريخ ابن خلدون

ولعب بكره صواحجه الاقدار حتى حل بالقاهرة المعزية واتقن هاخبر دار
 وتولى بها قضاء القضاة وحصلت له امور رحمه الله تعالى وكان اعني الولي
 بن خلدون كثير الثناء على لسان الدين بن الخطيب رحمه الله تعالى من غير ان يبال
 احمد بن محمد المقرئ ونفع الطيب كفته ولقد رايت بحظ العالم الشهيد الشيخ ابراهيم
 الباعون الشامي فيما يتعلق بابن خلدون مانص على الحاجة منه تقبيلته
 الاحوال حتى قدم الى الديار المصرية وولى بها قضاء القضاة المالكية في الدولة
 الشريفه الظاهرية وصحبت رحمه الله تعالى في سنة ٨٠٣ عند قدمه
 الى الشام صحبة الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر رقوق في فتنة تمرلنك
 عليه من الله تعالى ما يستحقه واكرمه تمرلنك غاية الاكرام واعاده الى
 الديار المصرية وكنت اكثر الاجتماع به بالقاهرة الحرة وسنة للموتة الحاصلة
 بيني وبينه وكان يكثر من ذكر لسان الدين بن الخطيب ويورد من نظمه
 ونثره ما يشنف به الاسماع وينعقد على استحقاقه الاجماع وتقاصر
 عن ادراكه الاطماع فرحة الله تعالى عليهما واذكى تحياته تهدي اليهما
 ولقد كان ابن خلدون هذا من عجائب الزمان وله من النظر والنثر
 ما يذري بعقود الجمان مع الهمة العلية والتبحر في العلوم النقية والعقلية
 وكانت وفاته بالقاهرة المعزية سنة ٨٠٤ سقى الله تعالى عمده ووطأ
 في الفردوس مهده قاله وكتبه الفقير الى الله تعالى ابراهيم بن احمد الباعون
 الشافعي غفر الله تعالى لهما واصليهما وعلامة جاراته ابراهيم بن عيسى بن
 محمد الثعالبي الجعفري الماشي المالك المغربي الاشعري الشاذلي كه جلال فضل او

ص ٢٢٥
 ١٩٠
 المجلد الثاني

في تاريخ ابن خلدون

از خلاصه الاثر في اعيان القرن الحادي عشر تصنيف محمد بن فضل اسد بن محمد اسد المجبى
 ورسالة اسانيد احمد بن محمد بن احمد بن علي النخعي المكي قاهرته وكتاب اسانيد خويجته
 تاريخ ابن خلدون المسنى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في دولة
 العرب والعجم والديرو من عاصره من ذوى السلطان الاكبر قرأت عليه
 مواضع متفرقة من مقدمته واجازلى سائره بروايته له عن ابي العباس
 المقرئ عن عمه سعد بن احمد عن ابي عبد الله التنيسى عن والده الحافظ محمد
 بن عبد الله بن عبد الجليل عن ابي الفضل بن مرزوق الحفيد عن مولفه
 الحافظ ابن زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون فذكره وبالسند قال
 الامام العلامة المؤرخ القاضى ابو زيد بن خلدون رحمه الله تعالى صبا
 من تعريفه قال الامام في كفاية المحتاج هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسين
 بن محمد بن جابر بن خلدون الاشبيلى الاصله التونسي المولود الامام ابو زيد
 والى الدين القاضى العلامة المؤرخ الحافظ ولد بتونس في رمضان سنة
 اثنتين وثلاثين وسبعائة قال في الاحاطة كان فاضلا حسن الخلق جم الفضا
 ياهر الحامد رفيع القدر عالى الهمم متقدما في فنون عقلية ونقلية شديد
 البحث كثير الحفظ جميع التصور جواد الكف حسن المعاشرة من مفاخر المغرب
 من ذرية وائل بن حجر اخذ عن الوادى ياشى وابن عبد السلام والاينى ولازمه
 وغيرهم اتهم رجل لمصر وولاة الظاهر يروق قضاء المالكية وتصدرا بالجامع
 الاذهر للاقراء وكان يسلك في قرائنه مسلك الاقدمين كالغزالي والفخر مع
 انكار طريقة العجم ويقول ان اختصار الكتب في كل فن والتقييد بالالفاظ على

۱۰۰
۱۰۱
۱۰۲
۱۰۳
۱۰۴
۱۰۵
۱۰۶
۱۰۷
۱۰۸
۱۰۹
۱۱۰
۱۱۱
۱۱۲
۱۱۳
۱۱۴
۱۱۵
۱۱۶
۱۱۷
۱۱۸
۱۱۹
۱۲۰
۱۲۱
۱۲۲
۱۲۳
۱۲۴
۱۲۵
۱۲۶
۱۲۷
۱۲۸
۱۲۹
۱۳۰
۱۳۱
۱۳۲
۱۳۳
۱۳۴
۱۳۵
۱۳۶
۱۳۷
۱۳۸
۱۳۹
۱۴۰
۱۴۱
۱۴۲
۱۴۳
۱۴۴
۱۴۵
۱۴۶
۱۴۷
۱۴۸
۱۴۹
۱۵۰
۱۵۱
۱۵۲
۱۵۳
۱۵۴
۱۵۵
۱۵۶
۱۵۷
۱۵۸
۱۵۹
۱۶۰
۱۶۱
۱۶۲
۱۶۳
۱۶۴
۱۶۵
۱۶۶
۱۶۷
۱۶۸
۱۶۹
۱۷۰
۱۷۱
۱۷۲
۱۷۳
۱۷۴
۱۷۵
۱۷۶
۱۷۷
۱۷۸
۱۷۹
۱۸۰
۱۸۱
۱۸۲
۱۸۳
۱۸۴
۱۸۵
۱۸۶
۱۸۷
۱۸۸
۱۸۹
۱۹۰
۱۹۱
۱۹۲
۱۹۳
۱۹۴
۱۹۵
۱۹۶
۱۹۷
۱۹۸
۱۹۹
۲۰۰
۲۰۱
۲۰۲
۲۰۳
۲۰۴
۲۰۵
۲۰۶
۲۰۷
۲۰۸
۲۰۹
۲۱۰
۲۱۱
۲۱۲
۲۱۳
۲۱۴
۲۱۵
۲۱۶
۲۱۷
۲۱۸
۲۱۹
۲۲۰
۲۲۱
۲۲۲
۲۲۳
۲۲۴
۲۲۵
۲۲۶
۲۲۷
۲۲۸
۲۲۹
۲۳۰
۲۳۱
۲۳۲
۲۳۳
۲۳۴
۲۳۵
۲۳۶
۲۳۷
۲۳۸
۲۳۹
۲۴۰
۲۴۱
۲۴۲
۲۴۳
۲۴۴
۲۴۵
۲۴۶
۲۴۷
۲۴۸
۲۴۹
۲۵۰
۲۵۱
۲۵۲
۲۵۳
۲۵۴
۲۵۵
۲۵۶
۲۵۷
۲۵۸
۲۵۹
۲۶۰
۲۶۱
۲۶۲
۲۶۳
۲۶۴
۲۶۵
۲۶۶
۲۶۷
۲۶۸
۲۶۹
۲۷۰
۲۷۱
۲۷۲
۲۷۳
۲۷۴
۲۷۵
۲۷۶
۲۷۷
۲۷۸
۲۷۹
۲۸۰
۲۸۱
۲۸۲
۲۸۳
۲۸۴
۲۸۵
۲۸۶
۲۸۷
۲۸۸
۲۸۹
۲۹۰
۲۹۱
۲۹۲
۲۹۳
۲۹۴
۲۹۵
۲۹۶
۲۹۷
۲۹۸
۲۹۹
۳۰۰
۳۰۱
۳۰۲
۳۰۳
۳۰۴
۳۰۵
۳۰۶
۳۰۷
۳۰۸
۳۰۹
۳۱۰
۳۱۱
۳۱۲
۳۱۳
۳۱۴
۳۱۵
۳۱۶
۳۱۷
۳۱۸
۳۱۹
۳۲۰
۳۲۱
۳۲۲
۳۲۳
۳۲۴
۳۲۵
۳۲۶
۳۲۷
۳۲۸
۳۲۹
۳۳۰
۳۳۱
۳۳۲
۳۳۳
۳۳۴
۳۳۵
۳۳۶
۳۳۷
۳۳۸
۳۳۹
۳۴۰
۳۴۱
۳۴۲
۳۴۳
۳۴۴
۳۴۵
۳۴۶
۳۴۷
۳۴۸
۳۴۹
۳۵۰
۳۵۱
۳۵۲
۳۵۳
۳۵۴
۳۵۵
۳۵۶
۳۵۷
۳۵۸
۳۵۹
۳۶۰
۳۶۱
۳۶۲
۳۶۳
۳۶۴
۳۶۵
۳۶۶
۳۶۷
۳۶۸
۳۶۹
۳۷۰
۳۷۱
۳۷۲
۳۷۳
۳۷۴
۳۷۵
۳۷۶
۳۷۷
۳۷۸
۳۷۹
۳۸۰
۳۸۱
۳۸۲
۳۸۳
۳۸۴
۳۸۵
۳۸۶
۳۸۷
۳۸۸
۳۸۹
۳۹۰
۳۹۱
۳۹۲
۳۹۳
۳۹۴
۳۹۵
۳۹۶
۳۹۷
۳۹۸
۳۹۹
۴۰۰
۴۰۱
۴۰۲
۴۰۳
۴۰۴
۴۰۵
۴۰۶
۴۰۷
۴۰۸
۴۰۹
۴۱۰
۴۱۱
۴۱۲
۴۱۳
۴۱۴
۴۱۵
۴۱۶
۴۱۷
۴۱۸
۴۱۹
۴۲۰
۴۲۱
۴۲۲
۴۲۳
۴۲۴
۴۲۵
۴۲۶
۴۲۷
۴۲۸
۴۲۹
۴۳۰
۴۳۱
۴۳۲
۴۳۳
۴۳۴
۴۳۵
۴۳۶
۴۳۷
۴۳۸
۴۳۹
۴۴۰
۴۴۱
۴۴۲
۴۴۳
۴۴۴
۴۴۵
۴۴۶
۴۴۷
۴۴۸
۴۴۹
۴۵۰
۴۵۱
۴۵۲
۴۵۳
۴۵۴
۴۵۵
۴۵۶
۴۵۷
۴۵۸
۴۵۹
۴۶۰
۴۶۱
۴۶۲
۴۶۳
۴۶۴
۴۶۵
۴۶۶
۴۶۷
۴۶۸
۴۶۹
۴۷۰
۴۷۱
۴۷۲
۴۷۳
۴۷۴
۴۷۵
۴۷۶
۴۷۷
۴۷۸
۴۷۹
۴۸۰
۴۸۱
۴۸۲
۴۸۳
۴۸۴
۴۸۵
۴۸۶
۴۸۷
۴۸۸
۴۸۹
۴۹۰
۴۹۱
۴۹۲
۴۹۳
۴۹۴
۴۹۵
۴۹۶
۴۹۷
۴۹۸
۴۹۹
۵۰۰
۵۰۱
۵۰۲
۵۰۳
۵۰۴
۵۰۵
۵۰۶
۵۰۷
۵۰۸
۵۰۹
۵۱۰
۵۱۱
۵۱۲
۵۱۳
۵۱۴
۵۱۵
۵۱۶
۵۱۷
۵۱۸
۵۱۹
۵۲۰
۵۲۱
۵۲۲
۵۲۳
۵۲۴
۵۲۵
۵۲۶
۵۲۷
۵۲۸
۵۲۹
۵۳۰
۵۳۱
۵۳۲
۵۳۳
۵۳۴
۵۳۵
۵۳۶
۵۳۷
۵۳۸
۵۳۹
۵۴۰
۵۴۱
۵۴۲
۵۴۳
۵۴۴
۵۴۵
۵۴۶
۵۴۷
۵۴۸
۵۴۹
۵۵۰
۵۵۱
۵۵۲
۵۵۳
۵۵۴
۵۵۵
۵۵۶
۵۵۷
۵۵۸
۵۵۹
۵۶۰
۵۶۱
۵۶۲
۵۶۳
۵۶۴
۵۶۵
۵۶۶
۵۶۷
۵۶۸
۵۶۹
۵۷۰
۵۷۱
۵۷۲
۵۷۳
۵۷۴
۵۷۵
۵۷۶
۵۷۷
۵۷۸
۵۷۹
۵۸۰
۵۸۱
۵۸۲
۵۸۳
۵۸۴
۵۸۵
۵۸۶
۵۸۷
۵۸۸
۵۸۹
۵۹۰
۵۹۱
۵۹۲
۵۹۳
۵۹۴
۵۹۵
۵۹۶
۵۹۷
۵۹۸
۵۹۹
۶۰۰
۶۰۱
۶۰۲
۶۰۳
۶۰۴
۶۰۵
۶۰۶
۶۰۷
۶۰۸
۶۰۹
۶۱۰
۶۱۱

44
44

پیشہ

مفتی محمد رفیع الرحمن

۴
فصلنامه علمی پژوهشی
پژوهش‌های حقوق کیفری

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

مجلس شورای اسلامی

سنة ١٤٢٥ هـ

مجلس الشورى

100

الحمد لله رب العالمين

والتي هي عبارة عن

مفتی اعظم پاکستان

جواب انكار رشيدنا صديقتنا حطرا

العلم وراة طريقة المتأخرين

بينان بان غلادون كتب سبها
انكر من مائة الف نفس

٢٨٦
ص ٣٣
تذكر الرشيد تاريخ
والجعفر

مدائح مارون رشيد تاريخ
الخلفاء سيد علي

طريقه الضد من محذات المتأخرين والعلم وراء ذلك وتكر عن له وولايتة
 للقضاء شرح البردة شرخا بديعا دل على قننه وادراكه وغرارة حفظه
 وصنف تاريخه الكبير في سبع مجلدات وآلف في اصول الفقه والمنطق و
 الحساب غير ذلك انتهى وله آداب الكتاب مجلدا ودع فيه من غرائب التاريخ
 وقواعد الكتابة ما يعرف قدرة بالوقوف عليه واشد فيه يدين وقال
 مات بسببها ازيد من مائة الف نفس وهما اذا المراد بطل معاشا لنفسه
 شكا الفقرا ولام الصديق فاكثر افسر في بلاد الله والتمس الغنى تعشخ في اسار
 او تموت فتعذر توفى قاضيا فجاءه يوم الاربعاء كاربع بقين من رمضان سنة
 ثمان وثمانائة عن ست وسبعين سنة الا شهرها رحمة الله عليه رحمه الله
 نسخة استكتبها جارا لله بن الشيخ عبد الرحيم للشيخ والى الله والد صاحب النسخة
 في المدينة المنورة وهي عندى لله الحمد على فلك فيسوطى وتاريخ الخلفاء كفت
 الرشيد هارون ابو جعفر بن المهدي محمد بن المنصور عبد الله بن محمد بن علي
 بن عبد الله بن العباس استخلف بعهد من ابيه عند موت اخيه الهادي
 ليلة السبت كاربع عشرة بقيت من بيع الاول سنة سبعين ومائة قال
 الصولي هذه الليلة ولد له عبد الله المامون ولم يكن في سائر الزمان ايامه مات
 فيها خليفة وقام خليفة فولد خليفة هذه الليلة وكان يكنى ابا هوسى فكفى
 بابي جعفر حدث عن ابيه وجدته ومبارك بن فضالة في عنه ابنه المامون
 وغيره وكان من امير الخلفاء واجل ملوك الدنيا وكان كثير الغزو والحد
 كما قال فيه ابو العلاء الكلابي فمن يطلب لقاءك او يردك فاحرمين او قهر

الثغور في ارض العد وعلى طمره وفي ارض البرية فوق كورة مولده بالري
حين كان ابوه امير اعليها وعلى خراسان في سنة ثمان واربعين مائة
وامه ام ولد تسمى الخيزران هي ام الهادي وفيها يقول مروان بن ابى
حفصة يا خيزران هناك ثم هناك امسى يسوس العالمين ابناك ووكا
ابيض طويلا جميلا مليحا فصيلا له نظر في العلم والادب وكان يصلي في خلا
في كل يوم مائة ركعة الى ان مات لا يتركها الا لعله ويتصدق من
صليب ماله كل يوم بالف درهم وكان يحب العلم واجله ويعظم حرما
الاسلام ويبغض الهراء في الدين والكلام في معارضة النص بلغ عرش
المسيح القول بخلق القرآن فقال لئن ظفرت به لاضر بن عنقه وكان يبكي
على نفسه على اسلافه وذويه سيما اذا وعظ وكان يحب المديح ويحج
عليه الاموال الجزيلة وله شعر دخل عليه مرة ابن السماك الواعظ فبالغ
في احترامه فقال له ابن السماك تواضع في شرفك اشرف من شرفك
ثم وعظا فابكاه وكان يات بنفسه الى بيت الفضيل بن عياض قال
عبد الرزاق كنت مع الفضيل بمكة فمر هارون فقال فضيل الناس
يكرمون هذا وما في الارض اعز علي منه لومات لرأيت مورا عظما
وقال ابو معوية الضري ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي الرشيد
الا قال صلى الله عليه سيدى وحدثته يوما حديثا حج آدم وموسى
وعند رجل من وجوه قريش فقال القرشي فاين لقيه فغضب الرشيد
وقال انطع والسيف نديق يطعن في حديث النبي صلى الله عليه وسلم

جواب النکاح رشید باصیت باخارا

قال ابو معوية فما زلت اسكتك واقول يا امير المؤمنين كانت منه بادرة
حقه سكن وعن ابي معوية ايضا قال اكلت مع الرشيد يوما ثم صبت علي يدي
رجل لا اعرفه ثم قال الرشيد تدري من يصب عليك قلت لا قال انا
اجلا لا للعلم وقال منصور بن عمار ما رأيت اغزر دمه معا عند النكر
من ثلاثة الفضيل بن عياض والرشيد واخر وقال عبيد الله القوامي
لما قال الرشيد الفضيل قال له يا حسن الوجه انت المسئول عن هذه
الامة حدثنا لث عن مجاهد وثقفت بهم الاسباب قال الوصل التي
كانت بينهم في الدنيا فجعل هرون يبكي ويشيق ومن محاسنه ان لما بلغه
موت ابن المبارك جلس للغراء وامر الاعيان ان يعزوه في ابن المبارك
قال نفطويه كان الرشيد يقفني انا رجلا ابن جعفر الا في محضر فانه
لم ير خليفة قبله اعطى منه الامه ان ابن عمارت علا وده بر ظهور انصاف هرون
بمرتبة جليلة خلافت ظاهره استه که او از امير خلفا و اهل بلوک دنیا بود و نیز از قول
و کان کثیر الحج والعمرة و انظر ابرهت که کثرت حج و غزو هارون بجای سیده که حج
ابو العلاء کلابی او را صادق کردیده و نیز از قول او و کان ابیض الخ و اخصت
که هارون با وصف فصاحت ناظر فی العلم و الادب بوده و تاملت خود و صفت
می خواند و ترک نمی کرد از انکه بعلتی و تصدق می کرد از صلب مال خود به روز به روز
و به هم و دوست می داشت علم را و اهل علم را و تعظیم می کرد عترت اسلام را و دشمن
می داشت ممارات را در دین و کلام را در معارضه نص و نیز از ان و اخصت که هرگاه
ابن الساک و اعطایر هارون داخل شد مبالغه نمود هارون در احترام ابن الساک

قال منصور بن عمار ما رأيت اغزر دمه معا عند النكر
من ثلاثة الفضيل بن عياض والرشيد واخر وقال عبيد الله القوامي

طه هارون از امام غلام محمد

تاریخ یارون و تاریخ الخلفاء

پس ابن السماک با وارشاد نمود که تو اضع تو در شرف تو اشرف است از شرف تو
 فایوازن ذم الفاضل الرشید الرشید العزیز بلج ابن السماک فاین هذا من فاک و این
 السماک من السماک و نیز از ان فصحت که یارون محبت و عظم بمرتبه داشت که خود بسو
 خانه فضیل بن عیاض آمد و نیز از ان ظاهر است که عبد الرزاق با فضیل و رکنه معظم بود
 پس یارون مرور کرد فضیل او را دیده ارشاد کرد که مردم گراست می گفته این را نیست
 و زمین کسی عزیز تر بر من از و اگر خواهد مرد بهر آئینه خواهیم دید امور عظیمه را و منصور بن عمار
 گفته که ندیدم کسی را که زیاد و تر باشد از روی اشک نزد ذکر آنکه کس فضیل بن عیاض
 و رشید و شخصی دیگر پس ازین افاده منصور بن عمار سنگ بود و رشید با فضیل بن
 عیاض در مرتبه عالیه معرفت خدا و رقت قلب و جلالت شان ظاهر است و نیست
 و تاریخ الخلفاء سیوطی مذکور است روی ابن السماک دخل علی الرشید فو
 فاستسقی فأتی بکون فلما أخذ قال علی رسلك یا امیر المومنین لو منعت
 هذه الشربة بکم کنت تشربها قال بنصف ملکی قال الشرب هذا لله
 فلما شربها قال اسألك لو منعت خرجهما من بدنک بماذا کنت تشتره
 خرجهما قال بجمع ملکی قال ان ملکا قیمته شربة ماء و بولة لجديران لا فی
 فیه فبکی هرون بکاء شديدا ازین عبارت ظاهر است که ابن السماک رشید را
 با سیر المومنین بلقبی ساخت و نیز در تاریخ الخلفاء سیوطی مسطور است فی کتاب الاوقاف
 للصوتی بسنده لما ولی الرشید الخلافة واستوزر یحیی بن خالد قال برا هیر
 الموصی له القرآن الشمس کانت مرفوعة فلما ان هارون اشرق فورها قلبت
 الدنيا جالاً علیک و قد رجع الیها و یحیی و ذیر ماه فاعطاه مائة الف درهم

۱۹۰
 حدیث
 فضیل بن عیاض
 الرشید بن کار رشید
 یارون بن جعفر
 یحیی بن السماک یارون بن یحیی بن یحیی

ص
 نشان سابق

در تاریخ یارون و تاریخ الخلفاء
 در تاریخ یارون و تاریخ الخلفاء

مدائح يارون ابن دوانبهي
 خلافة يارون الرشيد
 ٢٢٩
 مدائح يارون ابن دوانبهي
 خلافة يارون الرشيد
 ٢٢٩

ثلاث وتسعين ومائة كفة مات هرون الرشيد بن هادي بن المنصور هادي الاكبر
 بطوس له خمس اربعون سنة وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وكان
 مولده بالري وكان جوادا ممدحا غانزا مجاهدا شجاعا مهيبا مليحا ابيض
 طويلا عبل الجسم وقد وخطه الشيب بلغنا انه منذ استخلف كان يصلي
 كل يوم وليلة مائة ركعة ويتصدق من ماله بالف درهم وله معرفة
 جيدة بالعلوم شيخ كمال الدين محمد بن عيسى الدمشقي الشافعي ورجوة الحيوان في ذكر
 يارون رشيد كفة وكان جوادا ممدحا غانزا مجاهدا شجاعا مهيبا مليحا ابيض
 طويلا عبل الجسم قد وخطه الشيب يقال انه منذ استخلف كان يصلي
 كل يوم وليلة مائة ركعة ويتصدق من خالص ماله بالف درهم وله
 معرفة جيدة بالعلوم وابو محمد عيسى بن اسعد بن علي الياضي ورجوة الجحان
 درسته ثلاث وتسعين ومائة كفة وفي اتوفي اخليفة ابو جعفر هارون الرشيد
 بن المنصور عباد الله عليه السلام كانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة
 وولد له بالري سنة ثمان واربعين ومائة روى عن ابيه وجده ومبارك
 ابن فضالة وجميع حرات في خلافته وغزا عدة غزوات ختة قيل فيه
 فمن يطلب لتمامه او يرده فبالبحرين او اقصى الشغور وكان شهيا شجاعا
 حاز ما جوادا ممدوحا فيه دين وسنة وتخشع وقيل كان يصلي في اليوم
 مائة ركعة ويتصدق كل يوم من ماله بالف درهم وكان يضع للكبار
 ويتأدب معهم وعظه الفضيل وابن سماء بسلول وغيرهم وله مشكاة
 قوية في الفقه وبعض العلوم والآداب وفيه انما على اللذات والعيان

مدائح يارون ابن دوانبهي
 خلافة يارون الرشيد
 ٢٢٩
 مدائح يارون ابن دوانبهي
 خلافة يارون الرشيد
 ٢٢٩

مدائح يارون ابن دوانبهي
 خلافة يارون الرشيد
 ٢٢٩

جوابا كار رشيد ناصيت قاجار

ولجوا في الفاتكات الجبال وسماع اشعار مغازلة من بلسان الحال مما نظم الشعراء
 من الابيات الفاتكات وسيق في ذكر شئ من ذلك في ترجمة ابى نواس وكذلك
 سيق في ترجمة الامامهم ذكر اشياء كثيرة جرت له معه ومع غيره وفيها
 غرائب وشيخ حسين بن محمد الديار بكرى ورتا رنج الخيس في احوال النفس النفيس گفته
 ذكر خلافة هرون الرشيد بن المهدي محمد بن ابى جعفر المنصور الهاشمي
 العباسي الخامس من خلفاء بنى العباس امير المؤمنين ابى جعفر امير المؤمنين
 ام اخيه الهادي ومولده بالري لما كان ابوه اميرا عليها وعلى خراسان
 في سنة ثمان اربعين مائة استخلف بعهد من ابيه بعد موت اخيه الهادي
 في سنة خمسين مائة وكان ابوها عقدها بولاية العهد معاصفة
 كان الرشيد ابض جميلا مليح الشكل طويلا عبل الجسم قد خط الشيب
 قبل موته وكان في حاله نظر معزة جيدة بالعلوم بلغنا انه منذ
 استخلف كان يصلي كل يوم ولبية مائة ركعة امر بتركها الا لعل قاله
 نفطويه في تاريخه ويتصدق من خالص ماله بالف درهم كان يقضي
 اناجرة المنصور الا في الحرم وكان يحب العلم واهله ويعظم الاسلام
 ويبكي على نفسه واسرافه وذنوبه سيما اذا وعظ وكان ياق بنفسه
 الى الفضيل بن عياض ويسمع وعظه وكان ابوه اغتراه ارض الروم وهو
 ابن خمسة عشر سنة وهو اجل الخلفاء واعظم ملوك بنى العباس كان كثير الحج
 قيل انه كان حج سنة ويغزو سنة وفيه يقول بعض شعرائه فمن طلب
 لقاءك او برده فباكر مدينا واقصى الثغور وفي سيرة من اطاع قد كان

ص ٣٣١
 ص ٣٩٦
 من احوال الرشيد و يار بركي

يارون اجل الغناء واعظم
 ملوك بنى عباس

صدیق شاہ ولی اللہ شاہ

جواب انکار شد تا صیبت با خطرا

1m
1m

من الباب الثاني

في ذكر الامم الصالحه

پایان اصول

10

100

100

اللقاءات الم

205

1944

طرح محمد بن الحسن الرشید و هم در وقت
مجلس تعیین الرشید فی البلاد و قلاط
و علی بلاد
فیہ ان محمد بن الحسن عرض از رشید
سلطان افغانی

عقوب بنوب عن الجميع وهو على الباب يقال له محمد بن إدريس بن العباس
بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب
بعد شاهدين ولا اقرار ابلغ من المحنة وكفى بالمرء اثماً ان يشهد بشهادة
يخفيها عن خصمه فعلى رسلكم لا تبرحان ثراهم بالشافعي فادخل فوضع بين
يديه بالحديد الذي كان في رجليه فلما استقر به المجلس رمى لقوم اليه
بابصارهم رمى الشافعي بطرفه نحو امير المؤمنين و اشار بكفه كله مسلماً
فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
فقال الرشيد و عليك السلام ورحمة الله وبركاته بدأت بسنة لم تومي
باقامتها ورددنا فرضة قامت بذاتها ومن اعجب العجائب انك تكلمت
في مجلسي بغير اذن فقال الشافعي يا امير المؤمنين ان الله جل وعز قال
وعدا لله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليكن لهم دينهم الذي رضى لهم وليبدلهم
من بعد خوفهم امنا وهو الذي اذا وعد في فقد مكنتني في ارضه وامنتني
بعد خوفي يا امير المؤمنين فقال له الرشيد اجل قد آمنت الله اذا آمنتك
فقال الشافعي قد حدثت انك لا تقتل قومك صبروا ولا ترد دينهم هجرتك
غدا ولا تكذبهم اذا اقاموا اليك عدوا فقال له الرشيد هو كذلك
فصاعدك مع ما اري من حالك وتسييرك من حجازك الى عراقنا التي
فتحتها الله علينا بعد ان بغى صاحبك ثم اتبعه الا ان اذ انت اتيهم
فاينفع لك القول مع اقامة الحجة ولن يضرك الشهادة مع اظهار التوبة

مجلس شورای اسلامی

والرجل كما كان فقال الشيخ له انك لا تعلم
لما هو يوسف قد مات في غار
الوقت من قتاله مع شياطين
قال ايكيك يا ابو يوسف قال
علي اي يه سلف فقال اي يه
عنه اكس ثم اسكتا قبل الشيخ
فقال ايكيك انك لا تعلم
فردا في حكاية يوسف
فذلك قوله يا ايكيك من سلف
يعني اليه سلفه لا شريك
بذلك لا بد من ذلك
طرب عجمي شافعي على المذاهب
جواب

الذين آمنوا منهم وعلو الصالحات
الذين آمنوا منهم وعلو الصالحات
الذين آمنوا منهم وعلو الصالحات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام

روایت علیہ ابو نعیم کہ از آن مرد شافعی یارون

حدیث اول حدیث غدیر

۸۲

جواب انکار رشید نصبت ما خطرا

فقال له الشافعي يا امير المؤمنين اما اذا استتظنتي الكلام فسا تكلم على الكلام
والنصفه فقال الرشيد ذلك لك فقال الشافعي والله يا امير المؤمنين
لواتسع الكلام على ما بين لما شكوت لك الكلام مع ثقل الحديد يجوز فان
جئت على بفك ففحت عن نفسي ان كانت الاخرى فيك العلياء ويك الشفيع
والله غني حميد فقال الرشيد لغلामه يا سراح خل عنه فاخذ ما في قدميه
من الحديد فحشا على ركبته اليسرى ونصب اليمنى وابتدأ الكلام فقال والله
يا امير المؤمنين لان يحشرني الله تحت راية عبد الله بن الحسن وهو من قد
علمت وشيع قرابة لا تترك عند اختلاف الاهواء وتفرق الاكراء احب الي
والي كل مومن من ان يحشرني تحت راية فطري بن الفجاءة الماخري وكان
الرشيد فاستوى جالساً وقال صدقت وبررت لان تكون تحت راية رجل
من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقارباه اذا اختلف الاهواء
خير من ان تحشر تحت راية خارجي خفي ياخذ الله بعتة وخبرني
يا شافعي ما حدثك ان قريشا كلها ائمة وانت منهم قال الشافعي قد اذنت
علي الله كذبا يا امير المؤمنين ان نصبت نفسي لها وهذه كلمه ما سمعت
بها قط والدين فاطمهم معاينه فان الشهادة لا تجوز الا كذلك فنظر
امير المؤمنين اليها ما فلتا راها لا يتكلمان علم ما في ذلك فامسك عنهما
ثم قال له الرشيد قد صدقت يا ابن ادريس فكيف بصرك بكتاب الله ثم
فقال له الشافعي عن اي كتاب الله تسأل ان الله انزل ثلاثا وسبعين
كتابا على خمسة انبياء وانزل كتاب موعظة النبي فكان سادسا

تليق الشافعي يارون
يا امير المؤمنين كذا

يا شافعي فضل كونه تحت راية
عبد الله بن الحسن

تصديق الرشيد الشافعي في ان يحشر
كونه تحت راية عبد الله بن الحسن

تصديق الشافعي في ان يحشر
نفسه بالشر على الامم

علم الرشيد كذب الشافعي
وعنه بن الحسن في كتابه ما عن
الشافعي في ان يحشر
الله وانشاء منهم

حديث اول حديث غدير

روایت علیه ابونعیم کہ از آن شریفی ہارون ابی المومنین علی مرتضیٰ

جو ایام کار رشیدت باصیت باظہار

مجاہدین از حق و عدل غدير

۸۶۱

اولہم آدم علیہ السلام علیہ انزل ثلثون صحیفۃ کلہا امثال وانزل
علیٰ اخنوخ وهو ادریس ستۃ عشر صحیفۃ کلہا حکم وعلم المملکوت
الاعلیٰ وانزل علیٰ ابراہیم ثمانیۃ صحف کلہا حکم مفصلۃ فیہا فرائض
ونذرو انزل علیٰ موسیٰ التورۃ فیہا تخویف وموعظۃ وانزل علیٰ عیسیٰ
الا انجیل لیسبت لبني اسرائیل ما اختلفوا فیہ من التورۃ وانزل علیٰ داود
کتابا کلہ دعاء وموعظۃ لنفسہ حتی ینخلصہ بہ من خطیئۃ لا حکم لنا
فیہ وایضا لد اودا وانزل علیٰ محمد صلی اللہ علیہ وسلم القرآن وجمع فیہ
سائر الکتاب فقال تنبانا لکل شیء وهدانا وموعظۃ احکمت آیاتہ ثم
مخملت فقال لہ الرشید فصل فی کتاب اللہ المنزل علی ابن عمی سول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم الذی دعانا الی قولہ وامرنا بالعلی بحکمہ والایمان
بمتشابہہ فقال عن آیۃ تسألنی عن حکمہ ام عن متشابہہ ام عن نقضہ
ام عن یاخیرہ ام عن ناسخہ ام عن منسوخہ ام عما ثبت حکمہ ونسخت
تلاوتہ ام عما ثبت تلاوتہ وارفع حکمہ ام عما ضربه اللہ مثلا ام عما
ضربه اللہ اعتبارا ام عما احصی ما فیہ فعال لا مہ الماضیۃ ام عما قصدا
اللہ من فعلہم تحذیرا قال فما زال حتی عدَّ لہ الشافعی ثلاثا وسبعین حکما
فی القرآن فقال لہ الرشید ویحک یا شافعی افکل هذا یحیط بہ علمک
فقال یا امیر المومنین المحنة علی العالم کالنار علی الفضة فخرج جودتها
من ردیہا تھا فہا انا اذا فامتن فقال لہ الرشید ما احسن ان اعبید ما قلت
فسا سألک عنہ بعدہ هذا المجلس ان شاء اللہ تعالیٰ قال لہ وكيف یصبر

لہ نقادہ من بعدہم

جواب الجارثية بأصبيت باظارا

بسنة رسول الله صلى عليه وسلم فقال له الشافعي ان لا عرف منها
يا امير المؤمنين ما خرج علي وجه الايجاب لا يجوز تركه كما لا يجوز ترك ما أو
في القرآن وما خرج علي وجه التاديب ما خرج علي وجه الخاص
لا يشترك فيه العام وما خرج علي وجه العموم يدخل فيه الخصوص وما خرج
جوابا عن سوال سائل ليس لغيره استعماله وما خرج منه ابتداء لا رد
العلوم في صدره وما جعله في خاصة نفسه واقتدى به الخاصة
والعامة وما خص به نفسه دون الناس كلهم مع ما لا ينبغي ذكره
لأنه اسقطه صلى الله عليه وسلم فقال اجدت الترتيب يا شافعي
لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت موضعها بوصفها في
حاجتنا الى التكرار عليك ونحن نعلم ومن حضر انك نصابها فقال الرشيد
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس انما شرفنا برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبك فقال كيف بمرء بالعربية قال مبدأتنا وطباغتنا
تقدمت والسنتنا بما جرت فصارت كالحياة لا تفر الا بالسلامة و
كذلك العربية لا تسلم الا لها ولقد ولدت وما عرف العرب فكنت
كمن سلم من الداء ما سلم له الداء وعاش متكاملا وبذلك شهد في القرآن
فقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومهم يعزى قريشا وانت وانا منهم
يا امير المؤمنين فالعصر صيف والحر ثومة مذبة شافعية انت اصل و
نحن فرع وهو صلى الله عليه وسلم مفسر ومبين به اجتمعت احيانا فنحن
بنوا الاسلام وبذلك ندعي فنسب فقال الرشيد صدقت بارك الله فيك الخ

سبح امدون الشافعي

قال الشافعي لادم من انما شرفنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبك

قال الشافعي لادم من انما
اصل و نحن فرع

وهو الرشيد

ازین عبارت ظاهرست که محمد بن الحسن خطاب یارون گفته محمد است برای خدا اینکه
 تمکین کرده برای تو در بلاد و ممالک که در تر قاب عباد از بهر باغی و معاد تا روز معاد
 همیشه باشی سمیع القول و مطاع الامر پس تحقیق که بلند شد دعوت و ظاهر شد
 امر خدا حالانکه ایشان کاره اند و این همه کلمات بلیغ و توجیحات رشیده بدلالات
 واضح و توضیحات لایحه واضح می سازد کمال حقیقت خلافت رشید عینه افرا
 طاعت و موفق و موید و مسدد و یون او از جانب حق تعالی نهایت ذم و تحسین
 و تشفیج مخالفین او مراد از آن عهد و نیز از آن ظاهرست که ابو یوسف یارون را خطاب
 خطاب امیر المومنین ساخته همداستان محمد بن الحسن گردیده تصدیق جمیع اقاد و
 مقالات او نموده پس جمیع محار و فضائل که محمد بن الحسن برای یارون ساخته
 ابو یوسف هم اثبات آن نموده و تلقیب یارون با امیر المومنین بران زیاده نموده
 و فخر رازی هم این نهوات محمد بن الحسن و تصدیق ابو یوسف او را درین خرافات نقل
 کرده چنانچه در رساله فضائل شافعی گفته الباب الثالث فی حکایة محمد الشافعی
 رضی الله عنه و فیہ فصول الفصل الاول فی کیفیة تلك الماجی بالشافعی
 رضی الله عنه الى العراق اذ دخل لیلاً و كان فی رجلاه حديد لانه كان
 من اصحاب عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب و كان ذلك
 ليلة الاثنين لعشر خلون من شعبان سنة اربع و ثمانين و فی ذلك الوقت
 كان ابو یوسف علی قضاء القضاة و محمد علی المظالم فدخل علی الرشید
 فقال محمد بن الحسن الحمد لله الذی مكنك فی البلاد و مكنك رقاب العباد
 من كل باغ و عاهد الی یوم المعاد لا زال قولك مسموعا و امرک مطاعا فقد

حدیث حسن و التبع

۳۱
 ۳۲۸
 من القسم الاول

حدیث حسن و التبع
 یارون رشید را تشفیج بر محمد بن الحسن و التبع او وقت این یوسف را
 جلاله شریف ناصر بن حاجه

دینہ الحامی عن امته قال فقل وجہ ہرون ثم قال لیفرح رفرعك فاننا نرى
حق قوايتك وعلمتك ثم اورد بالقعود ازين عبارات ہم ظاہرست کہ شافعی ہوتا
اباؤ شکاف و تحاشی از ادعای امامت ظاہر کردہ کہ اولافسق و کذب و افتراء
محمد بن الحسن و ابو یوسف کہ نسبت این ادعا بشافعی کردہ بودند بتلاوت آیہ کریمہ
ثابت کردہ و بعد آن گفتہ کہ حاش سرکہ بگویم من این قول را بدرستی کہ دروغ گفت
رسائندہ این قول فاسق شد و گنہ کار گردید و نیز شافعی تصریح کردہ یا نکہ احن کی کہ
انکہ کردہ با وہب خدای تعالی ابن عمر رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم است کہ وہب نسبت
از وہب حضرت رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم و محامات کنندہ است از امت آنحضرت
و ازین ارشاد شافعی ہم نہایت مدح و تعظیم و تحجیل و تکریم رشتہ ظاہرست کہ اورا احن
عادلین بحکم قتالی دانودہ و ذتب اورا زحمای مین نبوی و محامات او امت آنحضرت را
ظاہر ساختہ و نیز از روایت حلیۃ الاولیاء ظاہرست کہ ہر گاہ شافعی بحجاب ہارون شہید
اقسام سنت بیان کرد و ہارون سخنان آن نمود و مدح شافعی کرد شافعی بخطاب ہارون
گفتہ کہ جزین نیست کہ شرف ما بر رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم است و ہو پس
ظاہر شد کہ شافعی ہارون تالی جناب رسالت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم در تشریف
خودش میداشت و بزیادہ ازین کہ ام شرف و جلالت و عظمت و نہایت و علو
و سمو خواهد بود کہ بسبب ہارون شافعی مشرف گردیدہ باشد و معا و امہ ہارون
تالی جناب رسالت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم درین تشریف بودہ و شافعی بآن
احتراف دہتہ و نیز از روایت حلیۃ الاولیاء و سخت کہ شافعی ہارون را در فضائل
و محامد خود اصل قرار دادہ و خود را فرع اد حیث قال انت اصل و نحن فرع و اعجاب

[illegible]

و در فتح از منی حدیث غدیر

که فاضل رشید از نهایت توپین و تبحرین چنین امام خود که اصل امام شافعی در فضائل و مناقب بوده و شافعی سبب او مشرف شده و بار بار امارت مومنین کی خود را برگزینان آن ندیده و ادعای آنرا محض کذب و افترا بر حق تعالی داشته برای او ثابت کرده نمی باشد بلکه حمایت او را دلیل کفر و ناصبیت می دانند و از ناصبیت ای که بار خود غفلت و برزید تشبیح معکوس بکار می برند و فخر از منی در رساله فضائل شافعی مرین روایت نقل کرده

قال الشافعی مبدء تناطبا عنا بما تقدمت والسنتنا مهاجرة لقدولة وانا ما اعرف اللحن فكنت كمن سلم من الداء فلم يخرج الى الداء والقران يشهد قال الله تعا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومته وانت وانا مني فالعضم رصيف والجرحومه مديفة وانت اصل ونحن فرع فقال الرشيد صدقت بارك الله فيك ونيز در حلیه الاولیاء روایت دیگر که در آن مناظره شافعی با بشیر میسی روی کرده

هارون رشید نقل کرده آورده که فقال له ای للشافعی بشر ادعیت الاجماع فهل تعرف شيئا اجمع الناس عليه قال نعم اجمعوا على ان الحاضر امير المؤمنين فمن خالفه قتل فضحك هارون وامر باخذ القيد عن جليته ازين عبارت ظاهرست که شافعی تصریح کرده بآنکه مردم اجماع کرده اند بر آنکه حاضر یعنی هارون امیرالمومنین پس هر سیکه مخالف است او کند قتل کرده شود پس ثابت شد که نزد شافعی هارون باجماع این ایمان اسلام خلیفه بر حق و امام بالصدق و امیرالمومنین و رئیس مسلمین واجب الاتباع و لازم الاطاعه بود و مخالف او مباح الدم بلکه واجب القتل بوده پس چرا حضرت رشید از خواب غفلت بیدار نشود و این مبالغات و اغواقات ای که عالی درجات خود را در تعظیم و تجلیل رشید عنید نمی بیند و خود را از طعن و تشنیع برالمخفی که بالا جماع نزد ایشان رشید

انفقال الرشيد كيف يجوز ان ياخذ به

ص ۲۵۸
الفصل الاول من الباب الثالث من القسم الاول

قال الشافعي لما روت عن

ص ۱۳۱
ترجمه محمد بن ادریس الشافعی

قال الشافعي ان الناس اجمعوا على ان

چون فتح از مني حديث خبر

ص
من الباب الثالث
من القسم الاول

كان العلويون يخلون على هارون
عشرة عشرة فجلس في قعرهم
يتكلمون في الاشياء واما حذرا

تبري الشافعي من الميل الى العلوية

تفصيل الشافعي هارون على العلوية
و دلتها باهم

خادم الاشان

مريد ضال و كافر و هالك فاسر بوده باز مني دار و وزير فخر رازي در رساله فضائل شافعي
 گفته الفصل الثالث في مناظرة جرت بينه وبين محمد بن الحسن في هذه الواقعة
 ذكر وان الشافعي رضي الله عنه لما حضر مع العلويين من اليمن واخصر
 باب الرشيد اتفق ان كان ذلك في وهن من الليل فكانوا يدخلون عشرة عشر
 منهم على الرشيد فجعل يقيم واحدا واحدا مني ويتكلمون من داخل البيت ويا
 بضرب عنقه قال الشافعي رحمه الله تعالى فلما انتهوا الى قتل يا امير المؤمنين
 عبدك وخادمك محمد بن ادريس قال يا غلام اضرب عنقه قلت يا امير المؤمنين
 كاذب اتهمني بالانحراف عنك والميل الى العلوية وسأضرب مثله في هذا
 المعنى ما تقول يا امير المؤمنين في رجل له ابنا عمر احدهما خاطئه بنفسه
 واشتركه في نسبه وزعم ان ماله حرام عليه الا ياذنه وان ابنته حرام
 عليه الا بتزويجه والاخير زعم انه دونه كالعبد له فهذا الرجل الى ايها
 يميل فهذا امثلاك ومثل هؤلاء العلويين فاستعاد الرشيد هذا القول
 ثلث مرات وكنت اعيد عن هذا المعنى بالفاظ مختلفة الزين وايت بظلم هر ستم
 كه شافعي رشيد را با امير المؤمنين بلقب ساخته و انحراف را از تشيع و فطيع و افسته اعلى عتبت
 و اتقياد خود را بر ابي رئيس اهل العناد ظاهرا ساخته و تبري تمام از ميل بسوي علويه
 نموده و ترجيح و تفصيل هارون بر علويه مكررا و موكد با الفاظ فصيح و مختلفه و عبارات بليغه
 متنوعه بيان كرده و قاضى القضاة ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم تلميذ رشيد امام عظم
 سنين در كتاب انحراف كه بر ابي هارون رشيد تصنيف كرده و شيوه عقيدت آن در كتب فقيه
 جناب والده ماجد قدس الله نفسه الزكية موجود است گفته احوال الله بقاء امير المؤمنين

و ادام له العز في تمام من النعمة و دوام من الكرامة و جعل ما انعم به عليه
 موصوكة بنعم الاخرة الذي لا ينفد ولا يزول و مرافقة النبي صلى الله عليه
 و اعلم ان امير المؤمنين ائده الله تعالى سألني ان اصنع له كتابا جامع ما جعل
 به في جباية الخراج و الاقطاعات و العشور و الصدقات و الاحوال و غير
 ذلك مما يجب عليه النظر فيه و العمل به و انما اراد بذلك رفع الظلم عن
 الرعية و الصلاح لاهلهم فوفى الله امير المؤمنين و سداد و اعانه على
 ما تولى من ذلك و سلمه مما يخاف ان يبين له ما سألني عنه مما يريد العمل
 به و افشاه و افشاه و قد فسرته ذلك و شرحته يا امير المؤمنين اريد عباد
 ظاهرت كقاضي ابو يوسف هارون شيدرا يا امير المؤمنين لم يقب سار و دعائي
 طول عمر و ادمت عزراي اوحى كند و اتمام نعمت و دوام كرامت برائى او و وصل
 نعم و نيويه او را بنعيم آخرت كه غير نافذ و غير زائل ست و مرافقت جناب رسالت مآب
 صلى عليه و آله و سلم مى نسايد اما مامون غير مامون كه بقوا شش مطاعن
 مطعون ست نس او را هم مثل منصور و هارون اكابر ايمه و وقتون خلعت خلافت و املا
 مومنين مى پوشانند و لبراتب عالميه مدح و ثنا و تعظيم و اجلال دينى مى رسانند عدا
 عبيد الرحمن بن الكمال ابي بكر السيوطى در كتاب تاريخ الخلفاء گفته اخراج يعنى ايجسا كونه
 محمد بن حفص كا غاطلى قال ثعلبنا مع المامون في يوم عيده فوضع على مائدة
 هذا نافع لكذا خضار لكذا فممن كان منكم صاحب بلغم فليجتنب هذا و ممن كان
 منكم صاحب صفراء فلياكل من هذا و ممن غلبت عليه السوداء فلا يتعصر من
 لهذا و من قصد قلة الغذاء فليقتصر على هذا فقال يحيى بن اكرم يا امير المؤمنين

مدارج هارون از مذهب خاندان
 ابو يوسف

تلفاظة لونه قال فكلوا وضع لونه لفظ المامون ليس فقال

و در مذهب الهست مامون را

۳۲۱
 ۵۲۳
 فصل في خبر من اخبار
 الامام من ذكر الامام
 و عبيد الله

في مامون از تاريخ الخلفاء ابو يوسف

ان حُصْنًا فِي الطَّبِيعَةِ جَالِيْنُوسٍ فِي مَعْرِفَتِهِ اَوْ فِي الْجُودِ كُنْتُ هُوَ مَسِيحٌ فِي حِسَابِهِ
 اَوْ فِي الْفَقْهِ كُنْتُ عَلِيٌّ بِنَ ابِي طَالِبٍ فِي عِلْمِهِ اَوْ ذَكَرَ السَّخَاءُ كُنْتُ حَاتِمُ طَيْفٍ فِي
 صِفَتِهِ اَوْ صَدَقَ الْحَدِيثُ كُنْتُ اَبَا ذَرٍّ فِي لَهْجَتِهِ اَوْ الْكِرْمَ فَاَنْتَ كَعْبُ
 بِنِ مَامَةَ فِي فِعَالِهِ اَوْ الْوَفَاءَ فَاَنْتَ السَّمُولُ بِنِ عَادِيَا فِي وِفَائِهِ فَكَيْفَ تَكَلَّمَ
 وَقَالَ لَنْ اَكُنْ اِنْسَانًا فَاَفْضَلَ بِعَقْلِهِ وَلَوْ اَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِحِمِّ اطِيبٍ مِنْ لَحْمٍ كَادِمٍ
 اطِيبٍ مِنْ حِمِّ اَزِينٍ عِبَارَتِ ظَاهِرَتِ كَيْفِي بِنِ اَكْتَمَ عِلَاوَهُ بِرَأْسِهِ مَامُونُ بِاَبَا مِيرِ الْمُوْنِ
 مَخَاطَبَ مِي سَاخَتْ پِنَاهُ بَحْدِ اَوْرَادِ رَفَقَةٍ مِثْلِ بَابِ مَدِينَةِ عِلْمٍ اَعْنَى جَنَابِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلِيِّ بِنِ ابِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمُودَّةُ وَدُرِّ صَدَقَ حَدِيثُ مِثْلِ حَضْرَتِ ابِي ذَرٍّ غَفَارِي
 قَرَارِ دَاوُدَ پَسِ اِيْنِ نَهَايَتِ تَعْظِيمِ وَتَجَمُّلِ وَتَكْرِيْمِ دِيْنِي سَتِ كِهْ زَبَانِ اَزِ بَيَانِ كُنْدَنِ اَنْ قَاصِرَتِ
 وَنِيْزِ دَرِ تَارِيخِ اَخْلَافِ سَيُوطِي مَذْكُورِ سَتِ وَاخْرَجَ يَعْنِي ابْنَ عَسَاكَرٍ عَنْ يَحْيَى بِنِ اَكْتَمَ قَالَ
 مَا رَأَيْتُ اَكْمَلَ مِنْ اِمَامٍ بَتُّ عِنْدَهُ لَيْلَةٌ فَاَنْتَبَهَ فَقَالَ يَا يَحْيَى اَنْظُرْ اِيْشَ
 عِنْدَ رَجُلِي فَفَطَرْتُ فَلَمْ اَرْ شَيْئًا فَقَالَ شَمْعَةٌ فَتَبَادُرَ الْفَرَاشُونَ فَقَالَ اَنْظُرُوا
 فَنَظَرُوا فَاِذَا تَحْتَ فَرَاشِهِ خَيْبَةٌ بِطُولِهِ فَقَتَلُوْهَا فَقُلْتُ قَدْ اَنْصَافَ اِلَى
 كَمَالٍ مِيْدِ الْمُؤْمِنِينَ عَلُوْ الْعُغَيْبِ فَقَالَ مَعَاذَ اللهِ وَلَكِنْ هَتَفَ بِي هَاتِفُ السَّائِغَةِ
 وَاَنَا نَائِمٌ فَقَالَ يَا رَاقِدَ اللَّيْلِ اَنْتَبَهْ اِنَّ الْخَطُوبَ لَهَا سُرَى بِثِقَةِ الْفَقِي
 بِرِضَا نَاهُ بِثِقَةِ عَمَلَةِ الْعَرَبِ فَاَنْتَبَهْتُ فَعَلِمْتُ اَنْ قَدْ حَدَثَ اَمْرٌ اَمَّا
 قَرِيبٌ وَاَمَّا بَعِيْدٌ فَمَا مِلْتُ مَا قَرُبَ فَمَا اَدَيْتُ اَزِينٍ عِبَارَتِ ظَاهِرَتِ كَيْفِي
 يَحْيَى بِنِ اَكْتَمَ تَصْرِيْحُ كَرُوْهُ بَاكَ كِهْ نَدِيْدِمُ مِنْ كَامِلِ تَرِي اَزِ مَامُونِ وَبَعْدَ اِيْنِ تَصْرِيْحِ حِكَايَتِ اَنْبَاءِ
 مَامُونِ بِسَبَبِ بُوْدَنِ مَارِي زِيْرِ فَرَاشِ اَوْ سَدِّ لَاحِظِ حَتَّى جَا عَلِيٌّ بِذَا الْمَرَامِ وَكَرْمُودَةُ وَنِيْزِ

قَالَ يَحْيَى بِنِ اَكْتَمَ لِمَامُونٍ اَنْ حُصْنًا
 فِي الْفَقْهِ كُنْتُ عَلِيٌّ بِنِ ابِي طَالِبٍ
 فِي عِلْمِهِ اَوْ ذَكَرَ السَّخَاءُ كُنْتُ حَاتِمُ طَيْفٍ
 فِي صِفَتِهِ اَوْ صَدَقَ الْحَدِيثُ كُنْتُ اَبَا ذَرٍّ
 فِي لَهْجَتِهِ اَوْ الْكِرْمَ فَاَنْتَ كَعْبُ بِنِ مَامَةَ
 فِي فِعَالِهِ اَوْ الْوَفَاءَ فَاَنْتَ السَّمُولُ بِنِ عَادِيَا
 فِي وِفَائِهِ فَكَيْفَ تَكَلَّمَ

۳۷۱
 فصل فی بند من اخبار
 المامون بن ذك المامون
 وعبد الله
 قال يَحْيَى بِنِ اَكْتَمَ مَا رَأَيْتُ اَكْمَلَ
 مَامُونٍ
 قَالِ يَحْيَى بِنِ اَكْتَمَ لِمَامُونٍ اَنْ حُصْنًا
 فِي الْفَقْهِ كُنْتُ عَلِيٌّ بِنِ ابِي طَالِبٍ
 فِي عِلْمِهِ اَوْ ذَكَرَ السَّخَاءُ كُنْتُ حَاتِمُ طَيْفٍ
 فِي صِفَتِهِ اَوْ صَدَقَ الْحَدِيثُ كُنْتُ اَبَا ذَرٍّ
 فِي لَهْجَتِهِ اَوْ الْكِرْمَ فَاَنْتَ كَعْبُ بِنِ مَامَةَ
 فِي فِعَالِهِ اَوْ الْوَفَاءَ فَاَنْتَ السَّمُولُ بِنِ عَادِيَا
 فِي وِفَائِهِ فَكَيْفَ تَكَلَّمَ

بیت
در مدح مامون

ان ان في شخص كيعبي بن اكرم علم عيب را هم برای مامون علاوه بر کمال او ثابت کرده
و گو مامون برین اثبات انکار کرده و لکن مع ذلک میگوید بدون خود بجای غیبی خود
هم بیان کرده و نیز سیوطی در تاریخ الخلفاء گفته اخراج الخطیب عن یحیی بن اکرمة قال
ما رأیت اکرمة من المامون بث عنده ليلة فاخذ له سعال فایت یسده
فاه بکمه قمیصه حتی لا انقبه و کان یقول ول العذل ان یعدل الرجل فی
بطانته ثم الذین یکنونهم حتی یبلغ الطبقة السفلی ازین عبارت ظاهرست که
یحیی بن اکرمة این شایسته کرده که ندیدم که میتری از مامون و نیز سیوطی در تاریخ الخلفاء گفته قال
ابو معشر الطخفکان المامون امارا بالعدل فقیه النفس یعد من کبار العلماء
ازین عبارت واضحست که مامون حسب تصریح ابو معشر امارا بالعدل و فقیه النفس و معدود
از کبار علماء ابو و حسین بن محمد دیار بکری در تاریخ خمیس فی احوال النفس النفیس و در ذکر
مامون گفته قال ابو معشر کان یعنی المامون امارا بالعدل محمود السيرة یعد
من کبار العلماء و نیز سیوطی در تاریخ الخلفاء گفته و اخراج یعنی الصواع عن ابی عباد
قال ما اظن الله خلق نفسا ه انبل من نفس المامون ولا اکرمة و کان قد عرف
شرا احمد بن ابی خالد فکان اذا وجهه فی حاجة غداه قبل ان یرسله الازین
عبارت واضحست که ابو عباد گفته که گمان نمیکنم خدا می تعالی را که پیدا کرده باشد نفسی را
که نبیل تر از نفس مامون باشد کمال عجبست که فاضل رشید برین مبالغه و اغواقات نظر نمی کن
و بر این تخیالات و اوهام طعن استهزای نماید و نیز جلال الدین سیوطی در تاریخ الخلفاء
گفته اخراج یعنی ابن عساکر عن عمارة بن عقیل قال قال لی ابن ابی حفصة
الشاعر اعلمت ان المامون لا یبصر الشعر فقلت من ذایکون افر من منه

ص ۳۲۴
۵۳۳

نشان سابق
قال یحیی بن اکرمة ما رأیت اکرمة من المامون

ص ۳۱۱
۵۳۳

و ذکر المامون علیه السلام
قال ابو معشر الطخفکان المامون امارا بالعدل فقیه النفس یعد من کبار العلماء

ص ۳۳۱
۵۳۳

فصل فی بندگی از ابی المان
مرجع کفران المامون علیه السلام
قال ابو عباد ما اظن الله خلق نفسا ه انبل من نفس المامون ولا اکرمة

ص ۳۲۲
۵۳۳

نشان سابق

تفسير راجع الى حديث غير

قال عمار بن عبد الله بن قيس الميموني
امام المذاهب في شغل بالدين

الاول
ص ٢٢٤
خلاصة حكاية المامون
من لغة الرازي

كان المامون في بني العباس
شاعرا عالما بالحق

ص ٢٢٤
نشان سابق

لم يكن في بني العباس
اعلم من المامون

ولله النشئة والبيت فيسبق الى اخره من غير ان يكون سمعه قال ان نشأته
 بيتا جادا فيه فلم اره تشرك له وهو هذا اصحى امام الهدى المامون مشغلا
 بالدين والناس في الدنيا مشاغبل فقلت له ما زدت على جعلته عجوزا
 في حكاياها في يدها سحرة فمن يقوم بامر الدنيا اذا كان مشغولا عنها وهو المطور
 الا قلت كما قال عمك في الوليد فلا هو في الدنيا مضيع نصيبه ولا عرض الدنيا
 عن الدين شغله انين عبادت وصحت كه عماره بن عقيل در مدح مامون گفته كه او امام
 هديست و شغلست بدين و در حيوته الحيوان بعد ذكر محمد اين گفته ثم قام بالا و بعد
 اخوه عبد الله المامون يوبع له بالخلافة العامة صبيحة الية التي قتل فيها
 الامين باجماع من الامة على ذلك خلا ما كان من خل امير الاندلس فانه
 كان ولا مراة قبله و بعد له لم يتقيدوا بطاعة العباسيين بعد الدنيا
 قال في الاخبار الطوال كان المامون شهيا بعيد الهمة ابنى النفس و كان مجرم
 بنى العباس في العلم والحكمة و كان قد اخذ من العلوم بقسط و ضرب فيها
 بسم و هو الكنا استخرج كتاب اقليدس و امر بترجمته و تفصيله و عقد
 المجالس في خلافته للمناظرة في الاديان و المقالات الخ انين عبادت ظاهر
 كه صاحب اخبار الطوال تصيح كرده بانه مامون شهم بعيد الهمة ابنى النفس بود و بود مامون
 بنجم بن العباس در علم و حكمت و نیز در حيوته الحيوان سطورست قال ابن خلكان كان المامون
 عظيم العفو جواد ابا المال عارفا بالنجوم والفن و غيرها من انواع العلوم و صاحب
 علم النجوم و كان يقول لو يعلم الناس ما اجد في العفو من اللذة لتقرؤوا الى
 بالذنوب قال غيره انه لم يكن في بني العباس اعلم من المامون و كان يشتغل

هـ

جواب انكار رشيد ناصيت

كان المامون ديناً

فتايات تفتازاني كمال شرح
مامون الزمام فضلاء

شرح قوله اجبت الشيعة بوجه
من البحث الخامس في الامام الحق
بعد رسول الله من الفصل الرابع
في الامامة من المقصد السادس

في علم الرضا ع بالجفر والجانحة

بعلم النجوم كثير او في ذلك يقول الشاعر هل النجوم اغنت عن المامون
او عن ملكه الماسوس خلفوه بساحته طرسوس مثل ما خلفوا اياه بطوس
وكان ابيض مربوعاً ميلم الوجه طويل اللحية طويل الجثة ديناً عارفاً بالعلم
فيه دهاء وسياسة از اخراين بجمارت ونخست كه مامون متدين وعارف بعلم
وصاحب باو سياست بود و از اول آن ظاهر است كه مامون عارف بود بنجوم ونحو
وغير ان از انواع علوم وغير اين ضلكان گفته كه در بني عباس عامل ترمي از مامون نبود و
سعد الدين مسعودي بن عمر تفتازاني در شرح مقاصد الطالبيين في علم اصول الدين گفته
والعظماء من عترة النبي واولاد الوصي الموصومون بالله الراية المعصومون
في الرواية لم يكن معهم هذه الاحقاد والتعصبات ولم يذكر واصر الصلح
الا الكمالات ولم يسلكوا مع روءساء المذاهب من علماء الاسلام الا طريق
الاجلال والاعظام وها هو الامام علي بن موسى الرضا مع جلالة قدس
ونباهة ذكره وكمال علمه وهداه وورعه وتقواه قد كتب على ظهر كتاب
عمد المامون له ما يبنى عن فورجده وقبول عهده والتزام ما شرط عليه
وان كتب في آخره والجامعة والجفر يدلان على ضد ذلك ثرائه دعاً
للمامون بالرضوان فكتب في اثناء اسطر العهد تحت قوله وسقيته الرضا
رضي الله تعالى عنك وارضاك وتحت قوله ويكون لك الامرة الكبرى
بعدي بل جعلت فدال وفي موضع اخر وصلتك رحمة وجزيت خيراً
وهذا العهد بخطي ما موجود الآن في المشهد الرضوي بخراسان واحاد
الشيعة في هذا الزمان لا يسمون لكبار الصحابة بالرضوان فضلاء عن

بنی العباس فقد رضوا راسا براس زین جبارت و صحت که نقض ازانی بکمال قوت
 لسانی و فصاحت بیانی ثابت می سازد که حضرت امام رضا علیه الاف التحية
 والثناء بنهایت مرتبه تعظیم و تجلیل مامون نموده یعنی بخط مبارک خود نوشته آنچه
 آگاه می سازد از وفور حمد مامون و قبول عهده او و التزام اموریکه مامون شرط
 کرده بود بر آنحضرت و نیز نقض ازانی ثابت کرده که امام رضا علیه السلام و عاقل و
 برائی مامون بر رضوان یعنی نوشته آنجناب زیر قول او و ستمیه الرضا فقره رضی الله
 عنک و ارضاک و نیز نقل کرده که آنحضرت زیر قول مامون که لک الامرة الکبر
 بعدی نوشته بل جعلت فداک و فيه من نایة التعظیم و التجلیل مالا یخفى و نیز نقل کرده
 که آنحضرت نوشته که وصلک رحمة و جزیت خیر یعنی و اصل شود تر رحمت خدا و
 جزا داده شوی خیر این عجب که فاضل رشید اثبات این همه مدائح و محامد را بر
 مامون موجب طعن و تشنیع و ستم زار و نقض ازانی نمی گرداند و صرف نسبت تشیع عام را باو که
 موافق تصریحات ائمه سیدیه است سبب انهمه تشنیعات و مطاعن عظیمه می داند مآهک
 تورج یا سعد اکابر و مصطفی بن عبد الله القسطنطینی المشهور بجاجی خلیفه و الکاتب
 الجلی الاستنبولی و کشف الظنون عن اسمی الکتاب و الفنون گفته اول رصد وضع
 فی کلاسلام بدمشق سنة اربع عشرة و مائتین قلت قال الفاضل
 ابو القاسم صاعد اکاندلسی فی کتاب التعریف بطبقات الامم لما مضت
 الخلافة الی عبد الله المامون بن الرشید العباسی و طمحه نفسه الفاضل
 الی درک الحکمة و سکت همت الشریفة الی الاشراف علی علوم الفسفة
 و وقف العلماء فی وقته علی کتاب المحسط و فهو اصورة الکتاب الرصد

ص ٥١٤
 علم الرصد من باب الراو

نقل صاحب کشف الظنون
 عن کتاب التعریف بطبقات
 الامم صاعد اکاندلسی
 مع مامون کشف الظنون

جواب انکار رشید ناصبیت

الموصوفة فيه بعثته شرفه وحداه نبلاء على ان جمع علماء عصره من
 اقطار مملكته وامرهم ان يضعوا مثل تلك الاكلات وان يقيسوا اليها
 الكواكب ويتعرفوا احوالها بما كما صنعت بطليموس من كان قبله ففعلوا
 ذلك وتولوا الرصد بما بمدينة الشمسية وببلاد دمشق من ارض الشام
 سنة اربع عشرة ومائتين فوقفوا على زمان سنة الشمس الرصدية و
 مقدار ميلها وخروج مراكزها ومواضع اوجها وعلى فوامع ذلك بعض
 احوال ما في الكواكب من السيارة والثابتة ثم قطع بيهم عن استيفاء غرضهم
 موت خليفة المامون في سنة ثمان عشرة ومائتين فقيدها اما انت هو اليه
 وسموه الرصد الماموني ازين عبارات ظاهرة است كه ابو القاسم صاعدانك
 تصريح بوصول خلافت بسوى امامون مى نمايد ونفس فاضله وسمت منيفه براى او
 ثابت ميكن و بر ستمت و علو نهبت او مى نازد و نيز در كشف الظنون مسطور
 الاوائل كانت هجورة في عصر الاموية ولما ظهر آل العباس كان اول
 من عني منيهم بالعلوم الخليفة الثاني ابو جعفر المنصور وكان حمد الله تعالى
 مع براعته في الفقه مقدما في علم الفلسفة وخاصة في الجنوم محبا
 لاهلها ثم لما افضت الخلافة الى السابع عبدالله المامون بن الرشيد
 ثم ما بدا به جلاله فاقبل على طلب العلم في مواضعه واستخرج من
 معادنه بقوة نفسه الشريفة وعلو همته المليفة فدخل ملوك الروا
 وسألهم وصلة ما لديهم من كتب الفلاسفة فبعثوا اليه منها بما حضرهم
 من كتب افلاطون وارسطو وبقرط وجالينوس واطقليدس و بطليموس وغيرهم

اعلوان علوم محمد وشره بن علي

ص ٢٢ نصف اول
 ٥١٤
 من الفصل الرابع من الباب
 الثاني من ابواب المقدمة

براعة منصف في الفقه

من امامون از كشف الظنون

جواب انكار رشيد ناصبيت جاحظرا

واحضرها مهرة المترجمين فترجموا له على غاية ما امكن ثم كلف الناس قراءتها
ورغمهم في تعلمها اذ المقصود من المنع هو احكام قواعد الاسلام ورسوخ
عقائده لانهم وقد حصلوا وانقضت على ان اكثرها مما لا تعلق له بالديانة
فنفقت له سوق العلم وقامت دولة الحكمة في عصره وكذلك سائر
الفنون فانفن جماعة من ذوي الفهم في ايامه كثير من الفلسفة
ومهدوا اصول الادب وبيّنوا امتهاج الطلب ثم اخذ الناس بزهديون
في العلم ويستغلون عنه بتزاحم الفتن تارة وجمع الشغل اخرى الى ان
كاد يرتفع جملة وكذا شان سائر الصنائع والدول فانها تنبسط في قايلا
وكثيرا الى يزيد حتى يصل الى غاية هي منتهاه ثم يعود الى النقصان فيقول
امر الى الغيبة في مهاد النسيان والحق ان اعظم الاسباب في رواج العلم وكسبه
هو رغبة الملوك في كل عصر وعدم غلبته فان الله وانا اليه راجعون ان
عبارت ظاهر است كه كاتب جلبي هم نفس شريفة وهمت منيفه بر ائمتي ثابت مي كرواند
وقوت نفس وعلومت او ظاهر مي نمايد و هم اثبات خلافت براي او و براي منصور
مي نمايد و تعظيم و تجليل منصور مدح و بر تبه قصوي مي كنند و عبد الرحمن بن محمد بن خالد
الحضرمي در كتاب العبر و ديوان المبتدا و الخبر بعد نقل حكايته از رشيد و تكذيب آن كه
سابقا ذكره شد گفته و يناسب هذا او قريب منه ما ينقلونه كافة عن يحيى
بن ابي قاضي المامون و صاحبه و انه كان يعاقر المامون الخمر و انه سكر ليلة
مع شربه فذفن في الرميحان حتى افاق و ينشدون على لسانه يا سيدي
وامير الناس كلهم قد جار في حكمه من كان يسقيني اني غفلت عن الساق

اقبال

مامون

نقل كافة المورخين
معاذة ابن المامون
الخمر و تكذيب بن خلدون
الحكاية حكاية المامون

چون که از شیخ غفر

نسخه خطی
مکتب
مکتب
مکتب

فصیونی کما ترانی سلیب العقل والدين وحال ابن اکثم والمأمون في خلاص حال
 الرشيد وشرايهم انما كان النبيل ولم يكن محظورا عندهم واما السكر فليس
 من صفاتهم وصحابته للمأمون انما كانت خلة في الدين ولقد ثبت انه كان
 ينام معه في البيت ونقل في فضائل المأمون حسن عشرته انه انما ذات
 ليلة عطشان فقام يحمس ويلبس لانه مخافة ان يوقظ يحيى بن اكثم وثبت
 انهما كانا يصليان الصبح جميعا فان هذا من المعافاة ازين عبارات ظاهرة است كنه
 خلدون حال مامون را مثل حال رشید پدرش در بر اوت از فواحش و نزهت از معاشرت
 خمر و سکر و انود و جلالت حال رشید و کمال علم و دیانت و ورع و زهد و عبادت و
 نزد ابن خلدون در ماسبق شنیدی و نیز از این عبارات ظاهر است که يحيى بن اکثم با مامون
 دوستی و در بر داشته و در جمله فضائل مامون حسن عشرت او نقل کرده که مامون بیدار شد
 شبی بحالیکه تشنه بود پس برخواست که تفحص میکرد ظرف آب یعنی کسی را آه از اندام و چون
 آنکه بیدار سازد يحيى بن اکثم را و نیز ابن خلدون در عجب گفته و من امثال هذه الحكايات
 ما نقله ابن عبدربه صاحب العقد من حديث الزبيل في سبب اصهار
 المأمون الى الحسن بن سهل في بنته بوران وانه عثر في بعض الليالي في
 تطوافه بسكك بغداد على زبيل مدلى من بعض السطوح معالق وجد
 مغارة الفل من الحمر فاقعده وتناول المعالق فاهتزت وذهب به
 صعدا الى مجلس شانه كذا و وصف من زينة فوشه وتنضيد ابنته
 وجمال رويته ما يستوقف الطرف ويملك النفس وان امرأة برزنت
 له من خلل الستور في ذلك المجلس باثقة الجمال فثانة الحاس فحيته

ص ۳۱۹ جلد اول از محمد
 المقدمة في فضل علم التاريخ
 وتحقيق مناهبه

هذا هو الذي كان عليه

استشارته
كروية بن خلدون
في كتابه
بابه

ودعته الى المنادمة فلم يزل يعاقرها الخمر حتى الصباح ورجع الى اصحابه بمقام
من انتظاره وقد شغفته حبا بعته على الاضمار الى ايها واين هذا كله من
حال مامون المعروفة في دينه وعمله واقفائه سبيل الخلفاء الراشدين
من ابائهم واخذ بسير الخلفاء الاربعة اركان الملة ومناظرة العلماء وحفظ
حدوده الله تعالى في صلواته واحكامه فكيف تقع عنه احوال الفساق المستهتر^{لهم}
في التطواف بالليل وطروق المنازل وغشيان السمر سبيل عشاق لا عراب اين
ذلك من منصب ابنة الحسن بن مهمل في شرفها وما كان بدار ايها من الصون
والعفاف وامثال هذه الحكايات كثيرة وفي كتب المورخين معروفة واقفا
يبحث على وضعها والحديث بها الا انها في اللذات المحرمة وهتك قناع
المحذرات ويتعلمون بالتاسي بالقوم فيما ياتونه من طاعة لذاتهم فلذلك
تراهم كثيرا ما يلججون باشباه هذه الاخبار وينقرن عنهما عند تحمهم لا وراق^{تصف}
الدواوين ولو انكسروا بهم في غير هذا من احوالهم وصفات الكمال اللاتقة
بهم المشهورة عنهم لكان خير لهم لو كانوا يعلمون ولقد عدلت يوما ببعض
الاهراء من ابناء الملوك في كلفة بتعلم الغناء ولوعه بالادوات وقلت لليس
هذا من شانك ولا يليق بنصبك فقال لي فلا ترى لي ابراهيم بن المهدي
كيف كان امام هذه الصناعة ورئيس المغنين في زمانه فقلت له يا سيدي الله
وهلا تاسيت بابيه واخيه او ما رايت كيف قعد ذلك بابراهيم عن
مناصبهم فصمهم عن عدل واعراض والله يجدي من يشاء ازين عبارات فصحت
كم حسب افاده علامه ابن خلدون حال مامون معروفة بوردوين او وعلما او اتباع

جواب انکار رشید ناصبیت با حطرا

ستن خلفاء را شنیدین را از آباء خود و اخذ او بسیر خلفاء و از بعد که ارکان ملت اند
و مناظره او برای علم و حفظ او برای حدود خدای تعالی در صلوات خود و احکام خود
و از قول او فکیف تضح الخ ظا هرست که مامون از حالات فساد که در بیض اند بطریق
و طروق منازل و غشیان سمر و سلوک سبیل عشاق اعراب نهایت بعید بود و چنین حالت
از و هرگز صحیح نمی تواند شد و از قول او و این ذلک من منصب ابنته الحسن الخ ظا هرست
که منصب شرف بنت حسن بن سهل برتر از آن بود که مرتکب فسق و فجور شود و منزل حسن بن سهل
منزل صنون و عفاف بود پس منزل مامون یا لاولی منزل صنون و عفاف باشد و هرگاه نسبت
افسوس و فجور نسبت بن سهل کذب جعل باشد نسبت ضلال و فسق بمامون چگونه سهل گردد
و نیز از قول او و لو انتم و اهلکم فی غیر هذا الخ ظا هرست که صفات کمال که لائق است بمامون
و امثال او مشهور است از و امثال او و اقداب این احوال صفات کمال اولی است و علامه
سیوطی در شروع تاریخ الخلفاء گفته اما بعد حمد الله الذی وعد فوفی و اوعده
فعفا و الصلوة و السلام علی سیدنا محمد بن سیدنا الشرفا و مسود الخلفاء و علی
آله و صحبه اهل الکرم و الوفا فیهذا تاریخ لطیف ترجمت فیه الخلفاء امراء
المومنین القائلین بامر الامة من عهد ابی بکر الصدیق رضی الله عنه الی عهدنا
هذا علی ترتیب زمانهم الاول فالاول ذکرت فی ترجمة کل من هم ما وقع فی
ایامه من الاحداث المستغربة و من کان فی ایامه من ائمة المذنبین
و اعلام الامة و الداعی الی تالیف هذا الکتاب امور منها ان الاحاطة
ترجمه اعیان الامة مطلوبه و لذوی المعارف محبوبة الی ان قال بعد
ذکر جملة من کتبه فی الطبقات و لم یبق من الاعیان غیر الخلفاء مع

ثبوت مدح و تحقیق خلافت بنی
العباس از عبارات سیوطی و تاریخ
الخلفاء

در استیضاح

تشوق النفوس الى اخبارهم فافردت لهم هذا الكتاب لم اورد احدا
من ادعى الخلافة خروجا ولم يقر له الامر ككثير من العلويين وقليل
من العباسيين ولم اورد احدا من خلفاء العبيديين لان ما هم غير
صحيحة كما هو من انهم غير قرشيين وانما سميتهم بالفاطميين العوام
والا فجدد هم مجوسي لان قال السيوطي ومنها ان مبايعتهم الى العبيديين
صدرت والا امام العباسي قائم موجود سابق البيعة فلا تصح اذ لا تصح
البيعة كما مامين في وقت واحد وايضا المتقدم ومنها ان الحديث ورد
بان هذا الامر اذا وصل الى بنى العباس لا يخرج عنى حتى يسلموه الى عيسى
بن مريم او الهك فعلم ان من انتهى بالخلافة مع قيامهم خارج باع فلهذا لا يكون
لم اذكر احدا من العبيديين ولا غيرهم من الخواص وانما ذكرت الخليفة المتفلس على
صحة امامته وعقد بيعته ان من عبارات ظاهرست كه سيوطي بن كتابه امر المؤمنين
كه قائم اند بامر امت از عهد ابى بكر تا زمان خود ذكر کرده و نیز از ان ظاهرست كه مذکورين
درين كتاب از اعيان امت واصحاب معارف اند كه احاطه بترجمه شان مطلوب محبوس
و نیز از قول اولم يهتق من الاعيان غير خلفاء ان ظاهرست كه سيوطي درين كتاب خلفاء را
ذكر کرده و از ذكر كسانى كه دعوى خلافت كردند و خروج نمودند و تمام نشد براى ایشان
امامت مثل بسيارى از علويين و قليلى از عباسيين طى كشيخ نموده پس ثابت شد كه منصوص
و مامون و ديگر ظلمه بنى اميه و بنى عباس را كه سيوطي درين كتاب ذكر کرده خلفاء
بر حق و ايمه صدق بودند و از وصمت ادعائى خلافت باطل و عدم اتمام امر بر
ایشان برى بودند و نیز از قول اولم يهتق من الاعيان العبيديين لان انما سميتهم غير صحيح ظاهرست

تاریخ اعیان النبیین

تاریخ اعیان النبیین

ص ۳۸۴
ذکر المکلف باصولی

در بیان بن عباسی

بودند که بیکت خلافت شان عظمت و جلالت بلاد و کثرت شعائر اسلام و صلاح عباد و علوم
 سنت سفینه یناب خیر الانبیاء و الامجاد علیه آله آلاف التحية و السلام الى يوم التصاد و انما
 بدعت بدعت عین او غاو حاصل میشد هر جا که ایشان می بودند علم و ایمان با ایشان و ایر
 و دین و ایمان هم کاس ایشان سائر بوده و ستر آفتی خلافت ایشان ظاهر شده و نیز سیوط
 و تاریخ اختلفا گفته و من شعرا اصولی جامع المکلف و ید کو القمطی که المکلف
 الخلیفه ما کان قد احدثه الی ان قال له آل عباس انتم سادة العرب و العرب
 حکم الله انکم حکماء علی البشر و اولو اکابر منکم صفوة الله و الخیر من
 رأی ان مومنا من عصاکم فقد کفر انزل الله ذاکم قبل فی حکم السور
 این اشعار ظاهرست که آل عباس سادات مردم و غور ناس اند و حکم کرده حق تعالی بآنکه
 ایشان حاکم اند بر بشر و اولو الامر از ایشان صفوه الهی و بهترین مردم اند و کسیکه کمان کند
 که عاصی امر ایشان مومنست پس او کافرست و حق تعالی این حکم نازل فرموده است
 در حکمت سور قیس حیرت بسوی خود میکشد که اولیای فاضل شید بدد ملاحظه این شعرا
 بلاغت شعار سرهای از زمین خود را بکه ام سنگ خار احواله خواهند کرد که معا و الله
 از ان کفر مخالفین بنی عباس حکم خالق ناس بر می آید پس این اسوات اوب کشان کشان
 بساحت علیای فاضل شید که شمشیر بر او توید و فضلیل بنی عباس فرموده نیز مرید
 و نیز سیوطی و کتاب تاریخ اختلفا گفته المستعین بالله ابو الفضل العباس بن
 المتوکل امه ام ولد ترکیه اسمها بای خاتون بویج بالخلافة بعد من ابیه
 فی رجب سنة ثانی ثمانمائة و السلطان یومئذ الملک الناصر فراج
 فلما اخرج الناصر لقتال شیخ و هزم و قتل بویج الخلیفه بالسلطنة

قوله
قوله
قوله

مضافة للخلافة وذلك في المحرم سنة خمس عشرة ولم يفعل ذلك
الابعد شدة وتصميم وتوثق من الامراء بالايمن وعاد الى مصر والامراء
في خدمته ونصرف بالولاية والعزل وضربت السكة باسمه ولم يغير
لقبه وعمل شيخ الاسلام ابن حجر فيه قصيدته المشهورة وهي هذه
المالك اصبح ثابت الاساس بالمستعين العادل العباس رجعت مكانة
ال عمر المصطفى لمخاها من بعد طول تناسل ثاني ربيع الاخر الميمون في
يوم الثلاثاء يلا عراش بقدم هذه الانام امين من مامون عيب
ظاهر الانفاس ذوالبيت طاف به الرجال فحل كى من قاصد متردد
في لباس فرع ثامن هاشم في روضة زاكى المنابت طيب الاعراس بالمرضى
والمحبى والمشتري من اسرة اسر الخطوب وطراوا بما يغيرهم من الاناس
اسد اذا حضر والوعى واذا خلوا بك نوا مجلسهم ظنى كناس مثل الكوكب
نوره ما بينهم كالبدرا شارق في دجى الانعلاش وبكفه عند العلامة
فلم يرضى اضاءة المقباس فيبشرة للوافدين مباسم يدعى للاجلال
بالعباس فالحمد لله المعز لدينه من بعد ما قد كان ابلاش بالسادة
الامراء اركان العلا من بين مذرك تارة ومواسى نهضوا باعقاب
المناقب وارتقوا في منصب العليا الاشهم الراشى ركو العكصرى معتوا
فالله يشهم من الوساوس وامامهم بحلا له متقدم تقديرهم الله في
الفرطاش لولا نظام الملك في تدبيرة لم يستقم في ملك حال الناس كم
من امير قبله خطب العلوي ونجده رجعت بالافلاش حتى اذا جاء المتعالي

محمد والحال من الكاسى

و این خبر از شیخ صدوق

که امامت کسانی که سیوطی درین کتاب ذکر کرده صحیح است و از قول او و منها ان بیایم هم انهم
ظاهرست که بیعت عبید بن یاسر و صحیح نیست که بیعت ایشان با وصف وجود امام
عباسی واقع شده و بیعت امام عباسی صحیح بود پس بیعت خلیفه عبیدی صحیح نباشد
پس هرگاه امامت خلیفه عباسی متاخر که در زمان عبید بن یاسر بود صحیح باشد امامت خلفاء
عباسیه سابقین که اقرب افضل از معاصرین عبید بن یاسر بودند بالاولی صحیح باشد و از قول او
و منها ان الحدیث الظاهرست که حسب حدیث امر خلافت هرگاه بدنی عباس
خواهد رسید خارج از ایشان نخواهد شد تا آنکه تسلیم کنند آنرا بسوی عیسی بن مریم یا مهدی
پس ثابت شد که حقیقت خلافت بنی عباس نزد سیوطی از حدیث ثابت است و ازین جهت
که سیوطی تصریح تمام افاده فرموده که کسیکه متهمی شود و خلافت با وصف قیام عبید بن
خارج با غیبت است و از قول او و انما ذکرنا الخلیفه المتفق علی صحته امامته آنهم و انهم است که
کسانی را که سیوطی درین کتاب ذکر کرده خلفا بر حق اند که اتفاق و اجماع مسلمین بر صحت
امامت ایشان و عقد امامت ایشان واقع شده پس هرگاه صحت امامت و خلافت بنص
و هارون و مأمون و دیگر ظلم و کفر بنی امیه و بنی عباس که سیوطی ایشان را درین کتاب ذکر کرده
با جماع و اتفاق جمیع امیر و اساطین سنیة ثابت باشد عالمانی دائم که رشید حدید الان
یکدم بر صاحب بن مالک استناده تشیع می نهند و چرا خبری ازین افادات نمی گیرند و نیز
جلال الدین سیوطی حسن الحاضره فی اخبار مصر و القاهرة گفته و اعلم ان مصر من جلیب
صارت دار الخلافه عظمی و کثرت شعائر الاسلام فیها و عکلت فیها
السنة و عفت منها البدعة و صارت محل سکنی العلماء و محط رجال الفضل
و هذا من اسرار الله او دعه فی خلافة النبوة حیث ما کانت یکن

۲۰۵

۲۹۳

ص ۲۰۵
۲۹۳
و این خبر از شیخ صدوق

و این خبر از شیخ صدوق
و این خبر از شیخ صدوق

در حدیث قدیر

معه ایمان و الكتاب كما خرج كل هذا الحديث على ان الايمان والعلم يكونان مع
 الخلافة ايها كانت فكانا اولاً بالمدينة من خلفاء الراشدين ثم انتقلا الى
 الشام من خلفاء بني امية ثم انتقلا الى بغداد من خلفاء بني العباس ثم انتقلا
 الى صرحين سكنى باخلفاء بني العباس ولا يظن ان ذلك بسبب الملوك
 فقد كانت ملوك بني يونس اجل قدراً واعظم خطراً من ملوك جاءت
 بعدهم بكثير ولم تكن مصر في زمانهم كغداد وفي قطار الارض لان من الملوك
 من هو اشد باساً و اكثر جنساً من ملوك مصر كالعجم والعراق الروم والهند
 والمغرب ليس الدين قائماً ببلادهم كقيامه بمصر ولا شعائر الاسلام
 في قطارهم ظاهرة كظهورها في مصر ولا نشر السنة في الحديث والعلم فيها
 كما في مصر بل البدع عندهم فاشية والفلسفة بينهم مشيئة والسنة
 والا حاديت دائرة والمعاصي والخمور واللواط متكاثرة اذ في عبارات ظاهر
 كه مصر اذ وقتيكه دار خلافت اريد امر ان عظيم شد شعائر اسلام و ران بهار شد
 وسفت سفيد بلند گردید و بدعت محو شد و محل اقامت علما و محظر حال فتملا شد
 و اين سري است از اسرار حق تعالى كه و و نعت خدا و ان ستر ادر خلافت نبويه كه
 بهر جا كه خلافت خواهد بود با آن ايمان و كتاب خواهد بود و نيز ازان ظاهرت كه حديث و كتاب
 دار و بهر آنكه ايمان و علم خواهد بود با خلافت هر جا كه خواهد بود پس بود ايمان و علم بدين
 از خلفاء راشدين بعد ازان منتقل شد ايمان و علم بشام از خلفاء بني امية بعد ازان منتقل شد
 ايمان و علم بسوى بغداد از خلفاء بني عباس پس ثابت شد ازان ايجاد بدو كه
 خلفاء بني عباس و همچنين خلفاء بني امية بباب نزول بركات و علل شيوخ سعادت

كفوها خضعت له من بعد فوط شماس طاعت له ايدى الملوك واذ عنيت
 من نيل مصر اصابع المقياس فهو النكاح قد رثنا الله من فخره به لولا كل
 الباس وازال ظلمنا عمول معتمدين من سائر الانواع والجناس بالخالل
 المدة عوضه فعاله بالناس المتناقض لاساس كرم نعمة الله كانت عنده
 فكانها في غربة وتناسى ما زال من الشر بين ضلوعه كالنار او صحت
 للارماس كرم سببته عليه اثمها حتى القيمة ماله من اس مكراني
 اركانها الكهانة للغدر قد بنيت بغير اساس كل امرئ يكسب في دن كرتارة
 لكنه للشر ليس يناس امله له رب الوحي حتى اذا اخذ له لم يقلته مكر الكاس
 واذ النامنه المليك جالك ايامه صدرت بغير قياس فاستبشرت ام القرى
 والارض من شرق غرب كالعذيق فاس آيات مجد لا تحاول حمد هاه
 في الناس غير الجاهل الخناس ومناقب العباس لم تجمع سوى لحفيد هاه
 الوري العباسي لا تنكروا المستعدين يا سادة في ملك من بعد محمود الناس
 فبنوا مية قدام من بعدهم في سالف الدنيا بنو العباس واني اشتهي نبي امية
 ناشرا للعدل من بعد المبير الخاسي مولاي عبدك قدامي لك ارجاء هاه
 القبول فلا يرى من ياس لولا المهابة طوت امداحه لكم هاجاته
 بالقسط اس فادام رب الناس عزك دائما بالحق محروبا رب الناس
 وبقيت تشيع المديح خادم لولاك كان من الهوم يقاسي عبد صفوا
 ويزم خاديا وسعي على العينين قبل الراس امداحه في آل بيت محمد
 بين الوري مسكية الانفاس الذين اشعار بلاغت آثار حضرت شيخ الاسلام

تذکره اول صدیق شریف

سنان یعنی ابن حجر عسقلانی که عالم افتخار را بر تحقیق و تدقیق احوال و اسامی شتم می افرازند
و کم کسی را بر تیره او در عظمت و جلالت نشان می دهند نهایت مدح و ستایش و تعظیم
و تجلیل و تکریم ابو الفضل مستعین عباسی ظاهر است و بهر گاه مستعین عباسی با فخر و غلبه
و محمد جلیله و مناقب مدایح جمیده موصوف باشد از جلالت و غلبه و غلبه و غلبه
و هارون و مامون چه توان گفت که حسب افادات آن عالمان در بیات خود این حضرت
که سیوطی ناقل این قصیده هم از جمله نشان است به ارج کثیر و افضل و اعلی و اشرف
از متاخران بنی عباس بودند و نیز از شریفین و امیه ایست که بنی عباس که بعد
بنی امیه آمدند ریاست و امامت ایشان قابل رد و انکار نیست بکلیه اعتنا و اقرار آن
باید کرد و ظاهر است که از او اهل این بنی عباس که بعد بنی امیه آمدند منصور و هارون
و مامون بودند و علاء و برین از قول ابن حجر زکی النابت انهم مدح ابی موسی مستعین هم نقل
و ضوح ظاهر است و پیداست که از مشایخ و اصحاب ابی موسی منصور و هارون و مامون اند
و نیز سیوطی در رساله الاساس فی مناقب بنی امیه گفته الحمد لله الذی هدانا
لله المهدیة بالعصمة من الضلالة ما ان تمسک بکتابه و وعدة نبيه
وخص آل البيت النبوی من المناقب الشریفة بما قامت علیه الاحادیث
الصحیحة التي بها المع البرهان و جلیه ثمر الحمد لله الذی فرض محبة
اهل هذا البيت الشریف علی جمیع البشر و انزل ذلك فی کتابه العزیز
متلوا فی السموات و الارض فی حکم السور و انزل علی لسان رسول الله
صلی الله علیه و سلم ان من ابغضهم فقد كفر ثم الحمد لله الذی خص
آل العباس بمناقب لا یمل من تروادها و جعل جمیع خیر و خیر و خیر و خیر

المختصة ليوم معادها وعظم ثقلة آثارهم في الدنيا والآخرة بوزن
مدادها فيرجح على دم الشهداء حتى تود العيون لو كتبت بها بسوادها
فهي لا حجاب شعار الامامة وللأعداء لباس حدادها ثم الحمد لله الذي
شرف بمراتب بنى لعباس صدور الاسرة واعواد المنابر وجل بمنابهم
وجوه الطروس السنة الاقلام وافواه المحابر وحباهم منصب الخلافة
التي توارثوها بعد الصادق المصدوق كابر الكين بسبحانه عودا على بدء
والعود لا شك لحد وأشكره ومن احق بالشكر منه وهو الذي انعم وافضل
بعد ان انشأ واوجد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
حكيم الاساس اصلها محبة النبي صلى الله عليه وسلم وفرعها مودة بنى
العباس اشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله خلاصة الوجود ومع
الافضل الجود وضاحب اللواء المعقود في اليوم المشهود المنتخب من
اشرف القبائل والبطون صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين واصحابه
الطاهرين صلاة وسلاما دائما الى يوم يبعثون ما اهترت اعواد
المنابر طربا بالقباب الخلافة السعيدة وحاكت شعارها الاسود عيون
المحبين وجوه الحاسدين التي تصبح وتسمي هي جوالك الظلام غير حميدة
فقد برز الامر الشريف الذي فرض الله على جميع العالمين امتثاله والرسم
المنيف الذي من تمسك به فقد اعتصم من الضلالة وهو امر سيدنا
ومولانا امير المؤمنين وعصية المسلمين وابن عم سيد المرسلين وامام
اهل الدنيا واهل الدين عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم على العالمين

امام اهل الاسلام والعروة الوثقى التي من تمسك بها فلا انفصام والسلالة التي
لذا استقر فيها الى آدم كانت اظهر سلالة وصاحب المنصب الشريف الذي كعب
فيه الاخذ ثني بن عن جدي عن صاحب الرسالة ولا عيب فينا غير ان
اصولنا لها سبب بالمرسلين وثيق وان ظلام الجهل يحيى بذكرنا به وانما لكل
المكرمات تحقيق من اصبغ نورا لانيابا مامته باسم واياهم خلافتهم كلها
اعبادهم واسم وانفرد في عصاة بانته من بنى عبد مناف وهاشم ومن اخصى به
للأمة عصاة الايمان والامان ورضيته الأمانة المحمدية لأم هانئ فابيعوه
عن تراض فكانت بيعة رضوان وهو الاحق يقول الاول عاتته الخلافة
منقادة اليه بجزء اذ يا الهاء فلم تترك تصلح الآلهة ولم يات يصلح الآلهة
لهاء ولورامها احد غيرة لزلزلت الارض من الهاء ولورامها
بنات القلوب لما قبل الله اعمالها الامام الاعظم والخليفة المعظم
وارث المقام الشريف ومن فزع المتوكل على الله ابو العزيم عبد العزيز بن اجناب
الشرف في سيدى يعقوب بن المتوكل على الله ابى عبد الله محمد المعتضد بالله
ابى العباس احمد بن ابى على الحسن بن على بن ابى بكر بن المسترشد بالله ابى
منصور الفضل بن المستظهر بالله ابى العباس احمد بن المقتدى بالله
ابى لقاسم عبد الله بن محمد بن القاهر بالله ابى جعفر عبد الله بن القاهر
بالله ابى العباس احمد بن اسحاق بن المقتدر بالله ابى الفضل جعفر بن المعتضد
بالله ابى العباس احمد بن ولى العهد موفى طلحة بن المتوكل على الله
ابى الفضل جعفر بن المعتمد بالله ابى اسحق محمد بن الرشيد بن جعفر هرون

بن المهدی ابی عبد الله محمد بن منصور ابی جعفر عبد الله بن محمد بن علی بن
حبر کلامه و ترجمان القرآن عبد الله بن عم سید المرسلین القرشی بن عبد ^{المطلب}
بن هاشم المصطفی ولد قویش المصطفی من ولد اسمعیل الذبیح افضل ولد ابراهیم
خلیل الرحمان نسب کان علیه من شمس الضحی نور او من فلق الصباح عمود
مد الله فی اجله و ابقاه طویلا و ادامہ علی رباع المسلمین ظل ظلل الان
اجمع الاحادیث النبویة و الآثار الشریفة المرویة المتضمنة لمناقب ^{النبی} اهل
النبی بنشرها کل ضعیف القلب و میت تنبیها للغافلین تذکرة للواقنین
و تجدید للایمان فی قلوب المومنین فبادرت الی امثاله لا اعتقاد یدان
ذلک قریبة الی الله و رسوله و وسیلة الی النجاة من فرع یوم القیمة و شد
هوله و استخرجت من الاحادیث الصحیحة الحسان و ما قاربها اربعین
حدیثا و سمیت هذا الاربعین بالاساس فی مناقب بنی العباس ازین عبارت
و انجست که سیوطی بنی عباس را از مصادیق عترت نبی و اهل بیت نبوی که مشک
بایشان سبب عصمت امت از ضلالت است و ایشان مخصوص اند بمناقب شریفه
که احادیث صحیحه بران دلالت می کند می گرداند و باین سبب مفروض بودن محبت
بنی العباس بر جمیع خلق و نازل بودن و جوب محبت شان در کتاب عزیز که مشک
در آسمان و زمین در محکم سور و مبین بودن کفر مبغض شان بر زبان اطهر جناب خیر البشر
صلی الله علیه و آله ما اشرقت شمس و طلع قمر ظاهری سازد و نیز تصریح می نماید بآنکه
حق تعالی خاص کرده بنی عباس را بمناقبیکه که ملال حاصل نمیشود از تکرار آن
و نیز افاده کرده که حق تعالی گردانیده است حب بنی العباس را بهتر ذخیره که عدا

میکنند نفوس خالصه از برای روز معاد خود و نیز ظاهر فرموده که حق تعالی تعظیم کرده
 ناقصین آثار بنی عباس را در دنیا و آخرت بوزن مداد ایشان و ترجیح آن بر خون شهدا
 تا آنکه دوست می دارند چشمها که بنویسند آثار ایشان را بسواد خود این سواد آثارشان
 برای دوستان شعار اتم است و برای اعدا لباس صداست و نیز تصریح کرده
 با آنکه حق تعالی مشرف ساخته بر ائمه بنی عباس صدور استره و احواد منابر را و مجمل
 ساخته بنا بر ایشان و جوه طروس و السند اقلام و افواه محاریر را و حق تعالی
 عطا فرموده ایشان را خلافتی که وارث شدند از یک بزرگ از بزرگ دیگر بود
 صادق مصدوق و نیز از کلامش ظاهر است که اصل شهادت توحید و نبوت جنان
 رسالت آباء صلی الله علیه و آله و سلم است و فرغ آن محبت بنی عباس و نیز از فقره
 ما ائمتنا و انما نحن است که بهتر از می کنند احواد منابر بسبب طرب بالقاب خلافت
 سعیده که مراد از آن خلافت عباسیه است و شعار اسود خلفاء عباسیه بود
 جلیل و عظیم الشان است که حکایت می کنند از اعیان مومنین محبت و جوه طرب
 که بسبب تاریکی عناد و بغض و حسد غیر محبت است و نیز از آن ظاهر است که امر ترفیع
 ابو العزیز بن یعقوب که خلیفه وقت سیوطی بود و از اولاد بارون و
 نامون و متاخر ایشان بر ائمه کثیره و مدارج عدیده بشایع عظیم المرتبه و جلیل
 ایشان است که حق تعالی فرض کرده بر جمیع عالمیان امتثال آن و رسم منیف او
 بخدی فحیم المنزله و رفیع المکان است که تمسک بآن موجب اعتصام از ضلال است
 و نیز ابو العزیز کور سید اهل زمان سیوطی و مولای شان امیر المومنین و عتمت
 مسلمین و ابن عم سید المرسلین و امام اهل دنیا و اهل دین و خلیفه رسول خدا

معنی سواد بنی عباس
 بسبب

صلوات الله علیه و آله و سلم بر عالمین و امام اهل اسلام است و عروه و تقی که برای آن
انفصال نیست و سلاله ائمه است که هرگاه استقرار آن کنند پس آن ظاهر ترین سلاله است
و صاحب منصب شریف است که پیغمبر عیسی در آن نیست و صاحب آن می گوید حدیثی
ابی عن جدی عن صاحب الرساله و نیز از آن ظاهر است که این خلیفه و آبائی او
پیغمبر عیسی ندارند و برای اصول ایشان سبب محکم است بانیای هر سلسله تاریکی قبل بزرگ
ایشان محو می شود و ایشان هیچ بزرگها ندارند و نیز از آن صحت است که غیر دنیا با است
ابو العز با اسم گردیده و جمیع ایام خلافت او احمیاد و مرسم است و منفرد شده است
در زمان خود با آنکه او زین بنی عبد مناف زین بنی هاشم است و برای امت مرحومه
سبب او عصمت ایمان و امان حاصل شده و راضی شد ائمت محمدیه با و برای مر خود
پس بیعت او کردند بتراضی و این بیعت بیعت ضحوان بود و نیز از آن صحت است که ابو العز
بقبول شایع که حاصلش اینست که اند خلافت بسوی او در حالیکه انقیاد برای او نمی نمود
و جز او یال خود می گرد پس لائق نبود خلافت مگر برای او و لائق نبود او مگر برای خلافت
و اگر غیر او قصد خلافت کند زمین را زلزله در گیرد و اگر مردم اطاعت او بقلب نکند
حق تعالی اعمال ایشان با قبول نکند امام اعظم و خلیفه معظم و وارث مقام شریف نعمت
و نسب او که از مبادی آن بارون منصور اند چنان نسب شریف است که گو یا بر این نعمت
از شمس ضعیف و عجمی است از خلق صباح و نیز از آن صحت است که احادیث نبویه و آثار شریفه
که متضمن مناقب بنی عباس است زنده می شود و بیشتر آن قلوب ضعیفه و نفوس با لکه
و سیوطی آنرا برای تنبیه غافلین و تذکره موقنین و تجدید ایمان در قلوب مومنین جمع
کرده و آنرا سبب تقرب بخدا و رسول و وسیله نجات از فرع روز قیامت و بول

جواب انکار رشید ناصبیت با حظه

شدید آن می اندازد و از جمله این احادیث که سیوطی درین رساله برای اثبات فضل بنی العباس
و تطبیب خاطر خلیفه وقت خود وارد کرده روایات عدیده هست که از ان نهایت حسرت
حقیقت خلافت بنی العباس ظاهر است در بعضی آن تصریح با اسم سفاح و منصوب مذکور است
قال السیوطی فی الاساس عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للعباس فيكم النبوة والمملكة رواه البزار والبيهقي وابو نعیم كلاهما في
دلائل النبوة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت بنی مروان يتعاورون على منبري فساءني ذلك ورايت بنی العباس
يتعاورون على منبري فرائني ذلك رواه الطبرانی عن ابی هريرة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاها العباس فقال لا ابشر كيا
ابا الفضل قال بل يا رسول الله قال ان الله افتح لي هذا امر و بذرتك
يختمه رواه ابو نعیم في الحلية عن ام الفضل قالت مررت بالنبي صلى الله
عليه وسلم فقال انك حامل بعلام فاذا ولدت فائتيني به فلما ولدت
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في ذنه اليمنى واقام في ذنه
اليمنى والباة من ريقه وسماه عبدا لله وقال اذهبى بابي الخلفاء فاخبري
العباس فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو ما اخبرتك هذا
ابو الخلفاء حتى يكون منهم السفاح حتى يكون منهم المهدي حتى يكون منهم
من يصلي بعيسى بن مريم عليه السلام رواه ابو نعیم في الدلائل عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في ولد عمي صنوا حتى يسلموها
الى المسيح رواه الطبرانی في الكبير والدليل في مسند الفردوس عن ابن عباس

ص

سور جناب بن عباس
خلافت بنی العباس
معاذ الله من ذلك

له الله اولاد و بنات
كنه اسمك لعلها انعم
اطمئن راه كالباقين
ارضته راه طلبة

جواب انکار رشید ناصیت باخطرا

قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي جبرئيل قد اوصيتك
وقال ان عبد الله من خيار هذه الامة وان ولده يرزقون الخلافة
في آخر الزمان يرزقون حسن مشية الدواب رواه ابن عساكر في تاريخه
عن ابن عباس قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم واذا معه جبرئيل وانا
اظنه دحية الكلبي وعلى ثياب بيض فقال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وسلم
انه اوضح الثياب وان ولده يلبسون السواد رواه البيهقي وابو نعيم كلاهما
في دلائل النبوة عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج رجل من اهل بيتي عند انقطاع الزمان وهو الفتن يقال له السفاح
يكون عطاؤه المال حثيا رواه الامام احمد في مسنده والبيهقي وابو نعيم
في الدلائل عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من السفاح
والمنصور والمهدي رواه البيهقي وابو نعيم في الدلائل عن جعفر بن
سليمان قال دخلت على المنصور فرأيت له حجة فجعلت انظر الى حشمتها
فقال كان لابى حجة وحديثي ان اباه على بن عبد الله كانت له حجة وحديث
وحديثي ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له حجة وكان للعباس جمع
ولها شجر حجة فقلت لابى ان لا يحب من جسنها فقال ذاك نور الخلافة
قال حديثي ابى عن ابيه عن جده قال ان الله اذا اراد ان يخلق خلقا للخلق
صعب بيده على ناصيته فلا يقع عليه عين احدا الا احببه رواه الحاكم
في المستدرک لمقام كمال تحير وفتن ابست که اظهار حقیقت خلافت بنی العباس
واشبات تبشیر بان حضرت بشیر و نذیر صلوات الله علیه وآله اصحاب التظهير وتشهير

این باب از ابن عباس است که در حجة
ابى حجة بن ابی
الراشد سقط علی
المکین و جمع البحار

جواب انکار رشید ناصبیت جاحظرا

این همه روایات و اخبار که در حقیقت از قبیل خرافات است هرگز موجب استنباط و طعن و تشنیع و ظهور ناصبیت سیوطی مجددین سنی و رمانه تاسعه و دیگر ائمه و اساطین عاوین فضائل بار عه نگردد و صرف نسبت تشیع عام موافق افادات ائمه سنی بعض بنی العباس سبب آنکه لوم و ملامت بی قیاس گردد و نیز سیوطی در رساله انافه فی رتبة الخلافه اکثر این روایات که در رساله اساس وارد کرده مع بعض روایات دیگر که از ان هم حقیقت خلافت بنی العباس ظاهرست وارد کرده و بآن استدلال بر اختصاص بنی العباس بخلافت نموده نموده و نیز در ان تصریح کرده که خلافت رکن عظیمست از ارکان اسلام و نیز از کلماتش ظاهرست که بنی العباس را حق تعالی بخلافت جناب سالتماج صلی الله علیه و آله و سلم و عده فرموده و ایشان معاد امیر طیبین و طاهرین اند و آل و عترت آنحضرت اند قال السیوطی و الانافه الحمد لله الذی اوجد للنبی صلی الله علیه وسلم رحمة الخلیفه و جعل سعادة الدارین مقرونة ببعثته و استخلف من بعده خلفاء یقومون فی امته و وعد بذلك الطیبین الطاهرین من آله و عترته صلی الله علیه و سلم و علی آل و اصحابه و بعد فقد ورد علی بعض فضلاء العجم و دار البخت بینی و بینه فی اشیاء فکان عاسألنی عنها الخلافه هل لها اصل فی الشرع و وردت بها الاحادیث او هی امر فی اصطلاح علی الناس فقلت سبحان الله و مثل هذا یحتل حتی یسأل عنه الخلافه رکن عظیم من ارکان اسلام اخبرتها الشرع و وردت بها الاحادیث و الاخبار فسال ان اجمع له ما ورد من ذلك فجمعت له هذا الکتاب و عمیته بالانافه فی رتبة الخلافه و هو مختصر فی فصلین احدهما فی الاحادیث الواحدة

ص

انافه فی رتبة الخلافه

في اختصاص الخلافة بقرش والثاني في لاحاديث الواردة في اختصاص
بنى العباس بها ان قال بعد ذكر ايات الفصل الاول الفصل الثاني اخرج
البرار في مسنده وابو نعيم والبيهقي كلاهما في دلائل النبوة وابن عدي
في الكامل وابن عساکر في تاريخ دمشق عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعباس فيكم النبوة والمملكة واخرج الترمذي عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعباس اذا كان عداة
الاثنين فالتفتي انت وولدك حتى ادعولهم بدعوة ينفعك الله بها
وولدك فعدا وعدا نامة والبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعبي
ولادة مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه زاد بن
العبد في آخره واجعل الخلافة باقية في عقبه واخرج الطبراني عن
ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت بنى مروان
يتعاضون على منبري فسا في ذلك ورايت بنى العباس يتعاضون
على منبري فسرني ذلك واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابى هريرة قال
اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقاه العباس فقال لا ابشرك
يا ابا الفضل قال بلى يا رسول الله قال ان الله افترق بيني وبينك
فيتمه واخرج ابن عساکر عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للعباس ان الله فتح هذا الامر بي ويختمه بولدك واخرج الخطيب في
تاريخ بغداد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس
يكم يفتح هذا الامر ويكم يختمه واخرج الخطيب من حديث عمار بن ياسر نحوه

بجواب انكار رشيد ناصيت باظنار

واخرج ابو نعيم في الحلية عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من بنى العباس ملوك يكون امراء امتي واخرج ابو نعيم في دلائل النبوة عن ابن عباس قال حدثتني ام الفضل قالت مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لك حامل بخلام فاذا ولدت فائتيني به فلما ولدت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في ذننه اليماني واقام في ذننه اليسرى والباة من ربيعة وسماه عبد الله وقال اذهبي بابي الخلفاء فاخبرت العباس فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو ما اخبرتك هذا ابو الخلفاء حتى يكون منهم السفاح حتى يكون منهم المهلك حتى يكون منهم من يصلي بعيسى بن مريم واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن عائشة مرفوعا سيكون لولد العباس راية ولن يخرج من ايديهم ما اقاموا بحق واخرج الديلمي في دلائل النبوة عن ثوبان قال قال رسول الله عليه وسلم يقتل عندكم منكم هذا اثاثه كلهم ولد خليفة لا تصير الى واحد منهم فقبل الرايات السود من خراسان فيقتلونكم مقتلة عظيمة لمرى مثلها واخرج الديلمي في ابوت نعيم كلاهما في دلائل النبوة عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج رايات سود من خراسان لا يرد هاشمي حتى تنصب بائلياء وانتم الديلمي عن ابان بن الوليد قال قدم ابن عباس على معاوية وانا فخر فقال له معاوية هل يكون لكم دولة قال نعم قال فمن انصاركم قال اهل خراسان بنو امية وبنوهاشم واخرج الحاكم في المستدرک وابو نعيم

اصلا الله

بجواب انكار رشيد ناصيت باظنار

في دلائل النبوة عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل بيتي سيلقون بعدى تطريدا وتشريدا حتى ياتي قوم من ههنا واومى بيده
فهو المشرق اصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون
فيقتلون فيعطون ما سألوا حتى يذهبوا الى رجل من اهل بيتي فيملأوها
عدلا كما ملئت ظلما واخرج البيهقي وابو نعيم كلاهما في دلائل النبوة
عن ابن عباس قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فاذا معه جبرئيل
وعلى ثياب بيض فقال جبرئيل للنبي انه اوضح الثياب ان لده يلبسون
الواد واخرج الله ارقطني في كافر ادع عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال للعباس اذا سكن بنوك السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم
اهل خراسان لم يزل الامر فيهم حتى يذهبوا الى عيسى بن مريم واخرج
الطبراني في الكبير عن ام سلمة مرفوعا ان الخلافة في ولد عمي صنوان
حتى يسلبوها الى المسيح واخرج الطبراني واحمد في مسندهما والبيهقي وابو نعيم
كلاهما في دلائل النبوة عن ابن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتي عند انقطاع الزمان وظهور الفتن
يقال له السفاح فيكون عطية المال خنثيا واخرج البيهقي وابو نعيم
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من السفاح والمنصوب
والمهدى واخرج البيهقي بسند صحيح عن ابن عباس قال يكون من اهل البيت
سفاح ومنصور ومهدى وصلافة شيخ علاء الدين علي بن حسام الدين الهندي
الشهير بالمتقي وركز العمال في سنن الاقوال والافعال فهو يجمع الجوامع في يوم آخر

جواب انکار رشید ناصبیت

ص ۱۷۲
ص ۴۵۵

وقعة الصفین من قصص
في تفرقات الفتن من كتاب
الفتن من قسم الافعال من
حرف الفاء

سنة ۱۰۰۰

عن ابن عباس انهم ذكروا عنده اثنا عشر خليفة ثم الامير فقال والله
ان من بعد ذلك السفاح والمنصور والمهدي يدفعها الى عيسى بن
نعمان بن حماد في الفتن ونيز وكر العمل مذكورت عن عبد الملك بن حميد
قال كتنا مع عبد الملك بن صالح بد مشق فاصاب كتابا في ديوان دمشق
بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن عباس الى معاوية بن ابي سفيان
سلام عليك فاني حمد الله اليك لا اله الا هو عصمنا الله واياك بالتقوى
اما بعد فقد جاءني كتابك فلم اسمع منه الا خيرا وذكورت شان المودة
بيننا وانك لعمر الله لو ود في صدرى من اهل المودة الخالصة والخاصة
وانى للخلة التى بيننا والراع ولصالحها كإفظ ولا قوة الا بالله اما بعد
فانك من ذوى النهى من قريش واهل الحرم والخلق الجليل منها فليصل
دايت بهافيه النظر لنفسك والتقية على دينك والشفقة على الاسلام
واهلك فانه خير لك واوفر حظك في دنياك واخرتك وقد سمعتك
تذكر شان عثمان بن عفان فاعلم ان اتباعك في الطلب بدمه فرقة
وسفل للدماء واتهامك للحارم وهذا لعمر الله ضرر على الاسلام واهل
وان الله سيكشفك امر ساكن دم عثمان فتان في امرك واتق الله ربك فقد
يقال نك تريد الامارة وان معك وصية من النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقول نبي الله صلى الله عليه وسلم الحق فتان في امرك ولقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للعباس ان الله يستعمل مولى له
اثني عشر رجلا منهم السفاح والمنصور والمهدي والامين والموتقى

قال للعباس ان الله يستعمل
ذلك اثني عشر رجلا

بني العباس من الفضائل

وامراء العصب افترأوا استعجل الوقت وانتظر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق وما يرز الله من امر يكن ولو كره العالم ذلك وايم الله لو شاء اوجدت مئقدا ما وعوانا وانصارا ولكني اكره لنفسي ما انما لك عند فرأب الله ربك واخلف محمدا في صفة خلافة صاحبه فاما شان ابن عمك علي بن ابي طالب فقد استقامت له عشيرته وله سابقة وحقه وحقه ويحق وله على الحق اعوان ونصحاء له وله وجماعة المسلمين والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب عكرمة ليلة البدل من صفر سنة ست وثلاثين كرويزوران مذكورة ليكون في ولد العباس ملوك يكونون امراءا يعز الله تعالى بهم الدين قط في افراد عن جابر ونيزوران مذكورة العباس عني وصنواي وبقية آباءي اللهم اغفر له ذنبه وتقبل منه احسن ما عمل وتجاه زعمائه سقي ما عمل واصح له في ذريته ابن عساكر عن عبد الله بن قيس عن عاصم عن ابيه ونيزوران مذكورة لا ابشرك يا عثم ان من ريتك الا صفياء ومن عزتك الخلفاء ومنك المهدي في آخر الزمان يبعث الله المهدي به يطعم نيران الضلالة ان الله فتح بنا هذا الامر ويختم بدريتك الراقي عن ابن عباس ونيزوران مذكورة لا ابشرك يا ابا الفضل ان الله عز وجل اقم في هذا الامر بدريتك ليختمه حل عن ابي هريرة ونيزوران مذكورة اما من لم يحب العباس بن عبد المطلب واهليته فقد برى الله ورسوله منه قط في افراد وابن عساكر عن جابر ونيزوران مذكورة الا ان الشام وبيت المقدس ستفتح ان شاء الله وتكون انت وولدك

١٥٩ نصف ثاني

ص ٣٥٥

ذكر العباس من الفضائل الثالث في ذكر الصحابة على ترتيب حروف البحر من الباء الثالث في ذكر الصحابة من الكاف الثالث وهو كتاب الفضائل من قول من حرف الفاء

ص نشان سابق

ص نشان سابق

ص نشان سابق

ص نشان سابق

من بعدك اثمة بها ان شاء الله طيب ابن عساكر محمد بن عبد الرحمن بن
 شاذان اويس عن ابيه عن جده ونيزوران مذكورت اللهم انصر العباس
 وولد العباس ثلاثا يا عمر انا علمت ان المهدي من ولدك موفقا راضيا
 الهيثم بن كليب وابن عساكر عن عبد الله بن عباس عن ابيه وسند
 رجاله ثقات ونيزوران مذكورت الخلافة فيكم والنبوة قاله للعباس
 بن عساكر عن ابي هريرة ونيزوران مذكورت فيكم النبوة والمملكة قاله
 للعباس بن عساكر عن ابي هريرة ونيزوران مذكورت لن يصلوا اليها ابدا
 ولذا ياتي ولد عمي وصنواي حتى يسلموا الى الميعة طيب عن ام سلمة قالت
 كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكر والخلافة بعده
 فقالوا ولد فاطمة قال فذكره ونيزوران مذكورت لن تزال الخلافة في
 ولد عمي وصنواي حتى يسلموها الى الدجال الذي يلي عن ام سلمة ونيزوران مذكورت
 اللهم اغفر للعباس وولد العباس ومن اجتمع الخطيب وابن عساكر عن
 ابي هريرة اللهم اغفر للعباس وابناء العباس وابناء العباس
 طيب عن سهيل بن سعد اللهم اغفر للعباس ما اسره ما اعلن ما ابدا
 وما اخفى وما كان وما يكون منه ومن ذريته الى يوم القيمة يا بن
 عساكر عن ابي هريرة ونيزوران مذكورت يا عباس انت عمي وصنواي و
 خير من خلف بعدي من اهل اذ كانت سنة خمس وثلاثين ومائة
 في ذلك ولولدك منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي الخطيب
 عن ابن عباس عن ام الفضل ونيزوران مذكورت عن عبد الله بن عمر

ذكر العباس بن الفضل الثالث
 في ذكر الصحابة على ترتيب حروف
 المعجم من الباب الثالث في ذكر الصحابة
 من الكتاب الثالث وهو كتاب
 الفضائل من الرجال من حروف المعجم
 نشان سابق

نشان سابق

نشان سابق

نشان سابق

نشان سابق

١٥٩ نصف
 نشان سابق

جواب شيخنا في حديث غدري

قال يكون على هذه الامة اثنا عشر خليفة ابو بكر الصديق اصبرهم اسم
عمر الفاروق قرن من حديد اصبرهم اسم عثمان بن عفان ذو النورين
قتل مظلوما ووق كفلين من الرحمة ملك الارض المقدسته معاوية
وابنه ثركيون السفاح ومنصور وجابر والامين وسلام وامير العصب
كثيري مثله ولا يدري مثله كلهم من بني كعب بن لوى فيهم رجل
من قحطان منهم من لا يكون الا يومين منهم من يقال له لتبايعنا ونقتلك
فان لم يبايعهم قتلوه نعيم علامه سيوطي وتاريخ الخلفاء گفته اخراج ابن عساكر
عن عبدالله بن عمر قال ابو بكر الصديق اصبرهم اسم عمر الفاروق قرن من
حديد اصبرهم اسم عثمان بن عفان ذو النورين قتل مظلوما ووق كفلين
من الرحمة معاوية وابنه ملكا الارض المقدسة والسفاح وسلام و
منصور وجابر والمهدي والامين وامير العصب كلهم من بني كعب
بن لوى كلهم صاحب لا يوجد مثله قال الذهبي له طرق عن ابن عمر
ولم يرفع احد ونير سيوطي وتاريخ الخلفاء گفته اخراج احمد في مسنده عن
ابن سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج رجل
من اهل بيتي عند انقطاع من الزمان ظهور من الفتن يقال له السفاح
فيكون اعطاؤه المال حثيا وقال عبيد الله العباسي قال ابن سمعت
الا شيخ يقولون والله لقل فضت الخلافة الى بني العباس وما
في الارض حل اكثر قارئا للقران ولا افضل عابدا ولا ناسكا منهم
ونير سيوطي وتاريخ الخلفاء گفته قال ابن جرير الطبري كان بدا واهل بني العباس

ص ٢١٠
٥٢٣
ذكر خلافة يزيد بن معاوية

ص ٢٥٨
٥٢٣
ذكر السفاح اول خلفاء
بني العباس

ص
نشان سابق

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم العباس عمة ان الخلافة تؤول
الى ولده فلم يزل ولده يتوقعون ذلك وعن شدين بن كريب ان
اباهاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية خرج الى الشام فلقي محمد بن علي
بن عبد الله بن عباس فقال يا ابن عم ان عندي علما يريد ان ابدا
اليك فلا تظلمن عليه احدا ان هذا الامر الذي يرتجيه الناس فيك
قال قد علمته فلا يسمعنه منك احدا وروى المدايني عن عمة
ان الامام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال لنا ثلاثة اوقات
موت يزيد بن معاوية ورأس المائة وفق بافريقية فعند ذلك
تدعونا دعاة ثم تقبل انصارنا من المشرق حتى ترد خيولهم المغرب
فلما قتل يزيد بن ابي مسلم بافريقية ونقضت البربر بعث محمد الامام
رجلا الى خراسان وامره ان يدعوا الى الرضى من آل محمد صلى الله عليه
وسلم ولا يستمى احد منهم وجهه ابا مسلم الخراساني وغيره وكتب الى
القباء فقبلوا اكتبه ثم لم ينشب ان مات محمد فعهد الى ابنه ابراهيم
فبلغ خبره مروان فسمعه ثم قتله فعهد الى اخيه عبد الله وهو السفاح
فاجتمع اليه شيعة وبويج بالخلافة بالكوفة في ثالث ربيع الاول سنة
اثنين ومائة وصلى بالناس الجمعة وقال في الخطبة الحمد لله الذي
اصطفى الاسلام لنفسه فكرمه وشرفه وعظمه واختاره لنا واياه
بنا وجعلنا اهله وكهفه وحصنه والقوام به والذابين عنه ثم ذكر
قراهم في آيات القرآن الى ان قال فلما قبض الله نبيه قام بالامر اصفا

وخرج الخلفاء من مكة

الى ان وشب بنو حرب و مروان فجاءوا واستأثروا فامل الله لهم حتى اسفوا
فانقم منهم ما يدينوا ورد علينا حقنا الهم بناعلى الذين استضعفوا في
الارض ختم بنا كما افتتح بنا وما توفيقنا اهل البيت الا بالله يا اهل الكوفة
انتم خل محبتنا و منزل مودتنا لم تفتروا عن ذلك ولم ينشكم عنه
فخامل اهل الجور فانتم اسعد الناس بنا و اكرمهم علينا و قد زدت في
اعطياكم مائة مائة فاستعبدوا فانا السفاح البيه و التائر المبيد و نيزد
تاريخ الخلفاء گفته اخرج الخطيب و ابن عساكر و غيرهما من طريق سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ما السفاح و ما المنصور و ما المهدي قال الذهبي
اسناده صالح و اخرج ابن عساكر من طريق اسحق بن ابي اسرائيل عن محمد
بن جابر عن الامام عن ابن ابي اوداك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما القائم و ما المنصور
و ما السفاح و ما المهدي فاما القائم فتاتيه الخلافة و لم يهرق فيها
محمدة من دم و اما المنصور فلا ترد له راية و اما السفاح فهو سبي المال
والدم و اما المهدي فيملاها عدلا كما ملئت جورا و ظلما و عن المنصور
قال رايت كائن في الحرم و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة
و باهم مفتوح فنادى مناد ابن عبد الله فقام اخي ابو العباس حتى صا
على الدرجة فادخل فما لبث ان خرج و معه قناة عليها لواء اسود
قد رابعة اذرع ثم نودي ابن عبد الله فقامت على الدرجة فاصعدت
واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابو بكر و عمر و بلال فعقد له

ص ۳۱
و ذكر خلافة المنصور

بنايحيى بن ابي اسحق بن عمار

او عن ابن عمر

١٢٩
٣٣٠

له الله
بالفتح كوكب العادة
واوارة اوراق
الله كوكب العادة

واوصاني بامته وعمتي بجماعة فكان كورها ثلاثة وقال خذها اليك يا
الخلفاء الى يوم القيمة ونيز جلال الدين سيموطي در كتاب لالى مصنوعة كنهه ان كنهه
مكتوبه از اصل مصنف مقابله شده پيش خفيه حاضرست گفته الخطيب ثنا محمد بن احمد
بن رزق ثنا ابو بكر عمر بن عبد الله بن محمد بن هارون البرزاس السامري
ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا اسحاق بن ابراهيم بن سنين
الحثي ثنا محمد بن صالح بن النطاح ثنا محمد بن داود بن علي بن عبد الله
بن عباس ثنا ابى عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للعباس علي عنده يكون الملك في ولدك ثم انفتحت الى علي فقال
لا يملك احد من ولدك محمد بن صالح يروي المناكير لا يحتج بافراده
قلت قال في الميزان هو اخبارى علامة ذكره ابن حبان في الثقات
والله اعلم ابن عدي ثنا عبد الملك محمد الدقيقي ثنا ابو الاوص العكبري
ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا عثمان بن فائد ثنا اسحاق بن يحيى عن
عنه موسى بن طلحة عن سعد بن ابى وقاص قال تذاكروا الامراء عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم علي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها ليست لك لاحد من ولدك لا بيع اسحاق متروك
وعثمان لا يحتج به قلت اسحاق روى له الترمذي وابن ماجة وقال
البخارى يتكلمون في حفظه وقال ابن حبان يخطي ويهم وادخلناه في الضعفاء
لما كان فيه من الايام ثم سبرت اخباره فاذا الاجتهاد ادى الى ان يترك
ماله يتابع عليه ويحتج بما وافق الثقات بعد ان استخفى الله تعالى في انهي

والحديث شواهد قال الطبراني ثنا احمد بن داود المكي ثنا محمد بن اسمعيل
 النخعي ثنا الحرث بن معوية بن الحارث حدثني ابي عن جدّه ابي امه انه
 كان يقول لما خرج زيد اتيته خالقي فقلت لها يا امة قد خرج زيد فقتل
 المسكين يقتل كما قتل اباؤه كنت عند ام سلمة فذاكروا الخلافة فقلت
 ام سلمة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذاكروا الخلافة فقالوا
 ولد فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يصلوا اليها ابدا
 ولكن ولد عتي صنواي حتى يصلوها الى المسيح وقال الطبراني في الاوسط ثنا
 احمد بن القاسم ثنا شعيب بن ابي سليمان ثنا يحيى بن اسمعيل بن سالم
 عن الشعبي قال لما اراد الحسين بن علي الخروج الى العراق قال له ابن عمر
 لا تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بين الدنيا والاخرة
 وانك لن تنالها انت ولا احد من ولدك والله اعلم الدارقطني ثنا عبدة الله
 بن عبد الصمد بن المهدي ثنا محمد بن هارون السعدي ثنا احمد بن ابراهيم
 الاضاري عن ابي يعقوب بن سليمان الهاشمي سمعت المنصور يقول
 حدثني ابي عن جدي عن ابن عباس مرفوعا اذا سكن بنوك السواد ولبسوا
 السواد وكان شيعتهم اهل خراسان لم يزل الامر فيهم حتى يدفخوا الى عيسى
 مريم احمد بن ابراهيم ليس بشئ وشيخه مجهول قلت قال الخطيب انا ابو عمر
 الحسن بن عثمان الواعظ انا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطي ثنا طلحة
 بن عبدة الله الطحطاوي ثنا ابو يعقوب بن سليمان بن المنصور حدثنا زينب
 بنت سليمان بن المنصور قالت حدثني ابي عن ابيه عن جدّه قال قال

قال ابن عمر

ولد فاطمة لن يصلوا اليها ابدا

قال ابن عمر

انت والاحد من ولدك

انوار شمس خالصہ نورانیہ علیہ السلام

نہایت پرستش و تعظیم کے ساتھ

八、

Lilium longiflorum

ابن عباس يابني اذا حضر هذا الامر من غير ان يولد له من السواد كان
شيعة حرام اخراسان لم يخرج هذا الامر من حرام ابن عباس بن عمر قال
الخطيب سليمان بن ابى جعفر المنصور يكنى ابا ايوب حدث عن ابي بصير
عنه ابنه زيد في البيت من بيت ابيان بن زياد واخرج ابن عساكر
في تاريخه من طريق الخطيب وقال الخطيب انا ابو عمر عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن هادي انا محمد بن خالد الاثري قال ابو بصير عن ابي بصير
ثنا سديد بن سليمان ثنا اخيه بن عيسى عن صفية عن ابي بصير عن
سفيان عن عمار بن ياسر قال سمينا النبي صلى الله عليه وسلم اكبأ فثنا
سنه الاتفاق فانا هو بالعباس فقال يا ابن الله عز وجل فثنا
هذا الامر وسيفتحه بخلاص من وادع يملأها عدا كما كانت جولا
وهو الان يصلي بعيسى عليه السلام والله اعلم انه قد ثنا ان ساسن
ابراهيم بن محمد بن ثواب ثنا حنان بن سدير عن عمرو بن قيس عن عبيدة عن
عبد الله عروفا ثنا اقبلت الرايات السود من خراسان فاقروا فان فيها
خليفة الله المهدي لا اصل له عمر لا شئ ولم يسمع من الحسن ولا سمع الحسن
من عبيدة قلت قال الحافظ ابن حجر في القول المسند له يصيب ابن الجوزي
فقد اخرجه احد في مسنده من حديث ثوبان في طريقه على بن زيد
بن جده عن وه وضعيف لكنه لم يعتمد الكذب فذكر على حديث باوضع
اذا انفرد فكيف وقد توبع من طريق اخر جاله غير جال الاول لطريق
اخر خربه احد واليد بقي في ذلك مثل من حديث ابن عمر في رفعه في طريق

أما ما ذكره من روايات، ووجهه في ما شئنا من تصيب ما يليها وفي سندك شديد
 من سعد وهو ضعيف انتهى قد أخرج الحاكم في المستدرج حديث ابن مسعود
 عن طريقه عن ابن مسعود عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم عن إبراهيم عن
 علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلينا
 مستبشرا حتى مرت قبة فبصر الحسن والحسين فلما رأاهما شقوا فقلت
 عينا فقلت يا رسول الله ما نزل فقال لنا اهل بيت فخار الله لنا أكثر
 عيال الدنيا وإنه سيطلق أهل بيتي قطريدا وقشيدا حتى ترفع رايات سود
 من الشرق فيسألون الحق فلا يعادونه فيقاتلون فيقتلون فمن أدرككم
 أو من أعقبكم فليأتا ما أم أمهم يتي ولو جهوا إلى النج فأنها رايات هدم
 يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي إبراهيم
 قسما وعدك كما قلت جوا وظلما عمرو بن قيس ثقة روى له مسلم
 والاربعة وقال أبو الشيخ في تهافتنا عبد الله بن ثناء بن عبد الله بن بكر بن
 عياش عن يزيد بن أبي نزياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رايات سود من قبل المشرق
 يسألون الناس الحق فلا يعطونهم فيقاتلونهم فيقتلونهم فيسألونهم
 الذي سألوهم فلا يعطونهم وقال ابن عباس كراوات بخط ابن الحسين الرازي
 أخبرني أبو الجهم محمد بن الحسين بن طلائع ثنا محمد بن الوزير ثنا عثمان
 بن اسمعيل ثنا الوليد بن مسلم قال ذكرت لعبد الرحمن بن آدم أمر الرايات
 السود فقال سمعت عبد الرحمن بن الغزالي ربيعة الجهمي يقول

جواباً لما ذكره شيخنا صاحب الجواهر
 في الحديث المذكور من خروج
 من بيتي قطريدا وقشيدا
 حتى ترفع رايات سود
 من الشرق فيسألون الحق
 فلا يعادونه فيقاتلونهم
 فيقتلونهم فيسألونهم
 الذي سألوهم فلا يعطونهم
 فيقاتلونهم فيقتلونهم
 فيسألونهم الذي سألوهم
 فلا يعطونهم

حدیث اول حدیث غریب

AMA

جوانانکار رشید قاضییت جا احتضار

انه سمع عمرو بن مرة اخبرني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التخارج من خراسان راية سوداء حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذي
بين بيت لهيا وخرستاقا قال عبد الرحمن بن الغاز فقلنا له والله
ما نرى بين هاتين القريتين زيتونة قائمة فقال عمرو بن مرة انه
ستصيب فيما بيننا حتى يجئ اهل تلك الراية فنزل تحتها وتربط
بها خيولها قال عبد الرحمن بن آدم فحدثت بهذا الحديث بابا الاغش
عبد الرحمن بن سلمان السلمي فقال انما يربطها اصحاب الراية السوداء
الثانية التي تخرج على الراية الاولى منهم فاذا نزلت تحت الزيتون شج
عليهم خارج فيهم ثم قال ابن عساكر وقرأت بخط ابى الحسين محمد بن عبد الله
بن الجنيد الرازي ايضا اخبرني ابو علي بن عبد الله بن حبيب الاهوازي
ثنا ابراهيم بن ناصح السامري ثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد بن مسلم عن
ابى يعقوب حدثني عبد الرحمن بن آدم الاودي سمعت عبد الرحمن
بن الغاز بنبيعة الجرشى فذكر معناه قال ابن عساكر وقرأت بخط
الحسين الرازي حدثني محمد بن احمد بن غزوان ثنا احمد بن المعلى ثنا عثمان
بن اسمعيل الهذلي ثنا الوليد بن مسلم بن عبد الرحمن بن آدم قال سمعت
عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشى به وقال ابو الشيخ ثنا محمد بن
العباس بن ايوب ثنا علي بن احمد الرقي ثنا عمر بن راشد ثنا عبد الله
بن محمد عن ابيه عن جده عن ابى هريرة قال بعث رسول الله صلى
عليه وسلم الى عمه العباس والى علي بن ابي طالب فاتياه في منزل

۵
 ۱- آموزش اصول و روش تحقیق
 ۲- روش تحقیق
 ۳- روش تحقیق
 ۴- روش تحقیق
 ۵- روش تحقیق
 ۶- روش تحقیق
 ۷- روش تحقیق
 ۸- روش تحقیق
 ۹- روش تحقیق
 ۱۰- روش تحقیق

جواب انکار رشید ناصیت

ام سلمة فقال فيما قال فاذا اغيبت سنتي فخرج ناصيهم من ارض يقال لها
 خراسان بريات سود فلا يلقاهم احدا الا هن موه وغلبوا على ما في ايديهم
 حتى تقرب راياتهم بيت المقدس والله اعلم وابو عبد الله محمد بن عبد الله المور
 بالحاكم النيسابوري در كتاب مستدرک گفته حد ثنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ
 بالكوفة ثنا ابو اسحاق محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي ثنا موسى بن
 عبد الله بن موسى الهاشمي ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان قال سمعت
 ابي يقول دخلت على ابي جعفر المنصور فرأيت له جمعة فجعلت انظر الى حسنها
 فقال كان لابني محمد بن علي جمعة وحدثني ان اباة علي بن عبد الله كانت
 جمعة وحدثني ان اباة عبد الله بن عباس كانت له جمعة وحدثني ابن
 عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له جمعة وكان لهاشم بن
 عبد مناف جمعة فقلت لابني لا عجب من حسنهما فقال ذلك نور الخلافة
 قال حدثني ابي عن ابيه عن جده قال ان الله اذا اراد ان يخلق خلقا
 للخلافة مسح يده على ناصيته فلا تقع عليه عين الا احبه رواة هذا الحديث
 عن اخرهم كلهم هاشميون معروفون بشرف الاصل وابو علي يحيى بن عيسى بن
 حمزة الحكيم البغدادي في مختصر كتاب تاريخ بغداد در ترجمه عبد الله بن عباس
 حكي ابو الحسن علي بن موقوف قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد
 عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن
 ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هبط علي جبرئيل
 وعليه قباء اسود وعمامة سوداء فقلت ما هذه الصورة فاني لم ارك

ص ۱۵۵ نصف ثاني
 ذكر مناقب عباس بن
 عبد المطلب من كتاب معرفة
 الصحابة

جواب انكار رشید ناصیت

ص
 تاريخ ابن النخعي
 الحاضرة من الخلافة
 سلج جبهه هاشميين
 وشمسين وسمامة ۱۲

هبطت على فيهما قط قال هذه صورة الملوكة من لدن العباس عما قلت انهم على حق قال
 جبرئيل نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للعباس ولدا حيث كانوا وابن
 كانوا قال جبرئيل يا تين على امتك زمان يحيم الله الاسلام بهذا السواد قلت يا سقيم
 ممن قال من لدن العباس عما قلت اتباعهم قال من اهل خراسان قلت واتي شتى
 يملك ولدا العباس قال يكون الاصفى والاخضر والحجر والملك والسير والمنبر والدينا
 الى الخشوع ابو شجاع شيرويه بن شهر و ابن بشرويه بن فنانة و الهادي الديلمي و فردوس الاخبار
 بانثورا الخطاب الخرج على كتاب الشهاب گفته انس الثاني جبرئيل عليه قباء اسود و عمامة
 سوداء فقلت يا جبرئيل ما هذه الصورة ما هبطت على في مثلها فقال يا محمد ^{تبارك} يا
 على امتك زمان يعز الله الاسلام بهذا السواد فقال يا جبرئيل يا سقيم ممن
 يكون قال من لدن العباس قلت يا جبرئيل اتباعهم من يكون قال من اهل خراسان
 اصحاب المناطق من مراء جيمون ابو شكور محمد بن عبد السميع بن شعيب الكشي و كتاب تمهيد
 في بيان التوحيد گفته القول الثامن في تفويض الامر الى العباسية قال اهل السنة والجماعة
 بان الخلافة لابي العباس حق و امرهم نافذ و قالت الروافض بان خلافة لا و لا
 على رضي الله عنه لا غير ولا يجوز لاحد ان يقبل الخلافة و هم يلعنون بني العباس
 لاجل انهم قبلوا الخلافة ولا يجوزون الصلوة بدون اللعن على من خالف و لا
 على و يقولون بان اللعن عليهم واجب على من تابع و و الا هم هذا غير صحيح
 لان الامامة لا تخلو اما ان تكون نوريتا او تفويضا فان كانت نوريتا فالعباس
 رضي الله عنه اولي بها لانه كان عمر النبي عليه السلام و على رضي الله عنه
 كان ابن عمه و ابن العم لا يرث مع العم وان كان تفويضا فقد فوضت الامامة

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

بسم الله الرحمن الرحيم

فانه لابد وان يحصل العلم السامعيه فقهه دعاوى ثلاثة متى صحت
 حصل المطلوب وانما قلنا ان نص الرسول على امامة شخص معين اعظم
 لان اعظم الاشياء عند الانسان الدين واعظم الناس لشارع فاذا استنتج
 الشارع انسانا على دين مته ودينهم فلا شك في كون تلك المنزلة
 اعظم المنازل ازين عبارات ظاهريه است که امامت و خلافت نهايت اعظم است
 زير که امامت و خلافت عبارات است از نهايت جناب رسالت صلي الله
 عليه وآله وسلم در دين است و دنياي ايشان دنيايت در دين و دنياي امت
 اعظم منازل است و نیز فخر رازی در نهائية العقول از طرف الحق سبحانه و تعالی
 بر نفی نص تقریر کرده گفته ثمر نقول لانزع في شئ من المقدمات الا في قولكم
 الامر العظيم الواقع بمشهد الخلق العظيم لابد وان يتواتر فانا نقول ليس
 الامر كذلك فان انشقاق القمر و فتح مكة انه كان بالصلح او بالقهر و كون
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هل هو من كل سورة ام لا و كون الاقامة مثنى
 او فرادى مع مشاهدة الصحابة لذلك مدة حيوة رسول الله صلي الله
 عليه وسلم كل يوم خمس مرات و كذلك احكام الصلوة و الزكاة مع هتفهم
 هذه الامور من النبي عليه السلام مدة حياته كل ذلك امور عظيمة
 وقعت بمشهد اكثر الائمة ثمر انه لم ينتشر شئ منها و در مقام جواب ازين كلام
 گفته اما الانشقاق فقد منع الخليلي وقوعه بجهل و انشق القمر على انه ينشق
 وان سلمنا وقوعه فلعل المشاهدين ما كانوا في حد التواتر لانه آية
 ليلية و اكثر الناس كانوا تحت السقوف فلذلك لم تنتشر ان فتح مكة

الحاشية اعظم المنازل

ص ۲۵۳
 ص ۲۴۵
 المسئلة الثامنة في نفی
 النص الجلي من الاصل
 العشرين في الامامة

ص ۲۵۵
 ص ۲۴۵
 نشان سابق

كان صلحا او عنوة فليس ذلك من الامور الظاهرة لان كيفية استخلاص
 البلاد مما لا يظهر الا كابر لكل العسكو ايضا فلا فائدة في معرفة ذلك
 بخلاف النص على علي رضي الله عنه فانه كان امرا جليلا وجميع مصالح
 الدين والدنيا كان متعلقا به ازين عبارات ظاهرة است كه نفس خلافت امرى
 بس عظيم كه جميع مصالح دين و دنيا بآن متعلق است و نیز فخر الدين رازى در نهائيه العقول
 در وجه نفى نص بر خلافت جناب امير المؤمنين عليه السلام گفته الرابع عشر انكرا اكثر
 سادات اهل البيت هذا النص فان من المعلوم فوط جهم لعلي رضي الله عنه
 ومن كان كذلك استحال منه انكار اعظم فضيلة لمحبوبه ومعلوم ان
 زيد بن علي رضي الله عنه جامع كمال فضله و دينه و جميع اتباعه انكروا ذلك
 ازين عبارات ظاهرة است كه نص خلافت اعظم فضيلت است پس خلافت ارفع
 مدارج و اعلاى مناقب با شد و نیز رازى در نهائيه العقول بعد عبارات سابقه گفته
 الخامس عشر و كان السيد الحميرى قال ما لا مريد المؤمنين فضيلة الاولى
 فيها قصيدة والنص الجلى لوجه كان اعظم من كل ماله من الفضائل و ما كان
 كذلك استحال من ما دحه ان لا يدكره في اكثر قصائده و اشعاره لكن
 ليس لهذا النص في اشعار السيد الحميرى ذكر فدل على كونه مصنوعا مخالفا
 ازين عبارات واضح است كه نص على الصحيح يوشد عظيمتر از جميع فضائل جناب امير المؤمنين
 عليه السلام مى بود پس معلوم شد كه خلافت نبويه در كمال جلالت و عظمت است
 كه نص آن افضل است از جميع فضائل طيله و كل مناقب عظيمه جناب امير المؤمنين
 عليه السلام كه احصاى نبدى از ان عظيم است پس اگر حضرات اهل سنت اكتفا بر محض

جواب رازى حدیث غدیر

جميع مصالح الدين والدنيا
كان متعلقا بالنص على خلافة علي

ص ۲۵۶
۲۷۶
المسئلة الثامنة في نفى نص
الحليم من الواصل العشرين
في الامانة

النص على خلافة علي
فضيلة

ص
نشان سابق

النص على خلافة علي اعظم
من الفضائل

نویسنده از حق تعالی عذرت

اثبات خلافت برای منصور و بارون و مامون میکرد و در جمیع مناقب محامد و منیه
برای ایشان ثابت می شد چه جا که علاوه بر اثبات خلافت شان تصریحاً اثبات
خصائل باره و مناقب ناصبه هم برای ایشان می کنند و نیز باید دانست که رضا
بامام باطل و نصب امام بغیر حق در کمال شناعت و غطاعت و قبح و سماجت
تا آنکه صاحب تمهید تاکید تصریح کرده بکفر سیکه راضی شود بامام باطل و نیز افاده
کرده که نصب امام بغیر حق کفرست پس فاضل رشید که در ایضاح و غیر آن مکرر ارجاع
ببطالان خلافت بنی العباس می زند و مخایت طعن و تشنیع بر حمایت شان می نماید
در حقیقت کمال علوم مرتبه اسلام و ایمان و ایقان البته کبار خود مثل شافعی و محمد بن حسن
و ابو یوسف و یحیی بن اکتوم و نووی و دمیسی و ابن شاکر و ابن خلدون و سیوطی
و دیار بکری و امثال ایشان که خلافت برای بنی العباس ثابت می سازند نه
وضوح می رساند و نه محمد علی ذلک حمداً جمیلاً ابو شکور محمد بن عبد السعید بن شعب
الکاشی السلمی بحنفی در تمهید فی بیان التوحید گفته و لولم یصح خلافة ابی بکر رضی الله عنه
ولا ینکون اماماً حقاً لکان لا یجوز السکوت به والا فمماض منه لان من
رضی بامام باطل فانه یکفر و نیز در تمهید گفته و امام من قال ان الامام لا یجوز
الا من اولاد الحسن والحسین رضی الله عنهما وکان یتعلم من الله تعالی
او من جبرئیل علیه السلام قلنا هذا لا یصح لان الحسن والحسین رضی الله عنهما
قد قضا الامامة معاویة و بايعامعه ولو کان لا یجوز لغيرهما اولاد
اولادها لکان ذلك خطأ او کفر امنی ما لان نصب الامام من غیر حق یكون کفراً
و از طرف امور اینست که فاضل رشید باین همه اغراق و انبها که در طعن و تشنیع

ص ۱۵۰
۲۱۱

القول الثاني في ضلالية
ابن بکر من الباب الثاني

من ابواب الكتاب
ص ۱۵۱
۲۱۱

القول الاول في خلافة والامارة
بن ابی بکر و ای عشر فی الحاضر من
ابواب الكتاب

نویسنده بامام باطل کفرست و تمهید را با حق تعالی عذرت

نصب امام من غیر حق
سند

بر حمایت بنی العباس خود بهم حقیقت خلافت پیج کس از بنی العباس و صلاح ایشان بعض
 علمای اهل سنت نقل کرده و عدم ذکر این قول را سبب اتجاه طعن و تشنیع بر مخاطب خود
 گمان برده چنانچه در ایضاح بحجواب حدیث اثنا عشر خلیفه گفته و الحال که از ابطال خیال
 مخاطب با کمال فراغت حاصل شده بذكر اقوال دیگر که علمای اهل سنت در معنی این
 احادیث گفته اند می پردازد تا بحقلای صاحب نظر اظهار شود که آنچه جناب مخاطب
 قولی را بمجملة اقوالی که علمای اهل سنت در معنی احادیث اثنا عشر خلیفه احتمالا ذکر کرده اند
 بطرف علمای اهل سنت که بوقت اطلاق فرقه احنی عدم تعقیدان بکلی و بعضی جمود
 انفرقه استفاد میشود و کما مر غیر مره فیما سبق نسبت کرده حیث قال فیما مر و نیز از و لائل
 با بهره ولای حضرت علمای اهل سنت باید شنید آنچه در از نشان عقلمای دقیق نظر و او کیا
 انصاف پرورست فضل بن زبیر همان شیرازی قدس سره در کتاب ابطال الباطل
 بحجواب حدیث ثامن و عشرين از احادیثی که علامه حلی آنرا در کتاب خود و ان ابرامات
 بلا فصل حضرت امیر المومنین و انسته ذکر کرده و آن حدیث خاتمه احادیث مذکوره همین
 حدیث اثنا عشر خلیفه است بعد ذکر قولی که جناب مخاطب نقل آن نموده اند میفرماید
 وقال بعضی من عدد صلحاء الخلفاء من قریش اثنا عشر و هم الخلفاء الراشدون
 و هم خمسة و عبد الله بن زبیر و عمر بن عبد العزيز و خمسة اخر من خلفاء
 بنی العباس فیکون هذا اشارة الى الصلحاء من الخلفاء القرشیة و اما
 حملة علی الاثمة الاثنی عشر فان ارید بالخلافة وراثة العلم و المعرفة و ایضا
 الحجة و القيام باقام منصب النبوة فلا مانع من الصحة و يجوز هذا الحمل
 بل احسن و ان ارید به الزعامة الکبری و الایالة العظمی فهذا امر لا یصح

جواب انکار رشید

ص ۳۳۲
 جواب قوله و این قدر هم
 که از ظاهر کثیر العشرات
 ریخت الی الی انهم سوم

جواب انکار رشید صاحبیت با حظه

لأن من اثني عشر اثنين كانا صاحب الزعامة الكبرى وهما علي والحسن و
 الباقر لم يتصد وللزعامة الكبرى انتهى از ملاحظه این عبارت ظاهرست که
 بعض علماء اهل سنت پنج کس از بنی العباس از صلحا و خلفاء برحق و ائمه بالصدق
 و مقارن خلفاء راشدین و ائمه هدیین می دانند و مرتبه عظیمه خلافت و امامت
 و زعامت کبری را می که خود این روز بهمان اثبات آن برای ائمه اثنا عشر سوا می جناب
 امیر المومنین و امام حسن علیهما السلام راضی نشده ثابت می سازند و فاضل رشید
 بذکر این قول تشیع و جسارت فطیخ سرطخ و تشیع دارد که چرا مخاطب او ذکر این
 قول نکرده و اقتصار بر خلاف آن نموده و ظاهرست که در مراد این بعض از پنج کس
 منصور و هارون و مامون بالضرورة داخل اند که اکابر و اساطین ائمه سنیه این کس را
 بنسبت دیگر بنی العباس زیاده ترمح می نمایند و نیز بتشیز بخلافت منصور بالخصوص
 بر زبان جناب سالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم بر تافته اند پس ممکن نیست که از
 صلحا و خلفاء بنی العباس منصور و مثل او خارج شوند و غیر ایشان داخل ما آنچه ^{شده} _{شده} ^{شده}
 گفته پس مقام حیرتست که مامون و دیگر قائلین اهل بیت از شیعه باشند پس مقام
 حیرتست که مامون و دیگر قائلین اهل بیت نزد سنیه خلفاء برحق و ائمه بالصدق
 باشند و ائمه سنیه ایشان را با امیر المومنین مخاطب سازند و اطاعت و انقیاد ایشان را
 عین فخر و سعادت و این پندارند و مخالفت ایشان را خلاف دین ایمان انکارند
 و فاضل رشید اظهار حیرت برین امور محیره عقول نکند بلکه غفول و ذهول از این اختیار
 نماید و بر محض نسبت صاحب مجالس تشیع عام با ایشان حیرت اغاز نهد و تشیع
 عظیم برپا کند و نداند که محض نسبت تشیع عام بکسی نجات و حقیقت اول لازم نمی آید

الحارثی شیدایی
جواب الحارثی شیدایی

ص ۱۹

و خود صاحب مجالس درین کتاب کما سبق ضلال و کفر و عناد و مخالفت و عداوت
تغلبین بنی عباس بن سید علیهم السلام مکر را بود که ابیان فرموده و نیز در کتاب مصائب
النواصب که فاضل شیدائی تفسیر آنهم در همین کتاب ایضاح و غیر آن می نماید ضلال
و هلاک بنی عباس بن ایضاح تمام بیان فرموده چنانچه در اوائل آن گفته المقدمة
الخامسة فی بیان القدر الاجمالی علی احادیثهم لایخفی ان اکثر الاحادیث
المذکورة فی کتبه الموسومة بالاصحاح من قبیل تسمیة الشئ باسم ضده
و انما هی من موضوعات عهد بنی امیه و بنی العباس الذین هم من اصل النبا
بیان ذلك ان بنی امیه قد منعوا الناس فی ایام خلافتهم من نقل ماکلوا فی
غرضهم من الاحادیث النبویه و السیره المرضیه و امر و ابوضع الاحادیث
فی مناقبهم و علی وفق مطالبهم سیمای ابوهریره و عمرو بن العاص الذان
کان لهما بدسومة طعام معاویه زیادة الاختصاص فالذین نشأوا
فی دار النبی المختار و اخذوا معالم الاسلام منه او من صحابته الاخیار
قتلوا و طردوا و اوشردوا و اتقوا تقیة الارار و اما البلاد البعیده التي
فتحت فی زمانهم او قریبا من و انهم فقد حرم اهلها بالکلیة عن تحقیق
سنة خیر البریه و کانوا یقتدون فی اعمالهم بتعلیم عمالهم کمروان زیاد
و امثالهم ممن اشتهر قبائح افعالهم و مساوی اقوالهم الی ان قال و اما
بنو العباس فلانه قد اجتمع فی عهد المنصور علی مولانا جعفر بن محمد
الصارق علیهما السلام اربعة الاف راوی یأخذون عنه المعارف
الالهیه و یروون عنه الاحادیث النبویه منهم ابو حنيفة الکو فی مالک

بن انس فلما رأى المنصور اجتماع الناس عليه خاف ميل الناس اليه واخذ الملك
من بين يديه فاحتال لذلك بان طلب ابا حنيفة ومالك فادر كهما
بانواع العطف والاحسان والماع الفضل والامتنان وامرهما باعترافهما
صادقا واهداث ما يكون بخلاف مذهبه ناطقا اهانته لشانه عظيم
وصيانة للملك العقير وقر لهما ومن تابعهما وقرأ عليهما اذ ررات
ونبي لهم مدارس وعمارات ووقف عليهم قطائع وعقارات وابناء الدنيا
عبيد بحيفتها يعيد عن تذكر العقبي وخيفتها تابعون لاوامر الحكام
وسلوهم والناس على دين ملوكهم فاعتزل ابو حنيفة لشدة حبه في
تلك الخيفة والتذادة بطعام الخليفة واهداث في قوا له لطيب قلب
الخليفة الجابر العباسي ودغظ النظام خلافته الفاسدة بان كل فاسق
جائر قابل للامامة ولا يشترط العدالة كما راهما السلف من الصحابة
فخلا عن العصمة كما اشترطها علماء اهل البيت عليهم السلام وشيعتهم
وكذا ائمة الجائرين بان تقدير المفضول جائز وان البيعة واختيار
بعض الناس كل في ثبوت الامامة ولا يختص بالائمة الاثني عشرية
غير ذلك مما اشتهر من مذاهبه السخيفة التي استنزل بها الربا لاذها
للطيفة فانه بنى اساسه على ماسنه الشيطان وزينه له الاحسان
من القياس والراي والاستحسان لينسج له الامر في جواب كل سوال من
من غير تكلف الاستنباط من الكتاب والسنة والاستدلال الثلاثي ففهم
لدى الامثال عند ارادة الاستنباط والاستدلال بظهور قصورة عن

جواب انكار شیعنا بصیحة ما حطروا

تلك الدرجة المتعال ويتاق له ما امر به من المقابلة الظاهرة مع سلالة
العدوة الطاهرة وهكذا الحال في مالك ومن بعده من الشافعي والحنبلي
في خوض الممالك فاستقرت مذاهب الجمهور في الفروع على هذه المذاهب
الاربعة الحادثة ايام المنصور من تلاثة من اهل الجمهور والنور بقيت
الشيعة الامامية على ما كان عليه الرسول وعترته العلية وصحابته
المرضية قبل احداث تلك المذاهب التي عمت بها البلية لعامة البرية
وهؤلاء كانوا في ذلك مقتدين بالخلفاء الثلاثة سيما عمر فانه كان اشد
اهتماما في ندراس سنن النبي صلى الله عليه واله وسلم احداث سنن من
عند نفسه قال بعض العلماء ان سبب اندراس سنن نبيهم التي غيرها عمر
ظهور سنن عمر تعصب كثير منهم على اهل بيت نبيهم وكون كثير من البلاد
فتح في خلافة عمر وتلقى اصحاب تلك البلاد سنن عمر في خلافة من فاجاب
رغبة ورهبة كما تلقوا شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله ففسأ
عليها الصغير ومات عليها الكبير ولم يعتقدوا اصحاب البلاد التي فتحت
ان عمر يقدم على تغيير شئ من سنن نبيهم ولا ان احدا من المسلمين يوافق
على ذلك فاضل عمر نوابه التابعين له واصل نوابه من تبعهم فاقرب
وصفهم يوم القيامة ما تضمنه كتابهم اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا وتقطع عنهم الا سباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ
منهم كما تنبرؤا منا لكان ذلك يومئذ الله اعلمهم حسرات عليهم وما هم بخارجين
من النار ثم اتي تغيير خلاف اعظم من منع عمر الكتاب الذي راد النبي

جواب انکار شیعه صاحب خطارا

صلی الله علیه وآله وسلم ان یکتبه وحثّ علیه وکان مراده صلی الله
 علیه وآله وسلم ان یکتب وصیة لاهل بیته خصوصاً امیر المومنین واولاد
 اهل بیته من بعده وضمنوا عن حقوقهم وشرّدوا عن اوطانهم حتی قتل الحسین
 علیه السلام واولاده واصحابه وشرّحیر الرسول بین الدبر والفاجر
 وجرى هذا الظلم والاکتضام الی آخر الزمان واصل جمیع هذه المفساة
 الممتدة الرواق والفتن المشیدة النطاق المنتشرة فی الافاق القائمة
 باهلها علی ساق تلك البیعة التي عقدھا عمر بن الخطاب لابن بکر الخنیاط
 الخطاب فی ذلك الحائل الذی حال بین المسلمین وبنی اریه یکتب للنبی صلی الله
 علیه وسلم المسلمین ان کتاب المستطاب لهذا دعوت الحکمة الالهیة الی ظهور
 المهدی من اهل بیته برفع الظلم والعدوان الخ یا بحکمه کفر وضلّال تغلبین
 بنی عباس ناحق شناس نزد اهل حق از قطعیات واجماعیات ست و خود صاحب مجالس
 جابجا بیان مصرّح ست وغرض صاحب مجالس از ذکر بنی عباس در مجالس نسبت تشیع
 عام بایشان اثبات حقیقت خلافت بی فاصله جناب امیر المومنین علیه السلام و
 خلافت ثلثه برزبان کسانی ست که اساطین سنیة ایشان با خلفائی برحق می دانستند
 و طبق اطاعت و امتثال شان در گوش می انداختند و بامیر المومنین بایشان الملقب
 می ساختند پس نسبت تشیع بایشان مثل اثبات خلافت جناب امیر المومنین علیه السلام
 بقول اول و ثانی و احزاب ایشان مثل احتجاج و استناد بر عقائد حقّه و مسائل صحیحه
 باقوال امیه و اساطین سنیة است و ظاهر است که مقبولیت اول و ثانی و دیگر مقتضایان
 سنیة نزد اهل حق این احتجاج و استناد نزد هیچ عاقلی لازم نمی آید که فاضل شیدیه

جاءت راجع الى حديث عيسى

الزاني هم در باب افتخار زاني و جاحظ دست انداز و كمال حسن فهم و نهايت مهارت خود
در مناظره و تميز تحقيق از الزام ظاهر ساز و ويز اثبات تشيع عباسيه و ديگر سلاطين كه
در مجالس اميشان را ذكر كرده مبطل مجازفت و اغراق ايمه سنيه و نفى اعتقاد بطلان خلافت
نميه از سلاطين سابقين است مكرنى پيى كه مرزا محمد و م شريفى در نواقض گفته لو كان الامير
كما ابتدعه الرافضة الغالية لم لم يصحح به على بن ابي طالب عنه في زمان خلافته و
قدم مثل ذلك فلا تطول و لم لم تناد به فاطمة رضي الله عنها و ام تقيّة تصو
في شاتها و هي ممن كانت تخاف لمن كان عليها سبيل و خصوصاً قد بشرها
النبي صلى الله عليه وسلم بانك ستلحقين و هي كانت تعلم قرب الموت بخبر
ايها الصادق عليه السلام و يزول الخوف عن كل ذي جبن بعد تحقق الموت
فضلا عن مثلها التي لم يكن قلبها ضعيفا و مثل ذلك نقول في كل ائمة
اهل البيت ولا سيما في مان بنى العباس هم كانوا من بنى هاشم لا من بنى تيم
و بنى عبد حم يتعصبوا للشيخين على الباطل بل لم لم ينض الخلفاء العباسيون
على بطلان خلافة الثلثة و كان فيه تقوية لبني هاشم و ان الخلافة
حقهم و ملخص الكلام ان ابدعة و الرفض في تلك الازمة كانت ضعيفة
لقوة الاسلام و قرب الوحي و كثرة العلماء و العارفين المخلصين الذابدين
عن خيبر الدين ولذلك لم يوجد سلطان رافضى الى قرب زمانها هذا مع
كثرة الدواعى الشيطانية الشهوانية على ذلك ولما بعد الوحي قل اعلم
و غلب حب الدنيا على اهلها قد صار الامر كما ترى نعوذ بالله من شرورة
العاجلة و الاجالة و ما يقال من رفض آل بويه فليس كما يقال بل كان

ص
الدليل التاسع من ابدعة
خلافة الثلثة

جواب انکار رشید ناصبیت جاحظ را

نوشته می نماید و نمی داند که این رساله بنیان نذهب حضرت الهست را از پنج می کند
زیرا که از آن افضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام و حضرات الهیت علیهم السلام
بکمال وضوح و ظهور پدید است حال آنکه ائمه سنی افضلیت جناب امیر علیه السلام را
معاذ الله عین بدعت و ضلال می دانند و آنرا مخالف آیات و روایات بسیار
می پندارند و بر معتقدین آن نهایت طعن و تشنیع می زنند چنانچه از صدر تحفه و دیگر
مقامات آن و غیر آن توان دریافت پس غالب است که بعد ظهور حقیقت حال این همه
استبشار و افتخار فاضل رشید بر سالک جاحظ سبیل بکمال انزعاج و نفیجار خواهد شد
و هر چند جواب تشبیه رشید بر سالک جاحظ برای دفع ناصبیت او بوجه حدیده طعم
و ادله متینه ساطعه گذشته لکن درین جا جواب آن بوجهی جدید که موجب مزید احتراق
و انزعاج و اختلاج حضرات باشد می نویسم پس باید دانست که شمس الانامه محمد بن عبد
الکریم العبادی که از اکابر ائمه خفیین و اجله اساطین دین ایشانست علامه القادری
بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم محبی الدین ابو محمد بن ابی الوفا القرشی که مناقب می
از حسن الحافره سیوطی و کتاب اعلام الاخیار محمود بن سلیمان کفوی ظاهرست
در کتاب الجواهر المضمینه فی طبقات الخفیه ترجمه او گفته محمد بن عبد الستار بن
محمد العبادی الکردی نسبة الی الجدل المنتسب الیه البراقینی من اهل اریقین
قصبة من قصبات کرد در من اعمال جرجانیة خوارزم المشعوت شمس الدین
کنیته ابو الوجد کان استاذ الائمة علی الاطلاق و الموفود الیه من الافاق
قرأ بخوارزم علی الشیخ برهان الدین ناصر بن ابی المکارم عبد السید بن علی
المظهری صاحب المغرب ثم رحل الی ماوراء النهر و تفقه به ثم قد علم

ص ۲۳۲
باب من اسمه محمد بن جعفر

ترجمه کردی که رشید ناصبیت جاحظ را

شیخ الاسلام برهان الدین ابی الحسن علی بن ابی بکر بن عبد الجلیل المرغینانی
صاحب الهدایۃ والشیخ مجد الدین المہاری السمرقندی المعروف بامام زادہ
وسمع الحدیث منها وتفقه بخاری علی العلامة بدر الدین عمر بن عبد ^{الکرم}
والشیخ شرف الدین ابی محمد عمر بن محمد بن عمر العقیل والقاضی عماد الدین
ابن لعلاء عمر بن ابی بکر بن محمد الزرنجری والزاهد زین الدین ابی القاسم
احمد بن محمد العتابی والشیخ نور الدین ابی محمد احمد بن محمود الصابیونی البخاری
والامام فخر الدین ابی المحاسن الحسن بن منصور قاضی خان والشیخ قطب الدین
ابی الفتح محمد بن محمد بن عثمان السرخسی والشیخ عماد الدین ابی المحامد محمود بن احمد
بن الحسن الفارابی والشیخ شمس الدین ابی الفضل اسمعیل بن محمد بن سلیمان
السلفی وغیرہم وسمع التفسیر والحديث منهم ورع فی معرفۃ المذاهب
واخیاء علوم اصول الفقه بعد اندراسہ من زمن القاضی ابی یحییٰ ^{سی} بدلی
وشمس الائمة السرخسی تفقه علیہ خلق کثیر منهم العلامة بدر الدین ^{محمد}
بن محمود بن عبد الکرم کردی عرف بخواہر زادہ وهو ابن اختہ شیخ
الشیوخ سیف الدین ابی المعالی سعید بن مظہر بن سعید الباخرازی
والشیخ سراج الدین محمد بن احمد القرنی والشیخ سراج الدین محمد بن احمد بن
محمد الزاہدی والشیخ حمید الدین علی بن محمد بن محمد بن علی الرشتی الضریو
الامام حافظ الدین أبو الفضل محمد بن محمد بن نصر ماست بخاری ^{للمعجم}
تاسع مائتہ سنۃ اثنتین واربعمین وستمائة ودفن بسبذہون عند
قبرہ استاذ ابی محمد عبد اللہ بن محمد بن یعقوب السبذہونی ^{فی} نصف سنۃ

من البلد وكان مولده بدير يقين في ثامن عشر ذي القعدة سنة تسع وخمسين
 وخمسمائة ومحمد بن سليمان كوفي وكتاب علام الاخيار لفته الشيخ الامام الموفود
 اليه من الافاق مرضى شمائل جامع مكارم الاخلاق بدر الامة شمس الامنة
 محمد بن عبد الستار بن محمد العمادى الكردى البريقينى بفتح الباء ثانى الحرم
 والراء المهمة والالف والياء آخر الحرم فتركسرا لفاق والياء والنون قصبة
 من قصبات كردى كجعفر ناحية من اعمال جرجانية خوارزم وفى القاموس
 وكردى كجعفر ناحية بالبحر والمضبوط فى نسخى من القاموس تراقيق بالباء
 ثالث الحرم فترك بالراء والالف والفاء ايضا هى قرية ببلاد البحر وهى قصبة
 كردى ولد فى سنة تسع وتسعين وخمسمائة ونشأ بخوارزم وقرأ الادب
 على الشيخ برهان الدين ناصر بن ابى المكارم صاحب المغرب تلميذ العلامة
 الزمخشري ثم طلب العلم والجلوس واجتهد فى تحصيل المعز والعل فصرف عنان
 الى مجالس الفضلاء واخذ عن كبار الفقهاء واعلام العلماء حتى قرن الله
 مساعيه بالنجاح وجعل صية الطيار موفورا الجناح اخذ عن جمع كثير
 لا يحيط بها الحد ولا يضبطها العدد كان قد وصل الى خدمة الرجال
 من اصحاب الكتيبة التاسعة والعاشر والحادية عشر واخذ عنهم
 وسمع التفسير والحديث وبرز فى معرفة المذاهب وكان استادا لامة
 على الاطلاق وكانت الطلبة ترحل اليه من الافاق رحل فى اول مرة
 فى حال صغره الى سمرقند وقرأ من الفروع على الشيخ الامام ركن الاسلام
 المفتى امام نراة صاحب كتاب الشريعة وسمع الحديث منه ثم قدم

جاء فى تاريخ شيخى

۱۴۳

ص ۳۲۳

من الكتيبة الثانية عشر

و ترجمہ کردی از کتاب کوفی

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

جواب انكار رشيد نصيب و احظرا

ص

علام المدرسين الشافعية
عن ابا حنيفة

بخارا واخذ عن القاضي عماد الدين عمر بن ابي بكر الزهرنجي الى ان قال مات
بخارا يوم الجمعة تاسع المحرم سنة ثنتين اربعين ستمائة وكتاب ورحمن
ابي حنيفة از كتاب منقول غزالي گفته الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين
محمد وآله العالمين العالمين وبعد فاني ما كنت اسمع شفعا يابا يديم امام
الاثمة وسراج الامة ابا حنيفة رضي الله عنه ويطعن فيه ويسئ القوم
به ويلعنونه بل اراهم يتقربون الى اتباعه ويتوددون الى اشباعه لا لاعتقائهم
منهم فانهم كانوا يبغضون لبدعتهم ويعادون لعداوتهم حتى دخلت
حلب طمها الله عن البدع فسمعت بعد مدة ان علام المدرسين من
الشفعية لعن ابا حنيفة رحمه الله فانكرت على الناقل وكذبت به ثم توالى
على سماع من سگان مدارس الشفعية من المتفهمة منهم ثم هم يسبون القول
في الخفيدين يبغضونهم ورايدهم كتاب مكتوب فيه مناظرة الشافعية رحمه الله
مع محمد بن الحسن الشيباني يذكر فيه ان الشافعية رحمه الله ناظرة فظرة عند
هاون الرشيد وكفرة وهم يعتقدون صحة ذلك ويدسونه فقلت سبحان الله
الشافعية كان تلميذ محمد بن الحسن استفاد منه علم ابي حنيفة رحمه الله واثبت
عليه فكيف يستحي ان يناظرة وينظرة ويحاجة ويحجة فضلا عن ان ينظرة
ويكفرة مع علمه بقم ذلك في الشريعة المطهرة فطلبت ذلك المكتوب
فاخفوه والاكن وقعت في ايدي جزارة مكتوب فيها ان ابا محمد الغزالي الطوسي
احد رؤساء الشفعية ذكر في آخر كتابه الموسوم بالمنقول والاصول بابا
قدم فيه مذهب الشافعية على سائر المذاهب وفضله على سائر اصحاب

نسخة

بدر الدين الرازي

المناصب مثل أبي حنيفة واحمد ومالك رحمهم الله وسلك الجميع دعواه ثلث
 مسالك وطعن فيه وخص ابا حنيفة رحمه الله بالتشيع العظيم والتقيع
 العليم ووصفه بما يشير الى انه كان ملحد الا مونا فحوقله فاما ابو حنيفة
 فقد قلب الشريعة ظم البطن وشوش مسلكها وخرم نظامها و
 سند كرتها في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى فقلت لنفسي
 لا اتيقن هذا ما لم اطالع الموسوم بالمنقول فتوسلت بطريقة الى تحصيل فوجده
 بعد جهد جهيد في زمان مديد فوجدته كما نسخ في هذه الحارزة فاورد في قلبي
 وجد او حارزة فبان ان تقرهم في بلاد العجم الى اصحاب الامام المعظم كان تقية
 لما يرون من تقدهم وقومهم وتعصب الامم وان تغصم بهم في هذه وانراهم
 عليهم لقرهم من السلطان في ميله اليهم ولا ح لي بدلالة واضحة وامارة لائحة
 ان القوم يعرفون ان ابا حنيفة رحمه الله هو الامام المقدم والخبير المعظم
 والعالم التقى والزاهد النقي لكن يظهر من خلاف ما يظنون طلب الرياسة
 الكلية والشهوات النفسانية والخطوط الدنيوية ومصدق هذه الامور
 ويزهاها ان خيارهم ياخذون الشفعة بالجوار وان غصب عدوان عندهم
 ويتطرون على الحتام ويعتسلون به وهو نجس عندهم والصلوة بتلك الطهارة
 باطلة عندهم بناء على ان رماد النجاسة المحرقة نجس عندهم وقد خلط
 بالكابيس في الحتام بيلطه وان النجاسة تحرق في لا تون وان اجزاء رمادها
 تقع في حوض فيحرق عليه الماء فينجس ويتعاملون في السوق لا خاد
 والعطاء بدون قولهم بعت واشتريت في المطعوم والمشروب لللبوس

الرازي

بدر الدين الرازي
بدر الدين الرازي
بدر الدين الرازي

جولیا بحار شیعہ
ناصری

بسم الله الرحمن الرحيم

عن الشافعي على بن فضال

وانه باطل عندهم والمقبوض بناء على ذلك كالمقبوض بالغصب وكذا يبيعون
ويشترون على أيدي صبيانهم وتصرفاتهم باطلة ويزارعون والمزاعة
عندهم فاسدة ويتزوجون بتزويج اولياء فساق وتزويجهم في مذاهبهم
باطل وكذلك انكحهم بمحضرة الفساق فاسدة فيظهر بهذا ان انكحهم في الاكثر
باطلة ووطئهم بناء على تلك الانكحة زنا واولاد زنا وما ياكلون يشربون
ويلبسون حرام وكذا ما يجمعون بتلك الطرق فان قالوا اخذنا في هذه المسائل
بمذهب أبي حنيفة رحمه الله وانه حق نعم بالهم يطعمون عليه ويلبسون
وان قالوا مذهب باطل ومذهبنا حق نعم بالهم يلبسون المحظورات و
يقادفون المنهيات ويبارزون بالمعاصي لما لك الاوامر والنواهي هم يعلمون
ذلك ولا يتناهون عنه ولا يرجعون بل يتعاونون على ذلك ويتظاهرون
وعلى ذلك يموتون ولا يتوبون عن ذلك ولا يتذكرون وما يؤيد هذا
ويوضحه انك ترى علمهم وازهدهم اذا تمكّن من امير او وزير يعتقد انه
ظالم غاشم يجرى معه في هواه ويوافق في هواه فيمدحه في وجهه
بما ليس فيه حتى يُصمّم ويغميه ومذهبه انه لا ولاية لهذا الاسير
والوزير على اولاد الصغار تزويجا وعلى اموالهم بيعا وشراء وعلى
تزويج بنته البكر البالغة فضلا عن ان يثبت له ولاية على العوام و
اموال الايتام والاوقاف واموال بيت المال وان توليته لا تنفع و
الانكحة بمحضرة امثاله لا تنقد ومع ذلك يتقلد منه القضاء والنظر
في الاوقاف واموال الايتام مع اعتقاده ان توليته باطلة وتقلده فاسد

تقریباً ۱۱۹

و هو فی مدحه آیاه و اعانتہ ظالمات ثم شر بما تعدی من خلك الى الوزارة
 و جمع المال بالطرق المحرمة و یظهر له انه له ناصح امین و شفیق مسکین و هو
 فی الحقيقة خائن مبین فیتلقی بالرجل حتی یصل الی اغراض فاسدة من
 التقدم علی العوام و جمع الحطام و تخريب المدارس و الریاضات معنی
 بتولیته من لا یصلح لها اذا علم انه یدخل معه فی هواه و یوافقہ
 فیما یحواه و ترک الصالح للتدریس و الفتیاء و عدم تکیته من ذلک
 خوفاً من ان یأمر بالمعروف و ینهى عن المنکر و ینکر علیہ افعالہ لا یحسن
 احواله فلینظر العاقل المنصف ان من هذه صفاته هل یصل ان یعتقد
 علیہ فی امور الدین و الدنیا و یوقن علیہ فی المصالح و یفوض الیه
 تدبیر المملكة فمن هذه صنعته لا یبعد منه ان یعتقد حقيقة
 مذهب الامام ابن حنیفة رحمه الله ثم یظهر خلقة لیحصل الی الیه
 الکلیة انما لاحظہ این عبارت ظاہرست کہ شمس الائمة کردی در طلب مرتبة
 بعد اولی و کمره بعد اخری استماع نمود کہ حضرات متفقین شافعیہ سگان باریس
 می باشند حنفیین را بد می گویند و ایشان را دشمن می دارند و نیز در دست خود
 کتابی دارند کہ دران مناظرہ شافعی با محمد بن الحسن بکتوبست و دران مذکورست
 کہ شافعی مناظرہ کرد با محمد بن الحسن پس غالب آمد شافعی بر محمد بن الحسن و تکفیر کرد
 شافعی محمد بن الحسن را و حضرات متفقین شافعیہ اعتقاد صحت این کتاب دارند
 و آنرا در کس می دهند و نیز شمس الائمة مطلع گردید بر جزوی که دران نوشته بود
 کہ ابو محمد غزالی طوسی کہ یکی از رؤساء شافعیہ است یعنی حجة الاسلام سنیان صاحب

احیاء العلوم ذکر کرده و در آخر کتاب خود که موسوم است بمخول فی الاصول بانکه
که تقدیم کرده در این مذهب شافعی را بر سایر مذاہب تفصیل داده شافعی را
بر سایر اصحاب مناصب مثل ابی حنیفہ و احمد و مالک و سلوک کرده برای تصحیح دعوی
خود مسک و طعن کرده درین کتاب و خاص نموده ابو حنیفہ را بتشیع عظیم و تمجید
عظیم و وصف کرده ابو حنیفہ را با پنجه اشاره میکند بانکه ابو حنیفہ ملحد بود نه مومن مثل
قول او لکن ابو حنیفہ پس بدرستی که او قلب کرده شریعت را و ظاهر آنرا بسوی بطن آن
و میوش ساخته مسلک شریعت را و قطع کرد نظام آنرا و هر گاه شمس الائمۃ این جزو
ملاحظہ کرد و بنفس خود گفت که یقین این معنی نمیکند تا وقتیکہ مطلع نشوم بر اصل مخول پس آخر
توصل کرد بطریقہ بسوی تحصیل کتاب مخول بعد جد جدید و گذر زمان مدید اصل
مخول را یافت و هر گاه آنرا ملاحظہ ساخت در آن نقل این جزو مطابق واقع یافت
و این مطابقت التہاب سورش در قلب شمس الائمۃ انداخت پس هر گاه این مبر
مکتوم مکشوف کرد دید شمس الائمۃ یقین کرد بانکه تقریب حضرات شافعیہ در بلاد عجم بسوی
اصحاب اسم اعظم تقیہ بوده یعنی شافعیہ در بلاد عجم تقدم و قوت حضرات خفیعہ دیدند
پس سالک سالک تعظیم و تجلیل ایشان برای خوشامد امرای شان کردند و در طلب
حلب شروع خلاف و بغض و تحقیر و انزوار رسیدند کہ سلطان حلب حضرات شافعیہ
میل دارد و ایشان مقربان اویند پس هر گاه تقریب حضرات شافعیہ بسوی حضرت
خفیعہ محمول بر صحت و تقیہ و مقبول ارباب عقول و ائمہ محول سنیہ نکرد و تصنیف
جاحظ را سالہ مناقب را با وصف ظهور ناصیت و صداوت شدیدہ او از دیگر
کلمات او چگونه او را از زمرہ مالک و اصحاب برآرد و نیز از قول او و لاج لی بدلالة و

جواب انکار رشیدناصبیت باخطار

طاهرست که بدالات و اضحی برای شمس الاممه ظاهر گردید که حضرات شافعی می دانند
که ابوحنیفه امام مقدم و جبر معظم و عالم تقی و زاهد تقی است مکن اظهار می کنند حضرات
شافعیه خلاف چیزی را که اعتقاد می کنند برای ریاست کلیه و شهوات نفسانیه
و حظوظ دنیوی پس همچنین اگر با حفظ هم اظهار خلاف اعتقاد خود کرده باشد که امام مقام
استغراب است عجب است که شمس الاممه را علم اضمحلال حضرات شافعیه بهم رسد و بر خلاف
اظهارشان حکم کند که ایشان ابوحنیفه را امام مقدم و جبر معظم و عالم تقی و زاهد تقی می دانند
و حضرت رشید اظهار قول را بخلاف عتبات لیل عداوت باحفظ کرده اند و گمان برد
که عداوت امر قلبی است اطلاق بر آن بدالات قول نمی تواند شد آن بدالشعای عجاب
و نیز از آن طاهرست که خیار حضرات شافعیه شفعه جوار می گیرند حال آنکه اخذ شفعه جوار
مخصوب عدوان است نزد ایشان و طهارت می کنند با حمام و غسل می نمایند بآن
و آن نجس است نزد ایشان و نماز باین طهارت نزدشان باطل است و معامله می کنند
در بازار باخذ و عطا مطعومات و مشروبات و ملبوسات بدون قول بیعت و اشتربت
حال آنکه این معامله نزد شافعیه باطل است و مقبوض باین معامله نزدشان مثل
منصوب است و نیز شافعیه می فروشند و اشترای کنند بر دست صبیان خود و تصرفات
صبیان نزدشان باطل است و مزارعت می کنند و مزارعت نزدشان باطل است و تزویج
می کنند بتزویج اولیاء فساق و تزویج فساق در مذهب شان باطل است و نیز
آنکه شان حضرت فساق فاسد است پس آنکه حضرات شافعیه در اکثر اوقات حسنه
خودشان حظ از صحت ندارد و وظی شان بنا بر این آنکه عین و طی فی نکاح است و اولاد
اینها اولاد حلال است و منی تواند که لفظ زنا و حرام مثل علامه که لوری بر زبان آرم که

می ترسم که سنی معاصرین بدامنم آویزند و غبار مخاصمت و عناد انگیزند که حقیر را درین حکایت بر نکایت جرمی و قصوری و در نقل قول از قائل کان کان چه جا از چنین قائل مدوح جلیل الشان لومی و مخدوری نیست فوافضیحه و داسوا تا که حقیقت حال انکه اکثر حضرات شافیه و اقدم و جسارت شان بدت عمر بر دوطی حلال بودن از و اج عقیقه شان مو طوات قهر و مفروشات عهر و بودن اولاد امجاد شان اولاد حلال بر زبان حقائق ترجمان علامه جلیل الشان و مدقق رفیع المکان محقق دوران و مستند آوان خود حضرت شمس الائمه کردی ظاهر و باهر گردید و نیز ازین عبارت ظاهرست که ماکل و مشارب و ملائیس حضرات شافیه هم حرام محضست و شمس الائمه بسبب مزید سورشش تا ب ضبط در و جگر نیافته بر اظهار این همه فضائل و مناقب شافیه اکتفا و اقتصار نکرده افاده فرموده آنچه حاصلش اینست که تأیید میکند بیان سابق را و ایضاح می نماید آنرا این واقعیه باینکه که می بینی که اعلم شافیه از عهد ایشان که هرگاه متکلمی شود از امیری یا وزیر که بالیقین او را ظالم غاشم می اند جاری میشود با او در هوای او و موافقت میکند با آن ظالم در آنچه خواهمش میکند پس مدح می کنند این اعلم شافیه و از هدا ایشان در روی ان ظالم غاشم با آنچه نیست در او تا آنکه کز و کور می سازد او را حال آنکه مذهب این اعلم شافیه و از هدا ایشان است که برای این امیر و وزیر ولایت براه لاد و صغارا نیست نه در باب تزویج شان و نه در باب بیع اموال شان و نه شرای چیزی برای شان و نه او را ولایت مست بر تزویج بنت بکر بالغه چه که ثابت شود برای او ولایت بر عوام و اموال الیتام و اوقاف و اموال بیت المال و نیز مذهب این حضرات نیست که قولیت این امیر و وزیر صحیح نیست

جواب انکار شیعہ صاحبیت جاحظ را

و آنکه که حضرت امثال او واقع می شود و متعقد می گردد و با این همه اعلام شافعیه و از بهر نشان
تقلید می کنند ازین امیر و وزیر قضا و نظر را در اوقاف و اموال بیتام با و صنف آنکه اعتقاد
او است که تولیت این امیر و وزیر باطل است و تقلید خود بش ازین امیر و وزیر فاسد است
و خود این کس در مدح و اعانت این مبطل غاشم و جائز ظالم و عاصی شتم و این اعلام
شافعیه و از بهر نشان برین همه حیف و جور و تناقض و تهافت گفتا نموده بار از بهر این
می نهند و داد انما که در هوای نفس می دهد که ایشان را در وزارت می نماید و شیعیان را بطریق
مخبر می فرماید و ظاهر کند برای آن امیر و وزیر غاشم که این کس ناصح امین و شفیق
مسکین است حال آنکه او در حقیقت خائن مبین نیست پس این اعلام شافعیه و از بهر نشان
تلمی می نماید بان امیر و وزیر تا که برسد با غرض فاسده از تقدم بر بحرام و جمع حطام
و تخریب مدارس و رباطات و تضييع حقوق مصونات باین طور که متولی این مدارس
و رباطات می سازد کسی را که لائق آن نیست مگر گاه می بینند که این غیر لائق در بهر
و بهر سواد داخل و در جور و حیف و موافق و شایع خواهد شد و ترک می کنند این اعلام
شافعیه و از بهر نشان کسی را که لائق تدریس و قضا نیست و مستکن نمی سازد و لائق اصلاح را
از منصب خود بش سبب آنکه می ترسد که این شخص ثقه و صالح محامر معروف و مستحق
عمل المنکر خواهد کرد و انکار خواهد کرد بر این اعلام شافعیه و از بهر نشان افعال قبیحه او را
و تحسین اعمال شنیعه او نخواهد نمود و شمس الائمہ بعد این همه دگر و کد و جهد و جد فی حد
و کوشش و جوش و خروش در ثواب خوانی حضرات شافعیه می فرماید که پس باید
که نظر کنند عاقل منصف که بدرستی که سبب این قبیح صفات او باشد یا لائق
این است که اعتقاد کرده شود بر او در امور دین و دنیا و ایستادن کرده شود بر او مصالح

و تفويض كرده شود بسوى او تدبير ملكوت و غير شمس الالهى فرمايد بفر قال نفس الامية
بعد العبارة السابقة فسالنى بعض اصحابى واحباؤى ان اكشف عن تزوير
هذا الطاعن وعن منصب الانصاف طاعن و ايئن بطلان ما ادعى
وهذا الكيل لا يغتر به الغر الغبى فيصل عن الصراط السوى فرأيت لجابته
الخلك واجبا و حتما لا ز ما فشرعت فى ذلك طالباً من الله التوفيق
للصواب والعصمة عن الزلل وما يوجب العقاب وجعلته على ستة
فصول فصل فى ذكر طعنه و بيان بطلانه و فصل فيما يفيض اليه
طعنه من الردائل و فصل فى دعواه و ما يبطلها و فصل فى بطلان
مسالكه الثلاثة و فصل فى ما يلزم المجتهدين و غيره و فصل فى مناقب
الامام ابن حنيفة رحمه الله فنقول وبالله التوفيق على سواء الطريقت
الفصل الاول فى ذكر طعنه و بيان بطلانه اما طعنه فانه قال فى المسلك
الاول من مسالكه الثلاثة فابو حنيفة رزق حاتم ذهنه فى تصوير المسائل
و تحقيق المذاهب فكثر خطئه لذلك ولهذا استكف ابو يوسف و محمد
عن اتباعه فى ثلثي مذهبه لما رآوا فيه من كثرة التخييل و التعليل و التوهم
فى المناقضات وقال فى المسلك الثالث فاما ابو حنيفة فقد قلب
الشريعة ظاهراً البطن و شؤس مسلكها و حرم نظامها و قال بعد هذا فى انشاء
كلامه ولا يخفى فساد مذهب ابن حنيفة فى تفاصيل الصلوة والقول
فى تفاصيلها يطول و ثمة خطئه بكن فى ما عايناه اقل الصلوة عند
واذا عرض اقل صلوته على كل عامى جلف ككاهن و متنع عن اتباعه فان

ابن حنيفة او ابن حنيفة
نفس الامية او نفس الامية
منه بطلان ما ادعى
وهذا الكيل لا يغتر به
الغري الغبى فيصل عن
الصراط السوى فرأيت
لجابته الخلك واجبا
و حتما لا ز ما فشرعت
فى ذلك طالباً من الله
التوفيق للصواب
والعصمة عن الزلل
وما يوجب العقاب
وجعلته على ستة
فصول فصل فى
ذكر طعنه و بيان
بطلانه و فصل
فما يفيض اليه
طعنه من الردائل
و فصل فى دعواه
و ما يبطلها و فصل
فى بطلان مسالكه
الثلاثة و فصل
فى ما يلزم المجتهدين
و غيره و فصل
فى مناقب الامام
ابن حنيفة رحمه
الله فنقول وبالله
التوفيق على سواء
الطريقت الفصل
الاول فى ذكر طعنه
و بيان بطلانه
اما طعنه فانه
قال فى المسلك
الاول من مسالكه
الثلاثة فابو حنيفة
رزق حاتم ذهنه
فى تصوير المسائل
و تحقيق المذاهب
فكثر خطئه لذلك
ولهذا استكف ابو
يوسف و محمد عن
اتباعه فى ثلثي
مذهبه لما رآوا فيه
من كثرة التخييل
و التعليل و التوهم
فى المناقضات
وقال فى المسلك
الثالث فاما ابو
حنيفة فقد قلب
الشريعة ظاهراً
البطن و شؤس
مسلكها و حرم
نظامها و قال
بعد هذا فى
انشاء كلامه
ولا يخفى فساد
مذهب ابن حنيفة
فى تفاصيل
الصلوة والقول
فى تفاصيلها
يطول و ثمة
خطئه بكن فى
ما عايناه اقل
الصلوة عند
واذا عرض اقل
صلوته على كل
عامى جلف ككاهن
و متنع عن
اتباعه فان

ابو حنيفة او ابن حنيفة
نفس الامية او نفس الامية
منه بطلان ما ادعى
وهذا الكيل لا يغتر به
الغري الغبى فيصل عن
الصراط السوى فرأيت
لجابته الخلك واجبا
و حتما لا ز ما فشرعت
فى ذلك طالباً من الله
التوفيق للصواب
والعصمة عن الزلل
وما يوجب العقاب
وجعلته على ستة
فصول فصل فى
ذكر طعنه و بيان
بطلانه و فصل
فما يفيض اليه
طعنه من الردائل
و فصل فى دعواه
و ما يبطلها و فصل
فى بطلان مسالكه
الثلاثة و فصل
فى ما يلزم المجتهدين
و غيره و فصل
فى مناقب الامام
ابن حنيفة رحمه
الله فنقول وبالله
التوفيق على سواء
الطريقت الفصل
الاول فى ذكر طعنه
و بيان بطلانه
اما طعنه فانه
قال فى المسلك
الاول من مسالكه
الثلاثة فابو حنيفة
رزق حاتم ذهنه
فى تصوير المسائل
و تحقيق المذاهب
فكثر خطئه لذلك
ولهذا استكف ابو
يوسف و محمد عن
اتباعه فى ثلثي
مذهبه لما رآوا فيه
من كثرة التخييل
و التعليل و التوهم
فى المناقضات
وقال فى المسلك
الثالث فاما ابو
حنيفة فقد قلب
الشريعة ظاهراً
البطن و شؤس
مسلكها و حرم
نظامها و قال
بعد هذا فى
انشاء كلامه
ولا يخفى فساد
مذهب ابن حنيفة
فى تفاصيل
الصلوة والقول
فى تفاصيلها
يطول و ثمة
خطئه بكن فى
ما عايناه اقل
الصلوة عند
واذا عرض اقل
صلوته على كل
عامى جلف ككاهن
و متنع عن
اتباعه فان

وخرج في حديث غدیر

من انفس في مستنقع نديين وخرج في جلد كلب مدبوع ولم ينو واحرم للصلاة
 مبداء لا شيعية التكبير بترجمته تركيا كان او هنديا فاقصر من القراءة
 على رجة قوله تكامد هاتان ثم يترك الركوع وينقر نقرتين لا يعود
 يلين ما ولا يقرأ التشهد ثم يحدث عمدا في آخر صلوة بدلا عن التسليم ولو
 حدث بعيد الوضوء في ثناء الصلوة ويحدث بعد عمدا لا نه لم يكن فاصلا
 في حدثه الاول فيحل عن صلوته على الصلوة والذي ينبغي ان يقطع به
 كل ذي دين ان مثل هذه الصلوة لم يبعث بها نبي ولا بعث محمد ^{عليه} عبد الله
 صلى الله عليه وسلم به عاء الناس اليها وقد نزع من هذا القدر كل اثم
 وهي الصلوة التي بعث بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم وما عداها سنن
 واداب واما الصوم فقد استأصل ركته وركته الى نصفه حيث لم يشترط
 تقديم النية واما الزكاة فقد قضوا انها على التراخي فيجوز تاخيرها وان
 الحاجات اليها مااسة واعين المساكين اليها ممتدة ثم تسقط بوثه قبل
 ادائها وقد كان جازله التاخير وهل هذا الا ابطال غرض الشرع من
 راعاة غرض المساكين ثم عكس هذا في الحج الذي لا يرتبط به حاجة مسلم
 وزعم انه على الفور فهذا صنيعه في العبادات واما العقوبات فقد ابطال
 مقاصدها وخرم اصولها وقواعد ما فان الذي أم الشرع من العقوبات
 عصمت الدماء والفروج والاموال فقد هدم قاعدة القصاص بالقتل
 بالمثل فهذه التفرق والتخريق والتخنيق والقتل بانواع المنقلات ذريعة
 الى درء القصاص ثم زاد عليه حتى ناكس الحسن والبداية فقال لم يقصد

له
 ما كرهه كذا كذا
 في كتاب

قتله وهو شبهه عدوليت شعري كيف يجد العاقل من نفسه ان يعتقد
مثل هذا التقليد الواطئ الغباوة وشدة الخذلان واما الفرج فانه قد
قواعد اسقط احد بها مثل الاجارة ونكاح الاثماء وزعم انها دارنة للحد
ومن بيع البغايا ومسألة كيف يعجز عن استيجارها ثم دق نظرة فاجاب احد
في مسألة شهود الزوايا راعيا اني تفتت بدقيقة وهو ان حافها على الزوايا
ثم قال لو شهد اربعة عدول بالزنا ثم اقر المشهر د عليه بالزنا مرة واحدة
سقط عنه احد ثم اوجب حد الشبهة اذا صادف اجنبية على فراشه فظننا امره
وواقعها واقل موجبات العقوبات ما تخضع تحريمية الذاهل المخطي لا يوصف
فعله بالتشريع واما الاموال فانه زعم ان الغصب فيها مع ادنى تغيير يملكه
فليغصب المخطئة وليطعنها واخذ يتكاسى مفرقا بين غاصب المندبل
يشقه طوكا او عرضا ولم يوجب الحد بسرقه الاموال الرطبة وفيها يتضم اليها
وان لم يكن رطبة حتى قال لو سرق انا ذهب فيه قطرة ماء فلا حد فيه
ومن يشهد عليه حته ان هذه الواقعة لو رفعت الى الصحابة لكانوا لا يرون
الحديث بسبب قطرة من الماء في الاناء فالياس من حسه وعقله وهذا صنيعه
في العقوبات ثم دق نظرة منعكسا على الاحتياط راعيا انه ان يشهد واحد
بسرقه بقرة بيضاء وآخر بسرقه بقرة سوداء يقطع يده لاحتمال ان
تكون البقرة منبرقة اللون من بياض وسواد في نصفين ثم اورد
جميع قواعد الشريعة باصل هدم به شرع محمد عليه الصلوة والسلام
قلنا حيث قال شهود الزوايا اذا شهدوا كاذبين على شكاك زوجة الغير

جواب انكار رشيديا بصيرت ما طارا

لو شهد اربعة عدول بالزنا ثم اقر المشهر د عليه بالزنا مرة واحدة سقط عنه احد ثم اوجب حد الشبهة اذا صادف اجنبية على فراشه فظننا امره

وواقعها واقل موجبات العقوبات ما تخضع تحريمية الذاهل المخطي لا يوصف

فعله بالتشريع واما الاموال فانه زعم ان الغصب فيها مع ادنى تغيير يملكه فليغصب المخطئة وليطعنها واخذ يتكاسى مفرقا بين غاصب المندبل

يشقه طوكا او عرضا ولم يوجب الحد بسرقه الاموال الرطبة وفيها يتضم اليها وان لم يكن رطبة حتى قال لو سرق انا ذهب فيه قطرة ماء فلا حد فيه

ومن يشهد عليه حته ان هذه الواقعة لو رفعت الى الصحابة لكانوا لا يرون الحديث بسبب قطرة من الماء في الاناء فالياس من حسه وعقله وهذا صنيعه

في العقوبات ثم دق نظرة منعكسا على الاحتياط راعيا انه ان يشهد واحد بسرقه بقرة بيضاء وآخر بسرقه بقرة سوداء يقطع يده لاحتمال ان تكون البقرة منبرقة اللون من بياض وسواد في نصفين ثم اورد

جميع قواعد الشريعة باصل هدم به شرع محمد عليه الصلوة والسلام قلنا حيث قال شهود الزوايا اذا شهدوا كاذبين على شكاك زوجة الغير

من دق نظرة منعكسا على الاحتياط راعيا انه ان يشهد واحد بسرقه بقرة بيضاء وآخر بسرقه بقرة سوداء يقطع يده لاحتمال ان تكون البقرة منبرقة اللون من بياض وسواد في نصفين ثم اورد جميع قواعد الشريعة باصل هدم به شرع محمد عليه الصلوة والسلام قلنا حيث قال شهود الزوايا اذا شهدوا كاذبين على شكاك زوجة الغير

وقضى به القاضي مختار حلت الشهادة وان كان عالما بالتزوير وحرمت على
 الاول فيما بينه وبين الله تعالى فلا يحفلوا بشدة العبادرة وقلة الدراية وتدريب
 القلوب على اتباع التقليد المألوف لما اتبع هذا المتصرف في الشرع من سلم
 حقه فضلا عن يشتهر نظره وعقله ومن هذا اشتد المظن والمغتر
 بما سلف من الامة قهرا وروم خرم الشرع وهو الذي قطع به القاضي لقوله
 في مسئلة المنقل من نعم ان القاتل لم يتعمده القتل ان لم يعلم نقيضه
 فليس من العقلاء وان علم فقد راح خرم الدين فقد جمعت مما يندفع
 من طعنه في امام الامة وسراج الامة الامام ابن حنيفة رحمه الله تعالى
 في مسلكه في تقديم مذهب الشافعي على سائر المذاهب وتفضيله على
 ارباب المناصب من فقهاء المسلمين وعلماء الدين ليتامل في مجموعها
 العاقل المنصف فيظهر له انه اراد بذلك تفسيقه او تكفيره لانه نقص
 على ان ابن حنيفة رحمه الله قلب الشريعة ظم البطن وشوش مسلكها
 وخرم نظامها واراد في جميع قواعد الشريعة باصل هدم به شرع محمد
 المصطفى عليه الصلوة والسلام ومن فعل شيئا من هذا مستحلا فقد
 كفر ومن فعل غير مستحيل فسق وتصديقه القاضي في قوله من زعم
 ان القاتل بالمنقل لم يتعمده قتله به ان لم يعلم نقيضه فليس هو من
 العقلاء وان علم فقد راح خرم الدين فقد راح ابن حنيفة رحمه الله
 بين ان يكون جاهلا وبينا وبين كونه كافرا نديقا فان من يروم
 خرم الدين لا يكون الا كافرا محلا في هذا اعتقادهم في امام الامة وسراج

جواب فتح الزمعي حديث غريب
 اثبات التزوير بشدة حجة
 الحنفية وقلة درايتهم
 شرح من سلف ارباب حنفية

ارادوا التزوير بالتسوية الى حنفية
 في كفاية

ارادوا التزوير بالتسوية الى حنفية
 ان يكون جاهلا وبينا وبين كونه كافرا نديقا فان من يروم

تو ایسی ہی شیعہ تھے

وصف الغزالی الخفیة
الغباوة و فساد المذاهب

تقول الماورائی الشافعی
یقولون من مروج الخفیة
لم یجد علی شیء ابی کبیر

شعائر اہل اقصیٰ علی ما
الغزالی و مذہبہ

الامة فكيف في اتباعه ومقلدي مذهبه من الامراء والسلاطين وقواد
عساكر المسلمين والفقهاء والقضاة منهم والمدسين واحتقارهم
في اتباعه ما نقص عليه من وصفه حربه من شدة الغباوة وقلة الدين
وشدة الخذلان فان حواسهم فاسدة غير سليمة وعقولهم وانظارهم
غير سليمة ثم لا يستحيون في وجوه اتباعه من الامراء و
القضاة والولاة من الاطباء ما يزيد على مدح الصديق وعمرانهم
هذه طريقته وسيرته فليتامل العاقل في ما حقه يعلم ديانته وما انتم
وصيائهم وعقلهم ثم قرآن الله تعالى عز وجل اظلم كرامة ابن حنيفة
رحمه الله بان سلط على هذا الطاعن فيه و ساء مذهبه و علمائهم
فقابلية على طعنه بان شربوا عليه بالاحاد والزندقة والتزوير
والخرقة عند السلطان سخر وافوا باباحة دمه و وجوب قتله فانكر
ذلك فاحتجوا عليه بكلمات التقطوها من تصانيفه وجمعوها فقال
السلطان سخر انا رجل عامي لا اعرف احكام الشريعة فاشركوا فيه
القاضي فخر الدين الرضا بندي فشاورة فلم يستصوب قتله ازين عبارات
سراير بشارت بنهايت وضمج و غمايت ظهور لائح ست كه شمس اللامه اول اسبب
مزيج شتمال نوازل لب وكمال قلن واضطراب في غضب حجة الاسلام سنيان
بطاعن ازم نصب انصاف تعمير كرده و نسبت تزوير باو كرده و دعوى در اسبب
اغترار اغبياي نا تجربه كار و ضلال از صراط سوى بهاديت شعار و انموده و بجه
اين زور و شور افادات حجة الاسلام و تفصيح و تفصيل و تفصيل امام اعظم عييل

جواب رشیدنا صلیت با خدا

که قلوب حضرات حنفیه را علی الخصوص کسانی که اعتقاد جلالت و عظمت غزالی به دارند
پاره پاره میگردانند و بملاحظه آن خونا ب حضرت از چشمهای ایشان می بارد و نقل کرده
و بعد آن افاده کرده آنچه حاصلش اینست که باید که تا مل کند در مجموع آن عاقل منصف
پس ظاهر شود برای او که بدرستی که غزالی اراده کرده باین طبع و تشفی و تفهیم ابو حنیفه
یا تأثیر او را از آنکه غزالی فتن کرده بر آنکه ابو حنیفه قلب کرده است شریعت را تا آنکه از اوست
آن و شوش ساخته است مسلک شریعت را و قطع کرده است نظام فزاد و ادوات
کرده جمیع قواعد شریعت را با صلی که هم کرده بان شرح محمد مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم
شمس الامم می فرماید که هر سیکه بکن چیزی را از این امور که غزالی نسبت آن بابو حنیفه
نموده در حالیکه مستحل آن باشد پس او کافر می شود و کسیکه بکند بعض این امور را با کسیکه
غیر مستحل آن باشد او فاسق می گردد و نیز شمس الامم افاده می کند که غزالی قصد بق
کرده است قاضی را و قول خود که هر سیکه گمان کند که قائل بمقتل نعمه نکرده است
قتل مقتول را بمقتل اگر نداند نقیض حکم خود را پس او از زمره عقلا نیست و اگر می اند
نقیض حکم خود را پس بدرستی که او قصد کرده است قطع دین را شمس الامم می فرماید
پس مرود ساخته است قاضی امر ابی حنیفه را در میان بودن ابو حنیفه جبار و مجنون
و در میان بودن او کافر زندقه زیرا که سیکه قصد قطع دین کند یعنی باشد مگر کافر
مخلد فی النار شمس الامم افاده می کند که اینست اعتقاد ایشان یعنی شافعیه در
امام الامم و سراج الاله یعنی ابو حنیفه پس چگونه خواهد بود اعتقادشان در باب
اتباع ابو حنیفه و مقلدین مذهب او از امر و سلاطین و قواد عساکر مسلمین و فقها
و قضات و مدرسین یعنی هر گاه اعتقاد حضرت شافعیه که امام غزالی از جمله

اکابر و رؤسا و ایشانست باین مشایخ باشد که شنیدی اعتقادشان در باب اتباع
و مقلدین مذہب ابی حنیفہ فحش و اشنع و افطع خواهد بود و که سبک از تفصیح و تبیین
و تجلیل و تفضیل امام اعظم و مقتدای فخر منی بهر اسد مقلدین و اتباع و اشیاع نزد
او در چه حساب اند و شمس الائمہ برین اجمال و اثبات فحشیت اعتقاد حضرات شافعیہ
در باب حنفیہ گفتا نکرده بلکه مقتضای بلاغت اولاً تخویف و تمویل تعظیمشان این
تشنیع باجمال و اثبات ان با ولویت نموده باز بر تفسیر تفصیل سیدہ افادہ کرد
کہ اعتقاد شافعیہ در حق اتباع ابو حنیفہ چیزیست کہ نقص کرده است بران نحو
یعنی وصف اتباع ابو حنیفہ بشدت غباوت و قلت درایت و شدت خذلان
پس بدرستی کہ حسن ایشان فاسد و غیر سلیم و عقول ایشان و انظار ایشان غیر
سدیدست و شمس الائمہ بعد این ہمہ زار نالی از دست حاوی مکارم معالی امام
نوعالی و اتباع ان امام ملک شیر قیالی افادہ می فرماید آنچه حاصلش اینست
کہ بعد ازین طعن و تشنیع بر امام اعظم و اشیاع او شرم نمی کنند حضرات شافعیہ و اهل
می کنند و بروی اتباع ابو حنیفہ از ادوات قضات و ولات از اطراف زیادہ می
بر مدح صدیق و عمر فاروق و این طریقه ایشانست و سیرت ایشان پس باید
کہ تا تل کند عاقل در ان تابدا ندیانت ایشان و امانت ایشان و صیانت ایشان
و عقل ایشان پس ہر گاہ حضرات شافعیہ با وصف اعتقاد این ہمہ فضائح و قبائح
فضیہ و فطایح قبیحہ و معائب مثال عظیمہ و مطاعن و محازی فحیمہ در حق ابو حنیفہ
و اتباع و اشیاع او حسب افادہ شمس الائمہ ترک حیا و از رم کرده بحد می مبالغہ
در مدح و اطراف عظیم و شناسی قضات و ولات و امرای حنفیہ نمایند کہ ایشان را پیایہ

بالاتر از خلیفه اول و خلیفه ثانی نشانده و معنی و فایده و قیاسی را بر سر خلیفه اول و ثانی
خودشان موصوف بشدت غیاوت و قلت درایت و شدت خذلان و فساد حواس
و عدم سلامت آن و غیر سدید بودن حقوق و انظار مستقیم گردانند و عقل و دیانت
و امانت و صیانت خود را باقصی المرتبه رسانند پس صدور خلاف اعتقاد از باحاط
شدید العناد که ام مقام متعجب علمای امجاد است و نیز می بینی که شمس الائم شهادت
رو ساء شافعیه را با کجاء و زندقه و ترزیر و مخرقه غزالی نزد سلطان سخر و افتابا باحت
دم غزالی و وجوب قتل او و احتیاج و استدلال برای افحام و اسکات او بکلمات ملقطه
از تصانیف او بکمال احتیاج او افتخار و نهایت سرور و شتبار ذکر می فرماید که افاده
می نماید که حق تعالی اظهار کرامت ابی حنیفه کرد و باین طور که مسلط گرد برین طایفه یعنی
غزالی و ساء مذهب او و علمای ایشان را پس مقابله کردند طعن او باین که شهادت
دادند بر غزالی با کجاء و زندقه و ترزیر و مخرقه نزد سلطان سخر و فتوی دادند با باحت
غزالی و وجوب قتل او و هرگاه انکار کرد غزالی احتیاج کرد و ساء مذهب غزالی و علمای
شان بر غزالی بکلماتی که القاط کردند و جمع نمودند آنرا از تصانیف غزالی و ثروال
شمس الائم بعد العبار السابقة بغیر فاصله و اما بیان بطلان طعنات
جميع ما صدر من التشیع والکلام القطع و حقه کاجل انه خالف
مذهب الشافعی باجتهاده و عنده و عند الشافعی کل مجتهده مصیب
اجتهاده و وفیما اذی الیه باجتهاده و انه حکم الله تعالی فی حق کل مجتهد
و فی حق من یشکک و المجتهدان انما لان یخشیان متصادمین بمنزلة
رسولین جاء بشرا یتین مختلفین فکانتا محاجین فکذا هذا و اوجیهة

و در حدیثی که در کتاب
الاصول و الفروع
در حدیث غدیر
در حدیث غدیر
در حدیث غدیر

و در حدیثی که در کتاب
الاصول و الفروع
در حدیث غدیر
در حدیث غدیر
در حدیث غدیر

و در حدیثی که در کتاب
الاصول و الفروع
در حدیث غدیر
در حدیث غدیر
در حدیث غدیر

رحمه الله لا شك في كونه مجتهدا فصار مصوبا اياه بجموع قوله كل مجتهد
 مصيب ثم في تخطيته صار مناقضا في فتواه مخالف مذهب ومقتدا
 فان قال انما اخطئه دفعا للتناقض فقد صوبه لانه لا يخلو اما ان
 يرعى مذهبه حقا وصوابا او خطأ وباطلا فان رآه صوابا فهو في
 طعنه كاذب وعن طريق الحق ناكب وفي تشنيعه ملابس عدوانا
 وظلما مختقبا وازارا وانما قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين
 والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد اضلوا هتانا وانما مبينا وانما اخطاه
 فهو مناقض في دعواه مخالف مذهب وفتواه وخارق لاجماع
 الامة في دعواه الخطاء قطعان لامة مجمعة على انه لا قطع في
 المجتهدات ولا في مستندها فان حد الحكم المجتهد فيه كل حكم شرعي
 لم يرق عليه دليل قطعي وكلما لم يرق عليه دليل قطعي ليس بقطعي بل هو
 ظني ولهذا المرجح التكفير والتضليل في المسائل الاجتهادية وجاز في
 المسائل الاعتقادية فان قال ما ادعيت القطع فيه فقد نادى عليه
 مقاله فانه قال في المسلك الثالث ان تشنيع هذا مذهب الامة تبين
 على القطع تقدم مذهب الشافعي فاذا تقدم مذهب على القطع تبين
 تاخر مذهب حنيفة رحمه الله على القطع فاذا تبين تاخره على القطع تبين
 خطاؤه اذ لا معنى لتقديمه الا وجوب العمل به ولتاخره الاخرى العمل
 به وانه تفسير الخطاء ويؤيد هذا قوله في المسلك الثالث ثم اردف
 جميع قواعد الشريعة باصل هدم به شرع محمد عليه الصلوة والسلام

بما لا يخفى فساد مذهبه فيما يرجع الى تقاصيل الصلوة

وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز ويتبع غير سبيل المؤمنين **تَوَلَّ**
ما تولى وتُصَلِّه جهنم وقال عليه الصلوة والسلام من فارق الجماعة
 قدر شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وبهذا بان صدور الحق
 انهم يعتقدون ان ابا حنيفة رحمه الله الحق ومذهبه حق لكنهم
 يظهر من خلاف ما يفترون طلبا للرياسة والشهوات الحاضرة او يشار
 للدنيا على الآخرة فاذا ثبت ما ذكرنا ثبت كونه مبطلا في طعنه
 وتشنيجه ودعواه لا تقديم مذهب الشافعي رحمه الله على غيره وتظهر
 ان ما سلكه في المسلك الثالث لتصح دعواه الباطلة باطل الاستحالة
 ان يقوم دليل على الباطل ولهذا ان مدعى الوهية لا يسمع منه
 الدليل لانه مستحيل وان ظهرت خوارق العادة عقيب دعواه لا
 الى ذلك قال الله تعالى ومن يدع مع الله الها آخر لا يرهان له به
 وكذا مدعى النبوة في هذا الزمان عرفنا بطلان دعواه بدليل
 قطع وهو قوله تعالى وخاتم النبيين وهذا القدر يكفي للعاقل في
 البطلان دعواه كلها ورفع تشنغياته ازين عبارات وصححت كشمس الامر
 اول التشمير فيل در ابطال تشنغيات بليغة حجة الاسلام سنيان بر امام اعظم شان بنو

يقول انكروا ان تشنغيات
ان ابا حنيفة حق لكنهم يفترون
ما يفترون طلبا للرياسة

مدعى النبوة لا يسمع منه
دليل وان ظهرت الخوارق
عقيب دعواه

و در ضمن این بیان نهایت تضلیل و تحمیل و تحقیق و تفسیه غالی نبیه بکار برده و در آخر
آن گفته آنچه حاصلش اینست که باین بیان ظاهر شد صدق دعوی این معنی که
شافیه اعتقاد می کنند که ابوحنیفه حق است و مذاهب و حق است لکن ایشان اظهار
می کنند خلاف چیزی که اخبار آن نمایند برای طلب ریاست و شهوات حاضره و ایشار
دنیا بر آخره پس هرگاه بتا بر افاده شمس الائمة کردی حجة الاسلام سنیان و دیگر حضرت
شافیه بسبب انها که در حب ریاست و شهوات نفسانیه و ارتباک در وسوس
و تخدیهات شیطانیه و ایشار دنیای فانیه بر عقابای باقیه در تناقض و تضاد است
و بخلاف اجماع امت بنص الی مستوجب جهنم و بنص نبوی خالص رتبه اسلام گرفته
و خلاف اعتقاد خود ظاهر سازند پس صدور تناقض و تفاوت و مخالفت اعتقاد
خود از جاحظ جاحد که بی مبالائی او طشتی است از بام افتاده که ام مقام استجاب است
و چیرا فاضلی شیه از داخل ستمیلات و معتقات می پندارد و در حال پراختلال
الیه با کمال خود نظری نمی افکند و نیز از قول اولاستحاله ان یقوم دلیل علی الباطل الخ
این هم ظاهر گشت که هرگاه امری قطعاً ثابت باشد دلیل که برخلاف آن اقامت کنند
قابل التفات نیست تا آنکه دلیل از مدعی الوهیت با وصف ظهور خوارق بر دست او
مسموع نمیکرد و پس همچنین هرگاه ناصیه جاحظ قطعاً و حتماً از تصریح شاه صاحب
و تصریحات خود جاحظ ثابت گردید حالا شبهات فاضل رشید مثل دما و می
و دلایل مدعیان الوهیت غیر خدا و هفوات و شبهات مدعیان نبوت بعد جناب
خاتم النبیین صلی الله علیه و آله اجمعین قابل آن نیست که مسموع گردد و در مابست
بره و ابطال آن باشد لاستحاله ان یقوم دلیل علی الباطل اما آنچه گفته

و چیرا فاضلی شیه از داخل ستمیلات و معتقات می پندارد و در حال پراختلال
الیه با کمال خود نظری نمی افکند و نیز از قول اولاستحاله ان یقوم دلیل علی الباطل الخ
این هم ظاهر گشت که هرگاه امری قطعاً ثابت باشد دلیل که برخلاف آن اقامت کنند
قابل التفات نیست تا آنکه دلیل از مدعی الوهیت با وصف ظهور خوارق بر دست او
مسموع نمیکرد و پس همچنین هرگاه ناصیه جاحظ قطعاً و حتماً از تصریح شاه صاحب
و تصریحات خود جاحظ ثابت گردید حالا شبهات فاضل رشید مثل دما و می
و دلایل مدعیان الوهیت غیر خدا و هفوات و شبهات مدعیان نبوت بعد جناب
خاتم النبیین صلی الله علیه و آله اجمعین قابل آن نیست که مسموع گردد و در مابست
بره و ابطال آن باشد لاستحاله ان یقوم دلیل علی الباطل اما آنچه گفته

جواب انکار رشید تصدیق با خط

محض بر عزم جریان ارت در خلافت که بآن زعم هم علی ماصرح به القاضی بنا بر ارتضا
بعضی از ملوک شیعه زبانش آلوده شده باشند از عادی حضرت امیر المؤمنین باشد
پس مخدوش است بچند وجه اول آنکه این کلام فاضل رشید بدان می ماند که کسی محجب
و حیرت از نسبت عداوت جناب سالکتاب صلی الله علیه و آله و سلم منکرین نبوت
آنحضرت آغاز نهد و بگوید که مقام حیرت است که این کفار با وصف اعتراف
بفضائل و محامد سر و اختیار محض بر عزم بطلان نبوت آنحضرت که بآن زعم هم علی
ما صرح به اهل الاسلام بنا بر عصیت مذهب آبا فی زبان شان آلوده شده اند
اعادی آنحضرت باشند الجواب الجواب دوم آنکه از اغرب امور بلکه عجائب شریعت
که حضرات ایست کمال خبارت و جلالت معاذ الله بحضرت ابی طالب نسبت کفر
می نمایند و خرافات غریبه و اکاذیب شنیعه درین باب بر جناب رسالت مآب
صلی الله علیه و آله کبر تافته و شیخین هم بعضی از در صحیحین ذکر ساخته بلکه طریقت را
که سبب قائل بودن الحق باسلام آنحضرت طعن و تشنیع معکوس بر ایشان می کنند
و بنامی از مردم و حیا می کنند پس مقام انصاف است که نسبت کفر بحضرت ابی طالب
با وصف ظهور آنهم موازرت و مساعدت و تایید و معاونت حضرت ابی طالب
برای جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم و کمال اهتمام در ترویج امر آنجناب
و صیانت و کلمات و حفظ از شر و کفار او شاب و نظم اشعار در بار درین باب
کمال مدح و بیان فضائل جلیله ان عالی قباب معاذ الله داخل زمره کفار و منکرین
و قرین اعدا و معاندین جناب خاتم النبیین صلی الله علیه و آله اجمعین گردد
و اصل این واقعه با آنکه حیرتی برای فاضل رشید ناگزیر و بیج عجزی از آن نپذیرد

سیدنا و امیرنا حضرت امیر المؤمنین ابی طالب
با الله مساعدت و تایید و موازرت و معاونت
در ترویج امر آنجناب و صیانت و کلمات و حفظ از شر و کفار او شاب و نظم اشعار در بار درین باب
کمال مدح و بیان فضائل جلیله ان عالی قباب معاذ الله داخل زمره کفار و منکرین و قرین اعدا و معاندین جناب خاتم النبیین صلی الله علیه و آله اجمعین گردد و اصل این واقعه با آنکه حیرتی برای فاضل رشید ناگزیر و بیج عجزی از آن نپذیرد

جواب الحاکم رشیده صبیح باخطار

و نسبت عداوت بهما خط که تسوید و چه بتالیف کتابی خاص در توجیه مطاعین نفس
رسول کرده سبب این همه حیرت و سرسبکی و از خود رفتگی برای فاضل شیعہ گردد و سوم
آنکه جریان ارث در خلافت دلیل صریح کمال ناصبیت و عداوت است زیرا که
هرگاه ارث در خلافت جاری شد و وارث خلافت عباس شد و بعد عباس
اولاد او خلافت جناب امیر المؤمنین علیه السلام العیاذ بالله در مرتبه را بعد هم صحیح
نباشد و پناه بخدا جمیع تصرفات آنحضرت زیانم بسوزد و در خلافت گردد و این ناصبیت
شدیده عداوت صریح است عجب است که فاضل شیعہ چنین امر ظاهر را در غیاب
یاد می یابد لکن ابراز لکنونات خاطر و الا ما اثر باین حیلہ می سازد و نیز بر ظاهر است
که هرگاه ارث در خلافت جاری شد و وارث جناب سالتماب صلی الله علیه و آله
عباس شد بعد عباس عباسیہ وارث خلافت خواهند بود پس خلافت عباسیہ
عن حق و صواب خواهد بود و چون نزد فاضل شیعہ محض نسبت تشیع بعباسیہ
و دلیل ناصبیت و انحراف از ولایتی الهیست علیهم السلام است اثبات خلافت ایشان
بهمزار اولویت دلیل ناصبیت و عداوت الهیست علیهم السلام خواهد بود پس شریعت
عداوت با خطایز عم جریان ارث در خلافت حسب قاعده خود شیعہ هم ظاهر و واضح است
و الله اعلم علی کمال جد و جلا بلکه در حقیقت کمال ولای خود فاضل شیعہ هم که نفی
تبع از چنین امر قبیح و شنیع یعنی زعم جریان ارث در خلافت می نماید کمال وضع و خلل
میرسد چه این حمایت فاضل شیعہ مماثل بالنسبت که کسی حمایت خوارج و نواصب
نماید و برای اعتقادات شنیع ایشان تا ویلات پیدا سازد و بگوید که نفی ایشان
حقیقت جناب امیر المؤمنین علیه السلام را و توجیه مطاعین عظیمه آنحضرت حتی جستن

جواب الحاکم رشیده صبیح باخطار

جواب فی رشید لالت قول جاحظ را

بر تکفیر هم العیاذ بالله هرگز مثبت ناصبیت نواصب معاومات خوارج نیست و کبریه
حمایت نواصب خوارج و آنهم باین مرتبه بناید یار یب اهل اسلام حکم ناصبیت عداوت او
خواهند کرد و خواهند گفت که هرگاه این شخص نفی قبح از عقائد نواصب خوارج کرده
و دوا حمایت اینها و او پس لاریب این کس خود ناصبی خارجی ست پس همچنین هرگاه
فاضل رشید قشیر ذیل در حمایت جاحظ کرده و زعم او جریان ارث را در خلافت
شعیب و فطیع نفی انکار و تاویل آن می نماید کمال ولای خود ثابت می نماید
اما اینکه زبان جاحظ باین زعم بنا بر ارضای بعضی از ملوک شیعه آلوده شده پس
پر ظاهر است که مراد فاضل رشید از بعض ملوک شیعه مامون است و چون در یاقی
که الله واساطین سنیه در تجلیل و تعظیم و مدح و ستایش او آنها را تمام دارند و خلافت
نبویه برای او ثابت می سازند پس مامون از خلفاء سنیه باشد نه از ملوک شیعه آری چه
مجالس بنابر تکذیب گفتارانی و صاحب تواقض و امثال شان تشیع مامون این افاده
این کثیر ثابت ساخته و در مجالس ذکر کرده پس بسبب نسبت تشیع عام و آنهم بر این
افهام و الزام خصام حمایت مامون و عدم شفاعت امریکه برای ارضاء او از بی
لازم نه آید و نیز اثبات تشیع مامون و امثال او حقیقت خلافت بی فاصله جاب
امیر المومنین و افضلیت آنحضرت و بطلان خلافت ثلثه و قوت مطاعن ایشان
بر زبان چنین کسانی ثابت می شود که اساطین سنیه خلافت نبویه برای ایشان ثابت
می سازند و اغواقات حظیمه در تعظیم و تکریم و ثنا و اطرای شان دارند پس غرض
از نسبت تشیع بمامون و امثال او تحجیل و الزام مخالفین و منکرین حق و صواب است
نه حمایت و رعایت عباسیه اقباب که با جماع الحق ایشان با اهل بیت علیه السلام

در اسلام

در اسلام

جواب انکار رشید ناصیت

ملائک و غلام و عجب آنست که فاضل رشید بر ذکر مامون و امثال او در کتاب مجالس
 با وصف انکار قبایح اعمال و افعال شان بسیار بر خود می پیچید و آنرا در کمال شتاعت
 و فطانت می اندوخت و می دانند که اکابر الله و اساطین دین او بعض کفار مشرکین را در صحابه
 ذکر کرده اند که این نظر من ترجمه امین بن الصلت من الاصابه و غیره پس ذکر عباسیه در مجالس
 با وصف بیان هلاک و ضلال شان ایهون و اسهل است براتب بسیار از ذکر مشرکین کفار
 در صحابه اختیار که حضرات اہلسنت چہا ساقب جلیله و محمد حمیلہ کہ برای ایشان عمو مادر قرآن
 و سنت ثابت نمی سازند تا آنکہ مبغض ایشان را کافر می گردانند اما آنچه گفته فاعتبروا
 یا اولی الالباب ان هذا شیء عجاب اول اعتبرنا ایھا المتخذون العات
 فی الخطاب فعلنا ان ترثک شیء عجاب وان تطاولک و صباغتك
 فی التشیع علی اهل الحق الا طیب عائد بالو بال والنکال علی ائمتک
 الا جناب فاعتبروا یا اولی الالباب ان هذا شیء عجاب اما آنچه گفته و اگر چه
 وجه بسط کلام درین مقام بذکر حال مودت با حظار معتزلی و خدمت او نسبت
 بکلام امیر المؤمنین علی در نظر جلی غیر جلی پس مدعو هست با آنکہ اثبات مودت با حظار
 ناصب در حقیقت علم تصدیق جناب شاہ صاحب افراختن و بر ملازمان عالیشان
 رد و شفیع نمودن است کہ جناب شان مخرج اند بنا صبیبت با حظار و تصریح می فرمایند
 با آنکہ او کتابی تصنیف کرده کہ در ان مطاعن جناب امیر المؤمنین علیہ السلام تلح
 کرده پس این بسط کلام در حقیقت بسط کلام است در رد مقتدی و استاذانم
 و نیز چون ناصیت با حظار از افادات اسکا فی ثابت است و ہم از کتاب او
 کاشمیس فی رایقہ النہار ہوید است پس بسط کلام در اثبات مودت با حظار

جواب کرباسیہ در مجالس ذکر بعض کفار و صحابہ
 با حظار با جناب امیر المؤمنین
 کہ آن جناب مذکور است
 کہ فصیح ناصیت با حظار

جواب انکار رشید ناصبیت با طهار

در حقیقت اثبات کمال دیانت و امانت خودست پس درجه این بسط کلام در نظر دقیق تمام
غیر محلی است چه جا نظر محلی و محبت آنست که فاضل رشید خدمت با حظار انصبت بکلام
جناب امیر المومنین علیه السلام هم مانع از نسبت ناصبیت با و می گرداند و کمال خدمت
علمای الحق را نسبت کلام جناب امیر المومنین علیه السلام و سایر اهل بیت کرام علیه السلام
التحفة من الملک العلام که فضیلت و ارجمند محبت الحق درین باب ظاهرست کاشتمس
فی رابعة النهار و از مرید و وضع مسلم موافق و مخالف شدید الانکار مانع نفی و لا از ایشان
که اجترأ علیه صاحب التحفة و قلده فی ذلک الرشید فی الايضاح و الشوکه نمی سازد
اما آنچه گفته لکن فائده پس عمده در ضمن آن مطوی پس آری فائده پس عمده در ضمن آن
مطوی و نهایت غایت و لطافت آن هم غیر مخفی نیست که درین بسط کلام نهایت طعن
و تشنیع بر ستاد و الامقام یعنی جناب شمس صاحب رئیس اسلام است زیرا که جنابان
تصريح بنا صبیت با حظار نموده اند پس هر شیعی که بران می زند و هر شالی که برای
تقیب آن می آرند بساحت علیای ستاد و الانزاد شامیکشد ازین و اهیة عظمی و صبیت
کبری خبردار باید بود و زیاده تصریح و توضیح شاید سبب اسوات ادب و عورت
پس جان مرید خفیض و غضب باشد لهذا طبعی کش از ان اولی و العاقل بکفیه الاشارة
و الجاهل لا یجد له عبارة اما آنچه گفته شرحش آنکه مثل با حظار که رساله غرا
در فضائل حضرت امیر دارد و مثل شریف رضی او را دلیل خود در شناخت کلام
امیر المومنین و ناقد این جوهر شریف گوید پس کاش این شرح را در ضمن اجمال مطوی
می داشتند و خامه بدائع نگار را بخیر آن در تعب محلی انداختند چه بیج فائده جدیده
ازین بیان جز احاده مستجاب و مستغراب مخدم البنیان ظاهر نشده آری در نگار

در بیان حدیث

طعن و تشنیع و اکثر اظهار تفتیح بر نسبت ناصحیت مجازات متب اسات ادب
جناب شایر صاحب ترقی نمیکرد و مضاعف میشود هر المسک اگر چه یقینی و نیز
در شرح اعاده دعوی بی دلیل بلکه ایجاد کذب و بهت غیر قابل التعلیل فرموده اند
یعنی تصریح فرموده باینکه شریف رضی با حفظ دلیل خود در شناخت کلام امیرالمومنین
می گوید حال آنکه هرگز کلام جناب سید رضی لا انت برین معنی ندارد که آنجناب با حفظ
دلیل خود در امری را موثر گفته باشد چه جاد دلیل خود در شناخت کلام حضرت امیرالمومنین
علیه السلام گفته باشد و از لطائف امور اینست که حاصل شبیه ذکر حاصل کلام
جناب سید رضی در باره با حفظ درین عبارت مختصر که یک ورق متوسط پیش نیست
سه بار فرموده و در هر بار لباسی جدید از پوشانیده و رنگی تازه برای آن ریخته
چه اول بعد نقل کلام سید رضی گفته و این کلام شریف رضی نص است و در دلیل ما
و تاق بود و عمر بن بحر با حفظ کلام حضرت امیرالمومنین علیه السلام و ثانیاً بعد یک نیم
سطر ازین کلام گفته پس شخصی را که در نقد کلام حضرت امیرالمومنین رضی بل دلیل
باشد آنچه درین کلام که آن تصریح است بر بیان مدلول کلام سید رضی و گویا متصل
باقت غفلت و تغافل از اصل کلام سید رضی و بیان خود فرموده دعوی این معنی
آغاز نموده که با حفظ دلیل جناب سید رضی است حال آنکه دلیل بودن با حفظ
سید رضی نه از کلام آنجناب ظاهر است و نه خود رشید در بیان مدلول آن در قول خود
و این کلام شریف رضی نص است و در دلیل ما هر دو تاق بود و عمر بن بحر با حفظ
و ذکر فرموده و هر چند درین کلام ثلاثی دعوی اینست که آغاز نموده که عمر بن بحر با حفظ
دلیل سید رضی است لکن از نسبت گفتن این معنی بسید رضی طلب فراه شرم کرده

در بیان حدیث

در بیان کارشید ناصرین با حظار

لکن ثالثاً تصحیح صحیح او عای این کذب فصح نمود و یعنی افاده کرده که سید رضی با حظار
 دلیل خود در شناخت کلام امیرالمومنین می گوید و حال آنکه گفتن سید رضی با حظار
 دلیل خود در شناخت کلام جناب امیرالمومنین علیه السلام نه از کلام سید رضی مطایبه
 ظاهرست و نه خود رشید در بیان بدلول کلام سید رضی انرا ذکر کرده و نه از برای آن
 در تفریع بر بیان این بدلول نموده پس این مخالف و تهافت فاضل رشید در بیان امری
 جزئی در یک مقام با وصف عدم عقل فواصل از غراب مجر و عقل ارباب فضائل است
 و دوستی که مبتناء و احتجاج سید رضی بکلام با حظار برای الزام و انحام منکرین اسلام است
 و سنده اگر بنا بر تحقیق بر سنده و بکلام او در امر حق کرده شود یعنی ندارد که بسبب قدیمه
 انشای تمت درین باب که مخالف و مرضی انتساب است صحت صدق او درین تحقیق
 ظاهرست و این سنده مثل استناد علمای نقادست با شمار کفار و اعتماد بر مسائل
 طبعیه یا خوزه از ارباب اتحاد و انکار جلال الدین سیوطی و تدریب الراوی بشرح تقریب
 النوایمی گفته و قال عن الدین بن عبد السلام فی جواب سوال کتبه الیه ابو محمد
 بن عبد الحمید و اما الاعتماد علی کتب الفقهاء یصحیة الموتوق بهما فقد
 العلماء فی هذا العصر علی جواز الاعتماد علیها و اکاستناد الیهما لان الثقة
 قد حصلت بها کما تفصل بالروایة و لذلك اعقده الناس علی کتب المشهوره
 فی النحو واللغة والطب سائر العلوم لحصول الثقة بها و بعد التلبس
 و من نعم ان الناس اتفقوا علی اخطاء فی ذلك فهو اولی بالخطا منهم
 و لو لا جواز الاعتماد علی ذلك لتعطل کثیر من المصالح المتعلقیه بها وقد
 رجع الشارع الی قول لا طبایه فی امور و لیست کتبه ما خوزه فی الاصل

استناد بقول حافظ و ثابت کلام
 جلیل علی حدیث و تحقیق
 در بیان کارشید ناصرین با حظار

ص ۱۵۶
 فائده من بیان
 اقسام الحدیث فی الکتاب

رجوع الشارع الی قول لا طبایه
 کثیر ما خوزه الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين
الطيبين الطيبين

الا عن قول الكفار ولكن لما بعد فيها اعتماد عليها كما اعتماد في اللغة على اشعار
العرب وهم كفار بعد التبدليس انتهى ازین عبارت ظاهرست که شارع رجوع فرمود
بقول اعداء در مقامات عدیده مالا آنکه کتب ایشان در اصل ناخوشیست مگر از قول کفار
ولکن چونکه بعیدست تدلیس درین باب اعتماد کرده شد بران چنانچه اعتماد کرده شد
در لغت بر اشعار عرب مالا آنکه ایشان کفارند و این اعتماد بر اشعار عرب کفار بسبب
بعد تدلیسست درین اشعار باطله و صدف سید صف جاحظ را بخیریت و ناقد و ماثله در مقام
الزام و افحامست و شائع و ذائعست که در مقام الزام کسانی را که ستاد بکلام
شان می کنند مدح می کنند و تحمیل و تعظیم شان موافق مدح و معومات جانب مخالف
می نمایند و کسی جز فاضل شید این مدح الزامی و ثنائی را محض دلیل
بر مدح نکریم نمی گردانند بلکه هر قدر مدح و ثناء درین مقام زیاده می باشد بجا قید
پایه الزام و افحام بلند می گردد و رنگ جانب مخالف باین مدح ثنا متغیر می گردد و
تا آنکه بی گمان در صدد تحقیر و تعظیم اساطین شاه پیر خود بر می آیند کمالا نجفی علی ناظر
شهاب این تمییز و کتاب این روز بهمان و الصواعق و الحفوة و انشا الله صحت قد حوا
فی اعلام الامجاد و جوهرهم بالسنه صداد و قطع نظر ازین در حدیث مدح و تعظیم معلوم
و صوم خوارج وارد شده است و آن دلیل محض اسلام خوارج بهم نمی شود بلکه همراه همین
تعظیم خروج ایشان ازین مذکورست پس وصف جاحظ بخیریت و ناقد و ماثله و ان
سکرم کونه علی سبیل التحقيق چگونه او را از مغاک ناصبیت و اتحاد بر آورد می بران اسمعیل بخار
در صحیح خود در باب علامات النبوة گفته خد ثنا ابو الیمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن

۵۰۹
ص ۱۱۲۹
باب علامات النبوة
في الاسلام

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذوالخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدن
اذا لم اعدل قد حجت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله انك
ل فيه اضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احكم صلوته
مع صلواتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يرون
من الدين كما يروق السمن من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصيبه وهو قد حده فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر الى قدوة فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرت والدم آتتهم رجل
اسود احذى عضديه مثل ثدي امرأة او مثل البضعة تدردر يخرجون
عليه حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم
وانا معه فايد لك الرجل فالتمس فائق به حتى نظرت اليه على نعت ابني
صلى الله عليه وسلم الذي نعتته ونيز بخاري صحيح خود در كتاب الادب گفته
حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا ابو ليث عن ابي رافع عن
الزهري عن ابي سبرة والضحك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذوالخويصرة رجل من بني تميم
يا رسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر
اذن لي فلا ضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احكم صلواتهم
صلاته مع صلواتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن من الدين كمرق

جواب بحار رشید صاحب عاظم
قوله فثبت بلفظ النكاح والخطبة
ثبتت لكوكب تابعا ومقبولان
لم يعدل الخ فثبت
جاء في نسخة من نسخة
بكر الرازي في نسخة
الذي يلو في نسخة
السم في نسخة
قوله سبق الفرت والدم
بجيش لم يعلق
اشهد اني سمعت هذا الحديث
لا يحصل لهم قاتلهم
من الدين بحسب اقتادهم
قوله تدردر يخرجون
يفسر بـ
ص ٩١
١١٢٩
باب ما جاز في قول الرجل
ويؤكد من كتاب الادب
اشهد اني سمعت هذا الحديث
١١

السَّامِعُ مِنَ الرُّمِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافَةٍ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَفْسِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْذِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَرَاتُ وَالْهَمَّ بِخُجُونٍ عَلَى حِينِ فِرَاقَةٍ مِنَ النَّاسِ أَتَتْهُمْ رَجُلٌ حَكِيْدٌ يَدِيهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْءَةِ أَوْ مِثْلِ الْبَصْعَةِ تَدْرُكُ رِقَالَ ابْنِ سَعِيدٍ أَشْهَدَ لَسَمْعَتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ قَاتَلَهُمْ فَالْقُوسَ فِي الْقِتْلَةِ فَأَنَّ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ رَوَايَتٍ صَحِيْحَةٍ بِخَارِجِي ظَاهِرَتِ كَيْفَ جَانِبُ سَائِلَتِي صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ نَهَائِيَتْ جَلَالَتِ وَعَظَمَتِ صَلَوٰۃ و صوم و خوارج بیان فرموده یعنی خطاب این خطاب ارشاد کرده که تخفیر خواهد کرد یکی از شما نماز خود را با نماز ایشان و صیام خود را با صیام ایشان پس هرگاه صلوٰۃ و صوم و خوارج باین مرتبه باشد که صحابه کرام که افاضل امت جناب سیدانام علیہ وآلہ آلاف التحیة والسلام بودند صلوٰۃ و صوم خود را بمقابلہ صلوٰۃ و صوم شان تخفیر کنند کمال عظمت جلالت صلوٰۃ و صوم و خوارج و نہایت انہماک شان درین برود و امر کہ از اصول عبادت و راس سعادات و اعظم مہمات است ظاہر شد پس بمبالغہ تمام مدح و تعظیم عبادت و خوارج و نہایت تعبد و تہجد ایشان ثابت شد لکن ہرگز این مدح مفید ایمان و مقبولیت ایشان نمی شود بلکہ ہمراہ ہمین مدح مروق ایشان از دین مذکور است فالنشبث بہجس الجاحظ الشقی المذكور فی کلام السید الرضی ان سلما کونہ علی سبیل التحقیق و لا الا لزام من غایۃ الوہم علی طرف الثمام و نیز بخاری در کتاب ہمتاۃ المرتدین گفتہ حدیثنا محمد بن المثنی قال حدیثنا عبد الوہاب قال سمعت یحیی بن سعید

جواب الخراج الذي هو حديث غدیر
له قوله الفقه فيهم الفاء
وبعد موضع الذين من النسم

قال الخبر في محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد
الخدري فسألاه عن الخروية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادرك
ما الخروية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة
ولم يقل منها قوم ثم يخرجون صلواتكم مع صلواتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز
حلوقهم او خارجهم يقرؤون من الدين كبر وق السهم من الرمية فينظر الرمي
الى سهمه الى فصله الى صافه فيتقار في الفوقه هل علق بها من الدم شي
اين رواية ظاهرة است كه جناب السائب بن ابي عمير عليه وآله وسلم بصحابة خطاب بصيف
جمع نموده ارشاد فرموده كه خارج خواهد شد در بين امت قومي كه تحقيق خواهد كرد
صلوة خود را با صلوة ایشان و سلم بن اكبحا صحیح خود گفته حدثننا عبد بن حميد
قال ناعبد الرزاق بن همام قال ناعبد الملاك بن ابي سليمان قال ناعبد
بن كهيل قال حدثني زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا مع
عليه الذين ساروا الى الخوارج فقال علي ايها الناس اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرؤون القرآن ليسوا بركم
الى قراءتهم بشي ولا صلواتكم الى صلواتهم بشي ولا صيامكم الى صيامهم
بشي يقرؤون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلواتهم
تراقيمهم يقرؤون من الاسلام كما يقر السهم من الرمية لو يعلم الجيش
الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لا تكلموا
عن العمل آية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على راس
عضده مثل حمة الشدي عليه شعرات بيض فتد هبون الى معاوية

ص ٣٩٥
باب اعطاء المولفة ومن
يخاف على امانته ان لم يعط
من كتاب الزكاة

واهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في درار بكم واموالكم والله ان
 لايجوان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سحر
 فسيروا على اسم الله قال سلمة بن كهيل فتزلي نيد بن هب منزلا حتى قال
 مررنا على قنطرة فلما التقبنا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن هب التميمي
 فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فان اخافن ينشدنكم
 كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فخشوا برماحهم وسلوا السيوف وسجد بهم
 الناس برماحهم قال قتل بعضهم على بعض وما اصاب من الناس يومئذ
 الا رجلا ن فقال على التمسوا فيهم المحدث فالتمسوه فلم يجدوه فقام على نفسه
 حتى ان ناسا قتل بعضهم على بعض قال آخروهم فجدوه عما يلي الارض
 فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلمي
 فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو سمعت هذا الحديث
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو
 حتى استخلفه ثلاثا وهو يخلف له ازين رواية ظاهرة است كه حسب ارشادنا
 رسالتنا صلى الله عليه وآله وسلم قرأت صحابه بمقابلة قرأت خوارج چیزی نیست
 وصلوة صحابه بهم بمقابلة صلوة خوارج چیزی نیست وصيام صحابه بهم بمقابلة صيام
 خوارج چیزی نیست واین نهایت مدح و تعظیم قرأت و صلوة و صوم خوارج است
 كه بمقابلة آن قرأت و صلوة و صوم صحابه كیا هیچ و لاشی محض گردیده و مسلم و
 ابو سعید را كه بخاری ذكر کرده نیز اخراج کرده حيث قال في صحيحه حدثنا محمد بن المثنى
 قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم

جو فیض از حق عظیم شریف
 ملا ولید شریفی نیدین و سبب
 منزل حتی قال مر را علی و غفره
 بکذا بودی معظم الذخیر و اوده
 و شے نادر منها منزل ملا
 مرتین کذا کرد که یکدیگر ایست
 بصحیح بود و جمل ازین
 بین این یکدیگر
 ای کرم احاطه یکدیگر
 شے بلع القسطه ای کرم
 عندا ۱۴ دوی

على قوله فوشوا
 يا اهل اموالكم
 وشجروكم الناس
 الذين الجنة والجنة
 الذين طافوا في
 الجنة من اهلها

۲۹۵

باب اعطاء المولى

من خوف علی امان

بہارِ نبویؐ

طبع في دار المطبعه
 المطبعه المطبوعه
 المطبعه المطبوعه
 المطبعه المطبوعه

فان قيل ان في حديث غدير

صلی الله علیه وسلم و اشهد ان علی بن ابی طالب تالهم و انا معه فامر بک
الرجل قال نعم فوجد فاق به حتى نظرت اليه علی نعت رسول الله ^{الله} صل
عليه وسلم الذي نعت و نیز این روایت را از بخاری و مسلم علامه سیوطی هم در جمع
البحران نقل کرده چنانچه شرح علامه الدین علی بن حسام الدین الهندی الشهير بالتقی
و کثیر المال فی سنن الاقوال و الافعال تبیین جمیع البحران میوطی می آرد و در
فان له اصحابا باحقر احدکم صلاته مع صلاتهم صیاهم یقرؤن القرآن
لا یجانون تراقی هر یقون من الذين كما یمرق السهم من الرمية تنظر الى
نصله فلا یوجد فيه شیء ثم یتنظر الى نفسه و هو قد حده فلا یوجد
فيه شیء ثم یتنظر الى قد حده فلا یوجد فيه شیء قد سبق الفرت و الدم
و انهم رجل اسود احدی عضدیه مثل ثدی لمرأة او مثل البضعة
تذكر یخرجون علی حین فرقة من الناس ثم عن ابن سعید بن عبد
محمد بن یزید بن جهم القزوينی در سنن خود گفته حد ثنا ابو بکر بن ابی شیبة ثنا یزید
بن هارون انبا محمد بن عمرو عن ابی سلمة قال قلت لابی سعید الخدری هل
سمعت رسول الله صل الله علیه وسلم یدکر فی حروية شیئا فقال سمعت
یدکر ما یتغدون یحقر احدکم صلاته مع صلاتهم و صومه مع صومهم
یمرقون من الدین كما یمرق السهم من الرمية اخذ سهمه فطرق فی نصله فلم یر شیئا
فطرق فی صافه فلم یر شیئا فطرق فی قدحه فلم یر شیئا فطرق فی القذذ قما یر
هل یرى شیئا ام لا و عماد الدین اسماعیل بن عمر الدمشقی المعروف بابن کثیر الشافعی
در تاریخ خود گفته و قال احمد ثنا یزید انبا محمد بن عمرو عن ابی سلمة قال جاء رجل

ص ۱۱۹ نصف
الفصل الثالث
من کتاب الفتن و هو
الکتاب الثالث عشر
من حروف الفاء

ص ۲۵
بناکر الخوارج

ص

حدیث اول حدیث غدیر

ابی بن سعید فقال هل سمعت رسول الله عليه وسلم يذكر في الحرم رية شيئا
 قال يذكر ما متعمقين في الدين يحق احدكم صلاته عند صلاتهم
 وصومه عند صومهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اخذ
 سهمي فتنظر في نصله فلم ير شيئا ثم نظر في رصافه فلم ير شيئا ثم نظر في القد
 فقاري هل يرى شيئا ام لا وراه ابن ماجه عن ابى بكر بن ابى شيبة
 عن زيد بن هارون به ونيز ذكر العمال مسطور است ان فيكم وما يعبدون
 ويدأبون حتى يعجبوا الناس فيقيموا أنفسهم يمرقون من الدين كما يمرق
 السهم من الرمية هو عن انس قال ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ولم اسمعه منه ازين رواية مدح عبادت خواجه ظاهرت چه از ان
 وضحت كه حسبك شاد جناب سالت باب صلى الله عليه وآله وسلم خواجه چندان انما
 و عبادت خواهند كرد و كوشش دران خواهند نمود كه مردم را بحجب خواهند آورد
 و ظاهرت كه اين مدح اصلا نفعي بايشان نمي رساند بلكه شناخت حال شان
 و وبالامامى گردانند بچنين وصف جا حظ بخریت و ناقد و ما مانكه باوصف نكوه ناصيه
 او نفعي باومني دهد و وزني براي و نمي نهد و نيز در كثر العمال مسطور است يخرج قوم
 احدا اشداء ذلقة السهم بالقران يقرأونه يثرون نثر الدقل
 كالجوار تر اقيمهم فاذا رايقوهم فاقتلوهم و الما جور من قتله هو كاه
 طب عن ابى بكره ازين روايت كه از ابن حجر عسقلاني هم در فتح الباري از طبري
 نقل كرده و وضحت كه جناب سالتاب صلى الله عليه وآله وسلم خواجه را با حد او و شهادت
 و وصف كرده و ظاهرت كه لفظ اشدا و از الفاظ نكاهيت مدح است كه در قرآن

۱۱۵ نصفه تا
 ص ۳۵۵
 الفصل الثالث من كتاب
 الفتن وهو الكتاب الثالث
 من حروف الفاء

مقتل سائقي
 الدقل نفعتهم
 التوابعه واليه
 اسم خاص فخره
 ورد في الحديث
 يكون منثورا

ورحم صحابه واروشده قال الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلقت لسان شان بقران واقع ست و پرتا بهرست که این اوصاف ثلثه بهرگز و دین
خارج از حدیث است. اوصاف ثلثه باحظا عنی خیریت و ناقد و بصیرت
بر ادوات اواز نصب عداوت نیست کما هو ظاهر مستند و لا ینبذک مثل خبر
و ابن حجر عسقلانی در فتح الباری در شرح حدیث ابی سعید که در کتاب تنبیہ المرتدین
من کورست گفته قوله تحقرون بفتح اوله ای تستقلون قوله صلواتکم
مع صلواتهم زاد فی روایة الزهری عن ابی سلمة کما فی الباب بعده وصیامهم
مع صیامهم و فی روایة عاصم بن شقیق عن ابی سعید تحقرون اعمالکم مع
اعمالهم و وصف عاصم اصحاب بخدة الحرم دی بانهم یصومون النهار
و یقومون اللیل یاخذون الصدقات علی السنة اخرجه الطبری
و مثله عنده من روایة یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة و فی روایة
محمد بن عمرو عن ابی سلمة عنده یتعبدون بحق احد هم صلواتهم و صیامهم
مع صلواتهم و صیامهم و مثله من روایة انس عن ابی سعید و زاد فی
روایة الاسود بن الحلاء عن ابی سلمة و اعمالکم مع اعمالهم و فی روایة
سلمة بن کھیل عن زید بن وهب عن علی لیس قراءتکم الی قراءتهم
شیئا و لا صلواتکم الی صلواتهم شیئا اخرجه مسلم و الطبری و عنده
من طریق سلیمان التیمی عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان فیکم قوما یدعون و یعملون حتی یحبوا الناس و یحبهم انفسهم
و من طریق حفص بن اخی انس عن عمه بلفظ یتعبدون فی الدین فی حدیث

الدین معناه اشلاء علی الکفار لایه
ص ۱۴۳
حدیث و از حدیث

این حدیث از حدیث غدیر است
و این حدیث از حدیث غدیر است
و این حدیث از حدیث غدیر است

ابن عباس عند الطبرانی فی قصه مناظرته للخوارج قال فایلتی تم قد خلت
على قوم لم ار أشد اجتهادا منی هو ایدیهو کانتها تفن الا بل و وجههم
معلمة من آثار السجود و اخرج ابن ابی شیبہ عن ابن عباس أنه ذکر
عنده الخوارج واجتهادهم فی العبادة فقال لیسوا أشد اجتهادا من
الوهبان ازین عبارت ظاهرست که عامه در وصف اصحاب بنده حرور می گفته
که ایشان روزه می دارند و روز و قیام می کنند شب و اخذ می نمایند صدقات
برسنت و این هم مدح صریح و ثنای عظیم است و نیز ازین عبارت ظاهرست که در
روایت اسود بن العلاء از ابی سلمه لفظ اعمالکم مع اعمالهم هم مذکورست و چون لفظ
اعمالکم جمع مضافست مفید عموم خواهد شد علی ماصرح به علماء الاصول
و اعترف به الرشید عدة الفحول کما سبق پس ازین روایت ثابت شد که
صحابه جمیع اعمال خود را تحقیر خواهند کرد و بقابل اعمال خوارج و هر چند بعد ثبوت تحقیر
صلوة و صوم صحابه تحقیر دیگر اعمال شان با ولویت ثابت میشد لکن ازین روایت
بیم با ولویت و هم منطوق عموم ثابت می شود پس معلوم شد که جمیع اعمال خوارج
بالاتر از افعال صحابه بود و این نهایت مدح و تعظیمست و این روایت را که در
اعمالکم مع اعمالهم هم مذکورست مالک بن انس هم موطا آورده است چنانچه
ابو السعادات مبارک بن محمد المعروف بابن البثیر الجزیری در جامع الاصول لاحادیث
الرسول بعد ذکر احادیث عدیده در باب خوارج گفته و اخرج الموطا الروایة الاولی
من افراد البخاری قال تحقرون صلاتکم مع صلاتهم و صیامکم
مع صیامهم و اعمالکم مع اعمالهم و نیز ازین عبارت فتح الباری واضح است

۳۲۱
۴۰۷
وقتی که از حدیث غدیر است
و این حدیث از حدیث غدیر است
و این حدیث از حدیث غدیر است

بواب الحاکم بر شیخیه یا صبیح یا خوار

که این عباس در حق خوار گفته که ندیدم کسی را که شدید تر باشد از روی جهنم و از ایشان
 که دستهای شان مثل ثقیل ابل بود و رویهای شان نشان کرده شده بود و از آثار خود
 و این هم نهایت مدح و تعظیم خوار است لکن بر ظاهر است که اصلاً نفعی بایشان
 نمی رساند و هرگز ایشان را از مغاک ضلال و هلاک بر نمی آرد و نیز در حدیث در حق
 خوار و در دست که تلاوت خواهند کرد کتاب خدا در حالیکه تازه باشد و اینهم
 ضحکیت مسلم در حرج خود گفته حدیث ثاقبیه بن سعید قال قال ناعبده الواحد عن
 عماره بن القعقاع قال ناعبده الرحمن بن ابی نعیم قال سمعت ابا سعید
 الخدری يقول بعث علی بن ابی طالب الی رسول الله صلی الله علیه و سلم
 من الیمن بذهبیة فادیر مقروظ لم یحصل من ترابها قال قسم یابین
 اربعة نفر بدين عینة بن بداء واکو قع بن حابس و زید الخیل و الرابع
 اما علقمة بن علاثة و اما عامر بن الطفیل فقال رجل من اصحابه کنا
 نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبی صلی الله علیه و سلم فقال
 اکثروا منی و انا امین من فی السماء یا تینی خبر السماء صباحاً و مساءً
 قال فقام رجل غائر العینین مشرف الوجنتین ناشراً للجمه کت اللحية
 مخلوق الرأس مشیر الاذار فقال یا رسول الله اتق الله فقال ویلاک
 اولست احق اهل الارض بان یتقی الله قال ثم ولی الرجل فقال خالد بن
 الولید یا رسول الله الا اضرب عنقه فقال لا لعله ان یتقی الله
 خالد و کرم من مصلی یقول بلسانه ما لیس فی قلبه فقال رسول الله صلی
 علیه و سلم انی لم اومر ان اتقیب عن قلوب الناس کلا شیء بطونهم قال

۳۳۱ روضه شاول
 ص ۲۹۵
 باب اعطاء الراعی لفته من
 بحاف علی عماره بن القعقاع
 من کتاب الزکوة

جواب كذا في حديثنا بصيت باطرا

نظرا اليه وهو متفق فقال انه يخرج من خشفق هذا قوم يتلون كتاب الله طبا
لا يجاوز حناجرهم يقرءون من الدين كما يقرء السهم من الرمية قال اخذه
قال لئن ادر كتمتم لا قتلتم قتل ثمود وحدثناه عثمان بن ابي شيبة ناخر
عن عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد وقال علقمة بن علاثة ولم يدرك
عامر بن الطفيل وقال ثابان الجمجمة ولم يقلنا شر زاد فقام اليه عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله الا ضرب عنقه قال لا ثم ادر فقام اليه خالد سيف الله
فقال يا رسول الله الا ضرب عنقه قال لا وقال انه يخرج من خشفق
هذا قوم يتلون كتاب الله لينار طبا وقال قال عمارة حسبه قال لئن
ادر كتمتم لا قتلتم قتل ثمود وايو العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي ومفهم لما
من تلخيص كتاب مسلم گفته قوله يتلون كتاب الله رطبا فيه ثلثة اقوال
الله الحذق بالتلاوة والمعنى انهم ياتون به على احسن احواله والثاني يواظبون
على تلاوته فلا تزال السننهم رطبة به والثالث ان يكون كناية عن حسن الصوت
بالقراءة وابن حجر عسقلاني في فتح الباري گفته ووقع في رواية لمسلم يقرءون
القران رطبا قيل المراد الحذق في التلاوة اي ياتون به على احسن
احواله وقيل المراد انهم يواظبون على تلاوته فلا تزال السننهم رطبة
به وقيل هو كناية عن حسن الصوت به حكاهما القرطبي ويرجح الاول
ما وقع في رواية ابن ابي الوداع عن ابي سعيد عند مسأله يقرءون القرآن
كاحسن ما يقرؤه الناس يؤيد الاخر قوله في رواية مسلم عن ابي بكر عن
ابيه قوم اشد الناس احدا ذلقة السننهم بالقران اخرجها الطبراني في المعجم

ص ١٢٣ ربيع ثاني

الوضي باقر رسول الله
وبما علم من كتاب الزكوة

ص ١٢٥

باب من ترك قال اخراج
للتايف لئلا يتفر الناس
عنه من كتاب سنن
المحدثين

تو حق را می بینی

هر دو عبارت ظاهر است که بعضی شراح حدیث در تفسیر فقره یتلون کتاب الله طبا
افاده کرده اند که مراد ازل جذوق و تلاوت است و این بعضی بر عجز و اثبات جذوق در
تلاوت اکتفا کرده بلکه در تفسیر آن گفته یعنی بجا خواهند آورد و خارج کتاب خدا را
بر احسن احوال آن و فی هذا من الملاح العظیم و الثناء الجلیل مالا یحقیقه
على المتدرب النبیل و نیز وصف با حفظ تحریریت و ناقد و مثل آن ان سلمو کونه
على سبیل التحقيق مثل وصف شعرا میه بن ابی الصلت بایمان است چه از اصحاب
و غیر آن ظاهر است که جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم در حق امیه فرموده
امن شتره و کفر قلبه پس هر گاه و همفضا جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم شعرا میه بن
الصلت بایمان بخت امیه بن الصلت و شترت اسلام او نگریه بلکه همراه همان
وصف تصریح بکفر قلب او دارد باشد اثبات دلالت و نقد و بصارت با خط سبب
اعتراض او با حق در تحقیق خطبه جناب امیر المومنین علیه السلام چگونه او را مبرری
و منزه از انصابت و عداوت خواهد کرد بلکه با خط مصداق امن کلامه و کفر
قلبه خواهد شد هذا بالنظر الی کلامه الحق و اما نظر الی کلامه الباطل
فکفر ظاهر مثل کفر قلبه و محمد بن یوسف شامی در کتاب سبیل الهدی الإرشاد
فی سیرة خیر العباد گفته قال بن اسحق و جلس رسول الله صلی الله علیه و سلم
یوما فیما بلغنی مع الولید بن المغيرة فی المسجد فجاء النضر بن الحارث
حتى جلس معهم و فی المجلس غیر واحد من قویش فتکلم رسول الله صلی الله
علیه و سلم فعرض له النضر فکلم رسول الله صلی الله علیه و سلم حتى
فیما ثم قال علیه و آله و سلم انک کلمتک و ما کلمتک من حی و ان الله

در کتابی که انشا الله تعالی

ص ۱۹۵
باب اول در تشویش

هذا الحديث في كتابه

من الاوثان حصص جهنم وقودها انتم لها وارءون داخلون فيها ولو كان
هؤلاء الاوثان الهة كما زعمتم ما وردوها دخلوها وكل من العابدين
والمعبودين فيها خالءون لا خلاص لهم عنها لهم للعابدين فيها
زفير صياح وهم فيها لا يسمعون ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقبل عبد الله بن الزبيري بزاي فباء موحدة مكسورتين فعين هجمة
ساكنة فراء فالف مقصورة واسلم بعد ذلك حتى جلس اليهم فقال الوليد
بن المغيرة لعبد الله بن الزبيري والله ما قام النضر بن الحارث لابن
عبد المطلب انفا وما قعد وقد زعم محمدانا وما نعبد من الهتنا
هذه حصص جهنم فقال عبد الله اما والله لو وجدته لخصمته فسلوا احد
اكل ما يعبدون من دون الله في جهنم مع من عبدة فخن نعبد
الملئكة واليهود تعبد عزيروا النصراني تعبد عيسى بن مريم فغضب
الوليد ومن كان معه في المجلس من قول عبد الله وراوا انه قد اخرج
وخاصم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل من احب ان
يعبد من دون الله فهو مع من عبدة انهم انما يعبدون الشياطين
وامرهم بعبادته فانزل الله تعالى ان الذين سبقتم لهم من الامثلة
الحسنى وهى السعادة او التوفيق للطاعة او البشرى بالجنة ومنهم
من ذكر اولئك عنها مبعدون لانهم يرفعون الى اعلا عليين لا يسمعون
حسبها صوتها وهم فيما اشتهت انفسهم من النعيم خالءون دائمون
لا يشغلهم الفزع الاكبر وهو ان يربوا بعد الى النار وتلقاهم يستقبلهم

هذا الحديث في كتابه

جواب الكارثية ناصية باظرا

له الحجة في حارة الملة
وسكون المشاة الشخصية
في العدل

في جواب الكارثية ناصية باظرا
بن يوسف شامي
نقد كره

الملائكة عند خروجهم من القبور ويقولون لهم هذا يومكم الذي كنتم توعدون في الدنيا تنبيه قال السهيلي لو تأمل ابن الزبير في غيره من كفار قريش لآى ان اعتراضه غير لازم من جهتين احدهما انه خطاب متوجه على الخصوص لقريش وعبد الاصنام وقوله انا نعبد الملائكة حجة وانما وقع الخطاب الحاجة في اللات والعزى وهبل وغير ذلك من اصنامهم والثاني ان لفظ التلاوة انكم ماتوا ولم يقل ومن تعبدون فكيف يلزم اعتراضه بالمسيح وعزير والملائكة وهم يعقلون الاصنام لا تعقل ومن ثم جاءت الآية بلفظ ما الواقعة على ما لا يعقل انتهى وقال بعض العلماء ان ابن الزبير في فضائل العرب لا ينفذ عليه موضع من من واما ايراد من جهة القياس فهو الممتنع الذي يعلم حكم فيه لعدم علمه اي ان كان كونهه راجح ان يكون حصصهم في هذه المعنى موجود في الملائكة ولا عزير واجيب بالافاق من وجوه الاول الآية المتقدمة لان عزير والمسيح من سبقت لهم الحسنه فالتميز بين الملائكة والانبياء وعبد الاصنام والسايطان من جنس التسوية بين البع والربا وهوشان اهل الباطل يسوون بين ما فرقت الشرع والعقل والفطرة بينه ويفرقون بين ما سوى الله ورسوله بينه الثاني الاوثان حجارة غير مكلفة ولا ناطقة فاذا حصص بها جهنم اهانة لها ولعابدها لم يكن في ذلك تعذيب من يستحق العذاب الثالث ان من عبد هؤلاء بدمه فانهم لم يرد عوا الى انفسهم وانما

عبدالمشركون الشياطين وتوهموا ان العبادۃ لهؤلاء وقدر الله تعالى
 الملائكة والمسيح وعزوا من ذلك فاعيدوا الا الشياطين وهذه
 كلها منزعجة من قوله تعالى ان الذين سبقتم لهم منا الحسنه واذا انما
 قوله وقودها الناس والحجارة خرج من خكلاء ان معبودهم معكم
 المشعل عليهم وهو ابلغ في النكال وقطع الا مال ائین عبارت واضح است
 که بعض علماء کلام سبیل را که با فاده عدم تأمل و فقدان تدبر ابن الزبیری کافر
 طریق تمجید و تشبیح بر او پیوده رد نموده و در صدد حمایت ابن الزبیری مدح و ثنا
 او برآمده و در حقیقت نقد و تحقیق و ثقب نظر و حدت خاطر و واقفیت او بدرک
 قیاس عقلی و عموم معنوی که از مباحث خامضه اصول است ثابت کرده و تبصیح
 تمام افاده کرده که ابن الزبیری از فضیله عرب است و مخفی نمی ماند بر او موضع باریک
 و پیر ظاهر است که این همه مدح و ثنا و حمایت در مقام تحقیق و مقام تأیید رد او برقرار
 و بر حضرت سید الانس و الجن صلی الله علیه و آله و سلم است پس اگر مدح جاحظ در مقام
 الزام و مقام تأیید او حق را کرده شود کدام مقام تعجب است و هرگاه مدح ابن الزبیری
 و این همه تأیید او و سبیل اسلام او نباشد چگونه مدح جاحظ و لوطن علی سبیل تحقیق
 و دلیل بر ادوات او از تصدیق کرده و نیز محمد بن یوسف شامی در سبیل الهدی الرشاد
 روی الحاکم و الیه قی و ابونعیم و قاسم بن ثابت عن علی رضی الله عنه
 قال لما امر الله نبي و جعل نبيه صلى الله عليه وسلم ان يعرض نفسه على
 قبائل العرب خرج وانا معه فذكر الحديث الى ان قال ثم دفعنا الى مجلس
 آخر عليهم السكينة والوقار فقدم ابو بكر فسلم فقال من القوم قالوا من

بعضی از احادیث ابن الزبیری

بعضی از احادیث ابن الزبیری

۱۹۳ ربيع اول

ص ۳۳۶

البارئ الثالث والثلاثون
 عرض النبي نفسه لغيره على القبائل
 من جماع البراءة بعض الاسرار الخفية
 بعد بعثته

وصف كتابه بكتبه ووقار
 از سبیل الهدی

شيبان بن ثعلبة فالتفت ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يا بى واتى هؤلاء عذرا للناس فيهم مفرق بن عمر ووهان بن قبيصة والملتى
بن حارثة والنعمان بن شريك وكان مفرق قد غلبهم لسانا وجمالا
وكانت له غد يرتان شيطان على تربيته وكان ادنى القوم مجلسا
من ابي بكر فقال ابو بكر كيف العدد فيكم فقال مفرق انا الذي يدعى
الالف ولن تغلب الف من قلة فقال ابو بكر وكيف المنعة فيكم فقال
مفرق انا الاشده ما يكون غضبا حين تلقى واشده ما نكون لقاء حين
نغضب وانا لنور الاجياد على اولاد والاسلح على اللقاح والنصر من
عند الله يد يلنا مرة ويديل علينا اخرى لعنك اخو قريش فقال ابو بكر
ان كان بلغكم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فها هو ذا فقال مفرق
ما تدعوا يا اخا قريش فقال رسول الله صلى الله عليه عليه ادعوكم الى شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانى عبد الله ورسوله والى ان
تؤمنوا وتنصرونى فان قريشا قد نظامرت على الله وكذبت رسوله و
استغنت بالباطل عن الحق والله هو الغنى الحميد فقال مفرق والى
ما تدعوا ايضا يا اخا قريش فوالله ما سمعت كلاما احسن من هذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
عليكم ان لا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم
من اطلاق ومن زناكم واياهم ولا تقر بوال الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ذلكم مما كرم بعلمكم

طالع الجود في حق الكفاية
 و جاي قلاده
 الا حده و تبيد في حق الجود

بیچ کفار کلام جناب بہ سالتما

فتقولون فقال مفرق دعوت والله الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال
 ولقد اذك قم كذبوك وظاهر واعليك ثمر ذاك امر الى هاني بن قبيصة
 فقال وهذا هاني شيخنا وصاحب ديننا فقال هاني قد سمعت مقاتلك
 يا اخا قرش اني اري تركنا ديننا واتباعنا دينك لمجلس جلسته الينا اول له
 ولا اخر اذ في الراي وقلة في العاقبة ان الزلة مع البلاء وانا نكره ان نعقد
 على من وراءنا عقدا ولكن نرجع وننظر ثم كانه احب ان يشركه المثنى بن
 حارثة فقال هذا المثنى شيخنا وصاحب حزبنا فقال المثنى واسلم بعد
 ذلك قد سمعت مقاتلك يا اخا قرش واجواب فيه جواب هاني
 بن قبيصة في تركنا ديننا ومتابعنا دينك وانا انما نزلنا بين صريدين
 احدهما الائمة والاخر السائمة فقال لمرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما هذان الصريان قال انهما كسرى ومياد العرب فاما كان من انهما كسرى
 فذنب صاحبه غير مغفور وعذرة غير مقبول وانا انما نزلنا على شيخنا
 اخذناه علينا كسرى ان لا نجد ثحدا ولا نووى محمدنا وان اري هذا
 الامر الذي تدعوننا اليه يا اخا قرش مما نكرهه الملوك فان احببت ان
 نؤويك وننصرك هايلي مياد العرب فعلنا فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما اسأتم في الرد اذا اقصتم بالصدق وان دين الله عز وجل لمن
 ينصره ومن حاطه من جميع جوانبه ارايت ان لم تلبثوا الا قليلا حتى يردكم
 الله تبارك ارضهم وديارهم واموالهم ويفر شكر نساءهم تسبحون الله تعالى
 وتقدرونه فقال نعمان اللهم فلك ذاك فتلا عليهم رسول الله صلى الله

علیه وسلم یا ایها النبی انا ارسلنا شاهدا ومبشرا ونذیرا وداعیا الی الله باذنه
 وسراجا منیرا ثم خفض رسول الله صلی الله علیه وسلم ازین روایت ظاهرست
 که حضرت عتیق در حق کفار و مشرکین فرموده که اینها غر ناس اند و ظاهرست که این صبح
 صبح و تعظیم جلیل است پس هرگاه بودن این قوم غر ناس مخفی شان از کفر و شرک
 نگردید نافذ و خیریت و بصیر بودن با حفظ چگونه و از نصب عدالت بدر آرد
 و نیز ازین روایت و نخست که مانی بن قبیصة بجواب دعوت جناب رسالت
 صلی الله علیه وآله وسلم بسوی اسلام بتاکید و اہتمام العیاض باسبب قبیح قبول دعوت
 آنحضرت ظاهر کرده که ترک دین خود و اتباع دین آنحضرت را بسبب مجلس سرپا برکت
 آنحضرت که آنرا بکلمه لا اول له ولا آخر امانت نموده ذل فی الرای و قلت نظر در عتبات
 قرار داده و عجلت قبول اسلام را بسبب زلفت گمان برده و همین جواب سر
 ناصواب یا مثنی بن حارثه پس ندیده و گفته و الجواب فیہ جواب هانی بن
 قبیصة فی ترکنا دیننا و متابعتنا دینک و عذر اخذ کسری عهد ازین بهار
 افزوده و بسبب کرامت ملوک دین آنحضرت را استنکاف خود از قبول آن ظاهر کرده
 و با این همه استبداد و اصرار این کفار بر شرک و انکار جناب سرور کائنات علیه
 وآله الاطهار آلاف التحیات من الملک الجبار نفی اسارت از ایشان در رد دعوت
 آنحضرت فرموده و ایشان را با فصاح بالصدق وصف فرموده پس هرگاه وصف
 کفار و مشرکین لثام و عبده اصنام با فصاح بالصدق و نفی اسارت در رد دعوت
 جناب سرور انام صلی الله علیه وآله الکرام جائز گردد و در وصف باحظ تخریت
 و تاقه بصیر کدام مقام استعجاب نکیر است و نیز بر ظاهرست که نفی اسارت از کفرا

اشاره در رد دعوت سرور مختار صلی الله علیه و آله الاطهار و هم وصف ایشان بجهل
گفتار و اظهار اعتزاز از مخالفت و انکار آن سرور اختیار بر تبت شتی ایهون است
از ذکر عباسیه بدر کرد و در کتاب مجالس و نسبت تشیع عام بایشان که منکرا شبت بخت
نیست و اگر بالفرض ایهون نیست اقلابلا شک و ریب افغ اعتراض و عیب است و نیز
ازین روایت فائده دیگر پس عمده واضح می گردد و بیانش آنکه از ان ظاهریست که جناب
امیر المؤمنین علیه السلام اثبات سکینه و وقار برای این کفار فرموده حیث قال ثم فتننا
الی مجلس آخر علیهم السکینه و الوقار پس هر گاه اثبات سکینه و وقار برای مشرکین
و کفار جائز گردد و اگر بالفرض در آیه فائز الله سکینه علیه مرجع ضمیر حضرت عتیقی
با توقیر باشد که ام مقام افتخار و تبتشار برای بیشترین شهرت طهرت و بهلا خطه
این ارشاد بهم بنای تسک فاضل رشید به وصف با حصار تحریک و ناقد که خود
باب رسیده است و از غائب امور نیست که جناب شاه صاحب بعض نزاریه را
که ولد الزنا بودن او و انهاک او در زندقه و کفر و اسقاط جمیع تکالیف شرعیه تحلیل
جمیع محرمات و کذب و افتراء خالق کائنات با رسال امر غیب باین شناعات
ثابت فرموده اند بحد بلخ ستوده یعنی فرموده که او خیلی مرد عاقل و بلخ و حاضر
جواب خوش محاوره بود چنانچه در باب اول همین کتاب خود یعنی تحفه می فرمایند
و نزاریه را صاحبیه و حمیریہ نیز گویند و عنقریب وجه این تسمیه معلوم شود و نیز نزاریه
مستطیه و مستطیه نیز گویند زیرا که مذہب ایشان آنست که امام مکلف بفروع نیست
و او را می رسد که بعض تکالیف یا جمیع تکالیف را از مردم ساقط کند و از خرافات
ایشان آنست که حسن بن صباح حمیری در مصر آمد و با بعضی از زنان نزار که در دست

و در این کتاب

الکلام

نزاریه را که در این کتاب

ص ۳۲۲
باب اول از این کتاب

جواب تفسیر تائید صبیح

برادر زاده خود محبوب بود ملاقی شد و یک طفل صغیر را از نزد آن زن بدست آورد و گفت
که این طفل پسر نر است او را گرفته بشهری رسانید و او را بادی نام کرد و پسر نام او و خود
آغاز نهاد و مردم گرد او فراهم آمدند و انبوه بسیار شد و بر قلعه الموت و ده یک قلاع و پستان
مستولی شد و اهل و عیال و اموال خود را در قلعه الموت همراه بادی نگاه میداشت
تا آنکه مرگ او را در رسید هنوز بادی طفل بود کیا نام شخصی را خلیفه خود ساخت او را
بتریت بادی و اگر ام و توقیر و وصیت بالغه نمود چون کیا را بم و پسین شد پسر خود را
که محمد بن کیا نام داشت نائب خود ساخت و او را بدستور حسن صبح بخیمت و توقیر
بادی اهتمام تمام کرد و روزی این بادی اشبوق و فغوظ غلبه کرده بود و زوجه این کیا را
طلبیده و طی کرد زیرا که بزعم آنها جمیع محرمات برای امام حلال اند و او را میرسد
که هر چه خواهد بکند لایسالی عیال فعل شان اوست اتفاقاً زوجه این کیا از آن وطی
باردار شده و پسری آورد که او را حسن نام کردند و بادی درین اثنا در گذشته بود و
اظهار زوجه این کیا است اکثر اتباع بادی این قبول داشتند و طافه شک نمودند
و گفتند که موطوءه بادی زن دیگر بود و زوجه این کیا نیز مقارن این حال از شوهر
باردار شده بود اتفاق ولادت هر دو زن در یک ساعت شد و زوجه این کیا پسر
آن زن را که نطفه بادی بود به پسر خود بدل کرد و او را حسن نام نهاد علی ای حال
بعد از مردن این کیا حسن خود را از اولاد نزار و نمود و پسر بادی قرار داد و خود
امامت آغاز نهاد و خیل مرد و عاقل و بلوغ و حاضر جواب و خوش مجاور بود و خطیب
بسیار میگفت و در آن خطب همین مضمون را بتاکید و تقریر بیان میکرد که امام را میرسد
که هر چه خواهد بکند و اسقاط تکالیف شرعی نماید و مرا امر الهی چنین از غیب میرسد

شاه عبدالعزیز خان و اولاد نزار
مدح کرده بآنکه شایسته مراد
و بلوغ و حاضر جواب و خوش
مجاور بود

جواب انکار رشیدان صبیحت

که از شایع تکالیف شرعیہ ساقط کنم و جمیع محرمات را مباح سازم هر چه خواہید کرده
باشید بشرطیکہ با ہم تقابل و تنازع نکنند و از اطاعت امام خود بیرون نروند و تنهی
ازین عبارت سراسر بلاغت در کمال ظهور و وضوح ثابت است کہ جناب شاہ صاحب
قولہ این ناگس از زناد ہادی مضلل کہ باری محمد بن کیا کہ محسن و مرئی او بودہ با خوش طبع
واقع ساختہ ثابت فرمودہ اند و باز کفر و عناد و زندقہ و الحاد و انہماک و دراستقا
تکالیف شرعیہ واجبات و تحلیل مجرمات و اباحت منہیات ثابت فرمودہ و مع
ذلک اورا خیلی عاقل گفتہ بر مجرد اثبات عقل برائی کہ گفتا کردہ کمال عقل برای او ثابت
فرمودہ و بدان ہم گفتا ننمودہ بلاغت و حاضر جوابی و خوش محاورہ بودن این
ولد الزنا ہم بیان کردہ اند و ہر گاہ این ہمہ مدح و شائمی جمیل این ولد الزنا کہ کافر
مکذوب و زندیق تحت بحث بودہ رو باشد و مانع از کفیر و تضلیل و اثبات حرام زادگی
او نگرد و اوصاف با حقا چرا او را از ناصبیت و الحاد بدر آرد و باید دانست کہ
صفت عقل از عمدہ صفات جلیلہ و اجل محمد جبیلہ است کہ با ثبات مجرد عقل
برای حضرت تازی فاضل رشید و رشوکت می نازد و از امانع از حمل کلام خضرش
بغاف و تناقض گری و اندیش شاہ صاحب این ولد الزنا را با ثبات کمال عقل
برای او بر تہ بالا تر از خلافت اب نشانیدند و بدرجہ عالیہ تفضیل و ترجیح رسانیدند
فاضل رشید و کتاب شوکت عمریہ بحجاب این قول وجہ چہارم روایتی است
کہ شاہ ولی اللہ محدث دہلوی والد فاضل معاصر شاہ عبدالعزیز دہلوی می گویا
از انہا اخفا آورده و ہذا عبارتہ علی ما نقل عنہ بعض الثقات احمد
بن حنبل عن جابر عن عبد اللہ تمعننا مع رسول اللہ و مع ابن بکر فلما ولى

نزد فاضل رشید عقل عاقل
و حمل کلام او تناقض انکار
و زبان در سوخت

ص
فاطمہ ثالثہ الزنا
ضیغیہ

فاضل رشید عاقل را برای تالیف این کتاب در سنه ۱۲۸۵ قمری در سنه ۱۳۰۳ شمسی
و شاه عبدالعزیز و ولد الزکاء در اخیلی عاقل گفته اند

حدیث اول حدیث قدیر

۹۳۲

جواب انکار رشید نصبت با خطرا

جواب انکار رشید نصبت با خطرا

عمر بن الخطاب الناس قال ان القرآن هو القرآن وان الرسول هو الرسول
كانتا متعتان على عهد رسول الله احد هما متعة الحج والاخرى متعة
النساء معناه ليستا بعده انتهى خلاصه شریک من منکران و رسول نیستم لیکن
رای من مقتضی تحریم متعه و ظاهر این کلام و صریح قول او و لیست بعده دلالت دارد
بر اینکه در زمان آنحضرت منسوخ نشده انچه موجب ترانکه صاحب رساله خود در ترجمه
قول حضرت عمر گفته که من منکر قرآن و رسول نیستم و بعد از آن در ترجمه جمله لیست بعده
افاده فرموده که لیکن رای من مقتضی تحریم متعه است انتهى و این ترجمه مستلزم تناقض
و تحافت در کلام است چه منطوق کلام اول عدم انکار قرآن و رسول است و تحریم
متعه بمقتضای رای خود بی آنکه خدا و رسول حرام کرده باشند ادعای منصب شریع
برای خود و آن مستلزم انکار قرآن منزل و خاتم الرسل است پس ترجمه که صاحب
بیان نموده بجهت استلزام تناقض و تحافت در کلام عاقل در نظر اولی الا بصارثا
از درجه اعتبار انچه ازین عبارت ظاهر است که فاضل رشید بسبب آنکه حضرت ثانی را
عاقل قرار داده بلا اثبات این وصف برای او نرود الی الخ زبان اعتراض می کشاید
و اظهار عجب از ذکر ترجمه که مثبت تناقض و تحافت در کلام عمری باشد آغاز می نمند
و شان خلافت ابی سبب ادعای عاقل بودن حضرتش بالاتر از انکه کتاب تناقض
و تحافت و جسارت بر امری که مستلزم انکار قرآن و جناب رسالت صلی الله
علیه و آله وسلم باشد گردانیده و شاه صاحب این ولد الزکاء راخیلی عاقل گفته اند
و ظاهر است که لفظ خیلی عاقل ابلغ است از لفظ محض عاقل که فاضل رشید آنرا
خلافت ثابت کرده پس بهرگاه محض عاقل باین مرتبه جلیل و عظیم باشد از آن

الحاج

جواب الحارث بن یزید صبیح جاحظ را

جلالت و عظمت خلی عاقل چه می پس می گمانی عجب است که فاضل شدید با این همه قرب و
اختصاص با شاه صاحب و ذب حریم شان و حمایت افادات تحفه باب اول از ابراهیم
نقص نفرمودند که باو عای محض عاقلیت خلیفه ثانی رفع نقیصه ناقض از کلام شان و صیغ
شان از تحریم حلال آبی خواستند و ندانستند که محض عاقلیت در چه حسابست کمال
عقل این که از آنرا نزد شاه صاحب مانع از اثبات الحاد و کفر و زندقه و جسارت او
بر قلیل جمیع محرمات و اسقاط کل واجبات نیست پس صرف عقل خلیفه ثانی چگونه مانع از
جسارت او بر تحریم حلال می تواند شد و ابو العباس احمد بن عمر القرطبی در مفهم شرح
صحیح مسلم در شرح حدیث سوال هر قل ملک و م از ابو سفیان حالات جناب سالکاب
صلی الله علیه و آله و سلم را که در مابعد انشاء الله تعالی مذکور می شود گفته اند انا صلت
هذا الحديث علمت فطنة هذا الرجل وجوده قريحته وحسن فكره وسيا
وتلبته وانه علم صحة نبوة نبينا محمد صلي الله عليه وسلم وصدقه
غير انه ظهر منه بعد هذا ما يدل على انه لم يؤمن ولم ينتفع بذلك
السلام الذي حصل له فانه هو الذي جيش الجيوش على اصحاب رسول الله
صلي الله عليه وسلم وقتلهم والاب عليهم ولم يقصر في تجهيز الجيوش
عليهم وارساله اليهم المجموع العظيمة من الروم وغيرهم الكثرة بعد الكثرة
فهزمهم الله ويهلكهم ولا يرجع اليهم منهم اكل قلوبهم واستمر على ذلك الى
ان مات وقد فتح الله على المسلمين اكثر بلاد الشام ثم ولى فلده بعده و
فاحت جميع البلاد الشامية ويهلكه هلك المملكة الرومية
از این عبارات ظاهرست که قرطبی برای هر قل کافر فطنت و بدوت قرطبی و حسن فک

۲۴۳
۳۰۳
حدیث
الحسن با کتاب النبی
و الله هر قل من کتاب یحیی

اثبات قرطبی فطنت هر قل کافر بدوت
قرطبی و حسن فکرت و سیادت و تلبته و

وسیاست و تثبت ثابت کرده پس بچنین اثبات دلالت و نقد و بصارت برای
 جاحظ بسبب اعتراف او بامر حق و دلیل بر اوست او از نصب نمی تواند شد و نیز قریب
 حد شرح قول هرقل که بترجمان خود و بعد طلب ابوسفیان و اصحاب او نزد خود گفته قل
 انی سائل هذا عن الرجل الذی یزعم انه نبی فان کذب بنی فکذبوه گفته
 کذب بنی بفتح الذا و تخفیفها و بالنون یعنی نه ان کذب لی فاعلموا کذب
 و هو قد یعدی شرف الجرح بغیره یقال کذبته و کذبت له و کذبوه
 مشدد الذا الی عرفون بکذب و اظهر کذب و لذلك اجلس اصحابه
 خلفه و انما سال عن اقر بهم نسبا منه لانه اعلم بدخله امر صاحبه
 فی غالب الحال و هذه کلها الثقات من هرقل تدل علی قوه عقله
 ازین عبارت و صحت که این همه الثقات هرقل و دلائل قوت عقل اوست پس
 هرقل با آن کفر و شرک عاقل بلکه قوی العقل باشد و وصفیکه فاضل رشید بر
 خلیفه ثانی ثابت می سازد و بسبب آن تیری به او از تحافت و تناقض می نماید برای
 هرقل بقوت ثابت باشد پس در اثبات نقد و بصیرت و دلالت برای جاحظ بسبب
 تحقیق کلام جناب امیر المومنین با وصف ناصیت و کفر او چه جای عجب است
 و از عبارت سیر النبلا که در مابعد مذکور خواهد شد ظاهر است که علامه ذهبی با وصف
 تقصیر و تقبیح جاحظ و اظهار بدع و ضلالت او و اثبات کذب اختلاف و افتراف
 و مجازفت او او را یکبار بعلامه ذوقنون و صف کرده و مره آخری تصریح کرده بآنکه
 او اخباری علامه صاحب فنون و ادب با هر دو کار پیش است پس هرگاه اثبات
 این بدائع عالییه در مقام تحقیق برای جاحظ مانع از تضلیل و تکذیب او نباشد و صف

و این حدیث از حدیث
 صحیح است

۲۴۳
 ص ۳۰۳

قال القری بنی الثقات
 من هرقل تدل علی قوه عقله

ذهبى با وصف ذوقنون
 صحیح او نموده

سید رضی طاب ثراه باحظارا بخریت مثل آن ان سلم کونه علی سبیل التحقیق چگونه خوب
 استیلاج و انتشار حضرت رشید گردد و باحظارا از مفاک ضلالت و بدعت ناصبت
 بر آرد اندک انصاف باید کرد و از حق نباید گزشت و جواب مثبت فاصل رشید
 بتالیف باحظارا ساله فضائل جناب میرالمومنین علیه السلام مکرر اگشته و
 و باز درین مقام میگویم که تالیف باحظارا ساله در فضائل جناب میرالمومنین
 علیه السلام مثل تالیف جمعی از اهل کتابست کتب عدیده در حمایت اهل اسلام
 و اعتراف بفضائل جناب خیر الانام علیه وآله الاف التحیة والسلام و بعضی تراجم
 این کتب درین زمان شائعست نیز حال باحظارا مغرور و مماثلست با عال ابلیس مدح و کراه
 حسب افادات ایدیه سنیه از اشرف ملائکه از باب اجتهاد راجعه بود و از اشد ملائکه از روی
 اجتماع و اکثر ایشان از روی علم بود علامه سیوطی در تفسیر و منشور گفته اخراج این باب
 الدنیاف مکاید الشیطان ابن ابی حاتم و ابن کاتبادی فی کتاب الکاضیاء
 و البیہقی فی الشعب عن ابن عباس قال کان ابلیس اسمہ عزایل و کان
 من اشرف الملائكة من خوی لا یخفیة الا دجعة ثم ابلیس بعد و نیز تفسیر
 و منشور مذکورست و اخراج ابن اسحق فی المبتدا و ابن جریر و ابن
 الانباری عن ابن عباس قال کان ابلیس قبل ان یركب المعصية ص الملائكة
 اسمہ عزایل و کان من سكان الارض و کان من اشد الملائكة اجتماعا
 و اکثرهم علما فذلک دعاہ الی الکبر و کان من حی یسمون جنات طاہرات
 ابلیس با این همه شرفیت و علم و اجتهاد ابدا و شکبار و اصرار بر انکار از امتثال
 پروردگار و زید و ملعون ابدی و مدح و سرمدی گردید پس باحظارا ہم کو در فضائل

۱۰۰

1000

۳۰۸

واذ قلنا للحملة انسي واولادهم
من سورة البقرة كسحهم سورة البقرة

مفتی محمد امجد علی خان صاحب دہلی

فَقُلُوا هَلْ مِنْكُمْ مَنْ يَمْلِكُ الْقُدْرَةَ
الْبَاطِنَةَ أَمْ مِنَ الْغَيْبِ أَلَا يَعْلَمُ
بِالسَّائِرِ الْمَقْصُودِ

عن ابن عباس قال كان الجليس

سید عالم علیہ السلام کا دنیا

بكره الذي كان يروى
الملائكة بالسجود له
كبير المجد والقدرة
السموات خاضعة في قواعده
وعظمته وسلطانه
وسلطان الارض وارجائها
الجنان وكان يدبر سلطانها
من اقترافهم قبيله وكما
كان ليس من انشغالها
باب الهند حتى ان عيسى

جواب نگار رشید بناسبیت صاحب را

جناب امیر المؤمنین علیہ السلام برسانه نوشته لکن چون وی خود بتالیف کتابی در ایراد
مطالعین مناقص بهم سپاه کرده نفی باور رسد چنانچه شرف و جلال و عظمت
و کثرت علم و عبادت البلیس اناض نشد بسبب باور شکبران بدکردار و نیز شیطان
بخطاب حضرت موسی اعتراف بفضائل آنحضرت نموده یعنی تصریح باصطفای حق نقالی
آنحضرت را بر سالات خود و کلام نمون یا آنحضرت بوقت نبی ساختن آنحضرت کرده و در دعوت
شفاعت خود نموده و نیز اقرار کرده بآنکه آنحضرت را بر او احسان است و باز بطریق نصیح با آنحضرت
پیوده و تحذیر از اهلک خود و دره مال کرده سیوطی و تفسیر منشور گفته اخراج ابن ابی الدنیا
فی مکاید الشیطان عن ابن عمر قال القى ابلیس موسی فقال یا موسی انت لک
اصطفاک الله برسالتہ و کلامک تکلیما اذ ثبتت و ان اريد ان اتوب فاستغفر
لی الی ربی ان يتوب علی قال موسی نعم فذعما موسی قد قضیت حاجتک
فانق ابلیس قال قد امرت ان تسجد لقدامک ویتاب علیک فاستکبر
و غضب و قال اما اسجد له حیّا اسجد له مینا ثم قال بلیس یا موسی
ان لك على حق بما شفعنت لی الی بك فاذا كوني عند ثلث لا اهلک
فیهن اذ كوني حين لغضب فانی اجری منك مجری الدم و اذ كوني
حين تلقى الزحف فانی ابن آدم حين يلقى الزحف فاذا كره ولداه
و رجعتہ حتی یولّ و ایاك ان تجالس امرأه لیست تفرح منك فانی
رسولها الیک و رسولك الیها ظاہر است کہ البلیس باین همه اعتراف بفضائل
حضرت موسی و اظهار نصیح انجناب از اعدای آنحضرت بود پس بچنین جا حظ هم باوصف
و کفر فضائل جناب امیر المؤمنین علیہ السلام چون توجیه مطاعن معاذ الله یا آنحضرت

ص ۳۰۸ ثلث اول
و اذ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم من سورة البقرة
رکوع ۴

از بدیه فقیهین یا صاحب

جواب نگار

ماثلت حال جاحظ با حال گفتار که عترت و فضائل آنست که میگویند و میگویند

جوابها نگارشیه ناصبیت و با خط را

۹۳۹

حدیث اول حدیث غدیر

جوابها نگارشیه ناصبیت و با خط را

عنه بن سید ابی صفی کفریج
و نکای جناب کتاب بنوده

ص ۳۴
جزء اول از اجزاء

نکای

خواسته اند اعدای آنحضرت باشند و نیز حال جاحظ مقتضای شعار ماثلیست
با حال جمعی از مشرکین کفار و ملاحده اشرار که با وصف اعتراف و اقرار بفضل
عالیه جناب سرور مختار صلی الله علیه و آله الاظهار آنهم را تمام در رد و انکار و عداوت
و بغض و استنکار و دشمنی از آنجمله است عتبه بن ربیع که با آنهم کفر و تعصب و عناد
مدح و دشمنی جناب سرور انبیای مجاور صلی الله علیه و آله و سلم بیان کرده نور الدین
علی بن برهان الدین الحلی در انسان العیون فی سیرة الامین المأمون گفته باب غرض
قریش علیه صلی الله علیه و سلم اشیاء من خوارق العادات و غیر العاد
لیکف ملارا و المسلمین یزیدون و یكثرون و سؤا لهم له اشیاء من خوارق
العادات مغیبات و غیر مغیبات و بعثهم الی حبار یهود بالمدينة
یسألونهم عن صفة النبی صلی الله علیه و سلم و عما جاء به و حدیث
الزبیدی و حدیث المستهینین به صلی الله علیه و سلم و من حدیثهم
حدیث الاراشی و من قصدا ذیته صلی الله علیه و سلم و قد خابا حدیث
محمد بن کعب القرظی قال حدثت ان عتبه بن ربیعة و کان سیدا مطاعا
فی قریش قال یوما و هو جالس فی فادی قریش ای متحد هم و النبی صلی الله
علیه و سلم جالس فی المسجد و حده یا معشر قریش الا اقوم لمحمد
و اکلمه و اعرض علیه امور العله یقبل بعضها فاعطیه ایاها و یکف
عنا قالوا یا ابی الولید فقم الیه فکلمه قال و فی رواية ان نفرا من قریش اجتمعوا
و فی اخری اشرف قریش من کل قبيلة اجتمعوا و قالوا ابغثوا الی محمد حتی
تعدوا فیه فقالوا انظر و اعلمکم بالحق و الکجانة و الشعر فلیات هذا

جواب الكار رشيد ناصيت جاحظرا

الرجل الذي فرق جماعتنا وشئت امرنا وعاب ديننا فليكن له ولينظر ماذا
يريد فقالوا لا نعلم احدا غير عتبة بن ربيعة اتفق فقام عتبة حتى جلس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابن اخي انك منا حيث قد علمت
من البسطة في العشيرة والمكان في النسب من الوسط الى الخيار حسبا ونسبا
وانك قد اتيت قومك بامر عظيم فرقك به جماعتهم وسفقت به احلامهم
وعبت به آلهتهم ودينهم وكفرت به من فضة من آباءهم قال زاد بعضهم
انه قال ايضا انت خير ام عبد الله انت خير ام عبد المطلب اى فسكت كنت
ترى ان هؤلاء خير منك فقد عبدوا الالهة التي عبت وان كنت ترى انك
خير منهم فقل لسمع لقولك لقد افضحتنا في العرب حتى طار فيهم امران في
قريش ساحرا وان في قریش كاهنا ما تريد الا ان يقوم بعضنا ببعض بالسيف
حتى نتفاننا انت فاسمع مني اعرض عليك امورا تنظر فيها لعلاك تقبل منها
بعضها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا ابا الوليد اسمع فقال
يا ابن اخي ان كنت انما تريد بما جئت به من هذا الامر ما اجمعنا لك من امر ولا لنا
حتى تكون اكثرنا مالا وان كنت تريد شرفا سودناك علينا حتى لا نقطع
امرادونا وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا اى فيصير لك الامر والنهي
فهو انحصر مما قبله وان كان هذا الذي ياتيك رؤيا من اجن ترأه لا تستطيع
مخاها عن نفسك طلبنا لك الطب وبذلنا فيه اموالنا حتى نبوءك منه
فانه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى حتى اذا فرغ عتبة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمع منه لقد فرغت يا ابا الوليد قال نعم قال

لفظ
والزيادة التي افقتها
من نسخة ابن السكيت
على نسخة ابن القتيبي
سواء كان الموصوف
يعيون الاثران
من نسخة ابن القتيبي
قال في خبرنا حتى
قلنا ثبت في نسخة ابن
وحدث في نسخة ابن
حاشية كذا هو
انسان جبان

قال

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

فاسمع مني قال فعل قال بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم
 كتاب فصلت آياته قرآننا عريباً لقوم يعلمون بشيراً وذنيراً فاعرضوا كثرهم
 فهم لا يسمعون ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقراها عليه
 وقد نصت عتبة لها والقي يديه خلف ظهره معتكلاً عليها يستمع منه
 ثم أتته رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قوله تعالى فان عرضوا فقل
 ان كنتم صاعقة عاد وثمود فامسك عتبة عليه صلى الله عليه وسلم
 وناسد الوهم ان يكذب عن ذلك ثم أتته إلى البعثة فيها فبعد ثم قال صلى
 عليه وسلم قد سمعت يا ابا الوليد ما سمعت فانت وذاك فقام عتبة
 إلى أصحابه فقال بعضهم لبعض خلّف لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه
 الذي ذهب به فلما جلس إليهم قال له ما وراءك يا ابا الوليد قال راي
 اني سمعت قولاً والله ما سمعت مثله قط والله ما هو بالشعر ولا بالسحر
 ولا بالكهانة يا معشر قريش اطيعون فاجعلوهما لي خلّوا بين هذا الرجل
 وبين ما هو فيه فاعتزلوه والله ليكون لقوله الذي سمعت منه نبا فان
 قصبه العرب فقد كفتموه بغيركم وان ظهر على العرب فلكم ملككم وعز
 عنكم ولئن ساعد الناس به قالوا سحر في الله يا ابا الوليد بلسانه قال هذا
 راي فيه فاصنعوا ما بدا لكم قال وفي رواية ان عتبة لما قام من عند النبي
 صلى الله عليه وسلم اتبعه عنهم ولم يعبأ اليهم فقال بوجهل والله يا معشر
 قريش ما نرى عتبة الا قد صاب إلى محمّد وأعجبه كلامه فانطلقوا بنا إليه
 فأتوه فقال بوجهل والله يا عتبة ما جئناك الا انك قد صوبت إلى محمّد

تاريخ ابن عتبة بن ربيعة

صلى الله عليه وسلم واغضبوا مرة فقص عليهم القصة فقال والله الذي
 نصي يا بنية يعني الكعبة ما فهمت شيئا مما قال غير انه انذركم صاعقة
 مثل صاعقة عاد وثمود فامسكت بفيه فانشدته الرحم ان يكف قد
 علمت ان محمدا صلى الله عليه وسلم اذا قال شيئا لم يكذب فحققت ان يزيل
 عليكم العذاب فقالوا له ويلك يكلمك الرجل بالعربية لا تدرك ما قال قال
 والله ما سمعت مثله والله ما هو بالشعر الى اخر ما تقدم فقالوا والله
 سرك يا ابا الوليد قال هذا راي فيكم فاصنعوا ما بدا لكم انتم وعلامه محمد بن
 شامي في كتاب بل المدي والرشاد في سيره خير العباد وكنهه مروي ابو يعلى بسند
 جيد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ان اجتمعت قريش للنبي صلى الله
 عليه وسلم يوما فقالوا النظر والايكم اعلم بالسحر والكهانة والشعر فليات
 هذا الرجل الذي فرق جماعتنا وشئت امرنا وعاب ديننا فلي نظر اليه
 فليكمه ولينظر ما يرد عليه قالوا ما نعلم احدا غير عتبة بن ربيعة
 فقالوا انت يا ابا الوليد في مقام عتبة حتى جلس الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا ابن اخي انك منا حيث قد علمت من السطة في العشيرة
 والمكان والنسب وانك قد اتيت قومك بامر عظيم فرقت جماعتهم
 وسفهت احلامهم وعبت آلهتهم ودينهم وكفرت من مضى من آبائهم
 يا محمد انت خير ام عبد الله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان
 كنت تزعم ان هؤلاء خير منك فقد عبدت الالهة وان كنت تزعم انك
 خير منهم فتكلم بشعرك انا والله ما راينا سحرة قط اشام على قومه

١٤٩
 ص ٥٩
 الباب التاسع في اسرار
 عتبة بن ربيعة له
 يعرض عليه شيئا ويخبره
 بعض الامور الكاشفة بعبه
 بعينه

اعرف ابن عتبة بن ربيعة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلم النسب

جو ایام شریف ناصیت جافرا

منك فقلت جماعتنا واستشنت امرنا وعبت ديننا وفشحتنا في العرب
 حتى طار فيهم حران في قريش ساحرا وان في قريش كاهنا والله ما ننظر
 الا من نزل به حجة اكمل ان يقوم بعضنا بعضا اليك بالسيف حتى تقفنا
 ايها الرجل فاسمع من امرض عليك امورا ننظر فيها لعلك تقبل منا
 بعضها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ابا الوليد اسمع
 قال يا ابن اخي انما تريد بما جئت به من هذا الامر ما لا جمعا له لك
 من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا وان كنت تريد به الشرف سودناك
 علينا حتى لا نقطع امرادونا وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا
 وان كان هذا الذي ياتيكَ رثيا لا تستطيع ردة عن نفسك طلبنا
 الطيب وبذلنا فيه اموالنا حتى نثربك منه فانه ربما غلب التابع
 على الرجل حتى يداوى منه او كما قال له حتى اذا فرغ عتبة ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم بسمع منه قال له اوقد فرغت ابا الوليد قال
 نعم قال فاسمع مني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله
 الرحمن الرحيم حم الله اعلم بمراده به تنزيل من الرحمن الرحيم مبتد
 كتاب خبره فصلت اياته بيئت بالاحكام والقصص والمواقف انا
 عربيا حال من الكتاب وصفته لقوم يتعلق بفصلت يعلمون يفهمون
 ذلك وهم العرب واهل العلم النظر هو صفة اخرى لقرانا بشير اللغات
 به ونذير اللغات الفين له فاعرض اكثرهم عن تدبره وقبوله فهم لا يسمعون
 سماع تامل وطاعة وقالوا للنبى صلى الله عليه وسلم قلوبنا في كيت حانة

كيت كيت

خوفك شدة من عتبة بن ربيعة بن عبد مناف

حديث اول من

٩٨

جواب الكفار شيئا من بيت يا خذوا

الذين آمنوا منكم

اليه اعطية جمع كنان وواذ اتنا وقرصم واصله القتل ومن بيتنا
وبينك حجاب خلاق والدين فاعل على دينك اتنا عاملون على
ديننا ومضير رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يقرؤها عليه فلما
سمعه عتبة انصت لها والقي يديه خلف ظمرة معتمدا عليها فسمع
الى ان بلغ فان عرضوا اى كفار مكة عن هبة بعد هذا البيان
فقل انذرتمكم خوفا فكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود من
الصرف للعلمية والثانية لانه اريد به القبيلة اى عذاب
ولكم مثل ما اهلكهم فامسك عتبة عليه وناشده الرحمن
يكف عنه ثم انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السجدة فخافهم
ثم قال قد سمعت ابا الوليد ما سمعت فانت وذلك فقال ما عندك
غير هذا فقام عتبة ولم يكد الى صحابه واحتبس عنهم فقال ابو جهم
والله يا معشر قريش ما زى عتبة الا قد صبا الى محمد واعجبه طعنا
وما ذاك الا من حاجة اصابته فانطلقوا بنا اليه فاقوه فقال ابو جهم
والله با عتبة ما جئناك الا انك قد صبوت الى محمد واعجبه طعنا فان
كان لك حاجة جمع لك من اموالنا ما يغنيك من طعام فمخفت
واقم لا يكلم محمد ابدا وقال لقد علمت انى من اكر قريش ما ولا لكنى
اتيتهم فقطض عليهم القصة قالوا فما اجابك قال والله الذى نصيها
بنية ما فقصت شيئا مما قال غير انه انذركم صاعقه مثل صاعقة عاد
وثمود فامسكت بفيه وناشدته الرحمن يكف وقد علمتم ان محمدا

له في تفسيره
فان عرضوا
الذين آمنوا
منكم

اذا قال شیء لم یکنذب فحفت ان ینزل علیکم العذاب قالوا ویل و یلک
الرجل بالعربیة لا تدعی ما قال قال الله ما سمعت مثله والله ما هو
بالشعر ولا بالسم ولا بالکھانة یا معشر قریش اطیعونی واجعلوها
لی خلوا بین الرجل و بین ما هو فیه فاعتزلوه فوالله لیکون بقوله الذی
سمعت بنافان نضبہ العرب فقد کفیتموه بغیرکم وان یظهر علی العر
م لکم و عنہ عمرکم و کنتم اسعد الناس یقوم اطیعونی فی هذا الامر
واعصو بعدہ فوالله لقد سمعت من هذا الرجل کلاما ما سمعت
انما ینای کلاما مثله ما دریت ما اراد علیه قالوا اسمک و الله یا ابا
الولید قال هذا رانی فیه فاصنعوا ما یدلکموا یرین روایت ظاہرست
که عتبه بن ربیعہ با وصف ابتلا بفضل شیعه و قبائح فطیعه شرک و کفر مدح
جناب سالتاب صلی الله علیه و آله و سلم نموده که بلندی و ارجمندی مرتبه آنحضرت
در عشیه و علو نسب آنحضرت بیان کرده و نیز عتبه بخطاب کفار تبصریح گفته که
بد رستی که دانسته اید شما که محمد هر گاه می گوید چیزی را دروغ نمی گوید و باین بیان
صدق آنحضرت در تهدید کفار بنزول عذاب ظاہر کرده و نیز عتبه در باب قرآن
گفته که قسم بخدا نشنیدم مثل آن قسم بخدا که نیست آن شعرونه سحر و نه کمانت و نیز و ترش را
حکم کرده بتخلیه جناب سالتاب صلی الله علیه و آله و سلم و اعتزال آنحضرت یعنی ترک این
و معاندت آنحضرت و نیز گفته که قسم بخدا ابرائیمه خواهد بود برای قول او یعنی جناب
رسالتاب صلی الله علیه و آله و سلم که شنیدم آنرا خبری الحاصل عتبه چندان مدح
و شناسی جناب سالتاب صلی الله علیه و آله و سلم و تأیید آنحضرت ظاہر کرده که کفار

قال عتبه بن ربیعہ انکافر
لکفار و تعلم ان محمد الا قال
شیء لیکذب

قال عتبه بن ربیعہ انکافر
لکفار و تعلم ان محمد الا قال
شیء لیکذب

چاقی بنی هاشم

در حق او گفتند که گرو ترا قسم بخدا ای ابو الولید و ظاهرت که حشبه با این همه بیان فضل
 و شرف جناب سالتاب نیاید و تصدیق آنجناب اصرار بر کفر و شرک داشت و هرگز
 ایمان نیاورد تا آنکه بر حال کفر و انکار بدار البوارش تافت و از آنجمله است نضر بن
 الحارث که او هم با وصف کفر و شرک مدح و شنای جناب سالتاب صلی الله علیه و آله و سلم
 نموده و علامه محمد بن یوسف شامی در سبل الهدی در ابواب امور کائنات بعد بعثت کتبت
 گفته الباب الحادی عشر فی امقناهم ایاة با شیاء لایعرفها الا بنی قال
 ابن اسحاق بن النضر بن الحارث کان من شیاطین قریش و کان من یودی
 رسول الله صلی الله علیه و سلم و الصواب انه هلك بکبد و هو مشرک علی یه
 علی بن ابی طالب ضی الله عنه فقال یا معشر قریش والله لقد نزل بکم
 امر ما اتیتم له بحيلة بعد قد کان محمد فیکم غلاما حداثا ارضا کم فیکم
 و اصدکم حدیثا و اعظمکم امانة حتی اذا رایتم الشیب فی صدغی جاءکم
 بما جاءکم به قلتم ساحر لا والله ما هو بساحر قد راینا السحرة و نفقهم
 و عقدهم و قلتم کاهن لا والله ما هو بکاهن قد راینا الکهنه و تخالجم
 و سمعنا یجمعهم و قلتم شاعر لا والله ما هو بشاعر لقد راینا الشعراء سمعنا
 اصنافه کلها مزجه و رجة و قلتم مجنون لا والله ما هو بمجنون
 لقد راینا المجنون فما هو بخنقة و لا وسوسة و لا تخلیطة یا معشر
 قریش انظروا فی شأنکم فانه والله لقد نزل بکم امر عظیم و کان النضر
 قد قدم الحيرة و تعلم بها احادیث ملوک الفرس و کان اذا جلس رسول
 صلی الله علیه و سلم مجلسا فکان کرهیه بالله و حذر رومه ما اصاب

الاصناف
 ص ۹۹
 الباب الحادی عشر فی امقناهم ایاة با شیاء لایعرفها الا بنی
 لایة با شیاء لایعرفها الا بنی
 من جملة ابواب بعض الامم الکائنات
 بعد بعثته

ع
 حدیث البیروت
 روح و شمای نضر بن الحارث
 جمع و نسخی الدرب

جواب انکار شیطانیت

من قبایهم من الامم من نعمة الله عز وجل خلف في مجلسه اذا قام ثم قال
 انا والله يا معشر قریش احسن حديثا منه فلهم ان فانا احذثكم احسن
 من حديثه ثم ليتمهم عن ملوك فارس ثم يقول بماذا محمد احسن حديثا
 منه وه احديثه الا اساطير الاولين اكتبتهما كما اكتبتهما قال ابن هشام هو
 الذي قال فيما بلغني سائر مثل ما انزل الله قال بن اسحق وكان ابن عباس
 يقول فيما بلغني انه انزل فيه ثمان ايات من القرآن قوله تعالى واذ اتت
 عليهما اياتنا قال اساطير الاولين وكل ما ذكر فيه الاساطير من القرآن
 فلما قال لهم ذلك النضر بن الحارث بعثوه وبعثوا معه عقبة بن ابى
 معيط الى حباريهم بالمدينة وقالوا لهم اسالاهم عن محمد ووصفاهم
 صفته واخبراهم بقوله فانهم اهل الكتاب الاول وعندهم علم لما
 عندنا من علم الانبياء فخرجوا حتى قدموا المدينة فسالوا حباريهم
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفاهم امره واخبراهم بعض
 قوله وقالوا انكم اهل التوراة وقلنا تيناكم لتخبرونا عن صاحبنا هذا
 فقال لهم حباريهم سلوه عن ثلث نامر كم هم فان اخبركم بهم فهو نبي
 مرسل وان لم يفعل فالرجل متقول فوافيه راىكم سلوه عن فتية
 في الدهر الاول ما كان امرهم فانه قد كان لهم حديث عجيب سلوه عن رجل
 طواف قد بلغ مشارق الارض ومغاربها ما كان نباه وسلوه عن الروح
 ما هم فاذا اخبركم بذلك فاتبعوه فانه نبي وان لم يفعل فهو رجل متقول
 فاصنعوا في امره ما بدا لكم فاقبل النضر بن الحارث وعقبة بن ابى معيط

حتی قدما مکه علی قریش فقال قد جئناکم بفصل ما بینکم و بین محمد قد
 امرنا اجداد یهودان ساله عن اشیاء امر و نایما فان اخبرکم عنها فهو بقی
 وان لم یفعل فالرجل منقول فوافیه رایکم فجاوار رسول الله صلی الله
 علیه وسلم فسالوه فی تلك الاشیاء فقال لهم اخبرکم بما سالکم عنه
 ولم یستثن فأنصرفوا عنه الخ ازین عبارت ظاهرست که نضرین الحارث که
 از شیاطین قریش بود و جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم را ایذا می داد
 و روز بدر در حال شرک و کفر بلاک گردید خطاب قریش بختایت مدح و شنای جناب
 رسالت صلی الله علیه و آله وسلم بیان کرده و رد مطاع آنحضرت کرده یعنی
 گفته بدرستیکه بود محمد در شما بحالیکه غلام حدث بود پندیده ترین شما و احد
 شما از روی حدیث و اعظم شما از روی امانت تا آنکه دیدید شیب را در صدیق
 و او را برای شما چیزیکه آورد گفتید که او ساحرست قسم بخدا نیست او ساحر بدرستیکه دیدیم
 ما حران را و نفت و عقد ایشان را و گفتید شما که کاهن است قسم بخدا نیست او کاهن
 بدرستیکه دیدیم ای کاهنان را و تخالج ایشان را و شنیدیم سجع ایشان را و گفتید که او شاعر
 قسم بخدا نیست او شاعر بدرستیکه وایت کردیم شعر او و شنیدیم اصناف آنرا همه
 هیچ آنرا و جز آنرا و گفتید که او مجنون است قسم بخدا نیست او مجنون بدرستیکه دیدیم
 جنون را پس نیست آن خنقه و نه و سوسه و نه تخلیطه ای معشر قریش بنگرید در شان خود را
 پس بدرستیکه نازل شد بشما امری عظیم و نضرین الحارث با این همه اعتراف حتی اقرار
 صدق اصرار و اهتمام در رد و انکار داشت و اسلام نیاورد از انجمله است مفروق که
 او هم کما ظهر من روایة الحاکم و البیهقی و ابی نعیم و قاسم بن ثابت المنقول

حالت حال جاحظ ابو عامر کا وہ انتظار جناب سالک سیکر دور وقت تشریف آوری کی آنحضرت در مدینہ انکار آنحضرت نمود
 حدیث اول حدیث غدیر ۹۴۹ جزالہ انکار رشید صاحب جاحظ

من سبیل الہدی بجواب دعوت جناب سالک صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم گفتہ قسم بخدا
 نشنیدم کلامی بترانین و نیز ہر گاہ آنجناب آیہ قل تعالوا الی تلاوت فرمودہ مفروق
 بجواب آنحضرت گفتہ کہ دعوت کردی قسم بخدا بسوی مکارم اخلاق و محاسن اعمال و
 ہر آئینہ مرتکب افک گردیدند قومی کہ تکذیب تو کردند و مظاہرت بر تو ورزیدہ باین
 اعتراف اقرار بفضل و حقیقت جناب سرور اخبار صلی اللہ علیہ وآلہ الاطهار اسلام نمود
 و دست از شرک و کفر برداشت فلایس بین حال الجاحظ و حال مفروق فروت
 فارق کما لا یخفی علی من لہ قافل صادق و از انجملہ است ابو عامر کہ بایہودینہ
 الف و ثمت و ایشان از دین اسلام سوال می کرد و یہود مدینہ اورا اخبار از صفات
 سرور اخبار صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم می نمودند و بیان می کردند کہ مدینہ دار ہجرت
 آنحضرت است بعد از ان ابو عامر بسوی یہود تیمارفت او شان ہم بشل اخبار یہود
 مدینہ خبر دادند بعد از ان بسوی شام رفت و نصاری را سوال کرد او شان ہم اخبار
 بصفت جناب سالک صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کردند و بیان نمودند کہ جامی ہجرت
 آنحضرت یشرب است پس ابو عامر بعد این تحقیق و استفسار از رہبان و اجار گشت
 و می گفت کہ من بروین جنفیم و بحال تر تہب قاست و رزید و پلاس کپشید
 و ظاہر کرد کہ او بروین حضرت ابراہیم علی نبینا و آلہ و علیہ السلام است و انتظار
 خروج جناب سالک صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم می کند و باین ہمہ اعتراف اقرار
 و اظہار انتظار ہر گاہ جناب رسالت صلی اللہ علیہ وآلہ الاطهار مدینہ ملا بقدم
 ہیمنت لزوم خود مشرف فرمود ابو عامر حسد و بغی و ففاق آغاز ساخت و اعلام
 کفر و شرک و عناد و لہداد برافروشت علامہ ابو نعیم احمد بن عبد اللہ الاصبہانی

جواب از حدیث غدیر

بجوہ عامر کہ از انتظار خود می جناب
 رسالت سیکر دور وقت تشریف آوری
 تشریف آورد و انکار آنحضرت نمود

حدیث اول حدیث غدیر

90-

جواب انکار شدید تا صبیح جا خطرا

ص ۹۳۴
الفصل الخامس من مقيس
الكتاب

منہجہ اعلیٰ عرب
دراصل حجۃ
یاسر محمدی
بکسب
۱۰ مساجد
از منہجہ اعلیٰ عرب
پیشکش
منہجہ اعلیٰ عرب
دراصل حجۃ

جواب الحارثیة فی کتاب منہ و اسلام نیاید و با وصف علم بحقیقت آنحضرت

در کتب مقدسه سابقه نظر کرده و قرائت آن نموده و پلاس پوشیده و تعبیه نموده
 و ذکر حضرت ابراهیم و اسمعیل و ملت حنیفیه آغاز نهاده و تحریر خود کرده و عباد
 او ثانی مشارکت ارباب کفر و عدوان اجتناب نموده لکن بهرگاه جناب سالک
 صلی الله علیه و آله و سلم مبعوث شد حسد آنحضرت کرد و اسلام نیاورد و در باب
 قتلائی بدر که همه کفار اشرار بودند مرثیه گفت حافظ شهاب الدین ابوالفضل
 علی المعروف بابن حجر العسقلانی در اصابه فی تمییز الصحابه گفته امیه بن ابی الصلت
 الثقفی الشاعر المشهور ذکره ابن السکن فی الصحابه و قال لم یدرکه
 الاسلام و قد صدق النبی صلی الله علیه و سلم فی بعض شعره و قال
 کاد امیه ان یسلم ثم قص قصه موته من طریق محمد بن اسمعیل بن
 طریح بن اسمعیل الثقفی عن ابیه عن جدّه ثم اخرج حدیث عکرمه
 عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه و سلم انشد قول امیه من اجل
 و ثور تحت یمینه و النسر للآخری ولیث یصد فقال صدق هذا
 صفة حملة العرش قلت و صح عن الشریذ بن عمرو ان النبی صلی الله علیه
 و سلم استنشد من شعره فقال کاد ان یسلم و فی البخاری عن ابی هریرة
 مرفوعا فی حدیث و کاد امیه بن ابی الصلت ان یسلم و ام امیه قریه
 بنت عبد شمس بن عباد بن عبد مناف فلذلك رثی امیه بن الصلت
 فتلی بدر بقصیده المشهوره لان من رأس من قتل بها علبه و شبیهه
 ابنی ربیعہ بن عبد شمس و هما ابنا خاله و کان ابو الصلت و الدامیه
 شاعرا و کذا ابنه القاسم بن امیه و سیاقی ان له صحبه و قال

ص ۴۱۹
 القسم الثاني من جرد الاثر

یا

بكره من اجل الصلوات كلفوا كتب مقدسه من هذه وتعبدوا فيها كراهه وبها كان جناب القائل يمشي شديداً في حرمه

حديث اول حديث غدير

٩٥٢

جواب الكارشيدي ناصيت باظرا

هذا الحديث في كتاب

ابو عبيدة اتفقت العرب على ان امية اشعر ثقيف وقال الزبير بن
بكر احد شئى عمى قال كان امية في جاهلية نظر الكتب وقرأها وليس
المسوح وتعبدوا ولا يذكر ابراهيم واسماعيل والحيفية وحرم الحجر وتجنب
لاوثان وطمع في النبوة لانه قرأ في الكتب ان نبيا يبعث بالكحان فرجا
ان يكون هو فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم حسده فلم يسلم وهو
الذي قتل بدي بالقصيدة التي اولها ما ذا بدي والعقل
من مراربة حجاج وذكر صاحب المرأة في ترجمته عن ابن هشام قال
كان امية امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فقدم الحجاز لياخذ ماله
من الطائف ويهاجر فلما نزل بدر اقبل له الى ابن ابا عثمان فقال ربي
ان تبع محمد اقبل له هل تدري ما في هذا القليل قليل لا قبل فيه شبة
وربيعة ابنا خالد وعلان وفلان فجمع انف ناقة وشق ثوبه وبكى
وذهب الى الطائف فمات بها ذكر ذلك في حوادث السنة الثانية
والمعروف انه مات في التاسعة ولم يختلف اصحاب الاخبار انه مات
كافرا وصح انه عاش حتى رقى اهل بدر وقيل انه الذي نزل فيه قوله تعالى
الذي آتيناه آياتنا فانسل منها وقيل انه مات سنة تسع من الهجرة بالطائف
كافرا قبل ان يسلم الثقفون وقال المرزباني اسم ابى الصلت عبد الله بن
ربيعة بن عون بن عبدة بن غبرة بن عوف بن ثقيف ويقال هو
ابو الصلت بن وهب بن علاج بن ابي سلمة يكنى ابا عثمان ويقال ابو القسم
مات ايام حصار الطائف بعد حنين وفي الطبراني الكبير عن ابي سفيان

لم يسلم امية بن الصلت
مع عبد ربيعة بن الحارث

بن حرب قال خرجت تاجرا في فقة في هوامية بن ابي الصلت فذكر قصة
 منها ان امية قال ان نبييا يبعث بالحجاز من قريش وانه كان يظن انه
 هو الان تبين له انه من قريش وانه يبعث على اس الاربعين انه سأل
 عن عتبة بن ببيعة فقال انه جاورها قال فلما رجعت الى مكة وجدت
 النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث فلقيت امية فقال لي اتبعه وانه على
 الحق قلت فانت قال لو لا الاستحياء من نسيات ثقيف ان كنت احدا ثم
 اني هو ثم ريتني تابعا للغلام من بني عبد مناف ومن شعرا امية من
 قصيدة كل دين يوم القيمة عند الله الا دين الحنيفية ثم رثو من قصيدة
 اخرى يا رب لا تجعلني كافرا ابدا واجعل سريرة قلبي لدهر امانا ومثل هذا
 في شعرة كثيرة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم آمن شعرة وكفر قلب
 وذكر ابن الاعراب في النوادر ان امية خرج في سفرته فذكر قصة انه راى
 شيئا من الجن فقال له انك متبوع فمن اين ياتيك صاحبك قال من قبل
 اذن اليسم قال فما يامر ان قلبس قال السواذ قال هذا خطيب الجن كدت
 ان تكون نبييا فلم تكن ان النبي ياتيه صاحبه من قبل الاذن اليسم
 ويامر بلبس البياض وذكر عمر بن شبة بسند له عن الزهري قال دخل
 امية على اخته فقام على سرير لها فاذا طائران فوق احداهما على صدره
 فتقه فاخرج قلبه فقال له الاخر اوعى قال نعم قال فقبل قال لي ابي فرد
 قلبه مكانه ثم خفض فاتبعه امية طرفة فقال لبيك لبيك كما هلا الذكيا
 فمادا ففعلا مثل ذلك ثلاث مرات ثم ذهبوا زاد في الثالثة ان تغفر

بما يقرب من الحجاز

الامر ان يستجاب من اتباع
 رسول الله صلى الله عليه وآله

في نسخة من نسخة
 شيخنا في نسخة من
 ابن ابي شيبة في نسخة من
 وموافقة في نسخة من
 الاصل في نسخة من
 طرقة بكرة في نسخة من
 بركة في نسخة من
 بواسط في نسخة من
 عين في نسخة من

تاريخ الامم النبوية

اللهم تغفر جاني. وای عبدك لا المأثم انطبق السقف وقام امية
يمسح صدره فقلت له يا اخي ماذا تجد قال لا شيء الا اني اجد حزانة
في صدري وعن الزيدري عن عمه مصعب بن عثمان عن ثابت بن
الزيد قال لما مرض امية مرض الموت جعل يقول قد دنا اجله وانا
اعلم ان الحنيفة حق ولكن الشك يد اخلق في محمد قال ولما دنت
وفاته اغمى عليه قليلا ثم افاق وهو يقول لبيك لبيك كما فذكر خوصما
وفيه ثم قضى نحبته ولم يور من بالني صلى الله عليه وسلم وابو نعيم احمد
بن عبد الاصفهاني در كتاب دلائل النبوة كنه محمد امده نسخة عتيقة ان از حد يده وقت
رجوع ارج خريدم گفته ثنا سليمان ثنا بكر بن احمد بن مقبل ثنا عبد الله بن
شبيب ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ثنا جاشع بن عمر الاسدي ثنا ليث
بن سعد عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن معوية
عن ابيه ان امية بن ابي الصلت كان بغزة او قال بايليا فلما قفلنا
قال امية يا ابا سفيان هل لك ان تقدم عن الرفقة فحدثت قلت
نعم قال ففعلنا فقال لي يا ابا سفيان آية عن عتبة بن بيعة قال
كريم الطرفين ويحبت المظالم والمهارم قلت نعم قال وشريف مسن
وشريف مسن قال السن والشرف از يابه فقلت له كذبت ما انزل
سنا الا از داد شرفا قال يا ابا سفيان انها لكلمة ما سمعت احدا يقول
لي منذ تنصرت لا تجعل علي حتى اخبرك قال هات قال لي كنت اجد
في كتيبي نيليا يبعث من سررتنا هذه فكنت اظن بل كنت لا شك في

٤٤٩
ص ٢٣٩
من الفصل الخامس
من فصول الكتاب

٤٤٩
تاريخ الامم النبوية
اسم فعل يستعمل في
الشيء كقولنا ما فعلت
فعلت وشريف مسن
وشريف مسن قال السن
والشرف از يابه فقلت
له كذبت ما انزل سنا
الا از داد شرفا قال
يا ابا سفيان انها
لكلمة ما سمعت احدا
يقول لي منذ تنصرت
لا تجعل علي حتى
اخبرك قال هات قال
لي كنت اجد في
كتيبي نيليا يبعث
من سررتنا هذه
فكنت اظن بل كنت
لا شك في

عدم اتباع اهل العلم از اهل بیت علیهم السلام

جواب کار شیخ زاهدی

۹۵۵

حدیث اول حدیث غیر

جواب کار شیخ زاهدی

فلما دار ست اهل العلم اذ اهر من بنی عبد مناف فظرت فی بنی عبد مناف
فلما اجد احدا یصل الی هذا الاثر غیر عتبة بن ربیعة فلما اخبرتی بسند فقلت
انه لیس بحین جاوز الاربعین ما یوحی الیه قال یوسفیان فخر
الدهر من ذکر به وأوحی الی سول الله صلی الله علیه وسلم وخرجت
فی ركب من قریش ید الیمین فی تجارة فمرت بامیة فقلت لکالمستم فی
یه یا امیة قد خرج النبی الذی کنت تتبعه قال اما انت حق فاتبعه
فقلت ما یمنعک من اتباعه قال ما یمنعنی الا الاستیاء من نسیات
ثقیف انی کنت احدهن ان هو ثم یریننی تابعا للغلام من بنی عبد مناف
ثم قال امیة وکان بک یا اباسفیان ان خالفته قد ربطت کما ربط
الجدی حتی یوق بک الیه فحکم فیک ما یرید ازین روایت ظاهرست که اسم
بن ابی الصلت بخطاب یوسفیان که بطریق استهزاء که جناب رسالت صلی الله علیه
وآله وسلم کرده بود و گفته که بدرستی که خارج شد آن نبی که تتبع او می کردی و عرض
بحقیت جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم نموده و ابوسفیان را امر باتباع
آنحضرت کرده و هرگاه ابوسفیان اعتراف و اقرار امیة بحقیقت جناب رسالت
صلی الله علیه و آله وسلم را باتباع آنحضرت شنید از وسبب عدم اتباع
خودش آنحضرت را پسید امیة بجواب و عذر بدتر از گناه یعنی سخیا از نسوان
ثقیف بیان کرد که امیة بالیشان بیان می کرد که معاذ الله بنی مبعوث است
پس شرم کرد که زنان ثقیف او را باین لاف و کزاف تابع غصن باسق و وجه نمی
عبد مناف به بینند و باید نوشت که کلام امیة تحریر یلنی تابعا للغلام من بنی

قال امیة لابن خنیف ان سول الله
صلی الله علیه وسلم قد ركب من قریش
الیمین فی تجارة فمرت بامیة فقلت لکالمستم فی
یه یا امیة قد خرج النبی الذی کنت تتبعه قال اما انت حق فاتبعه
فقلت ما یمنعک من اتباعه قال ما یمنعنی الا الاستیاء من نسیات
ثقیف انی کنت احدهن ان هو ثم یریننی تابعا للغلام من بنی عبد مناف
ثم قال امیة وکان بک یا اباسفیان ان خالفته قد ربطت کما ربط
الجدی حتی یوق بک الیه فحکم فیک ما یرید ازین روایت ظاهرست که اسم
بن ابی الصلت بخطاب یوسفیان که بطریق استهزاء که جناب رسالت صلی الله علیه
و آله وسلم کرده بود و گفته که بدرستی که خارج شد آن نبی که تتبع او می کردی و عرض
بحقیت جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم نموده و ابوسفیان را امر باتباع
آنحضرت کرده و هرگاه ابوسفیان اعتراف و اقرار امیة بحقیقت جناب رسالت
صلی الله علیه و آله وسلم را باتباع آنحضرت شنید از وسبب عدم اتباع
خودش آنحضرت را پسید امیة بجواب و عذر بدتر از گناه یعنی سخیا از نسوان
ثقیف بیان کرد که امیة بالیشان بیان می کرد که معاذ الله بنی مبعوث است
پس شرم کرد که زنان ثقیف او را باین لاف و کزاف تابع غصن باسق و وجه نمی
عبد مناف به بینند و باید نوشت که کلام امیة تحریر یلنی تابعا للغلام من بنی

قوله انما هو

عبد مناف كه ازان استحقاق سرور اخيار صلى الله عليه وآله وسلم بخداست من ظلمت
مثل استحقاق با خط جناب حيدر كرامت است پس معلوم شد كه با خطاير
باب تابع و مقتدي اميه و ديگر كفار اشعار است ناهيك بانشاعه يا لها من شناعة
و از آنجمله است غير بن شعبه كه او هم در حال كفر و شرك فضائل و محامد جناب سالتهم
بيان ابو نعيم در لائل النبوة گفته است احمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن الحسن
ثنا الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمرو الواقدي حدثني محمد بن سعيد الثقفي
وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن سهل بن حنيف
وعبد الملك بن عيسى الثقفي وعبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن
كعب الثقفي ومحمد بن يعقوب بن عتبة عن ابيه وغيرهم كل قد حدث
من هذا الحديث بطائفة قال قال المغيرة بن شعبه رضي الله عنه
في خروجه الى المقوقس مع بني ملك وانهم لما دخلوا على المقوقس
قال لهم كيف خلصتم الى من طائفتكم وحمدوا صحابه ديني وبيدكم
قالوا الصقنا بالبحر وقد خضنا على ذلك قال فكيف صنعتم فيما دعاكم
اليه قالوا ما تبعه منا رجل واحد قال ولم ذاك قالوا ابناء نابدين بر محمد
لا يدين به الا باء ولا يدين به الملك ونحن على ما كان عليه اباؤنا
قال كيف صنعتموه قالوا تبعه احد انهم وقد لا قاه من خالفه من
قومه وغيرهم من العرب في مواطن ما يكون عليهم الدين ومرة
يكون له قال لا تخبروني وتصد قونني الى ما ذا يدعوا ولا يدعوا
ان نعبد الله وحده لا شريك له ونخلع ما كان يعبد الا باء ويدعوا

ص ٢٢٩
الفصل الخامس في مناقب
خبره عند اول الدين وانشاء
من فصول الكتاب

الى الصلوة والزكاة قال وما الصلوة والزكاة هما وقت يعرف عدد
 ينتمى اليه قال يصلون في اليوم والليلة خمس صلوات كلها لمواقيت
 وعدد قد سموه له ويودون من كل ما بلغ عشرين مثقالا وابل
 بلغت خمسينا شاة قال ثم اخبروه بصدقة الاموال كلها قال افرأيت
 اخذها اين يصنعها قال يردّها على فقراهم ويامر بصلة الرحم ووفاء
 العهد وتحريم الزنا والربا والخمر ولا ياكل ما خبأ لغير الله قال هو نبى
 مرسل الى الناس كافة ولو اصاب القبط والروم تبعوه وقد امرهم بذلك
 عيسى بن مريم وهذا الذى تصفون منه بعثت به الانبياء من قبله
 وسيكون له العاقبة حتى لا ينزعه احد ويظهر دينه الى مقتضى
 الخف والخاف ومقطع البحر ويوشك قومه يدافعونه بالراح قال قلنا
 لو دخل الناس كلهم معكم ما دخلنا قال فانقض راسه وقال انتم في
 اللعب ثم قال كيف نسيه في قومه قلنا هموا وسطهم سبا قال كذلك
 المسيح والانبياء عليهم السلام تبعث في نسب قومها قال فكيف صدق
 حديثه قال قلنا ما يستحق الا الامين من صدقه قال نظر واقرهم
 تروته يصدق فيما بينكم وبينه ويكذب على الله تعالى قال فمن
 اتبعه قلنا الاحاديث قال هم وانبياء اتبع الانبياء قبله قال فما فعلت
 يهود ياربهم اهل التوراة قلنا خالفوه فوقع بهم فقتلهم وسبهم
 فنقر قوافى كل وجه قال هم قوم حسد حسدوه اما انهم يعرفون من
 مثل ما تعرف قال المغيرة فقمنا من عنده وقد سمعنا كلاما دللنا

في تاريخ
 في تاريخ

في تاريخ
 في تاريخ

في تاريخ
 في تاريخ

تواریخ انجیل

محمد وخضعنا وقلنا ملوك العجم يصدقونه ويخافونه في بعد ارجاحهم
منه ونحن اقر باؤه وجيرانه لم ندخل معه وقد جاء ناداعيا الى
منار لنا قال المغيرة فرجعنا الى منزلنا فاقمت بالاسكندرية لاداع
كنيسة الا دخلتنا و سالت اساقفتها من قطها وروحها عايجدون
من صفة محمد صلى الله عليه وسلم وكان اسقف من القبط هو اس
كنيسة ابني يحسن كانوا ياتونه بمرضاهم فيدعوهم لم ارا احدا قط لا يصلي
الصلوة الخمس اشدا جهادا منه فقلت اخبرني هل بقي احد من الانبياء
قال نعم وهو اخر الانبياء ليس بينه وبين عيسى احد وهو نبى قد امرنا
عيسى باشباعه وهو النبى الاقنى العربى اسمه احمد ليس بالطويل ولا
بالقصير في عينية حمرة وليس بالابيض ولا بالاسود ثم يعفى شعرة
ويلبس ما غلظ من الثياب ويجترى بالقى من الطعام سيفه على
عاتقه ولا يبالى من لاقى يباشر القتال بنفسه ومعه اصحابه يقدون
بانفسهم هم لهم اشدها من ولا دهم وابا لهم يخرج من ارض القرظ
ومن حرم ياقى والى حرم يهاجر الى ارض سبائح و فخل يدين بدين ابراهيم
قال المغيرة بن شعبه زدن في صفته قال ياتزر على وسطه ويغسل
اطرافه ويخص بما لا يخص به الا نبياء قبله كان النبي يعث الى قوم
ويبعث الى الناس كافة وجعلت له الارض مسبحة وطهورا ابدا وكنت
الصلوة يتمم وصلى ومن كان قبله مشددا عليهم لا يصلون الا في الكنائس
والبيع قال المغيرة فوعيت ذلك كله من قوله وقول غيره وما سمعت

عيسى عليه السلام
سبحه
نبي الله محمد
صلى الله عليه وسلم
الذي بعث في
الانبياء

تاریخ جامع فی حدیث غدیر

من ذلك فذكر الواقدي حديثا طويلا في رجوعه من عند المقوقس فجيئ
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال فاسلمت ثم اخبرته صلى الله عليه وسلم عن
نحن جناس الطائف قد ونا الا سكندرية واخبرته بما قال الملك وبما
قالت الاساقفة الذين كنت اسائلهم واسمع منهم من روءساء القبط
والروم فاعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ان يسمع
اصحابه وكنت احدتهم ذلك في اليومين والثلاثة ومثله ذكره ابراهيم
بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا ابن شقيق الفخري ثنا احمد بن عبيد بن ناصح
ثنا محمد بن عمر الواقدي وازواجه است يوسفیان كثير العدد ان كرههم ورجال كفر
ظاهر في روبروي هرقل ملك وم بيان فضائل باهره وماثر فاخره جناب رسالتاب
صلى الله عليه وآله وسلم فوده محمد بن اسمعيل بخاري وخرج نحو كفته حد ثنا ابو اليان الحكم
بن نافع قال قال خبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل رسل اليه في ركب من قرش وكانوا تجارا بالشام في امد
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مآد فيها ابا سفيان وكفار قرش
فانوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عطاء الروم ثم دعاهم
ودعاهم رجانه فقال يكلم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي
قال يوسفیان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقرءوا اصحابه
فاجعلوهم عند ظهري ثم قال لترجانه قل لهم ان سائل هذا عن هذا
الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لو لا الحياء من ان ياثروا على كذبا

ما كنت باظا يوسفیان كره
كفر فضل جناب سالتاب

ص ١١٧٩
باب كيف كان بدء الوحي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٢٠
باب كيف كان بدء الوحي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

لكن ثبت عنه ثم كان اول ما سألته عنه ان قال كيف نسبته فيكم قلت
هو فينا ذو نسب قال قل هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال
فهل كان من آباءه من ملك قلت لا قال فاشرف الناس اتبعوه ام ضعفاء
قلت بل ضعفاء وهم قال يزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون وقال
فهل يرتد احد منهم بسخطه لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال
فهل كثر تهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر
قلت لا ونحن منه في مدة لا ندرى ما هو فاعل فيها قال ام يمكن
كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فمثل قاتلهم قات نعم قال فكيف
كان قتالكم اياي قلت احرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه
قال ما اذ ايامكم قلت يقول عبيد الله وحده ولا تشركوا به شيئا
واتركوا ما يقول باؤكم وبما نزل بالصلوة والصدق والعفاف والصلوة
فيقال لله جنان قل له سالتك عن نسبته فذكرت انه فيكم ذو نسب
وكذلك الرسل تبحث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا
القول فذكرت ان لا قلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت
رجل يا شعي يقول قيل قبله وسالتك هل كان من آباءه من
ملك فذكرت ان لا فقلت فلو كان من آباءه من ملك قلت بل
يطلب ملك ابيه وسالتك هل كثر تهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فذكرت ان لا فقلت اعرف انه لم يكن ليذالك الكذب على الناس
ويكذب على الله وسالتك اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاء وهم فذكرت

اعتراف ابو سفيان قال انك افضل مني
كفر بملوك جبابه سالتك

الاعتراف

جواب راجع از حديث غدير

ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل سالتك اي زيدون ام ينقصون
فذكرت انهم يزيدون وكذلك امرا لايمان حتى يلتمس سالتك اي زيد احد
سبطه لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك لايمان حين
تتبع الطائفة ^{التي} القلوب سالتك هل ينذر فذكرت ان لا وكذلك
الرسل لا تنذر ^{الاشارة} سالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا ويحرمكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة
والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فيملي موضع قد
هاتين وقد كنت اعلم انه خارج ولم يكن اظن انه منكم فلو اني اعلم
انني اخلص اليه لقتلته لبقاء ولو كنت عنده لفعلت عن قد فيه
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثت مع حجة
الكعبة الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقراه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فان ادعوك يد عايلة الاسلام
اسلمكم ثم يوتاك الله اجره مرتين فان توليت فان عليا ^{عليه السلام} النبي
ويا اهل الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقلوا لا شهدوا با ابا قاسم بن قال ابو سفيان فلما قال ما قال فرغ
من قراءة الكتاب اكثر مما ^{الصحف} فارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لا صحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ^{ابن} كيشة انه يخافه

نكسب من
يقع الخليفة كذا كذا
الاساتيد يوجبون
فيلان قد قيل ليدلوا
فقال لا ليس بيني
بل ليس بيني
مردى لا ليس بيني
والمسألة
والمسألة
والمسألة

الامامون
الامامون
الامامون

جواب انکار شد نصیحت بخاطر!

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

اعتراف يوسف بن عمار كثر بفضل جناب سالتاب
جوابه كثر شدة بصيرة باخطار

حديثه اول حديثه عذير

٩٩٩

ص ٩٩ نصف ثانى
باب كتب النبي الى هرقل
ملك الشام يدعو الى الاسلام
من كتاب الجهاد والسير

ابو عبد الله رواه صالح بن كيسان ويونس ومعه عن الزهري وسلم بن رجاء
وصحيحه خرو كفته حدثنا اسحق بن ابراهيم الخطي وابن ابي عمير ومحمد بن رافع
وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال ابن رافع وابن ابي عمير نا وقال الاكابر
انا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس نا باسفيان اخبره من فيه الى فيه قال نطلقت في
المدّة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبيتنا
انا بالشام اذ جئ بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل
قال كان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم
بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ليكم اقرب نسباً من هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا انا جلسو بين يديه واجلسنا
خلفه ثم دعاه بترجمانه فقال له هرقل سائل هذا عن الرجل الذي
يزعم انه نبي فان كنت نبي فكن بوجه قال فقال ابو سفيان وايم الله لو كان
مخافة ان يؤثر على الكذب لكانت ثم قال لترجمانه سلامه كيف حسبه فيكم
قال قلت هو ديننا وحسب قال فضل كان من آبائه ملك قلت لا قال
فضل كنتم تسمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال من يتبعه
اشرف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام
ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه

بعد ان يدخل فيه سخطه له قال قلت لا قال فهل قاتلتوه قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون احرب بيننا وبينه سجا الا يصيب
منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحى في مدة لا ندر
ما هو صانع فيها قال فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير
هذه قال فهل قال هذا القول حد قبله قال قلت لا قال لترجانه
قل له اني سالتك عن حسيه فرجعت انه فيكم ذوحسب وكذلك
الرسول تبعث في حساب قوما وسالتك هل كان في ابائه ملك فرجعت
ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه
وسالتك عن اتباعه اضعفاهم ام اشرفهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسول وسالتك هل كنتم تقيمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فرجعت ان لا اقول بعرفته انه لم يكن اذيع الكذب على الناس
ثم ريت عيب في ابي علي ووالله سالتك هل يقاتل من من دينه
بعد ان يدخل فيه سخطه له فرجعت ان لا اقول ذلك فارجع ان اذا خالطوا
القبول سالتك هل يزيدون او ينقصون فرجعت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يدمروا سالتك هل قاتلتوه فرجعت انكم قاتلتوه فيكون
الحرب بينكم وبينه سجا لا ينال منكم وتناولون منه وكذلك الرسول
تبشلي ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فرجعت انه لا يغدر
بركة الرسول لا تغدر وسالتك هل قال هذا القول على قبل فرجعت
ان لا فقلت لو قال هذا القول حد قبله قلت رجل يقول في قول

هذا الحديث

احقر ان ابرس فيان بفضل كتاب باوصف شدة فداوت وحسد وحرص اطفاله في كنفه

جواب انكار رتبة تصديت باظنا

جواب انكار رتبة تصديت باظنا

قال فرقا قال بمر يا مكرم قلت يا مرمنا بالصلاة والزكاة والعفاف قال ان يكن
ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه انه
منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاهببت لقائه ولو كنت عنده لاسلمت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه يسلم الله الخیر البرحم
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فان ادعوك بدعاية الاسلام اسلم
تسلم واسلم يوتك الله اجر كمرتين وان توليت فان عليك اثم
الاربيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا تتبين
الا الله ولا تشرك به شيئا الى قوله فقولوا اشهدوا ربنا صليونا فلما قرع
من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وانهم ناطقون
قال فقلت لاصحابه حين خرجنا لقد ابرأ ابن ابى كبشة انه ليخافه
صلى الله عليه وسلم بنى لا صفر قال فما زلت موقنا بما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيظهر حتى دخل الله على الاسلام و ابو العباس احمد بن عمر القرطبي زعمهم
ور شرح ابن حبان كفته قوله لولا ان يؤثر على الكذب لكذبت عليه يعني لولا
ان يتحدت وينقل عنه الكذب وانما وقع له هذا في ذلك الوقت لشدة
عداوته له وحسده وحرصه على اطفاء نوره ويا بلى الله الا ان يته
نوده وفيه ما يدل على ان الكذب مذموم في جاهلية والاسلام
وانه ليس من خلق الكرام والحسب الشرف والحسب من الرجال

صديق اول حديث غدیر

صديق اول حديث غدیر

صديق اول حديث غدیر

صديق اول حديث غدیر

صديق اول حديث غدیر

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطوة

٢٤٥
ص ٣٠٣
من باب كتاب الذي صلى الله عليه وسلم الى هرقل بن كتاب الجهاد

٢٠٣
ص ٣٣٩
قصة موت

هو الذي يحسب لنفسه اباؤا اشرفا وما اثر جميلة وهو من الحساب
وهو العدد والسيال مصدر ساجله يساجله سيما اذا نابه
وقاومه واصله من السجل وهو الدلو العظيم التي لا يستقل واحد
برفعها من البر وقد فسر معناه بقوله تصيب منا ونصيب منه ويتر
قربى ومفهم گفته قوله والله ما امكنى من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة
يعني انه كان يعلم من خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفا والصدق
وانه يفي بما عاهد هم عليه لكن لما كان المستقبل غير حاصل في وقته
ذلك لبس بطريق الاحتمال تمويها بما يعلم خلافه ومحمد بن عمر اقرى
در كتاب المغازي بعد ذكر مقاتله حلفار بن امية از كنانة با حلفار جناب
رسالتاب صلى الله عليه وآله وسلم از خراعه وسوال اينها اعانت را از انحضرت
گفته فبلغ ابا سفیان الخبير وهو عند هرقل في تجارة له فقال هرقل
يا ابا سفیان لقد كان يسرني ان التقى رجلا من اهل بلدك فيخبرني
عن هذا الرجل الذي خرج فيكم فقال ابو سفیان على الخبير سقطت
سكنت عما شئت من امرة فقال هرقل حدثني عنها اني هوام كذاب
فقال ابو سفیان هو كذاب فقال هرقل كيف يظهر عليكم اذا قاتلكم
قال والله ما ظهر علينا قط الا مرة واحدة وقعت بيني وانا يومئذ
غائب ثم غررته بعد مرتين فامارة فاقتلنا محمدا وقد كسرنا فاه
ووجهه واما الثانية فامتنع منا فمخندق خندقه عليه على اصحاب
قال هرقل يا ابا سفیان ان هذا ليس بكذاب ان الكذاب اذا خرج انما

يا ايها النبي

هو كهيئة الحريق لا يظهر عليه احد حتى يهلكه الله مرة واحدة واستمع هذا
يظهر عليكم مرة وتظهر من عليه اخرى يا ابا سفيان ما الذي يامركم به وما
الذي ينهاكم عنه قال يامرنا ان نحرق في النهار كما تحرق النساء قال هر
هذه الصلوة وما خير قوم لا يصلون قال ويامرنا ان نعطيهم خراجا
من أموالنا كل غام قال هرقل يا ابا سفيان هذه الزكاة قد امرنا ان
نأخذ بها ونعطيها قال وبينما نأمن الميثة والدم قال هرقل وما خير
الميثة والدم اولى قال ليس قولكم ان تقدرهما ولولم ينهكم عنهما قال هرقل
هذا رجل صالح يا ابا سفيان اتبعوه ولا تقابلوه ولا تستوابسوا بسنة اليهود
فأثمهم فعمل الناس لذلك ان يقتلوا الانبياء هم ولكن اخبرني هل يغدر
اذا وافق قال لا والله ما غدر قط فيما مضى واني الخائف ان يغدر هذه
المرة قال هرقل كيف يا ابا سفيان قال وادعنا سننتن بعضنا البعض
أمن فبلغنا وانا عندك ان خلفائي قاتلوا حلفاءه فاعانت عشيرة
خلفاءه ناعله حلفاءه فبلغنا ان حلفاءه سالوه النصر فهو يريد ان
يعين حلفاءه على قومي قال هرقل يا ابا سفيان ان يكن الحديث كما
حدثني فأنتم اولى بالغدر منه انتم استحللتم قتال حلفائه ولكن
اخبرني يا ابا سفيان كيف موضعه فيكم قال هو والله في الذروة
منافضك هرقل وقال ما ادراك الا تخبرني بحقيقة امرة ولقد وجد
فيما نتحدث ان الله لم يبعث نبيا بعد لوط الا في روضة قومه وذريتهم
قال يوسف بن سفيان عند ذلك هرقل ما اداني الا راجعا فمضى خبر قومهم

عليه شدة البغض
بما يرى صدورهم في ذلك
من شدة البغض

حسب ما في كتابه من ما يروى في حقه من حقه

حديث اول حديث غير

٩٤٨

جواب الكار رشيد نصيب باظنا

قوله في كتابه من ما يروى في حقه من حقه

الفضل القاسم بن عبد الله
الكتاب

ونيز حال باظنا كنود مماثل است با حال جمعي از يهود عنود كه ايشان هم باو
اعتراف بحقيقت جناب رسالتنا صلى الله عليه وآله وسلم وعلم بفضائل و مناقب
انحضرت وانظار سرور و تبشائر بظهور آن عالي تبار و افتتاح بعثت انحضرت
بر كفار اشرار هر گاه انحضرت بعوث شد راه حسد و عداوت سپروند و طريق حق
و خلاف چو ندادند انعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني در دلائل النبوة گفته ثنا عمر بن محمد
بن جعفر ثنا ابراهيم بن السدي ثنا النضر بن سلمة ثنا يحيى بن ابراهيم
بن ابي قتيلة عن ابي القاسم بن الزناد عن ابن ابي حنيفة عن داود بن
الحسين عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال ما مول
اليهودي لاتبع وهو يومئذ اعلمهم اربابها الملك ان هذا بلد يكون
اليه مهاجرني مولده مكة واسمه احمد وهذه دار هجرة وقال
عكرمة عن ابن عباس قال كانت يهود قريظة والظبية وفدك وشيبر
يحدون صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم قبل ان
وان دار هجرة المدينة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت احبار يهود ولد احمد الليلة هذا الكوكب قد طلع فلما تنبأ قالوا
قد تنبأ احمد كانوا يعرفون ذلك ويقرءون به ويصفونه رواه ابو بكر
بن شقيق الثقفي ثنا احمد بن عبيد بن نافع ثنا محمد بن عمر الواقدي
حدثني سليمان بن داود بن الحسين عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس
عن ابي بن كعب فحقيقة تبع وزاد فقال تبع ما الى هذه البلدة سبيل
وما كان ليكون خرابها على يدي فخرج تبع منصرفا الى اليمن و خرجت معه

أخبار يهود عشرة ثنا عمر بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن السدي ثنا
النضر بن سملة حدثني يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة عن صالح بن محمد
بن صالح عن أبيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن غلاة بن أبي غلة
عن أبيه عن غلاة قال كان يهود بني قريظة يدرسون ذكر رسول الله
ﷺ عليه وسلم في كتبهم ويعلمون الولدان بصفته واسمهم هاجرة
الدينا المدينة فلما ظهر رسول الله ﷺ عليه وسلم حسدوا وبغوا و
انكروا حدثنا عمر بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن السدي ثنا النضر بن
سملة حدثني عبد الجبار بن سعيد الماخضي عن أبي بكر بن عبد الله
العامري عن سليمان بن سعيد وريث بن عبد الرحمن بن أبي سعيد
الخدري عن أبيه قال سمعت أبي مالك بن سنان يقول جئت بني
عبد لا شمل يوم لا قتلت فيهم ونحن يومئذ في هدنة من الحرب
فسمعت يوشع الإيودي يقول اطل خروج نبي يقال له أحمد يخرج
من الحرم فقال له خليفة بن ثعلبة الأشجلى كما استقرئ به صفت
قال رجل ليس بالقصير ولا بالطويل في عينيه حمرة يلبس الشملة
ويركب الحمار سيفه على عاتقه وهذا البلد هاجرة قال فرجعت
إلى قومي بني خديرة وأنا يومئذ اتعجب مما يقول يوشع فاسمع رجلا
منا يقول ويوشع يقول هذا وحده كل يهود يثرب تقول هكذا
قال أبي مالك بن سنان خرجت حتى جئت بني قريظة فاخذوا جميعا
فذاكروا النبي ﷺ عليه وسلم فقال الزبير بن باطاء طلع الكوكب

100

حسد يهود جناب سالتما بالما وصف علم بحقيقت ان حضرت

٩٤٠

جواب انكار رشيد ناصيت باخطرا

حديث اول حديث نذير

بسم الله الرحمن الرحيم

الاحمر الذي لم يطلع الا بخروج نبي وظهوره ولم يبق احدا لا احمد وهذه
هاجرة قال بوسعيد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لمدينة
اخبره ابي هذا الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اسلم الزبير
وذو رواه من روءاء يهود كلها انما هم له تبع ثنائهم بن محمد ثنا ابراهيم
بن السدي ثنا النضر بن شمسة يحيى بن ابراهيم بن ابي قتيلة عن صالح
بن محمد بن صالح عن ابيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد
عن محمد بن مسلمة قال لم يكن في بني عبد الاشهل الا يهودى واحدا قال
يوشع فسمعته وهو يقول واتى لغلالم في زار قد اظلم خروج نبي بعث
من نحو هذا البيت ثم اشار بيده الى بيت الله فمن ادركه فليصدقه
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلما وهو يئى اظمرا ولم يسلم
حسد او بغيا ثنائهم بن محمد بن جعفر ثنا ابراهيم بن السدي ثنا النضر بن
سلمة ثنا يحيى بن ابراهيم بن ابي قتيلة عن ابي لقاسم بن ابي الزناد عن
اسحاق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن يوسف بن عبد الله بن
سلام عن ابيه عبيد الله بن سلام قال لم يمت تبع حتى صدق بالنبي
صلى الله عليه وسلم احمد لما كان يهود يثرب يخبرونه ان تبعات
مسلم وثنائهم بن محمد ثنا ابراهيم بن السدي حدثنا النضر بن سلمة ثنا
اسماعيل بن قيس بن سليمان بن زيد بن ثابت عن ابراهيم بن يحيى
بن زيد بن ثابت عن ام سعد بنت سعد بن الربيع قال سمعت زيدا بن
ثابت رضي الله عنه يقول كان احبار يهود بين قريظة والنضير يذكرون

باز این خبر را در حدیث غدیر

در حدیث غدیر
در حدیث غدیر
در حدیث غدیر
در حدیث غدیر
در حدیث غدیر

۹۷۱

ص ۲۳۹
الفصل الخامس في ذكر
استحار خبره عند الملوك
الذين اباشارتهم من فصول
الكتب

صفة النبي صلى الله عليه وسلم فلما طلع الكوكب الاحمر اخبروا انه نبي وانه
لا نبي بعده اسماء احمد مهاجرة الى يثرب فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة ونزل بها انكروا وحسدوا وبغوا وبه حدثنا النضر بن
سليم ثنا ابو عزة محمد بن موسى عن القاسم بن زرعة عن عبد الله بن زياد
بن لبيد عن ابيه عن جده عن زياد بن لبيد رضي الله عنه انه حدثنا
كان على اطم من اطم المدينة يا اهل يثرب يا اهل يثرب ففر عنا وفرع
الناس قد ذهب والله نبوة بنى اسرائيل هذا نجم طلع بمولد احمد
وهو نبي آخر الانبياء ومهاجرة الى يثرب به ثنا ابو عزة محمد بن موسى
عن ابي حنيفة عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
عن الحارث بن حزمة رضي الله عنه قال كان يهود المدينة ويهود
خير ويهود فدك يخبرون بصفة النبي صلى الله عليه وسلم وان خارج
وان مهاجرة الى يثرب واسم احمد وانه يقتلهم قتل الذر حتى يدخلهم
في دينه وانه ينزل عليه كتاب الله كما نزل على موسى التوراة ويخبرون
فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم انكروا وحسدوه ونيزوروا لائل النبوة
ابو نعيم مسطور است قال الشيخ ونعوت وصفاته صلى الله عليه وسلم
في الكتب المنزلة وعند الرهبانة والاساقفة والاحبار من اهل
الكتابين مستفيض وكانوا يرجعون في امر بعثته وارساله الى علم
متيقن كالنصر وري لتبشير الانبياء صلوات الله عليهم بارساله
وايضا أنهم اقمهم بتصديق ان ادركوه وما كانت في ايديهم من الكتب

مسید و ہوتا ہے سالتا ہے را باوصف علم حقیقت آنحضرت کریم قل ملک و کم کہ باوصف اثبات حقیقت آنحضرت اسلام نماید
 جواب انکار شیعہ نصیبت باظہاراً ۹۶۲ حدیث اول حدیث غدیر

جواب انکار شیعہ نصیبت باظہاراً

۲۳۹
 صفحہ اول
 اصل الخامس فی ذکر شجرہ
 و عند ترک الیمین و بشارتہم
 من فصول الکتاب

والعهد المتقدم المتوارثة عن اباہم واسلافہم ونیز ابو نعیم و دلائل النبوة
 بعد ذکر روایتی باین سناد شاجیب شامحمد شامحمد شامحمد شامحمد شامحمد
 عن محمد بن اسحاق الخنفساری عن محمد بن اسحاق انه قال بلغنی عن عکرمہ
 مولی بن عباس و عن سعید بن جبیر عن ابن عباس ان یحییٰ کانوا یتستفون
 علی الاوس و الخزرج برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبل مبعثہ فقال
 بعثہ اللہ من العرب کفرابہ و محمد و اما کانوا یقولون فیہ فقال
 معاذ بن جبل و یثرب بن البراء بن معمر و انو بن سلمۃ یا معشر یموث انقول
 اللہ و اسلموا قد کنتم تستفتون علینا محمد صلی اللہ علیہ وسلم و اما
 اهل شرک و شہر و بنا بانہ مبعوث و تستفتونہ لانا بصدقہ فقال
 بن مشکم ما هو بالذی کنتم تکرک ما جاءنا بشئ فعرینہ فانزل اللہ
 فی ذلک قولہم و لما جاءہم کتاب من عند اللہ صدقوا ما معہم
 و کانوا یتفتقون الایۃ و نیز حال باظہار مثل است باسان ہر قل ملک روم
 کہ او اثبات علامات و دلائل نبوت جناب رسالتا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
 انبیان ابوسفیان نمودہ و عام حقیقت آنحضرت و شہد چنانچہ از روایت بخار
 و مسلم و واقفی کہ آنفا گذشتہ معلوم و از عبارت سابقہ معلوم ہم معلوم و معنی
 اسلام نیاورد بکہ ارسال جیوش و عساکر برای جناب سید الاول و الاول و اخر
 علیہ وآلہ الاطہار السلام لانہ فی الفاخر فودہ و ابو نعیم و دلائل النبوة گفتہ
 قال ابراہیم عن محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم ان ہر قل قال الی حیت
 الکلی حین قدم علیہ بکتاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

عائت باظہار باظہار
 کہ باوصف اثبات حقیقت
 جناب سالتا ہے اسلام نماید

۴۲
 صفحہ ۲۳۹
 نشان سابق

ويحك اني لا علم ان صاحبك لنبى مرسل وانه الذى كنا ننتظر ونجده
 فى كتبنا ولكنى اخاف الروم على نفسى ولو لاذاك لا تبعته فاذهب الى
 ضغاطر الا سقق فاذكر له امره فهو والله فى الروم اعظم منى واجود
 عندهم قولا منى فانظر ماذا يقول قال فجاءه دحية الكلبي فاخبره
 بما جاء به من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل وانى ما يري
 قال فقال ضغاطر صاحبك والله نبى مرسل نعرفه بصفته ونجده
 فى كتابنا باسمه قال ثم دخل فالتقى ثيابا كانت عليه سودا وليس
 ثيابا بيضا ثم اخذ عصاه فخرج على الروم وهم فى الكنيسة فقال يا
 معشر الروم انه قد جاءنا كتاب من احمد صلى الله عليه وسلم يدعونا
 فيه الى الله وانى اشهد ان لا اله الا الله وان احمد عبده ورسوله
 قال فوثبوا اليه وثبة رجل واحد فصر بوجهه حتى قتلوه فلما رجع دحية
 الى هرقل اخبره خبره قال قد قلت لك انا نأفهمهم على انفسنا فضاطر
 والله كان واعظم عنده هو واجوز قولا منى ونيز ابو نعيم وروى لائل النبوة
 ثنا ابو محمد بن حبان ثنا ابو بكر بن ابي عاصم ثنا وهب بن بقية ثنا خالد
 عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن خاطب عن اسامة
 بن زيد قال قال يزيد بن عمرو بن نفيل قال لى خبر من اخبار الشام
 قد خرج فى بلدك نبى او هو خارج قد خرج بجمه فارجع فصلقه
 واتبعه وآمن به ثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا ابو حصين محمد بن الحسين
 ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن عبد الله

حديث اول من روى عنه
 جواد الكاظم عليه السلام
 ٩٤

حديث اول من روى عنه
 جواد الكاظم عليه السلام
 ٩٤

حديث اول من روى عنه
 جواد الكاظم عليه السلام
 ٩٤

هر قل لك لم يكن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بحقيقته انخرت

حديث اول حديث خدير

٩٤٧

جواب الامام رشيد ماسبيا بخارا

بسم الله الرحمن الرحيم

بن شداد بن الهاد عن دحية الكلبي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى
قيصر صاحب الروم بكتاب فاستاذنت فقلت استاذنوا الرسول ^{صلى الله عليه وسلم} رسول
صلى الله عليه وسلم فأتني قيصر فقبل ان علي الباب جلازم عمرانه رسول
رسول الله ففرعوا ذلك فقال ادخلوه فادخلت عليه وعنده
بطارقه فاعطيته الكتاب فقرأت عليه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى قيصر صاحب الروم فخر ابن اخ له اعمرو بن قسطنطين
الشعر فقال لا تقرأ الكتاب اليوم لانه يدأ بنفسه وكتب صاحب الروم
ولم يكتب ملك الروم فقرأت الكتاب حتى فرغ منه ثم امرهم قيصر فخرجوا
من عنده ثم بعثت الي فدخلت اليه فسالني فاخبرته فبعثت الي
الاسقف فدخل عليه وكان صاحب امرهم يصعدون عن قوله فلما
قرأ الكتاب قال الاسقف هو والله الذي بشرنا به عيسى وموسى هو
والله الذي كنا ننتظره قال قيصر فاما من قال الاسقف اما انا فاني
مصدقاه ومتبعه فقال قيصر اني اعرف انه كذلك ولكن لا استطيع
ان افعل ان فعلت ذهب ملكي وقتلتني الروم وعلاءي يحيى بن شرف نووي
وتمناه ج شرح صحيح بن مسلم بن حجاج وشرح رواية سابقه تفهم بالرسال جناب
رسال الكتاب صلى الله عليه وآله وسلم كتاب را بهر قل گفته قوله لو اعلم اني اخلص
اليه لاحببت لقاءه هكذا هو في مسلم ووقع في البخاري لتجشمت لقاءه هو
الاصح في المعنى ومعناه لتكلفت الوصول اليه واركتبت المشقة في ذلك
ولكن اخاف ان أقطع دونه ولا عدله في هذا لانه قد عرف صدق

٩٤٨ نصف ثاني
ص ٢٢٢
باب كتاب النبي الى هرقل ملك
الروم يدعو الى الاسلام
كتاب الامام رشيد

ماثل حال با خط با حال معاویه و عاصم که با وصف عداوت جناب امیر المؤمنین آنحضرت میگردند

حدیث اول حدیث غدیر

۹۷۵

جواب اخبار رشیدنا صیت با خط

اللہ بنی صلی اللہ علیہ وسلم و انما شہ فی الملک و رغب فی الریاسة فاثرها علی نفسہ
وقد جاء ذلك مصرحاً به فی صحیح البخاری ولولاد الله هدايته لو فقه
كما وفي البخاری وما زالت عنه الریاسة ونسأل الله توفيقه ونیز حال
ما حفظ ما مثل است با حال معاویه که او هم با وصف نهایت عداوت و بغض و عناد
جناب امیر المؤمنین علیه السلام اعتراف بفضل آنحضرت می کرد و کما سمعت سابقاً
و نیز معاویه بعد وفات آنحضرت بر آنحضرت گریسته و هرگاه زوجه او تعجب از سبقت
چنین عداوت معاند و ملال چنین بغض حاکم آغاز نهاد و بجوابش بهم کمال فضل آنحضرت
بیان کرد و حافظ عمار الدین اسماعیل بن عمر الدمشقی در تاریخ خود گفته و قال جریر
بن عبد الحمید عن مغيرة قال لما جاء خبر قتل علي الى معاوية جعل يبکیه
فقال له امرأته اتبکیه وقد قاتلته فقال ويحك انك لا تدري من
ما فقد الناس من الفضل والفقه والعلم وفي رواية انها قالت له
بالا مس تقاتله واليوم تبکیه و نیز حال با خط ما مثل است با حال عمر و عاصم
که با وصف کمال آنها که آن ناحی شناس در عداوت و بغض و حتی خیر آنها
صلی الله علیه و آله الکرام اشعار بلاغت شعار در نهایت مدح و ثناء می آنحضرت
گفته و جواب هر زوایه گفتار بشقب بیان سفته و معاویه با انهمه مجانست و موا
ضبط نفس توانسته بسامع ان شعر و مایه شهادت له ضرائحاً و ام الفضل
ما شهادت به الا عداوة خوانده که از ان ظاهر است که فضل آنحضرت چندان
بمرتبه ظهور و وضوح رسیده که عمر و عاصم با وصف عداوت جناب امیر المؤمنین
علیه السلام شهادت بفضل آنحضرت داده و فضل کامل همین است که عدا

ماثل حال با خط با حال معاویه
که با وصف عداوت جناب امیر المؤمنین آنحضرت میگردند
اعتراف بفضل آنحضرت می کرد

که سبقت معاویه بر جناب امیر المؤمنین
و مستجاب بود و معاویه با عداوت
و بیان معاویه و فضل آنحضرت
و جواب از معاویه

ماثل حال با خط با حال
عمر و عاصم که با وصف عداوت
جناب امیر المؤمنین آنحضرت میگردند
آنحضرت نظر کرده

جواب انکار شیعیه با حدیث

بآن شهادت می دهند جمال الدین محدث در تحفه الاحیاء گفته در بعضی کتب از تواریخ
 هست که چون خیر شهادت یافتن امیر المومنین علیه السلام بشام رسید و عوفیت
 لآن انقطع العداوة و در مجلسی که خواص و اشراف شام حاضر بودند و یک بدر
 ترمیش خود و شت گفت هر که برخی از صفات و فضائل و چندی از خواص
 و مزایای علی بن ابیطالب درین محفل بیان کند مرا راست این بدره زرد
 عمر و عاص خود را از مکاره و معانده گذرانیده بمقتضای آن بکند و بقد
 یصدق این ابیات را بدیحه بر منضه عرض جلوه داد و طمعاً فی لبدلة المومنة
 المشار الیها زبان حق و صدق و رستی کشاد سه بآل محمد عرف الصواب
 و فی ایام تهم زل کتاب هم حجج الله علی البرایا بهم و مجدهم کایستوار
 و لا سیمایا احسن علی سلاله فی العلم و رتبة نصاب اذا نادى صوامع
 تقوساً فایس لها سواهن جواب طعام المشرفی همج الا عادی و فیض
 دم الرقاب لها شراب و من لیس من اعدا علی فلیس له النجاة و لا
 ثواب امیر المومنین علی ذخری شفیع لی اذا قام الحساب هو الفردوس
 لا یخفی علیکم هو الساقی علی الخوض الشراب هو الذبا العظیم و ذاك
 نوح و باب الله و انقطع الخطاب معویه گفت و ملیحة شهدت لها ضرتها
 و الفضل ما شهدت به الاعداء و غیر حال با حظ مماثل است بحال نیز
 که آن عنید مرید با وصف جسارت بر قتل جناب امام حسین علیه السلام
 الملک المجید و اشعاری چند که بمقام عذر بدتر از گناه باطل مدینه نوشته مدح
 و ستای حضرت فاطمه علیها السلام نموده عموالدین ادریس بن علی بن عبد الله

۹۱

شماره عودت اولی عودت غدیر

ما تکت نام جا حظ با خبر و حاضر می نرید

ص ۱۱۹
مجالس بالثانی

ورکن الزاجار و رسته و ستین و نامة گفته و فیها ظم الحسین بن علی بن الحسن
بن الحسن بن علی بن ابی طالب رضی الله عنهم بالمدينة و دعاه
نفسه فغلب علی المدينة و سار فی ثلثائة عشر جلاعة اهل بدر
فوافی لموسم و قد حج من بنی العباس تلك السنة العباس بن محمد و هو
بن عیسی و محمد بن سلیمان و سلیمان بن ابی جعفر و غیرهم فی حشمهم
و موالیهم ففهم فی عدد کثیر و بسبب حضورهم امتنع کثیر من کان تابع
الحسین من الخروج معه فکان من خبره و مقتله یفج و ما ورد فیہ
من الاثر النبوی ما ذکرناه فی الباب الاول فی اخبار اهل البيت و عن
بعض مرائقه و دخل علی موسی بن عیسی عند منصرفه فخرج فوجده خائفا
فیلتمس عذرا من قتل من قتل فقال صلح الله الامیر انشدک شعرا کتب
به یزید بن معاویة یعتد رفیه الی اهل المدينة من قتل الحسین قتال
انشدنی فانشده یا ایها الراكب الغادی لطیبة علی عذرة فی سبورها
ابلع قویشا علی شطح المزار بها بدنی و بین حسین الله و الرحیم و موقف
بفناء البیت انشده بعهد الاله و ما یرعی به الدیم و عنفتم قومکم
فخرأ بامکم ام حصان لعمری برة کرم هی التي لا یدان فضلها احد
بنت الرسول و خیر الناس قد علوا و فضلها لکم فضل غیرکم من قومکم
لهم من فضلها قسم انی لاعلم او ظننا کعالمه و الظن ینصدق احیانا
و ینظلم ان سوف یتزکم ما تطلبون بها فقتل بها ذاکم العقبان الرحیم
یا قومنا لا تشبوا الحرب اذ خمدت و مسکوا بحبال السلم و اعتصموا قال

له العذرة و کذا
النظر انشد
الابیل ۱۲
عنه فی الام
نفسه فی حاشیة
المعاد کتب لک

مانند با خطا حسن صیاح دیگر میدوی که برای تخفیف مردم اظهار دره و زهد می کرد
جواب انکار شد و نصیب عاقلان

۹۴۹

حدیث اول حدیث غدیر

تا اکثر مردم قزوین و طبریه و کوهستان فریب خورده معتقد او شدند بعد از آن منزه
نزاریه که سر اسرار کاد و زندگانه است اشکار ساخت شاه صاحب در باب اول همین کتاب
تخفیه می فرمایند تا آنکه حسن صیاح حمیری بوسیله نسبت پسر نزار که او عالم و دانا و کوهستان
طبرستان و جبل خراج کرده و در حصن الموت قرار گرفت و این قصه در حد و دهنه چنانچه
هشتاد و سه بوقیخ آمد بعد از تسلط بیرون حصن الموت صلوة و نماز و در آن
برای ضایعات شاقه مشغول شد و کمال زهد و ورع بفرمود و اکثر مردم قزوین
و طبریه و کوهستان فریب خورده معتقد او شدند بعد از آن منزه نزاریه اشکار ساخت
و در پی ایند اسلمین اهل سفت و جماعت او فتاد و تیر خال با خطا مثال است با حال
قداد محمدویه و حمیری که حسب افاده جناب شاه صاحب در بطن الحاد و زندگانه
داشتند و بظاهر مبالغه در زهد و کثرت طاعات و اجراء احکام شریعت می نمودند
که قلوب مردم را استمال نمایند و تکیه بر سواد و جوشن خود کنند در باب اول می فرمایند
و قدما محمدویه در بطن الحاد و زندگانه داشتند و بظاهر مبالغه در زهد و کثرت طاعات
و اجراء احکام شریعت می نمودند که قلوب مردم را استمال نمایند و تکیه بر سواد و جوشن
خود کنند و همین اسلوب حمیری نیز بعمل می آوردند اظهار زهد و کثرت طاعات
احداث نمودند و بر مقتدر عباسی خروج کردند و تیر خال با خطا مثال است با حال
از صلیح و عباد سنی که حسب وضع احادیث می کردند حال آنکه وضع احادیث
از انکه کبریا و آتش فواش است از انچه است ابو عصمه فخر بن ابی مریم جامع که
صاحب افاده ابن حبان جامع جمیع فتاوی و حائز کل مناقب بود مگر آنکه بهر اواز
صدق نبوت و همت بوضع احادیث و اخبار بر سر و اختیار صلیح علیه

جواب انکار شد و نصیب عاقلان
ص ۴۴

حدیث

والله الاطهار می کاشت جمال الدین عبد الرحمن بن کمال الدین سیوطی در تدریس راوی
بشرح تقریب النواوی گفته و من امثلة من وضع حسبة ما رواه الحاكم بسند
الى ابی عامر المروزی انه قيل لابن عصمة نوح بن ابی مرير من اين لك عن عكرمة
هذا فقال اني رأيت الناس عرضوا عن القرآن وشتغلوا بفقهاء ابی حنيفة
ومغازي بن اسحاق فوضعت هذا الحديث حسبة وكان يقال لابن عصمة
هذا نوح الجامع قال ابن حبان جمع كل شيء الا الصدق وشمس الدين
ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي ورميزان الاعمال گفته نوح بن ابی مرير يزيد
بن عبد الله ابو عصمة المروزی عالم اهل مرو وهو نوح الجامع لانه اخذ
الفقه عن ابی حنيفة وابن ابی ليلى والحديث عن حجاج بن ارطاة
والفسير عن الكلبی مقاتل والمغازي عن ابن اسحاق وروى عن ابي هريرة
وابن المنكدر وعنه نعيم بن حماد وسعيد بن نصير وحبان بن موسى المروزي
وآخرون وولى قضائهم وفي خلافة المنصور وامتدت حياته قال نعيم
سئل ابن المبارك عنه فقال هو يقول لا اله الا الله وقال احمد لم يكن
بذاك في الحديث وكان شديدا على الحموية وقال مسلم وغيره متروكا
الحديث وقال الحاكم وضع ابو عصمة حديث فضائل القرآن الطويل
وقال البخاري منكر الحديث وقال ابن عدي عامة ما اوردت
له لا يتابع عليه وهو مع ضعفه يكتب حديثه وازانجه است
غلام خليل که اهتمام او در عبادت پروردگار و تبحر شهادت و نیامی ناپایدار
بنیای قصوی رسیده و اسواق بغداد بسبب موت او بند گردیده

تقریب النواوی
ص ۵۱
۱۲۹
النوع الحادی عشر
الموضوع

۱۹۱
ص ۲۴۸
حرف النون

لكن با این جلالت و عظمت وضع حدیث می کرد سیوطی در تدریب گفته و كان
 غلام خليل يترهد ويحكي شهيوات الدنيا و غلقت اسواق بغداد لموتها
 ومع ذلك كان يضع الحديث و علامه ذهبی و رمیزان الاعتدال گفت
 احمد بن محمد بن غالب الباهلي غلام خليل عن اسماعيل بن ابي ويسر سنا
 و قره بن حبيب عنه ابو كامل و ابن السماك و طائفة و كان من كبار الزهاد
 ببغداد قال ابن عدي سمعت ابا عبد الله النهاوندی يقول قلت لخليل
 خليل ما هذه الرقائق التي تحدث بها قال وضعناها لترقيق بها قلوب
 العامة و قال ابوداود ان خشنان يكون دجال ببغداد و قال الدارقطني
 متروك و قال الخطيب مات في رجب سنة خمس و سبعين و مائتين و حمل
 في تابوت الى البصرة و بنيت عليه قبة و كان يحفظ علما كثيرا و يخضب
 بالحناء و يقتات بالباقل و اصر فاقال ابن عدي مرة يدين و از انجمله است
 ابو بشر احمد بن محمد مروزي که هم مرتبه جليله فقامت فائز بود و هم مبالغه و رذوب
 حريم سنت نبويه و طلب ان داشت و درقع مخالفين و معاندين سنت اهتمام
 بليغ می ساخت و با این همه فضائل جليله دست از وضع احاديث بر نمی داشت
 سيوطی در تدریب گفته قال ابن حبان و كان ابو بشرا احمد بن محمد الفقيه
 المروزي من اطلب اهل زمانه في السنة و اندجهم عنها و المقصود من خالفها
 و كان مع هذا يضع الحديث و از انجمله است ابوداود و نخعي که حسب افاده
 ابن حبان اطول از روي قیام لیل و اکثر شان از روي صیام نهار بود و مع
 ذلك وضع حدیث می کرد سیوطی در تدریب گفته قال ابن حبان و كان

ص ۱۰۹

النوع الحادي
العشرون الموضوع

غلام خليل يترهد ويحكي شهيوات الدنيا
 و غلقت اسواق بغداد لموتها
 و كان يضع الحديث و كان من كبار الزهاد
 ببغداد

ص ۱۰۹
النوع الحادي
والعشرون

ابوداود و نخعي
 و اكثر شان از روي صیام نهار بود
 و كان يضع الحديث
 و كان من كبار الزهاد
 ببغداد

ابوداود النخعی اطول الناس قیاما بلیل و اکثرهم صیاما بنهار و کان
 یضع و ذبیه و سیزان الاعدال گفته قال ابو جهم اخذ بشرا لم یسی ای جهم
 عن ابی داود النخعی قال الحاکم لست اشک فی وضعه الحدیث علی
 نقشه و کثرة عبادته و قال ابو الولید سمعت شریکا یقول ما لقینا
 من ابن عمار بن سلیمان بن عمرو و یکذب علی سول الله صلی الله علیه
 و آله انما تجلس و یب ب جفص که حسب افاده ابن عدی از صاحبین بود و صلاح
 و زهد او پرتبه رسید که تا بست سال با احدی کلام نکرد لکن مع ذلک متکب
 کذب فاحش می گردید و طوطی تهریب گفته و قال ابن عدی کان و هب
 بن حفص من اصحابین مکث عشرين سنة لا یکلم احدا و کان بکینه
 کتبا فاحشا اما آنچه گفته از اعظم اعدای جناب ولایت مآب فرض کردند
 اصطلاح بدیع امامیه است مثل آنکه اهل لغت صحرا می مملکت را مفاخره نامیده اند
 عرف عام اعمی را بصیر خوانند پس محمد الله از مباحث سابقه و فتنی که ناصبیت
 جاحظ بمشابه ظاهر و واضح است که استاد و مولی و اقا فاضل رشید اعظمی
 جناب شاه صاحب آن معترف اند و نیز تصنیف او کتابی را که در این طاعت
 حضرت امیر المومنین علیه السلام درج کرده صریح اندیش هر گاه شاه صاحب
 این اصطلاح بدیع را متکب شوند نسبت آن با الحق و فوسوس و سخویه بران
 برپای خود زدن و جد و جهد و رد و امام و استاد خود بکار بردن است
 و لایحیق المکر السعی الا باله و عجب آنست که فاضل رشید درین مقام در صدد
 تصحیح و تشنیع این اصطلاح بودند و باز آنرا مماثل ساختن با طلاق اهل لغت

ابوداود النخعی
 ۱۳۳
 ۲۰۵
 ترجمه سلیمان بن عمرو
 ابوداود النخعی من
 السین

بن حفص بن جهم
 ۵۱
 ۱۳۹
 النوع الحادی ع
 والعشرون الموضوعة

و این قولی را در کتاب

ص ۱۳۴ در ۳۳۰

جواب قوله برای خدا از نصیب دیگر گشته انصاف فرمایند از قسم دوم کتاب

فاضل رشید فاکرین مطاعن انحراف
نسخه ناس و محققاتی ناس
گفت و با خط هم سواد مطاعن
جوابیه ذکر کرده

از نظام

و اهل عرف عام پس بنا برین یا این محیل درست نباشد و یا اهل لغت و اهل
عرف عام هم مورد طعن و تشنیع خواهند بود و مستحضر او سنجید بایشان هم متوجه
خواهد شد و بعد از آنکه که بودن با حفظ از سفهای ناس و محققاتی ناس شناسان افاد
خود فاضل رشید هم ظاهرست زیرا که جناب او در ایضاح فرموده برای خدا
از تقصیب در گذشته انصاف فرمایند که یا مثال مبتذال عقیقه در حق شیخین رضی الله
عنهما که از جناب مخاطب متواتر المعنی قرار داده اند زیاده تر بر مجموعه مثال
که سفهای ناس و محققاتی ناس در حق انبیای کبار و ائمه اطهار بآن تفویض نموده اند
و شریف مرتضی در تفسیر الانبیاء و الائمه از علمای شیعه و صاحب تحفه در کتاب
نمود و این حرم در کتاب الفیصل و عامه مفسرین و شرح حدیث و اکثر متکلمین در موفات
خود و بیرون آن چه داخه اند است یا نه انتمی از ملاحظه این عبارت ظاهرست که
کسانیکه آن مثال را ذکر کرده اند که سید مرتضی در تفسیر الانبیاء و الائمه صاحب تحفه
در کتاب خود دفع آن نموده اند از سفهای ناس و محققاتی ناس شناسان و ظاهرست
که این مثال را که جناب سید مرتضی در مقام تفسیر جناب امیر المومنین علیه السلام
بدرفع آن پرداخته و صاحب تحفه در آخر باب امامت ذکر کرده با حفظ ذکر کرده و آن
شیخ خود نظام نقل نموده پس بنص رشید ثابت شد که با حفظ از سفهای ناس
و محققاتی ناس شناسست و اعتدال را باینکه فاضل رشید مدعی نیست که با حفظ این
مثال را ذکر کرده پس باین سبب اطلاع انسان در حق ذاکرین آن نمود و محکم نیست
زیرا که از کلام رشید سفه و محقق و ناحق شناسی ذاکر مطاعن کان من کان ظاهرست
اطلاع رشید و عدم اطلاع را درین باب دغلی نیست و حیرت بسوی خود هم

جواب انکار رشید ناصیبت جاحظ را

اشان

محمد طاہر کجراہی ناقل قدح جاحظ از خطائے
از قلم ساف
عبداللہ اور
العیاذ باللہ

کہ فاضل شیعہ تا کجا رحمت حمایت جاحظ جاحظ خواہد کشید کہ اکابر ائمہ سنیہ و ائمہ
تحقیق علامہ بر ناصیبت او کہ شاہ صاحب ثابت کردہ اند و علامہ اسکا فی
بالبع وجوہ ظاہر کردہ و حاجت اظہار صیبت کہ خرافات او بالغ شاہد اجماع برہان
برین عدوان ست الحاد جاحظ بصراحت تمام بلاد دخل قریض و التزام ثابت
کردہ اند و طریقہ کشف اسرار و ہتک ستار او پیودہ محمد طاہر کجراہی صاحب مجمع البحار
کہ از اجلہ کبار و اعظم عالی فخار ست و محیی الدین عبدالقادر بن شیخ العیدروس
در کتاب النور السافر عن اخبار القرن العاشر یخرج او گفتہ است شمسہ الرجال اصالح
العلامة جمال الدين محمد طاهر الملقب بملك الحديث الهندي رحمه الله
امين على يدى مبتدعة من فرقتى الرافضة السبابة والهمدية
القتالة وسببه انه كان ينافرهم وينظرهم ويريدهم يرجعون الى
ويتركون ما هم عليه من الضلالة والزندقه وكان هذا دايما
وجرى له معهم وقائع كثيرة وقهرهم في مجالس عديدة واضم
فضائحهم وكشف خزعبلاتهم ورحمهم وادحض حججهم وابطلها
وبالغ في الرد عليهم والتحقير عنهم حتى قال بكفرهم وجزم خسرانهم
من الدين والمنهج القويم وضلا لهم عن الصراط المستقيم واراد اعدام
هذا المذهب البقيع راسا وسعى في ذلك سعيًا بليغًا واراد ان يصل
الى سلطان الزمان لذلك فاحتالوا عليه حتى قتلوه قبل ان يصل
الى ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله وهو الذي اشار اليه النبي صلى
عليه وسلم بالمرنية في الرواية التي راها الشيخ علي المتقي السابقة

وہاں قاضی احمد رضا غازی

و ناهیک بجا من منقبة عليّة وكان على قدم من الصلاح والورع
 واليقين في العلم وكانت ولادته سنة ثلاث عشر وتسعمائة و حفظ
 القرآن وهو لم يبلغ الحنث وجد في العلم ومكث كذلك نحو خمس
 عشر سنة و برع في فنون عديدة وفاق الاقران حتى لم يعلم ان
 احدا من علماء كبريات بلغ مبلغه في فن الحديث كما قاله بعض مشايخنا
 وله تصانيف نافعة منها مجمع بحار الانوار في غرائب التنزيل و لطائف
 الاخبار و شيوخه كثيرون لما حج اخذ عن الشيخ حسن البكري والشيخ
 ابن حجر الهيتمي والشيخ علي بن عراق والشيخ علي المتقي الهندي المكي
 والشيخ جارا الله بن فهد واخذ عن جدي السيد عبد الله العبدوس
 في التصوف بعد ان ورث عن ابيه ما لا حيز لا فانفق على
 طلبه العلم الشريف وكان يرسل الى معلم الصبيان ويقول ابي جبي
 حسن ذكركم و جدي فهمه ارسله الى فيرسل اليه فيقول له كيف
 حالك فان كان غنيا يقول له تعلم وان كان فقيرا يقول له تعلم
 ولا تؤم من جهة معاشك انا اتعهد امرك وجميع عيالك على
 قدر كفايتهم فكن فارغ البال واجتهد في تحصيل العلم فكان يفعل
 ذلك بجميع من ياتيه من الضعفاء والفقراء و يعطيهم قسما و ما ظهر
 لهم حتى صار منهم جماعة كثيرة علماء و فنون كثيرة فانفق جميع
 ماله في ذلك و حكى انه في ايام تحصيله قاسى من الطلبة و غلو
 شدائد فندان رزق الله عليا يقوم من بنشاة ابتغاء مرضات الله

بیاوردیم از خطابی

ص
بفضل استیلا و اجاع
که در این شهر کمال
و تحفیف مذاکره و تحقیق

قال الخطابی ان الجاحظ
من تذکره الموضوعات
عاصم کمراتی

فلما قرأه ذلك فعل كذلك وقام به لحنساب الله فاستمع بتدريسه
عوالم لا تخصي رحمة الله واعد علينا من بركاته امين في ذكره الموضوعات
مي فرمايد في المقاصد اختلاف امتي رحمة النبي في عن الضياء عن ابن
عباس في هذه في حديث طويل بلفظ واختلاف اصحابي لكر رحمة
وكذا الطبراني والديلمي والضحك عن ابن عباس منقطع وقال
العراقي مرسل ضعيف وقال شيخنا ان هذا الحديث مشهور على
الاسنة وقد اورد ابن الحاجب في المختصر في القياس كثير السوال
فرغم كثير من الاثمة انه لا اصل له لكن ذكره الخطابي وقال
على الحديث رجلان احدهما من و الاخر ملحد هما اسما
الموصل والجاحظ وقال لو كان الاختلاف رحمة لكان الاتفاق
عذابا ثم رد الخطابي على ما اتفق عليه من عبارات محمد طاهر بصراحة تمام
واضح گشت که خطابی جاحظ را ملحد گفته با مرتق تصریح نموده فلله در را
وعليه اجرة واعجابه که علامه خطابی جاحظ را بسبب اعتراض حدیث
اختلاف امتی رحمة بهم برآید و او را مقارن فاسق باجن اعنی سخن فاقد الحقائق
سازد بلکه او را بر تبه تقدم استباق اندازد یعنی مقام او را از فسق و فجور و گذراند
و بجل عالی الحاد و ساند و این جا هرگز فاضل رشید و اسلاف و اخلاف
حرف استعجاب و استعزاب بیان نآرند بلکه گردن اطاعت گذارند و اگر علامه
علی طاب ثراه ناصبیت و عداوت جاحظ که طشتی است از بام افتاده و عجز
شو هست نقاب احتجاب از رخ کشاده ذکر فرماید فاضل رشید که چنین

جواب قریح از شیخ الحدیث

وزار زار نالد و دست تاسف بر ہم سایه و از جا دراید و مضامین حیرت انگیز
بر زبان گهر نشان آرد و از تکذیب جناب شاه صاحب دفع صراحت و معاندت
بداست هم باکی بر ندارد و اگر فاضل شهید را نظر انداختن بر تذکره محمد طاهر کجاست
بسیب قلت جمارست کتب حدیث و متعلقات آن و مزید مشغولی بعلوم رسمیه
نصیب نشده بود کاش بصواقع کابلی که ماخذ کتاب تادشانت و باوصف
اشتغال بعلوم کلام و اهتمام بمناظره خصام عدم عتور و عبور بران از غائب و هو
بنظر بصیرت می دیدند و امن از چنین تسایل و تغافل و ادلال و املان می چیدند
چه خواجه نصر اسد کابلی که پسر ابو الحسن المدعو بعبد اسد الملقب بعباد الدین در
سواطع مشرقه شرح صواعق محرقه مدح او گفته العارف اکمل الاصول الخاضع
و الطود الاشم السید السند الحاج الهمام افضل العلماء والعرفاء الکرام محمد
المائة الثانية من بعد الاف بقية السلف احياء الدين وسنن
سيد المرسلين الشيخ الامام الامجد الوالد القدوة الافاضل والامام
قرية عيون الانام خاتمة الفحول الاعلام الذي يشهد بوفور فضائله
وكمال كتابه الذي لم يبلغ ناسج على منواله فريد الدهر وحيد العصر
المدعوب بالكلية الثانية من سورة النص الخطاب من الحق
بناصر الحق اعف ابانصر نصر الدين محمد المشتهر بخواجه نصر الله انزل الله
عليه شأبيب الرحمة وسجايل الغفران والبس الله له انوار التجليات
الذاتية والايمان واسكنه الله تعالى في اعلى فراديس الجنان ابن
السيد المقام واللمع اللودعي الهمام امام اهل السنة والجماعة قاطع

ص

محمد عظیم نصر اسد کابلی از سواطع مشرقه پسر او

توضیح از شیخ محمد باقر

ص ۳۳
مجموعه تصانیف کمالی
سید سلیمان خاوری
پیشانی

۲۱۹
ص ۲۱۲
المطلب الثانی من المقصد
السابع

قال الخطابی ان ما حفظه
فقد اکتفی به فی التصحیح

البدع والشناعة كشاف اسرار الظواهر والبواطن مدقق غوامض
عوائض العلوم المعارف والمعاین استاد البحر الكحل أبو عبد الله خوا
محمد سمیع المشتهر بالعالم الربانی ابن خواجه محمد باقی الحسنی الصدیقی
النقشبندی. ر. د. الله مضجعه المذنب وسناء اسر بانی بنی وریف سلول گفته
درین باب عالم اجل و عارف کمال فرید الدهر وحید العصر ابو النصر نصیر الدین محمد
المشتهر بخواجه نصر الله الحسنی المکی المدنی اضواء الکتابی وطنا کتابی نوکشته
در غایت حسن و جمال و برون کمال و آن بزرگ کتب و افضل از تفهیم حدیث و عقا
و فقه و تاریخ بسیار ملاحظه فرموده و عمر عزیز خود در آن صرف نموده اکثر اوله در
کتاب خویش ابطال مذهب خصم و اثبات مذهب خود از کتب معتبره و عند الروا
آورده است ابن فقیر هم حکم ع و لا ارض من کاس الکرام نصیث روایات
کتب و افضل از آن کتاب اخذ نموده و السؤل من الله العصمة و السداد و
در مصداق افاده خطابی را با محتاج و مستشار نقل میکند و بدل و جان قبولش میکند
و از برای این ساطعه مذهب است و دلائل قاطعه ابطال مذهب و افضل میگرداند
چنانچه در ذکر احادیث و اله بر اینکه مذهب اهل سنت حق است و ما عهد می آن
باطل میگوید الشافعی ما رواه البیهقی فی المدخل عن ابن عباس رضانه
قال اختلاف اصحابی رحمة قال شیخ الاسلام شهاب الدین بن حجر
العسقلانی هو حدیث مشهور علی الالسنه و قال الخطابی فی غریب الحقا
اعترض علی هذا الحدیث رجلان احدهما ما جرحه لاخر مکتوب و هما شیخ
الموصلی و عمر بن بحر الجاحظ و قاله جمیع العالم کان اختلاف رحمة لکن

الاتفاق عذابا لم یخرج من محبی الدین یحیی بن شرف بن مری بن حسن الشافعی النبی
 و شرح حدیث قرطاس که با دم اساس بن هب اتباع اول من قاس و سبب انتباه عقلاء
 ناس است از خطابی تقریری مثل بر کمال تنوین و تنویر نقل کرده که در آن بر
 استصواب مخالفت عمر با جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم متمسک حدیث
 اختلاف امتی رحمة گردیده و بعد از آن بخوش و غرورش آمده در میان ناموس
 و تدبیر غیب عمر و بن الجاحظ و استحقاق موصی که اعتراض برین روایت کرده اند
 مسالفة فرموده قال لنووی فی المنهاج شرح صحیح مسلم بن الحجاج قال الخطأ
 ولا يجوز ان یحمل قول عمر علی انه توهم الغلط علی رسول الله صلی الله
 علیه و سلم او ظن به غیر ذلك مما لا یلیق به بحال لکنه لما راى
 ما غلب علی رسول الله صلی الله علیه و سلم من الوجع و قرب الوفاة
 مع ما اعتراه من الكرب خاف ان یکون ذاك القول مما یقوله المرء
 مما لا عزيمة له فيه فيجد المنافقون بذلك سبيلا الى الكلام في الله
 وقد كان احبابه صلی الله علیه و سلم يراجعونه في بعض الامور
 قبل ان تجزم فيما یختتم كما راجعوه يوم الحديبية في حلاق و في کتاب
 الصلح بینه و بین قریش فاما اذا امر بالشئ امر عزيمة فلا يراجع فيه
 احد منهم قال و اکثر العلماء علی انه يجوز علیه الخطأ فيما لم یزل
 علیه و حتی اجمعوا کلهم علی انه لا یقر علیه قال و معلوم انه
 صلی الله علیه و سلم وان کان الله تعالی قد رفع درجته فوق الخلق
 کلهم فلم ینزلهم من سمات الحداث و العوارض البشرية و قد سما

۴۳ نصف ثانی
 ص ۴۲۲
 باب ترک الوصیة لمن لم یسلم
 یوصی من کتاب الوصیة

جواب فتح الخطابي

في الصلوة فلا ينكر ان يظن به حدث بعض هذه الامور في مرضه
فيتوقف في مثل هذا الحال حتى يتبين حقيقته فلهذه المعاني
وشبهها راجعه عمر رضي الله عنه قال الخطابي رحمه الله وقد روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اختلاف امتي رحمة فاستصوب
عمر ما قاله وقد اعترض على حديث اختلاف امتي رحمة رجلان
احدهما مغموص عليه في دينه وهو عمر بن الخطاب الجاحظ والاخر
معروف بالسفوف والخلاعة وهو اسحق بن ابراهيم الموصلي فانه
لما وضع كتابه في الاغانى وامعرب في تلك الاباطيل لم يرض بها
تزوّد من اشها حتى صدر كتابه بدتم اصحاب الحديث وزعمهم
يروون ما لا يدرون قال هو الجاحظ لو كان الاختلاف رحمة لكان
الاتفاق عذابا ثم زعم انه انما كان اختلاف الامة رحمة في مرض النبي
صلى الله عليه وسلم خاصة فاذا اختلفوا سالوه فيبر لهم والجباب
عمر هذا الاعتراض الفاسد انه لا يلزم من كون الشئ رحمة ان يكون
ضدة عذابا ولا يلزم هذا ولا يذكره الا جاهل ومتجاهل وقد
قال الله تعا ومن رحمته جعل لكم الليل لتسكنوا فيه فسمى الليل رحمة
ولم يلزم من ذلك ان يكون النهار عذابا وهو ظاهر لا شك فيه قال
الخطابي رحمه الله والاختلاف في الدين ثلاثة اقسام احدها في ثبات
الصانع ووحديته وانكار ذلك كفر والثاني في صفاته ومشيتة
في احكام الفروع ونحوها فهذا جعله الله رحمة وكرامة للعلماء

قال الخطابي انه عمر بن الخطاب مغموص عليه في دينه

والاحكام المذكورة في الكتاب

و این را در حدیث غدیر

وهو المراد بحدیث اختلاف امتی رحمة وهذا الكلام الخطابی زین
عبارت ظاهرست که خطابی تصریح فرموده بآنکه باحظ مخصوص علیه در بین خود بوده
یعنی آنکه فقاه بر دین او طعن کرده اند و از اهل ایقان و ایمان بر آورده بزمه مخاین
دین انداخته و نیز از آن ظاهرست که کلام باحظ که متنیست با کلام محقق بن ابراهیم
موصلی کلامیست که ذکر کنی کند آنرا مگر با اهل یا متجاهل و کلامیست مخالف
قرآن و موجب و مثبت اعتراض بر این دو مثنان و فضائل و محامد و مناقب
و مدایح علامه خطابی که الحاد و زندقه عمر بن باحظ و بی دینی و جعل یا متجاهل
و مخالفت او با قرآن ظاهر کرده خود معروف و مشهور و مسلم اکابر ائمه صدوق
لکن بنا بر تنبیه ناواقفین و سد باب تشکیک معاندین بعض عبارات نا صده
بر جلال فضائل او نوشته میشود و حافظ ابو سعید عبد الکریم بن محمد المروزی الشافعی
و زانساب گفته ابو سلیمان احمد بن محمد بن ابراهیم بن الخطاب البسقی
الخطابی امام فاضل کبیر الشان جلیل القدر صاحب التصانیف
الحسنة مثل اعلام الحدیث فی شرح صحیح البخاری و معالم السنن
فی شرح الاحادیث التي فی السنن و کتاب غریب الحدیث و العزلة
و غیرها سمع اباسعید بن الاعرابی بحکة و ابابکر محمد بن بکر بن داسه
التمار بالبصرة و اسمعیل بن محمد الصفار ببغداد و غیرهم روی عنه
الحاکم ابو عبد الله الحافظ و ابو الحسین عبد الغافر بن محمد الفارسی
و جماعة کثیرة و ذکره الحاکم ابو عبد الله فی التاریخ فقال لفقیه
الادیب البسقی ابو سلیمان الخطابی اقام عندنا بنیسا بوسنین

۲۹۴
۹۰۴
ص
نسب الخطابی
باب انشاء و اطوار
محمد خطابی از آن باب
سعه

ابو جعفر از شیخ خود

۱۱۲
اسرار
حرف الحاء
از وفیات ابن قلیان

وحدث بها وکثرت الفوائد من علومه و توفي في سنة ثمان تمانين
وثلاثمائة ببيت وقاضى شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد المعروف بابن
فلكان البركة الاربع الشافعي ورويات الاعيان في انباء ابناؤ الزمان گفته
ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي البستي كان فقيها
اديبا محدثا له التصانيف البديعة منها غريب الحديث ومعالج
السنن في شرح سنن ابى داود و اعلام السنن في شرح البخاري كتاب
سبحاح وكتاب شان الدعاء وكتاب اصلاح غلط المحدثين وغيره
ذلك سمع بالعراق ابا عبد الله الصفار و ابا جعفر الدار وغيرهما وروى
عنه الحاكم ابو عبد الله بن البيهقي النيسابوري وعبد الغفار الرازي
وابو القاسم عبد الوهاب بن ابى سهل الخطابي وغيرهم حافظ شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي في غير من غير وروى في سنة ثمان وثمانين
وثلاثمائة گفته ابو سليمان الخطابي احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب
البستي الفقيه الاديب صاحب معالم السنن وغريب الحديث والفقيه
على الكلام وشرح الاسماء الحسنی وغير ذلك رجل وسمع ابا سعيد بن
الاعرابي واسماعيل الصفار والاصم وطبقته مروى سكن بنيسابور مدة
توفي ببست في ربيع الآخر وكان علامة محققا وابو محمد عبد الله بن
اسعد بن علي اليميني المعروف بالياضي درمرآة الجنان وروى في سنة ثمان وثمانين
وثلاثمائة گفته الامام الكبير الحبر الشهيد ابو سليمان الخطابي احمد بن
محمد بن ابراهيم بن الخطاب البستي الشافعي كان فقيها اديبا محدثا

۱۱۲
صدور
از جعفر زبدي
ابو جعفر از شیخ خود
ابو جعفر از شیخ خود
ابو جعفر از شیخ خود

۱۱۱
صدور
از جعفر زبدي
ابو جعفر از شیخ خود

قايح جاحظ قايح حديث غدير

التصانيف البديعة منها اعلام السنن في شرح البخاري ومعايير السنن
في شرح سنن ابى داود وغريب الحديث وكتاب اصلاح غلط الحديث
وكتاب السجاح وكتاب بيان الدعاء وغير ذلك سمع بالعراق ابى
على الصفار وابا جعفر البزار وغيرهما وروى عنه الحاكم ابو عبد الله
بن البيع النيسابوري عبد الغفار بن محمد الفارسي وابو القاسم
عبد الوهاب بن ابى سهل الخطابي اخو صلاح الدين خليل بن ابيك الصفي
درواني بالوفيات كفتة احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي بوسيلة
من له زيد بن الخطاب قال السلف وذكر الجرم الغفير والعديد الكثير
ان اسمه حمد وهو الصواب عليه الاعتماد وذكره ياقوت في معجم
الادباء في باب احمد وقال ان الثعالبي ابا عبيد الهروي كانا معا صريحا
وتلميذ يسمياه احمد وقد سماه الحاكم بن البيع في كتاب نيسابور حمد وجعل
في باب من اسمه حمد وذكر ابو سعيد السمعي في كتابه وسئل ابو سليمان
عن اسمه فقال لذي سميت به حمد لكن الناس كتبه احمد فتركته عليه
الى ان قال بعد ذكره رثيته قال السمعي كان الخطابي حجة صدوقا
رحل الى العراق والحجاز وجمال في خراسان وخرج الى ما وراء النهر وكان
يقهر وينفق على الصلحاء من اخوانه وقال الثعالبي كان يشبه في زماننا
بابي عبيد القاسم بن سلام وقد طوفت في فنون من العلم اخذ
الفقه عن ابى بكر القفال الشاشي وابى علي بن ابى هريرة ونظر اتهما
من اصحاب الشافعي من تصانيفه معالم السنن شرح السنن لابى داود

ص
قايح جاحظ قايح حديث غدير

قبح جاحظ قاضي حديث خدير

كتاب غريب الحديث وفيه ما لم يذكره ابن قتيبة ولا ابو عبيد في كتابيهما
وهو كتاب تمتع كتاب تفسير اسماء الرب عز وجل كتاب شرح الادعية
للماثورة كتاب شرح البخاري كتاب العزلة كتاب اصلاح الغلط كتاب
العروس كتاب اعلام الحديث كتاب الغنية عن الكلام كتاب شرح دعوات
لابن خزيمة الخ وجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الاسدي في طبقات شافعية
نقته ابو سليمان محمد بن بفتح الحاء وسكون الميم بن محمد بن ابراهيم بن خطيب
البستي المعروف بالخطابي كان فقيهاً راساً في علم العربية والادب
وغير ذلك واخذ الفقه عن القفال الشافعي وابن ابي هريرة وغيرهما
وصنف التصانيف النافعة المشهورة وله شعر حسن وتقى الدين ابو بكر
بن احمد بن قاضي شعبة الدمشقي الاسدي در طبقات فقهاء شافعية نقته بفتح الحاء
وسكون الميم وقيل اسمه احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطابي بولسما
البستي المعروف بالخطابي قيل انه من ولد زيد بن الخطاب بن قبيل
العدوي قال الذهبي ولم يثبت كان راساً في علم العربية والفقه
والادب غير ذلك اخذ الفقه عن ابي علي بن ابي هريرة وابن بكر
القفال وغيرهما واخذ اللغة عن ابي عمر الزاهد وصنف التصانيف
النافعة المشهورة منها معالم السنن كحلم في اعيان سنن ابي داود
واعلام البخاري وغريب الحديث وشرح اسماء الله الحسنى وكتاب
الغنية عن الكلام واهله وكتاب العزلة وله شعر حسن نقل عنه
الطوسي في التمهيد اشياء في اللغة ثم قال ومحل من العلم

١٢٣ ورق
ص ٢٩٣
الفصل الاول من الجواهر
في خطاطي الطبقات

١٩
ص ١٤٩
الطبقة السابعة

جامع خطاطي الطبقات
ابو بكر اسدي

الخطابي

مطلقاً ومن اللغة خصوصاً العناية توفي ببيت في ربيع الآخر سنة
 ثمان وثمانين وثلثمائة وجمال الدين محمد الرحمن بن أبي بكر السيوطي وطبقاً
 الحفظ أنما از طبقات الحفظ فهي ملخص نموده گفته الخطابي الامام العلامة
 المفيد المحدث الرجال أبو سليمان محمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب
 البستني صاحب التصانيف سمع ابا سعيد بن الاعرابي وابا بكر بن اسد
 والاصم وعنه الحاكم وصنف شرح البخاري ومعالم السنن غريب الحش
 وشرح الاسماء الحسنی والقراءة وغير ذلك وكان ثقة ثبتاً من
 اوعية العلم احدث عن ابي عمر الزاهد والفقهاء عن القفال وابن ابي هريرة
 ورواهم من سماء احمد وله شعر جيد مات ببيت في ربيع الآخر سنة
 ونيز جمال الدين سيوطي در بقیة الرواة فی طبقات اللغویین والنحاة گفته محمد
 بن محمد بن ابراهیم بن الخطاب ابو سليمان الخطابي من ولد زيد بن
 الخطاب قال السلف ذكر الجرم الغفير ان اسمه محمد بفتح الحاء وهو الصوف
 وقيل اسمه وقال السمعاني سئل عن اسمه فقال هو محمد لكن الناس
 كتبه احمد فتركته عليه قال الثعالبي في اليتيمة كان يشبه في
 زمانه ابا عبيد القاسم بن سلام قال السمعاني كان حجة صدوقاً
 رحل الى العراق والحجاز وجال خراسان وخرج الى ما وراء النهر وتفقه
 بالقفال الشاشي وغيره واخذ الادب عن ابي عمر الزاهد واسماعيل
 الصفار واللف في فنون مروى عنه ابو عبد الله الحاكم وخلق له
 من التصانيف غريب الحديث شرح البخاري شرح ابي داود الغزالي

ص ١١٠

الطبقة الثالثة عشر
قاضي الخطابي از طبقات
الحفاظ السيوطي

ص ١٢٧
٢٤٣

حرف الحاء المهملة
قاضي الخطابي از بقیة الرواة

جوابی از خطابی

ص ۱۵۶

شرح خطابی از صاحب
شرح الفیه سنه ۱۰۸۰

۳۸۸
ص ۳۹۹

ص ۲۳
آخر فصل اول

تذکره عبدالحق بن محمد بن خطابی
خطابی علیه السلام
۲۴۵
ص ۳۸۳

الطعن الخامس من الطلب
السابع في جواب مطاع عن عمر
مهر بقصد الرابع

وغير ذلك مولده في رجب سنة تسع عشرة وثلاثمائة ومات سنة
ثمان وثمانين وقليل يوم السبت سادس ببيع الاخر سنة تسع وثمانين
ووقع في المنتظم لابن الجوزي سنة تسع واربعين هو غلط ومحمد بن
ابن احمد السهمي في الشافعي وراشيد فتح المغيث شرح الفقيه الحديث تصنيف ما
بين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي گفته قوله قال الخطابي هو العلامة
الحافظ ابو سليمان محمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب البستي ووهم من
سماه اجد وكان صاحب فقه وحديث ومعان غريب غير هاتو في
في شهر ببيع الاخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وعبد الحق بن ابراهيم بن
شكوة گفته الخطابي هو ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب
بن طهمان بن عبد الرحمن الخطابي البستي املشار اليه في عصره والعلامة
فريد دهره في لفقه والحديث والادب ومعرفة الغريب بالتصانيف
المشهوره والتاليفات العجيبة مثل معالم السنن وغريب الحديث
وغير ذلك مات سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وجانب شاه صاحب
در رساله اصول حديث افاده فرموده اند اينقدر بايد دانست كه در شرح
وتوجيه احاديث كلام گوناگونان و رطب و يابس بسيار بوقوع آمده حال آنكه
كه درين باب محل اعتماد بايد شناخت و از كتب و تصانيف اينها بهر بايد
برداشت امام نووي و محيي سنة البغوي و ابو سليمان خطابي از جمله علماء
شافعية خيلي معتد عليه و سخن ايشان متين و مضبوط و واضح است فواجبه نصره الله تعالى جواب
طعن منع عمر از مغالات هر گفته و هو باطل كان عمر انما هني عن المغالاة

لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بتسيير الصداق روي الحافظ الخطابي في غريب الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تياسر وإن في الصداق فإن الرجل
 يعطي المرأة حتى يبقى في نفسه حسيكة الخ وشاه صاحب بحواب
 ابن طعن گفته اند جواب ازین طعن آنکه سکوت عمر از جواب آن زن نه بنا بر
 عجز و است از جواب باصواب ثابت خطا او فی الواقع لازم آید بلکه بنا بر
 کمال ادب است با کتاب الله که در مقابل آن چون و چرا نمودن و فنون دانشمندی
 و توجیه خبیث کردن مناسب حال اعظم اهل ایمان نیست و ایشانرا خیر
 از تسلیم و انقیاد بظاهر الفاظ هیچ زیست نمی آید و الا اگر مقصود آن زن از
 تلاوت این آیه اثبات رضای الهی غالات مور بود پس صریح خلاف فهم پیوست
 زیرا که در احادیث صحیحہ بھی واقع است از ان روی الخطابی فی غریب الحديث
 عن النبي تياسر وإن في الصداق فإن الرجل يعطي المرأة حتى يبقى في نفسه
 حسيكة الخ و فاضل معاصر حیدر علی در منتهی الکلام گفته درین ایام نجمه افغان
 فروخته انجام چندی دیگر از مجلدات شروح صحیح بخاری که در صحت اعتبار
 آن هرگز زیر سی پندامون خواطر محدثین نمی گردد و خاصه مجلدی از
 شرح کرمانی بحض تائید آسمانی بهر سید که از نظر شارح
 مؤلف جزاه الله خیر البجزا و او صله الی حسن ماتمناه
 گذشته و بسیار از محدثین ثقات بران علامات توثیق
 نوشته اند هر گاه بطالع آن شرف شدم معلوم شد
 که شارح کرمانی در شرح این حدیث جا بجا تحقیق علام

استاد صاحب صواعق
 خطابی در صواعق
 خطابی

ص ۵۹۱
 ۷۷۴
 جواب طعن بقیه از
 خطابی عمر از پای کمر

استاد شاه عبدالعزیز
 خطابی
 ص ۲۶۵
 ۸۵
 جواب قوله کما فی علیه
 ابن الاثیر

خطابی را که شرح او مسمی باعلام السنن تصحیح صاحب کشف الظنون بر دیگر شرح
مقدمت و وفاتش در سنه صد و شصت و هشت اتفاق افتاده مطمح نظر اوست
و در مقامات متعدد و عبارات او را بطور سند می آورد انتقح و نیز جای دیگر
در منتهی الکلام می گوید اما قول باینکه یقین بتأیید دخول ایشان در جنت نیست
بلکه امید رحمت برای ایشان می توان داشت پس مؤید علامه خطابی فاضل کرام
و مانند ایشان است و از اعطای این امر اینست که خود فخر رازی هم خطابی را بجهالت
می ستایش و تعظیم و تحمیل و ثنا و اطراف اخذ است چنانچه در رساله مناقب
شافعی گفته و اما المتأخرون من المحدثین فاکثرهم علما و اقوا بهم قوۃ و اشدهم
تحقیقا فی علم الحدیث و کلام و هم ابوالحسن الدار قطنی الشافعی ابو عبد الله
الحافظ والشیخ ابو نعیم الاصفهانی و الحافظ ابو بکر البیہقی
والامام ابو بکر عبد الله بن محمد بن زکریا الجوزی صاحب
کتاب المتفق و الامام الخطیب صاحب تاریخ بغداد و الامام ابوسلیمان
الخطابی الذی کان محرفا فی علم الحدیث واللغة و قیل فی وصفه
جعل الحدیث لابن سلیمان کما جعل الحدیث لابن سلیمان یعنونه و ابود
النبی صلی الله علیه و سلم حیث قال تعالی فیه و السأله الحدیث و کلام
العلماء صد و ر هذا العلم بعد الشیخین و هم باسرههم متفقون علی
تعظیم الشافعی المبالغة فی الثناء علیه و لكل واحد منهم تصنیف
مفرد فی مناقبه و فضائله و مآثره و کل ما ذکرناه یدل علی ان
علماء الحدیث قدما و حدیثا کانوا معظمین للشافعی و معتزین بتقدم

شرح خطابی و مستند ابی بکر البیہقی
و منتهی الکلام و فی جلد دوم
ص ۱۰۰
جواب قول بار ببالف
محقق شده که بعد از درازان
تأیید ابی بکر البیہقی و فاضل کرام
بنیاد رازی خواسته بدست آید
او نه دایم

ص ۱۰۰
ابو عبد الله الشافعی من البیہقی
من القسم الثاني من اقسام
الکتاب

نهایت شرح خطابی از
غفرانی

و در این حدیث قدیر

و تفرد کمال عجب است که رازی با انهمه جلالت شان و بیحد و انتهای بدقیق
و تحقیق و مویشکانی بر احاد جاحظ که حسب افاده علامه خطابی که خود شش
بصر و ثنای او و طب اللسان است نظری نمی افکند و خود را و اتباع خود را از هیچ
تقصیر و تمسک بفتح و جرح چنین ملی باز نمی دارد و بعد سماع این همه نصوص
افادات مصرحه بنا صمیمت و احکام جاحظ از کتب متکلمین و محدثین رجوع باید کرد
بکتب رجال و انانجا باید دریافت که انهمه ثن چه قسم حق خدا گذاری جاحظ
او نموده اند و بیجا فضاخ و قواح و قباخ و شناع اورا موصوف نموده
شمس الدین ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبی در معنی گفته عمرو بن جراح
المتکلم صاحب الکتاب قال ثعلب ليس ثقة ولا مأمون از ملاحظه این عبارت
ظاهر است که ثعلب تصریح تمام نفی وثوق و امانت از جاحظ نموده و هر چند این
عبارت معنی برای تفضیح جاحظ و تفسیح تمسک رازی و توپین حمایت رشید است
آن معنی است لکن باید دانست که علامه ذهبی در کتاب میزان الاعتدال بعد نقل
افاده ثعلب خود هم تصریح کرده بآنکه جاحظ از انهمه بدیع بوده چنانچه گفته عمرو بن
جراح جاحظ صاحب التصانیف روی عنه ابو بکر بن ابی داود فیما
قيل قال ثعلب ليس ثقة ولا مأمون قلت وكان من أئمة البدع
پس کاش فاضل رشید و دیگر اتباع رازی این عبارت میزان الاعتدال میزان
اعتدال می بخشد و با معان نظر آنرا می دیدند و غرق غرق انفعال اند است
و مبتلا می کمال تشویر و خجالت میگردیدند حیرانم که رازی چگونه بوسل احتجاج بعمو
چنین مبغض ناصب معاند کاذب و در توجیه مطاعن جناب امیر علیه السلام و حمایت

فتح جاحظ از معنی و میزان فی
ص ۹۹
حرف العین

قال ثعلب في حق الجاحظ
ليس ثقة ولا مأمون

ص ۲۵۹
حرف العین

فتح جاحظ از میزان فی

قال الذهبي في حق الجاحظ
انهم ائمة البدع

تقریباً از حدیث قدیر

معاویہ بن انجباب کتابی تصنیف کرده و ملحد و زندیق بخت بوده و ثقہ و مأمون
 ہم بودہ در سر کرده و آنرا بقابلہ شیعہ پیش نموده ظاہر بسورت تعصب غلیظ
 مادہ عناد و عوش و حواس باختہ بی تدبیر جوانب اطراف انچه خواستہ نگاشته
 و مخفی بنانکہ ثعلب قانع و جارج جاحظ از اکابر اعلام مشہورین و اجلہ فخام
 معروفین و باوصف تبحر و تہذیب و امامت و ریاست فنون عربیت و لغت و نحو
 و غریب و غیر آن در علم حدیث ہم بارع و کامل بود و از عبید اسد بن عمر قواریک
 صد ہزار حدیث شنیدہ و بہین سبب او را در حفاظ حدیث ذکر می کنند
 و خطیب لبیب تصریح فرمودہ بآنکہ او ثقہ و ثبت و حجت و صالح و مشہور با حفظ
 بودہ شیخ جلال الدین عمید الرحمن بن ابی بکر السیوطی در طبقات الحفاظ کہ مختصر از طبقات
 الحفاظ ذہبی ست گفتہ ثعلب اکامام المحدث شیخ اللغۃ و العربیۃ ابو العباس
 احمد بن یحیی بن زید الشیبانی مولاہم البغدادی المقدم فی نحو الکوفین
 ولد سنۃ وابتدأ الطلب سنۃ ۱۶۰ حتی برع فی علم الحدیث واما اخرجہ
 فی هذا الكتاب لانه قال سمعت من عبید اللہ بن عمر القواریک یروی الف حدیث
 و قال الخطیب کان ثقۃ ثبت حجة صالحاً مشہوراً بالحفظ مات
 فی جمادی الآخرۃ سنۃ ۲۹۱ و نیز شیخ جلال الدین سیوطی در
 بغیۃ الوعاة فی طبقات اللغویین و النحاة گفتہ احمد بن یحیی بن
 زید الشیبانی مولاہم البغدادی اکامام ابو العباس ثعلب
 امام الکوفین فی النحو واللغۃ ولد سنۃ مائتین وابتدأ النظر فی العربیۃ
 والشعر واللغۃ سنۃ ست عشرۃ و حفظ کتب الفراء فلم یفتہ منها

ص ۱۶۳
۳۰۸
الطبقة العاشرة

ص ۱۶۳
۲۶۸
باب الامم

و

وقال في حديث غدیر

التصديق ثم الصدور قال

حرف وعنه بالنحو أكثر من غيره فلما اتقنه اكتب على الشعر والمعاني والغز
ولا تم ابن الاعرابي بضع عشرة سنة وسمع من محمد بن سلام الحمصي
وعلى بن المغيرة الاثرم وسلمة بن عاصم وعبيد الله بن عمر القواريري
وخلق وروى عنه محمد بن العباس اليزيدي والافخش الاصغر ولفظ
وابو عمر الزاهد وجمع قال بعضهم انا افضل ابو العباس اهل عصره
بالحفظ للعلوم التي ثعلب كنت اسير الى الري اشي لا سمع منه فقال
يوماً وقد قرئ عليه ما هو الحرب لعوان مثنى باذل عامين صغيرين كيف
تقول باذل او باذل فقال تقول لي هذا في العربية انا اقصد بالغير
هذا يروى بالرفع على الاستيناف والنصب على الحال والخفض على
الاتباع فاستقي وامسك قال كان محمد بن عبد الله بن طاهر يكتب
الف درهم واحدة بالهاء فاذا مربة الف درهم واحد اصله واحدة
وكان كتابه يهابون ان يكلوه في ذلك فقال لي يوما اتدرك عمل
الفراء كتاب الهاء قلت لا قال لعبد الله بن ابي بكر طاهر جدي قلت
انه قد عمل له كتباً منها كتاب المذكر والمؤنث قال وما فيه قلت
مثل الف درهم واحد ولا يجوز واحدة فتنبه امتنع قال ابو الطيب
اللغوي كان ثعلب يعتمد على ابن الاعرابي في اللغة وعلى سلمة بن عاصم
في النحو وروى عن ابن عجلان كتب زيد وعن الاثرم كتب عبيدة
وعن ابي نصر كتب الاصمعي عن عمرو بن ابي عمرو كتب ابيه وكان ثقة متقناً
يستغفر بشارته عن نعمته الى ان قال قال ابو بكر بن مجاهد قال لثعلب

قوله انما انا نبي

يا ابا بكر اشتغل اصحاب القرآن بالقرآن فجازوا واصحاب الحديث بالحدیث
فجازوا واصحاب الفقه بالفقه فجازوا واشتغلت انا يزيد وعمرو
فليت شعري ماذا يكون حال فانصرفت من عنده فرايت
الذي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فقال لي اقرأ ابا العباس من
السلام وقل له انت صاحب العلم المستطيل وقال ابو عمر الزاهد
ثعلب عن شيء فقال لا ادرى فقال السائل تقول لا ادرى واليك
تضرب اكبادا ابل من كل بلد فقال لو كان لامك بعدد ما لا ادرى
بكم لا ستنفكت حنف المصون في النحو اختلاف الخويين معاني القرآن
معاني الشعر القراءات التصغير الوقف والابتداء الهجاء الامالي
غريب القرآن الفصح وقيل هو الحسن بن داود الرقي وقيل يعقوب
بن السكيت وله اشياء اخروثقل سمعته باخرة ثم صم فانصرف
يوم الجمعة من الجامع بعد العصر واذا بدابة فلم يسمع صوتها
فصدمته فسقط على راسه في فتوة من الطريق فلم يقم على القيام
فحال في منزله ومات منه يوم السبت لعشر خلون وقيل ثلاث عشرة
بقيت من جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين وخلف
كتبا تساوي الف دينار واهدا وعشرين الف درهم وداك كين
تساوي ثلاثة الاف دينار فرد ماله الى بنته ورثاه بعضهم من ثمنه
مات ابن يحيى فماتت دولة الادب ومات احمد بن النجاشي والعرب
فان قرأ ابو العباس مقتدا فلم يميت ذكره في الناس الكتب وذكره الداعي

وقال في الحديث غدیر

ص ٢٠
حرف اللام
عامة ثعلب زوفايت
ابن فلكان

في طبقات القراء فقال روى القراء عن سلمة بن عاصم عن ابن الحارث
 عن الكنان عن القراء وله كتاب حسن فيها روى القراء عنه ابن مجاهد
 وابن الانباري وغيرهما وقاضى شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد المعروف بابن
 فلكان اليه في الارباب الشافعي وروفايت الاعيان في انبارا بناء الزمان گفته
 ابو العباس احمد بن يحيى بن زيد بن سيار الخوي الشيباني بالوكلاء المعروف
 بثعلب كاذب ملعون بن زائدة الشيباني الا في ذكره ان شاء الله تعالى
 في حرف امير كان امام الكوفيين في النحو واللغة سمع ابن الاعراب والويل
 بكاد روى عنه الا خفش الاصغر وابوبكر بن الانباري وابو عمر الزاهد
 وغيرهم وكان ثقة حجة صالحا مشهورا بالحفظ وصدق اللمحة
 والامانة بالعربية ورواية الشعر الفدير مقدما عند الشيوع منه
 هو حدث فكان ابن الاعراب اذا شك في شئ قال له ما تقول يا ابا العباس
 في هذا ثقة بغزارة حفظه وكان يقول بدأت في طلب العربية واللغة
 في سنة ست عشرة ومائتين ونظرت في حدود القراء وسعيت في
 عشر سنة وبلغت خمسا وعشرين سنة وما بقي على مسئلة القراء
 الا وانا اعظمها وقال ابوبكر بن مجاهد المقرئ قال لي ثعلب يا ابا بكر
 اشتغل اصحاب القرآن بالقران ففازوا واشتغل اصحاب الحديث
 بالحديث ففازوا واشتغل اصحاب الفقه بالفقه ففازوا واشتغل
 انا يزيد وعمر وقلت شعري ما ذا يكون حال في الاخرة فانصرفت من
 عنده فرايت النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة في المنام فقال

ابو القاسم بن محمد بن غدير

اقول يا عباس عني السلام وقل له انت صاحب العلم المستطيل قال ابو عبد الله
 الرود باري العبد الصالح اراد ان الكلام به يكمل والخطاب يحل وان
 جميع العلوم مقفلة اليه وقال ابو عمر الزاهد المعروف بالمطركنت
 في مجلس العباس ثعلب فساله سائل عن شئ فقال له لا ادرى فقال
 تقول لا ادرى واليك تضرب كبادا لابل واليك الرحلة من كل
 بلد فقال له ابو العباس لو كان لامك بعدد ما لا ادرى لعر
 لا استغنت وحنف كتاب الفصيح وهو صغير الحجم كثير الفائدة
 وكان له شعر وقال ابو بكر بن القاسم الانباري في بعض اماليه
 انشدني ثعلب لا ادرى هل هلى ولا غيرة اذ كنت قوت النفس ثم هجها
 فلم تلبث النفس التي انت قوتها ستبقى بقاء الضب في الماء او كما ينبغي
 لدى ديمومة البيت حوتها وشيخ ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي اليميني
 المعروف باليا فعي ورملة الجحان وعبرة القبطان ورسنة احدى وتسعين
 ومائتين كفة وفي السنة المذكورة توفي الامام العلامة الاديب ابو العباس
 المشهور بثعلب حمد بن يحيى الشيباني مولا هم الكوفي النحوي صاحب
 التصانيف المفيدة انتهت اليه رياسة الادب في زمانه قال ابن
 خلكان في تاريخه قال ابو بكر بن المجاهد المقرئ قال لي ثعلب يا ابا بكر
 اشتغل اصحاب القرآن بالقران ففازوا واشتغل اصحاب الحديث بفنائه
 واشتغل اصحاب الفقه بالفقه ففازوا واشتغلنا بنا يزيد وعمر فليت
 شعري ماذا يكون حال في الاخرة قال فانصرف من عنده فابيت

١٣٨
 ٣٤٠
 ص ١٣٨
 تاريخ ثعلب بن محمد بن غدير

ابو القاسم بن محمد بن غدير

قوله جاحظ قاض حديث غدیر

البنی صلی الله علیه وسلم فی تلك الليلة فی المنام فقال له اقر ابی العباس
عنه السلام وقل له انت صاحب العلم المستطیل قال العبد الصالح ابو عبد الله
الرو دباری راد ان الکلام به یكمل والخطاب به یجمل وان جمیع العلوم
مقتقرة الیه صنف کتاب الفصیح وهو صغیر الحجم کثیر الفائدة وکتاب
القرآت وکتاب اعراب القرآن وکتاب حد الفحو وکتاب معانی الشعر
وغیر ذلك وهی بضعة عشر مصفواً کان امام الکوفة فی الفحو
اللغة یسمع من ابن الاعرابی والزبیر بن بکار وروی عنه الاخفش
الا صغر وابن الانباری وابو عمر الزاهد وغیرهم وکان ثقة صاحباً
مشهوراً بالحفظ وصدق اللہجة والمعرفة بالعربية وروایة الشعر
القدیم مقدماً عند الشیوخ منه هو حدیث وکان ابن الاعرابی ذاتک
فی شئ قال له ما تقول یا ابا العباس فی هذا الغرارة حفظ قال ابن الانبار
انشدنی ثعلب اذ اکت قوت النفس ثم هی قها فلم تلبث النفس الترات
قوتها سبقی بقاء الضب فی الماء او كما یعیش لدی دیمومة البیت هو
قلت هكذا حکاه عنه ابن خلکان والذي نعرفه او كما یعیش ببیداء
المفا وزحوتها وکان سبب وفاته انه خرج یوم الجمعة من الجامع
بعد العصر وکان قد لحقه صمغ لا یسمع الا بعد تعب شدید فکان
فی یده کتاب ینظر فیه فی الطريق فصدمته خر من فلقته فی هوة
فاخرج منها وهو کالمختلط فحل له منزله وهو علی تلك الحال هویتاؤه
من راسه فمات ثانی یوم والشیبانی نسبة الی شیبان حمی من بکر بن ائیل

وحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الزبيدي في خبر من غير دستة احمد
وتسعين ومائتين كفته وفيها توفي ثعلب العلامة ابو العباس احمد بن يحيى
الشيباني مولا هو الكوفي النخوي صاحب التصريف في جاحظي الاول
بغداد وله احدى تسعون سنة قرأ العربية على ابن ابي عمير وغيره
وسمع من عبيد الله القواريري وطائفة وانتهت اليه ياسة الادب في
زمانه وعمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس بن علي بن الحسين بن ابي جعفر
المعري الكوفي الشهير بابن البردي ورتبه المحقق في اخبار البصرة وقام في سنة احدى
وتسعين ومائتين كفته وفيها توفي ابو العباس احمد بن يحيى بن زيد
المعري فبثعلب امام الكوفيين في النخو واللغة ثقة حجة صالح ومولاه
اول سنة مائتين قلت قال ابو بكر بن محمد بن عمار بن عمار بن ثعلب
يا ابا بكر اشتغل اصحاب القرآن بالقران ففازوا واصحاب الحديث
بالحديث ففازوا واشتغل اصحاب الفقه بالفقه ففازوا واشتغلت
انوار زيد وعمر وطلعت شعري ماذا يكون حال في الكثرة فانه فرغت من
عنده فرايت النبي صلى الله عليه وسلم تلاها لليلة قال له امام فقال اقرأ
ابا العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل له انت صاحب العلم المستطيل قال ابو عبد الله
الروزي ياربي العبد الصالح اراد صلى الله عليه وسلم ان يكلم به
يكل والخطاب به يحمل وان جميع العلوم مفقودة اليه والله اعلم
وحجتي الدين ابو زكريا يحيى بن شهر بن مري الزوزي في تهذيب الاسماء واللغات
كفته ثعلب مذكور في باب الوقف من المذهب الوسيط هو الاكابر

قريح جاحظ قاض حديث غدیر

ص ١١٤

الخطبة في قريح

ص ٢٥٤

محمد ثعلب قاض قريح

ص ٣١١

حرفه الشا والمثناة من النسخ المش
في الانساب والالقباق القبائل في
من الاخرى لاول من القسم

وارتقا في قديمه

الجمع على امامته وكثرة علومه وجلالته ابو العباس احمد بن يحيى بن
زيد بن يسار الشامي مولاهم امام الكوفيين في عصره لغة وثقاة ثعلب
لقب له قال الامام ابو منصور الازهري في خطبة كتابه تهذيب
اللغة اجمع اهل هذه الصناعة من العراقيين انه لم يكن في من
ابى العباس احمد بن يحيى ثعلب ابى العباس محمد بن يزيد المبرد مثلهما
وكان احمد بن يحيى اعلم الرجلين واورعهما واروفا لللغات والغريب
واوجزها كلاما واقلمها فصولا وكان محمد بن يزيد اعذب الرجلين
بيانا واحفظهما للشعر والحديث والاخبار الضعيفة واعلمهما ما اصاب
البصريين في النحو ومقاييسه وكان احمد بن يحيى حافظا لمذاهب العراقيين
اعني الكسائي والقرطبي والاحمر وكان متقدما في صناعته عفيفا عن
الاطماع الدنيئة ورعا عن المكاسب الخبيثة قال غير الازهري سمع ثعلب
ابن الاعرابي والاثرم والزيد بن بكار واخذ عنه ابن الاثير ابو عمر
الزاهد وغيرهما وكان ثقة دينيا صالحا ورعا حكى عن صاحبه
ابن عمر الزاهد قال كنت في مجلس ابى العباس ثعلب فسأله سائل عن
فقال لا ادرى فقال تقول لا ادرى واليك تضرب اكباد الابل
واليك الرحلة من كل بلد فقال له ثعلب لو كان لامك بعدد ما
ادرى بعمر لا ستغت ولد ثعلب حمه الله سنة مائتين وثو في
بغداد يوم السبت لثلاث عشرة بقية من جمادى الاولى سنة
احدى وتسعين مائتين قال الخطيب البغدادي ودفن بمقبرة

بالحق في الزمان في غدير

كان الجاحظ ينوب عن ابراهيم بن العباس الصنومدة في ديوان الرسائل
وقال في مرضه للطبيب اصطبلت الاضداد على جسدك ان اكلت يا خ
اخته رجل وان اكلت حاراً اخذت براسي من كلام الجاحظ الى محمد بن عبد الملك
المنفعة توجب المحبة والمضرة توجب البغضة والمضادة عداوة
الامانة طمانينة وخلاف الهوى يوجب الاستئصال ومتابعة الحيوة
الافعة العدل يوجب اجتماع القلوب والجور يوجب الفرقة خلق
الناس والاقباط حشة التكره مكنت والتواضع مكنة الجود يوجب الحمد
والخل يوجب الذم التواضع يوجب الحسنة والجور يوجب الشر واليقين
ندامة وكل واحدة من هذه افراط وتقصير وانما يصح نتائجها اذا كانت
حدودها فان الافراط في الجود تبذير والافراط في التواضع مذلة
والافراط في العذر يدعو الى ان لا يثق احد والافراط في الموانسة جلب
خطاء السوء وله وما كان حقى وانا واضع هذين الكتابين في خلق
الناس هو المعنى الذي يكثره امير المؤمنين ويعزى وفي فضل ما بين
بنى هاشم وعبد شمس مشروم الا ان اقعده فوق السما كيريل فوق العيون
او اخرج في الكبريت الاحمر وافود العطاء برسام الى الملك الاكبر وله كتاب الحيوان
سبع مجلدات واطراف اليه كتاب النساء وهو فوق ما بين الذكور والانثى
وكتاب البغال قد اضيف اليه كتاب سموة كتاب الجمال ليس من كلامه
الجاحظ ولا يتاربه قال رجل الجاحظ لك بالبصرة ضيعة قال قستم
وقال فانا ومارية ومن يخدمها ومار وخدم اهديت كتاب الحيوان

قدح باحظان سير هنداوهي

الى بن الزيات فاعطاني الف دينار واهديت الي فلان قد ذكر فخر من
ذلك يعني انه في خير و ثروة قال يموت بن المزرع سمعت خالي يقول
اصليت على انسان مرة انبا عمر و فاستعمل انبا بشر و كتب انبا زيد قلت يظهر من
شمائل الجاحظ انه يفتق قال السمعيل بن البصاف انا ابو العينا قال انا
والجاحظ وضعنا حديث فذكر فادخلناه على الشيخ ببغداد فقبلوه
الا بن شبيه العلوي فانه قال لا يشبه اخر هذا الحديث اوله ثم قال الصف
كان ابو العينا يثب بهذا بعد ما تاب قيل للجاحظ كيف حالك قال عكروا
براني وصلات الخليفة متواترة الى اكل من الطير اسمها والبس ما فيها
الفضاء انا صابر حتى ياتي الله بالفرج قيل بل الفرج ما انت في قال
احب ان الى الخلافة ويختلف الى محمد بن عبد الله ان يعني لوزي طهوه
سقام اكثر من ليلى دواء و داء الجمل ليس طيب و قال السمعيل
محمد بن عبد الملك كتاب الحيوان فاعطاني خمسة آلاف دينار واهديت
كتاب البيان التبيين الى احمد بن ابي داود فاعطاني كذلك واهديت
كتاب الزرع والنخل الى ابراهيم الصوف فاعطاني مثلهما فوجعت البصرة
ومعني ضيعة لا تحتاج الى تجديد ولا الى تهديد وقد رى عنه ابن
ابن داود حديثا واحدا وتصانيف الجاحظ كثيرة جدا منها الرد على
اصحاب الالهام والرد على المشبهة والرد على النصارى لطيفة فضا
الترك الرد على اليهود الوعيد الحجة والنبوة للمعلمين البلدان
حانوت عطار دهم الزناء و اشياء اخبرنا احمد بن سلامة كتابه

و این حدیث را در حدیث غدیر

عن احمد بن طارق انبانا السلف انما المبارك بن الطيور انما محمد بن علي
 الصوري املاء انبا خلف بن محمد الجاحظ بصور انبا ابو سليمان بن
 زبر ثنا ابو بكر بن ابي داود قال ثبت الجاحظ فاستاذنت عليه فاطلع
 علي من كوة في دابة فقال من انت فقلت رجل من اصحاب الحديث
 فقال ما علمت اني لا اقول بالحشوية فقلت اني ابن ابي داود فقال
 مرحبا بك وابدك ادخل فلما دخلت قال لي ما تريد فقلت اخذتني
 بحديث واحد فقال اكتب انبا حجاج بن الممهال انبا حماد بن سليمان
 ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على طنفسة فقلت
 زديني حديثا آخر فقال ما ينبغي لابي داود ان يكذب قلت كذا
 الجاحظ المؤنة فاروى من الحديث الا انما اليسيرة هو في الحديث
 يلزم في النفس من حكاياته ولحمته فوما جازف وتلطفه بغير بدعته
 واضح ولكنه اخبارى علامة صاحب فنون وادب باهر وخبر كافي
 عفا الله تعالى عنه از ملاحظه این عبارت ظاهرست که علامه ذی بیاض شلب
 نقل کرده که او در حق جاحظ گفته که اوثقه نیست و خود ذی بیاض در حق او فرموده
 که او ما جن یعنی بی پاک بود و نیز تصریح کرده بآنکه او قلیل الدین بود و نیز ذی
 بعد ذکر بعض حکایات از جاحظ تصریح فرموده بآنکه ظاهر میشود از شما که جاحظ
 بدستیکه او اختلاق می کند یعنی وضع الذوبات و افتعال مفتریات می نماید
 و نیز از حکایتی که ذی بیاض از احمد بن سلامه نقل کرده و آنست که هرگاه ابن ابي داود
 نزد جاحظ رفت و سئیدان بر او نمود جاحظ سرانه در یقه برآورد و گفت که

قال الذی یفان الجاحظ
المؤنة ذی من حدیث غدیر

قال الذی یفان الجاحظ
بغير بدعته و ادب

تو گیتی این ابی داود عرض نمود که من مردی ام از اصحاب حدیث جاحظ بود
این ابی داود گفت که آیا ندانستی بدرستی که من قائل نیستم بحشویه و این کلام دلالت
نمیکند بر آنکه جاحظ از باب حدیث را حشویه می دانست و تو همین و تجدیدشان میکرد
و نیز علامه فیهی تعلیل جاحظ را در روایت حدیث و اکتفای او بر تزیین
نست و احسان او می داند که آنرا بکفایت مؤنت تعبیری کن و این جهت آنکه
اگر جاحظ اکثر نقل روایات و اخبار می ساخت اهل اسلام را در بلا و آفت
میانداخت و نیز فیهی بقول خود بلی فی النفس من حکایات و لیجته اخاوه کرده
بآنکه فیهی او را در احوال و سر و حکایات معتد معتبر می داند و بقول خود و نیز جاحظ
تصحیح فرموده بآنکه جاحظ مجازت می نمود و نیز از قول فیهی و تلخیص بغیر بدعت
امر واضح واضح است که جاحظ بدعات متعدده تلخیص و بدنس قملالات متنوعه
متوخیج بوده و شیخ شهاب الدین ابو الفضل احمد بن علی بن محمد بن محمد بن علی بن
الکنافی العسقلانی المعروف بابن حجر در کتاب لسان المیزان که نسخه آن بعنایت
رب متان بدست این کثیر العصیان بعد مساعی فراوان افتاده گفته عمر بن
بشر الجاحظ صاحب التصانیف روی عنه ابو بکر بن ابی داود فیما قبل
قال ثعلب لیس بثقة ولا مأمون قلت وکان من ائمة البدع انتهى
قال الجاحظ فی کتاب البیان لما قوا المأمون کتبی فی الامامة فوجدها
علی ما خبروا به وصرت الیه و قد امر البریدی بالنظر فیها فلیخبره
عن ما قال لی قد کان بعض من یؤتی ویصدق خبره خبرنا عن
هذه الكتب باحكام الصنعة وکثرة الفائدة فقلنا قد یؤی الصف

۱۰۸
۳۴۹
مصر
مکتب
قدح جاحظ از سالین حجر عسقلانی

هذا فتح باظار لسان ابن عسقلاني

عنه العيان فلما رايت ارييت العيان قد ارنى على الصفة فلما فليتها
ارني الفل على العيان وهذا كتاب لا يحتاج الى حضور صاحبه
ولا يفتقر الى المحتجين وقد جمع استقصاء المعاني واستيفاء جميع الحقوق
مع اللفظ الجزل والمخرج السهل فهو سوقي ملوك وعامى خاصه قلت
وهذه والله صفة كتب الجاحظ كلها فبعض من اصله على علم قال
المسعودي وفي سنة خمس وخمسين قيل سنة ست وخمسين مات
الجاحظ بالبصرة ولا يعلم احد من الرواة واهل العلم اذكر كتابا منه
وحكى يوت بن المزرع عن الجاحظ وكان خاله انه دخل اليه ناس
وهو غليل فسالوه عن حاله فقال غليل من مكانين من الافلاس
والدين ثم قال انا في علل متناقضة يتخوف من بعضها التلذذ عظمها
على نيف وتسعون يعني عمه قال ابو العيناء قال الجاحظ كان لا يهتم
بما ينشأ فقال له العباس بن سفيان لا والله ما كان مثاليا ولكن تذكر
حين جلست اليه تساله فجعل ياخذ نعله بيده وهي مضمومة عن
يده ويقول نعم متاع القدرى نعم متاع القدرى فعلمت انه يعينك
فتمت وتركته وروى الجاحظ عن حجاج الاعور وابي يوسف القاضي
وخلق كثير وروايته عنهم في ثناء كتابه في الحيوان وحكى ابن خزيمة
انه دخل عليه هو وابراهيم بن محمود وذكر قصة وحكى الخطيب
بسند له انه كان لا يصلي وقال الصولي مات سنة خمس وخمسين
وقال السمعيل بن محمد الصفار سمعت ابا العيناء يقول ناوا الجاحظ

من الجاحظ لا يصلي

قبح جاحظ قاصح حدیث غدیر

وضعنا حدیث فذلك وادخلناه على الشيخ ببغداد فقبلوه الا ابن شبيب
العلوي فانه اباه وقال هذا كذب سمعها الحاكم من عبد العزيز بن
عبد الملك الا عور قلت ما علمت ما اراد بحديث فذلك وقال
الخطابي هو مغموص في دينه وذكر ابو الفرج الاصبهاني انه كان يسمي
بالزندقة وانشد في ذلك اشعارا وقد وقفت على رواية ابن
ابي داود عنه ذكرتها في غير هذا الموضع وهو في الطويريات قال
ابن قتيبة في اختلاف الحديث ثم نصير الى الجاحظ وهو احسنهم
للحجة استتارة واشد هم تطفالت العظيم الصغير حتى يعظم وتصغير
العظيم حتى يصغر ويكمل الشيء وينقصه فتجد مرة يحجج للعثمانية على
الرافضة ومرة للزندقة على السنة ومرة يفضل عليا ومرة يؤخره
ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ويُنسجه اقول الجان
ويذكر من الفواش ما يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يذكر
في كتاب ذكر واحد منهم فيه فكيف في ورقة او بعد سطر او سطرين
ويجعل كتابا يدين كرفيه حجج النصاري على المسلمين فاذا صار الى لسان
عليهم تجوز الحججة كانه انما اراد تنبيههم على ما لا يعرفون وتشكيك
الضعفة ويستتريء بالحديث استتراء لا يخفى على اهل العلم وذكر
الحجج الاسود وانه كان ابيض فسودت المشركون قال وقد كان يجب
ان يبيضه المسلمون حين استلموه واشياء من احاديث اهل الكنا
وهو مع هذا الكذب الامة واوضحهم للحديث وانصرهم للباطل

ثبت ابن قتيبة كذا جاحظ
واسامة ادبر رسول الله
وجارية للعثمانية واليهود
والنصارى

روى

استتراء الجاحظ بالحجة

وقال النديم قال المبرد ما ريت احرص على العلم من ثلثة الجاحظ و
القاضى والفتح بن خاقان قال لنديم لما حكى قول الجاحظ لما قرأ الم
كتبى قال هي كتب لا يحتاج الى تحضير صاحبها عندى ان الجاحظ احسن
هذا اللفظ تعظيماً لنفسه وتخيلاً لتأليفه والا فاما مومن لا يقول ذلك
وحكى عن ميمون بن هرون انه قال لى الجاحظ اهديت كتاب حيوان
لابن الزيات فاعطاني خمسة آلاف دينار واهديت كتاب البيان
والتهيين لابن ابى داود فاعطاني خمسة آلاف دينار واهديت كتاب النخل
والزروع لابراهيم الصولي فقبله واعطاني خمسة آلاف دينار قال
فلست احتاج الى شراء ضيعة ولا غيرها وسرد النديم كتبه وهي مائة
وينف وسبعون كتابا في فنون مختلفة وقال ابن حزم في الملل والنحل
كان احد المجان الضلال عليه قول البصير مع ذلك فانما ما راينا له في
كتبه نعمة كذبة يؤرخها مشيتا لها وان كان كثير الايراد لكذب
غيره وقال ابو منصور الاذهرى في مقدمة تهذيب اللغة وضمن
تكملة في اللغات بما حصده لسانه وروى عن الثقات ما ليس من كلامهم
الجاحظ وكان اوفى بسطة في القول وبيانا عذبا في الخطاب ومجالا
في الفنون غير ان اهل العلم ذموه وعن الصدوق دفعوه وقال
كان كذابا على الله وعلى رسوله وعلى الناس انما خطه ابن عسكارت
نكايت كالنور على قفل الطور وكمال وضوح ونبل ورسوخ كما وصى ملكات اناس
علامه بخبر معدوم الشئير حضرت عقلا في قوج وجمع وعيب لوم باحظ تصبا

قوج باحظ قوج حدیث غدیر
قوج باحظ قوج حدیث غدیر

قال ابن خزم كان الجاحظ ماله
الاضلال فطلب عليه الميراث

قال النديم قال المبرد ما ريت احرص على العلم من ثلثة الجاحظ و
القاضى والفتح بن خاقان قال لنديم لما حكى قول الجاحظ لما قرأ الم
كتبى قال هي كتب لا يحتاج الى تحضير صاحبها عندى ان الجاحظ احسن
هذا اللفظ تعظيماً لنفسه وتخيلاً لتأليفه والا فاما مومن لا يقول ذلك
وحكى عن ميمون بن هرون انه قال لى الجاحظ اهديت كتاب حيوان
لابن الزيات فاعطاني خمسة آلاف دينار واهديت كتاب البيان
والتهيين لابن ابى داود فاعطاني خمسة آلاف دينار واهديت كتاب النخل
والزروع لابراهيم الصولي فقبله واعطاني خمسة آلاف دينار قال
فلست احتاج الى شراء ضيعة ولا غيرها وسرد النديم كتبه وهي مائة
وينف وسبعون كتابا في فنون مختلفة وقال ابن حزم في الملل والنحل
كان احد المجان الضلال عليه قول البصير مع ذلك فانما ما راينا له في
كتبه نعمة كذبة يؤرخها مشيتا لها وان كان كثير الايراد لكذب
غيره وقال ابو منصور الاذهرى في مقدمة تهذيب اللغة وضمن
تكملة في اللغات بما حصده لسانه وروى عن الثقات ما ليس من كلامهم
الجاحظ وكان اوفى بسطة في القول وبيانا عذبا في الخطاب ومجالا
في الفنون غير ان اهل العلم ذموه وعن الصدوق دفعوه وقال
كان كذابا على الله وعلى رسوله وعلى الناس انما خطه ابن عسكارت
نكايت كالنور على قفل الطور وكمال وضوح ونبل ورسوخ كما وصى ملكات اناس
علامه بخبر معدوم الشئير حضرت عقلا في قوج وجمع وعيب لوم باحظ تصبا

سپش و بود و آن ناصبی بغض ملی معاند را ضحکه عالم نموده که بعد نقل عبارت میسر
 الاخذ الی مثل بر قبح و جرح آن اعداء اهل ضلال از غلب با کمال و تصریح خود
 بانکه او از انکه بدیع بوده در کتاب لسان المیزان لسان اهل عدوان را موقوف و
 تشکیکات اهل شان را اسامی و مع و مد فوج ساخته از خطیب لبیب آورده که
 بسند خود نقل کرده که جاحظ نماز نمی خواند پس هرگاه جسارت و اقدام جاحظ
 رئیس اللسام بر ترک صلوٰه که اجماع اهل اسلام بر وجوب آن متحقق و ترک آن از
 افش کبار و اعظم جرائم است ثابت شد تهاک و دیگر محارم و ارتکاب بیک عظام
 چه ذکر است و از اسمعیل بن محمد صفاء آورده که او از ابوالعینا نقل کرده که او گفته
 و جاحظ وضع کردیم حدیث فدک را و از خطابی نقل فرموده که او تصریح فرمود
 بانکه جاحظ مفوض است و درین خود یعنی مطعون است و از ابوالفرج اصفهانی
 نقل کرده که او تصریح کرده بانکه جاحظ رمی کرده میشد زندان و انشا کرده بود
 اصفهانی در رمی جاحظ بنده چند شعرا و از ابن قتیبه نقل کرده که او در کتاب
 اختلاف حدیث جاحظ را در زمره کسانی که طاعن بر حدیث اند ذکر کرده و
 افاده کرده که او مبالغه می کند در تعظیم صغیر تا که عظیم شود و مبالغه می نماید در
 تصغیر عظیم تا که صغیر شود و نیز افاده کرده که جاحظ یک شی را گاهی کامل می کند
 و گاهی نقص آن می نماید و این اثبات قلت مبالغت او بمصدق و در بعضی از
 در رعایت مجون و تناقض و تناقض است و ابن قتیبه برین اجمال گفتا که در حدیث
 بیان فرموده یعنی افاده کرده که می یابی جاحظ را که گاهی احتیاج می کند برای
 عثمانیه بر افضله و گاهی احتیاج می کند برای زندان بر اهل سنت و گاهی

می کند علی علیه السلام را و گاهی تاخیر می کند آنحضرت را و موجب نماید که مراد او عثمانیه
طاعین و مبغضین جناب امیر المؤمنین علیه السلام اند شهاب الدین ابوالفضل
احمد بن علی بن حجر العسقلانی در فتح الباری در شرح حدیث حدیث ثناء عبد العزیز
بن عبد الله ثنا سلیمان عن یحیی بن سعید عن نافع عن ابی عمر قال کنا
مخیرین الناس فی زمان رسول الله صلی الله علیه وسلم فخیّرنا ابابکر
ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان کفته قد طعن فیہ ابی عبد الله و
استدلوا بحکاه عن هرون بن اسحاق قال سمعت ابن معین یقول من
قال ابوبکر و عمر و عثمان و علی عرف لعنة سابقته و فضله فهو
صاحب سنة قال فذكرت له من یقول ابوبکر و عمر و عثمان یسکتون
فکلموهم بکلام غلیظ و تعقیب بان ابن معین انکروی قوم هم العثمانیه
الذین یغلون حب عثمان ینقصون علیا و لا شک فی ان من اقصا علی
ذلك و لم یعرف لعلی فضله فهو مذموم پس احتجاج جاحظ برای عثمانیه
در بیان صریح بر ناصبیت اوست و اشاره ابن قتیبه باحتجاج او برای عثمانیه بکتاب
عثمانیه جاحظ است که در آن داود امانت و ازراء و ناصبیت داود و اسکافی
جواب آن نوشته و هرگاه ازین افاده ابن قتیبه ظاهر شد که جاحظ گاهی تقدیم می کند
جناب امیر المؤمنین علیه السلام را و گاهی تاخیر می کند آنحضرت را پس احتجاج
و استغراب شدید عالی فصاحت از نسبت ناصبیت بجاحظ و ذکر باره بکمال وضوح
من دفع شد و نسبت او بر ساله جاحظ برای دفع ناصبیت از وساطت گردید چه
ظاهر است که جاحظ تقدیم جناب امیر المؤمنین علیه السلام درین رساله

تقریر برای تقدیر
بیان معنای عثمانیه که جاحظ در
جایگاه شان کنانی تصنیف کرده

ص ۵۵ جلد پنجم
باب فضل ابی بکر و عمر و عثمان
و عثمانیه و غیره

العثمانیه یغلون فی حب عثمان
و ینقصون علیا و لا شک فی ان
الباکی

جوابی از آقای عسقلانی
در حدیث قدیم

که فاضل رشید قشبت بآن می نماید پس هرگاه بر خلاف این رساله جبارت
بر تاخیر آنحضرت هم کرده باشد ارتهاک با حظ در تناقض و پنهانوت واضح گردید
و مسامحی برای دفع ناصیبت او بر ساله مذکور نماید و نیز ابن قتیبه افاده کرده که
با حظ می گوید قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وبعد نقل قول جناب
رسالتاب صلی الله علیه وآله وسلم اتباع آن بذكر احوال اهل خلاعت و مجون
می نماید و چنان اهل مجون و فحش را ذکر می کند که شان جناب سرور انس و جان
صلی الله علیه وآله وسلم بالاتر از اوست که آنحضرت را ذکر کنند در کتابیکه ذکر
یکی ازین اهل مجون و فحش در آن کرده شود چه جا که در یک ورق یا بعد یک سطر
یا دو سطر از ذکر سرور اندیائی اختیار ذکر این فستاق فجار و ماجنین اشترار کرده شود
و نیز از افاده ابن قتیبه ظاهرست که با حظ می سازد کتابی را که ذکر می کند
در این حج نصاری میسملین و هرگاه میرسد بمقام رد بر نصاری بر اه اقتضا
و اختصار می رود و گویند اراده نگرده مگر تنبیه نصاری بر آنچه نمی شناختند
و نحو است مگر تشکیک ضعفاء اهل اسلام و نیز از ارشاد ابن قتیبه ظاهرست
که با حظ استخرامی کند بحیث استهزا یکمک مخفی نیست بر اهل علم و از شواهد این
دعوی آنست که ذکر کرد حدیث وارد در باب حجر اسود که حاصلش اینست
که حجر اسود سفید بود و پس سیاه کردند از امتشکین و بعد ذکر این مضمون صدق
مشحون که ارشاد جناب امین بامون صلی الله علیه وآله وسلم است با حظ گفته و
بدستیکه واجب بود که سفید می کردند مسملین حجر اسود را هرگاه استلام آن کنند
و تروض ازین کلام شامت نظام استهزا و سخریه و فسوس بر ارشاد سرور

و این کتاب را
در حدیث قدیر

این خصوص مرد و اعتراض و ابطال حدیث خیر اخیار صلی الله علیه و آله لاطاعت
و نیز از افاده این قتیبه ظاهر است که جاحظ علاوه بر حدیث حج اسوده شیعیانی که
از احادیث اهل کتاب ذکر می کند یعنی شیبای مخالفه اعتقادات اهل اسلام آن
ذکر این معنی در مقام فتح و جرح جاحظ مصر فی نه داشت و نیز این قتیبه فرموده که جاحظ
با این معنی با این همه فضاح و قباحت که مذکور شد اکذب بامت و اوضاع شان بر
حدیث و انصر شان برای باطل است و بعد سلع این اوصاف ثلثه که از عمده
اوصاف و راس محامدان کثیر الجراح است احتیاج بشرد کرفضائل و مناقب
نیست و ندیم هم کذب و افتراء می جاحظ در دعوی او که هر گاه خواند مامون کتب
مرگفت که این کتبی است که احتیاج نیست باحضار صاحب آن نزد من ظاهر کرد
که ارشاد کرده که جاحظ تحسین کرده این لفظ را برای تعظیم نفس خود و تحقیر نفس
خود و رنه مامون نیکوید این را و از افاده این حرم در مل و نخل ظاهر است که جاحظ یکی
از مجتبان ضلالت بود که غالب بود بر او قول بهزل و نیز این حرم با وصف تبریه
جاحظ از نقد کذب که مبطل آن افادات و دیگر حضرات است کثرت ایراد اکاذیب
و دیگر مردم در کتب خود برای جاحظ ثابت کرده و آنهم برای تفضیح او کافی است و
ابو منصور از بهری در نصرت حق زاهر و ذم و لوم و ثلب جاحظ جائز سعی جمیل بکار
برده و مقدم کرده و بطریق تفضیح آن معاند جائز سپرده که در مقدمه تندیب اللغه
تکلم جاحظ بخلافات و لغات و روایت او اکاذیب مفتریات و موضوعات مختلفه
از اعلام ثقات و فخام اثبات ثابت کرده نهایت جسارت و خسارت و غایت
وقاحت و خلاعت او ظاهر نموده و نیز از بهری ارشاد کرده که اهل علم ذم جاحظ

قاصح جاحظ حديث غدير

البدوية ولا يكاد يوجد في منطقهم كح. او خطأ فاحش فقيت في اسرارهم
طويلا وكنا نشق بالذهناء وزرع بالثمان تفيض بالسنادين واستفت
من محاورهم ومخاطبة بعضهم بعضا الفاظ جمة ونواد كثيرة اوقت
اكثر ما في كتابي يعني التهذيب، وسترها في مواضعها وذكروا في تضاعيف
كلامه انه اقام بالثمان شتوتين وكان ابو منصور المذكور جامعاً
لشتات اللغات فطلعها على اسرارها ودقائقها وصنف في اللغة
كتاب التهذيب وهو من الكتب المختارة ويكون اكثر من عشر مجلدات
وله تصنيف في غريب الالفاظ التي تستعملها الفقهاء في مجلد
واحد وهو عمدة الفقهاء في تفسير ما يشكل عليهم من اللغة
المتعلقة بالحقه وكتاب التفسير وكان ولايته سنة اثنين
وثمانين ومائتين ونوفى سنة سبعين وثلثمائة في اواخرها قبل
سنة احدى وسبعين بمدينة هرات رحمه الله تعالى واكاد هري بفتح
الهمزة وسكون الراء وفتح الهاء وبهذه الراء هذه النسبة الى جده
اذهر المذكور ابو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن
ابو نصر تاج الدين بن تقى الدين و طبقات شافيه كفته محمد بن احمد بن اذهر
بن طلحة ابو منصور اذهرى الهروى اللغوى صاحب تهذيب اللغة
ولد سنة اثنين وثمانين ومائتين وسمع بخراتة من الحسين بن
احمد بن محمد بن عبد الرحمن الشامي وطائفة ثم رحل الى بغداد فسمع
ابا القاسم البغوي وابا بكر بن ابى داود وابراهيم بن عمر بن طويه

١٢٥٥ قاصح جاحظ
المحدثون من الطبقة الثانية
قاصح جاحظ حديث غدير

قائمة المراجعين في تاريخ طبرستان

قائمة المراجعين في تاريخ طبرستان

وابن السراج واما الفضل المنذري وعبد الله بن عمرو وغيرهم روى
عنه ابو يعقوب الفراء وابو ذر عبد بن احمد وابو عثمان سعيد القرشي
والحسين بن علي بن احمد بن محمدويه وغيرهم وكان اماما في اللغة بصيرا
بالفقه عارفا بالمداهيب عالي الاسناد ثخين الورع كثير العبادة والورقة
شديد الاعتصام لا لفاظ الشافعي مقربا في دينه ادرك ابن حريز و
امتنع ان ياخذ عنه اللغة عن ابي انهرى جماعة منهم ابو عبيد الهوى
صاحب الغريب ومن مصنفات ابي انهرى تهذيب عشر مجلدات وكتاب
الغريب في التفسير وكتاب تفسير الفاظ المتن وكتاب علل القراءة وكتاب
الروح وما ورد فيها من الكتاب والسنن وكتاب تفسير الاسماء الحسن
وتفسير اصلاح المنطق وتفسير السبع المطول وتفسير ديوان
ابن تميم واسره و اسرته القرامطة فحكى عن نفسه انه وقع في اسر
عرب نشأوا في البادية يتبعون مساقط الغيث ايام الجمع ويرجعون
الى عدا الملباه في محضرهم زمن القبط ويتكلمون بطبا عهم البدوية
ولا يكاد يوجد في منطقهم كمن او خطا فاحش قال فقيت في اسرهم
دهرا طويلا واستفدت منهم الفاظ جيدة توفي في شهر ربيع الآخر
سنة سبعين وثلاثمائة وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي وروى
في خبر من غير نسخة والازهرى العلامة ابو منصور محمد بن احمد بن الازهر
الهروزي اللغوي الفخري الشافعي صاحب تهذيب اللغة وغيره من المصنفات
الكبار الجميلة المقدار بكرة في ربيع الآخر وله ثمان وثلاثون سنة

١٤٢
ص ٣٥

سنة احدى وسبعين
ثلاثمائة
قائمة المراجعين في تاريخ طبرستان

في الحديث خير

ص ١٢٣

قائمة نوري امرأة الجليل
ياضي

عن المغيرة بن نفطويه وابن السراج وترك الاخذ عن ابن جرير في شرحه
 لانه راه سكران وقد بقي لزهري في سراقمطة مدة طويلة ثم اوجده
 بن اسعد بن علي اليماني الشافعي ورواه الجليل في نسخة
 وثلاثمائة كفتة وقيى امام العلامة صاحب المصنفات الكبار الجليل
 المقدار كحديث اللغة وغيره اللغوي القوي الشافعي ابو منصور محمد
 بن احمد بن كاهر اهروي لانه بقي في سراقمطة مدة طويلة و
 كان متفقا على فضله وثقته ودرأيته وورعه وروى عنه
 العباس ثعلب وغيره وادرك ابن جرير وعنه شيئا واخذ
 عن نفطويه وعن ابن السراج القوي وكان قد رحل وطاف في ارض
 العرب طلبا للغة فخالطوا ما يتكلمون بطبا عجم البدوية ولا يكاد
 يوجد في منطقهم كمن او خطاء فاحش استفاد من مجاورتهم ومخاطبة
 بعضهم بعضا الفاظا ونوادير كثيرة اوقع اكثرها في كتابه التهذيب
 وسبب مخالطته لهم انه كان قد امسرت القرامطة وكان القوم الذين
 وقع فيهم عرابا نشأوا في البادية يتبعون مساقط الغيث ويرعون
 النعم ويعيشون بالبانها وكان جامع الاشتات اللغات مطالعا على
 اسرارها ودقائقها وتهذيبه المسمى كوراكثر من عشر مجلدات
 جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين ابني بكر السيوطي در بنية الوفا في طبقات
 اللغويين والحقا كفتة محمد بن احمد كاهر بن طلحة بن نوح كاهر لانه
 الاديب الهروي الشافعي ابو منصور ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين

ص ١٢٣

باب محمد بن

قائمة نوري امرأة الجليل
ياضي

بجواب انچه

واخذ عن الربيع بن سليمان في نفيويه وابن السراج وادرك ابن دريد
 واهمرو عنه وورد بغداد واسمته القرامطة فبقى فيهم دهر اطول ولا وكان
 داساقى اللغة اخاه عمه الهروى صاحب الغريبين وله ما تصانيف
 التهديف في الاخرة تفسير الفاظ مختصر المولى القريب في التفسير شرح شعرا
 تمام الاثرات وغير ذلك وكان عارفا عالميا بالحديث عالى الاسناد
 كثير الورد مات في ربيع الآخر سنة سبعين وثلاثمائة وشرح ابو الفوارس
 بن محمد بن خليل الطبريسى سبط ابن العجمي المعروف بابن الجلبى كذا اجله محمد بن
 حفاظ واكابر متقدمين ايقاظ سنين است وشرح جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر
 السيوى طبقات الحفاظ بجمع او گفته ابو هان الحلبى الحفاظ ابو الفوارس
 بن محمد بن خليل الطبريسى سبط ابن العجمي ويعرف بالقوف له سنة
 وسمع جماعة من اصحاب الفخر وغيرهم وشرح في النفس بالحفاظ ابن الفضل
 العراقى وصار شيخ البلاد الحلبية بلامدافع وخرج له صاحبنا الحفاظ
 ابو القاسم عمر بن محمد معجم اول تصانيف منها شرح البخارى وشرح الشفا
 مات سنة ٨٠٨ وسخاوى ورضوى لاص ترجمه مبسوطه در چهار ورق طولانى
 براى او ذكر كرده باخط را در جمله واضعين حديث ذكر كرده وحكايت ابو العينا
 نقل عن كتاب ابن الجوزى سنده آورده چنانچه در كتاب الكشف الخثيث عمن
 بوضع الحديث كنه سخاوى ودر ضور لاص آنرا از مضافات سبط ابن العجمي شمرده
 وبالطاف نامتناهيه اليه نسخة عنيفة ان كنه مزين ست باجازة مصنف
 حيث كتب في آخره بلغ الشيخ المحدث الفاضل محمد الدين محمد المداوون

ص ۱۵۰
 الطبقة الرابعة
 من العشرة
 مدح ابراهيم سبط ابن العجمي كذا خطه
 الحفاظ سبط ابن العجمي كذا خطه

بن الشيخ الامام الفاضل تقي الدين محمد بن محمد الهاشمي المكي رحمه الله الى بلده
بجهد وعافية قراءة على من قول هذا المولف في آخره ومع عبد الله ابني
من قول حرف الدال المحملة الى اول حرف الطاء المحملة وقول جرئت لهما
ما يجوز لي وعني روايته وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الجمعة
الرابع من صفر المنال من سنة ثمان وثلاثين ثمانمائة بالمدينة
الشرقية بحلب اجرت ايضا لها جميع ما روايته والفتاه قاله ابراهيم
بن محمد خليل سبط ابن العجمي الحلبي صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم محمد اسد شمس فقير حقير حاضرست گفته عمرو بن يحيى الحافظ ذكره الذهبي
مميزانه ولم يذكره بالوضع وقد رايت في خطبة الموضوعات لابن الجوزي
ذكر باسناد عن المحاملي قال سمعت ابا العيينة يقول انا والحافظ
حديث فذكره وادخلناه على الشيوخ ببغداد فقبوله الا ابن شبيه
العلوي الى آخر كلامه وفيه قال اسمعيل يعني ابن محمد النسيبي المذكور
في سند ابن الجوزي هذا عن المحاملي وكان ابو العيينة يحدث بهذا
بعد ما قارب انقضى وعلامه جلال الدين عبد الرحمن سيوطي ورتد ريب الرازي
شرح تقريب النواوي گفته وقال الحاكم كان محمد بن القاسم الطائفة
مربوب من المرجعة وكان يضع الاحاديث على مذهبه ثم يروي
بسندة عن المحاملي قال سمعت ابا العيينة يقول انا والحافظ وضعنا
حديث فذكره وادخلناه على الشيوخ ببغداد فقبوله الا ابن
شبيه العلوي فانه قال يشبه آخر هذا الحديث اوله وابن ابي عمير

الحمد لله رب العالمين

فکیر اجازت دے گا کہ میں اپنے والدین کے بارے میں بھی پوچھ سکتا ہوں

ص
حرف العين
قدح جاسطه الكاشف
سيرة ابن ابي

وضع كتابه
مؤيد الدين بن ابي
المنصور

٥٨
ص ٩٢
السوق الحادي والعشرون

ص ٩٣
النوع الحادي والعشرون

الموضوع

الموضوع من
بإذن الشيخ السجاد المكي بن محمد المعروف
بإذن الشيخ السجاد المكي بن محمد المعروف
بإذن الشيخ السجاد المكي بن محمد المعروف

و منهم قوم وضعوا الحديث لهُوى يدعون الناس اليه فهم هم من تاب عنه واقرب على نفسه قال شيخ من شيوخ الخوارج بعد ان تاب ان هذه الاحاديث دين فانظر واهم تاخذون حينكم فاننا كنا اذا هوبنا امر اصبرناه حديثا وقال ابو العينا وضعنا اننا واجاحظ حديث فذلك وادخلناه على الشيوخ ببغداد فقبلوه الا ابن شبيه العلوى فانه قال لا يشبه آخر هذا الحديث اوله واني ان يقبل ومولوى حيدر على فيض آبادى صاحب منتهى الكلام كه معاصر من سنه براقاوت بدعيه شس بيار حى نازند و بر خود مى بالند بلكه بلاحظه آن بر قص و طرب مى آيند نيز عبارت جامع الاصول تضمن وضع جاحظ حديث فذكر اورا زالة الغنين نقل کرده در تفضيح حضرت رازى كه بقول چنين كاذب مفتري تشبث مى كند كوشيده و هم ملازمان فاضل شيد را كه حمايت جاحظ و رسردار و كيا منبغى تخيل نموده و عجب كه باوصف آنكه از افاده ابن حجر عسقلانى در لسان كما سمعت خطا هرست كه حضرت اوندانته كه مراد از حديث فذكر كه جاحظ و ابو العينا وضع ان كردند خيست باز حديث فذكر كه ذكر آن در عبارت جامع الاصول آمده بر ص ۲۸ مروى صحيحين فرد آورده است كه ناموس صحيحين نموده طريقه روا فضل كه امانت صحيحين مست پيش گرفته اندراج خبر موضوع و مكذوب جاحظ ملحد و ابو العينا و صحيحين ديگر صحيح سفيه ثابت ساخته و كمال اغفال مشايخ بخارى و مسلم و ديگر ائمه كه حديث مكذوب جاحظ را قبول كردند و اكناف عالم مشهور ساخته و علامه ابو الفتح محمد بن عبد الكريم الشيرستانى در كتاب ملل و نحل گفته و مكذوب

ص
الفتح الثالث من الفصل الثاني
في بيان ما ثبت في اصول
الدين من الحديث من الاول من
كان الكتاب

ص
في بيان ما ثبت في اصول
الدين من الحديث من الاول من
كان الكتاب

ص
في بيان ما ثبت في اصول
الدين من الحديث من الاول من
كان الكتاب

الحديث الثاني

هكذا يصنعون ضربت يدها الى السنارة فتسكتها ويرتد كانهما فلق
القر فالقت نفسها في الماء وعلى راس محمد غلام يضلها في الحال
بيده مذابة فاني الموضع ونظر اليها وهي تمر بدير الماء فانشد انت
التي عرفتي بعد القضا لو تعلمينا بالقصة نفسه في اثرها فادار الماء
الحركة فاذا بهما معتقان ثم غاصا فلم يريا فاستعظم محمد ذلك وها
أمه ثم قال يا عمر ولتحدثني حديثاً يسلي عني فغل هذين وكلا الحثك
بهما قال فحضرني حديث ابن عبد الملك وقد قعد للمظالم وعرضت
عليه القصص فحدثني به قصة في بان راني أمير المؤمنين يخرج
الى جاريته فلانة حتى تغني ثلثة أصوات فعل فاغناط يزيد
من ذلك وامر من يخرج اليه ويأتيه براسه ثم أتبع الرسول رسول
آخر يامره ان يدخل اليه الرجل فادخله فلما وقف بين يديه
قال له ما الذي حملك على ما صنعت قال الثقة بملكك والاحكام
على عقوقك قال فامره بالجلوس حتى لم يبق احد من بني امية الا خرج
ثم امر فخرجت جارية ومعها عودها فقال لها الفتى غني افاطم فملا
بعض هذا التذلل وان كنت قد اذعصر في فاجله فغنته فقال له
يزيد قل قال غني تالقي المبرق فجدتاً فقلت له يا امها المبرق فاني عندك
مشغول فغنته فقال له يزيد قل قال تامل في بطل شراب فامره
فيما استلم شرابه حتى وثب وصعد على اعدى قبة ليزيد فرمى نفسه
على دماغه فمات فقال يزيد انا لله وانا اليه راجعون انرا الا حق

والقاص في الحديث غدير

الجاهل ظن ان اخرج اليه جاريتي وارحها الى ملكي يا غلمان خذوها
بيد ها واحملوها الى اهلها ان كان له اهل ولا فبيعوها وتصدقوا
بشئنا عنه فانطلقوا بها الى اهلها فلما توسطت الدار نظرت الى حفيرة
في وسط دار يزيد قد أعدت للمطر فحذبت نفسها من ايديهم وقالت
من مات عشقا فليمت هكذا لا خير في عشق بلا موت والقت نفسها
في الحفيرة على دماغها فماتت فسر عن محمد واجزل صلته الخ وعجبا
بن اسعد الياضي ترجمه جاحظ كفته ومن جملة اخباره انه قال ذكرت
للمتوكل لتاديب بعض ولده فلما راى استبشع منظري فامرني بعشرة
الاف درهم وصرفني فخرجت من عنده ولقيت محمد بن ابراهيم يعني
ابراهيم بن المهدي وهو يريد الانصراف الى مدينة السلام فعرض
علي الخروج معه والاحذار في حراقة وكان بسر من راي فركبنا في
الحراقة فلما انتهينا الى فخر القاطول نصب ستارة وامر بالغناء فأنشدت
عوادة فغنت كل يوم قطيعة وعتاب ينقصه دهرنا وفخر غنينا
ليت شعري انا خصصت هذا دون ذا الخلق ام كذا الاحباب وسكنت
فام الطنورية فغنت وارحنا للعاشقين ما ان اري لهم ميعينا
كم كجرون ويصرمونا ويقتعون ويضربونا فقالت لها العوادة
يفصنعون ماذا قالت هكذا يصنعون وضربت بيدها الى الستارة
فصكتها وبرزت كانهما فلقته قهر فالقت نفسها في الماء وعلى راس
محمد غلام يضاهيها في الجمال وببداة مدبة فاق الموضع ونظر

سماع جاحظ غنارا
دور غنارا غنارا
دور غنارا غنارا

سماع جاحظ غنارا غنارا
سما

سما
سما
سما

اليها وهي قمر يد المياء فانشده انت التي عرفتنى بعد القضاء لوتعلمنا
والتي نفسه في الماء فاثرها فادار الملاح الحراقه فاذا بهما معتنقين
ثم غاصا فلم يريا فاستعظم محمد ذلك وهاله امره ثم قال يا عمر ولتد
ما يسئني عن فعل هذين والا المحققك بهما قال فحضرني حديث يزيد
بن عبد الملك وقد قعد للظالم وعرضت عليه القصص
فهرت به قصة فيها ان راى امير المؤمنين ان يخرج الى جاريته
حتى تغني ثلثة اصوات فعل فاغتاظ يزيد من ذلك وامر من
يخرج اليه ويأتيه براسه ثم اتبع الرسول رسولا آخر يامره ان يدخل
اليه الرجل فادخله فلما وقف بين يديه قال له ما الذي حملك
على ما صنعت قال الثقة بملكك والاكتمال على عفوكم فامره بالجلوس
حتى لم يبق احد من بني امية الا خرج ثم امر بالجارية فاخرجت معها
عودها فقال لهما الفتى غنيته فاظلم هلا بعد هذا التلذذ فان
كنت قد ازمعت صرعى فاجلني فغنته فقال له يزيد قل قال غنيته
قال البرق بنجد يا فقلت له يا ايها البرق انك مشغول فغنته فقال
له يزيد قل قال تامر لي برطل شراب فامر له به فما استقر شرابه حتى
وشب وصعد على اعلی قبة ليزيد فرمى نفسه على دماغه فمات
فقال يزيد انا لله وانا اليه راجعون اترأه الا حق الجاهل ظن اني اخرج
اليه جاريقي وارثه الى ملكي يا غلمان خذوا بيدها واحملوها
الى هله ان كان له اهل والا فبيعوها وتصدقوا بشئها عنها فانطلقوا

قبح جاحظ قاصح حديث غدير

وخليله الذي ارسله الله قاصدا لاعدائه بواضح براهينه وبيّناته
 صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وتابعيه المرشدين من بفساد
 اهل الخطوط والشهوات والموفقين لصرف جميع الاوقات في مهمات
 العبادات لا سيما نفع المسلمين بتهذيب قواعد الدين والرد على المبطلين
 الذين ضلوا سواء السبيل واتخذوا من امير الشيطان شفا للعليل ^{عليه}
 زيادة معارفهم بذلك وما ذكره الا شقيا ان اقداهم زلت عن
 سنن المسالك واقلامهم سبجت عليهم باعظم المهالك لا تهم سنواستنا
 سنية مصحوبة بالاحاد والعناد فباؤا بوزرها ووزر من يعمل بها
 الى يوم يرون جزاء ذلك على رسول لا شهادا عاذا بالله من امثال هذه
 القواطع وجعلنا من ذنب عن شريعته الغرابة الواضحة البيضاء بالبراهين
 القواطع وادام علينا رضاءه في هذه الدار الى ان تلقاه انما الجواد
 الكريم الرؤوف الرحيم اما بعد فاني انا شهر ربيع سنة ثمان وخمسين
 وتسعمائة دعيت الى السبكة لبعض الاصدقا فوقع السؤال عن فروع
 تتعلق بالسمع فاغلطت في الجواب عنها وفي الرد على من خال فهمه
 او قلته فيها فقل لي عن كتاب لبعض المصريين ببلاد التونسية
 محتد المالكين معتقدا المتصوفين ملتصدا بالاف في حل ذلك بتاليف
 سماه فوح الاسماع برخص السماع فبالغت في الرد عليه في ذلك المجلس
 فبعد مدة ارسل لي بعض رؤساء مكة الكتاب وطلب مني كتابة
 عليه حتى يتبين ما فيه ويظهر نية الذي اشتغل عليه قوامه

في

عن
 ابن الصلح في فروع
 الاول والآخرة

وخوا فيه ولكد في ذلك ضرمت على جانيته لا فون باجر هذا الامر وثوبته
 لعل ان ابناء الزمان الذين غلب عليهم الخسار والهوان عكفوا على
 كتابة ذلك الكتاب واتخذوه لساع تلك المحرمات اعظم الاسباب
 وظنوا انه الحق الواضح وان مولفه المرشد الناصح جهلا مني بمرحفا
 واصغاء لكل ناعق وناهق فتجاهروا بجاهلين الملا فضلا عن السرا
 والخلاصة كسرت من آلتهم بيدي عدة عديدة ولزمت خلك
 معهم مدة عديدة ورفعت اقواما منيهم الى حكم الشريعة تارة
 والياسة اخرى بحسب جزا الفاعلين الموجهة كثر في الدنيا
 والاخرى وشدت عليهم الى ان عاقبهم بما يناسب جرائعهم
 واشهر واتعزيرهم في الاسواق لتعلم سرائرهم فحمدوا الله تعا
 عن خلك ولزموا التحفظ عن ان يحوموا حول تلك المسالك فتمادي في
 الاشتغال في هذه السنة بشرح المحتاج عن اكثر المهمات لظني انه
 الا هم وان كل شافع اليه محتاج الى ثالث يوم من شهر رجب شهر الله
 الا صلب فجمعت ان سلطان الاسلام والمسلمين سلالة الملوك وملوك
 العلماء العاملين وخليفتهم في اسباب ضوا في العدل على رعاياه
 واجماع اهل الحل والعقد على كثرة مآثره ومزاياه مولانا الملك
 المظفر محمود شاه ادام الله عليه غرا الفضائل واسباب الفواضل
 ولازال ممنوحا من بابه بدوام الظفر والفتح المبين وقطع دابر الكفرة
 والمليدين وموفقا لما يوفق اليه سلطان من تلك الجهات

غیر فی عم اهل الحرمین بركة ومیرة وخیرة فاعلموا له بالادعية الصالحة
فی موطن القبول واملوا من بهمن تحقیق له بركة ادعیتی موکل مامل
ومستول مین وقع بین وزرائه العلماء الاماثل والمحققین الافاضل
مسائل فی حکم السماع فی مجلسه السامی وجر علمه وجودة الطامی
فاجاب بالحكمة فیها مولانا عبد العزیز آصف خان القرشی الهروی عظم
وزرائه علومه وقدره واعرفهم عصاح المسلمین دنیا واخری
واکملهم راد باو عبادة کما شاهدناه منه جرم الله عما نرجوه به ^{الحسن}
وزیادة بل امر واحد اقدم علينا الی مكة المطهرة من سائر الاقطار
یحاکیه او یقاربه او یدانیه فی فراغ الوسع فی العبادات وادارته
الجماعات واخادات العلوم العدیده والا حسان العام فی تلک المدة
المدیة لا یعمل من شیء من ذلک بل لا یزداد الا ترقیا باهر فی ذلک
الکمال لیسالک فنیئا مولانا السلطان اذا استأثر علی ثقل السلا ^{طین}
وقلده قلایک مملکته لیتصرف فیها بطبقی ما علیه من احوال الخلفاء
الراشدين لما انه جمع بین العلوم والعمل وکرّم الحسب والنسب وقصر الاکمل
فجزاه الله عن المسلمین خیر ما یرتضیه وادام علیه عواطف معالیه
واعطاءه من فضله کل ما یتغیه امین شینة سمعت عنه ذلک
شکرکونی الی ان اجیب ما طلبه ذلک الرئيس بتالیف کتاب منقح نفیس
ترد ما فی ذلک الکتاب مما حاد عن جادة الصواب یمین ما فی
من الزلل والخطا والخطل ویکتشف القناع ویحقق موطن الخلاف

حديث شاول بن عبد الله بن خنيس

زم غنا

١٠٣٥

فتح باحظ قانوح حديث خنيس

والجاء ويرى كل فائدة الى مثلها ونأذة الى محلها وسميته تشنيف الاسماع
 بحكم السماع وانا اسأل الله ان يعين على اقامه واكماله وان يديم
 على سوابغ افضاله وان يتسلى فيه توثق الصواب وايضاح الاحكام
 والادلة مع الاستيعاب انه بكل خير كفيل وهو حسبي ونعم الوكيل
 ورتبه على مقدمة واقسام اما المقدمة ففهم المعازف والغناء
 والمزامير والاوتار عن ابي مامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل بعثني هدى ورحمة للعالمين واني
 محق المعازف والمزامير والاوتار والصليب امر الجاهلية وحلف ربي
 بعزته وجلاله لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر متعمدا في الدنيا
 الا اسقيته مكافا من الصديد يوم القيمة مغفورا له او معذبا
 ولا يتركها من مخافتي الا اسقيته اياها في حظيرة القدس لا يجل
 بيعهم ولا شراؤهم ولا التجارة فيهم وثمنهم حرام رواه ابو داود
 الطيالسي واللفظ له واحمد بن منيع واحمد بن حنبل والحاarith
 بن ابي سامة بلفظ ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين وامرني
 ان محق المزامير والمعارف والخمر والاوتار التي تعبد في الجاهلية
 واقسم ربي بعزته لا يشرب عبد الخمر في الدنيا الا اسقيته من حميم
 جهنم معذبا او مغفورا له ولا يدعها عبد من عبيدي فترجاعها
 الا اسقيتها اياها في حظيرة القدس وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لكل شئ اقبال وادبار وان من اقبال هذا الدين ما بعثني الله

وارجو ان يكون هذا
 قد قدبنا
 دونه ما تشاءه الرب
 على ما البعير ربي
 يكرهه وقت ١٢
 شيخ الرب

حظيرة القدس
 حنبل

احمد بن حنبل

بفتح باحظ قايح مدني حيدر

به حتى ان القبيلة لتتفق كلها من عند اخرها حتى لا يبقى الا الفاسق
الفاستات فهما مقهوران مقهوران ليلا ان تكلموا ونطقا قعا وقهرا
واضطهادا ثم ذكر مراد بار هذا الدين ان تجفو القبيلة كلها من عند
اخرها حتى لا يبقى فيها الا الفقيه او الفقيهان فهما مقهوران مقهوران
ذل لان تكلموا ونطقا قعا وقهرا واضطهادا وقيل لها اتطعيا علينا
حتى يشرب الخمر في ناديه و مجالسهم واسواقهم وتخل الخمر غير اسمها
حتى يلحق اخر هذه الامة اولها الا حلت عليهم اللعنة ويقولون
لا باس بهذا الشارب يشرب الرجل منهم ما بدله ثريكم عنه ثم المرأة
فيقوم اليها بعضهم فيرفع ذيلها فينكحها وهم ينظرون كما يرفع
ذنب النجعة وكما ارفع ثوبي هذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوبا عليه من هذه السخوية فيقول لقائل مني سر لو تخيمونا عن الطريق
فذاك في سر كاني بكر وعمر فمن ادرك ذلك الزمان وامر بالمعروف ونهى
عن المنكر فله اجر خمسين من محبتي وامن بي وصدقني ومدار حديثي
ابن مامة هذا على يزيد الا لهاني وهو ضعيف لكن له شاهد من حديث
ابن مسعود وغيره ومنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لكوبة
حرام والدف حرام والمعازف حرام والمزامير حرام رواه مسدد
والبيهقي في سننه الكبري موقوفه ورواه البرار مرفوعا ونقله عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرم الميتة والميسر والكوبة
يعني الطبل وقال كل مسكر حرام وعن ابن هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

عن ابن مسعود وغيره ومنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لكوبة حرام والدف حرام والمعازف حرام والمزامير حرام رواه مسدد والبيهقي في سننه الكبري موقوفه ورواه البرار مرفوعا ونقله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرم الميتة والميسر والكوبة يعني الطبل وقال كل مسكر حرام وعن ابن هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

ابن ابی ہریرہ

صلی اللہ علیہ وسلم قال سمع قوم من امتی فی آخر الزمان قردة وخنازیر
 قالوا یرسل الله امسلمین هم قال نعم یشهدون ان لا اله الا الله
 وانی رسول الله ویصومون ویصلون قال فما بالهم یرسل الله قال
 اتخذوا المعازف والقینات والدفوف وشرابوا هذه الاشربة
 فما اتوا علی شربهم ولهوهم فاصبحوا وقد مستخاروا مسند دواب الجن
 ولفظه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی ینزل
 وعن یحیی بن سعید رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
 ینزل فی هذه الامة خسف وفسخ وقد فی قیل ومتی ذلك یرسل الله
 قال داخرت القینات والمعازف واستقلت الخمر واه عبد بن حمید
 واللفظ له وابن ماجة مختصرا ومدار مسانیدهما علی عبد الرحمن
 بن زید بن اسلم وهو ضعیف وصح من طرق خلا فلما وهم فی ابن جریر
 فقد علق البخاری وصله الاسماعیل واحد وابن ماجة وابو نعیم
 وابو داود باسانید صحیحة لا مطعن فیها وصححه جماعة آخرون من
 الائمة كما قاله بعض الحفاظ انه صلی الله علیه وسلم قال لیکون
 فی امتی اقوام یتحملون الخمر والحریر والمعازف وهذا ظاهر فی
 تحریر جمیع آلات اللغو والمطربة وعن علی رضی الله عنه ان رسول الله
 صلی الله علیه وسلم قال اذا فعلت امتی خمسة عشر خصلة حل بها
 البلاء اذا کان المغرود ولا الامانة مغنما والزکوة مغرما واطاع
 الرجل زوجته وعق امه وبر صدیقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات

في المساجد وكان زعيم القوم اذ لهم واكرم الرجل مخافة شره و
 شرب الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه
 الامة اولها فارقبوا عند ذلك رجلا احمر او خفيا او مستخرا واه التهمة
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 امرت بحكم الطبل والمزمار اخرجوا الديلى وعن ابن مسعود رضي
 الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغناء ينبت النفاق في القلب
 كما ينبت الماء الزرع رواه البيهقي بن ابي لهيا وكذا ابو داود لكن
 بدون التشبيه ايضا موقوفا وفي الباب عن ابن هريرة ايضا رواه
 ابن عدس واعلم ان بعض الصوفية الذين لا يعرفون
 مواقع الالفاظ ومدلولاتها قال المراد بالغناء
 هنا الغنى المال وكأنه لم يفروا بين الغناء الممدوح والمقصود
 اذ الرواية انما هي الغناء بالمدة واما غنى المال فهو مقصور لا غير ذكره
 الائمة واستدل له شيخ الاسلام الحافظ العسقلاني بحديث ابن
 مسعود الموقوف فان فيه والذكر ينبت الايمان في القلب كما ينبت
 الماء البقل الا ترى جعل ذكر الله مقابلا للغنى لكونه ذكر الشيطان كما قال
 الايمان بالنفاق انتهى وسياتي ان ذلك حديث مرفوع ايضا ولعل الحافظ
 لم يستحضر وقت كتابته ذلك وعن ابن هريرة رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال حب الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت
 الماء العشب اخرج الديلى وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي

الماء

صلے الله عليه وسلم قال اياکم واستماع المعارف والغنا فانها ينبت
 النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل رواه ابن ابی صصری فی اماليه واخرج
 الله يلبي نه صلے الله عليه وسلم قال لغنا واللغو ينبتان النفاق في القلب
 كما ينبت الماء العشب الذي نفس بيده ان القرآن والذكر لينبتان
 الايمان في القلب كما ينبت الماء العشب عن جابر رضي الله عنه ان النبي
 صلے الله عليه وسلم قال لغنا ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء
 الزرع وعن ابی موسى رضي الله عنه ان النبي صلے الله عليه وسلم قال
 من سَمِعَ الى صوت غناء لم يوزن له ان يستمع الى صوت الروحانيين
 في الجنة رواه الحكيم الترمذي عن انس وعائشة رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوتان ملعونان في الدنيا
 والاخرة زممار عند نفخة ورنّة عند مصيبة رواه البزار وابن
 مردويه والبيهقي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
 وسلم نهى عن الغناء والاستماع الى الغناء وعن الغيبة والاستماع الى الغيبة
 ونهى عن الفحشاء والاستماع الى الفحشاء رواه الطبراني والخطابي وعن
 ابن مسعود رضي الله عنه انه سئل عن قوله تعالى ومن الناس
 من يشتري لهوا الحديث قال لغنا والذي لا اله غيره رواه ابن ابی
 باسناد صحيح واخرجه الحاكم وصحّحه البيهقي وعن علي كرم الله وجهه
 ان رسول الله صلے الله عليه وسلم نهى عن ضرب الدق وكعب الضنجير
 وضرب الزمارة واخرجه الخطابي وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله

هذا حديث صحيح

هذا حديث صحيح

الله

صلى الله عليه وسلم قال من قعد الى قينة ليستمع مني اصاب الله في
اذنيه اذ نك يوم القيمة رواه ابن صصري في اماليه وابو عساكر في
تاريخه وعن صفوان بن امية ان عمرو بن قررة قال يا رسول الله كنت
على الشقوة فلا اري اري رزق الا من دنا فاذن لي في الغنا من غير
فاحشة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لا اذن لك ولا كرامة
ولا نعمة عين كذبت اى عدو الله لقد رزقك الله خلاط طيبا
واخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما احل الله لك
مرجلا له ولو كنت تقدرت اليك اى بالنهي قبل ان تفعلت بك
قمر عني وتب الى ما انك لو فعلت بعد التقدم شي اى لو فعلت
ما نهيتك عنه بعد لان ضررتك ضريا وجيعا وجعلتك راسك
مثلة ونفيتك عن هلك واحللت سلبك هبة لفتيان المدينة
هو كالعصاة اى الذين يفعلون مثل فعل عمرو وهذا من مات فهم
بغير توبة حشره الله تعالى يوم القيمة كما كان في الدنيا فحشره
لا يستتر من الناس هذبة كلما قام صرع رواه البيهقي والطبراني
ورواه الديلمي الى قوله وثب الى الله واوسع على نفسك وعيالك
حلالا فان ذلك جهاد في سبيل الله واعلم ان عون الله مع صالح
الجار وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات
وله قينة فلا تصلوا عليه رواه الحاكم في تاريخه والديلمي في مسنده
ضعيف وعن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة

در قبح باطلاق حدیث

من الهادی بن یحیی بن ابراهیم بن اسمعیل بن ابراهیم بن الحسن
 بن الحسن بن علی بن طالب الحسني اليماني الصنعاني که از اکابر واجه علماء محققین
 سنیست و علامه عمر الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی و حضور الامام بزرگوار گفته
 محمد بن ابراهیم بن علی بن ابراهیم بن الهادی بن یحیی بن الحسن بن ابراهیم
 بن ابراهیم بن اسمعیل بن ابراهیم بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب
 ابو عبد الله الحسني اليماني الصنعاني اخو الهادي الكوفي ولد تقریباً سنة
 خمس مئتين وسبعائة وتوفي بالظفر فبرع فيه وصنف الروض لبنا
 عن سنة ابي القاسم وغيره ذكره القتيبي بن محمد في معجمه وانشده عنه قوله
 العلم ميراث النبي كذا ان في النص والعلما هم وراثته فاذا اردت
 حقيقة تدركك وراثته فكيف ما ميراثه ما وراثته المختار غير
 حديثه فينا وذاك متاعه واثاثه قلنا الحديث وراثته نبوية
 ولكل محدث بدعة احداثه وكان لقيه بمنزلة من صنع سنة سنة
 ومات في المحرم سنة اربعين بصنعاء اليمن وله ذكر في اخيه الهادي
 من ابناء شيخنا فانه قال وله اخ يقال محمد مقبل على الاشتغال
 بالحديث شديد الميل الى السنة بخلاف اهل بيته رحمه الله وكنّا
 روض باسم في الذب عن سنة ابي القاسم که دران خبر رساله علی بن محمد بن
 القاسم الهادي بن الزيد بن نود وشمیر بنی در حمایت کتب حدیث دران خبر
 وشمیر بنی که در سنة است وشمیر بنی وشمیر بنی نوشته شده واز نظر علماء گذشته
 وشمیر بنی است این حقیر در حدیث بهر زمان مراجعت از حج خیر میم گفته

۱۰۴۲
 ص ۳
 ذکر من اسم محمد بن
 در وقت ابراهیم

در قبح باطلاق حدیث

تو این قبح را با حدیث غدير
ص ١٣٢

قال والذي يذهب اليه علماءنا ويجري على اصولهم ان في اخبار هذه
الكتب الصحيح والمعلول والمردود والمقبول فاقول الجواب ان حديث
هذه الكتب ينقسم الى اقسام احدها ما يتوانى عليه صحيح وجميعها على صحتها
وهذا القسم العمل بمقتضاها واجب بلا خلاف بينهم وانما اختلفوا في
انه هل يفيد العلم القاطع والظن المراجع على ما مضى ومن نازع الا
قلد على الاجماع ان تجيب عنه باحد تلك الوجوه المتقدمة وهذا
القسم هو ارفع اقسام الصحيح السبعة على ما بينه العلماء في كتب علوم
الحديث القسم الثاني ما اختلفوا في صحته من احاديث هذه الكتب
فيرجع فيه الى كتب الجرح والتعديل ثريون عند التعارض عمن ان
الترجيح القسم الثالث ما نقض علماء الحديث او احد هم على ضعفه
ولم يعارضهم من يقول بصحته فهذا لا يؤخذ به في الاحكام يؤخذ
في الفضائل فلا يخلو المعترض اما ان يريد ان المردود والمعلول في
القسمين الآخرين فذلك مسلم ولا خلاف فيه او يريد انه في القسم
الاول فذلك ممنوع لان المخالف ما ان يقر بوجوه التعبد باخبار الاحاد
او لا ان لم يقر بذلك فلا ينبغي ان يرجع في هذا المقام لانه فرع
لذلك الاصل ومن محمد الاصل لم يرجع في الفرع وان اقر بوجوه
التعبد باخبار الاحاد والعمل فيها باقوى الظنون فلا يخلو اما ان
يقرا ان اهل كل فن اعرف به وان المرجع في كل فن الى اهله او لا ان
لم يعترف بذلك فهو معاند غير مستحق المناظرة لان المعلوم من الفرق

بن الهادي بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن
 بن الحسن بن علي بن طالب الحسيني اليما في الصنعاني كه از اكابر و اجلاء علمائى محققين
 سنيست و علامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنائوي در ضوء الاربع بترجمه او گفته
 محمد بن ابراهيم بن علي بن المرتضى بن الهادي بن يحيى بن الحسين بن القاسم
 بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 ابو عبد الله الحسيني اليما في الصنعاني اخو الهادي الكوفي ولد تقريرا سنة
 خمس وستين و سبعمائة و نفعاني الظاهر فبرع فيه و صنف الروض للبيان
 عن سنة ابي القاسم و غيره ذكره في بن هادي في مجمع و انشد عنه قوله
 العلم ميراث النبي كذا قال في النص العلماء هم وراثته فاذا اردت
 حقيقة تدركك و وراثته فكيف ما ميراثه ما وراثته المختار في
 حديثه فينا و ذاك متاعه و اثاره قلنا الحديث و راثه نبوية
 و لكل محدث بدعة احداثه و كان لقيه بمنزلة من صنع سنة سنة
 و مات في المحرم سنة اربعين بصنعاء اليمن وله ذكر في اخيه الهادي
 من ايناء شيخنا فانه قال وله اخ يقال له محمد مقبل على الاشتغال
 بالحديث شديد الميل الى السنة بخلاف اهل بيته رحمه الله و كتبه
 روض باسم في الذب عن سنة ابي القاسم كه در ان في روضه الهادي بن محمد بن
 القاسم الهادي بن الزيد بن نويرة و تسميه في روضه الهادي بن محمد بن
 و تسميه عقيدة كه در سنة ست و ثمانين و ثمانمائة نوشته شده و از نظر علمائى گذشته
 و تصحيح شان مزن است اين حقيقه و رويده بن زمان مراجعت از حج خيرديم گفته

١٩٢
ص ١١٠
فكر من احمد محمد بن
حرف الميم

ابو القاسم

در بیان قبح جاحظ قاصد حدیث غدير

قال والذي يذهب اليه علماءنا ويجري على اصولهم ان في اخبار هذه الكتب الصحيح والمعلول والمردود والمقبول فاقول الجواب ان حديث هذه الكتب ينقسم الى اقسام احدها ما بيننا انه صحيح واجمعنا على صحته وهذا القسم العمل بمقتضاه واجب بلا خلاف بيننا وانه يختلفون انه هل يفيد العلم القاطع والظن الراجح على ما مضى ومن نازع اجماع قلنا على اجماع ان تجيب عنه باحد تلك الوجوه المتقدمة وهذا القسم هو ارفع اقسام الصحيح السبعة على ما بينه العلماء في كتب علوم الحديث القسم الثاني ما اختلفوا في صحته من احاديث هذه الكتب فيرجع فيه الى كتب الجرح والتعديل شريون عند التعارض بين ان الترجيح القسم الثالث ما نصه علماء الحديث او اهلهم على ضعفه ولم يعارضوه من يقول بصحته فهذا لا يؤخذ به في الاحكام ويؤخذ في الفضائل فلا يخلو المعترض اما ان يريد ان المردود والمعلول في القسمين الآخرين فذلك مسلم ولا خلاف فيه او يريد انه في القسم الاول فذلك ممنوع لان المخالف اما ان يقرب بورود التعبد باخبار الاحاد او لا ان لم يقرب ذلك فليس ينبغي ان يرجع في هذا المقام كانه فرع لذلك الاصل ومن محله الاصل لم يرجع في الفرع وان قرب بورود التعبد باخبار الاحاد والعمل فيها باقوى الظنون فلا يخلو اما ان يقر ان اهل كل فن اعرف به وان المرجع في كل فن الى اهله او لا ان لم يعترف بذلك فهو معاند غير مستحق المناظرة لان المعلوم بالفرق

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسلامية على اختلاف طبقاتهم الاحتياج في كل فن بكلام اهله
ولولم يرجعوا الى ذلك لبطلت العلوم لان غير اهل الفن اما ان يتكلموا
فيه بشئ البته او يتكلموا فيه بما لا يكف ولا يشفع الا ترى انك لو حجت
في تفسير غريب لقران والسنة الى القراء في القرائات الى اهل اللغة
وفي المعاني والبيان والنحو الى اهل الحديث وفي علم الاسناد وعلل
الحديث الى المتكلمين في امثال ذلك لبطلت العلوم وانطمت مني بالمعالم
والرسوم وعكسنا المعقول وخالفنا ما عليه اهل الاسلام ازين عجز
ظاهرت كه شرق اسلاميه باوصف اختلاف طبقات وافتراق درجات اجتماع
دارند بركه احتياج در هر فن بكلام اهل ان فن بايد كرد و اگر عكس موضوع و قلب
موضوع نماند علوم دينيه باطل و مندرس و معالم و رسوم يقينيه مضحك و منطس
كرده و مضادات عقول و افهام و مخالفت اهل اسلام روشن كرد و پس حشر
رازي هم در احتياج بكلام با حفظ در رد و حدیث غدیر بطلان علوم دينيه و طس
معالم و رسوم حقه قصد كرده و غایت مخالفت عقول و مضادات فحول و معاندت
اهل اسلام و مشاقت علمای كرام آغاز نموده و سد الحجة على اتمام الحجّة و بفتح
الحجة و محتجب نماند كه علاوه بر ظهور كمال حذق و تحقيق و نصايت مهارت في الطلوع
و طول باع فخر رازي بسبب تناد و احتياج بكلام با حفظ و ظهور جالالت شان اين
روز بجهان و قاضل رشيد بسبب حمايت با حفظ و انكار و رد و ناصبيت او
اشكالي بس عظيم متنع الجواب و الاخلال و اعضالي نسايت شيم غير ممكن انقصي
و الا انفصال بر سر حضرات السمت براي شود كه موجب ابتلاي شان بشدت غيظ

و این را در حدیث غدیر

و غضب و اقتحام و مادی و عجب و شجب و مشی و حش و تغیر و اضطراب و هیچ نوا و احرار
و اشتعال و التهاب و باعث انداد و ابواب سرور و اقتحام در مضایق
شور و سببار و قناد و فرائض و اضطرام صدور و زیادت بلبال بال و توجه اصناف
نکال و بال و انشقاق جراحات و مملکات و انکسار عیون و انهار و مادی و مع
و انشقاق حیوب و تلور عیوب و وضوح فضایل و فشو قبیاح و بد و فطائع و نکبت
و شذائع و انبیاک استار و اتحاک اسرار و فصوص قرائح و جمود غرائر و کد
و عیان و مضامین و محمود و قعاقع و تعسفات و انقطاع سلاسل شکبار و انبیا
و فرائض استبشار و انهدام اساس افتخار و انجذاب اصول تصاول و انحرام جبل تطاول
و قرار مضمار مقابله و نزال و انخیار از طلبات مناظره و جبال ظهور و اصل مکاید
و وضوح راس مصاید و انحلال عقد هر تن و بر و افغاس در گرداب تشویر و بر
حضرات استمنت گردد و قطعاً و حتماً بلا حمله ان واد و یوانگی و اوارگی و
بی خودی و سر اسکی خواهند داد و بزمیزانز عجاج و اختلاج و بقفار و صحار
و جبال و براری خواهند نهاد و در دای نازنین خود را بلطم شدید خواهند نمود
و نمک شور بر جراحتهای مرمنه خود خواهند پاشید و نعرهای و او یلاه و واثور
و وافیجات و اسواتاه خواهند برداشت و مدته العمر با وصف استغاثه های
فراوان خلاص از ان خواهند یافت و خناب حسرت از ترکان حیرت خواهند بردید
و روز روشن در انظار شان تیره و تاریک خواهد گردید و دایه و دیبا و ساخه
شوها و مصیبت عظمی بل قیامت کبری بر ایشان قائم خواهد شد بیانش آنکه بر ایم
بن بسیار نظام که استاذ و ملاذ و ملجا و مادی و متبوع و مقتدای همین جاحظ

1074

ذیل قریح جاحظ

حدیث اول حدیث فخر

که فاضل شید انقباض نفس شریف در حمایت اومی برآید و بر نسبت ناصبیت باو
وقیح و جرح اومی خروشد و تشنعات شنیعه و ستهزات فظیحه برآید و اومی انگیر
و رنگ کمال تروین و غمیق و اقصای تحذیر و تدقیق که مفضیحه پیمای خرابیهما که
نگریده در رعداوت ناصبیت اومی بریزد و فضل بن روزبهان هم مبالغه در
حمایت او کرده و اثبات محبت او با جتایب امیر المومنین علیه السلام نموده باوصف
انتمه نصیب قیاس و تضاد و سوکس و انهامک تمام در عناو و و لوع علی انتها محم
ولد او با بجای حق تصریح صریح بواقعیه بالکله اسقاط ملازمان ثانی نموده چنانچه صلاح
خلیل بن ابیک الصفدی در وافی با الوفیات گفته ابراهیم بن سید بن هانی
البصری لمعرفه بانظما بالنظاء المعجزة المشددة قالت المعتزلة انما لقب
بذلك لحسن كلامه نظما ونثرا وقال غيرهم انما سمى بذلك لانه كان
ينظم الخبز بسوق البصرة وبيعهما وكان ابن اخت ابن الهذيل لعلاف
شيخ المعتزلة وكان ابراهيم هذا شديد الذكاء حكي ناطق ابو الهذيل
السلاف الى صالح بن عبدوس وقد مات له ولد وهو شديد التفرق
عليه ومعه النظام وهو حدث فقال له ابو الهذيل لا اعرف انما
وجها اذ كان الناس عندك كالزراع فقال فما اجزع عليه لانه لم يقرأ
كتاب الشكوك فقال وما هو قال كتاب ضعته من قرأه شك فيما كان
حتى يتوهم فيما كان انه لم يكن وفيما لم يكن حتى يظن انه كان فقال انما
فشك انت في موت ابنك واعمل على انه لم يميت او انه عاش وقرأ
هذا الكتاب ولم يميت الا بعد ذلك فميت صالح وحق وحقى عنه

۱۰۰

باب اول در بیان احوال و حال

۱۴۰۳ هجری قمری
عالمیه نقد و تحسین
علی شیری و همکاران
وکلای ایشان
دفتر تهران خوارزمشاهی
بسمت هیئت مدیره
مجلس شورای اسلامی

و این کتاب را در حدیث غدیر

ایضا انه اتى به الى الخليل بن احمد فيما اظن ليتعلم البلاغة فقال لا بد من
هذه النحلة فذمها باحسن كلام فقال مدحها فذمها باحسن كلام
فقال ذهب فمالك الى التعليم من حاجة الى ان قال في ذكر مقالة
ومنها ان القرآن ليس اعجازا من جهة فصاحته وانما اعجازه بالنظر
الى الاخبار عن الامور الماضية والمستقبلة قلت وهذا ليس بشئ
لان الله تعالى امره ان يتحدى لعرب بسورة من مثله وغالب
السور ليس فيها اخبار عن ماض ولا مستقبل فدل على ان العجز كان
عن الفصاحة ومنها انه قال لا جماع ليس نحلة في الشرع وكذلك
القياس ليس نحلة وانما النحلة قول الامام المعصوم ومنها ما يملأ الى
الرفض وقوعه في كابر الصحابة رضي الله عنهم وقال نص النبي
صلى الله عليه وسلم على ان الامام علي وعيته وعرفت الصحابة
ذلك ولكن كتبه عمر لا جيل ابى بكر رضي الله عنهما وقال ان عمر
ضرب بطن فاطمة يوم البيعة حتى اقلت المحسن من بطنها ووقع في
جميع الصحابة فيما حكموا فيه بالا جتهاد فقال لا يخلوا ما ان جعلوا
فلا يخل لهم او انهم ارادوا ان يكونوا ارباب مذاهب فهو نفاق
وعنده الجاهل باحكام الدين كافر والمنافق فاسق او كافر وكلاهما
يوجب الخلود في النار الخ وازان غروب غائب واعجب عجائب انت كم فاضل
باين فهم عرق ريزى وجان فشاني وصرف بهمت واهتمام در حمايت جاظا
رئيس النواصب للنظام سبب نهايت تهافت ودر شجاعت ووراز كار بر بعض

قال النظام ان النبي نص على علي
عليه السلام في كبره جود الوافي
للمصدق

قال النظام ان عمر ضرب بطن فاطمة
شبه القتل المحسن من الوافي
بالوفيات للمصدق

مقامات ذوالفقار بر ذکر افاده نظام استاد جاظ نهایت ستم و سخریه آغاز نمائید
و آنرا در کمال شناعیت و فطاعت پنداشته عجب است که فاضل رشید بسبب
ذکر قول نظام ضمن اسقاط حضرت محسن و ادبلی خودی و سرسبکی دهد و چند بر
سر که بر چنین مبین باله و از جادو آید و بهم آید و با پنجه نشاید زبان حقائق ترجمان الایه
حال آنکه نهایت ظاهرو واضح و بغایت مشهور و معروف است که نظام معتزلی
استاد و شیخ جاظ است و جاظ تلمیذ و تابع و سایر بطریق ابراهیم بسیار نظام
پس با وصف حمایت و ذب حریم جاظ باین مثابطن و تشنیع و ستم و سخریه بر
مقاله نظام از شعرا ائمه حقیقه افهام است و تلمذ جاظ از نظام از ارباب
علامه ابن خلکان و یاقعی و ابن الورودی ظاهر است و از افاده جناب صاحب
در حاشیه دلیل ششم از دلائل عقلیه امامت جناب امیر المومنین علیه السلام که
مذکور شد ظاهر است که اکثر روایت جاظ در کتابیکه در آن معاذ الله ایراد سلطان
بر جناب علیه السلام نموده از نظام است پس ثابت شد که جاظ در ایراد مطاعن
حضرت امیر المومنین علیه السلام اعتبار و اعتماد بر نظام استاد کرده است پس
باین همه حمایت جاظ افاده نظام را در باب اسقاط ساقط از اعتبار کردن
موجب تحریف است چه این افاده بر جاظ حجت است که شیخ و ستاد و ملا و دوا
او که خرافاتش و ایراد مطاعن بر جناب امیر المومنین علیه السلام متکبر و متشبه
معتقدان است و چون فاضل رشید حمایت جاظ بتقلید ابن برزبهان بدرجه
قصوی نموده اند افاده استاد محمی و مرعی شان که داد حمایت و ذب حریم اواده
و او را مورد نهایت شفقت و رافت و تعطف و تلافی خود کرده اند فاضل رشید

و اقرار رازی قول غیبه
اجتاج قول نظام بر سینه بسبب
اجتاج رازی بقول جاحظ علیه السلام

تحت باشد و دلیل و مالم نحمه اسد الی الخلاص من هذا الاشكال سبیل و نیز هر گاه راز
بمزید کا و تازی بمقابلہ الحق اجتاج بقول جاحظ نماید و قدح و برج او را در حدیث غیبه
بکمال جسارت پیش سازد پس اگر الحق برای اسکات و افحام رازی و اتباع او قول
استاد جاحظ را پیش نماند چه اگر یہ فزاری و فرخ و بی قراری آغاز می کنند و مثل
مشهور که خود کرده را در مانی نیست بیاد می آید چه هر گاه رازی قول جاحظ را
با این همه فضائح و قبائح روبروی الحق پیش کند حالانکه قول جاحظ قابل ذکر
بمقابلہ الحق نبود اگر چه جاحظ نزد سنیہ از همه معائب سالم و مصون و بهمه مناقب مدائح
شصت و مقرون بودی پس اجتاج و استدلال الحق بقول استاد جاحظ بصد
اولویت از و محبت لبطان سلیم بلکه بغایت و استقیم باشد و نیز جناب شاه
بتقلید ابن حزم ناصبی بعض اکاذیب صریح و اقترانت واضح که جاحظ از استاد
خود نظام و بشرین خالد نقل کرده اجتاج و استدلال نموده اند و آنرا مشیت
کذب بر موسی الطاق رضی الله عنه گردانیده چنانچه در حاشیه هفوه یازدهم
از ہفوات خود کہ در باب یازدهم تحفه وارہ کرده اند می فرمایند ذکر عمر و بن
بحر الجاحظ اخبار بنی ابواسحاق النظام و بشر بن خالد انھا قالا ل محمد بن
جعفر الراضی المعروف بشیطان الطاق و یحک و اما استجیت اما التیث
ان نقول فی کتابک فی الامامۃ ان الله تعالی یقل قط فی القرآن ثانی
اشین اذھا فی الغار اذ یقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا قالا
فضیك و الله شیطان الطاق ضحکا طویلا حتی کاننا نحن الذین افترنا
۱۲ مل و فصل ابن حزم ازین عبارت ظاہرست کہ ابن حزم بر این کذب بہتان

استاد ابن حزم باقری نظام
بر موسی الطاق و بشک شاه
عبد العزیز بن

۶۲۵
۶۴۶
صد
هفوه یازدهم فصل سوم
در ہفوات از باب یازدهم

اینجا که می بینید

صریح المؤمنین و المؤمنات که جاحظ از شیخ خود نظام و بشر بن خالد غیر را شد نقل کرده است
می اندازد و بران اعتماد و اعتبار می کند و جناب شاه صاحب هم آنرا با محتاج تشبیه
نقل می نمایند و از اینجا اعضاالات عظیمه که سیلاب فنا بدهد سینه سرجی بد و فلول
زکات آن از افاده خودشان در حاشیه باب امانت که سابقا گذشته و از آن باب
جاحظ و نظام هر دو وضع است پروای ندارند و هرگاه نظام معتد علیه مستند
مثل این حزم باشد و باین استناد این حزم جناب شاه صاحب هم متنا و سازند
و دل خوش کنند پس اگر در کتاب ذوالفقار بجواب جناب شاه صاحب استناد
با فاده نظام کرده شود عین حق و صواب است و سبب آنجا بلعش تشنیه رشید عالم
نصاب و هرگاه فاضل رشید جاحظ را بسبب احتجاج سید رضی بکلام او در تحقیق
کلام جناب امیر المؤمنین بمقام رد بر منکرین و جاحدین لئام که گویند صریح بر الزام
معرضه بلکه دلیل آنجناب گرداند بلاریب نظام مرضی این حزم و جناب شاه صاحب
بلکه دلیل ایشان بصد اولویت باشد که احتجاج شاه صاحب این حزم محمول
بر الزام نمی تواند شد قلند احمد که قصه سقاط بتصریح مرضی جناب شاه صاحب
و این حزم و دلیل ایشان ثابت شد فاذا بعد الحق الا الضلال و نیز علامه شهاب الدین
ابو الفضل احمد بن علی المعروف بابن حجر السقلائی در تهاتر ناموس حضرت ابی یوسف
که تأیید رشید امام اعظم سینه حضرت ابی حنیفه است و حقیقه جاتهای نازنین خود
در حمایت او می بازند و انواع فضائل جمیله و مناقب جلیله برای او اختراع
می سازند با شعار بلاغت نظام دست انداخته و آنرا در زمره افادات و کلام
اساطین در جمیع و قدح این امام با تمکین ذکر ساخته چنانچه در لسان این بزرگوار

الفاظ

يعقوب بن ابراهيم الناقض عن عطية بن السائب وهشام بن عروة وقال
 الفلاس صدوق كثير الخطاء وقال البخاري تركوه وقال عمرو
 الناقد صاحب سنة وقال ابو حاتم يكتب حديثه وقال ابن
 هو واسع الحديث وقال محمود بن غيلان قلت ليزيد
 بن هارون ما تقول في ابى يوسف فقال اناروى عنه وقال ابن
 راهويه حديثنا يحيى بن ادم قال شهد ابو يوسف عند شريك فرقة
 وقال لا اقبل من يزعم ان الصلوة ليست من الايمان وقد روى عن
 معين تليين ابى يوسف واما الطحاوي فقال سمعت ابراهيم بن داود
 البرلسي يقول سمعت يحيى بن معين يقول ليس في اصحاب الراي كثر حديثا
 ولا اثبت من ابى يوسف قال ابن عبد ليس في اصحاب الراي كثر حديثا منه
 الا انه يروى عن الضعفاء مثل الحسن بن عمار وغيره وكثيرا ما يخالف
 اصحابه ويتبع الاثر واذا روى عنه ثقة وروى هو عن ثقة فلا باس
 به انتهى وقال النسائي كتاب الضعفاء لما ذكر اصحاب جيفة ابو يوسف
 ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان شيخا متقنا لم يسلك مسلك
 صاحبيه الا في الفروع وكان ينادي في الامان القرآن نقل عن محمد بن
 الصباح كان ابو يوسف يسلك مسلك صاحبيه في الفروع وكان رجلا
 صالحا وكان يستر الصوم وذكر العقيلي بسند صحيح عن ابن المبارك انه
 وقاه وعن يزيد بن هارون لا تحمل الرواية عنه كان يعطى اموال اليتامى
 مضاربة ويجعل الربح لنفسه يعني انه كان يقتصر بها على ذمته وعن الفضل

ابن ابي شيبة
 قال البخاري تركوه
 تركوه وذكره الذهبي في الميزان

قال البخاري تركوه
 تركوه وذكره الذهبي في الميزان

روى عن ابن معين تليين
 ابى يوسف

روى عن ابن معين تليين
 ابى يوسف

ابن حبان المبرك ابو يوسف

قال يزيد بن هارون لا تحمل الرواية
 عنه ابى يوسف كان يعطى اموال
 اليتامى مضاربة ويجعل الربح
 لنفسه

بن عياض قيل له ما تقول في علوانى يوسف فقال لى علم هو قول الرشيد اذى
 فى القاب سمعت عبد الملك بن محمد السوالى يقول ما اذى بن يوسف
 وقف النظام على قبره فقال له سقى جدنا به يعقوب ايسى من المسمى
 منبجس بكام * تلطف فى القياس فاصحت * جلا لا بعد حرمته المدام ولو لا
 ان مدته تقضت * وعاجله بمنية الحجام * لا عمل فى القياس الفرحه
 يحل لنا الخريفة والغلام * انتهى ولا يخفى على اولى الافهام ما فى هذه الاشعار
 اللطيفة النظام من غاية الذم والملام على هذا الامام الهمام والجهد
 القيام بحيث عزمى النظام فى ما الى ابى يوسف تحليل المدام ورجامته
 لو طالت حياته تحليل الزنا باكثر من الناعى اما لا جسام ولو اطة
 الصباح الملاح رغما لاهل الاسلام وهل هذا الاخراج له من امتين
 الكرام والقيام له فى الملاحدة النظام والزنا رقة الاغتنام من الله التوفيق
 وبه الاعتصام وهو الصائب الحافظ من لئلا لاقام وعذرة الافهام
 واكر غير تدبرى بحجاب مقال نظام دست انداز وفضائح وقبح ان ريد الاقرار
 وافادات علمائى اعلام تفضيح وتضليل وكفى ان قدوة اللئام ليس جوارح
 كه اين شك فى روى بود كه اكابر شمار كون بخلاف تفسى كروند و حاجت ستم لال
 به فواتش نمودند و داد حمايت با خط كه تلميز نار شيدان نديق عديد است
 و عيانا با مسد مطامع عظيمه و قوايح صريحه در حق جناب امير المؤمنين عليه السلام
 از و نقل كرده لى دادند و معذاهر قدر تفضيح و تضييع و تكفير نظام خرمند
 كوشيد هم آن بال و كمال بر اى رازى و ابن روز بجان صاحب تحفة فاضل شيد

خواهد شد و لهذا ما خود بعض فضائح نظام درین مقام نقل می کنیم پس باید دانست که
حافظ ابو سعد عبد الکریم بن محمد المروزی مشافعی در انساب کفیه النظام فی بفتح النون
و تشدید الظاء المعجمة و فی اخرها المیم هذه النسبة الى النظام طائفة من
المعتزلة يقال لهم النظامية وهم اصحاب ابراهيم بن سيار المعروف بالنظام
وما فی القدرية اجمع منه لانواع الکفر وکان عاشق و شبابه قوما
من الثنوية و قوما من الدهرية القائلین بتکافؤ الأدلة و شرحه
من الفلاسفة فاخذ قوله بالجزء لا یجزي من ملحدة الفلاسفة و قوله
بان فاعل العدل لا یقدر علی الظلم من الثنوية و اخذ قوله بان الاخوان
و الطعوم و الروائح و الاصوات اجسام من الهشامیة و دلس مذاهب
الثنوية و الفلاسفة فی دین المسلمین و مع زیغه و ضلالتہ کان
افسح خلق الله یشرب الخمر یغدا و یروح علی السکر و لذلك قال
فی شعره ما زلت اخدم روح الزق فی لطفه و استبدع دما من غیر
بحر و حتی اشبع لی روحا فی جسدي و الزق مطروح جسم بلا روح
و حافظ شهاب الدین ابو الفضل احمد بن علی بن حجر العسقلانی در سان المیزان کفیه
ابراہیم بن سيار بن هانی النظام ابو اسحق البصری مولی بنی خبیر بن
اکثر بن عباد الضبع من دوسر المعتزلة متهم بالزندقة و کان
شاعرا احب اوله کتب کثیرة فی الاعتزال و الفلسفة ذکرها التندیم
قال بن قتیبة فی اختلاف الحديث له کان شاطرا من الشطار مشهورا
بالفسق ثم ذکر من مفرداته انه کان یزعم ان الله یحدث الدنیا

توبیخ و تادیب
ص ۹۰۴

باب النون و الظاء
من حرف النون
نظام را انساب

فی القدرية اجمع من النظام
لانواع الکفر قاله السیاقی و ان

الانسان
کان النظام مع زیغه افسح خلق

جذبی

قال ابن قتیبة کان النظام شاطرا
من الشطار مشهورا بالفسق
ذکره العسقلانی فی اللسان

و اما فیها فی کل حین من غیران یقینیها و جوزان یجفع المسلمون علی الخلفاء

و ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یخص بانه بعث الی الناس بل کل نبی
قبله بعث الی جمیع الخلائق لان معجزة النبی صلی الله علیه وسلم تبلغ افاق
الارض فوجب علی کل من سمعها تصدیقه و اتباعه و ان جمیع کتایب الاطلاق
لا یقع بها اطلاق سواء نوبی و لم ینوی و ان النوم لا ینقض الوضوء و ان السبب
فی طباق الناس علی وجوب الوضوء علی النائم ان العادة جرت ان نائم
اللیل اذا قام با در الی الفحی و ربما کان بعینه مص فلما ارأوا و اوائهم
اذا انتمی و اتوضؤوا ظنوا ان ذلك لاجل النوم و عاب علی بی بکرو و عمر علی
و ابن مسعود الفسوفی بالرای مع ثبوت النقل عنهم فی قول القول بالرای
و قال عبد الجبار المعتزلی فی طبقات المعتزلة کان امیاً لا یتکلم قال
ابو العباس ابن القاص فی کتاب الا تنصار کان اشد الناس ازراء علی
اهل الحدیث الخ و صلاح الدین خلیل بن ایوب الصفدی در وافی بالوفیات
تبرجهم فطعامهم بذكر مقالات لو کفته نعود بالله من هوی مقبل و عقل بوجد
الی المتدین هذه العقائد الفاسدة و ذهب جماعة من العلماء الی ان
النظام کان فی الباطن علی مذهب البراهمة الذین ینکرون النبوة و انما
لم یظهر ذلك خوفاً من السیف فکفرة معظم العلماء و کفرة جماعة من
المعتزلة حتی ابو الهذیل و الاسکافی و جعفر بن حرب کل من صنف
کتاباً فی تکفیره و کان مع ذلك فاسقاماً مدماً علی الخمر و کان آخر کلامه
ان القدح کان فی یده و هو سکران فقال و هو فی علی لم یشر ب فیها

باب ابراهیم من در فلاح

و اما فیها فی کل حین من غیران یقینیها و جوزان یجفع المسلمون علی الخلفاء

اشرب علی طرب قل لهدد هون ۛ علیک یکن ما هو کائن ۛ فلما فرغ
 من کلامه سقط من العلیة فصات من ساعته فی سنة ثلاثین و ثمان
 تقریباً اما تثبیت فاضل شیعہ و شبهات خود بر بعض افادات ذوالفقار و شک
 صاحب الزالة الغین بتقلید او در رد مقالہ نظام باینکه او معتزلی بود پس ضحکه پیش
 نیست زیرا که خود ائیمه سنیہ با افادات معتزله بجای متمسک می شوند و در مباحث
 اصول فقه اساطین حضرات سنیہ مقلد معتزله و کاسه لیس ایشان اند از افادہ و تشا
 ولی احمد والد ماجد شاہ صاحب کہ حسب اعتراف شان آیتی از آیات الہی و معجزہ
 از معجزات جناب سالت پناہی می باشد ظاہر است کہ این محاورات جدلیہ کہ در
 مبسوط سرخسی ہدایہ و تبیین و غیر ان مذکور و مبہن است از ایجادات معتزله است
 کہ ایشان مرکب از ظہار آن در متقدمین سنیہ گردیدند و متاخرین از ائمہ سماع و تشحیذ
 لاؤہان الطالبین یا غیر ان پسندیدند و بسبب قبول شنیدند حالانکہ بنا شدی بہ
 بران نیست کہ بعض سنیہ بسبب عدم ادراک حقیقت حال این کمان فی اصل دارند
 و این محاورات جدلیہ را عین تحقیقات نفسیہ پندارند قال ولی اللہ فی رسالۃ
 الانصاف فی بیان سبب اختلاف وجدت بعضیہم بزعم ان بناء المدن
 علی هذه المحاورات الجدلیة المد کورة فی مبسوط السرخسی و الہدایہ
 و التبیین و نحو ذلك ولا یعلم ان اول من اظهر ذلك عنہم المعتزلة لیس
 علیہ بناء مذہبہم ثم استطاب لک المتأخرون توسعا و تشحیذ
 لا ذہان الطالبین او لغير ذلك و الله اعلم ہر گاہ اکابر و اساطین ائمہ مثل
 سرخسی صاحب مبسوط و صاحب ہدایہ و مولف تبیین حسیہ افادہ جناب شاہ ولی اللہ

تقریباً فی اثنی عشر مائت و فی
 نظام کما فی بعض کتب او با سقا
 در اصول فقه

ص ۱۲
 باب کما فی حدیث فی اللسان
 تشحیذ ولی اللہ ص ۱۲
 المذہب علی المحاورات المد کورة
 فی المبسوط و الہدایہ و التبیین

قال علی لک فی رسالۃ الانصاف
 لک فی المحاورات الجدلیة فی الفقه
 و تشحیذ استطاب لک المتأخرون
 و تشحیذ لا ذہان غیر ذلک

جو این کتاب معتزله است

اتباع و کاسه لیس معتزله اختیار سازند و طوق تقلید غیر سیدشان را در احقاق تخم
خود اندازند و این محاورات جدلیه و تعلیلات عقلیه که آنرا معتقدین این مذهب
از اجل با اثر و افضل مفاخر می پندارند و آنرا عین تحقیقات ناصحه و تدقیقات با
عی شمارند و ادوات و متبشار بران می دهند و آنرا در اعلی مرتبه صدق و حمار
و کمال تحدیق و بصارت می نهند ما خود از معتزله باشد اگر الحق با قول معتزله
حضرات احتیاج و استدلال نمایند چگونه این استدلال جامی قیل و قال باشد
و صلاح الدین خلیل بن ابیک الصفدی در وافی بالوفیات گفته محمد بن علی
بن الطیب ابو الحسین البصری المعتزلی صاحب المصنفات کان من فحول
المعتزلة فصیحا متفننا حلو العبارة بلیغا صنف المعتقد فی اصول الفقه
وهو کبیر و کتاب صلح الادلة فی مجلدین و غیره الادلة فی مجلد و شرح
المخسة و کتاب الامامة و کتابا فی اصول الدین اعتزلا و تنبیه الفضلاء
بکتابه و اعترفوا بحدقه و فکائه قال الخطیب کان بروی حدیثا و اما
حدثنیه من حفظه قال انا هلال بن محمد انا العلابی و ابو مسلم الکجی
و محمد بن احمد بن خالد الزرقی و محمد بن حبان المازنی و ابو خلیفه قالوا
ثنا القعنبی حدیث اذا التمسحی فاصنع ما شئت قلت و هذا الحدیث کان
من خواص المعتزلة فان جماعة من کبارهم احرکین عندهم رایة حدیث
غیره و قد تقدم منهم و قال برخلکن ان الامام فخر الدین اجتهاد کتابه
المحصل فی الفقه من کتاب المعتقد لابن الحسین قلت و قد سمعت الشیخ الامام
العلامة تقی الدین احمد بن تیمیة غیر مرة یقول اصول فقه المعتزلة

ص
بابه محمد بن

الرازی افکار کتاب المصنوع
ابن المذنب ابی الحسین
المعتزله

و این را در حدیث غیر

قال ابن تیمیہ اصول فقه
المعتزلة غیر من اصول
فقه الاشاعرة

خیر من اصول فقه الاشاعرة و اصول دین الاشاعرة خیر من اصول دین
المعتزلة و توفی سنة و ثلاثین و اربعائة و صلی علیہ القاضی ابو عبد الله
الصیری و دفن فی مقبرة الشونیزئی ازین عبارت و نخست که امام محمد بن
رازی کتاب محصول خود را که در بحث عظیم از مباحث دینی است از کتاب معتزله
ابو الحسین معتزلی اخذ کرده پس هر گاه جلالت معتزله باین مشابه باشد که کتاب
مذهب شان را امام رازی ماخذ خود کرده اند و کاسه لیسنتی آن اختیار نماید اساس
کتاب محصول که مایه فخر این حضرات است بران گذارد چگونه الحق را استدل
با فادات معتزله بر ائمت است روا نباشد و نیز ازین عبارت ظاهر است که حسب افاده
ابن تیمیہ اصول فقه معتزله بهتر است از اصول فقه اشاعره پس اگر الحق استناد و استلال
نمایند با فادات معتزله که افضل و ارجح اند از حضرات اشاعره و علم اصول فقه
که از اجل علوم دینی از افضل مباحث تخریج است چرا و در این تشیع و سنی
کردند و گمان میر که حضرات ائمت در محض فروع و اصول فقه کاسه لیسنتی معتزله
می نمایند بلکه در اصول دین هم طریقه تقلید شان می بینایند شیخ تقی الدین احمد بن
عبد الحکیم المعروف بابن تیمیہ در محتاج السنه بعد نقل ناخین جسم از حق تشکیک و
و هذا الکلام وان کان اصله من المعتزلة فقد دخل فی کلام المشبیه
للصفات حتی فی کلام المنتسبین الی السنة الخاصة المنتسبین الی الحاشیة
والسنة و هو موجود فی کلام کثیر من اصحاب مالک و الشافعی و احمد
و ابی حنیفة و غیرهم و هذا من الکلام الذی بقى علی الاشعری من بقایا
کلام المعتزلة فانه خالف المعتزلة لما رجح عن مذهبه فی اصولهم

ابن تیمیہ

ص ۷۴
الوجه الخامس من الکلام
على الوجه الاول من الفصل
الثانی

الشيخ محمد بن ابي عمير

محمد بن ابي عمير
محمد بن ابي عمير
محمد بن ابي عمير

محمد بن ابي عمير
محمد بن ابي عمير
محمد بن ابي عمير

الشيخ محمد بن ابي عمير
الشيخ محمد بن ابي عمير
الشيخ محمد بن ابي عمير

التي اشهر وافيه مخالفة السنة كاثبات الصفات والروية وان القرآن
شئ مخلوق واثبات القدر وغير ذلك من مقالات اهل السنة والجماعة
وذكر في كتابه المقالات انه يقول بما ذكره عن اهل السنة والحديث
وذكر في الاشارة انه ياتر يقول الامام احمد وقال فانه الامام الكامل
والرئيس الفاضل الذي ابان الله به الحق ووضح به المنهاج وقع به بدع
المبتدعين وزيج الوافعين وشاء الشاكين قال قال قائل قد انكرت قول
المجتهدين والمعتزلة والمرجئة والاشعريين في ذلك بمقدمات سلمها
المعتزلة مثل هذا الكلام فصارت المعتزلة وغيرهم من اهل الكلام
يقولون انه متناقض في ذلك وكذلك سائر اهل السنة والحديث
يقولون ان هذا تناقض وان هذا بقية بقيت عليه من كلام المعتزلة
واصل ذلك هو هذا الكلام وهو موجود في كلام كثير من اصحاب احمد
والشافعي ومالك وكثير من هؤلاء يخالف الاشعري في مسائل وقد
وافقه على الاصل الذي يرجع اليه تلك المسائل فيقول الناس في تناقض
كما قالوه في تناقض الاشعري وكما قالوه في تناقض المعتزلة وتناقض
الفلاسفة فاما طائفة فيها نوع يسير من مخالفة السنة المحض والحديث
الاويوجد في كلامها من التناقض بحسب ذلك واعظم تناقضا بعدهم
عن السنة كالفلاسفة ثم المعتزلة والرافضة فلما اعتقد هؤلاء انهم
اثبتوا هذا الدليل حدوث الجسم لزوم استفاء ذلك عن الله تعالى لان الله
قديم ليس يحدث فقالت المعتزلة اقامت به الصفات في جسمهم لان

ذیل قیج با خط

در این کتاب در حدیث غدیر

الصفات اعراض العرض لا تقوم الا بحکم ففت الصفات وفت ایضا
قیام الافعال لاختراریة به لانها اعراض وکانهما حوادث فقالت القران
خلاق لان القران کلام و هو عرض وکانه یفتقر الی الحركة و هی حادثه
فلا تقوم الا بحکم و قالت ایضا انه لا یرى فی الآخرة لان العید کثر
الا جسام او قائما بحکم و قالت لیس فوق العالم لان ذلک مکان المکان
که یكون به الا جسم او ما یقوم بحکم و هذا هو المذهب الذی ذکره هذا
الکامی ازین عبارت واضحست که بسیار از اصحاب معتزله بجه و راست دل بر نفی جسم از
حق تعالی تقلید و اتباع معتزله می نمایند و مرده باو حضرات اشاعره را که امام علم
سفیه یعنی ابن تیمیه در پوستین امام الاشاعره ابو الحسن اشعری فتم و بیان به تو بین
و تحجیم او کشاده تناقض و تحافت و مخالفت سنت محضه و حدیث بر فقر او و
و راهم از اتباع و متقلدین و کاسه لیسان معتزله قرار داده فلیضح و اقلید و لیکو
کشید و هرگاه ابو الحسن اشعری دیگر اتباع المذاهب در اصل دین اتباع و تقلید
معتزله نمایند اگر لایحی احتیاج و استدلال با فادات معتزله در کشف حقیقت حال
اصحاب با کمال نمایند چه مقام انکار و تضجاری برای این حضرات عالی تبار باشد
و خود جناب شاه صاحب ربان و مبین کتاب تحفه فرموده اند گیه چهل و پنجم
در میان ایشان شائع و ذائع و در کتب ایشان مسطور و مجربست که سبب خلفا و اشعری
و ازواج مطهرات سید المرسلین که عائشه صدیقہ و حفصه معظمه اند افضل العبادات
و اکمل القربات است و سبب عمر افضل است من ذکر الله الا که و سفهاء و محقا و ایشان
باین عقیده خود فریب خورده بسیار علی عبادات مفروضه را ترک کنند و برین

ص ۱۵۹
کید چیل و چار فصل
دوم از باب دوم

بجای این که در حدیث غایب

افضل العبادات مداومت نمایند و لعن ابلیس را در هیچ شریعتی و ملتی قریب نه گفته اند
و از عبادات نه شمرده چه با آنکه سالها حق صحبت خیر البشر دارند و علقه با نانی که
از مصاهرت و قرابت با آنجناب ایشانرا تسکین است و جمعی کثیر از مسلمین که با سنت و
و جماعت اند بلکه غیر ایشان از فرق اسلامی نیز مثل معتزله و کرامیه و بخاریه همیشه تعظیم
و توقیر این بزرگواران نموده اند و حال اینست معلوم است که ایشان همیشه اکثر فرق
اسلامیه بوده اند و در زمره ایشان جماعتی گذشته نقاد احوال رجال و مجاهدین
ممدوح و قدح مقدوح و محتاط و نقل حاویث نبویه و اذیان ثاقبه و افهام سلیمه
ایشان ضرب المثل است چنانچه شاهد آن خویش ایشان است در فلسفیات مسائل ریاضیات
و طبعیات و الهیات و جمعی اگر واضعین این علوم موشکافی بای ایشان میدیدند
بر خود می کشیدند و علوم بسیاری مثل علوم اصول و فنون ادبیه همه شرع و مستحج ایشان
این قسم جماعه که در مدح اشخاص چند و در تعظیم و توقیر انجما اجماع نمایند الاقل شمه ذوق
و قدح ایشان پیدا میشود و جرأت بر امر ذی چنین کار عاقل نسبت آنچه از این جماعت
نظار است که جناب شاه صاحب تعظیم و توقیر معتزله خلفای ششگانه را احتیاج به احوال
می نمایند بلکه ذکر معتزله در مقام ترقی از ذکر اهل سنت می نمایند پس هرگاه شاهدان
تسبیح و تسک تعظیم و توقیر معتزله این بزرگواران را نمایند الحق را تسکین و تسکین
باقوال معتزله در کشف حقیقت حال این بزرگواران چرار و انباشت و غیر باید دانست
که با حقا با این همه تعصب و تعصب و ناصبیت رساله در تفصیل بنی یاشم بر غیر
ایشان تصنیف کرده که از ان کمال صراحت فضیلت جناب امیر المؤمنین علی علیه السلام
و بطلان جمیع خرافات و بهفوات خویش که در کتاب عثمانیه وار کرده اند

آنکار چه در تحفه خفاست
در فلسفیات و ریاضیات و طبعیات
و شش با دکان برسانست
از نام سهیل و حقیقت نشان
در تعظیم خلفا

و این سخن را در حدیث غدیر

و واضح است و این همان ساله است که فاضل رشید بسبب آن تبریہ باحظہ از نصب
و عداوت خواسته و این روز بهان هم بآن تمسک کرده پس نهایت طریف است که از
استدلال بقول باحظہ در قبح و جرح حدیث غدیر باوصف تصاف و باین
و قبائح کثیر و انتساک ستر و این نزد هر کس و صغیر می نماید و بلا حظه کلیات جاذب
که با بجا و حق و انطاق منطق کل شیء بر زبان آورده همت نمی کار و و اعتنا بآن
نموده خود را از مبالغہ و اغواق و تفضیل حضرات ثلثه بر نفس سول مرزا محمد بن معتمد
بدخشی که حسب افاده فاضل رشید و ایضاح لطافه المقال از عظامی البیت است
در کتاب مفتاح النجا فی مناقب آل العبا کفیه و قد طالعت رساله فی مناقب
اهل البیت من کلام ابن عثمان عمرو بن شراح باحظہ فی بعض الکتاب فافقها
هم مناقب الشروع بالمقصد بااختصار بعض الفاظها و همی هذه اعلم
ان الله تعالى اواراد ان یسوی بین بنی هاشم و بین الناس لما بان منهم
ذوی القربى و لما قال و ان ذی عشیرتک الا قربین و قال تعالی و انه لذکرک
و لقومک و اذا کان لقومه فی ذلک مالیس لغیرهم فکل من کان اقرب
کان ارفع و لو سواهم بالناس لما حرم علیهم الصدقة و ما هذا الا لیسوا
لاکرامهم لذلک قال للعباس حین طلب کایة الصدقات لا اولیک
غساکات خطایا الناس و اوزارهم بل اولیک سقایة الحج و الانفاق
عند ذوار الله و لهذا کان رباه اول باوضع و دم ابن ربیعة بر الحار
اول دم هدر که ما القدره فی النفس و المال و لهذا قال علی علی منبر
الجماعة نحن اهل بیت لا یقاس بنا احد من الناس و صدق کرم الله

کرم الله وجهه

ص ۲۲۸
مقدمة الکتاب

قال علی بن ابی طالب لا یقاس
بنا احد من الناس

تو قیام کنی شکر عظیم

افضل العبادات مداومت نمایند و لعن ابلیس را و بیچ شریعتی و منقذی قرمته گفته اند
 و از عبادات نه شمرده چه با آنکه سالها حق صحبت خیر بشر دارند و عذره با نماند
 از مصاهرت و قرابت با اینجناب ایشانرا استحکامست و جمعی کثیر از مسلمین که با سست و
 و جهالت اند بلکه غیر ایشان از فرق اسلامیه نیز مثل معتزله و کرامیه و بخاریه همیشه تعظیم
 و توقیر این بزرگواران نموده اند و حال با سست معلومست که ایشان همیشه اکثر فرق
 اسلامیه بوده اند و در زمره ایشان جماعتی گذشته نقاد احوال حال و جناب این
 مدح و قدح مقدوح و محتاط در نقل حاویث نبویه و او همان ثاقبه و افهام سلیمه
 ایشان ضرب المثلست چنانچه شاهد آن خویش ایشانست در فلسفیات سائل با ضیاء
 و طبعیات و الهیات بود چه اگر واضعین این علوم موشکافی با می ایشان پیدا نمیشد
 بر خود می کشیدند و علوم بسیاری مثل علوم اصول ادبیه همه شرع و مستحق ایشانست
 این قسم باعه که در میان اشخاص چند و در تعظیم و توقیر انبیا اجماع نایند اما نقل شده که
 و قدح ایشان پیدا میشود و جرات بر امر ذی جلال و عاقل و متانتی از این بزرگواران
 ظاهرست که جناب شاه صاحب تعظیم و توقیر معتزله خلفای ثلثه با احتیاج است و حال
 می نمایند بلکه ذکر معتزله در مقام ترقی از ذکر با سست می نماید پس به گاه تناسبات
 تشبیه و تمسک تعظیم و توقیر معتزله این بزرگواران را نمایند و این تشبیه و تمسک
 با قوال معتزله در کشف حقیقت حال این بزرگواران چرار و انباشت و غیر باید دانست
 که جاحظ با این همه تشبیه و تمسک و ناصحیت رساله و تفصیل بنی یا ششم بر غیر
 ایشان تصنیف کرده که از ان کمال صراحت و فصاحت جناب امیر المومنین علیه السلام
 و بطلان جمیع خرافات و مفومات خود شن که در کتاب عثمانیه وارد کرده اند

آن خوار و خسته بنده
 و فلسفی و ریاضی و طبیب
 و شش بادبان ریاست
 از حامسین و حشیت شایان
 در تعظیم

و این است که در این کتاب

و واضح است و این همان ساله است که فاضل رشید بسبب آن تبریه باحظ از نصب
و عداوت خواسته و این روز بهمان هم بآن تمسک کرده پس نهایت طریف است که از
استدلال بقول باحظ در قبح و جرح حدیث غدیر باوصف تصاف و باین
و قبح کثیر و انتساک ستر در این روز بهر کسیر و صغیر می نماید و بلا حظه کلمات باحظ
که باجای حق و انطاق منطق کل شیء بر زبان آورده است نمی کار و واعتنا بآن
نموده خود را از مبالغه و اغراق و تفصیل حضرات ثلثه بر نفس سول مرزا محمد بن معتمد
بدخشی که حسب افاده فاضل رشید و ایضاح لطافت المقال از عظامی است
در کتاب مفتاح الجنای مناقب آل العبا گفته و قد طالعت رساله فی مناقب
اهل البیت من کلام ابی عثمان عمرو بن شحر باحظ فی بعض الکتاب نقلها
همی مناقب الشریع بالمقصد باختصار بعض الفاظها و هی هذه اعلم
ان الله تعالى اواراد ان یسوی بین بنی هاشم و بین الناس لما ابان منهم
ذوی القربى و لما قال **وَأَنْتُمْ عَشِيرَتُكَ الْأَقْرَبِينَ** و قال تعالی و انه **لَذِكْرُكَ**
وَلِقَوْمِكَ و اذا كان لقومه في ذلك ما ليس لغيرهم فكل من كان اقرب
كان ارفع و لو سواهم بالناس لما حرم عليهم الصدقة و ما هذا الا لیسوا
لا کرامتهم لذلك قال العباس حين طلب ولاية الصدقات **لَا أُؤَلِّبُكَ**
غَسَاكَةً خطایا الناس و اواراهم بل و لیک سقایة الحج و الا نفای
عذر و ارا الله و لهذا كان رباه اول باوضع و دم ابن ربیعة بهر الجار
اول دم هدی و کانی ما القدوة فی النفس و المال و لهذا قال علی علیه منبر
الجماعة نحن اهل بیت لا یقاس بنا احد من الناس و صدق کرم الله

و این است که در این کتاب

ص ۲۲۸
مقدّمه کتاب

قال علی علیه السلام
نحن اهل بیت لا یقاس

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله عليه وسلم

وجبه كيف يقاس بقوم منهم رسول الله وأكطبان علي وفاطمة
والسبطان الحسن والحسين والشهيدان اسد الله حمزة وذو الجناحين
جعفر وسيد الوادي عبد المطلب وساقى الحجج العباس والنجدة والخير فهم
ولا نصار انصارهم المهاجرين هاجر اليهم ومعهم والصدیق مرتضىهم
والفاروق من فرق بين الحق والباطل فيهم والحواري حواريهم
وذو الشهادتين لانه شهيد لهم ولا خيرا الا فيهم ولهم فيهم ومعهم
وقال اني تارك فيكم الخلفتين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله جل
جلد من السماء الى الارض وعزتي اهل بيتي نبأني اللطيف الخبير
انهم لن يتفرقا حتى يردوا علي الخوض ولو كانوا كغيرهم لما قال عمر حين
طلب مصاهرته اني سمعت رسول الله يقول كل سبب نسب منقطع
يوم القيمة الا سببي نسبي ولما كتبوا له اوين وقد مر ذكره انكر ذلك
وقال بل وابطل في رسول الله فمعو الى الخطاب حينئذ ثم قال
قالوا فانت امير المؤمنين فابى الا تقديري في هاشم وتاريخ نفسه
فلم ينكر عليه منكرو حواريه وعملوا له من مناقب ما لم يكن
الذي جعلنا لا نفرق بين انبيائنا ورسلائنا فجميع انبيائنا
بالصدق وجميع السلف بالولاية ونخص به هاشم والبيت واطول
كل امرئ فضل من المنزلة فاما علي بن ابي طالب فاشرف نساء بامه
الشريفة ومقاماته الكريمة ومناقبه السنية لا فينا في ذلك
الذي امير الطوال العريق في جميع والمنشأ كرم والشان عظيم والعرج سيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والعلم كثير والشان عجيب واللسان خطيب والصدر رحيب فاخلاقه
 وفق اعراقه وحديثه يشهد تقديمه وليس التدابير في وصف مثله
 الا ذكره جل قدره واما استقصاء جميع حقه فاذا كان كتابنا لا يحتل
 تفسير امره ففي هذه الحكمة بلاغ لمن اراد معرفة فضله واما الحسين
 رضي الله عنه فما مثلهما مثل الشمس والقمر فمن اعطى ما في الشمس والقمر
 من المنافع العامة والنعيم التامة ولولم يكونا ابني علي من فاطمة وولدت
 عنهما كل رواية وكل سبب توجب القربة لكانت لا تقرن بهما احدا
 من جملة اولاد المهاجرين والصحابه الا اراك فيهما بالانصاف من
 تصديق قول النبي انهما سيّد شباب اهل الجنة وجميع من هما ساداته
 ساداته واجلته كانهما الصديق والعسير والابا بالعلم والحكم والا
 بالاطمئنان والزهد والاطاعة الكثيرة والعمال الشريفة والاعتماد
 والكرامة والخلوص في البيئة فدل على ان حظهما في الاعمال المرضية
 والله احسن الترتيب فوق كل شيء حظا واما محمد بن الحنفية رضي الله عنه
 فانه قد اقر ان ساداته والوارثه والحاضرين والبادي له كان احد حرة ورجل
 مصرة وكان اتم الناس قاما وكالا واما علي بن الحسين فالناس على
 اختلاف مذاهبيهم مجمعون عليه لا يفتري احد في تدبيره ولا يشك
 احد في تقديمه وكان اهل الحجاز يقولون لم تزلثة في دهرهم يجمعون
 الارب قريب كلهم ميتي عليا وكلهم يبيع للخلافة لتكامل خصال
 الخير فيهم يعنون علي بن الحسين بن علي وعلي بن عبد الله بن جعفر

هذا الحديث في الحديث

هذا الحديث في الحديث

هذا الحديث في الحديث

من الجاهل على بن الحسين

جواب شيخنا في حديث غدير

ع
غاية غيرة الزاده
عليه وفضلهم

وعلى بن عبد الله بن العباس رض ولونغر ونا بكتا بنا هذا ترقيني حرد كونا
رجال ولا د علي اصيليه وولد الحسين علي بن الحسين محمد بن علي بن
عبد الله بن جعفر ومحمد بن علي بن عبد الله بن العباس لا انا ذ كرنا
جملة من القول فيهم فاقصرنا من الكثير على القليل فاما النجدة
فقد علم اصحاب الاخبار ورجال الاثار انهم لم يسموا بمثل نجدة علي
بن ابي طالب وحمزة ولا بصير جعفر الطيار رض وليس في الارض
قوم اثبت جنا ولا اكثر مقتولا تحت ظلال السيوف من بني هاشم
ولذلك قال غفل حين وصفهم انجادا مجاد ذو والسنة حلال
ولذلك قال علي رض حين سئل عن بني هاشم وبني امية من اين جاء
واجود وهم انكر وامكروا عذر قال ايض نحن اطعم للطعام واضرب
للهمام وقد عرفت جفاء المكين وطيش المدنيين واعراق بني هاشم
مكية ومناقبهم مدنية ثم ليس في الارض احسن اخلاقا ولا اطهر
بشرا ولا ادوم دماثة ولا الدين عريكة ولا اطيب عشرة ولا ابعد
من كبر منهم فعلم انهم اتم الناس فضلا واقلهم نقصانا وحنس
في الخيل اسرع وفي الدليل اوجد فيهم مع فرط جودهم وظهور عنهم
من البشر احسن والاحتمال وكوم التفاضل ما لا يوجد مع الخيل الا
والدليل المكثرون الذين يجعلان البشر وقاية دون المال ليست في الارض
خصلة تدعو الى الطغيان والتماون بالامور وتفسد العقول وتود
السكر الا وهي تغترهم دون غيرهم اذ قد جمعوا مع البشر العالي

تدريس تدريس تدريس

والغرس لكرير العز والمنفعة مع ابقاء الناس عليهم في كل وقتهم
وجميع اعصارهم فوق من هم على مثل ميلادهم في هيئة الحسن والمروءة
الظاهرة والاخلاق المرضية ثم لا تجد عند افسد هم شيئا من المنكر الا ان
في غيره من الناس اكثر منه من مشايخ القبائل وجموع العشائر واذ كان
فاضلهم فوق كل فاضل ناقصهم ناقص نقصانا من كل ناقص فالحق ليل
واي برهان او ضح ما قلنا وقد علمت ان الرجل منهم ينعت بانه ^{لنظير}
والرواية في دخول الجنة بغير حساب ويتاقل نقران له ويزاد في
طعمه بكل ديلة وينقص من خوفه ويخرج له بان النار لا تمسه وانه
ليشفع من مثل بيعة ومضروا وانت تجدهم مع ذلك العدد الكثير
من الصوام والمصلين والتالين لا يجازيهم احد ولا يقار بهم كابيوس
بن الحادث بن عبد المطلب يصلي في كل ليلة الف ركعة وكذا علي بن
الحسين بن علي بن عبد الله بن جعفر وعلي بن عبد الله بن العباس
مع الحلم والعلم وكظم الغيظ والصغ الجليل والاجتهاد المبرز فلوان
خصلة من هذه الخصال وداعية من هذه الدواعي عرضت
لغيرهم لذلك واهلك واعلم انهم لم يمتحنوا بهذه المحن ولم يجالوا هذه
البلوى الا لما قد موام العزائم التامة ولم يكن الله ليزيدهم في
الجنة الا وهم يزادون على شدة المحن صبرا وجملة اخرى مما لعل
بن ابي طالب خاصة الاب ابو طالب بن عبد المطلب بن هاشم الام
فاطمة بنت اسد بن هاشم والزوجة بنت رسول الله سيدة نساء

عليه السلام

جواب امير علي عليه السلام

و الله اعلم بالصواب

قال جاحظ ان الله عز وجل قال في الانبياء
والانبياء من آل محمد و آل محمد من آل علي
وآل علي من آل محمد و آل محمد من آل علي
سنة اوصية

اهل الجنة والولد الحسن والحسين سيّد شباب اهل الجنة والاخ جعفر
الطيار في الجنة والعم حمزة سيّد الشهداء والعمة صفية بنت عبد
المطلب
ابن العم رسول الله وكان ولداً يطالب ول هاشمي بين هاشميين
والاعمال التي يستحق بها الخير اربعة التقدم في الاسلام والذب
عن رسول الله وعن الدين والفقه في الحلال والحرام الزهد في الدنيا
وهي جمعة في علي بن ابي طالب متفرقة في الصحابة واما الجود
فليس على ظهر الارض جواد جاهل ولا اسلامي ولا عربي ولا عجمي
الا وجوده يكاد يصير بخلا اذا ذكر جود علي بن ابي طالب وعبد الله بن
جعفر وعبد الله بن العباس والمذكورون بالجود منهم كثير لكن
اقصرنا ثم ليس في الارض قوم انطق خطيباً ولا اكثر بليغاً من غير
تكلف ولا تكسب من بني هاشم وقال يوسف بن كارت له لقد
علمت قريش غير خيرا باننا نحن اجد هم حصاناً واكثرهم در عاساباً
وامضاهم اذا طعنوا سناناً وادفعهم عن الضراء في حوزة ثبته اذا انطقوا
لساناً وما انظم الى جملة القول في فضل علي بن ابي طالب انه اطاع الله
قباهم ومعهم وبعدهم وامتن بالتممتن وعزم ابتله بالمر يبتل
ذو صبر واما المنطق والخطب فقد علم الناس كيف كان علي بن
ابي طالب عند التفكير والتحبير وعند الارقال والبدنه وعند
الاطناب والايجاز في وقتيها وكيف كان كلامه قاعداً وقائماً
وفي الجماعات ومنفذ دافع الخبرة بالاحكام والعلم بالحلال والحرام

و این را در حدیث غدیر

صلوات الله علیه و سلم

قال جاحظ ادنی ما يجب علينا عليك
الاحتجاج قال الرسول والرد علي
انصاف لهم بالحق

وكيف كان عبد الله بن عباس الذي يقال له الجحر والحبر ومثل عمر بن الخطاب يقول له غص يا غواصر ولو لم يكن لك عظم الا لسان زيد بن علي بن الحسين ومعاوية بن عبد الله بن جعفر فلفوا عواجم جميع البلاء ولذلك قالوا اجواد اجداد ذوو والسنة حداد وقد القيت اليك جملا من ذكر آل الرسول لتستدل بالقليل على الكثير وبالبعض على الكل والبقية في ذكرهم انك متى عرفت منازلهم ومنازل طاعتهم ومرتبات اعمالهم واقل رافعاهم ومثدة محبتهم واضفت ذلك الى حق القرابة كان ديني ما يجب علينا وعليك الاحتجاج لهم والرد على من اضاف اليهم ما لا يليق بهم تمت رسالة ابن عثمان الجاحظ ثم رايت بعد في كتاب كشف الغمة هذه الرسالة باختلاف يسير وقد يمر وتاخره الحمد والمنه كما ان في رسالة افضليت جناب امير المؤمنين عليه السلام وسائر البليت از دیگر مردم نهایت وضوح ظاهرست و نیز بوجه عذیده از ان بطلان بهنات و خرافات خود جاحظ که در کتاب عثمانیه سراییده روشن مبین پس به گاه فخر رازی بکلام جاحظ احتجاج نمود و نیز ابن بزرجان و فاضل رشید باین رساله تشک نمودند و در تهریه جاحظ از نصیب عداوت بجماعه و حسن توفیقه نهایت متانت احتجاج و استدلال الی الحق باین رساله بر افضلیت البلیت و جناب امیر المؤمنین علیه السلام از سائر ناس واضح شد و نیز کمال انها که حضرت رازی و ابن روم بجان در انصاف و مراعات حق ظاهر گردید که چرا باین افادات شریقه جاحظ ایمان نمی آرند حالانکه رازی خودش بکلام جاحظ که در مقام رتوق

جواب قولہ در اولاد و تالیف

سرزده ستاد میکنند و این روز بجهان بالخصوص بهمن سالہ تسک استنادی نماید
و زیاده تر عجیب از فاضل رشید است کہ این سالہ را سالہ غرامی نامد و نہایت
استعجاب از اعمال غماض از تصنیف این سالہ ظاہر می سازد و باز خودش
اعمال غماض از ان می نماید کہ برخلاف آن قلدادہ اعتقاد و تعظیم و تجلیل مفضلین این
بر صاحب ذوالفقار در گیردن اندازد و نیز باید دانست کہ فاضل رشید در مقامات
دیگر نیز باین رسالہ جاہظ اجتاج و ستاد نموده در حقیقت منت عظیم برالحق
گذاشته کہ متانت اجتاج و استدلال ایشان باین رسالہ ظاہر ساخته پس بدانکہ
فاضل رشید در ایضاح در بیان قسم دوم از قسم دوم فضیلت بدائیسب گفته
قسم دوم ازین فضیلت آنکہ در ہر فرد از افراد متصفہ بان شاید افراد سابقہ یافتہ
شو و باین طریق کہ فضیلت واقعہ ابو یوسف محدث فضیلت واقعہ در انبار شود اعظم
ان یكون الفضيلة التالیه تساوی الفضيلة السابقة او تزیید علیہا او تنقص منها
مثل آنکہ در بعضی اقوام فصاحت لسان و جرأت جنان و در بعضی دیگر خلاف آن
و ہم چنین در بعضی حمیت و عزت فراوان کما قال صاحب النواقض فی التامیة
توجد اشداً الحمیة والعزة و در بعضی آخر عکس آن و قس علیہا غیر ہا من الصفات
متوارثت پس این قسم فضیلت واقعہ ابو یوسف محدث فضیلت واقعہ در انبار میشود
و ہمین فضیلت را نزد اولی الابصار و شرف نسبی عموماً متعلا و عفا اعتبار و لذ
یقال الاخلاق متوارثة و قال ابو عثمان الجاحظ فی رسالۃ مناقب امیوالمونین
علیہ السلام فاخلافة وفق اعراقہ و حدیثہ یشہد لقدمہ و قال
السید محمد باد ساقی فصل الخطاب فی تزیول اسمعیل علیہ الصلوٰۃ

ص ۱۳
۳۳
جواب قولہ در اولاد و تالیف
فضیلت بحسب نسب و ہذا
ان قسم اول انما قسام ثلاثہ کت

در این کتاب

ص ۳۳۳
قسم اول از اقسام

والسلام وهم العرب علی سائر الناس بما فهمهم الله تعالى من اخلاقه
وقال كعب بن زید صاحب قصيدة بانث سعادة فی قعیدة مدح
فیها انصار الكجاده ورتوا المكارم كابر عن كابران الخیار هم ولا خیار
وكذا يقال فعال من تلذ الكرام كريمة وكذا يقال عادات السادات
سادات العادات وكذا يدل علیه المثل السائر علی المسنة كالكابر
قیم مرة وقیمی اخرى ونیز در ایضاح گفته قوله وآن اینکه فضیلت ابا بركه در بنا
محدث فضیلت می افتد دو قسم است انچه اقول اگر چه ابطال واقعیت فضیلت
حادثه در بنا بجهت فضل مختص بالآباء وادامل این رساله و مواضع دیگر مفصلا گذشت
لیکن بساط این مقام را بنزد بکار مطالب آید و ما رب سحبه انظار موعنا می دارد
و بمعرض عرض می آید که ارشاد جناب جودت آثار بوجه بسیار مقام استجاب
اولی الابصار است از انجمله آنکه حصص حدوث فضیلت در بنا بجهت فضل بالآباء
درین دو قسم فضیلت دون غیر همار اقسامه التي تشاركها فی الاختصاص بذی
الفضيلة ترجیح بلامرج و ادعای محض است و تعجب که جناب مخاطب در قول
ثانی این قول عدم حصول فضیلت ذاتی را بجهت زاده بجهت اجتهاد پدید آورده
عقلا در کمال ظهور و انجلاست و معذات مؤیرش در قول آتی جلوه آرا ادعای
محض فرموده اند و خود ادعای حدوث فضیلت در بنا باین دو قسم فضل بالآباء
دون غیر همار اقسامه التي تشارك فی الاختصاص بذی الفضيلة که پیش
از بای او کیا هست فرموده اند و تلفظ بشیبه استلال بهم برین مطالب موهوم
نموده اند فضلا عن اقامه حجة بنظر الیها انظار شاید آنرا از قبیل قضایا قیاسا

در این کتاب

سبحانکاشه تصدی عوی جزو کشته در گذشته اند و از انجمله است آنکه نفس شرافت
نسبیه است و صفات ذاتیه خلقیه نیست بلکه از تعلقات صفات خلقیه است که نسبت نام
فی او الی پدہ الرسالہ و اشرفنا الیہ انشاء و همچنین از صفات ذاتیه نسبیه که محل ترتب
الشرش غیر باشد لزوم نیست بلکه محل ترتب الشرفش لزوم ذات شریف است
پس بجهت عدم لزوم بودن شرافت از صفات ذاتیه نسبیه که محل ترتب الشرفش
غیر باشد می باید که فضل ابابو محمدت فضل در این انشاء نیفتد و از انجمله است آنکه در
انمار امیه هدایت آثار و اقوال علمای مشہر فی الاقطار نسبت افتخار بطلان
اشخاص عالی تبار بجهت انصباب شان بسوی بعضی کہار باعتبار اقصاف
شان بفضائل مغایره ہر دو قسم فضیلت ذکر کرده جناب والا واقعیت مثال آنکہ
ابن شیر خدا در پیشہ کر بلا بوقت فراغت کتاب کلابہ غذا بہ بخند و طعمہ نار سوہر
در ریزی کہ انشاء نموده اند فرمود و اندسہ و عی یدرحی ذالکنا عین جعفر و ابو
عثمان جا حظہ در سالہ مناقب حضرت امیر المومنین علیہ السلام میگید و الاخ
جعفر الطیار فی الجنتہ و العم حمزہ سید الشہداء انتہی و مخفی نماند کہ ہر گاہ فضیلت
جناب امیر المومنین علیہ السلام از افادات جا حظہ مبہن کردید قبح و جرح او
در حدیث غدیر کہ در کتاب مروانیہ بحایت عثمانیہ جسارت بران نموده نیز باطل
گردید چه ہر سیکہ فائل با فضیلت جناب امیر المومنین علیہ السلام است قائل است
بصححت حدیث غدیر و منکر صحت آن نیست مگر بعض منکرین افضلیت آنحضرت
و ہر گاہ فضیلت آنحضرت از قصصحات جا حظہ ثابت شد صحت حدیث غدیر
کفلک النہار محقق شد و الا فرق اجماع مرکب اہل اسلام کہ مور و کمال طعن و تشنیع

و لازم است لازم آید فقه الحنفی که صحت حدیث عذیر بکلام خود با حاشیه شریف در پیش
و مستنیر گشت و نیز با حاشیه رساله دیگر و تفضل جناب امیر المؤمنین علیه السلام تصنیف
کرده که در آن زیاده تر توضیح و تفصیل در تفصیل نموده و نیز در آن با حقیقت انحصار
با ماست تصریح کرده و بکتاب و سنت و اجماع امت استدلال بر آن کرده چنانچه
عالم تحریر و وزیر کبیر علی بن عیسی الاربلی طاب ثراه که محمد بن شاکر بن احمد الخازن در
فوات الوفيات در مدح و ستایش آنجناب گفته علی بن عیسی بن ابی الفتح
الصاحب بهاء الدین بن الامیر فخر الدین الاربلی المنشی الکاتب البارع
له شهره و ترسل کان رئیساً کتب و ملطولی اربل بن صلیا ثمر خدم
بغداد فی دیوان الانشاء ایام علاء الدین صاحب الدیوان ثمراته
تراجع بعدهم و سلم و لم ینکب الی ان مات سنة اثنتین و تسعین
و ستائة و کان صاحب تجمل و حشمة و مکارم و فیه تشیع و کان
ابوه و الیا باربل و لبهاء الدین مصنفات ادبیه مثل المقامات
الاربعة و رسالة الطیف المشهورة و غیر ذلک و خلف لمات
ترکة عظيمة بنحو الفی درهم تسلمها ابنه ابو الفتح و مات
صلو کا در کشف الغممة فی معرفة الائمة و بعد نقل رساله سابقه بروده و وقع
الی رساله اخرى من کلامه ایضا فی التفضل اثبتها ایضا مختصراً
الفاظها و ترجمتها رساله ابی عثمان عمرو بن شراحا حفظ فی الترجیع و
الفضل نسخ من مجموع الامیر ابی محمد الحسن بن عیسی بن المقتدر
بأصله قال هذا کتاب من اعتراف الشک و الظن و الدعوی الا هو

این کتاب از کتب معتبره است
و در آن کتب معتبره است
و در آن کتب معتبره است
و در آن کتب معتبره است

ص ۲۲۹
ص ۲۳۰

در این کتاب
صاحب کشف الغممة

ص ۳۰۳
مصل فی الشریع فی ذکر کتابی
و اولاده و دیگر کتابها
بفضل فی ما شتم آخر

واخذ بالیقین والثقة بالاراء من طاعة الله وطاعة رسول الله
صلى الله عليه وآله وباجماع الامة بعد نبينا عليه السلام مما تضمنه
الكتاب والسنة وترك القول بالاراء فانها تخطى وتصيب لان كلمة
اجمعت ان النبي صلى الله عليه وآله شاور اصحابه في كل شيء يبدل
واتفق رأيهم على قبول الفضلاء منهم فانزل الله تعالى ما كان للنبي بكلمة
له استخفى في كل امر اية فقد بان لك ان الراي يخطئ ويصيب
ولا يعطي اليقين. انما المحجة الطاعة لله ولرسوله وما اجمعت عليه
الامة من كتاب الله وسنة نبيه واثنى لمرئى النبي ولا احدًا
من اصحابه الذين اختلف الامة في حقهم فيعلم ايهم اولي فتكون معهم
كما قال تعالى وكونوا مع الصادقين ويعلم ايهم على الباطل فيبتنيهم
كما قال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً حتى
اصركمنا العلم طلبنا معرفة الدين واهله واهل الصدق فوجدنا
الناس مختلفين يبرأ بعضهم من بعض ويجمعهم في حال خلافتهم
فريقان احدهما قالوا ان النبي صلى الله عليه وآله مات ولم يستخلف احداً
وجعل ذلك الى المسلمين يختارونه فاختروا ابا بكر والاخرون قالوا
ان النبي صلى الله عليه وآله استخلف علياً فجعله للمسلمين بعده وادعى
كل فريق منهم الحق فلما رأينا ذلك وقفنا الفريقين لنبحث في علم الحق
من البطل فسالناهم جميعاً هل للناس بد من ال يقبل اعيادهم و
يجبي زكوتهم ويفرقها على مستحقها ويقضى بينهم ويأخذ بضعيفهم

قوله فقلنا هل احد ان
يختار احد اقوليه

من قوتهم و يقير حد و دهم فقالوا لا بد من ذلك فقلنا هل احد ان
يختار احد اقوليه بغير نظر في كتاب الله و سنة نبيه فقالوا لا يجوز ذلك
الا بالنظر فسالناهم جميعا عن الاسلام الذي مر الله به فقالوا انه شهادة
و اقرار بما جاء به من عند الله و الصلوة و الصوم و الحج بشرط الاستطاعة
و العمل بالقرآن يحل حلاله و يحرم حرامه فقبلنا ذلك منهم ثم سالناهم
هل لله خيرة من خلقه اصطفاهم و اختارهم فقالوا نعم فقلنا
ما رهاكم فقالوا قوله تعالى و ربك يخلق ما يشاء و يختار فسالناهم
من الخيرة فقالوا هم المة ثمون فقلنا ما رهاكم فقالوا قوله تعالى ان اكرمكم
عند الله انتم فقلنا هل لله خيرة من المتقين فقالوا نعم المجاهدون
بدليل قوله تعالى فضل الله المجاهدين باموالهم و انفسهم على القاعد
درجة فقلنا هل لله خيرة من المجاهدين قالوا جميعا نعم السابقون
من المهاجرين الى الجهاد بدليل قوله لا يستوي منكم من انفق من قبل
الفتح و قاتل الاية فقبلنا ذلك منهم و اجابهم عليه و علمنا ان خيرة
الله من خلقه المجاهدون السابقون الى الجهاد ثم قلنا هل لله خيرة
منهم قالوا نعم قلنا من هم قالوا اكثرهم عناء في الجهاد و طعنا و ضربا
و قتلا في سبيل الله بدليل قوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
و ما تقدر موا انفسكم من خير تجدوه عند الله فقلنا ذلك و علمنا
و عرفنا ان خيرة الخيرة اكثرهم في الجهاد عناء و ابذلهم نفس طاعة الله
واقبلهم لعدوه فسالناهم عن هذين الرجلين علي بن ابي طالب و علي بن ابي طالب

وابی بکر ایماکان اکثر عناء فی الحرب واحسن بلاء فی سبیل الله فاجمع الفريقین
 علی امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام انه کان اکثر طعن
 وضرباً واشد قتلاً واذب عن دین الله ورسوله صلی الله علیه
 وثبت بما ذکرناه من اجماع الفريقین ودلالة الکتاب السنة ان علیاً
 علیه السلام افضل و سالناهم ثانیاً عن خیرته من المتقین فقالوا
 هم الخاشعون بدلیل قوله تعالی وازلفت الجنة للمتقین غیر بعيد
 الی قوله من خشی الرحمن بالغیب قال تعالی واعدت للمتقین الذین یخشون
 ربهم ثم سالناهم جمیعاً من اعلم الناس قالوا اعلیهم بالعدل واهداهم
 الی الحق وحقهم ان یتبعوا ولا یتبعوا ولا یتبعوا بدلیل قوله تعالی
 یحکم به ذوا عدل منکم فجعل الحکومة الی اهل العدل
 فقبلنا ذلک منهم ثم سالناهم عن اعلم الناس بالعدل من هو قالوا اهل
 علیه قلنا من ادل الناس علیه قالوا اهداهم الی الحق وحقهم ان یتبعوا
 لا یتبعوا ولا یتبعوا بدلیل قوله تعالی فمن یشد الی الحق لایة فذلک
 کتاب الله وسنة نبیه علیه السلام والایماکان افضل لامة بعد
 نبیها امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام لانه کان اکثرهم
 جهاداً واذاکان اکثرهم جهاداً کان تقاهم واذاکان اتقاهم کان اخشاهم
 واذاکان اخشاهم کان اعلیهم واذاکان اعلم کان دل علی العدل واذاکان
 ادل کان اهدی لامة الی الحق واذاکان اهدی کان اولی ان یتبعوا
 وان یتبعوا حاکماً لا تابعاً ولا محکوماً علیه واجتمعت لامة نبیها انه

تو اس طرح ان کی روایت غلط ہے

خلف کتاب اللہ تعالیٰ ذکرہ و امرهم بالرجوع الیہ اذا نابهزم و الی سنیۃ
نبیہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فیتدبرونہا ویستنبطون منها ما یزول
الاشتباه و اذا قرأ قرآنهم وربک یخلق ما یشاء ویختار فیقال لہ اشیئ
ثم یقرأ ان اکرمکم عند اللہ اتقکم و فی قراءۃ ابن مسعود ان خیرکم عند اللہ
اتقکم ثم یقرأ و ازلفت الجنة للمتقین غیر بعيد هذا ما توعدون لکل اوا
حفظ من خشی الرحمن بالغیب فدلت الاية علی ان المتقین هم الخاشعون
ثم یقرأ حتی اذا بلغ الی قوله تعالیٰ فاما یخشی اللہ من عباده العلماء فیقال
اقرا حتی تنظر هل العلماء افضل من غیرهم ام لا حتی اذا بلغ الی قوله تعالیٰ
قل هل یتوی الذین یعلمون الذین لا یعلمون علم ان العلماء افضل من غیرهم
ثم یقال قل فاذا بلغ الی قوله تعالیٰ رفعناک الذین امنوا منکم والذین
آووا العلم درجات قبل قد دلت هذه الاية علی ان اللہ قبل ختم
العلماء و فضلهم و رفعهم درجات و قد اجمعت الامة علی ان العلماء
من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ الذین یوخذ منهم العلم
کانوا الاربعة علی بن ابی طالب علیہ السلام و عبد اللہ بن عباس
و ابن مسعود و زید بن ثابت رحمہم اللہ و قالت طائفة
عمر بن الخطاب فسالنا الامة من اولی بالتقدم اذا حضر الصلوة
فقالوا ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ کان یومم بالقوم اقرأهم ثم اجمعوا
علی ان الاربعة کانوا اقرأ لکتاب اللہ تعالیٰ من عمر فسقط ثم سالت
الامة ای هؤلاء الاربعة اقرأ لکتاب اللہ و افقہ لدینہ فاختلوا

توقفنا هم حتی نعلم ایضا اولی بالامامة فاجعوا علی ان النبی صلی الله
 علیه وآله وسلم قال لا یموت من قریش فسقط ابن مسعود وزید بن ثابت
 وبقی علی بن ابی طالب و ابن عباس فسالنا ایها اولی بالامامة فقالوا
 ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال اذا کانا عالمین فقیهین قیسیین
 فاکبرهما سنا و اقدمهما هجرة فسقط عبدالله بن عباس رضی الله عنه وبقی
 امیر المؤمنین علی ابی طالب صلوات الله علیه احق بالامامة ط
 اجمعت علیه الامه و دلالة الکتاب السنة علیه هذا الخبر رسالة
 ابی عثمان عمرو بن عثمان الجاحظ و یجب نأخذ به باختر محض اظهار حق و فصلیت
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام کتفا و اقتدار بکبریه بلکه در کتاب عباسیه و اظهار
 کمال عدل و انصاف حضرت ابی بکر در منع فکر و مدافعت ان امام رشید مجید هم
 بلیغ نموده قلع اساس مذہب حضرات سنیہ کما یبغی نموده تزویقات سازد و
 باب باب سانیه و با خاک سیاه برابر ساخته کما ان عجب است که رازی و خوارزمی
 در قبح حدیث غدیر و از افادات متعینه او در تنکات حضرت ابی بکر غرض بصیر
 و قطع نظر سازد جناب سید مرتضی طاب ثراه که بعض فضائل حمیده و مناقب
 جلیده او بر زبان ائمه قوم آنفا شنیدی و فاضل رشید هم تعظیم و بحیل جناب او
 می نماید در کتاب شافی فرموده فان قيل اذا کان ابو بکر قد حکم بخطا
 فی دفع فاطمة علیها السلام عن المیثاق و اخرجته بجد لا حجة فیه
 فما بال الامامة اقرته علی هذا الحکم و لم تنکر علیه و فی رضائها
 و امساها دلیل علی صوابه قلنا قد مضى ان ترک النکرة لا یكون دلیل

در بیان مایه‌ها و خط و حیل و حیل

قال الجاحظان
 یجب ان یؤخذ بالحق
 لا یجوز الاستعداد بالادلة
 و المستند

ان اولی

در بیان مایه‌ها و خط و حیل و حیل

۲۲۳
 فصل فی تتبع کلامه علی اهل
 عن

الرضي الا في الموضع الذي لا يكون له وجه سوى الرضى ويتنافي الكلام
على امامة ابي بكر هذا الموضع بياننا شافيا وقد جاب ابو عثمان الجاحظ
في كتاب العباسية عن هذا السؤال جوابا جيذا المعنى واللفظ فنذكره
على وجهه ليقابل بينه وبين كلامه في العثمانية وغيرها قال
وقد زعم اناس ان الدليل على صدق خبرها يعني ابا بكر وعمر في منع
الميراث وبراءة ساحتهما ترك اصحاب رسول الله التكرير علي ما تقرر قال
فيقال لهم لئن كان ترك التكرير دليلا على صدقها لكون ترك التكرير
على المتظلمين منها والمحتجبين عليهما والمطالبين لها دليلا على صدق
دعوتهم واستئذان مقالتهم لا سيما وقد طالبت به المناجاة وكثرت
المراجعة والملاحاة وظهرت الشكيات واشتدت الموجدة وقد بلغ
ذلك من فاطمة حتى انها اوصت ان لا يصلي عليها ابو بكر ولقد كانت
قالت له حين اتته طالبة حقها ومحنة برهطها من يرتك يا ابا بكر
اذا مات قال اهلي ولدت قالت فما بالناس ان ترك النبي صلى الله عليه وآله
فلما منعها ميراثها ونجسها حقها واعتل عليها وحجج في امرها وعانت
التهمز وايست من النزوع ووجدت من الضعف وقلة الناصر
قالت والله لا دعون الله عليك قال والله لا اكلمك ابدا قال
والله لا اجهرك ابدا فان يكن ترك التكرير على ابي بكر دليلا على صواب
منعه ان في ترك التكرير على فاطمة دليلا على صواب طلبها وادنى
مكان يجب عليها في ذلك تعريفها ما جهلت وتذكرها ما نسيت

لا دعون الله عليك قالت والله لا

لا كلاما فابدا فيقول الله

لا كلاما فابدا فيقول الله

ووصفها عن الخطاء ورفع قد رها عن اليزاء وان تقول جحوا وجور عادلا
وتقطع واصلا فاذا لم نجد لهم انكروا على الخصمين جميعا فقد كافا
الامور واستوت الاسباب الرجوع الى اصل حكم الله في المواريث
اولى بنا وبكم وايضا علينا وعليكم وان قالوا كيف يظن باني بكر
ظلمها والتعتت عليها وكلها ازدادت فاطمة عليه غلظة ان زاد لها
لينا ورقة حيث تقول والله لا اخرجك ابدا ثم تقول والله لا دعون
الله عليه فيقول والله لا دعون الله لك ولو كان كذلك لم يحقل
هذا الكلام الغليظ والقول الشديد في دار الخلافة بخضرة قريش
والعبادة مع حاجة الخلافة الى البهاء والرفعة وما يجب لها من
التزينة والهدية ثم لم يمنع ذلك ان قال معتذرا ومعتبرا بكلام
المعظم كقوله المكرم لمقامها والصائن لوجهها والمتحين عليها ما احذر
علي منك فقل ولا احب الي منك غنى ولكن سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول انا معشر الانبياء لا نرت ولا نورث ما تركناه صدقة
قبل لهم ليسخ لك بدليل على البراءة من الظلم والسلامة من العمد
وقد يبلغ من مكر الظالم ودهاء الماكر اذا كان اربابا والخصومة
معتادا ان يظن كلام المظلوم وذلة المتصف وحسب الواسع
ومقعة المحق وكيف جعلت ترك النكير حجة قاطعة ودلالة واضحة
وقد زعم ان عمر قال على منبره متعتان كانتا على عهد رسول الله
متعة النساء ومتعة الحج وانا انهي عنهما واعاقب عليهما فما وجدتهما

احدا انكر قوله ولا استثنع خرج نفيه ولا خطاه في معناه ولا تجب
منه ولا استفهمه وكيف تقضون بترك النكير وقد شهد عمرو
السقيفة وبعد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ائمة
من قرش ثم قال في شكاته لو كان سالم حيا ما اقتلجته فيه شك
حين اظهر الشك في استحقاق كل واحد من الستة الذين جعلهم شورى
وسالم عبدا لامرأة من الانصار وهي عتقة وحازت ميراثه ثم
لم ينكر ذلك من قوله منكرو ولا قابل انسان بين خبريه ولا تجب
منه واذا يكون ترك النكير على من لا رغبة له ولا رهبة عنده
دليلا على صدق قوله وصواب عمله فاما ترك النكير على من يملك
الضعة والرفعة والامر والنهي القتل والاستيلاء والحبس والطلاق
فلا يس حجة تفه ولا دله له نفس قال قال بعضهم بل لا يدل على صدق
قولها وصواب عملها امساك الصحابة عن خلقها واخراج عليهما
وهم الذين وثبوا على عثمان في ايسر من حديد التنزيل ورد المنصوص ولو كانا
كما يقولون وما يصفون ما كان سبيل الاممة فيهما الا كسبيتهما فيه
وعثمان كان اعز نفرا واشرف رعا واكثر عددا وثروة واوى عدا
قلنا انما لم نجد التنزيل ولم ينكر المنصوص وكنتما بعد اقرارهما
بحكم البيئات ما انكياه الظاهر من الشريعة ادعيار رواية وقد ثاب
بحدِيث لم يكن مجال كذبه ولا يمتنع في حجج العقول مجيبه وشهد لهما
عليه من علمه مثل علمي ما فيه ولعل بعضهم ما كان يرى لتصدق قول

اذا كان عدلاً في رهنه مأموناً في ظاهره ولم يكن قبل خلاء عرفه بفجرة
ولا جرب عليه غداة فيكون تصديقه له على جملة حسن الظن وتعديل
الشاهد ولانه لم يكن كثير منهم يعرف حقائق الحجج والأدنى يقطع
بشهادته على المغيب وكان ذلك شبهة على أكثرهم فلذلك قل
النكير وتواكل الناس واشتبه الامم فصارت لا يتخلص الى معرفة حق
ذلك من باطله الا العالم المتقدم والمؤيد المسترشد لانه لم يكن
في عثمان في صدور العوام وفي قلوب السفلة والطغام ما كان لهما
من الهيبة والمحبة ولا هما كانا اقل استيتاراً بالافئ وقل تفكرهما
بمال الله منه ومن شان الناس اهل السلطان ما وقع عليهم من الهم
ولم يستأثروا بخبرهم ولم يعطل تغورهم ولان الذي صنع ابو بكر من منع
العترة حقها والعمومة ميراثها قد كان موافقاً لجملة القرين وكبرياء
العرب ولان عثمان ايضاً كان مضعوفاً في نفسه ومستحقاً لقدرة
لا يمنع ضيماً ولا يجمع عدواً ولقد وثب ناس على عثمان بالشتم
والفدح والقذف بالتشنيع والنكير لا موروا في عمر اضعافها وبلغ
اقصاها لما اجترأوا على اغتيابه فضلا عن مباداته ولا غلاء به
ومواجهته كما اعطى عينة بن حصين له فقال له اما الله لو كان
عمر لقمعك ومنعك فقال عينة ان عمر كان خيراً الى منك ارهبن
فانقاني ثم قال والعجب انا وجدنا جميع من خالفنا في الميراث على اختلافهم
في التشبيه والقذف والوعيد وكل صنف منهم من احادث مخالفيه

و در این کتاب
در بیان غیبه

و خصوصاً ما هو اقرب اسناداً و اجمع رجالاً و احسن اتصالاً حتی اذا صادف
الی القول فی مبراث النبی شیخو الکتاب و خصوصاً الخیر العام بما لا یدانی
ماد و وه و اکذبوا ناقلیه و ذلک ان کل انسان منی و انما یجری الی هواه
و یصدق ما وافق رضاه مضمی ما اردنا حکایتیه من کلام الجاحظ
از ملاحظه این عبارت بلغیه و مقالیه فصیحیه و افاده رشقیه و ابانه ایتقه و تمهید باریع
و تمهیدین ناصح و خطابه فاضل و جواب فاضل و کلام متین و مقال زین و بیان
رسمین و تبیان مستبیین و توضیح وافی و تشریح کافی و تدقیق صافی و تحقیق ثانی
بر باب الباب زاکیه و اصحاب عقول صافیة و اذیان وقاده و غواطر نقاده
و قرائح مقنونه و خرازه متالقه و بستره و بزرگ و بزرگ و بزرگ و بزرگ
فخر رازی بزمیزه کاتازی و سقیفه سازنی بقلع و جن از هر حدیث و دست
می اندازد و او را صدر المتبوعین خودی سازد کشف قناع و سنگ استار کشف
اسرار و ابداء عوار از قضیه نامرضیه غصب حق اطهار و تضاد و تضاد و تضاد
عالی مقدار بر قول زهر افکنده کبد سرور و مشار صلی الله علیه و آله الابرار می نماید
و کاشمیس فی رابعه النهار و الصبح المشرق البادی الاسفار هویدا و اشکار
می سازد که جناب شخین در خیر خود و در نفی سیرات از مرتبه صدق صرفت در
افتر و کذب متفق بودند و حضرات البیت انبیا از ایشان منظم بودند و برایشان
احتجاج و استدلال می کردند و مطالبه حق خود از ایشان می نمودند و باطل را باطل می ساختند
و اکثر مراجعت و ملاحظات پروا نقد و شکوی و شکایت و شکایت و شکایت
ایشان شدید کردید و غضب حضرت فاطمه علیها السلام بر شریک رسیده که ویت

و در این کتاب
در بیان غیبه

فرمود که ابو بکر بر آنحضرت نماز بخواند و از قول جاحظ فلما منعها حقها ظاهراً
 که اولین و ساده ارای خلافت منع میراث حضرت فاطمه فرموده و منع حق آنحضرت
 و بنس حق آنحضرت نمود و اعتدال کرده بر آنحضرت و تحلیج در امر آنحضرت بکار برد
 و حضرت فاطمه از خلافت اب معاینه تهم نمودند و آنحضرت را یاس از رجوع
 و نزوع خلافت اب از اصرار بر اضرار الهیبت اطهار صلیهم السلام حاصل شد
 و مسضعف و قلند اصرار او را که فرموده و بخطاب خلیفه اول فرموده که قسم
 بخدا و عاخواهم کرد خدا را بر تو و نیز آنحضرت ارشاد فرمود که قسم بخدا که کلام تو
 که در ترا همیشه و نیز از قول او دان قالوا کیف یظن ابی بکر یظلمها الحق بکمال و وضوح
 ظاهرست که حضرت ابی بکر دست عدل و انصاف بر حضرت فاطمه علیها السلام
 در از و باب مراعات حق و احسان و صلا آنجناب باز فرموده و قول او
 و قیل لهم لیس فی لک بدلیل علی البراوة من الظلم الحق صریحست در آنکه که در اظها
 حضرت ابی بکر لیس مقال در رقت بال و شفقت و تحن و عطف و رافت و
 تحب و تملطف و لیس نیست بر بر اوت ساحت علیای شان از صفت عدل
 و سلامت از تعد انصاف چه بسیارست که بعضی ظلمه ما کبرین و دهاش خادعین و
 عقلمای باله اد و متناوین محاجت و عناد اظهار کلام مظلوم و ذلت متصف
 و صلب و اتمق و مقه محق می نمایند و ازین افاده هم انصاف حضرت ابی بکر
 باوصاف جمیل و محمد جمیل ظاهر می شود و همچنین از بقیه افاد ایش حال
 کمال فضل و اجلال حضرت شیخین بنهایت وضوح و ظهور می رسد و عاقل بلغمی را
 می باید که در منافات صریح این کلام جاحظ با خرافاتش در تعظیم و تجلیل ابی بکر

و این کلام از حدیث
 و این کلام از حدیث
 و این کلام از حدیث

و تقدیم و ترجیح و تفضیل ادا کرد و کتاب عثمانیه وار کرده امعان بلیغ نماید که چنان
هر دو کلام بکمال صراحت متناقض و متخاصم و متضاد و متدافع است پس همچنین
صدور اعتراف براجاه مناقب جناب امیر المومنین علیه السلام از باحظ باوصف
عداوت انحضرت عجب نیست و نیز باحظ شعری لطیف انشاء کرده که در آن وصف
طلحه و زبیر با شقیین و تشبیه بس لطیف در حق حضرت عا شته یعنی تمثیل حضرت او
بهره که اراده کند اکل اولاد خود را ندکورت و از لطائف است که این شعر طریف را
علامه جلال الدین سیوطی که مجدودین سنی در مائت ناسع است هم نقل فرموده چنانچه
در کتاب دیوان الحیوان که نسخه عتیقه آن بخط عرب پیش این کثیر العصیان بعنایت
رب مئان حاضر است و رغت بهره گفته و اذا جاعت الهرة اكلت اولادها
و قيل تفعل ذلك لمحبته انشدا باحظه جاءت مع الاشقیین هوجج
توجهی الی البصرة اجنادها کافا فی فعلها هرة یریدان تاكل اولادها
امری عجیب تر ازین کمتر بکوش کسی خورده باشد که رازی باحظر را در قبح حدیث غدیر
مقتدی و متبوع خود سازد و هم ذکر ادعای باحظ و لالت حدیث منزلت بر فی
جناب امیر المومنین علیه السلام بکمال حسارت و روبروی الحق نماید بلکه تقلید باحظ
از ایشان سلام جناب امیر المومنین علیه السلام نیز نماید و نداند که ذکر این بهفوات
مستقیم و ذرات فطیعه و ترهات مخور و خزعبلات مرکب است که خلاف افادات
ادامه فحاشا و مضاد تحقیقات محققین اهل اسلام است جز تفضیح و تهک و ستر و اظهار
حقیقت و عا و س و لاس الی البیت علیهم السلام فائده ندارد و از ذکر نام باحظ
بقابل الحق شرم باید کرد که الله واساطین سپه و نبال او گرفته بواجبی بتک حمت

در بیان جلال و عظمت

او کرده اند و باین جبارت از الفاوات و تحقیقات با حظه که بقدرت الهی از قیام و زوال
حق ریخته اعتنای نمی کند و بلا حظه آن دم خود نمی کشد و کاش این وزیران و
فاضل بشید که اهتمام تمام در حمایت با حظه دارند این افادات با حظه بنظر بصیرت
می نگریند و زار زار بر تعصبات الهی کبار خود که خلاف این افادات صریح است
می گریند و صد احمد و الحمد که صحت احتجاج الحق و کمال متانت و عزت است
شان بکلام با حظه و نظام که نهاد با حظه است بوجه عدیده و حساب بسید
ظاهر است اول آنکه فخر رازی بقدر و جرح با حظه در حدیث غدیر احتجاج نموده
پس هر گاه در باب قبح و جرح چنین حدیث شریف متواتر و مستفیض و شافع
و مشهور قول با حظه بقابل الحق وقت گیر و فخر رازی از مزید خبر و تدبیر است
بر آن اندازه افادات او در باب الحاق حق بکثرت حقیقت حال فزاید انصاف
و تدبیر شجین در منع قدک و اظهار افضلیت جناب امیرالمومنین و انشا و تکلیف
در حق حضرت عائشه و هم افاده نظام در باب استقامت حضرت محسن و امثال آن
بصد اولویت حجت و دلیل باشد چه بر ظاهر است که قول با حظه بر الحق و وجه حجت
نی تواند شد گویند فرض غیر واقع با جماع سنی قبول و مدوح بودی پس هر گاه
جلالت شان و عظمت مرتبه با حظه نوزاری بر مرتبه رسیده باشد که قول
با حظه را بمقابله الحق ذکر کن و آنهم در باره چنین حدیث متواتر حجت قول با حظه
و استناد او نظام بر اوست و بعد اولویت ثابت خواهد شد و هم آنکه فخر رازی
بقبول با حظه و اوقای و ولایت حدیث منزلت بر نفی امامت جناب امیرالمومنین
علیه السلام هم متسک نموده و اثر بلا محابا و بی خوف از وایه که اهل اسلام بمقابل

در بیان جلال و عظمت

چون رازی را در حدیث غدیر

الطیق ذکر کرده که استطلاع علیه فیما بعد پس هرگاه چنین قول شنیع جا حظ رو برو
الطیق مذکور گردد چگونه افادات حقه جا حظ و تحقیقات بارعه نظام استاد جا حظ بقا
الهندست مسطور نشود و کدام حیل و تدبیر برای دفع آن باقی است که دست بآن توانند
که حضرت رازی مره بعد از خرمی سد و رافع و قطع حیل و جرم و سائل و خرم و علل
واقع اعذار و دفع توجیهات دوران کار فرموده است و در پرده رده و نقض الطیق
بنای نهیب حضرات سفینه باب ساینده سوم آنکه فاضل ابن روزبهان هم
براهانت جا حظ و نسبت ناصبیت با و منع شده و از جارفته و محبت او بر
جناب امیرالمومنین ثابت ساخته و بر نسبت بغض آنحضرت با و استهزا و سخریه
آغاز نموده پس هرگاه این روزبهان در حمایت جا حظ کوشیده باشد چگونه
افادات جا حظ استاد او بر این روزبهان حجت نگردد و خصوصاً افادات جا
در مدح جناب امیرالمومنین علیه السلام که قصه یقین آن ابن روزبهان بتصریح
هم نموده لکن تامل در این نگزیده که از این افادات جا حظ فضیلت جناب امیرالمومنین
علیه السلام کمال صراحت واضح است و ثبوت فضیلت آنحضرت خلافت
خلفاء از پنج برتری کند و خرافات سفینه همه مبادیثا میگردد و چهارم آنکه حضرت
رشید و حیدر سبب کمال رشادت اطناب اسباب درین باب عینی حمایت جا حظ
راسل الاوشاب بکار برده و نیز مکررا استناد بر ساله جا حظ در مدح جناب امیرالمومنین
علیه السلام نموده پس احتجاج و استناد الطیق با افادات جا حظ مطلقاً و افادات
درین ساله بانخصوص هم افادات نظام استاد جا حظ بر فاضل رشید حجت
باشد و هیچ چاره حیل و تدبیر در جواب زان روست این حضرات نیست

چون رازی را در حدیث غدیر
چون رازی را در حدیث غدیر
چون رازی را در حدیث غدیر
چون رازی را در حدیث غدیر
چون رازی را در حدیث غدیر

هذا هو الكلام الذي
هو في كتابه

ص ٢٢٢
٣٩٢

جواب قوله واما على الفصاحة
فمؤيد من الدليل الثاني
من المنهج الرابع من الفصل الثاني

احتجاج ابن تيمية بكلامه
بالتبيين

بجمع الكلمة التي كثر استعمالها في كلامه من قبل صاحب نقلها من نظام كذب في اوضح اقسامه
في ما يندرج واد انصاف في تحقق في دهنه ليس يكونه برجناب شان افادات باحظ
ونظام حجت نباشد ششم انكشاف افادات باحظ ديكر اكابر و اساطين السنن هم
احتجاج في ما يندرج فينا في شيخ تقي الدين احمد بن عبد الحليم المعروف بابن تيمية في
كتاب منهاج السنة گفته وايضا في المعاني الصحيحة التي توجد في كلام علي بن موهبة
في كلام غيره ولكن صاحب نهج البلاغة وامثاله اخذوا كثيرا من
كلام الناس فجعلوه من كلام علي ومنه ما يحكي عن علي انه قال
وما هو كلام حق يليق ان يتكلم به لكن هو في نفس له من كلام غيره
لا من كلامه ومنه ما لا يجوز نسبته الى علي بل هو من ابناء الناس
من لفظه ومعناه ولهذا يوجد في البيان التبيين للباحظ وغيره من
الكتب كلام منقول عن غير علي وصاحب نهج البلاغة يجعله عن
علي وهذه الخطب المنقولة في كتاب نهج البلاغة لو كانت كلها عن
علي من كلامه لكانت موجودة قبل هذا المصنف منقولة عن علي
بالاسانيد وبغير الاسانيد فاذا عرف من له خبرة بالمتحولات
ان كثيرا منها بل اكثرها لا يعرف قبل هذا علم ان هذا كذب واكاذيبين
الناقل لها عن علي في اي كتاب ذكره ذلك ومن الذي نقل ذلك
عن علي وما اسناده والا فالدعوى لا يبيح عنها احد ومن كان
خبرة بمعرفة طريقة اهل الحديث ومعرفة الاثار والمنقول بالاسانيد
وتمييز صدقها من كذبها علم ان هؤلاء الذين ينقلون مثل هذا عن علي

و این حدیث از حدیث غدیر

من ابعد الناس عن معرفة المنقولات والتمیز بین صدقها و کذبها از
ملاحظه این عبارت ظاهرست که ابن تیمیّه بسبب نقل جاحظ در کتاب بیان تبیین
بعض کلمات را که در پنج البلاغه مذکورست غیر جناب امیر المؤمنین علیه السلام احتیاج
و استدلال می کند بر آنکه نسبت این کلمات بجناب امیر المؤمنین علیه السلام جائز
نیست و آنجناب از آن برمیست پس هرگاه بدلت و عظمت جاحظ در تحقیق
و تنقید باین مشایخ از شیخ الاسلام سنیه باشد که بسبب نسبت او احتیاج و استدلال
بر کذب نسبت شیخ البلاغه نماید چگونه افتادات جاحظ و استاد او بر ابن تیمیّه
و انساب او محتمل نباشد و مقتضای آنکه جمیع از آنکه سنیه جاحظ را بمن و شنایا و کرده اند
ابوسعبدیه الکرم بن محمد المروزی الشافعی و انساب جمعا گفته الجاحظی بفتح الجیم
بعدها الالف و کسرا حاکم الاملاء و فی آخرها الظاء المعجمة هذه النسبة
الی فرقة من المعتزلة يقال لهم الجاحظية و هم اصحاب ابی عثمان عمرو بن
سحر بن محبوب الجاحظ البصری صاحب التصانیف الحسنة و کان من
اهل البصرة و اخذ عن شیوخ المعتزلة و کان حدث بشیء یسیر عن
ججاج بن محمد عن حماد بن سلمة و ابی یوسف القاضی و غیرهم از
عنه ابوبکر عبد الله بن ابی داود البجستانی و شمس الدین ابوعبد الله
محمد بن احمد التبریزی و غیره فی خبرین غیر درسته تمسیر و یمنین گفته و فیها عمرو بن
سحر الجاحظ ابوعثمان البصری صاحب التصانیف الكثيرة فی الفنون
کان نحاسا من مجور العلم و اساقی الکلام و اکا عزال عاش تسعین سنة
و قبل بقی الی سنة خمس و خمسين اخذ عن القاضی ابی یوسف قنطرة

ص ۹۰۹

ملاح جاحظ از سنه ۱۰۸۶

ص ۹۰۹
و سنه تمسیر و یمنین

ملاح جاحظ از سنه ۱۰۸۶

بن اشرس و ابى اسحاق النظام وقاضى شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم
 بن ابى بكر بن فلكن الشافعى و روفيات الاعيان فى انباء ابناء الزمان گفته
 ابو عثمان عمرو بن محمد بن محبوب الكنانى اللبثى المعروف بالجاحظ البصرى
 العالم المشهور صاحب التصانيف فى كل فن له مقالة فى اصول الدين
 واليه تنسب الفرقة المعروفة بالجاحظية من المعتزلة وكان تلميذ
 ابى اسحق ابراهيم بن سيار البلخى المعروف بالنظام المتكلم المشهور و
 هو خال يموت بن المزرع الاقضى ذكره فى حرف الباء ان شاء الله تعالى
 ومن احسن تصانيفه وامتعتها كتاب الحيوان فلقد جمع فيه كل غريبة
 وكذلك كتاب البيان والتبيين وهى كثيرة جدلا وكان مع فضائله
 مشوه الخلق واما قيل له الجاحظ لان عينيه كانتا جاحظتين
 والجحوظ النور وكان يقال له ايضا الحدق لذلك الخ و ابو محمد عبد الله
 بن سعد بن علي اليمنى المعروف باليا فعى درمأة الجحنان در واقع سنة خمس
 وخمسين و مائتين گفته وفيها ذوالنواذر وانعراشب والطف والعجائب
 من حوادث الزمان العوارض ابو عثمان عمرو بن محمد المعروف بالجاحظ
 الكنانى اللبثى المعتزلى البصرى العالم المشهور صاحب التصانيف
 المفيدة فى فنون عديدة له مقالة فى اصول الدين واليه ينسب
 الفرقة المعروفة بالجاحظية من المعتزلة وهو تلميذ ابراهيم
 بن سيار البلخى المتكلم المشهور ومن احسن تصانيفه و اوسعها كتاب
 الحيوان لقد جمع فيه كل غريبة وكذلك كتاب البيان والتبيين و كان

جاحظ الزكبي
 سنه ١٠٨٨

جاحظ الزكبي
 سنه ١٠٨٨

جاحظ الزكبي
 سنه ١٠٨٨

و این حدیث را در حدیث غدیر

مع فضائله مشهوره الخ اما نسبت رازی قبح حدیث غدیر بر ابن ابی داود پس مخدوش است و مردود و بچند وجه اول آنکه دلیل برین نسبت از نزد و محض ادعاء انهم بمقابلہ الحج و انهم در چنین مقام چگونه قابل اعتنا و لائق اصناف و اندیشه و هم آنکه از افاده جناب سید مرتضی طاب ثراه که اکابر ائمه و اساطین سنیہ مآرج اجماع می باشند واضح است که بعضی علما گفته اند که ابن ابی داود انکار حدیث غدیر نکرده و از نسبت محمد بن جریر طبری این انکار را با و تبری اغار نموده در شافی بعد ذکر تواتر حدیث غدیر فرموده فان قيل اليس قد حکى عن ابن ابی داود السجستاني في دفع الخبر حكاية عن الخواجه مثله و طعن الجاحظ في كتابه الشفاة فيه قيل له اول ما انقول ان لا معتبر في بابه اجماع بشي و لكن شاهد عنه من الواجب ان يعلم ان الذي خرج عنه ممن يعتبر قوله في اجماع ثم يعلم ان اجماع لم يتقدم خلافة فان ابن ابی داود الجاحظ لو صرحا بالخلاف لسقط خلافتها بما ذكرناه من اجماع خصوصا بالذي لا شبهة فيه من تقدم اجماع و فقد اختلف وقد سبقها ثم اخرج عن ماعلى انه قد قيل ان ابن ابی داود لم ينكر الخبر و التبري عاقره به محمد بن جریر الطبری و اما الجاحظ فلم يتجاسر ايضا على التصريح بدفع الخبر و اما طعن على بعض رواة و ادعى اختلاف ما نقل من لفظه و لو صرح الجاحظ و السجستاني و امثالهما بالخلاف لم يكن قادحا لما قد مناه سومم آنکه اگر ابن ابی داود واقعا قبح حدیث غدیر کرده باشد و تبری

ص ۱۲۸
۲۸۲
جواب قول صاحب الكتاب
انهم من طريق سنة قالوا قد
ثبت انه عليه السلام عليه وسلم
يروي عنهم ثم انهم من طريق
اطفال ما وقع في سنة و انهم
و روى عنه

و اما انكر كون السجستاني الذي ينفرد به مستقلا
وقد حكى عنه النقص من القبح في الخبر

اگر اقبال

از قبح ان ہم ظاہر نموده باشد باز ہم چگونه قول اورا بمقابلہ اہل حق ذکر توان کرد
و قول اہل خلعہ خود را بمقابلہ خصم ذکر کردن داد اظہار کمال دانشمندانی رحمت
قانون مناظرہ دادن است و ابواب مواخذہ و ملام اعلام بر روی خود کشاد
و اگر اقبال عشر بان ہند بہان خود بر خصم حجت گرد و چہ خرابیہا کہ پیش نہ آید و چہ
مصائب کہ بر پا نشود چہاں ہم آنکہ اگر قول ابن ابی داود لائق تسک گردد چہاں
اقوال و تصریحات اکابر اعلام و اساطین اہل حق نہایت نباشد کہ ایشان خلفا عن سلف
تصریحات صریحہ بتواتر و صحت حدیث غدیری نمایند و اجماع و اتفاق بر این دارند
چونکہ آنکہ عدم جواز احتجاج بقول ابن ابی داود و امثال او از افادہ جناب شاہ صاحب
ہم ظاہر است کہ در صدر تحفہ فرمودہ اند و درین رسالہ التزام کردہ شد کہ در نقل
مذہب شیعہ و بیان اصول ایشان و الزاماتی کہ عائد بایشان می شود و غیر از کتب
معبرہ ایشان منقول عنہ نباشد و الزاماتی کہ عائد بایستانت می شود می باید کہ
موافق روایات ایستانت باشد و الا ہر یک را از طرفین قصت و تعصب و عناد
لاحق است و بایکدیکر اعتماد و وثوق غیر واقع **ششم** آنکہ عدم جواز احتجاج
بقول ابن ابی داود و امثال او از افادہ شیعہ جناب شاہ ولی اللہ والد ماجد جناب
مخاطب ہم در غایت ظہور و وضوح است کہ در کتاب قرۃ العینین بعد از اتمام
نفس در اثبات افضلیت شیخین جوہیات و افسرآت گفتہ است تقریر انچہ درین
رسالہ از دلیل نقلی و عقلی تفصیل شیخین اقامت نمودہ ایم بقیۃ الکلام دفع
شبہات مخالفین است و ما را درین رسالہ با جوبہ امامیہ و زیدیہ کار نیست مناظرہ
ایشان بطور دیگر می باید نہ با حدیث صحیحین و مانند آن انتہی ہر گاہ در مناظرہ

ص ۱۱۴
شروع کتاب

در ۶۱۴
آوردہ شد و سادہ از دل
نقل شد و تفصیل شد

و این قبح را از حدیث غدیر

بلکه بنیدیه هم احادیث صحیحین و مانند آن بجوی نه از روایات و تفصیلات و هفوات این روایت
و امثال او که بکار می آید و تخلص اعناق حضرات از الزام بروایات شان
می نماید مفسر آنکه اگر رازی بهره از انصاف تدبیر و قسطی از تثبیت تامل می داشت
بعلم الیقین دریافت که قبح حدیث غدیر متواتر در حقیقت قبح دین و ایمان
و جرح معرفت و ایتقان خودست و شناخت و قطعاً است آن نهایت ظالم و مفسد
پس اگر کسی از متعصبین جسارت بران کرده باشد در زوایای ستر و اخفا باید انداخت
نه آنکه بکمال جلالت و جسارت آنرا شائع نموده مزید تعصب و تعصب خود
در رد حق و اکناف و اطراف عالم ذایع باید ساخت شتم آنکه تصریحات
و افادات ائمه اکابر و اساطین ذوی المفاخر و محققین اوائل و اواخر سنی که
اسامی متبرکه که جمعی از ایشان شنیدنی و در ابطال این شرافت بکمال مهارت
می کنند که از ان قوا تر این حدیث شریف و شجاعت شرم آنکه فوسن می دیگر از محققین
نخایره و محققین شناسیده و امثال اعلام و اجله فحاش سنی که از ان صحت این حدیث
واضح است نیز بکمال ظور و وضوح ابطال این بفرود قلیه و قلع اساس این
خرافت شنیعه می کنند و هم آنکه از غرائب لطاف الیه و عجایب عنایه استبانه
انست که والد ماجد این بزرگ بینی حضرت ابو داود این حدیث شریف
را روایت کرده و بر نواصی منکرین و جاحدین نیل تفضیح و تقیح گذاشته
پس هرگاه حدیث شریف بروایت والد ماجد این بزرگ ثابت اگر این خلف
بر تشدید حقوق والد ماجد خود اختیار کرده قبح و جرح درین حدیث شریف نماید
چگونه مستدینی و منصفی بان اعتنا تواند کرد اما روایت کردن ابو داود حدیث

و این قبح را

تاریخ ابن ابی داود
حدیث اول شدہ غدیر

که او تمیز با حط و خوشه چین از خرمن او بوده و قبح و جرح او از افتادات و الدیاج
این بزرگ معنی ابو داود سجستانی صاحب سن مشهور و یحیی بن صاعد و ابراهیم بن
و ابو القاسم بغوی و محمد بن الضحاک بن عمرو بن ابی عاصم و محمد بن یحیی بن منده و محمد
بن العباس الاخرم و احمد بن علی البخارود و محمد بن عبد الله الطائری و محمد بن جریر طبری
و ابن الفرات رئیس بغداد و قنسی بن علی الوزیری و غیر ایشان ظاهراً و رسماً
قواح و فضائل او آنست که او هم مثل با خطاستاد مبتلای بغض و عناد جناب
امام الائمه الامجاد و صلوات الله و سلامه علیه الی یوم القناد بوده خمس الدین
ابو عبد الله محمد بن احمد زبیدی در کتاب سیر النبلاء که بغایت حق تعالی بعضی مجلدات
آن عاریت از بعض فضلای بدست این اقل العباد و علماء و اکثر هم زلالا افتاده
گفته ابو بکر عبد الله بن سلیمان بن الاشعث الامام العلامة الحافظ
شیخ بغداد ابو بکر السجستانی صاحب التصانیف ولد بسجستان فی سنة
ثلاثین و مائتین و سافر به ابویه و هو صبی فکان یقول رأیت جنازة
اسحاق بن راهویه قلت و کانت فی سنة ثمان و ثلاثین و مائتین
فی شعبان فاوّل شیخ سمع منه محمد بن اسلم الطوسی و سار به بن ذک
جلالة محمد بن اسلم فی عن ابیه و عمّه و عیسی بن حماد و غمبة و احمد
بن صالح و محمد بن یحیی الرمانی و ابی الطاهر بن السراج و علی بن خشرام
و محمد بن بشار و نصر بن علی و عمرو بن عثمان المحضی و کثیر بن عبید و هو
بن عامر المرزبی و محمود بن خالد و محمد بن سلمة المرادی و طرون بن اسحاق
و محمد بن یحیی الرمانی و ابی سعید الاکثر و هارون بن سعید الاکلی و محمد

ص ۴۹
الطبقة الخامسة عشر
سیر النبلاء و زبیدی

بن جعفر واسحاق الكوفي والحسن بن احمد بن ابي شعيب وعمر بن علي الفلاس
وهشام بن خالد الدمشقي والحسن بن محمد الزعفراني وزيد بن ايوب
والحسن بن عرفة ومحمد بن يحيى الذهلي واسحاق بن ابراهيم شاذان
ويوسف بن موسى القطان وعبد بن يعقوب الرواسي وخلق كثير
من اسان والمجان والعراق ومصر والشام واصبهان فارس كان من
بحر العالم حيث ان بعضهم فضل على ابيه صنف السنن والمصاحف
وشريعة القاري والناصح والمدوخ والبعث واشياء حدثت عن خلق
كثير منهم عراب بن ابيان وابو اسحاق وابو عمر بن حبيب وابو المظفر وابو منصور
بن شاهين وابو الحسن الدارقطني وعيسى بن علي الوزير وابو المقري
وابو القاسم بن حبابه وابو طاهر المخلص ومحمد بن عمر بن نبور الوراق
وابو مسلم محمد بن احمد الكاتب اخرون كان يقول دخلت الجنة وصعدت
واحد فاخذت به ثلاثين مديا فقلت اكل منه واكتب عني عبيد
الشيخ فافزع الباقي حتى كتبت عنه ثلاثين الف حديث ما بين مقطع
وعرسل قال ابو بكر بن شافان قدم ابو بكر بن ابي داود سجستان فسالوه
ان يحدثهم فقال ما معي اصل فقالوا ابن ابي داود واصل قال فأتاه في
خا صليت علي سر من حفظ ثلاثين الف حديث فلما أقدمت بغداد قال
البغداديون فقمنا الى سجستان انكتب لهم النسخة فكتب وجرى بها وقرأ
على الحفائض فقرأ في ستة احاديث منها ثلاثة احاديث
كانت في ثلاثين طائفة فقرأها ابا القاسم الازهري عن

ابن شاذان و رواها غیره فذكر ان ذلك كان باصمهان و كذا روى ابو عبد الله النيسابورى الحافظ عن ابن ابی داود فذكر ان هري واهم قال الحاکم ابو عبد الله سمعت ابا عبد الله الحافظ سمعت ابن ابی داود يقول حدثت من حفظي باصمهان ستة و ثلاثين الفا الزموني الوهم في ما في سبعة احاديث فلما انصرفت وجدت في كتاب خمسة منها على ما كنت حدثتهم به قال الحافظ ابو محمد

الخلال كان ابن ابی داود امام اهل العراق و من نصب له السلطان المنبر وقد كان في وقته بالعراق مشايخ اسند منه و لم يبلغوا في الالة و الاثقان ما بلغ هو ابو ذر اهر و ابن ابی حفص بن شاهين قال اصاب علينا ابن ابی داود و ما رأيت بيده كتاب الا كان في حفظه فكان يقعد على المنبر بعد ما غي و يقعد دونه بدرجة ابنه ابو يعربيل كتاب فيقول له حديث كذا فيسره من حفظه حتى ياتي على المجلس ا علينا يوم احديث الفنون من حفظه فقام ابو تمام النسي و قال لله درك ما رأيت مثلك الا ان يكون ابراهيم الحربي فقال كلما كان يحفظ ابراهيم فانا الحفظه و انا عرف النجوم و ما كان هو يعرفها انبانا مسلم بن محمد و غيره سمعوا ابا اليم الكندي نبا ابو منصور الشيباني انبا ابو بكر الخطيب قال عبد الله بن ابی داود رجل به ابرة من جسد ابي بكر به شرقا و غربا بخراسان و الجبال و اصمهان و فارس و البصرة و بغداد و الكوفة و مكة و المدينة و الشام و مصر و الجزيرة و الثغور يسمع و يكتب و استوطن بغداد و صنف المسند و السنن و التفسير و الاثر

والزناهم بالانسخ وغير ذلك وكان فيهما عالما حافظا قلت وكان
ابن ابي اسحق عن ابي الحسن مذكرا بنفسه سامحه الله قال ابو حفص بن شاهين
ابن ابي اوزير عن ابي بن عيسى ان يصح بين ابن ابی داود وابن جاعد فجمعها
وحدثنا ابو عمر القاضي فقال الوزير يا ابا بكر ابو محمد اكبر منك فلو قسمت اليه
فقال لا افعل فقال الوزير انت شيخ زيف فقال الشيخ الزيف الكتاب
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الوزير من الكتاب قال هذا
ثم قام وقال توهم اني ادخل لك لاجل رزقي وانه يصل علي يدك
والله لا اخذ من يدك شيئا قال فكان الخليفة المقتدر بن رزق
بيده ويبحث به في طبق علي يد الخادم قال ابو احمد الحاكم سمعت ابا بكر
يقول قلت لابن زرة الرازي اتق علي حديثا غريبا من حديث مالك
فالق علي حديث وهب بن كيسان عن اسماء كاشح فحضر عليك رواة
ار عن عبد الرحمن شيبه وهو ضعيف فقلت ثخان نكتبه عن احمد
بن صالح عن عبد الله بن نافع عن مالك فغضب ابو زرعة وشكا لي
الي ابي وقال نظر ما يقول لي ابو بكر وروي باسناد منقطع ان احمد بن
صالح كان يمنع المرد من حضور مجلسه فاحب ابو داود ان يسمع ابنه
منه فشد علي وجهه حية وحضر فعرف الشيخ فقال امثلي يجعل معه
هذا فقال ابو داود لا شكر علي ولجمع ابني مع الكبار فان لم يبق ادهم
بالعرفة فاحرمه السماع حدث بها ابو القاسم بن السمرقندي وشا
يوسف بن الحسن التقي سمعت الحسن بن علي بن بنديار الرضائي

ابن ابي اسحق عن ابي الحسن مذكرا بنفسه سامحه الله قال ابو حفص بن شاهين
ابن ابي اوزير عن ابي بن عيسى ان يصح بين ابن ابی داود وابن جاعد فجمعها
وحدثنا ابو عمر القاضي فقال الوزير يا ابا بكر ابو محمد اكبر منك فلو قسمت اليه
فقال لا افعل فقال الوزير انت شيخ زيف فقال الشيخ الزيف الكتاب
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الوزير من الكتاب قال هذا
ثم قام وقال توهم اني ادخل لك لاجل رزقي وانه يصل علي يدك
والله لا اخذ من يدك شيئا قال فكان الخليفة المقتدر بن رزق
بيده ويبحث به في طبق علي يد الخادم قال ابو احمد الحاكم سمعت ابا بكر
يقول قلت لابن زرة الرازي اتق علي حديثا غريبا من حديث مالك
فالق علي حديث وهب بن كيسان عن اسماء كاشح فحضر عليك رواة
ار عن عبد الرحمن شيبه وهو ضعيف فقلت ثخان نكتبه عن احمد
بن صالح عن عبد الله بن نافع عن مالك فغضب ابو زرعة وشكا لي
الي ابي وقال نظر ما يقول لي ابو بكر وروي باسناد منقطع ان احمد بن
صالح كان يمنع المرد من حضور مجلسه فاحب ابو داود ان يسمع ابنه
منه فشد علي وجهه حية وحضر فعرف الشيخ فقال امثلي يجعل معه
هذا فقال ابو داود لا شكر علي ولجمع ابني مع الكبار فان لم يبق ادهم
بالعرفة فاحرمه السماع حدث بها ابو القاسم بن السمرقندي وشا
يوسف بن الحسن التقي سمعت الحسن بن علي بن بنديار الرضائي

ابن ابي اسحق عن ابي الحسن مذكرا بنفسه سامحه الله قال ابو حفص بن شاهين

اشهد على محمد بن يحيى بن منده بين يدي الله تعالى انه قال اشهد
على ابى بكر بن ابى داود بين يدي الله انه قال روى الزهرى عن عروة
قال حفت اظافر فلان من كثرة ما كان يتسلق على ارجل النبي صلى
عليه وسلم قلت هذا باطل وافك صبين واين اسنادة الى الزهرى ثم
هو رسل ثم لا يسمع قول العد في عذرة وما اعتقدان هذا صدق
من عروة اصلا وابن ابى داود ان كان حكى هذا فهو خفيف الرأس
ولقد بقي بينه وبين ضرب العنق شبر لكونه تقوى بمثل هذا البهتان
فقام معه وشده منته رئيس اصبهان محمد بن عبدالله بن جعفر الهمداني
الذكوان وخلصه من ابي ليل امير اصبهان كان انتدب له بعض العلوية
خصما ونسب الى بكر المقالة واقام عليه الشهادة محمد بن يحيى بن منده
الحافظ ومحمد بن العباس الاخرم واحمد بن علي بن الجارود واشتد
الخطب امر ابي ليل بقتله فوثب الذكوان وجرح الشهود مع جلاتهم
فنسب ابن منده الى العقوق ونسب احمد الى الله يا كل الربا وتكلم في
الاخر وكان الهمداني الذكوان كبير الشأن فقام واخذ بيد ابى بكر وخرج
به من الموت فكان ابو بكر يدعوله طول حياته ويدعو على اولئك
الشهود حكاهما ابو نعيم الحافظ ثم قال فاستجيب له فيهم منهم من
احترق ومنهم من خلط وفقد عقله قال احمد بن يوسف الاثرق
سمعت ابا بكر ابن ابى داود يقول كل الناس منى في حل الا من رما
ببغض على رضي الله عنه قال الحافظ بن عدي كان في الاستدلال

رواه ابن ابى داود والخطيب
على علي عن الزهرى

رواه ابن ابى داود والخطيب
على علي عن الزهرى

رواه ابن ابى داود والخطيب
على علي عن الزهرى

١٠٩٨

و این حدیث از باب بیعت ابن ابی داود
و این حدیث از باب بیعت ابن ابی داود
و این حدیث از باب بیعت ابن ابی داود
و این حدیث از باب بیعت ابن ابی داود

الی شیخ من انصب ففاه ابن الفرات من بغداد فرقه ابن عیسی فحدث
واظهر فضائل من تمخبل فصار شیخا فیهم قلت کان شهما قوی النفس وقع
بینہ و بین ابن جریر و ابن صاعد بن الوزیر بن عیسی الذی قرأ به
از ملاحظه این عبارت ظاهرست که ذہبی تصریح فرموده بآنکه ابن ابی داود مدلل
بتفسه بود یعنی ناز بنفس اماره خود می نمود و طریق عجب خود پسندی می نمود
و ذہبی بنا بر تشہاد برین دعوی خود حکایت قصه پر غصه او با ابن صاعد
معارج فضل و کمال و معارج معارج علو و اجلال است نقل کرده که از این ظاهرست
که وزیر علی بن عیسی اراده کرده که اصلاح کند در میان ابن ابی داود و ابن صاعد پس
جمع کرد و هر دو را و قاضی ابو عمر ہم حاضر شد پس وزیر با ابو بکر گفت که ای ابو بکر
ابو محمد یعنی ابن صاعد بزرگترست پس اگر بر می خاستی بسوی او پس ابو بکر بسبب
مزید کبر و خود پسندی ابا از قیام و تمکاف از تواضع برای ابن صاعد عذر افغانم
نمود تا آنکه وزیر خیر ازین کبر و تصلف و مطلق و تقصیف بدل و بنجید و بکلمه بیغنه
انت شیخ زینف متکلم گردید پس ابو بکر بن ابی داود بجواب ارشاد با سداد وزیر
کبیر گفت که شیخ زینف کسیست که کذاب است بر رسول خدا صلی اللہ علیہ آله وسلم
و ہر گاہ وزیر پرسید کہ کیست کذاب گفت کہ این است یعنی ابن صاعد و بعد ازین
ابن ابی داود بر خاست پس ازین افادہ تحقیق چند صفت مملکہ در ابن ابی داود ظاهر
سپیکه از ان عجب و ادلال و و م کبر و تعلی و نخوت جال سوم حسد و عداوت
و بغض بغض ائمہ با کمال چہارم جسارت بر کذب عظیم در ادعای بودن پیغمبر
صاعد کذاب بر خدای ذوالجلال و ظاہرست کہ کذب و کبر و حسد و بغض و عجب

حدیث اول حدیث غدیر

این کتاب از شیخ محمد بن...

و اولال محض نوبغ و ضلال و مخالفت ارشادات رسول خدا ای تعالی و مورث
 انواع و بال و نکال و موجب نهایت بعد از درجه اهل فضل و کمال و انحطاط از مرتبه
 ائمه تورعین اقیال و فضاخ و شنائع این صفات مملکات بالاتر از اینست که
 استیعاب توان کرد اما قبائح عجب پس حجة الاسلام سنیان حضرت ابو حامد محمد بن محمد
 غزالی و راجیاء العلوم در کتاب ذم الکبر و العجب از ربع مملکات گفته الشطر الثالث
 من الکتاب العجب و فيه بيان ذم العجب و افاته و بیان حقيقة العجب
 و الا دلال و حدما و بیان علاج العجب علی الجملة و بیان اقسام مابه
 العجب و تفصیل علاجه بیان ذم العجب و افاته اعلم ان العجب من امور
 فی کتاب الله تعالی و سنة رسوله صلی الله علیه و سلم قال تعالی
 و یوم حنین اذا عجبتمکم کثرتم کفر فکم ترض عنکم شیئا ذکر ذلک فی معرض
 الانکار و قال عز وجل فظنوا انهم ما نعتهم بحصوصهم من الله فالتاهم
 من حیث لم یحسبوا فرد علی الکفار فی عجا بهم بحصوصهم و شوکتم
 و قال تعالی و هم یحسبون انهم یحسنون صنعا و هذا ایضا يرجع الی
 العجب بالعل و قد یعجب الانسان بعلم هو مخطی فیہ کما یعجب بعلم هو
 مصیب فیہ و قال صلی الله علیه و سلم ثلاث مملکات شیخ مطاع
 و هو ی متبع و اعجاب بالمرء بنفسه و قال لابی ثعلبة حیث ذکر اخر
 هذه الامة فقال ذارایت شحما مطاعا و هو ی متبع و اعجاب بكل
 ذی رأى برأیه فعلیک نفسک و قال ابن مسعود الهلاک فی
 اثنتین القنوط و العجب انما یرجع بین ما کان السعادة لا تبالی

۱۹۱ ر بیعت
 ص ۲۲۵
 کتاب ذم الکبر و العجب
 الکتاب التاسع من ربع
 المملکات و هو الربع الثالث

قال في قوله لا يطلب

لا يطلب

قال في قوله لا يطلب

والطلب والجد والشهر والقنط لا يسعى ولا يطلب المعجب يعتقد انه
قد سعد وقد ظفر بمزادة فلا يسعى فالوجود لا يطلب والمحال لا يطلب
والسعادة في اعتقاد المعجب خاضعة له ومستحيلة في اعتقاد القنط
فمن هم هنا جمع بيني ما وقد قال تعافلا تركوا انفسكم قال ابن جرير
معناه اذا علمت خيرا فلا تقل علمت وقال زيد بن ارقم لا تبروها اي
لا تعتقدوا انها بآرة وهو معنى العجب وق طلبة رسول الله صلى
عليه وسلم يوم احل بنفسه فاكتب عليه حتى اصيبت كفه فكانه
العجب فعل العظم اذ فله برهء حتى جرح فتقرى سرخ الك عوفيه
انك ما زال يعرف في طلبة باؤسدا صيدت اصيبت مع رسول
صلى الله عليه وسلم والباؤه العجب والمنة ان الله لم يزل فيه
انه اظهر واحقر مسلما ولما كان وقت الشورى قال ابن عباس ابن
انت من طلبة قال ذلك رجل فيه نخوة فاذا كان لا يتخلص من
العجب مثاهم فكيف يتخلص الضعفاء ان لم ياخذ واحدا هم قال
مطرف لان ابنت نائما واصبح ناد ما احبالي من ان ابنت قائما
واصبح معجبا وقال صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا خشيت عليكم
ما هو اكبر من ذلك العجب العجب فجعل العجب كبر من الذنوب وكان
بشر بن منصور من الذين اذا رؤا ذكر الله تعالى والدار الآخرة
لواظبته على العبادة فاطال الصلوة يوما ورجل خلفه ينظر فظن
بشر فلما انصرف عن الصلاة قال له لا يعجبك ما رايت متفان

كتاب في عجب از اعياء العلوم

الصلوة في عجب از اعياء العلوم
١٩٨
٢٢٥
كتاب في عجب از اعياء العلوم
من كتاب الكليات التاسع
من كتاب الكليات التاسع
الربع الثالث

ابليس لعنه الله قد عبد الله تعالى مع الملائكة مدة طويلة ثم صار
الى ما صار اليه وقيل لعائشة رضي الله عنها من يكون الرجل مسيئا
قالت اذا ظن انه محسن وقال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم باليمن ولاذي
والمن نتيجة استعظام العمل هو العجب فظهر هذا ان العجب من موجد
ونيزد اعياء العلوم گفته بيان آفة العجب علم ان آفات العجب كثيرة
فالعجب يدعو الى الكبر لانه احد اسبابه كما ذكرناه فيقول من العجب
الكبر ومن الكبر الآفات الكثيرة التي لا تحصى هذا مع العباد واما
مع الله تعالى فالعجب يدعو الى نسيان الذنوب واهمالها فبعض ذنوب
لا يدركها ولا يتفقدها الظن انه مستغن عن تفقدها فينتفي
وما يتدن كرمها فيستصغر او لا يستعظمها فلا يجتهد في تداركها
وتلافيا بل يظن انها تغفر له واما العبادات والاعمال فانه يستعظمها
ويبتغي بها ويمتن على الله بفعلها وينسى نعمة الله عليه بالتوفيق
والتمكين منها ثم اذا اعجب بها عمنى عن آفاتهما ومن لم يتفقد آفات
الاعمال كان اكثر سعيه ضائعا فان الاعمال الظاهرة اذا لم تكن
خالصة نقية عن الشوائب قلما تنفع وانما يتفقد من يغلب عليه
الاشفاق والخوف دون المحبة والمحب يغتر بنفسه ويرتوي من
مكر الله وعذابه ويظن انه عند الله بمكان وان له عند الله منة
وحقا باعماله التي هي نعمة من نعمه وعطية من عطايه ويخرج
العجب الى ان يثنى على نفسه ويحمدها ويذكرها وان اعجب برأيه وعمله

بجمله

توفي في ربيع الثامن سنة ١١٠٣

الشيخ الفاضل
والصالح
والعالم
والعظيم
الشيخ الفاضل
والصالح
والعالم
الشيخ الفاضل
والصالح
والعالم

وعقله منع ذلك من الاستفادة ومن الاستشارة والسؤال فيستبد
بنفسه ورأيه ويستكف من سؤال من هو اعلم منه ربما يعجب بالاي
الخطأ الذي خطره فيقرح بكونه من خواطره ولا يفرح بخاطر غيره فيعجز
عليه ولا يسمع نصيح ناصح ولا وعظ واعظ بل ينظر الى غيره بعين
الاستجهال ويصر على خطاياهم فان كان رايه في امر ديني فيحقق فيه
وان كان في امر ديني لا سيما فيما يتعلق باصول العقائد فيهلك به
ولو اتهم نفسه ولم يثق برأيه واستضاء بنور القرآن واستعان بعلم الله
وواظب على مدارسة العلم وقابع سؤال هل البصيرة لكان ذلك
يوجهنا الى الحق فهذا وامثاله من آفات العجب فلذلك كان المهلكا
ومن اين انما انما يغتر في السعي لظنه انه قد فاز وانه قد استغنى
وهو الهلاك الصريح الذي لا شبهة فيه نسال الله تعالى العظيم
حسن التوفيق لطاعته اما شأن كبريس انهم از ملا خطه افادات غزالي ظاهر
وراء حياء العلوم گفته بيان ذم الكبر قد ذم الله الكبر في مواضع من كتابه
وذم كل جبار متكبر فقال تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون
في الارض بغير الحق وقال عز وجل كذلك يطبع الله على قلب كل متكبر
جبار وقال تعالى ستفتحوا وخاب كل جبار عنيد وقال تعالى انه
لا يحب المتكبرين وقال تعالى لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا
كبرا وقال الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين وذم الكبر في القرآن كثير وقد قال رسول الله صلى الله

١٨٠
ص ٢٢٥

الخط الاول كتاب ذم الكبر
والعجب هو الكتاب الثاني
من الملاحظات من الرفع

قوله لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل

المثقال

ابن عمر وواقف

قوله لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل

عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه حبة من خردل
وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى الكبرياء رذائي والعظمة اذاري فمن نازعني واحدا منها
القيته في جهنم ولا ابالي وعن ابن مسعود بن عبد الرحمن قال التقى
عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر على امرأة فواقفا فاضى ابن عمر يكي
فقالوا ما يبكيك يا ابا عبد الرحمن فقال هذا يعني عبد الله بن عمرو زعم
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من كبر اكبه الله في النار على وجهه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى
يكتب في كتاب من في جهنم ما اصابهم من العذاب قال سليمان
بن خالد عليم ما السلام يوم ما للطير والانس والجن والبهائم
اخرجوا فخرجوا في مائتي الف من الانس ومائتي الف من الجن فرفع
حتى سمع رجل الملائكة بالتسبيح في السموات ترخفن حتى مسّت
اقلامه بالبحر فسمع صوتا لو كان في قلب صاحبكم مثقال ذرة من
كبر خفف به ابعدها رفته وقال صلى الله عليه وسلم
يخرج من النار من اذنان شيطان وعينان تبصران ولسان
ينطق يقول وكانت ملائكة تسبى جباريت يدوبكل من دعا مع الله
الها آخره بالمعصوين وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة

جواب في بيان هذا الحديث
لا يدخل الجنة الا الضعفاء
الناس في سقاكم وجميعهم

النجيل ولا جبار ولا سيح الملكة وقال صلى الله عليه وسلم تحتاجت
الجنة والنار فقالت النار او ثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي
لا يدخلني الا ضعفاء الناس سقاكم وعجزهم فقال الله للجنة انما انت
رحمى رحمتى من اشاء من عبادى وقال للنار انما انت عذابى
اعذب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها وقال صلى الله
عليه وسلم بش العبد عبد تجبر واعتدى نسي الجبار الا على بش
العبد عبد تجبر واختال نسي الكبير المتعال بش العبد عبد سها
ولها ونسي المقابر والبلى بش العبد عبد عتا وبقي ونسي المبدأ
والمنتهى وعن ثابت انه قال بلغنا انه قيل يا رسول الله ما اعظمكم
فلان فقال ليس بعدة الموت وقال عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان نوحا عليه السلام لما حضرته الوفاة
دعا ابنه وقال في امر كما بابتنتين وانها كما عن اثنتين عن الشرك
والكبر و امر كما بلا اله الا الله فان السموات والارضين ما فيهن
لو وضعت في كفة الميزان وضعت لا اله الا الله في الكفة الاخرى
كانت ارجح منهما ولو ان السموات والارضين ما فيهن كانتا حلقة
فوضعت لا اله الا الله عليها الفصمها و امر كما بسبحان الله ومجده
فانها صلاة كل شئ ومهاى رزق كل شئ وقال المسيح عليه السلام
طوبى لمن علمه الله كتابه ثم لم يمت جبارا وقال صلى الله عليه وسلم
اهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع واهل الجنة الا

انما كان

له الجعظري افضل النبط
المتكبر من جواظ
جميع منوع من قبل التفسير
الا انما كان في شئ
وقبل ان يصير يطينا
جميع

المعتبون قال صلى الله عليه وسلم ان احبكم الينا واقربكم منا في
 الاخرة احاسنكم اخلاقا وان بغضكم الينا وابعدكم منا التثاؤون
 المتشدقون المتقيقون قالوا يا رسول الله قد علمنا التثاؤون
 والمتشدقون فما المتقيقون قال المتكبرون و قال صلى الله عليه
 وسلم يحشر المتكبرون يوم القيامة ذرا في مثل صور الرجال تطأهم
 الناس يعلموهم كل شيء من الصغار ثم يساقون الى سبعين في جهنم يقال له
 بولس يعلموهم نار الانبياء يسقون من طين الجبال عصارة اهل النار
 وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الجبارون
 والمتكبرون يوم القيامة في صور الذر تطأهم الناس لهواهم
 على الله تعالى عن محمد بن واسع قال دخلت على بلال بن ابي بردة
 فقلت يا بلال ان اباك حدثني عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان في جهنم واديا يقال له هيب حق على الله ان يسكنه كل
 جبار فاياك يا بلال ان تكون ممن يسكنه وقال صلى الله عليه وسلم
 ان في النار قصر يجعل فيه المتكبرون ويطبق عليهم قال صلى الله
 عليه وسلم اللهم اعوذ بك من نفخة الكبرياء وقال من فارق
 روحه جسده وهو يرى من ثلاث دخل الجنة الكبر والدين
 والغلول الاثار قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا يحقر احد
 احدا من المسلمين فان صغير المسلمين عند الله كبير وقال هب لنا
 خلق الله جنة عدن نظر اليها فقال انت حرام على كل متكبر وكان

جاء في حديث
 المتكبرين في جهنم
 على التثاؤون في جهنم
 يكونون الكلام
 دونه باعني الحق والشر
 كونه الكلام
 الاشراق في العلم
 فالمتشدقون في جهنم
 في الكلام باعني الحق
 عنه الانبياء جمع
 على النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو جبار اذا
 تزق

هذا الحديث في فضيلة

الحق في الدنيا والآخرة

هذا الحديث في فضيلة
الحق في الدنيا والآخرة

هذا الحديث في فضيلة
الحق في الدنيا والآخرة

الاخف بن قيس مجلس مع مصعب بن الزبير على سريرة ف جاء يوم ما و
 مصعب ما در جلبيه فلم يقض ما وقع الا اخف فبصره بعض الرجب
 فواى اثر ذلك في وجهه فقال عجباً بن ادم يتكبر وقد خرج من محبي
 البول مرتين وقال الحسن العجب من ابن ادم يغسل الخراشيد كل يوم
 مرة او مرتين ثم يتكبر يعارض جبار السموات والارض وقد قيل
 وفي انفسكم افلا تبصرون هو سبيل الغايط والبول وقال النبي
 بن علي ما دخل قلب امرئ شئ من الكبر قط الا نقص من عقله بقدر
 ما دخل من ذلك قل او كثر وسئل سلمان عن السيئة التي لا تنفع معها
 حسنة فقال الكبر وقال النعمان بن بشير على المنبر ان للشيطان مصداق
 وفخوخا وان من مصالي الشيطان فخوخه البطر بانعم الله والفض
 باعطاء الله والكبر على عباد الله واتباع الهوى في غير ذات الله
 نسأل الله تعالى العفو والعافية في الدنيا والاخرة بمنه وكرمه
 وراحيا العلوم گفته بيان المتكبر عليه ودر جاته واقسامه وثمرات
 الكبر فيه اعلم ان المتكبر عليه هو الله تعالى اور سله او سائر خلقه
 وقد خلق الانسان ظلوماً جهولاً فتارة يتكبر على الخلق وتارة يتكبر
 على الخالق فاذا التكر باعبار المتكبر عليه ثلاثة اقسام الاول
 التكبر على الله وذلك هو افحش انواع الكبر ولا مثار له الا لاهل
 المحض والطغيان مثل ما كان من غرود فاته كان يحدث نفسه
 بان يقا تل رب السماء وكما يحكى عن جماعة من الجحالة بل يحكى

عن كل من ادعى الربوبية مثل فرعون وغيره فانه لتكبره قال
انار بكم الاله اذا استنكف ان يكون عبدا لله ولذلك قال تعالى
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
وقال تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله والملائكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر اية فقال تعا
واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن ان يبدل ما تارنا وازادهم
نفورا القسم الثاني التكبر على الرسل من حيث تعزذ النفس وترفها
عن الانقياد لبشر مثل سائر الناس ذلك تارة يصرف عن الفكر
والاستبصار فيبقى في ظلمة الجهل بكبره فيمتنع عن الانقياد وهو
ظان انه محق فيه وتارة يمتنع من المعرفة ولكن لا تطاوع نفسه
للاقياد للحق والتواضع للرسل كما مكى الله عن قولهم انو من لبشر
مثلنا وقولهم ان نلتم الا بشر مثلنا ولئن اطعمتم بشر مثلكم انكم اذا
كنا سرون وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة
او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وقالوا لولا انزل عليه ملك
وقال فرعون فيما اخبر الله عنه اوجاء معه الملائكة مقترنين
وقال الله تعالى واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق فكبر
هو على الله وعلى سوله بجميعا قال وهب قال له موسى عليه السلام
امين لك ملكك قال حتى اشاء وها مان فشاء وها مان فقال هان
بينما انت رب تعبد اذ حرت عبدا تعبد فاستكبر عن عبودية الله

وعن اتباع موسى عليه السلام وقالت قریش فيما اخبر الله تعالى
عنهم لو كان نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم قال قتادة هو
الوليد بن المغيرة وابو مسعود الثقفي طلبوا من هو اعظم رياسة من النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قالوا غلام يتيم كيف بعثه الله اليه فقال
لهم يقسمون حجة ربك وقال الله تعالى ليقولوا هولاء من الله عليهم
من بيننا اي استحقار لهم واستبعاد التقدير قالت قریش رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف تجلس اليك وعندك هؤلاء اشاروا الي
فقراء المسلمين فازدروهم باعينهم وتكبروا عن مجالستهم فأنزل الله
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الاية وقال تعالى
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا فاحذر الله
لتجاعتهم حين خلوا جهنم اذ لم يروا الذين ازدروهم فقالوا ما لنا
لا نرى رجلا كنا بعدد هم من الاشرار قيل يعنون عمارا وابلاكا ومهيبا
والمقداد رضي الله عنهم ثم كان منهم من منعه الكبر عن الفكر
والمعرفة فجهل كونه صلى الله عليه وسلم محقا ومنهم من عرف
ومنعه الكبر عن الاعتراف قال الله تعالى فليخبروا عنهم فلما جاءهم
ساعر فواكفوا به وقال وحده وابها واستيقنتها انفسهم ظلما
وعلوا وهذا الكبر قريب من التكبر على الله عز وجل وان كان جوف
ولكنه تكبر على قبول امر الله والتواضع لرسوله القسم الثالث

هذا هو الحق

التكبر على العباد وذلك بان يستعظم نفسه ويستحق غيره فتأني
نفسه عن الانقياد لهم وتدعو الى الترفع عليهم فيزدركهم يستصغر
ويأنف من مساواتهم هذا وان كان دون الاول والثاني فهو
ايضا عظيم من وجهين احدهما ان الكبر والعز والعظمة والعلا لا يليق
الا بالملك القادر فاما العبد المملوك والضعيف العاجز الذي
لا يقدر على شئ فمن اين يليق بجلاله الكبر فهم ما تكبر العبد فقد
نازع الله تعالى في صفة لا يليق الا بجلاله ومثاله ان ياخذ
الغلام قلنسوة الملك فيضعها على راسه ويجلس على سريره
فما اعظم استحقاقه للمقت وما اعظم تهدفه للخزي والنكال
وما اشد استحقاقه على ولاة وما اقع ما تعطاه والى هذا المعنى
الاشارة بقوله تعالى العظمة افرأى والا كبرياء مردائي فمن نازعني
فيها قصته اى انه خاض صفته ولا يليق الا بى والمنازع فيه
منازع في صفة من صفاتي واذا كان الكبر على عبادة لا يليق الا بى
فمن تكبر على عبادة فقد جنى عليه اذ الذي يستردل خواص
علمان الملك وليستخذ هم ويدفع عليهم ويستأثر بما حق الملك
ان يستأثر به منهم فهو منازع له في بعض امره وان لم تبلغ ذرة
درجة من اراد الجلوس على سريره والاستبداد بملكه واخلق
كلهم عباد الله وله العظمة والكبرياء عليهم فمن تكبر على عبادة
من عباد الله فقد نازع الله في حقه نعم الفرق بين هذه المنازعة

والذي كان في غدير

وبين منازعة فرود وفرعون ما هو الفرق بين منازعة الملك
 في استصغار بعض عبده واستخداهم وبين منازعته في اصل الملك
 الوجه الثاني الذي تعظم به رذيلة الكبر انه يدعوا الى مخالفة الله تعالى
 في امره لان المتكبر اذا سمع الحق من عبد من عباد الله استكف
 عن قبوله وتشم لجده ولذلك ترى المناظرين في مسائل الدين يزعمون
 انهم يتباحثون عن اسرار الدين ثم انهم يتجادلون في تحاجد المتكبرين
 ومهما اتفخ الحق على لسان احد منهم نف الاخر من قبوله وتشم لجده
 واحتمال لدفعه بما يقدر عليه من التلبيس ذلك من اخلاق
 الكافرين والمنافقين اذ وصفهم الله تعالى فقال قال الذين
 كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فكل من ينظر
 للمغلبة والا فحام لا يغتفر الحق اذا ظفربه فقد شاركهم في هذا
 الخلق وكذلك يحمل ذلك على الاثمة من قبول الوعد قال الله تعالى
 واذا قيل لداق الله اخذته العزة باكثر ورى عن عمر رضي الله
 عنه انه قرأها فقال انا لله وانا اليه راجعون قام رجل فامر
 بالمعروف فقتل فقام آخر فقال تقتلون الذين يامرون بالقسط
 من الناس فقتل المتكبر الذي خالفه والذي امره كبراً وقال ابن مسعود
 كفى بالرجل ثماً اذا قيل له اتق الله قال عليك نفسك قال صلى الله
 عليه وسلم لرجل كل يمينك قال لا استطيع فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا استطعت فامنعها الا هم الكبر قال فامنعها بعد ذلك

جواب الشيخ

اى عقلت يده فاذا تكبره على الخلق عظمه لانه سيد عولا الى التكبر
 على امر الله وانما ضرب ابليس مثلا لهذا وما حكاة من احواله لا يعتبر
 به فانه قال ناخير منه وهذا الكبر بالنسب لانه قال ناخير منه
 خلقته من نار وخلقته من طين فجعله ذلك على ان يمنع من السجود
 الذى امره الله تعالى به وكان مبدء الكبر على آدم والحسد له
 فجعله ذلك الى التكبر على امر الله تعالى فكان ذلك سبب هلاكه ابد
 الا باء فهذه آفة من آفات الكبر على العباد عظمة ولذلك شرح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر بماتين الاقنيتين اذا سأل ثابت
 بن قيس بن الشماس فقال يا رسول الله انى امر وحبب الى من الجاهل ما
 افصح الكبر هو فقال صلى الله عليه وسلم ولكن الكبر من بطر الحق و
 غمض الناس في حديث اخر من سفه الحق وقوله وغمض الناس اى
 ازدراهم واستخفهم وهم عباد الله امثاله اى خيره منه وهذه الآفة
 الاولى وقوله سفه الحق هو ردة وهى الآفة الثانية فكل من ياتى الله
 خيرا من اخيه واحتقرا خاه وازدراه ونظرا اليه بعين الاستصغار
 او ردة الحق وهو يعرفه فقد تكبر فيما بينه وبين الخلق ومن انف
 ان يخضع لله تعالى ويتواضع لله بطاعته واتباع رسوله فقد تكبر
 فيما بينه وبين الله تعالى رسوله وعباده على شتى وركب العمل لفته ان الله
 يغمض البذخين الفرحين والمرحون وعن معاذ بن جبل ان الله
 يغمض ابن سبعين في صلاة ابن عشرين في مشيته ومنظره طس

بكر الحق

هذه الآفة
 ص ۲۳
 الفصل الثاني من الباب الثاني
 من الكتب الثانية في
 الامانة من طرف الله

٩٠
عن ابن ابي داود

عن انس بن مالك عن عشرين اذ كان شبه ابن التمانين في بعض
ابن الستين اذ كان شبه ابن عشرين فوعن عثمان اياكم والكبر فان
ابليس حمله الكبر على ان لا يسجد لادم واياكم واكرص فان ادم
حمله اكرص على ان كل من الشجرة واياكم والحسد فان ابني ادم افا
قتل احدهما صاحبه حسدا فحصل كل خطيئة ابن عساكر
عن ابن مسعود اياكم والكبر فان الكبر يكون في الرجل وان عليه
العباءة طس عن ابن عمر ونيزران مطو رست براءة من الكبر ليوس
الصوف ومجالسة فقراء المؤمنين ودكوب الحمار واعتقال البعير
حل عن ابن هريرة من حل سلعته فقد بوى من الكبر
هت عن ابن امامة سيصيب متى داء الامر الاشر والبطر
والتكاذب والتشاجر في الدنيا والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي
عن ابن هريرة الفخر والخيلاء في اهل الابل والسكينة والوقار
في اهل الغلخ **حم** عن ابي سعيد قال قال الله تعالى الكبرياء رداي
والعظمة انزاري فمن نازعني واحدا قد فته في النار **هم** د عن
ابن هريرة عن ابن عباس قال قال الله تعالى الكبرياء رداي والعظمة انزاري
من نازعني في شيء مني ما عذبه **مكوي** عن ابي سعيد وابي هريرة
كلكم بنو ادم وادم خلق من تراب ليمتحن قوم يفتخرون بابائهم
اوليكون اهلون على الله من الجعل للبرار عن حذيفة من انتسب
الى تسعة آباء كفار يريد بهم عز وكر ما كان عاشرهم في النار **حم**

18.05.2018

عن أبي ریحانة أن الله قد اذهب عنكم عيبة الجاهلية وخرها
بالآباء مومن تقى وفاجر شقى انتم بنو آدم و آدم من تراب ليدعن
رجال فخرهم باقوام اغاهم فخر من فخرهم جهنم اوليكون اهون على الله
من الجعلان التي تدفع بانفها النار حمود عن ابى هريرة لينتهين
اقوام يفخرون بابائهم الذين ماتوا اغاهم فخر جهنم اوليكون
اهون على الله من الجعلان الذي يدهده الخراء بانفها ان الله تعا
اذهب عنكم عيبة الجاهلية وخرها بالآباء اغاهم مومن تقى
وفاجر شقى الناس كلهم بنو آدم و آدم خلق من تراب ^{الترابى} عن ابى هريرة
ونيزد كثر العال مسطورست ما من رجل يتعاطف في نفسه ويختال
في مشيته الا لقي الله تعالى وهو عليه غضبان حم خذك عن ابى
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قيل ان
الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل
يحب الجمال الكبر بطر الحق وغبط الناس م عن ابن مسعود لا يدخل
النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء م ^{سليم} ديت عن
ابن مسعود لا يزال الرجل يتكبر ويذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين
فيصيبه ما اصابهم من عن سلمة بن الاكوع ونيزد ران مسطورست
بينما رجل يجتر ازاره من الخيلاء انخسف الله به فهو يتجلى في الارض
الى يوم القيمة حم ^{ابن} عن ابن عمر بينما رجل يعيش في حلة تعجبه
نفسه من جل جمته انخسف الله به الارض فهو يتجلى فيها الى يوم القيمة

۱۰۰

نصف اول

شأنى فى الاصل
لهمة

1

۱۰۰

1

1

قوله في النار
عن ابن عمر

حَمَقَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ مِنْ جَزَاءِ تَوْبَةٍ خِلَاءَ تَعْنِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ
جَزَاءُ تَوْبَةٍ خِلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمَقَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَنْ
وَطَى عَلَى أَرَاخِ خِلَاءَ وَطَنُهُ فِي النَّارِ حَمَقَ عَنْ جَبِيبِ بْنِ النَّاسِ لَا يَرُفُونَ
شَيْئًا إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ هَبَّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَيْبٍ رَسُلًا فَوَيْزُورًا سَيِّئًا
مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ جَلِّ مَيُوتَ وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْكِبَرِ مَثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ
خَرْدَلٍ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ فَقَالَ جَلَّ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ
أَتَجَلَّ بِحَالَةِ سَيْفٍ وَبِغَسَلِ ثِيَابِي مِنَ الدَّنِّ وَبِحَسَنِ الشَّرَاكِ وَالْعَلَيْنِ
فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ عَنِّي الْكِبَرُ مِنْ سَفَهٍ الْحَقُّ وَغَمَضُ النَّاسِ قِيلَ يَارَسُولَ اللَّهِ
مَا سَفَهَ الْحَقُّ وَغَمَضُ النَّاسِ قَالَ هُوَ الَّذِي يَهْجِي شَأْنًا بِأَنفِهِ فَإِنَّا
رَأَى ضَعْفَاءَ النَّاسِ فَقَرَاءَ هَمَّ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ مُحَقَّرَةً لَهُمْ فَذَلِكَ
الَّذِي يَغْمِضُ النَّاسَ مِنْ دَفْعِ التَّوْبِ وَنَحْصَفِ النَّفْلِ وَرَكِبِ الْمَجَادِ
وَعَادِ الْمَمْلُوكِ وَحَلَبِ الشَّاةِ فَقَدِ بَرِئَ مِنَ الْعِظَةِ أَبُو صَدْرٍ فِي
أَمَالِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
مِنْ كِبَرِ كِبَرِهِ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ قَطْرٌ فِي الْأَفْرَادِ وَابْنُ الْبَخَارِ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةَ أَثْوَابٍ أَتْرَا الْعِزَّةَ وَتَسْرِبِلَ الرَّحْمَةَ
وَارْتَدَى الْكِبْرِيَاءَ فَضَنَ تَعَزَّزَ بِغَيْرِ مَا عَزَّاهُ اللَّهُ فَذَلِكَ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَمَنْ رَحِمَ النَّاسَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَذَلِكَ
الَّذِي تَسْرِبِلُ بِسَرِّهِ بِاللَّهِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ وَمَنْ تَكَبَّرَ فَقَدْ نَارَعَ اللَّهَ
رَدَاءَةً الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ نَارَعَ عَنِّي

قوله في النار
عن ابن عمر

قوله في حديثه

ان دخله الجنة كوالد يلقى عن ابى هريرة اذا جمع الناس في صعيد
واحد يوم القيمة اقبلت النار يركب بعضها بعضا وخرتها يكفوا
وهي تقول وعزة ربى لتخلن بينى وبين ازواجى ولا غشيين الناس
عنقا واحدا فيقولون ومن ازواجك فقول كل متكبر جبار
فخرج كسانها فلقطهم به من بين ظمرائى الناس فتقذ فهم
في جوفها ثم تستأخر ثم تقبل ويركب بعضها بعضا وخرتها يكفوا
وهي تقول وعزة ربى لتخلن بينى وبين ازواجى ولا غشيين الناس
عنقا واحدا فيقولون ومن ازواجك فقول كل خور فلقطهم
بلسانها من بين ظمرائى الناس فتقذ فهم في جوفها ثم تستأخر
ويقضيه الله بين العباد ^{عنه} عن ابى سعيد ورجل من ادم كيف
يزهو وانما هو جيفة تؤذى من ^{ولا يلقى} ربه ابن ادم من التراب خلق
واليه يصير الدليل عن ابى هريرة من جرثوبه خلاء لم ينظر الله
اليه في حلال ولا حرام طب عن ابن مسعود اياكم والغلو والزهو
فان بنى اسرائيل قد غلا كثير منهم حتى كانت المرأة القصيرة
تتخذ خفين من خشب فتخشوهما ثم توبج فيهما رجلين ثم تقوم
الى جنب المرأة الطويلة فتعشي معها واذا هي قد تساوت بها
وكانت اطول منها ^{عليه} رطب عن سمرة من احب ان يمثل له الرجال
قيامما وجبت له النار ان جري عن معاوية ونيزوران مسطورت
من لبس الصوف وانتعل المصوف وركب حمارة وحلب شاة

٢٤
يؤثر في الحديث
منه ذلك في مسود
الكتاب انما في
الابن مسعود
الابن مسعود

واكل معه عياله فقد نحى الله عنه الكبر أنا عبد بن عبد اجلس
جلسة العبد واكل اكل العبد ان قد اوحى الى ان تواضعوا ولا يبغي
احد على احد ان يد الله مبسوط في خلقه فمن رفع نفسه وضعه الله
ومن وضع نفسه رفعه الله ولا يمشي امرؤ على الارض شبرا يبغي به
سلطان لله الا كبه الله تمام وابن عساكر عن ابن عمر انتسب رجلان
من بني اسرائيل على عهد موسى مسلم والاخر مشرك فانتسب لمشرك
فقال فلان بن فلان حتى عد تسعة آباء ثم قال الصاحب انتسب
لا أم لك فقال فلان بن فلان وانا برى مما وراء ذلك فنادى
موسى في الناس جميعهم ثم قال قد قضى بينكما اما انت الذي انتسب
الى تسعة آباء فانت توفى هو العاشر في النار واما انت الذي انتسب
الى ابويك فانت امرؤ من اهل الاسلام طيب عن معاذ انا قبايح
يس نبي مني انا نهم برزبان غزالي بآية شنية القول في ذم الحسد وفي حقيقة
واسبابه ومعالجته وغاية الواجب في زواله بيان ذم الحسد
اعلم ان الحسد ايضا من نتائج الحقد والحقد من نتائج الغضب
فهو فرع فرعه والغضب اصل اصله ثم للحسد من الفروع القيمة
ما لا يكاد يحصى قد ورد في ذم الحسد خاصة اخبار كثيرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الخشب قال صلى الله عليه وسلم في النهي عن الحسد
واسبابه وثمراته لا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تباغضوا و

٩٤
٢٢٥

كتاب في ذم الحسد
هو الكتاب الخامس من اهل الحسد
هو الرابع الثالث

رواه ابن عباس
في صحيحه

لا تدبروا وكونوا عباد الله وقال نس كُتِبَ ما جلوسا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع عليكم الآن من هذا
الفتح رجل من اهل الجنة قال قطع رجل من الانصار نطفة كحيتته
من ضوئه قد علق نعليه في يده الشمال فسلم فلما كان الغد قال
صلى الله عليه وسلم مثل ذلك قطع ذلك الرجل وقاله في
اليوم الثالث قطع ذلك الرجل فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم
تبعه عبدالله بن عمرو بن العاص فقال اني لاحيت ابى فاقسمت
ان لا ادخل عليه ثلاثا فان رايت ان تؤوبني اليك حتى تمضي
الثلاث فعلت فقال نعم فبات عنده ثلاث ليال فامبري يقول
من الليل شيئا غير انه اذا تقلب على فراشه ذكر الله تعالى ولم يغمض
حتى يقوم لصلاة الفجر قال غير اني ما سمعت يقول لا خير اقلما مضت
الثلاث وكدت ان احرق عملي قلت يا عبدالله لم يكن بيني وبين
والذي غضب لا بهيمة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كذا وكذا فارحت ان اعرف عمك فلما ركعت عمل عملا
كثيرا فما الذي بلغ بك ذلك فقال ما هو الا ما رايت فلما وليت
دعاني فقال ما هو الا ما رايت غير اني لا اجد على احد من المسلمين
في نفسي غشا ولا حسدا على خيرا عطاء الله اياه قال عبدالله
فقلت لا من الله بل مني وهي التي لا تطيق وقال صلى الله عليه
وسلم ثلاث لا يغلبيهن من احد الفطرة والطيرة والحسد وساحل

رواه ابن عباس
في صحيحه
كثيرا غير اني
ما سمعت يقول
لا خير اقلما
مضت

بالمخرج من ذلك اذا ظننت فلا تحقق واذا تطيرت فامض اذا حسنت
 فلا تبغ وفي رواية ثلاثة لا يجزمنهم من احد قل من يجزمنهم في ثابت
 في هذه الرواية اماكن النجاة وقال صلى الله عليه وسلم ذب اليكم
 داء الهم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضة هي الحالقة لا اول
 حالقة الشعر لكن حالقة الدين والذى نفس محمد بيده لا تدخلوا
 الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا الا انبئكم بما شئت
 ذلك لكم افشوا السلام بينكم وقال صلى الله عليه وسلم كاد الفقر
 ان يكون كفرا وكاد احسد ان يغلب القتل وقال صلى الله عليه
 انه سيصيب امة تخرج اهلها من قلوبها وما داء الهم قال لا شر والبطل
 والشكائر والتنافس في الدنيا والتباعد في الخامس حتى يكون البقي شر
 يكون الهرج وقال صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشهادة لاختياك
 في عافية الله ويبتليك وروى عن موسى عليه السلام لما تجل
 الى رببه تعالى راي في ظل العرش رجلا فغطه بمكانه فقال ان هذا
 لكريم علي به فسأل ربه تعالى ان يخبره باسمه فلم يخبره باسمه
 وقال احذر ثك عن عملك بثلاث كان لا يحسد الناس على ما اناهم
 من فضله وكان لا يعق والديه ولا يمشي بالقيمة وقال زكريا
 عليه السلام قال لله ثلث الحاسد عدل نعمتي متسلي نقضائي
 غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي وقال صلى الله عليه وسلم
 اخوف ما اخاف على امتي ان يكثر لهم المال فيحاسدون ويقتلون

وقال صلى الله عليه وسلم استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود وقال صلى الله عليه وسلم ان لنعم الله اعداء فقل ومن هم فقال الذين يحسدون الناس على ما اؤتاهم الله من فضله وقال صلى الله عليه وسلم ستة يدخلون النار قبل يارسول الله من هم قال الامراء بالجور والعرب بالعصية والرهاقين بالتكبر والتجار بالخيانة واهل الرستاق بالجهالة والعلماء بالحسد الاثار قال بعض السلف ان اول خطيئة كانت هي الحسد حسد ابليس ادم عليه السلام على رتبته فان لم يجد له فخلة الحسد على المعصية وحكى ان عون بن عبد الله دخل على الفضل بن المطلب كان يومئذ على واسط فقال في اريد ان اعطيك بشئ فقال وما هو قال اياك والكبر فانه اول ذنب عصي الله به ثم قرأ واذا قلنا لللائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس الاية واياك واكره فان الله اخرج ادم من الجنة امكنه الله سبحانه من جنة عرضها السموات والارض يا كل منها الاشجرة واحدة نهاه الله عنها فاكل منها فاخرجه الله تعالى منها ثم قرأ اهبطوا منها الى ارض اخرى واياك والحسد فانه قتل ابن ادم اخاه حين حسده ثم قرأ واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق الايات واذا ذكر اصحاب سول الله صلى الله عليه وسلم فاسكت واذا ذكر القدر فاسكت واذا ذكرت النجوم فاسكت وقال بكر بن عبد الله كان رجل يغشي بعض الملوك فيقوم بجذاء الملك فيقول حسن الى الحسن با حسانه فان السبي

سيكفيك اساءته فحسده رجل على ذلك المقام الكلام فسعى به
الى الملك فقال ان هذا الذي يقوم بجذائك ويقول ما يقول تزعم
ان الملك اجن فقال له الملك وكيف يصح ذلك عندي قال عوه
ليك فانه اذا دنا منك وضع يده على انفه لئلا يشتم ريح البخر
فقال انصرف حتى انظر فخرج من عند الملك فدعا الرجل الى منزله فاطعمه
طعاما فيه ثوم فخرج الرجل من عنده وقام بجذاء الملك على عادته
فقال احسن الى المحسن باحسانه فان لم تستي سيكفيك اساءته فقال
الملك اذن متى فدنا منه فوضع يده على فيه مخافة ان يشتم الملك
منه رائحة الثوم فقال الملك في نفسه ما ارى فلانا الا قد صدق
قال وكان الملك لا يكتب بخطه الا بجائزة او صلة فكتب له كتابا
خطه الى عامل من عماله اذا اتاك حامل كتابي هذا فاذهب واسلخه
واحش جلد ثبنا وابعث به الى فاخذ الكتاب خرج فلقيه الرجل
الذي سعى به فقال ما هذا الكتاب قال خط الملك امرني بصلة
فقال هبه لي فقال هولاء فاخذوه ومضى به الى العامل فقال
العامل في كتابك ان اذبحك واسلخك قال ان الكتاب ليس هو
فالله الله في امرى حتى اداجع الملك فقال ليس لكتاب الملك راجعة
فدبحه وسلخه وحشا جلد ثبنا وبعث به ثمر عاد الرجل الى الملك
كعادته وقال مثل قوله فحجب الملك وقال ما فعل الكتاب فقال لقيني
فلان فاستوهبه مني فوهبته له قال الملك انه ذكر لي انك تزعم

بقرآن

ابن ابي خرا قال قلت ذلك قال فلم وضعت يديك على انفك قال كان
 اطعمني طعاما فيه ثم فكرهت ان تشبهه قال صدقت ارجع الى مكانك
 فقد كفالك المسقى اساءته وقال سيد بن جهم الله ما حدث احد
 على شئ من امر الدنيا الا انه ان كان من اهل الجنة فكيف حسده
 على الدنيا وهي حقيرة في الجنة وان كان من اهل النار فكيف حسده
 على الدنيا وهو يصير الى النار وقال جل للشس هل يحسد المو من قال
 ما انساك بنى يعقوب نعم ولكن عمة في صدرك فانه لا يضرك ما لم
 تعديه يدا ولا سانا وقال بوالد راء ما اكثر عبد ذكر الموت لا قل
 فرحه وقل حسده وقال معاوية كل الناس اقدر على الا حسدا
 نعمة فانه لا يرضيه الا رواها ولذلك قيل كل العداوة قد ترجى
 اما تمها الا عداوة من عاداتك من حسده وقال بعض الحكماء الحسد
 لا يبرء وحسب الحسود ما يلقه وقال عرابي ما رايت ظالما اشبه
 بمظلوم من حاسدانه يرى النعمة عليك تقمة عليه وقال الحسن بن
 آدم لم تحسدا خاك فان كان الذي عطاها الله لكرامته عليه السلام
 من مصيرة الى النار وقال بعضهم الحاسد لا ينال من المجالس الا مذمة
 وذلك لا ينال من الملائكة الا لعنة وبغضا ولا ينال من الخلق
 الا جزعا ونحما ولا ينال عند النزع الا شدة وهولا ولا ينال عند الموت
 الا فضيحة ونكالا وانا فضاخ بغض و عداوة ليس مركز الحال سطور الحق
 والشهنة والاحنة ان الله تعالى يطلع على عبادة في ليلة النصف من

ارضاء

لحي كرم الله

ص ٢٢٢
 من الفصل الثاني من كتاب
 الثاني من كتاب
 في الاخلاق من فائقة

وغيره من اهل البيت

شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويؤخر اهل الحقد كما هم عليه هب عن عائشة اذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله الى خلقه فيغفر للمؤمنين ويغفر لكل الكافرين يدع اهل الحقد تحقنهم حتى يدعوه هب عن ابي ثعلبة الخشني تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مومن الا عبدا بينه وبين اخيه شحنة فيقال اتركوا هذين حتى يغفيا ثم عن ابي هريرة تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر في كل عبد لا يشرك شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحنة فيقال انظر واهذين حتى يصطلي واخدم دت ونيز دران مسطور يستدل الله تعالى الى السجدة الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل شيء الا رجل مشرك او رجل في قلبه شحنة ابن زنجويه والبخاري وحسنه قط عدهب عن القاسم بن محمد بن بكر الصديق عن ابيه وعن عمه عن جده وغيره دران مسطور عن ابي هريرة قال يطلع ديوان اهل الارض فيديون اهل السماء كل يوم اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله الا عبدا بينه وبين اخيه احنة ابن زنجويه اما بيان شناعة كذبهم واهل العلوم الافة الرابعة عشر الكذب في القول واليمين هو من قبائح الذنوب وفواحش العيوب قال السماعيل بن واسط سمعت ابا بكر الصديق رضي الله عنه يطلب بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي هذا عام اول شهر ربيع الثاني وقال

دران مسطور

ص ٢٢٥
كتاب كفاية الناس في بيان
الاربع من اهل البيت

ايكم والكذب في نه مع الفجور وهما في النار وقال ابو امامة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الكذب باب من ابواب النفاق وقال الحسن بن
 يقال من النفاق اختلاف السر والعلانية والقول والعمل والمدخل
 والمخرج وان اصل الكذب في علي عليه النفاق الكذب قال عليه السلام
 كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت له
 به كاذب وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد
 يكذب في شئ من الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وروى رسول الله صلى
 عليه وسلم رجلين يتبايعان شاة ويقال فان يقول احدهما والله
 لا اتقصك من كذا وكذا ويقول الاخر والله لا ازيدك على كذا وكذا
 فمر بالشاة وقد اشتراها احدهما فقال وجب احدهما بالاثم والكفارة
 وقال عليه السلام الكذب ينقص الرزق وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان التجار هم الفجار فويل لرسول الله اليسق احل الله البيع
 قال نعم ولكنهم يخلفون فياثمون ويحدثون فيكذبون وقال صلى الله
 عليه وسلم ثلاثة نفر لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم المثلان
 بعطيته والمنفق سلخته بالحلف الفاجر والمسبل الزارة وقال صلى الله
 عليه وسلم ما حلف حالف بالله فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا كانت
 نكته في قلبه الى يوم القيمة وقال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثلاثة يحبهم الله رجل كان في فئة فمضب فخره حتى يقتل او
 يفتح الله عليه وعلى اصحابه ورجل كان له جار سوء يؤذيه فحضر

قوله في سفره وسريه

لما اذله يفرق بينهم ما موت او ظعن رجل كان معه قوم في سفره وسريه
طالوا السفر حتى اعجمهم ان يمضوا الارض فذروا وقتي يصلح حتى يوقظ
عجابه للرحيل وثلاثة يشناهم الله التاجر والبيع الحلاف والفقير
فقال الخليل المنان قال صلى الله عليه وسلم ويل للذي يحدث
يكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال صلى الله عليه وسلم
يت كان رجلا جاءني فقال لي قم فقممت معه فاذا انا برجلين
مد هما قائموا والاخر جالس بيده القائم ككوب من حديد يلقيه
ان شدة الجالس فيجذبه حتى يبلغ كاهله ثم يجذبه فيلقه بجانب
الاخر فيمده فاذا مده رجع الاخر كما كان فقلت للذي قام من هاهنا
قال جل كذاب يعد في قبره الى يوم القيمة وعن عبد الله بن جرير
ال سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
هل يزني المؤمن قال قد يكون ذلك قال النبي الله هل يكذب المؤمن
ال لا ثم اتبعها صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة انما يفترى الكذب
لدين لا يؤمنون بايات الله وقال يوسف الخدي سمعت رسول
صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم طهر قلبي من
النفاق وفرجني من الزنا ولساني من الكذب قال صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ
الان صلك كذاب عاتل مستكبر وقال عبد الله بن عامر جاء رسول
صلى الله عليه وسلم الى بيتنا وانا صبي صغير فذهبت لالعب فقلت

عنه

في كتابه

امى يا عبد الله تعالى حتى اعطيك فقال صلى الله عليه وسلم ما اردت
ان تعطيني قالت ثم ا فقال ما اناك لو لم تفعل للكتب عليك كذبة
قال صلى الله عليه وسلم لو افاء الله على نساء هذا الحصى لقسم
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا وقال صلى الله عليه
وسلم وكان متكئا الا انبئكم باكبر الكبائر الا شراك بالله وعشر
الوالدين ثم قعد وقال الزور قال ابن عمر قال سئل رسول الله
عليه وسلم ان العبد ليكذب الكذبة فيتباعه الله عز وجل
مهل من نثن ما جاء به وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
تقبلوا الي بسئلت اتقبل لكم باجنة قالوا وما هن قال اذا حدث
احدكم فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا اثم فلا ينجس وعرض
ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم وقال صلى الله عليه وسلم
ان للشيطان كمارا ولعوقا ونشوقا اما لعوقه فالكذب اما نشوقه
فالغضب اما كمارا فالنوم فخطب عمر رضي الله عنه يوما فقال
فيئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كفيما في هذا فيكم فقال احسن
الى اصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفسوا الكذب حتى يخلف الرجل على يمين
ولم يستخلف ويشهد ولم يستشهد وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حدث عني حديث وهو يري انه كذب فهو احد الكاذبين وقال
صلى الله عليه وسلم من خلف على عيني باثر ليقتطع به امل امره
مسلم بغير حق لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان روى عن النبي

في كتابه

في كتابه

وارجع الى كتابه

الاصحاح رسول الله
على كذبات الاصحاب

صلى الله عليه وسلم انه رد شهادة رجل في كذبة كذبها وقال
صلى الله عليه وسلم كل خصلة يطبع او يطوى عليها المؤمن الا الحياء
والكذب قالت عائشة رضوا الله عنها ما كان من خلق شدا على صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب لقد كان رسول الله صلى
عليه وسلم يطلع على الرجل من اصحابه على الكذبة فياخذ من صدره
حتى يعلم انه قد احدث توبة لله عز وجل منها وقال موسى عليه السلام
يا رب انى عبادك خير لك عملا قال من لا يكذب لسانه ولا يفتح قلبه
ولا يزين فرجه وقال لقمان لابنه يا بني اياك والكذب فانه شئ كلهم
العصفور عما قيل يقله صاحبه وقال عليه السلام في مخرج الصدق
اربع اذ اكن فيك فلا يضررك ما فاتك من الدنيا صدق حديث وحفظ
امانة وحسن خلق وعفة طعمة وقال ابو بكر رضوا الله عنه خطيبا
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا رسول الله صلى
عليه وسلم مثل مقامى هذا عام اول شريكى قال عليكم بالصدق
فانه مع البر وهما في الجنة وقال معاذ قال لى صلى الله عليه وسلم
اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث واداء الامانة والوفاء
بالعهد وبذل الطعام ونخض الجناح واما الاكثر فقد قال على
رضوا الله عنه اعظم الخطايا عند الله اللسان الكذوب وشالندة
ندامة يوم القيمة وقال عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه ما كنت
كذبة منذ شددت على ازارى قال عمر رضوا الله عنه احبكم الينا

قدح ابن ابی داود شجره غدیر

فقال ابن ابی داود. الشيخ الزيف الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزير من الكذاب فقال هذا قدام ابن ابی داود وقال تتوهم اني اذ لك لا جل نرق يوصل الى على يدك والله لا اخذت من يدك شيئا ابدا فبلغ المقتل ذلك فصار بين رقة بيده ويبحث به في طبق على يد الخادم ونيز سيوطي ودر طبقات الحفاظ ترجمه ابن ابی داود گفته اراد علي بن عيسى الوزير ان يصلح بينه وبين ابن جراح فجهل فقال يا ابا بكر ابو محمد اكبر منك خلوتك اليه فقال لا فعل فقال الوزير انت شيخ زيف فقال الشيخ الزيف الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزير من الكذاب قال هذا قدام قال تتوهم اني اذ لك لا جل نرق وانه يصل على يدك والله لا اخذت من يدك شيئا فكان المقتل بين رقة بيده ويبحث به في طبق على يد الخادم وچنانچه ابن ابی داود بايحيى بن صاعد عدوت وبنغض داشت وبنزير حقه وعناد اورا شيخ زيف كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم نام می گذشت چنان علم بغض عدوت محمد بن جریر طبری می افروشت وان امام جليل وركن نبيل باهم كذا وبتا نابذت منسوب می ساخت علامه بهی ميزان الاعتدال ترجمه ابن ابی داود گفته قد قام ابن ابی داود واصحابه وكانوا خلقا كثيرا على ابن جرير ونسبوه الى بدعة اللفظ فصنف الرجل معتقدا حسنا سمعناه يتنصل فيه عاقل عنه وتالم لذلك ازين عبارات ظاهرست كذا ابن ابی داود واصحاب او كه خلقی كثير بودند برای عدوت وبنغض محمد بن

ص ۱۸۰
۳۰۸
الطبعة المباشرة

عدوت ابن ابی داود با ابن جریر طبری

ص ۲۲۰
۲۴۹
حرف العين

و نیز از عبارت فوقی

در تفسیر عبارت فوقی در سیر النبلا ظاهر است که ابو احمد بن عدی ابن ابی داود را در کتاب کامل ذکر کرده و افاده کرده که اگر ما شریک و یم که ذکر کنیم هر کسی را که تکلم کرده و او را ذکر نمی کردیم او را یعنی ابن ابی داود را و بعد از تمیید این اعتدال معجزه ای را به طریق کشف اسرار و تنگ ستاره اظهار عواران حمدة الکبیر پیوده و تصریح نموده بآنکه تکلم کرده است و او پدر او یعنی ابو داود صاحب سنن و نیز از کلام شریف است که تکلم کرده است و این را در این راه و نیز افاده کرده که منسوب شده این را به او و در این پیچیدگی از نصیب بغض و عداوت جناب امیر المؤمنین علیه السلام که فخر ضلالت و فتح بهمالات است و نیز از افاده صاحب کمال ظاهر است که ابن الزهری نقلی و اجل کرده این را و او را از بغداد یعنی ابن الفرات چون مطلع بر حجت عقیدت و فساد سریت او گردیده او را لاف اقامت در اسلام و بلاد عالمی که اینها از ایشان است و اجل کرده و در این دو ایلام و امانت این پیش از انصاف حمایت بنابر امانت گویشید و نیز این حدیث را از عیان نقل کرده که او گفته که من شنیدم ابو داود را که می گفت اینها نیست که عبد الله صاحب سنن است که گفته که او را نیز ابن عدی با سند متصل از علی بن الحسین بن ابی حمزة نقل کرده که او گفته که شنیدم من ابو داود را که می گفت که پیشتر من بر او کذب گفته و این صاحب حدیث را شاکر کرده که شافی است ما را آنچه گفته در باب او پدر او و فضائل زاید و مناقب با بر و معالی مفاخر و عوالی محامد بخوبی صاف شده و تراشیده است که محتاج به تبیین باشد و از این سیوه علمی و طبقات انحصار یافته یعنی بن محمد بن صالح بن کاتب مولی ابی جعفر المنصور الحافظ الکاهن الدقیق ابو جعفر الشافعی ایضا نقل کرده که او را از این حدیث و معنی و معنی

ص ۱۱۳
الطبعة النادرة

الدارقطني و ابو القاسم البغوي قال الدارقطني ثقة ثبت حافظ وقال
احمد بن عبدان الشيرازي هو اكثر حدیثا من الباغندي ولا يتقدمه
احد في الرواية وقال ابو علي النيسابوري لم يكن بالعراق من اقرانه
في فهمه والفهم عندنا اجل من الحفظ وهو فوق ابن ابى داود في الفهم
والحفظ وسئل محمد بن الجعابي هل كان ابن صاعد يحفظ فتبسم وقال
كان ابن محمد يحفظ كان يدرى له كلام مثني في الرجال والعلل يدل على
تبحره وله تصانيف في السنن والاحكام مات في ذي القعدة سنة
و شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي در غير من غير من قاض سنة
ثمان عشرة وثلاثمائة كفته وفيها يحيى بن محمد بن صاعد حافظ الحجة
ابو محمد البغدادي مولد بني هاشم في ذي القعدة وله تسعون سنة
عن بلا ترو جمع وصنف وارسل الى الشام والعراق ومصر والحجاز وروا
عن يمين طبقة قال ابو علي النيسابوري لم يكن بالعراق في اقران ابن
صاعد احد في فهمه والفهم عندنا اجل من الحفظ وهو فوق ابن بكر بن
ابى داود في الفهم والحفظ ونيز في دول الاسلام وروا قاض سنة ثمان عشرة
وثلاثمائة كفته وحافظ بغداد يحيى بن محمد بن صاعد وله تسعون سنة
قال ابو علي النيسابوري هو عندنا فوق ابن ابي داود في الفهم والحفظ
ابو محمد عبد الله بن اسعد الياقني العميني در امرأة الجحان وروا قاض سنة ثمان عشرة وثلاثمائة
كفته فيها توفى حافظ الحجة محمد بن يحيى بن صاعد البغدادي هو
بني هاشم قال ابو علي النيسابوري لم يكن بالعراق في اقران ابن صاعد

ابو القاسم البغوي

احمد

يقال

١١٣٢
٨٢٥

ابو محمد البغدادي

١٢٤
٣٣٩

ابو محمد عبد الله بن اسعد الياقني

١٩٣
٨٤٣

قيل في ابي داود

اهل عصره في المعرفة والحفظ واقام بالعراق يكتبون مدة بقله قلت
لم ينشر حديثه لانه مات قبل محل الرواية عاش خمسا وخمسين
قال ابن المنادي مات في اخر سنة ست وستين مائتين جملة الله تعالى
اخبرنا عمر بن المنعم انا ابن الحسن انا ابن المسلم انا ابن الطلاب انا ابن جميع
ثنا طاهر بن محمد بالبصرة ثنا الحسن بن علي السراج ثنا ابراهيم بن اورمة
ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن ضياء الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الوصال
وعلاءه جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين ابي بكر سيوطي وطبقات الحفاظ
ابراهيم بن اورمة الحافظ البارع ابو اسحاق الاصبهاني فقيه بغداد
في زمانه قال الدارقطني ثقة حافظ نبيل قال ابن المنادي صارا لنا
في معناه مثله وقال ابو نعيم فاق اهل عصره في المعرفة والحفظ
التمام مات سنة ٢٤٤ عن ٥٥ وابو محمد عبد الله بن اسعد اليافعي اليمني درمارة
ابن حبان روى في رواق سنة ست وستين مائتين كفته فيهما توفي الحافظ احمد ذكاء
الحدثنين ابو اسحاق ابراهيم بن اورمة الاصبهاني وابو القاسم بغوي قعه ابو بكر
بن اسود وداود بن نوحته واز بعض الفاظ حديث جذا وسوال كروء خواندار شاد كروء
كه تو قسم بخدا نرد من منسج هستي از علم ابو القاسم بغوي از اعظم محدثين نقاد واثبات
محققين اجماع اهل سنت است ابو سعد عبد الكريم بن محمد المروزي رانساب كفته ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المروزي بن ساور بن شاهنشاه البجلي
ابن بنت احمد بن جنيح البغوي واما قيل له البغوي لان جده احمد بن جنيح

١٥٤
ص ٣٠١
علاء الدين بن محمد بن ابي اسحاق
الاصبغاني

١٤٩
ص ٣٤٠
علاء الدين بن محمد بن ابي اسحاق
الاصبغاني

١٥٤
ص ٣٠١
علاء الدين بن محمد بن ابي اسحاق
الاصبغاني

١٥٤
ص ٣٠١
علاء الدين بن محمد بن ابي اسحاق
الاصبغاني

اصله من بغي وهو ولد ببغداد وبها نشأ وكان محدث العراق في عصر عمر الطويل حتى حل الناس اليه وكتب عنه الاجداد والاحفاد والاكباء والاولاد وكان ثقة مكثر افهاما رافيا بالحديث وكان يورق او لا ثم جمع وصنف المعجم الكبير للصحابية وجمع حديث علي بن الجعد وغيره سمع احمد بن حنبل وعلي بن المديني وعلي بن الجعد وخلف بن هشام ومحمد بن عبد الوهاب والحارثي وابا النصر التمار وداود بن عمرو الضبي وداود بن شد وشيبان بن فروخ وابا بكر بن ابراهيم وشيبة ويحيى بن عبد الحميد الحاماني وخلقا يطول ذكرهم من شيوخ البخاري ومسلم سوى هؤلاء روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وعلي بن اسحاق البصري لما دراهن وعبد الباقي بن قانع وحبيب بن الحسن القزاز وابو بكر محمد بن عمر بن الجعابي وابو حاتم بن حبان البستي وابو احمد بن عدي الحافظ وابو بكر الاسعدي وابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني وابو بكر بن المقرئ وابو الحسن الدارقطني ومحمد بن المظفر وخلق كثير سوى هؤلاء وحكي احمد بن عبد الله الشيرازي قال جاز ابو القاسم البغوي بنهر طابق علي باب مسجد فسمع صوت مستقل فقال من هذا فقالوا ابن صاعد فقال خالك الصبي فقالوا نعم قال والله لا ابرح من موضعي حتى امدها هنا قال فصعد الدكة وجلس فراه اصحاب الحديث فقاموا وزكوا ابن صاعد ثم قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني قبل ان يولد الحمدون وحدثنا طالوت بن عباد قبل ان يولد

الحمد لله حدثنا ابو نصر القمار قبل ان يولد الحمد ثون فاملى ستة عشر
 حديثا عن ستة عشر شيخا ما كان في الدنيا من يروى عنهم غيره قال
 ابو القاسم الدارقطني كان ابو القاسم بن منيع قل ما يتكلم على الحديث
 فانما يتكلم بان كلامه كالسهم في الساج وكانت ولادته سنة ثلث
 عشر مائتين مات في ليلة الفطر من سنة سبع عشر ثمان مائة و
 ثمان المير ابو عبد الله محمد بن احمد البغوي في غير ذلك من سنة سبع
 وفيها البغوي ابو القاسم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي الفطر
 ببغداد وله مائة وثلاث سنين وشهر كان محدثا حاشا له وهو مستغنى
 انتهى اليه عليه السلام في ليلة الفطر مع في سنة ثمان مائة
 الحمد بن منيع وهو من ولد ابو عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن
 الكندي عن علي بن احمد بن محمد بن ابي القاسم بن ابي داود بن ابي
 وخلق واول ما كتب الحديث سنة خمس وعشرين مائتين كان بالسج
 ملج الخطاط الكثير لفرقه ولجلا وعنه وكان يبيع اصول نفسه
 ويزف بزج دول الاسلام كغيره وفي ايام مسند الدنيا المعمر حافظ المصنف
 ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ببغداد ليلة الفطر عمر مائة واربع سنين
 وعلامه جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن كمال الدين بن بكر بن علي بن ابي
 البغوي في الخط الكبير المسمى بمسند ابي القاسم عبد الله بن محمد بن
 عبد الله بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن ابي
 ولد في رمضان سنة ٢١٤ ومع ابن احمد واحد وابن ابي داود بن ابي

قهرج ابن أبي داود

١١٣٦
صد غير
سأله أبو القاسم عن يوم قاتل في امو

١١٣٦
صد غير
سأله أبو القاسم عن يوم قاتل في امو

١١٣٦
صد غير
سأله أبو القاسم عن يوم قاتل في امو

تأصیبت ابن ابی داود

وصف مجمع الصحابة والمجديات وطال عمره وتفرّد في الدنيا قال
ابن ابی حاتم قال القاسم يَدْخُلُ في الصحيح وقال له ارضطني كان قلّ انت
بتكلم على الحديث فاذا تكلم كان كلامه كالسماء في الساج ثقة جليل
امام اقل المشايخ حظاً وقال الخطيب حافظ عماد في ليلة عيد الفطر
سنة ٣١٤ عن مائة وثلاث سنين ومحمد بن خضاك بن عمرو بن ابی عاصم
بتاكيد وتشديد لازم يعني اداسي شهادت بر محمد بن يحيى بن منده روبرو في تكملة
نقل کرده که او هم همین تاكيد وتشديد ومبالغة يعني اداسي شهادت بر ابی بکر
بن ابی داود روبرو می حق تكملة نقل کرده که ابو بکر بن ابی داود گفته که نه هر
از عروه روایت کرده که او گفته حقیقت اظهار فلان من كثرة ما كان
يتعلق على ادراج النبي صلى الله عليه وسلم ومراوان ناصبي معاد وفضل
حافظ از فلان المعياذ بالله جناب امير المؤمنين علي بن ابی طالب عليه السلام ست
وذهبی بعد نقل این مقاله شنیعه نهایت فطاعت آن ظاهر کرده که آنرا احتیاطاً
وافک مبین نامیده و نیز ارشاد کرده که ابن ابی داود اگر حکایت کرده باشد این یا
پس او خفیف الراس است یعنی کم عقل و سبک مغز و بی تمیز و فاقد التثبت بوده
و نیز ذهبی تصریح کرده بآنکه بدرستی که باقی مانده بود در میان ابن ابی داود و میان
ضرب عنق یک شبر یعنی فاصله یک شبر در کردن دن او باقی بود بسبب آنکه نفقه
گرفته بود ابن ابی داود بمثل این بهتان و نیز آنرا ظاهر است که بعضی علویّه مخاصمت
ابن ابی داود درین باب کرده بود یعنی نحمایت و نصرت باب مدینه علم و ابی امامه
الکرام بر خورسته و نسبت این مقاله شنیعه باین ابی داود کرده انتقام از آن رئیس

لغة في القصص والاشارة
من العلاقات الساجية
اشارة في السلاج والاشارة
له بابا فخره لم نقله
وقال عبد الجبار بن
عبد الله بن محمد بن
الفتح بن محمد بن
ورجل فخره في القصة
والاشارة في السلاج

المؤاصب اللذان خواسته و محمد بن یحیی بن منده حافظ و محمد بن العباس الاخرم احمد
بن علی بن ابحار و واقامت شهادت بر تقوه ابن ابی داود باین مقاله نمودند
و ثبت با و خطب و داود هر چند تصریح علامه ذبیحی بجلالت این شیخ و شاگردش
لکن باید دانست که محمد بن یحیی بن منده جد حافظ کبیر بن اسحاق بن منده است
و محدث جلیل الشان ابو شیخ عمده الاحیان تصریح کرده بآنکه او استاد شیوخ امام
شان بوده و از افادات دیگر ائمه ظاهرست که لوازشقات معظمین و حفایا متقنین است
علامه ذبیحی در عمید در سنه احدی و ثلثمائة گفته و فیها محمد بن یحیی بن منده
الحافظ الامام ابو عبدالله الاصبی ثاجه الحافظ الکبیر محمد بن اسحاق
بن منده روی عن لوین و ابی کریم خلق قال ابو الشیخ کان استادا
شیوخنا و اما هم قیل انه کان یجاری حماد بن الفرات الرازی نیازعه
و ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علی الیافعی در کتاب مرآة الجنان در سنه احدی و ثلثمائة
گفته و فیها الحافظ محمد بن یحیی بن منده الاصبی بانی جد الحافظ الکبیر
محمد بن اسحاق بن منده و صلاح الدین نلیل بن ایبک البغدی در وافی
بالوفیات گفته محمد بن یحیی بن منده الحافظ المشهور ابو عبدالله صاحب
تاریخ اصبهان کان احدا الحفاظ الثقات و هو من اهل بیت کبیر
خرج من جماعه من العلماء لم یکنوا عبیدین و انما الحافظ ابو عبد
الله المدکور کان من بنی عبد یلیل و اسفها برة بنت محمد فانسب الحافظ
الیخواله ذکر ذلک الحافظ ابو موسی الاصبی فی کتاب زیادات
الانساب توقی الحافظ ابو عبدالله بن منده سنه احدی و ثلثمائة

مدح محمد بن یحیی بن منده

حد ۱۳۳
۳۳۳
کتاب طبرستان یحیی بن منده
در عمید ذبیحی

حد ۱۳۲
۳۴۰
بن منده از عماد یافعی

فصل الیاء و واقعات الیاء
من باب محمد بن
انسانه لادانی سفیر

شیخ جمال الدین محمد بن جریر طبری بن ابی بکر الزید علی در طبقات الحفاظ گفته ابن سندہ
 الحافظ الرجال ابو عبد الله محمد بن یحیی بن سندہ واسمہ ابراهیم بن الولید
 بن سندہ بن بطہ العبد مولاهم الاصبیہانی قال ابو الشیخ استاد شیوخنا
 واما هم مات فی حبس سنة ۱۳۰ و محمد بن العباس بن الاخرم نیز از اجله حفاظ و اکابر
 ثقات ایقاظ و اعظم ائمہ عالی شان و افخر محدثین اعیان است علامہ
 جمال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر کمال الدین سیوطی در طبقات
 الحفاظ گفته ابن الاخرم الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن العباس بن ایوب
 الاصبیہانی ثقة محدث حافظ مات فی سنة ۱۳۰ و شمس الدین ابو عبد الله
 محمد بن احمد ذہبی در کتاب العبر فی خبر بن خبیر و سنة امدی و ثلثمائة گفته و فیہ الحافظ
 ابو جعفر محمد بن العباس بن الاخرم الاصبیہانی الفقیہ روی عن ابی کوب
 و خلق و چنانچہ ناصبیت ابن ابی داود از افادات این حضرات ظاہر است
 همچنان ناصبیت او از افادہ ابن جریر طبری و ضحیٰ بن زبیر و ذہبی و غیره
 گفته و قال محمد بن عبد الله القطان کنت عند محمد بن جریر فقال رجل
 ابن ابی داود یقرأ علی الناس فضائل علی رضی الله عنه فقال ابن جریر
 تکبیرة من حارس اتقی ازین عبارت ظاہر است کہ ابن جریر طبری خواندن ابن
 ابی داود فضائل و مناقب جناب امیر المومنین علیہ السلام را بر مردم از باب کبر
 تزویر و تدلیس و تخفیع و تلمیع دانستہ و بکلمہ بلیغہ خود نفاق آن سراسر شقاق و ناصبیت
 و بغض او با امام آفاق ثابت کردہ و واضح ساختہ کہ او بدل معتقد فضائل
 آنحضرت نیست بلکه بسبب مزید بغض و لہو و نہایت انہاک در عناد و اعتقاد

۱۱۳۹
 محمد بن جریر طبری
 ابن ابی داود از افادہ ابن جریر طبری

محمد بن الاخرم الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن العباس بن ایوب

ص

ص

محمد بن الاخرم ابو جعفر

ناصر بن جریر طبری

۲۲۰
 ۲۴۹

ترجمہ عبد الله بن سلیمان بن
 الاشعث السجستانی عن ابن
 العیین

فضائل آنحضرت ندارد و آنرا هیچ و ذاقمی نمی انگارد آری برای جلب حطام و
تخریب عوام و ترویج و مکر و تبلیغ و تدلیس امر بر سفهاء الاحلام قرارت فضائل میکند
تا زده ست ایشان خلاص یابد و از دنیا می شان حظ بردارد و علامه ذهبی این افاده
جریر را در سیر النبلا هم نقل کرده لکن برخلاف میزان الاعتدال بعد نقل آن حرکت
مذبحی جعل آورده اظهار تحیر سموع بودن این افاده متین نموده چنانچه گفته
قال محمد بن عبدالله القطان کنت عند ابن جریر فقیل ان ابن ابی داود
یقرأ علی الناس فضائل الامام علی فقال ابن جریر تکبیرة من حادس
قلت لا یسمع هذا من ابن جریر للعداوة الواقعة بین الشیخین محتجب ناند
که ابن جریر طبری از اجله اساطین دین و اعظم معتمدین حضرات متسننین است تا آنکه
ابن تیمیة بیزید جسارت معاذ اسم او را بر حضرت عسکریین علیهما السلام ترجیح داده
کما سمعت سابقا پس استدلال و احتجاج الی حق با فاده ابن جریر طبری نهایت
متین و رزین است و بعد ثبوت ثقت و ارتفاع و وقوع عداوت و نزاع موجب
عدم سماع نمی تواند شد و مع هذا خود علامه ذهبی بکلام همین ابن جریر طبری
و یحیی بن حماد در باب نفی ولایت حضرت صاحب الزمان علیه السلام احتجاج
و استدلال نموده چنانچه در سیر النبلا گفته فاما محمد بن الحسن هذا فقل
ابو محمد بن حرم ان الحسن مات عن غیر عقب قال ثبت جمهور الرافضة علی ان
للحسن ابنا اخفاء و قیل بل ولد له بعد موته من امة اسمها زرجان سن
و اکملهم عندهم انما یقبل و ادعت الحمل بعد سید هذا و وقف میراثه
لذلك سبع سنین و نازعها فی ذلك اخوه جعفر بن علی فتعصب لها

ص ۱۶۹
ترجمه المنظر الزمانی
تدوین محمد بن الحسن العسکری
الطائفة

جوابیہ لکھی ہوئی ہے

جماعة وله اخرون ثم قتل ذلك الحبل وبطل فخذ ميقات الحسن اخوه جعفر
واخ له وكان مات الحسين سنة ستين مائتين الى ان قال زادت فتنة
الرافضة بصقيل بدعوها الى ان حبسها المعتضد بعد ثمان وعشرين
سنة من موت سيدها وجعلت في قصر الى ان ماتت في دولة المقتدر
قلت ويرى عمون بن محمد دخل سرها في بيت ابيه وامه تنظر اليه فلم يخرج
الى الساعة منه وكان ابن سبع سنين قيل دون ذلك وقال ابن خلكان
وقيل بل دخل ايه سبع عشرة سنة في سنة خمس وسبعين مائتين
وقيل بل في سنة ثمان وسبعين مائة حتى نفوذ بابه من ذوال العقول
فلو لم يكن ذلك في سالف الامم لم يكن في الذي رآه ومن الذي
يؤمن به في خيل من حياته ومن الذي نزلنا على عصمته وانه
يعلم كل شيء من بين ان سلطانه على العقول ضلكت مخيرت
بل جوت كل باطل اعانه الله واياكم من الاحتياج بالمحال والكذب
وروي الشيخ كاهن ديدن الامامية ثم قال الحسن العسكري
ابن يعقوب محمد بن جبري الطبري وشيخي بن صاعده وناهيك بهما مرة
وثقة ابن عباس بن علي بن الحسين بن جبري طبري بن يحيى بن صاعده
عنهم كذا شئ حضرت امام حسن العسكري عليه السلام احتجج بنوده وازدود
معرفت وقت ايشان را كافي دانسته وظهارست كه قبح و جرح ابن ابى داود
از كلام يمين بر دو بزرگ حسب اعتراف خود ذهبي ثابت و تحقيق ست كال
عجب ست كه ذهبي كلام ابن جبري و يحيى صاعده را در نفى ولادت حضرت صاحب العصر

جمہوریہ پاکستان حکومت پاکستان
وزارت تعلیم و تعلیمات عالیہ

علی نقیس انکرو حجت و دلیل بناد و وصف هذیان شانز با انگه شهادت علی النقی سنه
و آنهم بمقابلہ نو اثر اهل حق و شهادت مثبتہ جمعی از ثقات اساطین سفینه کافی دوا
برای اضلال پنج رعاع گرداند و در قبح و جرح ابن سنی و ادو کلام این پیر
بزرگ را بسبع اصغا جاندهد و لائق استماع ناکار و دوبر خلاف افادات شان
سر تیریہ و تنزیہ چنین ناصبی کا ذب عنید مارق دارد تا آنکه کلام پیر بزرگ را اورا کہ شی
بن صاعد آنرا کافی دانسته مآول کردن خواهد چنانچه در سیر النبلاء بعد از ابن ابی کثیر
قال ابو بکر الخطیب سمعت الحافظ اباندا الحلال يقول کان ابو بکر الحفظ
من ابیہ ابرح او د و روی که امام ابو بکر انشاء الله تبارک و تعالی تفسیر لیسر معنی اوست
ابا بکر ابن ابی داود یقول ان فی تفسیرہ مائۃ الف و عشرين الف حدیث
قال صالح بن احمد الحمادانی الحافظ کان ابن ابی داود امام الاراق و کان
فی وقته یبغداد مشایخ امند منه و لم یبلغوا اذ کان ذلک و الا ثقات مبلو
قلت لعل قول ابیہ فیہ ان صح اراد الکذب فی الحجۃ کلا فی حدیث فانه
حجة فیما نقله او کان یکذب و یوروی فی کلامه و من نعم الله انہ لا یکذب
ابدل فهو ارجح نسأل الله تعالی السلامة من عشرة التیات ثم انه شاع
وارعوی لزم الصدق و التقی قال محمد بن عبید الله بن الشحید کان ابن ابی داود
راهدا ناسکا صلی علیہ یوم مات فحو من ثلثمائة الف انسان اکثر قال و ما
فی ذی الحجة سنة ست عشرة و ثلثمائة و خلف ثلاثه بنین عبد الاعلی
و محمد و ایا یمر عید الله و خمس بنات و عاش سبعا و ثمانین سنة
و صلی علیہ ثمانین مرة نقل هذا ابو بکر الخطیب مستترمانه که تشکیک علامه

بوت از زبان این دو داور از کلام شیخ محمد بن جریر طبرستان

ابن ابی داود
فروغی شکر گوشت و گوشت
در شکر الدرب

و این حدیث را در حدیث
ص ۲۸

در ثبوت قول بود او در حق پسرش مد فوعست بآنکه از افاده خود فیهی نیز الی الاعمال
ظاهرست که ابن عدی این قول را قطعا و حتما ثابت می داند و همچنین ابن صاعد قال
فی المیزان عبدالله بن سلیمان بن الاشعث السجستانی ابوبکر الحافظ الثقة
صاحب التصانیف وثقه الدارقطني فقال ثقة الا انه كثير الخطأ فی
الکلام علی الحدیث و ذکره ابن عدی و قال لو کما مشرطنا و الا لما ذکرته
ان قال وهو معروف بالطلب عامة ما كتب مع ابيه وهو مقبول
عند اصحاب الحدیث و اما کلام ابيه فيه فلا ادری ایش تبیین له
منه شاعری بن عبدالله الدهری سمعت احمد بن عمرو و کرکرة
سمعت علی بن الحسین بن الجندی سمعت ابا داود یقول ابی عبدالله
کذا یقال ابن صاعد کفانا ما قال بوه فيه ایزین عبارت ظاهرست که
حضرت ابن عدی قطعا و جزا نسبت این کلام حق نظام حضرت ابوداود نموده
که او را گفته و اما کلام ابيه فيه فلا ادری ایش تبیین له منه و بعد از آن
افاده ابوداود دشمن اثبات کذابت ابن الجعدی و نقل کرده و یحیی بن صاعد هم
قطعا و حتما این افاده ابوداود را ثابت دانسته و فرموده و کفانا ما قال بوه فيه
پس بهرگاه بشراوت مثل ابن عدی ابن صاعد قول بود او در حق پسر خودش
قطعا و حتما ثابت باشد تشکیک فیهی قابل اصغار و لا ین اعتنا خواهد بود اما آنکه
شاید اراده کرده باشد ابوداود کذب فی اللجة لا فی الحدیث پس قطع نظر آنکه برآ
اراده این معنی قرینه و سغدی در کارست ثبوت کثرت کذب در لجه هم برای جرح
و قبح کافیست چه یک کذب بسیار دروغ کودری حدیث باشد و فسق و فجور

الابی

یمنی نیست و فاسق و فاجر خود مردود القواست اما اینکه ابن ابی داود دروغ می گفت
و توریه می کرد پس اگر مراد از توریه توریه جائیست پس تعبیر از آن بکذب است در کلام اول
و جی ندارد که مرکب امر جائز را کذاب گفتن خود کذب واضح است و نیز ذی بی هم
تعبیر از آن بکذب کرده و اگر مراد از توریه توریه غیر جائیست پس این تاویل اصلا فایده
بحال ابن ابی داود نمی رساند که غرض قدح و جرح ابن ابی داودست و آن در صورت
صدور امر غیر جائز از او و آنهم بکثرت ظاهراً خواهد آید بکذب سببی سازند و خواهد توریه
و خواهد بقیه و خواهد بنفاق و تحریه اولاً شایسته فی الامعطلاح و از طرفت امور است
که علامه ذی بی بعد ذکر این همه تاویلات ضلیله و تاویلات غیر تمیزه سر بر این خجالت
و اعتراف فرو برده کلمه حق و انصاف هر زبان که فرشان آورده یعنی افاده کرده که
کسی که گمان کند که ابن ابی داود دروغ نمی گوید گمانی پس است و این افادۀ تمیزه
و مقاله رزینۀ صریحت در آنکه بلا ریب و ارتیاب قطعا احتیاج ابن ابی داود مرکب
کذب و افترا می کرد و ثبوت کذب و افترا بر ابن ابی داود بکثرتی ظاهر و باهر است
که کسی که نفی آن علی الاطلاق نماید آنکس فاسق از زمره عقلا و داخل جماعت حقا
لوسفها و کل الضمیه فی خوف الله اما اینکه ابن ابی داود شایسته باز آمد یعنی آن کذب
و لازم شد و صدق و تقی را پس اولاً آنکه این کلام هم دال بر کذب و افترا است و این را
اولاً مرکب کذب باشد و در حالت خوشت از آن باز آمد و ملازمست بدروغ و تقوی نیست
پس این افاده هم مثل افاده سابقه منفی ثبوت کذب ابن ابی داود و مزیل تشکیک مردود
و ثانیاً ثبوت کذب ابن ابی داود قبل از شیخوخت و آنهم بکثرت خود مسقطا احتیاج است
باقوال و که زمان صدور آن معلوم نباشد خواهد بود و چون معلوم نیست که قدح و جرح

در این کتاب از حدیث غدیر

حدیث غدیر در حال شیخوخت نموده یا قبل از آن پس لایق ذکر نباشد و ثالثاً لزوم صحت
در حال شیخوخت از کجا ثابت کرد که شخصی که در حالت عنفوان شباب و حصول کیت
خدمت والد عمده الاطیاب استفاده از برکات انفاس آن عالی جناب مرتکب کذب
بکثرت کرد و بعد می که والد ماجدش او را ملقب بکذاب سازد و ابراهیم اصبهانی هم
تصریح بکذاب بودنش نماید و نیز کذب و افتراء او بر یحیی بن صاعد و محمد بن جریر طبری
ثابت باشد چگونه بخیر و دعوی ذہبی که او بعد شیخوخت ملازمت صدق و تقوی
اختیار کرده مقبول گردد و برای رد جمیع تاویلات و تسویلات ذہبی قول یحیی بن
صاعد که صاحب کامل بعد ذکر تصریح ابو داود بکذابیت پسرش نقل کرده اعنی
کفانا ما قال ابوہ فیہ کافی ووافی است چه اگر این تاویلات را مسامحی می بود کفایت
این ارشاد بر ہم می خورد و کفانا ما قال یحیی بن صاعد من کفایة قول ابیہ فیہ
و چون سخافت این توهمات خیر و خیر و کاکت این تاویلات که ہم نہایت ظاہر
و واضح بود علامہ ذہبی اندوکر آن در کتاب میزان الاعتدال باوصف آنکه موضوشت
نقد رجال است استخیا کرده چنانچه تمام عبارت او این است عبد الله بن سليمان
بن الاشعث السجستاني ابو بكر الحافظ الثقة صاحب التصانيف وثقة
الدارقطني فقال ثقة الا انه كثير الخطا في الكلام على الحديث وذكره
ابن عدي قال لو كما مشرطنا والا لما ذكرته الى ان قال وهو معروف
بالطلب في عامة ما كتب مع ابیه وهو مقبول عند اصحاب الحديث
واما كلام ابیه فیہ فلا در ایش ثبیت له منه ثنا علی بن عبد الله
الداہری سمعت احمد بن محمد بن عمرو و کمره سمعت علی بن الحسین

ذہبی در میزان الاعتدال
ابن ابی داود و از میراث ذہبی

۱۹۴
ص ۴۰۲
حرف العین

بسم الله

بن الجحین سمعت ابا داود یقول ابی عبد الله کذاب قال ابن صاعد کفانا
ما قال ابوه فیه ثم قال ابن عدی سمعت موسی بن القاسم بن کاسلت
یقول حدیثی ابوبکر یقول سمعت ابراهیم الاصبغی یقول ابوبکر بن
ابی داود کذاب وسمعت ابا القسم البغوی وقد کتب الیه ابوبکر بن
ابی داود یسأله عن لفظ حدیث کذا فلما قرأ رقعة قال انت الله عند
منسوخ من العلم وسمعت عبدان سمعت ابا داود السجستانی یقول من
البدلاء ان عبد الله یطلب القضاء وسمعت محمد بن الفضال بن عمرو بن
عاصم یقول شهد علی محمد بن یحیی بن منده بین یدی الله سبحانه انه
قال شهد علی ابی بکر بن ابی داود بین یدی الله تعالی قال روی الزهری
عن عروة قال حفیت اظافر فلان من کثرة ما کان یشلق علی زواج النبی
صلی الله علیه وسلم قلت لم یسند ابوبکر الی الزهری فهو منقطع ثم
لا یسمی قول لا عدا بعضیهم فی بعض ولقد کاد ان یضرب عنق عبد الله
لکونه حکى عنه هذا فشدته منه محمد بن عبد الله بن حفص الهمدانی
وخلصه من امیر اصبهان ابی لیلی وکان انتدب له بعض العلویة خصما
ونسب الی عبد الله المقالة واقام الشهادة علیه ابن منده المذکور
ومحمد بن العباس الاخرم واحمد بن علی بن الجارود فامر ابولیلی بقتله
فاقی الهمدانی وجرح الشیء وفسب ابن منده الی العقوق ونسب احمد
الی انه یا کل الی باء تکلم فی الآخر وکان ذاجلا لة عظیمة ثم قام واخذ بید
عبد الله وخرج من فک الاسد فکان ید عوله طول حیوته ویلعو

قال ابو داود ابی جندب کذا

قال ابو القسم البغوی
لا یسند الی داود انت الله
عند منسوخ من العلم

روی ابن ابی داود الطبرانی
عن عروة عن الزهری

قال ابن الجحین
ابن داود یضرب عنق ابن
ابن داود فشدته منه محمد بن
عبد الله بن حفص الهمدانی
وخلصه من امیر اصبهان ابی لیلی

على الشهود حكاهما ابو نعيم الحافظ قال فاستجيب له فيهم من هم من اجترق
ومنهم من خلط وفقد عقله وقال احمد بن يوسف الا ترق سمعت ابن ابی داود
يقول كل الناس في حل الا من ماني ببغض على رضي الله عنه قال بن عدس
كان في الابتداء نسب الى شئ من النصب ففاه ابن الفرات من بغداد فردّه
على بن عيسى فحدث فاطمه فضائل من تحب فصار شيخا فيهم قلت كان قوي
النفوس قع بينه وبين ابن صاعد وبين ابن جرير فسأل الله العافية قال
ابن شاهين اراد الوزير على بن عيسى ان يصلح بين ابی بكر بن ابی داود وابن
صاعد فجاءهما وحضر القاضي ابو عمر فقال الوزير لابی بكر ابو محمد بن صاعد كبر
منك فلو قمت اليه فقال لا افضل فقال له انت شيخ زيف قال ابو بكر الشيخ
الزيف الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الوزير من الكذاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هذا ثم قال اني اذل لاجل
رئق يصل الى علي يدك والله لا اخذت من يدك شيئا ابدا وعلى مائة
بدنة ان اخذت منك فكان لمقتد بعديزن رنقه بيده ويعبثه على يد
خادم وقال محمد بن عبد الله القطان كنت عند محمد بن جرير فقال رجل
ابن ابی داود يقول على الناس فضائل على رضي الله عنه فقال ابن جرير تكبير
من حارس قلت قد قام ابن ابی داود واصحابه وكانوا خلقا كثيرا على
ابن جرير ونسبوه الى بدعة اللفظ فصنف الرجل معقلا حسنا سمعنا
تصل فيه عما قيل عنه وتالم لذلك وقد كان ابو بكر من كبار الحفاظ
والائمة الاعلام حتى قال الخطيب سمعت ابا جهم الخلال يقول

جواب فتح ابن عبيد بن جهم

نسب ابن ابی داود الى النصب

ووقع التشايع بين ابی بكر و
ابن صاعد

قال علي بن عيسى الوزير
ابن ابی داود انك شيخ زيف

قال ابن ابی داود انك
الكذاب على رسول الله

قال ابن ابی داود فقال علي قال
ابن جرير تكبير

نسب ابن ابی داود واصحابه
الى بدعة اللفظ فصنف ابن جهم

كان ابو بكر احفظ من ابيه ابى داود وروى بن شاهين عن ابى بكر انه كتب
في شهر عن ابي سعيد الاثني عشر ثلثين الفا وقال ابو بكر النقاش والعهد عليه
سمعت ابا بكر بن ابى داود يقول ان تفسيره فيه مائة الف وعشرون
الف حديث قلت ولد سنة ثلثين ومائتين رجل به ابوه فلقه الكتاب
وسمع عيسى بن حماد صاحب الليث بن سعد وطبقته وانفرد عن طائفة
قال ابو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان ذهب ابو بكر الى سجستان فاجتمعوا
عليه وسالوا ان يجد لهم فقال ليس معي كتاب فقالوا ابن ابى داود
وكتاب قال فاثارون فامليت عليهم من حفظ ثلثين الف حديث فلما
قدمت قال البغداديون لعب باهل سجستان ثم قبحوا قبحا اكثرا بستة
دنانير ليكتب لهم النسخة فكتبت وجئ بها فعرضت على الحفاظ فخطأوا في
في ستة احاديث منها ثلثه مرويتها كما سمعت وقال الحافظ ابو علي النيسابوري
سمعت ابن ابى داود يقول حدثت باصمها من من حفظي ستة وثلثين
الف حديث الزموني الوهم في سبعة احاديث فلما رجعت وجدت
في كتابي منها خمسة على ما حدثهم قال صالح بن احمد الحافظ ابو بكر بن
ابى داود امام اهل العراق كان في وقته ببغداد مشايخ اسند منه ولم
يلغوا في كالألة والاتقان ما بلغ وقال ابن شاهين املى علينا ابو بكر ستين
وصاريت بيد كتابا وبعد ما عني كان ابنه ابو عمر يقعد تحت بردجة
وبيد كتاب فيقول له حديث كذا فيقول من حفظه حتى ياتي على المجلس
ولقد قام ابو قحافة الزبني فقال لله درك ما رايت مثلك الا ان يكون

ج

جواب ابن ابي داود

ابراهيم الحاربي فقال ابو بكر كلما كان يحفظه ابراهيم فانا احفظه وانا اعرف
الطبيخوم وما كان يعرف رواها ابو ذر عن ابن شاهين اخبرنا ابو المعالي
العراقي انا اكل بن ابي لاذهر انا سعيد بن اليتا انا محمد بن محمد الهاشمي انا
محمد بن عمر الوراق من اصلاء ثنا عبد الله بن ابي داود ثنا عيسى بن جراح
ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يعبئ
مسلما والنسأى عن قتيبة عن الليث مات ابو بكر في اخر سنة ست
عشرة وثلاثمائة وصل عليه زهاء ثلثمائة الف نفس وصلوا عليهما اثنين
مرة وخلف ثمانية اولاد وما ذكرته الا لانه في هذا عهدنا ابن حجر عسقلاني
ورلسان الميزان گفته عبد الله بن سليمان بن اشعث السجستاني ابو بكر بن
ابي داود الحافظ الثقة صاحب التصانيف وثقه الدارقطني فقال ثقة
الا انه كثير الخطاء في الكلام على الحديث وذكره ابن عدي وقال لو كان
شرطنا لما ذكرته الى ان قال وهو معروف بالطلب وجامعة ما كتب مع
ابيه مقبول عند اصحاب الحديث واما كلام ابيه فما ادرى اي شيء تبين لي
سمعت عن ابي بن عبد الله الزاهري سمعت احمد بن محمد بن عمرو ذكره
سمعت علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابا داود يقول بن عبد الله
كذاب قال ابن صاعد كفانا ما قال ابوه فيه ثم قال ابن عدي سمعت
ابن القاسم بن كاسم يقول حدثني ابو بكر سمعت ابا عبيد الاصبهان يقول
ابو بكر بن ابي داود كذاب سمعت ابا القاسم البغوي وقد كتب الي ابو بكر

من جواب ابن ابي داود
عن ابن ابي داود
عن ابن ابي داود
عن ابن ابي داود

بن أبي داود رقة يسأل عن لفظ حديث كذا فلما قرأ رقة قال انت والله عندي منسوخ من العلم وسمعت عبدان يقول سمعت ابا داود السجستاني يقول ومن النبلاء ان عبد الله يطلب القضاء وسمعت محمد بن عمرو بن أبي عاصم يقول شهد علي محمد بن يحيى بن مندة بين يدي الله انه قال شهد علي بن بكير بن أبي داود بين يدي الله انه قال في الزهري عن عروة قال حفيت اظافر فلان من كثرة ما كان يتسلى على الزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلت هذا لم يسنده ابو بكر الى الزهري فهو منقطع ثم لا يسمع قول الاعداء بعضهم في بعض ولقد كان يضرب عنق عبد الله لكونه حكة هذا فشد منته محمد بن عبد الله بن حفص الهذلي وخلصه من امير اصبهان ابي ليلى وكان انتدب له بعض العلوية فمات من قبل عبد الله المقالة واقام الشهادة علي بن مندة المذكور ومحمد بن العباس الاخري واحمد بن علي بن الجار ود فام ابو ليلى بقتله فاق الهذلي وجرح الشجر وشب ابن مندة الى العقوق ونسب الهذلي انه ياكل الربا وتكلم في الاخر يعني ابن حفص كان ذا جلاله عظيمة ثم قام واخذ بيد عبد الله وخرج به من فاك الاسد فكان يدعوه طول حياته ويدعوه على الشهادة كما هو عليه الحافظ قال فاستجيب له فيهم من من احترق ومنهم من خاوط وفقد عقله قال حمد بن يوسف الا زرق سمعت ابن أبي داود يقول كل الناس في حل الا من رمانى بنقض علي بن ابي طالب في الله عنه قال ابن ابي شيكان في ابتلاء نسب الى شي من النصب فقاه ابن القرات من بغداد فرأه علي بن عيسى فحدث

عن أبي داود الزيلعي

وأظهر فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام في حقه قلت كان قويا النفس وقويا بينة
 وبين ابن صاعد وبين ابن جرير نسأل الله العافية وقال ابن شاهين إراد
 الوزير علي بن عيسى أن يصلي بين أبي بكر بن أبي داود وابن صاعد فجمعهم وأخضر
 القاضي أبو عمر فقال الوزير لأبي بكر أبو محمد بن صاعد أكرمك فلو قمت إليه
 فقال لا فعل فقال له أنت شيخ زيف قال أبو بكر الشيخ الزيف كذاب على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الوزير من الكذاب على رسول الله
 قال أبو بكر هذا ثم قال اتظن أني أدخل ريق يصل إلى على يدك والله
 لا أخذت من يدك شيئا أبدا وعلى مائة بدنة أن أخذت منك شيئا
 فكان المقتدر بعد يومين ريقه بيده ويبعثه على يد خادم وقال محمد
 بن عبد الله القطان كنت عند محمد بن جرير في الرجل الذي قال أبو داود
 يقرأ على الناس فضائل علي رضي الله عنه فقال ابن جرير تكملة من
 بحارس قلت وقد قام ابن أبي داود وأصحابه كانوا خلقا كثيرا على ابن جرير
 ونسبوه إلى يدعة اللفظ فصف الرجل معقلا حسنا سمعناه تنصلي فيه
 مما قيل عنه وتالمر لك وقد كان أبو بكر من كبار الحفاظ والأئمة الأعلام
 حتى قال الخطيب سمعت الحافظ أبا محمد الخلال كان أبو بكر أحفظ من أبيه
 أبي داود وروى ابن شاهين عن أبي بكر أنه كتب في شهر عن أبي سعيد الأشج
 ثلاثين ألفا وقال أبو بكر النقاش والعهد عليه سمعت أبا بكر بن أبي داود
 يقول إن تفسيره فيه مائة ألف وعشرون ألف حديث قلت ولد سنة
 ورجل به أبوه فلقه الكبار وسمع من عيسى بن حماد صاحب الليث بن سعد

وطبقته وانفرد عن طائفة قال ابو بکر احمد بن ابراہیم بن شاذان خ ہب ابو بکر
 الی بستان فاجتمعوا علیہ وسألوه ان یحدثہم فقال لیس معی کتاب فقالوا
 انت ابن ابی داود وکتاب قال فانتارونی فاملیت علیہم من حفظ ثلاثین
 الف حدیث فلما قدمت قال البغدادیون لعب باہل بستان ثم خرجوا
 اکثرہ بستہ دنانیر لیکتب لہم النسخة فکتبت وجرئی ہا فاضت علی
 الحفاظ فخطاونی فی ستہ احادیث منہا ثلثہ رویتہا کما سمعت وقال فی فظ
 ابو علی النیسابوری سمعت ابی داود یقول حدثت باصہبہا من حفظ ستہ
 وثلاثین الف حدیث الزمونی الوہم فی سبعة احادیث فلما رجعت وجدت
 فی کتابی خمسہ فیہا علی حدیثی قال صالح بن احمد الحافظ ابو بکر بن ابی داود
 امام العراق کان فی وقتہ ببغداد مشایخ اسند منہ ولم یبلغوا فی کلالہ
 والاتقان ما بلغ وقال ابن شاہین املی علینا ابو بکر سنین ومارایت بیدہ
 کتابا وبعد ما عی کان ابنہ ابو عمر یقعہ تحتہ بدرجۃ کتاب فیقول حدیث
 کذا فیقول من حفظہ حتی یاق علی المجلس لقد قام ابو تمام الزبیری فقال لہ
 یدہ درک ما رایت مثلاً الا ان یکون ابراہیم الحری فقال ابو بکر کما کان
 یحفظ ابراہیم فانا الذفظہ وانا اعرف السبب والنجوم وما کان یعرف واما
 ابو ذر عن ابن شاہین اخبرنا ابو المعالی العراقی نا اکل بن ابی لاضرہ اناسیغ
 البتہ اننا محمد بن محمد لها شمی اننا محمد بن عمر الوراق من اصلہ ثناء عبد اللہ بن
 ابی داود ثناء عیسی بن حماد ثناء اللیث عن سعید المقبری عن ابیہ عن ابی
 ہریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان فی الجنة شجرة یسیر الراكب

حدیث

در این کتاب از رجال حدیث ضعیف

فی ظواهرها أنه سنة اخرجهم مسلم والنسائي عن قتيبة عن الليث عن ابوبكر
في اخر سنة وصل عليه من هاتين الف ثمانية الف نفس وصلوا عليه ثمانين مرة
وخلف ثمانية اولاد وانما ذكرته لانهم قال الخليل حافظ امام
وقته عالم متفق عليه اخرج به من صنف الصحيح ابو عبد الله النيسابوري وابن
هزيمة الا سبهم ان وكان يقال ثمة ثلاثة في زمن واحد ابن ابي داود وابن
خزيمة وابن ابي حاتم انهم ازل طائف امور ابن است كه علامه ذهبي كودرين عبادت
سير النبلا براي تبریه و تنزيه و حمايت ابن ابی داود تشمیر ذیل افراز نموده و داود خراج
مهمات داود لکن بعد از ان در همین کتاب سیر النبلا در او اخر ترجمه ابن ابی داود
بعد نقل بعض هفواش دست از تایید و تصویب و حمايت او برداشته تا چار عتر
بشناخت خرافات او ساخته پس باید دانست از تعصبات فاحشه و اغواقات شنیعه
ابن ابی داود كه دلالت صریحه دارد بر كثرت مجازفت و عدوان و فقدان ثبوت
و عدم مراعات داب اسلام و ایمان و انحراف او از جاده سویه احترام بقضائل
علویه و بعد از مقام نقد و تحقیق احادیث نبویه گشت كه بحجاب علی بن عبید
الداهری كه سوال از حدیث طیر كرده گفته كه اگر صحیح باشد حدیث طیر پس نبوت نبی
صلی الله علیه و آله و سلم باطل است زیرا كه راوی حدیث طیر حكایت كرده از حاجب
بنی خیانت را و حاجب بنی خائن نمی باشد و شناعت و فطاعت این تجس و تهویر
و كمال سماجت این تقول و تكبر نهایت ظلم و بابرست و علامه ذهبي بعد ذكر
این خرافات افاده كرده كه این عبارت رویه و كلام نحس است چنانچه در سیر النبلا گفته
قال ابو احمد بن عدی سمعت علی بن عبد الله الداهری يقول سألت

ابن ابی داود عن حدیث الطیر فقال ان صح حدیث الطیر فنبوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم باطل لانه حکي عن حاجب النبی صلی اللہ علیہ وسلم خیانة یعنی انسا و حاجب النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یكون خائناً قلت هذه عبارة ردية و کلام محس بل نبوة محمد صلی اللہ علیہ وسلم حق قطع ان صح خبر الطیر وان لم یصح وما وجه الارتباط هذا ان قد خدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم قبل ان یحتمل و قبل جریان القلم فیوزان یكون قصة الطائر فی تلك المدة فرضنا انه كان محتملاً ما هو مبعوث و من من الخيانة بل فعل هذه الخيانة الخفيفة متاولاً ثم انه حبس علیا عن الدخول كما قيل فكان ما ذا و الدعوة النبویة قد نفذت و استجبت فاحبسه او ردة مرات ما بقى يتصور ان یدخل و یاكر مع المصطفی سواہ اللہم الا ان یكون النبی صلی اللہ علیہ وسلم قصد بقوله ائتني باحب خلقك اليك یاكل معي عدد من الخياز یصدق علی مجموعهم انهم احب الناس الی اللہ كما یصح قولنا احب الخلق الی اللہ اصحابك و قال فمن احبهم الی اللہ فنقول اصديقون و الانبياء فيقال فمن احب الانبياء كلهم اللہ تعالی فنقول محمد و ابراهيم و موسى و الخطب في ذلك یسير و ابولباية مع جلالتہ بدت منه خیانة حيث اشار لابی قریظة الی خیانة و تاب اللہ علیہ و حاطب بدت منه خیانة فکاتب قریشا بامر یخفی به نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من غزوهم و غفر اللہ لحاطب مع عظم فعله رضی اللہ عنه و حدیث الطیر علی ضعفه فله طرق

قال ابن ابی داود ان صح حدیث الطیر فنبوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم باطل لانه حکي عن حاجب النبی صلی اللہ علیہ وسلم خیانة یعنی انسا و حاجب النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یكون خائناً قلت هذه عبارة ردية و کلام محس بل نبوة محمد صلی اللہ علیہ وسلم حق قطع ان صح خبر الطیر وان لم یصح وما وجه الارتباط هذا ان قد خدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم قبل ان یحتمل و قبل جریان القلم فیوزان یكون قصة الطائر فی تلك المدة فرضنا انه كان محتملاً ما هو مبعوث و من من الخيانة بل فعل هذه الخيانة الخفيفة متاولاً ثم انه حبس علیا عن الدخول كما قيل فكان ما ذا و الدعوة النبویة قد نفذت و استجبت فاحبسه او ردة مرات ما بقى يتصور ان یدخل و یاكر مع المصطفی سواہ اللہم الا ان یكون النبی صلی اللہ علیہ وسلم قصد بقوله ائتني باحب خلقك اليك یاكل معي عدد من الخياز یصدق علی مجموعهم انهم احب الناس الی اللہ كما یصح قولنا احب الخلق الی اللہ اصحابك و قال فمن احبهم الی اللہ فنقول اصديقون و الانبياء فيقال فمن احب الانبياء كلهم اللہ تعالی فنقول محمد و ابراهيم و موسى و الخطب في ذلك یسير و ابولباية مع جلالتہ بدت منه خیانة حيث اشار لابی قریظة الی خیانة و تاب اللہ علیہ و حاطب بدت منه خیانة فکاتب قریشا بامر یخفی به نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من غزوهم و غفر اللہ لحاطب مع عظم فعله رضی اللہ عنه و حدیث الطیر علی ضعفه فله طرق

جَهَّةٌ وَقَدْ اُفْرِدَتْهَا فِي جَزِيَةٍ وَلَمْ يَثْبُتْ وَلَا اَنَا بِالْمَعْقَدِ بَطْلَانَهُ وَقَدْ اَخْطَا
ابن ابی داود فی عبارتہ و قوله وله على خطائه اجر واحد وليس من
شرط الثقة ان لا يخطئ ولا يغلط ولا يسهو والرجل فمن كبار علماء الاسلام
ومن اوثق الحفاظ رحمه الله تعالى قال بنه عبد الله على توفى ابن له است
وثلاثون سنة واشهر من افادات وكرامته كبار حضرات سنية هم لم يوضح في يونه
که ابن ابی داود از جمله کاذبان و مفتریان بر سرور انس و جان علیه وآله الاف
التحیات من الرب المنان بوده و آیه و ایه اطمن من ذلك تفصیلش آنکه ابن الجوزی
افاده کرده که ابن ابی داود حدیث موضوع را که در فضائل سوزم و سیت در کتاب
فضائل قرآن تفریق کرده و در اول بر سرور فضیلت ان ازین حدیث موضوع
و مذبذب آورده باوصفیکه می باشد که این حدیث دروغ و بهتان است لیکن
عادت جمهور همین است که تنقیح احادیث خود میکنند اگر چه با کاذب و باطیل باشد
و این معنی قبیحست زیرا که جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم موده است
که هر که روایت کند از من حدیثی که او داشته باشد که آن کذب است پس او یکی از
کاذبین است قال ابن الجوزی فی کتاب الموضوعات بعد ذکره الحدیث
الطویل فی فضائل سور الفرقان و انما عجبت من ابن بکر بن ابی داود
کیف فرقه یعنی هذا الحدیث علی کتابه الذی صنفه فی فضائل القرآن
وهو یعلم انه حدیث محال و لکن شره بذلك جمهور المحدثین فان من
عادتهم تنقیح حدیثهم ولو بالباطیل و هذا قبیح منهم لانه قد صح
من رسول الله صلی الله علیه و سلم انه قال من حدث عني بحديث

جوزی از ابن الجوزی

ص ۱۱۹
باب فی فضائل السور من ابی
مفضل بن یزید بن کتاب العلم

تقی بن الجوزی بن ابی داود و افاده
ان ابن ابی داود فرقی حدیث موضوع
علی کتابه و ان یزید

افاده ابن الجوزی انه شره جمهور
المحدثین تنقیح احادیثهم و بالباطیل

یری نه کذب فهو احد الکاذبین انتهى وعبد الرحمن بن کمال الدین سیوطی هم در لای
مصنوعه عبارت ابن الجوزی وارد کرده لیکن از غایت احتیاط و حفظ ناموس الله خوش
عبارت اخیر را ساقط نموده که آن مصرحت باینکه جمهور محدثین بهین بلیه گرفتارند
یعنی تنفیق احادیث خود با باطل و اکاذیب میکنند و این فعل ایشان بغایت
قبیحست که موجب خول ایشان در زمره ارباب کذب افتراست که به منطوق حدیث
عبارت سیوطی در لای مصنوعه نقل از ابن الجوزی نیست و اما تعجبست من ابی بکر
بن ابی داود کيف اورد في كتابه الذي صنفه في فضائل القرآن وهو
يعلم انه حديث حال مصنوع بلا شك ولكن افاحله على خلاف الشهادة
وگو سیوطی آخر عبارت ابن الجوزی را که مشتمل بر تفضیح و تقييد شان جمهور محدثین است
و منطوقست بر تصریح باینکه روایت نمودن ایشان موضوعات را موجب خول
ایشان در زمره مفتریان است حذف کرده لیکن هر قدر که آورده آنهم در قبح جرح
ابن ابی داود کافیست زیرا که از انبیا و ثقات می شود که ابن ابی داود با وصف
علم بوضع و اختلاق این حدیث روایت آن کرده و در کتاب خود از متفرق ساخته
و شناخت این فعل بر او متقبی مستورست احتیاج بصریح ابن الجوزی و احتیاج
سیوطی نیست در بسیاری از احادیث مذمت و شناخت روایت اکذوبات وارد کرده
و علمایان تصریح کرده اند مسلم صحیح خود گفته و ذلک السنة على نفي رواية المنكر
من الاخبار كنفوذ كالة القرآن على نفي خير الفاسق وهو الاثر المشهور عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عن مجديث يري نه كذب فهو
احد الکاذبین وايضا فيه عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

توضیح ابن الجوزی
در لای

ص ۴۸
کتاب فضائل القرآن

توضیح سیوطی فی کتاب المصنوعه
عن ابن الجوزی فی فضائل القرآن
ابن داود و در حدیث ثقات
السنة كنفوذ كالة القرآن
مصنوع و اما حمله على الكاذب

ص ۴۸
شرح کتاب
من حدیث کتب ابن الجوزی
احد الکاذبین

كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ^{قوله} ويحيى بن شرف نووى ^{في} منخل
 شرح صحيح مسلم بن الحجاج ^{في} در بيان فوائد من كذب علي ^{تم} اقليدبو ^{ام} مقعده من النار
 فيه ^{في} كثر رواية الحديث الموضوع ^{عليه} من عرف كونه موضوعا او غلب
 على ظنه وضعه ^{قمن} في حديثا علم او ظن وضعه ^{ولم} يبين ^{حال}
 راويه او وضعه فهو داخل في هذا الوعيد ^{مُندرج} في جملة الكاذبين
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدل عليه ايضا الحديث
 السابق من حدث عني ^{يحدث} يري انه كذب فهو واحد الكاذبين
 اما عن وقدح حديث الغدير الى ابى حاتم فان ثبت ذلك بدليل
 حاتم وبرهان جازم فهو دليل على ان ابى حاتم في جنب الله اثم وهو
 لاصل الحق خاتم ولا س الورع جازم ^{ولكل} الحق جازم ولا ثار النقد
 والانصاف ^{راسم} وفي فيافي العصبية والعصية هائم وفي غيايب
 الضاد واللباج نائم وعلى الانكار والبغض دائر ولا شاعة الكذب
 والبهت رائم وملاوه مريم افرط وتعت ومبالغه وتشدد وتتمتع ^{في} جام
 ورجح وقدح رجال معروف ومشهور ^{ومسلم} الكابر محققين واجله صدورست
 جناحه علامه فقهى كه تقى الدين ^{ابو بكر} بن احمد بن قاضي شعبة ^{در} طبقات شافعية
 بترجمه او گفته محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز ^{الامام} العلامة الحافظ
 المقرئ المورخ شيخ الاسلام ابو عبد الله التركي ^{كان} الفارقى ^{لدا} مشقى
 المعروف بالذهبي ولد في ربيع الاخر سنة ثلث وسبعين بتقدريم
 السنين وستمائة واجاز له طائفة وطلبه ^{وا} ثمان عشرون سنة ^{وسبع}

۴ نفقہ اول
صوفیہ
باب تغیرات الکتاب علی
رسول اللہ

(Signature)

ملک جی فطینہ علیہ الرحمہ

الجامعة الإسلامية
بمكة المكرمة
الدراسات والبحوث

مفتی محمد شفیع صاحب
دعوتِ اسلامی، لاہور

المستوفى
عبد المظفر

بسم الله الرحمن الرحيم

۹۴
۱۳۱

الطبعة الخامسة
والعشرون

وہی ہے جو

سید محمد علی حسینی

ابو حاتم و ابن و نصیر بن ہشمت ابو حاتم و ابن

ببلاد كثيرة من خلافت يزيدون على الف ومائتين واخذ الفقه عن
المشايخ كمال الدين الزملكاني وبرهان الدين الفارسي قاضي شهبة وغيرهم وقرأ
القرآن واتقنها وشارك بقية العلوم واقبل على صناعة الحديث فائقها
وتخرج به حفاظ العصر وصنف التصانيف الكثيرة المشهورة مع الدين
المتين والورع والزهد وباشر مشيئة ام الصالح وغيرها واراد ان يلبس
هوت المزي دار الحديث الاشرفية فلم يمكن من ذلك لفقد شرط الوقف
في اعتقاد الشيخ فيه قال السبكي محدث العصر وذاتم الحفاظ القاسم
بابعاء هذه الصناعة وحامل راية اهل السنة والجماعة امام اهل عصر
حفظا واتقاناً وفراداه الذي يدعن له اهل عصره ويقولون لا تنكر
انك احفظنا واتقاناً وشفخنا واستاذنا وخرجنا وهو على الخصوص سبكي
ومعتمدى وله على من الجميل ما بعل وجه وملا يدى جزاه الله عنى
افضل الجزاء وجعل حظه من غرفات الجنان موفراً لاجزاء توفى في
ذي القعدة سنة ثمان اربعين وسبعمائة ودفن بباب الصغير وكتاب
سير النبلاء ترجمه ابو حاتم كفته اذا وثق ابو حاتم رجلاً فتمسك بقوله فانه لا يوثق
الا رجلاً صحيح الحديث واذا الذين رجلاً او قال فيه لا يخرج به فتوقف حتى
ترى ما قال غيره فيه فان وثقه احد فلا تبني على قبحه ابى حاتم فانه
متعنت في الرجال قد قال في طائفة من رجال الصحاح ليس بحجة ليس به
او نحو ذلك ازين عبارات ظاهرة استكثرت وتضعيف وقبح وجرع ابو حاتم
قابل اعتبار واعتماد ولا يثق ركون واستناد ميتة حضرت او متعنت في الرجال

ص ۴۳۲
۴۴۹
ترجمہ ابو حاتم محمد بن ادريس
بن اسد بن العلقمة البخاري

قدح ابو حاتم و ابن و نصیر بن ہشمت ابو حاتم و ابن

جاء في نسخة اخرى من نسخة

وسفره و مبلغ در قدح ارباب کمال است که لسان طعن در طائفة از رجال صالح کشته شده
 و در حقیقت خود را نزد اهل تحقیق و تنقید مطعون نموده و نیز ذہبی التقریر اظہار بعد
 ابی حاتم از تحقیق و تنقید و حرمان از توفیق و تشدید و ابتلائی او بتعنّت و تشدید
 بذکر این عبارت در ترجمه ان محدث و حمید نکرده در مقام دیگر ہم از ہمین کتاب
 اسقاط ان عمدة الاخبار از اعتماد و اعتبار نموده چنانچه در سیر النبلا ترجمه ابو زرعه ران
 گفته معجبنی کثیرا کلام ابی زرعة فی الجرح والتعديل یبین علیه الورع
 والحیوة بخلاف فیفاء ابی حاتم فانه جرح ازین عبارت واضح است کثرت ذہبی
 ابی حاتم را در جرح و تعدیل بخلاف عدیل او ابی زرعه و احمی نماید و کلام ابو حاتم درین
 پسند نمی کند و قابل قبول و دلائق التفات نمی داند بلکه انرا از پایه ورع و خیرت باطل
 می گرداند و تصریح می نماید که ابو حاتم جرح است یعنی کثیرا الجرح است بلا دلیل و نیز
 ذہبی در میزان الاعتدال گفته ابراهیم بن خالد ابو ثور الکلبی احد الفقهاء
 الاعلام وثقة النساء والناس و اما ابو حاتم فتعنت وقال يتكلم بالراء
 فيخطئ ويصيب ليس محله محل المستمعين في الحديث فهذا غلو من ايضا
 سامی الله و قد سمع ابو ثور من سفین بن عیینة و تفقه علی الشافعی
 و غیره و قد روی عن احمد بن حنبل قال هو عندی فی سلاح سفین
 الثوری قلت مات سنة اربعین و مائتین ببغداد و قد شاخ و سابقا
 شنیدی که حضرت ابو حاتم بخاری را بقدح و جرح فضاخسته است و اورا از محله
 ثقات و معتدین و علماء متدینین خارج ساخته پس کمال عجب است که حضرت
 رازی قدح ابو حاتم را در حدیث غدیر کمال افتخار و ابتهاج رو بروی الملق

۵۵۹ هجری

۶۴۹ هجری

ترجمه ابی زرعه الرازی علیه السلام

افاد الکلبی فی سیر النبلا ان ابی حاتم علیه السلام و هو خلاف فیفاء ذہبی علیه السلام و الورع و الحیوة

ص ۴۰۲

حرف الالف

نسخه ذہبی در میزان بغدادی حاتم
 له فی حدیث عائشة مارایت
 امرأة ا حبت الی من ان کن
 فی سلاحها من سودة کاهنا
 ثقت ان تكون فی مثل یومنا
 و طریقتها و سلاحها اکیثه جردا
 ۱۲ نایه الله

جوابی از شیخ

تحقیق ابو حاتم بنی هاشم
سید قدح ابو حاتم بنی هاشم

۱۸۲ نصف اول
ص ۳۰۰

ترجمه محمد بن اسماعیل البخاری
من المحققین بن الطبقة الثانیة

محمد بن احمد بن حنبل
نسخ البخاری بنی هاشم بنی هاشم

۱۸۲ نصف اول
ص ۳۰۰

نسخی من

نسخ ابو حاتم بنی هاشم بنی هاشم
نسخ ابو حاتم بنی هاشم بنی هاشم
نسخ ابو حاتم بنی هاشم بنی هاشم

پیش می کند و قدح او را بر بخاری بخیاں آورده از ذکر بخاری بمقابلت این سخنان
نی نماید و نزد معتقدین بخاری قدح و جرح او و اسادت او اب و از اکبر کبار فاش
و فاش شناس عظیم است تا آنکه ابو عمر و احمد خفاف بنزید ابانت و تخففات
بر کسیکه چیزی در حق بخاری گوید هزار لعنت چه جای که لعنت روان ساخته قدح
و جارج بخاری را بر مره ملا حده و کفار حسب افادات امه کبار سنی انداخته
عبدالویاب بن علی بن عبد الکافی بن علی بن تمام السبکی ابو نصر تاج الدین بن
تقی الدین در طبقات شافعیه گفته و قال ابو عمر و احمد بن نصر الخفاف محمد بن
اسمعیل اعلم بالحديث من اسحاق بن راهويه و احمد بن حنبل و غیرهما
بعشرین درجة و من قال فیہ شیئا فمقی علیه الف لعنة ثم قال ثنا
محمد بن اسمعیل التقی النقی العالم الذی لمار مثله و نیز ابو حاتم جبارت بر قمر
شعیه و خیانت قضیه نموده کتاب تاریخ بخاری را بطرف خود منسوب ساخته
چنانچه علامه تاج الدین سبکی در طبقات شافعیه گفته و قال ابو حامد الحاکم
فی الکنی عبدالله ابن الدیلنی ابویسر و قال البخاری و مسلم ابوبشر بشین
مبجحة قال الحاکم و کلاهما اخطا فی علیهما فاهو ابویسر و خلیق ان یکون
محمد بن اسمعیل مع جلالتہ و معرفتہ بالحديث اشتبه علیه فلما نقله
مسلم من کتابه تابعه علی زلتہ و من تأمل کتاب مسلم و الاسماء و الکنی
علم انه منقول من کتاب محمد بن اسمعیل حد و القلة بالقلدة حتی لا یزید
علیه فیہ الا ما یسهل عدّه و تجلّی فی نقله حق الجلافة انه لم ینسبه الی غیره
و کتاب محمد بن اسمعیل فی التاریخ کتاب لم یسبق الیه و من انشأ بعد شیئا

من التاریخ و الاسماء او الکئی لم یستغن عنه فیه من نسبه الی نفسه مثل
ابی زید و ابی حاتم و مسلم و منهم من حکاه عنه فانه یرحمه فانه الذی
اصل الاصول و ظاهریست که سرقة و خیانت و اخفای فضل محسن و علم خیر نماید قبیح
و شنیع و اثم عظیم و جرم فحیم است علامه سالم بن محمد السنبوری که از اجله محدثین اعلام
و امثال فقهای فحام سنیه است و فضائل و محامد از کتاب اسنید علامه ابو محمد علی عیسی
بن محمد المالکی و خلاصة الاثر محمد امین بن فضل اسد محیی ظاهریست در کتاب سیر الملک
البحلیل کجمع الشروح و حواشی الشیخ خلیل که نسخه ان بخط عرب پیش عبد ذلیل حاضر است
گفته و الزم العز و غالباً الا فیما انقله من شرح الشیخ بهرام و التوضیح و ابن
عبد السلام و ابن عرفة فلا اعرفها غالباً الا ما کان غریبا و ذکره فی غیر
موضعه اول غرض من الاغراض قد ذکر ابن جماعة الشافعی فی منسکه الکبیر
انه صحیح عن سفیان الثوری انه قال ان نسبة الفائدة الی مفیدها من الصدق
فی العلم و شکوة فان السکوت عن ذلک من الکذب فی العلم و کفره ازین عبارات
سراسر افادت و ضحمت که حساب ارشاد سفیان الثوری نسبت فائده بمفید آن از جمله
صدق در علم و شکر ان است و سکوت از نسبت فائده بمفید آن از جمله کذب در علم
و کفر علم است پس هر گاه سکوت از نسبت فائده واحده بهم بمفید آن کذب در علم
و کفر آن باشد استراق و اتصال تمام کتاب نسبت آن بخود و در افصح مراتب کذب
و کفر باشد و نیز باید دانست که سیوطی در شبهه و نظائر ذکر کرده که عضد الدین
استغفاری بخد مت علما و عصر خود نوشته که صورتش این است یا ادلاء الهدی
و مصابیح الدجی حیاً کم الله و بیاً کم و الهمنا الحق بتحقیقه و ایاً کم ها انا من

من التاریخ و الاسماء او الکئی لم یستغن عنه فیه من نسبه الی نفسه مثل
ابی زید و ابی حاتم و مسلم و منهم من حکاه عنه فانه یرحمه فانه الذی
اصل الاصول و ظاهریست که سرقة و خیانت و اخفای فضل محسن و علم خیر نماید قبیح
و شنیع و اثم عظیم و جرم فحیم است علامه سالم بن محمد السنبوری که از اجله محدثین اعلام
و امثال فقهای فحام سنیه است و فضائل و محامد از کتاب اسنید علامه ابو محمد علی عیسی
بن محمد المالکی و خلاصة الاثر محمد امین بن فضل اسد محیی ظاهریست در کتاب سیر الملک
البحلیل کجمع الشروح و حواشی الشیخ خلیل که نسخه ان بخط عرب پیش عبد ذلیل حاضر است
گفته و الزم العز و غالباً الا فیما انقله من شرح الشیخ بهرام و التوضیح و ابن
عبد السلام و ابن عرفة فلا اعرفها غالباً الا ما کان غریبا و ذکره فی غیر
موضعه اول غرض من الاغراض قد ذکر ابن جماعة الشافعی فی منسکه الکبیر
انه صحیح عن سفیان الثوری انه قال ان نسبة الفائدة الی مفیدها من الصدق
فی العلم و شکوة فان السکوت عن ذلک من الکذب فی العلم و کفره ازین عبارات
سراسر افادت و ضحمت که حساب ارشاد سفیان الثوری نسبت فائده بمفید آن از جمله
صدق در علم و شکر ان است و سکوت از نسبت فائده واحده بهم بمفید آن کذب در علم
و کفر علم است پس هر گاه سکوت از نسبت فائده واحده بهم بمفید آن کذب در علم
و کفر آن باشد استراق و اتصال تمام کتاب نسبت آن بخود و در افصح مراتب کذب
و کفر باشد و نیز باید دانست که سیوطی در شبهه و نظائر ذکر کرده که عضد الدین
استغفاری بخد مت علما و عصر خود نوشته که صورتش این است یا ادلاء الهدی
و مصابیح الدجی حیاً کم الله و بیاً کم و الهمنا الحق بتحقیقه و ایاً کم ها انا من

ص ۳۴ خطبه

قال سفیان الثوری ان نسبة الفائدة
الى مفیدها من الصدق في العلم و شكوة
وان سكوت عن ذلک من الکذب في العلم و کفره

السنن الساجدة من آثار ابن جریر
الاساطات و المناجات و الاثرات

استغفاری عضد الدین از علما و عصر خود
در باب قائل علی کمالی در کفر که
قائل به کفره است

هذا الحديث صحيح

هذا الحديث صحيح

قال الشيخ الامين الدين حاجي ددا و قتل بيدى والدى وقال كملت
اقضوا علينا من الماء فيضاه فخن عطاش وانتم وروى فقرا عليه قرأة
لحقق واتقان وتدقيق فلما كشف الوالد له القطاء ظهر له ان كلامه
كسر اب بقية يحسبه الظمان ماء فجاء اليك وافزع في صاخيك واقرا
عينيك فكان من الواجب عليك ان تقول حاصله كذا على ما فهمته
من بعض تلامذته لئلا يكون انتحالا فان ذاك خيانة والله لا يجب
الخائنين فان كبرت وجعلتني من المدة عين فقلت فأت به ان كنت
من الصادقين فقلت اما بالنسبة الى الاخرة فكفى بالله شهيدا بيننا
وبينكم واما بالنسبة الى الدنيا ففضلاء التبرزين فانهم عالمون
بالحال عارفون بالامر على هذا المنوال ولهذا ما وسعك ان تكذب هذه
الهدايات وانت في تبريز مخافة ان تصير هزاة للساحرين وضميمة

بنا بر این حدیث

لناظرین بل لما انتقلت الى اهل بلاد كيدون ما الصحيح تكلمت بكل قبيح لكن وقت
فيما خفت منه ازین عبارت وضحت که سپر جابر بر دی بندای جوری جاب زده بانکه
بر عضد الدین واجب بود که در ذکر حاصل کلام جابر بر دی جواله ان بعض تلامذه
اومی کرد و عدم نسبت عضد الدین این جواله را اتحال مذموم و خیانت ملوم و موجب
و دخول در زمره خائنین غیر مجربین و ولوج در جماعت مردودین در گاه رب العالمین
پس هر گاه عضد الدین محض آنکه در ذکر حاصل کلام جابر بر دی نسبت آن بمفید
نموده سختی این تشنیع شنیع و امانت فطیج باشد بلا ریب ابو حاتم بسبب اتحال
تمام کتاب بخاری و اصل اسفل در کات سعیر و مستحق کمال تشنیع و تغییر باشد
و علامه برین همه عبد الرحمن سپر ابو حاتم که از اجله اساطین و اکابر حقیقین متقیدین
و بنی از فضائل عظیمه و مناقب نفیحه او سابقا شنیدی روایت کرده که آیه بلغ
ما انزل الیک من ربک روز غدیر ختم در باب جناب علی بن ابی طالب علیه السلام
نازل شده پس اگر ابو حاتم بالفرض جسارت بر رد و قبح حدیث غدیر کرده باشد چرا
بافاده فرزند ارجمندش مردود و نامقبول و مورد طعن و تشنیع از باب عقول خواهد بود
و هر گاه این خرافتش را سلیل نبیل ابو حاتم بسبب اصفا جان داده باشد و دیگری چگونه
بان التفات نماید علامه عبد الرحمن بن کمال الدین سیوطی در رد مشهور گفته اخراج
ابن ابی عاتق و ابن مردودیه و ابن عساکر عن ابن سعید الحدری قال نزلت
هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک علی رسول الله
یوم غدیر ختم فی علی بن طالب پس از غائب الطاف الهیه و نایبات ربانیه
آنست که چنانچه قدح و جرح جاحظ و ابن ابی داود و ابو حاتم از افادات اساطین

۷۳ حاکم
۴۸
ص ۴۸
کتاب جابر بن عبد الله
در رد فائده از بزرگان
بنا بر این حدیث
حدیث غدیر را از جابر
در رد فائده از بزرگان
بنا بر این حدیث

ثابت گردانیدیم همچنان بطلان قبح و جرح اینها در حدیث غدیر ان ثبت عنهم بالزور
 بعضی ایشان و یا از پدر بعضی ایشان و یا از پسر بعضی ایشان مبرهن نمودم و سر احمد
 علی ذلک حمد احمد و ازین هم لطیف تر نیست که رازی بعد ازین جدوجهد و کدوکاوش
 در رد این حدیث شریف من حیث لا یشعروا فوات سابقه خود را باطل نموده که
 اعتراف کرده بآنکه مخالفین شیعه احتیاج بحدیث غدیر بر فضیلت جناب امیرالمومنین
 علیه السلام می نمایند حیث قال نشان سلمنا صحة اصل الحديث ولكن لا نسلم
 صحة تلك المقدمة وهي قوله عليه السلام اولي بكم من انفسكم بيا انه ان
 الطرق التي ذكرتموها في تصحيح اصل الحديث لم يوجد فيها هذه المقدمة
 فان اكثر من يروي اصل الحديث لم يرو تلك المقدمة فلا يمكن دعوى التواتر
 فيها ولا يمكن ايضا دعوى طباق الامة على قبولها لان من خالف الشيعة انما
 يروون اصل الحديث للاحتجاج به على فضيلة علي رضي الله عنه ولا يروون
 هذه المقدمة اذ ين عبارات ظاهرست که مخالفین شیعه اصل حدیث غدیر را برآ
 احتیاج بر فضیلت جناب امیرالمومنین علیه السلام روایت کنند پس اعتماد مخالفین شیعه
 که مراد از ان حضرات ائمتاند بر حدیث غدیر و احتیاج و استدلال شان باین حدیث
 شریف بر فضیلت جناب امیرالمومنین علیه السلام باعتراف خود رازی ثابت گردید
 و واضح شد که رد و ابطال این حدیث شریف که از ثلثه منجوسه نقل کرده حسب افاده
 خود رازی هم نزد ائمتنا باطل و واهی است و سر احمد علی ذلک و نیز رازی در نهای
 العقول در ذکر حدیث غدیر گفته و تارة یصححونه من جهة الاول ان الامة
 اجمعت على صحة هذا الحديث فيكون صحيحا وانما قلنا ان الامة اجمعت

جواب رازی در نهای عقول

نقله علیه السلام

الطريقة الثانية

الطريقة الثانية لم التمسك بقوله عليه السلام
 يوم الغدير من المسئلة التاسعة في
 الاعتراف على النص من تخفية التي
 يتسكون بها في امانة امير المؤمنين
 الاصل العشرين في الامة من الكثرة

افراد رازی ازین من مخالف شیعه اند
 بدون حدیث غدیر و غیره للاحتجاج
 به علی فضیلت علی

۲۹۱
 ۲۴۴
 نشان سابق

على صحتهم لان الشيعة يشبهون به امامته وسائر الفرق يتشبهون به فتبين ان
وليس في الامة احد انكره او ردّه واذا ثبتت الامة باسرها وجبان يكون صحيحا
و در مقام جواب از اين وجه گفته و اما الوجه الاول مما استدعوا به فقول الامة
اجمعت على جعله من اخبار الاحاد واخبار التواتر وجعله من اخبار التواتر
ممنوع فلم قلتم ان ذلك يدل على القطع بصحته بانه ان اكثر الامة يجعلونه
من اخبار الاحاد والمعنى بجعله من اخبار الاحاد انهم يعتقدون ان صحته
مظنونة لا معلومة وليس كل ما تكون صحته يقينية للامة فانه هم
لا يقبلونها بل اكثر الاخبار التي قبلوها وعلوها واجتهدوا في معرفتها معانيها
في يوم مقطوعة الحقيقة اثنان عبارت من است که اکثر امت حديث غدير را قبول کرده
و اعتقاد می کنند بحدیث آنرا که این سخن ظننونه باشد و نیز این خبر مثل اکثر اخبار است
که امت آنرا قبول کرده و عمل بآن نموده و اجتهد در معرفت معانی آن بکار برده
پس بحدیثی که خود را از کتب نهجی نهایت قریب است باین قبح جرح و فاصلة معتد
ندار و قبح و جرح ثلثه مردود و باطل و از حلیه صحت عاقل باشد که خلاف اعتقاد اکثر
امت و اتباع غیر سبیل مومنین و عین بدعت است و نیز خبر رازی در ربیعین فی
اصول الدین گفته و اما الشبهة الثانية عشرة هي التمسك بقوله عليه السلام
من كنت مولا فعلي مولا فاجابها من وجوه الاول انه خبر واحد قوله
الامة اتفقت على صحته لان منهم من تمسك به في فضل علي ومنهم من
تمسك به في امامته قلنا تدعي ان كل الامة قبلوه قبول القطع او قبول
الظن الاول ممنوع وهو نفس المطلوب والثاني مسلم ولا ينفعكم في مطلوبكم

حديث غدير

ص ۲۹۲

وفاقد الرأى في زمانه لا تقبل
ان اعتقاد اكثر الامة صحة
حديث غدير في يوم

ص
الفصل الرابع في اقامة الدلالة
على الامام الحق بعد رسول الله
من المسألة التاسعة والتشدين
في الامامة

تسليم الرأى في زمانه لا يقبل
ان اعتقاد اكثر الامة صحة
حديث غدير في يوم

حدیث اول حدیث غدیر

این مباحث و صحبت که مخیر رازی قبول کرده است بالاتفاق و الاجماع حدیث غدیر را
و لو كان القبول قبول ظن قبول کرده و تلمیح نموده پس قبح و جرح این حدیث شریف که
بر ذکر آن در خاتمه العقول از مزید عقول خود دل حساست کرده حسب این افاده اربعین
و هم افاده مکرره خاتمه العقول که قریب بهمین قبح و جرح و بحث واحد وارد کرده
مردود و مقذوح باشد و نیز بعنایت الی بطلان این قبح و جرح از افاده خود رازی
مخیر در تفسیر کبیر ظاهر است که نزول آیه یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک
و فضل جناب امیر المؤمنین علیه السلام و ارشاد فرمودن جناب رسالت صلی الله
علیه و آله و سلم حدیث غدیر را بعد نزول این آیه کریمه و تحفیت حضرت امیر خطاب جناب
امیر المؤمنین علیه السلام را بولایت اخضرت او را و بر مومن و مومنه نقل کرده و تصریح
نموده که این قول ابن عباس و برادر بن عازب محمد بن علی و بنی حضرت امام محمد باقر
علیه السلام است و هذه عبارة الرازي في تعليقه لا قال في شان نزول آية
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك العاشر زلت هذه الآية في فضل علي رضي
ولما نزلت هذه الآية اخذ بيده وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
من ولاة وعادة من عاداته عرفت فقال هنيئاً لك يا ابن ابي طالب اصيحت
مولاي و مولاي كل مومن و مومنة و هو قول ابن عباس و البراء بن عازب و محمد
بن علي هرگاه حسب افاده رازی بقول ابن عباس و برادر بن عازب و ارشاد حضرت
امام محمد باقر علیه السلام حدیث غدیر ثابت گردد بلکه نزول آیه کریمه درین باب نزول
حضرات محقق باشد تحفیت خلافت ابی بولایت اخضرت که هم مثبت اصل حدیث
و هم کاشف حجاب شبهات منکرین و لالت حدیث بر مطلوب است با آن ضمیمه گرد

ص
المسألة التي في سند هذا الحديث
الآية من تفسير سورة الزمر
بلغ ما انزل اليك الآية من ربك
المادة من البحر السكاوي

افاده الرازی فی التفسیر ان نزول آیه
بلغ ما انزل اليك فی واقعة الغدير
ابن عباس و البراء بن عازب و محمد بن
عليه الباقر علیه السلام

جواب از قبح اول حدیث غدیر که ان ابطال نیست بر روایت طبرسی هم که دو صد و سوله و رازی در نهایی العقول از آن ذکر کرده
 حدیث اول حدیث غدیر

۱۱۶۸

کمال شاعت و فطاحت جسارت و خسارت رازی در ایراد این قبح و جرح ثابت شود
 بخیر بون بیوهمر باید یکم و از قبح و جرح حدیث غدیر عجیب ترست آنچه رازی در فکر
 استدلال بر ابطال آن از قاضین مقدمین نقل کرده کاش صرف بر نقل قبح و جرح
 اکتفا میفرمود که ناظرین خیر ما هرین را حقیقت حال منکشف نمیشد و گمان میکردند که
 شاید درست قاضین مقدمین صورت و لیلی باشد که بسبب آن ابطال این حدیث
 شریف جسارت کرده باشند لیکن از نقل وجه ابطال پرده از روی کار افتاد و زیاده
 و تشندی قاضین حدیث شریف ظاهر گردید که با وصف تعصب ناحق کوشی از
 زمره فضلا و علمای عقلی هم خارج اند و از دیگران چندان تعجب نیست که کار این خضر
 که بجای خویش هفتوات غریب می زنند و خرافات شیب سومی دهند لیکن کمال
 عجب این رازی است که بآن تبحر و امعان و علم مقام و رفعت شان چنین هفتوات واهی
 در مقابل شیعہ ذکر میکند و بآن دم مباحثات نیزه را قبح اول پس بنایت لغو و واهی
 و ناشی از سه عناد و گمراهی اولای این حدیث مروی بطریق اهل سنت بر شیعہ چه قسم حجت
 خواهد شد می باید که اولار وایت نمودن شیعہ این حدیث را بقرینه لائق التفات باشد
 ثابت کنند بعد آن با استدلال از آن دست زنند و ثانیاً آنفا شنید می که از افاده جناب
 شاه صاحب در صدر تحفه ظاهر است که هر یک را از طرفین یعنی سنی و شیعہ تحت تعصب
 و عناد لاحق است و باید که اعتماد و وثوق غیر واقع و شیعہ را برای اسکات سنی نقل
 از کتب سنی باید کرد و سنی را از کتب شیعہ پس عدم جواز احتجاج باین خبر واهی از افاده
 جناب شاه صاحب خود هم جایز خلاف این افاده که در صدر کتاب آنرا از قبیل اصول
 موضوعه قرار داده اند در فقه باشد مثالش عدم جواز احتجاج باین روایت واهی بمقابل

این حدیث را در کتب معتبره
 و ایدیه علمی معتبره

لا یحق فیهم برکت و ثواب

در این کتاب

شیعه از افاده سید شاه ولی اسد هم ظاهر است زیرا که سابقا شنیدی که از افاده شان
در قره العینین اخست که آن همه توکیحات و تسویلات شان که در قره العینین بتلفیق
و تزویق آن مبادرت نموده اند بمقابل امامیه بلکه زیدیه هم بخاری آید که مناظره ایشان بطرف
دیگری باید نه با حدیث صحیحین و مانند آن در کتب اجماعی قدحیکه راز پی و اتباع او در حدیث
غدیر پیش کرده بودند و بالاین حدیث نیز که از وزیر که این حدیث را هم بسیاری
از اکابر ائمه قدسین و علمای محققین به ایت نکرده اند بلکه سایر ابواب صحاح متهم به خروج
آن اتفاق نداده اند بلکه خصم شیعیان یعنی بخاری و مسلم است که در جامع الاصول صرف
بایشان منسوب ساخته و اگر دیگر ابواب صحاح روایت آن میکردند بر حسب آنچه بایشان
هم نسبت میکردند و اما این روایت که از اخبار اجداد است بلکه در صحیحین سوانحی الی هر
از دیگری مرئی نگردیده با چنین حدیث شریف که زیاده از صد صحابه روایت آن
کرده باشند و خود ابوهریره هم را می آن باشد چگونه معارضه مقابل نمی تواند شد چه جا که
قدح در آن کنند و ابطال آن نماید اندک تا مل باید کرد و گونه واقفیت باین اصول حدیث بلکه
پاره از عقل و لو بالاستغاره درست باید آورد باز باید گفت که این چنین روایت در
حدیث چگونه قاضی میتواند شد اگر بخواه صحابه هم مثلاً راوی این روایت میبودند و بخاری
حدیث غدیر بخاند چه جا که اهل آنست که دستش و سوا حدیث غدیر را بجهة اف و اقرار
خود ابوهریره ثابت و محقق است که هرگاه اصحاب بن نبأته از ابوهریره پرسید که ای شیعه
رسول خدا علیه السلام را که می گفت روز غدیر خم در حق امیر المؤمنین کنت
موکلا فله صلا و کلا ابوهریره بجا شده گفت ای و الله تحقیق که شنیدم آنحضرت را که
میگفت این را ابوالمردیورق بن احمد المکی الخوارزمی که فضائل خالیه و مناقب سیدیه

۱۱۵
 ۱۱۶

116

حضرت شامل حضرت شمس الدین

انشاء الله تعالى ما بعد خواهي شفيده في كتابنا في حياضنا امير المؤمنين عليه السلام ثم نبينا
 رباني يكتفي بآن في عراق وديار وبيوت في لن بعد مساعي عليه در هند وارسيدم گفته قال
 الاصبغ دخلت على معاوية وهو جالس على نطح من الادوم متكبئا على ساوطين
 خضرا ووقين عن عيینه عمر وبن العاص وحوشب وذر والكلاب وعن يساره
 وابن عامر وابن كرز والوليد بن عتبة وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد
 ونشر جليل بن التمهط وبن يديہ ابوهريرة وابو الذر داء والنعمان بن بشير
 وابو امامة الباهلي فلما قرأ الكتاب قال ان عليا لا يدفع اليها قتله عثماني
 فقلت له يا معاوية لا تعتل بدم عثمان فانك تطلب الملك والاسطمان
 ولو كنت ارحم من نصرته ولكنك تربصت به لتجعل ذلك سببا في ذلك
 الى الملك فغضب فاردت ان يزيد غضبه فقلت لابي هريرة يا صاحب رسول الله
 ان احلفك بالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة وبحق حبيبه
 المصطفى عليه السلام الا اخبرتني اشديدت غير خور قال بلى شهده قلت
 فما سمعته يقول في علي قال سمعت يقول من كنت مولا فاعلم مولا الله
 وال من والا له وعاد من عاد الا وانصر من نصره واخذل من خذله قالت
 له فاذن انت واليت عدو له وعاديت وليه فتنفس ابوهريرة صعدا
 وقال ناله وانا اليه راجعون فتعير معاوية عن حاله وغضبه قال كف
 عن كلامك فلا تستطيع ان تخدع اهل الشام بالكلام عن طلبه وعثمان
 فانه قتل مظلوما في جرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند صاحبك
 قتلة اغل هو به حتى قتلوه فم انصاره وبنه وعصده وما كان عثمان يهدد

قبح ابو ہریرہ

حدیث اول حدیث غدیر

1124

بالکابدی و دیوار سمرقندی است و نیز ابو هریره شطرنج است باخت و بقمار باشد
 اشتغال می داشت و دین و دیانت خود می باخت و ورع و امانت را ضائع می خست
 محمد بن یحیی الدیمی در خبوة الحیوان در لغت عقرب می فرماید و روی الصعلو کی تجویزه
 ابی الشطرنج عن عمر بن الخطاب و ابی هریره و الحسن البصری و القاسم بن محمد
 و ابی قلابه و ابی مجاز و عطاء الزهری و ربیعۃ بن عبد الرحمن و ابی الزناد
 رحمهم الله و المروئی عن ابی هریره رضی الله عنه من اللعب به مشهور فی کتب الفقه انتهى
 و در نهضت ابو السعادات مبارک بن ابی الکرم محمد المعروف بابن الاثیر الجزیری مسطور است
 و فی حدیث بعضهم قال رايت ابا هريرة يلعب السد السد لعبة يقام بها
 و تكس سينها و تضم هي فارسية معربة عن سه د یعنی ناته ابوابه
 و در مجمع البحار محمد طاهر کجانی مسطور است و حدیث رايت ابا هريرة يلعب السد
 لعبة يقام بها تكس سينها و تضم الخ حالا بعض تصریحات بر حرمت شطرنج و قمار
 که کار این زبده اخبار بود باید شنید و تحقیقت تقدس و ورع و عدالت امه خویش
 باید رسید اگر پای انصاف در میان است دست از لاف و گرافت در باره این بزرگان
 باید کشید شیخ تقی الدین احمد بن عبد الحکیم المعروف بابن تمیمة الحنبلی در منهاج السنة النبویة فی
 نقض کلام شیعة و القدریة می گوید مذ هب ^{للمذاهب} جمیع العلماء ان الشطرنج حرام و قد
 ثبت عن علی بن ابی طالب م یقوم یلعبون الشطرنج فقال ما هذه التماثل
 التي انتم لها عاكفون و كذلك الفی عنهما معروف عن ابی موسی و ابن عباس و ابن
 عمر و غیرهم من الصحابة و تنازعوا فی ان ایها الشد یحرمها الشطرنج و الزد فقط
 مالك الشطرنج اشد من الزد و هذا منقول عن ابن عمر و هذا لانها تشغل

جواب فرمایا کہ میں نے اس کا جواب نہیں دیا
۱۹۳۸ء
۵۴۱

(Faint handwritten notes in Urdu script)

مستطاب

٢٣٨
 في جواب قول المصنف رحمه الله
 بسبب ذلك في امور من الوجه الاول
 من المفضل الثاني من بعضوا الكتاب
 على يقوم يلعبون الشطرنج فقال
 ما هذا التماثيل التي انتم لها مكفون

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

بہارِ نبوی

القلب بالفکر الذی یصلہ عن ذکرائہ وعن الصلوۃ اکثر من اللزہ وقال ابو حنیفۃ
واحد الذین دأبوا عنہ وحضرات صحابہ جہدول والئمہ حول سنیان بر ابو ہریرہ اعتماد نہ اشتند
وہمت برہ و انکار بر او نمی گماشتند و حضرت اورا شتم بوضع و اقترامی ساختند و روایا
اورا از اوج قبولی کفیفہ طرح می انداختند و حضرت عائشہ در رد و انکار بران عمدہ از اجابہ
از دیگر صحابہ انصار پرا فراتر می نخواست و واد توہین و تحجیل ان جبرئیل و صحابی جلیل مذیاد
تا انکہ زمانہ رد و انکار ان علامہ روزگار دراز و ابواب انفصال و نہ دست آن گریہ
مسکین خوش اطوار باز کردید و غلغلہ این تفہیم بسماع موالف و مخالف دوست
و دشمن سعید علامہ عبد العزیز بن مسلم بن قتیبہ در کتاب الرد علی من قال بتناقض الحدیث
عند ما نقل تجواب بعض طاعنین گفتہ فام اطعنہ علی ابی ہریرۃ بتکذیب عمر و عثمان
و علی عائشۃ فان ابی ہریرۃ صحابی سولہ صلی اللہ علیہ وسلم خواص
ثلث سنین و اکثر الروایۃ عنہ و عمر بعدہ خواص خمسين سنة و كانت
وفاته سنة تسع و خمسين و فیہا توفیت امر سلمۃ زوجۃ النبی صلی اللہ
علیہ وسلم و توفیت عائشۃ قبلہا بسنة فلما اتی من الروایۃ عنہ صلی اللہ
علیہ وسلم بالمریات بمثلہ من صحبہ من اجلۃ اصحابہ و السابقین
الاولین الیہا قصہ و انکروا علیہ و قالوا کیف سمعت ہذا و خذک و من
سمعه معک و كانت عائشۃ اشد ہما انکارا علیہ و حتی تناول الایام
معاوبہ و کان عمر شدیداً علی من اکثر الروایۃ و مویرات افادہ ابن قتیبہ در
و دیگر کتب معتبرہ حضرات سفینہ نیز بسیار است علامہ شمس الدین محمد بن مظفر الدین
ظنی الی در مفتاح شرح مصابیح گفتہ قولہ انکم تقولون الخطاب للصحابۃ

وہذا حدیثہا من اصحابہ ان صحابہ انکروا
ابا ہریرۃ و انکروا علیہ
وہذا حدیثہ ان عائشۃ كانت
اشد الصحابۃ انکاراً علی ابی ہریرۃ
وہذا حدیثہ ان عمر بن الخطاب
صعد علی المنبر و قال انکم تقولون
فصل فی المعجزات مرآۃ الخلق

اکثر ابوهریره عن النبی ای کثر الروایة عنه علیه السلام والله الموعدا فی تمام الله
موعدا نابعین مرجعنا یعنی به یوم القيمة فیظهر عنده صدق الصادق و کذب
الکاذب بحالته لان الاسرار تنكشف هنالك ازین عبارت پیوسته که نسبت
اکثر روایت بابوهریره میگردند و ظاهر است که مراد ازین اکثرانه اکثر روایات
صحیح است زیرا که این اکثر موجب کثرت مدح و ستایش است نه موجب ذم و نکویش
و اگر این اکثر مراد بودی ابوهریره تنگ دل نمی شد بلکه خوش دل می شد و قول او و الله
الموعدا دلیل واضح است بر آنکه مراد حضرات صحابه ذم و ملام و تکذیب ابوهریره بود که
که بحجاب قول شان گفت که خدا موعداست یعنی مرجع ما روز قیامت است پس ظاهر
خواهد شد نزد خدا ای تعالی صدق صادق و کذب کاذب لا محاله زیرا که اسرار انجاست
خواهد شد و بعضی شراح چون در توجیه خطاب انکم تقولون بحضرات صحابه مزید تنقیص
ابوهریره یافته اند از ان سرتافته بحضرات تابعین این خطاب متوجه ساخته
شیخ نورالدین علی بن سلطان محمد المروسی المعروف بابقادی در مرآة شرح شکوة گفته
و عنه ای عن ابی هریره قال انکم ای معشر التابعین و قبل الخطاب مع الصحابة
امتاخرین تقولون اکثر ابوهریره ای الروایة عن النبی صلی الله علیه و سلم
والله الموعدا ای موعدا فیظهر عنده صدق الصادق و کذب الکاذب لان
الاسرار تنكشف هنالك وقال الطیبری ای لقاء الله الموعدا ای موعدا نابعین به
یوم القيمة فهو یحاسبنی علی ما زید و انقص لاسیما علی رسول الله صلی الله علیه
و سلم و قد قال من کذب علی متعمدا فلیتبوء عقوبته من النار یعنی نماز که شهادت
در باب دوم تحفه نصیر فرموده اند بآنکه صدق و صلاح تابعین بارشاد حضرت خاتم النبیین

قال ابوهریره فی خطابه
انکم تقولون انکم
عنده الموعدا

ص
الفصل الاول من باب
فی المیزان

ص
کتاب
از فضل دوم در کلام
جواب از باب دوم

حدیث اول حدیث غدیر
جواب بطلان حدیث غدیر بر روایت لیس لهم مولی و من بعدی و رسولہ
قبح ابو ہریرہ

صلی اللہ علیہ وآلہٖ وسلم ثابت شدہ واقعات دیگر اکابر سنیہ نیز مصدق است پس
تکذیب حضرات تابعین صادقین ہم مثل تکذیب حضرات صحابہ عادلین کافیست و از افادہ
طیبہ طیبی کہ قاری نقل کرده نیز ظاہرست کہ مراد از این اکتشار ذم و نکویش و تکذیب
ابو ہریرہ است کہ ابو ہریرہ بخوابان گفت کہ لقاء خدا بعد ماست پس او تعالیٰ حسرت
من خواهد کرد و بر آنچه زیادہ میکنم لایسا جناب سالتاب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم و حالانکہ
آنحضرت ارشاد فرمودہ کہ من کذب علی صیحا فلیتبوء مقعداً من النار و مسلم صحیح
خود علی ما آورده ابو عبد محمد بن ابی نصر فی الجمع بین الصحیحین از ابی رزین روایت کردہ قال
خرج الینا ابو ہریرۃ فضرب بیدۃ الی جھنمۃ فقال لا انکم قد ثون ان کذب
علی رسول اللہ لقتلوا و اضل الہ و فی ہذا دلیل واضح و برہان قاطع علی
ان باہریرۃ کان عند ابی رزین و من معہ مفتزیا علی رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم کاذبا و عن طریق الہدایۃ ضالاً و عن فج الاستقامۃ
ناکبا و انارہ و انکار حضرت عائشہ بر ابو ہریرہ کہ زمانہ آن بنا بر افادہ ابن قیمیہ میل
طویل گردید پس بابجا در کتب حدیث حضرات سنیہ مذکور و مسطورست از جملہ آنکہ ہر گاہ
ابو ہریرہ روایت کرد کہ حضرت رسول کنی اصلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فرمود کہ من لم یوتر
فلا صلوة لہ و جناب عائشہ از شنید با بطلان آن پرداخت و فرمود کہ کدام شنید
نیز از حضرت رسالتاب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نہ عہد انجناب بعید شدہ و نہ ناسیان
کردیم علامہ جلال الدین عبد الرحمن بن کمال الدین سیوطی در رسالہ عین فیما استدرکتہ
عائشۃ علی الصحابہ گفتہ الخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم قال من لم یوتر فلا صلوة لہ فبلغ ذلک عائشۃ فقالت

قبح اکابر سنیہ

ص ۳۴۴
الحديث السادس من السنن
بعد المائة من افراد مسلم
من مسند ابی ہریرہ

قبح ابو ہریرہ و ضرب بیدہ علی جھنمۃ
فقال لا انکم قد ثون ان کذب علی
رسول اللہ

الاصحاح
الحديث السابع من السنن
بعد المائة من افراد مسلم
من مسند ابی ہریرہ

البغوی من طریق ابی القاسم بن محمد بلغ عائشة ان اباهریة یقول ان المرأة تقطع
 الصلوة فقالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصل فی ققع رجل یدیه
 و یؤذنه فیصفا فاقضها واصلها فی الصبح و آخرا جمله روایات ابی هریره کہ حضرت
 عائشہ رو و انکار آن نمود و حدیث ان امرأة سیدتنا فی ہر وقت سیدو طی و رعیل النساء
 کتفہ اخرج البراء عن علقمة قال قیل لعائشة ان اباهریة یروی عن النبی صلی الله
 علیہ وسلم ان امرأة عذبت فی مرة فقالت عائشة ان المرأة كانت کافرة
 قال و لا تعلم یروی علقمة عن ابی هریره الا هذا الحدیث و نیز سیدو طی رعیل الصلوة
 کتفہ اخرج قاسم بن ثابت القسطلی فی غریب الحدیث عن علقمة بن قیس قال کنا
 عند عائشة و معنا ابو هریره فقالت یا اباهریة انت الذی تحدثت عن
 رسول الله صلی الله علیہ وسلم ان امرأة عذبت من جناء هريرة لاهی اطعمتها و لا سقیها
 و لا ترکها تاکل من جشاش الا رضحتی ماتت قال ابو هریره سمعت من
 رسول الله صلی الله علیہ وسلم قالت عائشة المومن اکرم عند الله
 من ان یعذبه من جناء هريرة اما ان المرأة مع ذلک كانت کافرة یا اباهریة
 اذا حدثت عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم فانظر کیف تحدثت نیز ابو هریره
 ان جناب رسالتہ صلی الله علیہ وآلہ وسلم روایت کرد و ولد الزنا شر الثلاثة حالانکہ
 نزد صاحب تنقیح الکلام ہم نامہ کمال الملاءم کتبہ بین ایمان خویش ابو حدیث اشغال
 آن اقرا بی تحت و کذب صریحت و حضرت عائشہ ہم بنظیر ان استدلان بکتابہ
 فرمودہ چنانچہ شمس الانامہ محمد بن احمد السمری الحنفی و کتاب الاصول علی ما نقل من
 الفحول کتفہ و ما سمعت ای عائشة اباهریة یروی ان ولد الزنا شر الثلاثة

روایات ابی هریره و عائشہ
 قبح ابو هريره

روایات ابی هریره و عائشہ
 قبح ابو هريره

صالح الله

روایات ابی هریره و عائشہ
 قبح ابو هريره

و این حدیث را در کتب معتبره

قال كيف صحى هذا وقد قال الله تعالى ولا تزنا ذرية و زنا غري و حضرت ابن عمر
هم به ابطال این حدیث و گفتند که علی بن غم انف ابی هریره ارشاد میساختند که در الزنا
خیر الثلاثة غالباً درین تشمیر ذیل و کد و کاوش و کوشش و شش رعایت نکته بدین وقت
لطفاً نظر افادت اثر بوده باشد یعنی صیانت والد یا جد خود و دیگر اکابر صحابه که این
این قضیات بودند و از دخول در صدق شر الثلاثة مخاطر وقت ماضی و داشت
در کفر العمال بلا علی مذکور است عن میمون بن مهران انه شهد ابن عمر بن الخطاب و اولاد و
فقیل له ان ابا هريرة لم يصل عليه وقال هو شاهد الثلاثة فقال بن عمر هو
خبر الثلاثة سليم و عائشة كذب بسیاری از احادیث ابو هریره ظاهر ساخته است
اخت خود ارشاد فرمود که آیا تعجب میکنی از کثرت روایت این مرد صالح و انکه بنا بر سهالته
صلی الله علیه و آله و سلم ارشاد فرمود احادیثی که اگر کسی شمار آن کند انصای آن
می تواند کرد چنانچه در کتاب اصول شمس الائمة بعد عبارات سابقه نقل مذکور است
روی ان عائشة قالت لا بن اختها الا تعجب من كثرة رواية هذا الرجل
و رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثت با حاديت لو عاها عا د لا
و قال كرم زندير نفعه حدثنا علي بن حمزة العدل ثنا الحسن بن علي بن شبيب
المعمرى ثنا عبد الله بن صالح الا زندي ثنا عبد بن سعيد بن عمر بن سعيد
بن العاص من ابيه عن عائشة انها دعت ابا هريرة فقالت له يا ابا هريرة
ما هذه الاحاديث التي بلغنا انك تحدث بها عن النبي صلى الله عليه وسلم
هل سمعت الا ما سمعنا وهل رايت الا ما راينا قال يا امه ان الله كان يشغل
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و اولاد و ائمة و انصاف رسول الله صلى الله

۷۳۹ فصل اول
۵۲۶
الفرع الثالث في مله الزنا و ما
من الفصل الاول في الزنا من كتب
المحدثين من حرقه الحار
و ان لم يرد في الزنا و في الزنا و في الزنا

۸۱۱ فصل ثان
۵۹
و ان لم يرد في الزنا و في الزنا و في الزنا

و ان لم يرد في الزنا و في الزنا و في الزنا

و ان لم يرد في الزنا و في الزنا و في الزنا

يقول اذا انقطع شمع احدكم فلا يمض في الاخرى حتى يصلحها اما انكم روينا عن سماع
الكذیب مست پس از افادات علامہ مخیر و محقق شہیدین بکر المعویہ باب القیم واضح است
که او در کتاب زاد المعاد فی ہدی خیر العباد گفتہ و معلوم قطعاً ان طرق الوهم والغلط
المنہ غیر عما فہمہ ہو من فعلہ وظنہ کذلک اولی من تطرق التکذیب
المنہ من قال سمعہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول کذا وکذا ولم یسمعه
فان هذا لا یطرق الیہ الا التکذیب بخلاف خبر من اخبر عما ظنہ من فعلہ
وکان واهما فانه لا ینسب الیہ الکذب لقد نزلہ اللہ علیا وانشاوا البراء
وحفصہ ان یقولوا سمعناہ یقول کذا وکذا ولم یسمعه انتہ ولیکن ہذہ
الافادۃ منک علی ذکر فانیہا تشدید فائدۃ عظیمہ فی مواقع شتی ثبت فیہا
رد بعض الصحابۃ علی بعض فیما ساقوہ من الاحادیث وادعوا سماعہا
عن النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم وجناب عائشہ ورضی عنہا وبتکناوس
ابو ہریرہ وخراج او از جملہ صحابہ وثقات دیندار کہ از کتاب کذب وافتراء جنت
خاتم النبیین صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم استرازد دارند اتمام تمام فرمودہ نہایت خساست
و جہلست و حیران او از حدیثی تدبیر و توریع ظاہر کرد و کما مبینی اورا بواسطہ
کہ ہر گاہ گویش حق نبوش اور رسید کہ ابو ہریرہ حدیث الشوم فی ثلث الفرس والمقام
والدار وایت میکان چند ان غیظ و غضب بر جناب اوست و اگر دید کہ یک بارہ اقدس
یا سمان پرید یک بارہ مقورین بدین رسید و بعد از ان بزبان حق ترجمان ارشاد کرد کہ
و روح گفتہ است یعنی ابو ہریرہ و اکثاف برین تکذیب نکردہ از انقسم از خود و ابجلال ہو کہ
و بنیان تقضیع ابو ہریرہ را زیادہ تر مشید ساخت مافظ ابو زرہ ولی الدین احمد

وہو کما ساء و کذا ساء فی انہما
وہو کما ساء و کذا ساء فی انہما
فصل فی اخبار الذین یجوز
مقتد جہنم فیقول ابو ہریرہ
علیہ السلام فی ترجمہ و غیرہ

بن الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي در شرح احكام والدخود در شرح حديث الشوم
ثلاث الفرس والمرأة والدار ميگويد يختلف الناس في هذا الحديث على احوال جداها
الكاره وانه عليه الصلوة والسلام انما حكاة عن معتق اهل الجاهلية واهل
عبد البر في التمهيد عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرت ان ابا هريرة رضي الله عنه
يحدث بك عن النبي صلى الله عليه وسلم فطارت شقة منها في السماء وشقة
في الارض ثم قالت كذب الذي نزل الفرقان على ابي القاسم من حدث عنه
هذا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول كان اهل الجاهلية يقولون
الطيرة في امرأة والدار والذبة ثم قرأت عائشة ما اصاب من مصيبة في
الارض لا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان تدرها ان ذلك على الله يسيرا
سماشر المتسننين صانكم الله عن التعصب المهيمن الى امكم الصديقته التي
ترويان خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه واله اجمعين قد امر
صحابته فضلا عن غيرهم بان ياخذوا عنها شطر الدين وترعمون ان الغرض
منها والمعرض عنها والطاعن عليها من الهالكين المعاندين والخاسرين الجاهدين
كيف اقلت جلباب الاستتار والخفاء عن انهماك ابي هريرة في الكذب والافراء
حيث ابانت انه قتل فخرى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حديث اهل الجاهلية الفجار وعزى اليه صلى الله عليه وآله وسلم ما هو
من مقولات الكفار وترهات الاشرار وصحت رافعة عقيرتها
بانه كذب وهل بعد ذلك التصريح الصريح بحال لدية مراقب
رد فحة لتاويل معاند كذاب لابل لوطار والى السماء

ص ٣٥٤
الفاصلة الثالثة
فوارا حديث الثالثة
من ابواب الادب
في سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بجانب الشوم في السماء والارض
في السماء وشقة في الارض
فكانت عائشة تدركها باليوم والليل
في القرآن على ابي القاسم في قوله
في الحديث في الاحكام الفصل من
تمهيد ابن عبد البر

لم يسمع من غضب
شقة اي قطعة وروى في
وحدث فطارت شقة منها في السماء
وشقة في الارض وهو باق في الغضب
والخط المجمع الجار

محدثین و محدثین

محدثین و محدثین

کتاب فی التفسیر و التبیان

کتاب فی التفسیر و التبیان

و غار و فی الغبراء و قاموا و قعدوا و تغیروا و ترکبوا و الما وجدوا حيلة و لما الفوا
 الی خلاص سيلة و ما زادهم التعمق الا انزعاجا و ما اورثهم الجهد و الحمد لله
 النبوة الا اختلاف و تکذیب حضرت عائشة ابوبهره را علامه عبدالمعین بن مسلم بن قسیر
 هم روایت کرده چنانچه در کتاب الرد علی من قال یتناقض الحدیث علی ما نقل گفتند
 حدیثی محمد بن یحیی القطعی قال حدثنا عبد الله بن سعيده عن قتادة عن
 حسان الأعرج عن رجلين دخلا على عائشة رضي الله عنها فقالا ان اباهما
 یحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما الطيرة في المرأة و
 الدابة و الدار فطارت شققا ثم قالت كذب و الذي نزل القرآن علی ابی القحافة
 من حدیث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال رسول الله صلى
 علیه وسلم كان اهل الجاهلية یقولون ان الطيرة في الدابة و الدار و المرأة ثم
 قرأت ما اصاب من مصيبة في الارض و لا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان یبعث
 و انما طرائف روزگار اینست که ابن عبد البر غیر بار بعد روایت تکذیب حضرت عائشة
 ابوبهره را در کتاب التمهید تمهید کذب شدید و توطئه تعصب غیر سدید نموده یعنی
 تاویل عجیب برای این تکذیب اختراع کرده قال ابونزعة فی شرح الاحکام بعد العبارة
 السابقة قال ابن عبد البر و کذب فی کلامها معنی غلط انقیاض مخفی نماند که تاویل کذب
 بغلط غلط صریح بکاینکه کذب فصیح است و اختلاف آن یچند وجه ظاهری اول آنکه برای این
 ترجیح غیر مجیه و تاویل علیل شاہدی از قرآن یا حدیث یا استعمال عرب یا اقتضای
 ائمه نه قیاس نه اقلیدز ذکر نکرده پس میگوید و اما کفایت میکند عجب که جمعی مولی را یعنی اولی
 را آنکه حسب احوالات و قصص علمت آنکه بروایان محققین لغویین و اجله مفسرین ثابت است

مجلس اولی حدیث غدیر

اما اینکه شافعی بعد از انشاء الله تعالی رازی کابلی و شاه صاحب و امثالشان انکار کنند بلکه
سخریه بران نه نند و در مقام صیانت اهل امه خود بدلا شاهد و دلیل اختراع معنای صحیح الفاظ
برای کذب نمایند و داد و ستد و تجسس دهند پس حسب افادات این حضرات اگر محلی کذب
غلط مثل لائل محلی یعنی اولی ثابت می بود قابل قبول و لائق اصغاب بود بلکه مستحق نزه
و ابطال و سزای سخریه و استهزا بود چه جا که اصلا دلیل قابل اعتنا برای آن مستحق نباشد
و دوم آنکه یقینی است که معنی حقیقی لفظ کذب روع است و متبادر از اطلاق آن همین معنی
است اگر بالفرض محلی کذب یعنی غلط ثابت هم شود از معانی مجازی خواهد بود و ترک حقیقت
و ایشا مجازی قرینه و دلیل غیر مجاز و چون قرینه برین معنی درین روایت موجود نیست
تا و بیان معنی از جواز ندارد سوم آنکه سیاق و سباق روایت مذکوره دلیل ساطع است
بر آنکه لفظ کذب در آن محمول بر معنای حقیقی است تا آنکه مراد از آن غلط است زیرا که
و غلط و مجتهدین معنای موجب یک اجر و ثواب است پس محلی استحقاق غضب و سخط
ندارد و حضرت عائشه باجماع روایت ابی هریره غضب شدید فرموده و کمایدل علیه قوله
طارت شقة منها فی السماء و شقة فی الارض و این غیظ و غضب شدید دلیل ارتکاب کذب است
چه از غلط و غلط و قبول خود حضرت عائشه هم بری نبود پس این همه غیظ و غضب
بر آن معنی چه و از روایات امام احمد بن حنبل و ابن خزیمه و حاکم هم ظاهر است که هرگاه
حضرت عائشه شنید که ابو هریره حدیث الطیفة فی الفرس و المرأة و الدار روایت میکند
غضب شدید فرمود و گفت که جناب رسا انتباه علی الصواب و الله و مسلم این انگفته
بلکه سوره که اهل جاویدت قیامت را شایسته کرده میکنند این حجره غلطی در حق الهی است
گفت روی احمد و ابن خزیمه و الحاکم هرین طریق قتادة عن ابی حسان انهم

من بنی عامر دخل علی عائشة فقال ان اباهم یرة قال ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم قال الطیرة فی الفرس والمرءة والدار فغضبت غضبنا شديدا وقالت
ما قاله واما قال ان اهل الجاهلیة كانوا یطیرون من ذلك انتم فی وجهی ووجهی
سطورست حدیثا قتیبة بن مسلم بن سعید عن مالک بن انس فیما قرء
علیه عن عبدالله بن ابی بکر عن ابیه عن عمرة بنت عبدالرحمن انها اخبرته
انها سمعت عائشة و ذکر لها ان عبدالله بن عمر یقول ان امیت لی عن رب
یسکاء الحی فقالت عائشة یغفر الله لابن عبدالرحمن اما انه لم یکذب و لکنه
نسئ او اخطأ انما رسول الله صلی الله علیه وسلم علی یهودیة ینبکی علیها
فقال نعم لیسکون علیها و انها لیلعذب فی قبرها ان من عبارات ظاهرست که حضرت
عائشه در مقام اظهار خطای حضرت ابن عمر اصلا غیظ و غضب فرموده بلکه او را ای تطیب
خاطر و تسلیه تمسید و تو ملیر بدعای مغفرت برای شان فرموده و باز نفی که بناز جناب او نمود
و باز احتمال بیان یا خطا را بر زبان آورده و این دلالت بر عیاد و بر آنکه نزد حضرت عائشه
خطای ائین غیظ و غضب نکایت نبود بلکه مستحق شفقت و رافت و عنایت و نیز جناب شان خطا
اطلاق کذب نمی فرمودند بلکه نفی کذب از فاطمی می کردند پس اگر البدر بره هم مثل حضرت ابن
عمر فاطمی و غاطمی بودند متجاسر و عاصد حضرت عائشه چگونه این همه غیظ و غضب روا
می داشتند و چنان اثبات کذب او بتاکید بیان می فرمودند چهارم آنکه
شاه صاحب در باب چهارم گفته اند باید دانست که آنچه پیشوایان این گروه
از حضرات ائمه روایت کرده اند و آنرا تمسک با قول العترة المطاهرة
و افعالهم متعارف و اتوه آنرا سر زندان ائمه و برادران ایشان و بنی

نقضت عائشة غضبنا شديدا وقالت ما قاله واما قال ان اهل الجاهلیة كانوا یطیرون من ذلك انتم فی وجهی ووجهی سطورست حدیثا قتیبة بن مسلم بن سعید عن مالک بن انس فیما قرء علیه عن عبدالله بن ابی بکر عن ابیه عن عمرة بنت عبدالرحمن انها سمعت عائشة و ذکر لها ان عبدالله بن عمر یقول ان امیت لی عن رب یسکاء الحی فقالت عائشة یغفر الله لابن عبدالرحمن اما انه لم یکذب و لکنه نسئ او اخطأ انما رسول الله صلی الله علیه وسلم علی یهودیة ینبکی علیها فقال نعم لیسکون علیها و انها لیلعذب فی قبرها ان من عبارات ظاهرست که حضرت عائشه در مقام اظهار خطای حضرت ابن عمر اصلا غیظ و غضب فرموده بلکه او را ای تطیب خاطر و تسلیه تمسید و تو ملیر بدعای مغفرت برای شان فرموده و باز نفی که بناز جناب او نمود و باز احتمال بیان یا خطا را بر زبان آورده و این دلالت بر عیاد و بر آنکه نزد حضرت عائشه خطای ائین غیظ و غضب نکایت نبود بلکه مستحق شفقت و رافت و عنایت و نیز جناب شان خطا اطلاق کذب نمی فرمودند بلکه نفی کذب از فاطمی می کردند پس اگر البدر بره هم مثل حضرت ابن عمر فاطمی و غاطمی بودند متجاسر و عاصد حضرت عائشه چگونه این همه غیظ و غضب روا می داشتند و چنان اثبات کذب او بتاکید بیان می فرمودند چهارم آنکه شاه صاحب در باب چهارم گفته اند باید دانست که آنچه پیشوایان این گروه از حضرات ائمه روایت کرده اند و آنرا تمسک با قول العترة المطاهرة و افعالهم متعارف و اتوه آنرا سر زندان ائمه و برادران ایشان و بنی

ص ۲۸۱
ذیل الفایده

باز می خواند

علم ایشان رد و تکذیب نموده اند و بر حاکم پوشیده نیست که اقوال و افعال شخص بر
فرزندان و برادران و اقارب و عشائر او قسمی که مکشوف می باشند بر دیگری که گاه
گاه بصحبت او رسیده اند خواهد بود و علی الخصوص که فرزندان اقارب بهم شریعت است
و از این طریق هم باشند و این رد و تکذیب در کتب ایشان بر روایات صحیحیه موجود است
برای نمونه یک مسئله ذکر کنیم تا دلیل واضح باشد بر کذب روایات ایشان بنشیند
علیه السلام که از جمله فرزندان حضرت امام سجاد علیه السلام بر پیر و تقوی و علم و بزرگی
معروف و ممتاز است یاران امام سجاد را در روایات بسیار تکذیب نموده و در
مسائل بسیار تفصیل نموده مثل مسئله تفصیل ائمه بر انبیا علیهم السلام مسئله سب
خلفاء و تشبه و تبری از ایشان اما در اینجا مسئله است که راس المسائل این فرقه است
بیان نایم زیرا که این مسئله نزد ایشان از متواترات و اجماعیات اهل بیت است و می باید
که علم این مسئله بر همه از این خاندان عالی شان بوجه اتم حاصل باشد و علی الطحطاوی
عن ابان قال خبرني و احوال ابن زيد بن علي بعث اليه وهو متخفق قال فانيته
فقال يا ابا جعفر ما تقول ان طرقت طارقا متاخرجا معك فقلت له انكا
هو اباك او اخاك خرجت معك فقال لي اريد ان اخرج فاجاهد هؤلاء القوم
فاخرج معي فقلت لا افعل جعلت فداك فقال ترغب بنفسك عن نفسي
فقلت انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة فالتخلف عند
والخارج معك سواء فقال يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابني في الخوان فيلقمني
البضعة السمينة ويبردني اللقمة حتى تبرد شفقة علي او لم يشفق علي حر النار
اذا خبرك ولم يخبرني فقلت خاف عليك ان لا تقبل فتدخل النار واخبرني

ل
۲۸۱
فان

فان قبلت بنجوت فان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار اين رويته دليل صريح بان
حضرت زيد شهيد احوال راد تعيين امانت محمد باقر تكذيب تموده انتهى الذين عبارت وخصت
كه شاه صاحب اعتراض زيد شهيد را كه مومن اطلاق دفع كن كرده و بجز وضع آن دفع
درين روایت منقول نیست دليل صريح تكذيب مومن اطلاق قرار داده اند پس بنا برين
روایت حضرت عايشه بر حدیث شوم الاشيا وثلاثة اگر بی تصریح بکذب ابی هریره هم مروی میشد
دلیل صريح کذب اومی بود چه جا كه لفظ كذب صراحة مذکور باشد پنجم آنكه علامه سيوطي
آنها را از جلال مفاخره و محاسن با اثر او سابقا دريافتي در رساله الطائفة في الفرق
بين التمامة والتمامة گفته و قولك سمعت ان اعتقادك فيها انه عليه السلام ^{أي تقيده بالبرهان المصطنع بطائفة أهل البيت} ^{عليه السلام}
ان يقال عنه ان ابويه في النار جوابه امان الاعتقاد على ما تقدم من مسالك
الاخبار المتقدمة على آيات القرآنية والاخبار واما هذه العلة فذكرها الشهيد
وابن العربي حيث حكما على قاتل ذلك بالاختطار وقولك فيلزمك من هذا انه
يسر ان واحدا من امته يرتكب كبيرة الكذب جوابه ان هذا الزام من محض العقل
مضاهي اما اولافلان يتضمن ان الاشياء الذين قالوا ذلك كانوا من الذين يكون
الكبيرة وحاشاهم من ذلك الله اكبر من هذه الاقوال القيمة للبيرة واما ثانيا
فلان المسئلة الخلافية لا يقال في احد قولها انه كذب لانه قول ناشئ
عن دليل ولا يطلق الكذب على قول له دليل او تاويل واما ثالثا فلان الكذب
مخالفة الخبر للواقع والواقع الى ان لم يعلم لانه غيب لا دلة في ذلك متناقضة
والاحاديث متعارضة ولم يجمع من احاديث ذلك الجانب الا القليل وطرقه
احتمال النسخ والتاويل فكيف يطلق على القول المقابل لفظ الكذب مع التبديل ما قال

حديث اول حديث غدیر

جواب بطلان حديث غدیر بروایت مسلم بن الحجاج

فتح ابو هريرة

١١٨٤

هذا المقال المجلد قبله ولا هم هذا الفهم لسبقهم احد مثلك قد اخبر عليه الصلوة
والسلام في حديث الصواح والموطان المجتهد اذا اخطأ فلم يسمه في حال
خطائه كذابا ولا مرتكباكبيرة ولا رتب عليه اثم المعصية المبيرة بل سماه
مجتهدا و وعدة اجر اصحا وقال ابن الزبير في النهاية قوله من ضبط الاجتهاد
لا يدخله الكذب انما يدل على خطا ائمة حبارت بكمال وضوح ظاهر است كه اطلاق
كذب برخطا و غلط و نهائيت شناعة و فطاعت و غايت قبح و سماجت است
و بطلان ان نهائيت صريح است كه مخالف احاديث صحاح و افادات علماء اعلام است
وكيف اطلاق كذب برام اجتهادى نماید ان كس مختل العقل و فاقد المنبل و عديم الحكمة
و مشير فتنه عظیمه البلاست و قول او قول مهمل و قییم و رای او قییم و حكم او موجب هلاك
و یو ارب و انحرار طعن و تشنیع عظیم بسوى اعلام كبر است و حضرت ابن زبیر هم كذب
ابو هريرة و انهم بشافعه او بكار اظهار فرموده علامه تحریر و محدث شیعیر عاد الدین
ابو الفاضل اسمعيل بن عمر بن كثير العباسي البصري الشافعي في تاريخ خود كه دين زمان
ثالث ان بغايت في نهايت بياني عارية از بعض فضلاء طرف ثانی بدست اين هائم
فيافي يجهل اني افتاء گفته قال بن خزيمة شاهر و بن معروف شامخ بن ابى
سملة شامخ بن اسحاق عن عمر و عثمان بن عروة عن ابيه يعني عروة
بن الزبير بن العوام قال قال لي ابن الزبير اذ نبي من هذا يعني اباهرة فانه
يكثرا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذ نيت منه
فجعل ابو هريرة يجده و جعل ابن الزبير يقول صدق كذب قال قلت
يا ابت ما قولك صدق كذب قال يا بني اما ان يكون سمع هذه الاحاديث

قوله اني جاهد

انما هو ابن الزبير

في هذا الحديث

ص ٣٧٢
٣٦٩
فكر وفاة ابى هريرة
من سنة تسع وخمسين

صديق كذب
قال ابن زبير لما سمع احاديث ابى هريرة
صديق كذب

مروان بن محمد شامی بن عبد العزیز عن اسمعیل بن عبد الله عن سائب
 بن یزید قال سمعت عمر بن الخطاب یقول لابی هريرة قال قلت لابی هريرة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا لحقتك بار صدق و من قال لكعب
 الاخبار لتتركن الحديث بار صدق القرد قال ابو زرعة سمعت ابامسهر بن مکة
 عن سعید بن عبد العزیز بنحو ما منه ولم یسند فی در خصائص ظهور و انجل است که امر
 فرمودن جناب خلیفه ثانی ابو هریره را بترکه روایت احادیث از جناب سائب
 بن یزید علیه و آله و سلم آمدید و و حمید بن عذیب شدید اعنی جلاد و اخراج از مدینه
 طمیمه و انفاق بحال و سر کعب داشت میرج و ایضا و عظیم و ایلام قطیع است دلیل حضرت
 بر آنکه ابو هریره روایت باطل و احادیث کذب دروغ شافع می ساخت والا
 بکمال جور و ظلم و جنایت و نهایت غفلت و غلطت و احتیاج جناب خلیفه ثانی
 قائل باید شد که چنین صحابی جلیل را که حکم حدیث اصحابی کا نجوم بایم اقتدیم
 ما وریا اقتدا و بنص آیات و روایات دیگر علی زعمهم صادق و راستگو و قابل اتباع
 و اقتفا باشد چنین تقدیرش باید دلیل و رسوا نمودند و باتباع تبلیس المیس لعین
 از ترویج امر دین و اشاعت احادیث جناب خاتم النبیین صلوات الله علیه و آله و جمیع
 گردید فی هذا هو الهرب من المطر و الوقوف تحت المیزاب کما لا یخفى علی اولی الافهام
 و الا لبلب و متعجب نماند که علامه ابن کثیر بعد از ادین روایت تاویل عجیب و غریب برای
 آن بیان کرده که موجب حیرت اتهام و دلیل صریح بر تعصب تام است حیث قال فی التلخیص
 و هذا محمول من عمر علیه انه خشی من الاحادیث التي يضعها الناس علی غیر
 مواضعها و انی هریشکون علی ما فیها من احادیث الرخص و انی الرجل اکثر

جابقیه و غیره
 و این حدیث را در کتاب
 ذکر این حدیث را در کتاب
 ذکر این حدیث را در کتاب

حدیث ۳۲۱
 ذکر و تفسیر این حدیث
 من مستخرج و مبین

من الحدیث بما وقع في احاديثه بعض الغلط او الخطاء فيحملها الناس عنه
 او نحو ذلك بر غلام هست که منع از نقل روایات و احادیث جناب سالک صلی الله
 علیه و آله و سلم شخصی را که معتد و معتبر بلکه بحکم حدیث نبوی قابل اقتدا و اعتماد باشد و عید
 و تهدید بران مثل نیست که شخصی علما و فضلا را از تکلم بکلمه شهادتین و اظهار سایر
 اصول و فروع دین و نشر آن در اقطار و امصار منع کند و تهدید و وعید بران
 نماید و بایشان بگوید که اگر امری از امور دینی بر زبان بیاورید شمار از شهر بیرون
 خواهیم کرد پس بلا شبهه این منع را عقلا و اهل دین بحایت شنیع و قطع و خلاف دین
 خواهند دانست و احدی از ایشان را نهی نخواهد شد تا میل این منع بآنکه غرض از آن
 منع از اظهار امور دینی بر خلاف حکمت است و تشبیه که جناب شایع صاحب در باب چهارم
 همین کتاب خود منع را از حدیث زنان با حکلام ایشان که تعلیل الوقوع در نادر الوجود است
 و هم تعلیل این منع در حدیث با شکار زنان اینرا حکمت دارد و اشاره به است تمهید بر این مردم
 از تعلیم واجبات دین کرده اند و آزاد در کمال شناخت و فطانت و انست بلکه معاذ الله
 از اعراب کفر قرار داده اند و از جمله قبیح و عیوب و کفریات شمرده پس هر گاه منع از
 حدیث حکم واحد تعلیل الوقوع باین مشابه شنیع و قطع باشد منع از حدیث مطلق در چه
 حساب خواهد بود و نیز این کثیر بعد ذکر این تاویل تعلیل توضیحی دیگر آورده یعنی و عوی زنان
 حضرت عمر از بریده را در حدیث بعد از منع آغاز نموده قال فی التاریخ بعد ما سبق
 و قبل جاء ان عمر اذن له بعد ذلك فقال مسدد ثنا خالد الطحان ثنا يحيى
 بن حميد الله بن ابيه عن ابن هوريث قال بلغ عمر حدیثی فادرس ان قال ان كنت
 معناه و ركننا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في بيت فلان قال قلت

روایات این حدیث را که در این کتاب آمده بریده را
 بزرگ حدیث از جناب سالک صلی الله علیه و آله

ص ۲۰۹
 ص ۲۰۴

ص ۳۸۱
 ذکر وفاة ابن هوريث
 من سنة سبع و عشرين

نعم وقد علمت لم سألته عن ذلك قال ولم سألته قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار قال اما اذا فاذ هب فحدث واین روایت بعد تسلیم هرگز دلالت ندارد بر آنکه اذن عمر ابو هريره را در حدیث بعد منع اذان و وعید و تهدید بران بوده و ادعای دلالت بر اذن متاخر کذب صریح و بهت تحت است بلکه جایز است که این اذن قبل این وعید و تهدید باشد بلکه ظاهر همین است که او را خلافت ابی هريره را بعد تذکیر او بسمع تهدید بر کذب از جناب سالک جناب صلی الله علیه و آله و سلم اجازت تحت بیست دادند و بعد ازان هرگاه احادیثی حاصل از او شنیدند منع او را نکید آن تهدید و وعید فرمودند و اگر این منع و تهدید و وعید مقدم باشد و این قسمه اذن متاخر لازم آید بخلاف جناب خلافت ابی هريره و وعید ابی هريره که چرا همین معامله با ابی هريره او را بجهانیاوردند و چرا باستفسار سماع حدیث من کذب علی از ابی هريره اذن تحت بیست باوندادند و چرا باین وعید و تهدید شد تفصیح او کردند و بعد از آنکه روایت اذن بهم بگفتند خود این کثیر نقل کرده و حدیث قال فی التاریخ و قال صاحب بن ابی الاخطر عن سلمة سمعت ابی هريره یقول ما کنا نستطیع ان نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتی قبض عمر این روایت ظاهر است که ابی هريره ارشاد کرده که ما قدرت نداریم که بگویم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم که قبض کرده شد بر همین معادوم شد که روایت اذن عمر و تهدید کذب خمیث است و بهم این روایت با اذن حمل منع بر صورت خاص ظاهر است و بهم اذن تأیید و تصدیق انصاری منع عمر ابو هريره را از نقل روایات و احادیث از جناب سالک

جایز است که این روایت را در باب تحدید
 در باب تحدید

ص ۳۲۱ جلد ثالث
 ذکر فاعله ابی هريره
 مستثنی قس و خمیث

و ذکر این کثیر فی التاریخ چون ابی هريره از انقال
 ما کنا نستطیع ان نقول قال رسول الله
 ص ۳۲۱ جلد ثالث

جو ایہ اہتمام حدیث غدیر بروایت اہل بیت علیہم السلام کو رونق دے گا

فتح الباری

حیات اول صفت خدیوہ

1940

[illegible]

المكتب الثاني في مدينة القاهرة
الهيئة العامة للغذاء والدواء
دولة الكويت

غم
 ۶۶۸
 ۸۹
 ۷۴
 ابیاب الحاس فی ایدو مجله ترنق
 وفیله من القسسم الثانی من الکتاب
 فی التوفیق باسان الدین بن الخطیب

از حسن انوار بن محمد بن صاحب قند
نقش

نقص شربت و صفت و درج و درخت
 بن عقده صاحب القصد از سائر آل

التأليف المشهور الذي سماه بالعقد وجماعه عن عشرات النقاد لانه ابرزه مشقف
القناة مؤلف الشباة تقصر عنه ثواب الالباب تبصر التبر منه في كل باب في شعر
انتهى منتهى ما يتجاوز سماك الاحسان وسماك الخ في كتاب العقد كما تبصر من ابن نكاح ان رقي
از كتب متعنت وكمال مع واطرا ان از لسان لسان الدين شنيدى كيه حسب افاده مجموعت
از عشرات نقده صنفش از مشقف القناة ومرفف الشباة ظاهر كرده وقاصرت از ان
ثواب الباب ملاحظه مى شود از ان سحر در هر باب على ما نقل بعض الاصحاب مى گويد دعا
عمر بن الخطاب ابا هريرة فقال له هل علمت انى استعملتك عبد الله بن عمرو
بلا تعجلين ثم بلغني انك ابتعت افراسا بالف دينار وستائة دينار قال كانت
لنا افراس تناجحت وعطايا تلاحت قال قد حسبت لك مؤنتك هذا
فضل فادته قال ليس لك قال بلى والله اوجع ظمرك ثم قام اليه
باللدة حتى ادماه ثم قال انت بها قال احسبها عند الله قال ذلك
لواخذتها من جلال واذا بها طائعا اجبت من اقصى حجر بالحسين تجبى
الناس لك لا لله ولا للمسلمين ما رحبت بك اميمة الاكسية الحمرو اميمة ام
ابى هريرة وفي حديث ابى هريرة قال لما عرض لى عمر بن الخطاب عن النخيل
قال يا عدو الله وعدو كتابه سرقت مال الله قال قلت لست بعدو
وعدو كتابه ولكنى عدو من عاداهما قال فمن اين اجتمعت لك عشرة
آلاف قال خيل تناجحت وعطايا تلاحت وسهام تابعت قال فقبضها
منى فلما صليت اصبح استغفرت لامير المؤمنين فقال لى بعد ذلك لا تفعل
قلت لا قال قد عمل من هو خير منك يوسف عليه السلام قال قلت

بجاء اللطال حديث خدير بزيادة ليس لهم مودون الحمد ورسوله قدح ابو هريرة
سان الدين وخطوب لا بدون ان انظر في العقد

٣٥
حديث
الحجر الثاني من
كتاب الامم للاور

ذكر ابن خدير في النقدان عرق قال ابى هريرة
استفتاك على الحزن ذات ملاغين ثم يفتي
الك ابتعت افراسا بالف دينار وستائة دينار

ضرب عمر ابا هريرة باللدة حتى ادماه

قال عمر لاني بيرة ما رحبت بك
اميمة واميمة ام لى بيرة

قال عمر لاني بيرة ما رحبت بك
كتبه سرقت مال الله كره ابن
عبد بن في العقد

[illegible]

در بیان این حدیث

و اصرار بر رجوع و انکار و زید و بار و دیگر مرتکب کذب گردید که با سایر متناوب خلاف خطاب
کلمه لیس فلک لک بر زبان آورد و چهارم آنکه خلاف خطاب هرگاه ملاحظه کرد که ابوهریره بزرگوار
و قاحت و رقاحت با وصف الزام مکرر خلاف خطاب بسرقت و خیانت اعتراف بآن نمی کند
بلکه مکرر مرتکب کذب می گردد و بزرگ عیظ و غضب و انتحاب قسم بر لب الارباب یاد کرده و فرمود
که من ایجاع خواهم کرد و نظر ترا و این صریح است که ابوهریره لائق امانت و ضرب و ایلام
بود مستحق تعظیم و اجلال و اگر ام بیستم آنکه خلاف خطاب بر محض وعید و تهدید و ضرب و ایجاع
نظر آن امام عالی قدر اکتفا فرموده قول را مطابق عمل نموده یعنی بعد شدت اذیت و اضطراب
تا رخصت ترک احترام و ادب فرموده بر پای استاده بنفس نفیس مرتکب ضرب و ایجاع
آن سارق خبیث گردیدند یعنی او را زیر تازیانه تادیب کشیدند تا آنکه پشت او را خونین
ساختند و پرده از روی کار برداشتند ششم آنکه خلاف خطاب بر این ایجاع و اذیت و اقصای
و اکتفا فرموده باز همان سخن مطالبه و مصادره مطلوب آغاز نمودند و ارشاد کردند
که بیایان اموال را و این هم صراحت و دلالت دارد و بر آنکه ابوهریره نزد خلاف خطاب سارق
و خائن و در انکار سرقت کاذب مانن بود و بیستم آنکه از آن ظاهر است که ابوهریره هرگاه
بتلای ضرب و ایجاع گردید چاره جز آن ندید که بکلمه احتسبها عند الله ظلم و جور
خلاف خطاب ظاهر کرد و این جسارت بر عزم سنی کفر صریح و ضلال قبیح و خصایت
خساست که بر سرقت اموال و خیانت و کذب مکرر و افترای مزور و انهم در بارگاه خلافت
و سرکار جلالت اکتفا نموده هرگاه نمونه سزای سرقت اموال و جزای شتای افعال خود
می باید اجرا از آن خدای قهار و اجلال می خواهد انتظار جور و ظلم حضرت این خطاب
که و می بر آیفیض میرای نشان نازل می شد اغراض می نموده و اور فضل و احکام حسب نه عم

و این کتاب را از کتاب

اهل بنیاد می باشد که هرگاه ابوهریره برین حسرت فطریه و وقاحت فیه اقدام کرده و حضرت
ابن خطاب بر او نایل و جود فرمودند یعنی ارشاد کردند آنچه حاصلش اینست که اگر این
وقتی ضامی داد که این اموال را از حلال میگرفتی یا ادای کردی آنرا بطوع و رغبت
و ازین ارشاد بلیغ ظاهرست که ابوهریره این اموال را از حلال نگرفته بلکه حرام جمع کرده
و نیز از آن ظاهرست که ابوهریره در حبس آن و عدم ادای آن بطوع و رغبت ندیده و معلوم
و خودش جان و ظالم بوده و متهور و مظلوم پس توقع اجر و اعتساب از رب الارباب
مخص نقض بر آب خدع سراسر بلکه کذب فاحش و بی ادبی الالباب است و این جنح
وزاری و فریاد و فتنان و مذاق کالتوسس و تنی السعایا و ای مرغان تهم آنکه خلافت ابوبکر
بفرض و تشییع ابوهریره اکتفا نکرد و بکلیت اجماع و اجماع مکرر و سرقه و خیانت ابوهریره
بسلامت تمام و نهایت حسن بیان ظاهر فرمودند و بهم آنکه خلافت ابوبکر برین بتمتع
و استکانت اکتفا و اقتدار نکرد و از طعن و تشنیع عالمانه و در گذشته حسب فاعده رشیدی
در شوکت عمریه بلکه با ولایت تمام از آن زبان را بست و شتم جا بماند هم نشود و نه یعنی ذکر
ماور ابوهریره بر زبان گویا آورده و در روایت اخیرین ظاهرست که خلافت ابوبکر
عزل کرده و او را بقلب عدو قاصد و عدو کتاب و ملقب فیه بوده و شهادت و شهادت
بسرقت اموال نداده و نموده و ابوهریره خود این را ماکنی از اقطار و این فطریه و فتنه انگیزی
و نیز از آن ظاهرست که خلافت ابوبکر عذر ابوهریره و اکتفا شتم و استیلا و سالی و سالی این
فطریه و تشییع ابوبکر و تشییع و طایا و تنایع و سب و تهمینه و تشنیع و تشنیع و تشنیع
سهم فی الظلام دانسته و هرگز قبول نفرموده بلکه این مال فساد و مال فاسد و بلیغ الیکال
و الوبال را از ابوهریره گرفت و قبض آن ابد سالا خاطر ابوهریره مبدل با نقیاض ساخت

و این کتاب را از کتاب

جواب از حدیث غدیر
افزودن ابی بریرة عشره ارات
در همه واقعات فی بیت المال
فقال ابوهریره یوسف بنی برادران

مال الله فقال است بعد والله ولا عدد رسولاه ولكنى عدد من عاداهما
وما سرق ولكنها سهام اجتمعت ونتاج خيل فاخذ منه عشرة الاف درهم
فالتقاها في بيت المال ثم دعا الى العمل فابى فقال عمر فان يوسف قد
سأل العمل فقال ان يوسف منى برى فانا منه براء واخاف ثلاثا واثننتين
قال فلا تقول خمساً قال خاف ان قول بغير حكم واقضى بغير علم واخاف
ان يضرب ظهري ويشتم عرضي وان يؤخذ مالي البراء البرى والمراد بالبراءة
بعده عنه في المقايضة لقوة يوسف على الاستقلال باعباء الولايات ^{في عظم}
عنه واداد بالثلاث والاثننتين الخلال المذكورة وانما جعلها تسعين
لكون الثنتين وبالا عليه في الاخرة والثلاث بلاء وضمان في الدنيا
اين روایت ہم وضحت کہ ابوهریره نزد حضرت خلیفہ ثانی سخی غزل مصداق
وانعام و مستوجب امانت و تدلیل و ایلام وعدو خدا و رسول و ظالم جائز و
ولص سارق و فاجر فاسق و معاند مارق و مرکب خبیث و خیانت و تارک
و یانت و امانت بوده پس محل انصاف ست و جای تدبیر کہ کسی را کہ جناب
خلافت تاب حضرت عمر بن الخطاب عدو خدا و دل گویند و شهادت صلاه
کہ مفید یقین ست علی مافی باب المطاعن من التحفة بر سر قه او از مال خدا و ادانایند
و مصدوره ده هزار و در ہم از و گیرند یا چنین کسی بلکه ناکسی قابل اعتقاد و اعتماد
و اعجابہ کہ حضرات سینہ کلام صدق نظام جناب خلیفہ ثانی ہم بگوشتن اصفا
نی شنوند و در تبیل و تعظیم ابوهریره دست از اتباع و اقتدای جناب خلافت
بر می دارند و با صفت ثبوت غایت خیانت و بی دینی او کہ عدو خدا و رسول

بودہ اور از اجلہ اہل ایمان بلکہ مقتدا اہل ایمان می پندارند اسی حضرات سفیر را
 همچنین مقتدا یان کبارند و این طائفہ سفیر را چنین امان اشرا فائده عیون
 الی النادر و شیخ ابو عبد اللہ یاقوت بن عبد اللہ الحموی البغدادی الرومی کہ نبندی از
 فضائل و محامد ان عمدة الکبار بر زبان ابن النجار سابقا شنیدی ہم این روایت
 پر شکایت و این حکایت سر اسر شکایت کہ پردہ از روی کار تاج و متبوع می گنہ
 نقل کردہ چنانچہ در کتاب معجم البلد ان کہ بغایت رب منان نشو عتیقہ ان بعد
 مساحی فراوان بدست این کثیر العصیان افتادہ گشت و سر وی محمد بن سیرین عن
 ابی ہریرۃ قال استعنے عمر بن الخطاب علی الشرب فاجتمعت الی ثمان عشر
 الفا فلما قدمت علی عمر قال لی یا عبد اللہ و المسلمین او قال عد کتابہ
 سرت مال اللہ قال قلت لست بعد و اللہ و لا المسلمین او قال لکتابہ
 و لکن عد و من عا د اہما قال فمن این اجتمعت لک هذه الاموال قلت فی
 تناجت و سہام اجتمعت قال فخذ منی شئ عشا فلما صلیت العشاء
 قلت اللهم اغفر لعمرو قال کان یاخذ منهم و یعطیہم افضل من ذلک حتی
 اذا کان بعد ذلک قال لا تعل یا ابا ہریرۃ قلت لا قال ولم وقد عمل من هو
 خیر منک یوسف قال اجعلنی علی خزائن الارض انی حفیظ علیہم قلت یوسف
 نبی بن نبی و انا ابو ہریرۃ بن امیہ و اخاف منکم ثلثا و اثنتین فقال ہلا
 قلت خمساً قلت انخشی ان نضر بواظہری تشموا عری و تاخذ و امالی
 واکرہ ان اقول یغبر علم این روایت ہم در دلالت بر مطابقت مثل روایت
 سابقہ است بلکہ اخبار در عدول از صبیح مجہول بصیغ خطاب بران ہم فالن

جو اقبال چنانچہ حدیث

صفت بکرین

سکتہ عن ابی ہریرہ یا عبد اللہ و المسلمین
و بعد کتابہ و من عا د اہما قال فمن این اجتمعت لک هذه الاموال قلت فی

قال ابو ہریرۃ لکم انخشی ان نضر بواظہری
و تشموا عری و تاخذ و امالی

حکم و افق بقیہ

جواب اجمال حدیث غدیر بر روایت کسب لکم مودون امدور رسولہ
حدیث اول حدیث غدیر

وزیر عیال و
وفاق بصرف

واز عجائب عنایات لطیف خیر و غرائب تأییدات ایزد قدیر نیست که علامه محرم
 و ناقد بصیر و محقق شهیر حضرت ابن کثیر با انهمه تعصب کثیر بلکه محمود کبیر نیز در آیت
 تصریح خلافت اب باستینار ابوهریره با موال خطیر و ثقیب آن صحابی مکرر احدیث
 معدوم النظیر بقلب عدو الله و عدو کتابه که محیر عقل هر صغیر و کبیر و موجب
 مزید استبصار و اعتبار عاقل غیر غیرست با سند متصل مشفق که از باب صحاح
 تصحیح آن متفق اند بلار و نکیر بلکه در مقام احتجاج و استدلال بان بر مطلوب خود
 نقل فرموده چنانچه در تاریخ خود در ذکر ابوهریره گفته و قد استعمله عمر بن الخطاب
 علیه السلام فی امارته و قاسمه مع جملة العمال قال عبد الرزاق ثنا معمر بن ابی
 عن ابن سیرین ان عمر استعمل اباهریره علی الحریین فقدم بعشرة الاف فقال
 عمر استأثرت بهذه الاموال ای عدو الله و عدو کتابه فقال بوهریره لست
 بعدو الله ولا عدو کتابه و لکنی عدو من عاداها فقال من این هی لک قال
 خیال نجات و غلة و رفیق و عطیة متابعت علی فطر و افجد و کما قال فلما
 کان ذلک دعا عمر لیستعمله فابان یعمل له فقال له تکره العمل وقد
 طلبه من کان خیرا منک طلبه یوسف علیه السلام فقال ان یوسف
 نبی ابن نبی ابن نبی و انا ابوهریره ابن امیمة و اخشی ثلثا و اثنین
 قال عمر فهلا قلت خمسة قال خشین اقول بغیر علم و اقضی بغیر حکم
 او یصرب ظهری و یمنزع مالی و یشتد عرضی و ذکر غیره ان عمر اغریه
 فی الحالة الا ولی اثنی عشر الف فلهذا امتنع فی الثانية ازین وایت ظاهرست
 که هرگاه ابوهریره از بحرین باده هزار شریف فرما شد خلافت اب این مال

الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً
وذكر وفاة أبي هريرة
من سنة تسع وخمسين

فکر این که بیطرفان تاریخ با سنج
ان عثمقال بابائی بر سره داستان
بهنده الاسوال ای عذو اعدو عذو کتاب
نک و ابو عبد الله اسلام در ستمگر کی گفته
افزون یکا به یکتا بود اگر یک بر دشتا عبد
بن روح الملکین شایعیدین برون این
برون اینها ششاسمین حسان چن محمد
میرین بن ابی بر سره قاضی ال ای عذو
و عذو الاسلام چیدیت مال اسد قال
است عذو اعدو و عذو الاسلام و عذو
عذو عذو و عذو اعدو اعدو و عذو
عذو اعدو عذو اعدو اعدو و عذو
عذو اعدو عذو اعدو اعدو و عذو

120

[illegible]

و این را در حدیث اول

مال مسروق و زائد از حد و قدر آن مرکب عقوبت و عتاب و استیذان و استیذان و استیذان و استیذان
 بخطاب آن سارق همین فرمودند که تو استیذان کردی باین اموال و برین هم گفتا
 فرموده فرمودند که ای عدو خدا و عدو کتاب او و هرگاه سرقه اسوال مسلمین و عدو
 خدا و کتاب همین در حق ابی هریره بارشاد باسد و جناب ابن خطاب ثابت گردو
 و گرچه حالت منتظره باقی است و کتاب و طاقت است که علی بن عمر جنابه سر توثیق
 و تعدیل و تعظیم و تبجیل ابوهریره بر آرد و او را از حقیض نکیر و تعمیر با وج قبول و توفیر
 بر دارد اما فقره فوجد و کما قال پس آن صریح الوضع و الافعال است کما لا یخفی
 علی اهل الکمال و کافی است برای رد آن روایات سابقه که از ان بطلان این دعوی
 حسب رد و ابطال حضرت خلافتاب ظاهر است و ذکر اغوام که خود ابن کثیر در آخر
 عبارت نموده هم مذهب این ادعاست و قطع نظر از آن اگر این تصدیق صحیح و قرین
 تحقیق باشد لازم آید که خلافتاب در نسبت استیذان بران عمده الاحبار و هم تصریح
 بعد اوت او با خدا و کتاب جبار قهار کاذب و دروغ زن و جافی و جائر و رانی
 ابوهریره ثانی بنامی جلالت و عدالت تقدیری حضرت شان هم باب سد و چون
 این مرام اقصی و مطلوب استی است پس با قبول ان اضیم و قدح و جرح ابوهریره
 باین سبب ثابت نمی کنیم که بعد ثبوت جرح و قدح خلافتاب ابوهریره در چه حساب
 قدح و جرح اکثر اصحاب خود بخود هم بجهت استلزام بود جوهره کثیره و هم بجهت اجتماع
 مرکب ظاهر خواهد شد و هم اصل مطلوب که امامت بی فاصله جناب امیر المؤمنین
 علیه السلام و بطلان خلافت متغلبین برین تقدیر بلا کلفت تقریر و رفع مستغیر میگردد
 و از غائب امور بلکه عجائب شرور است که حضرت ابن حجر عسقلانی با انهمه جلالت

و امانت و ریاست و نبالت و حاکمیت و تبحر و تمیز در اخلاص
و تقوی و همتک عرض ابهریره و رع و امانت و صدق و دیانت خود را بر اقدام
ابهریره نشان کرده همین روایت عبدالرزاق را که این کثیر نقل کرده تحریف ساخته
که تصریح خلافت ابهریره با خدا و کتاب خدا از میان انداخته
قال فی الاصابه بتقید الصحابة قال عبدالرزاق انا معمر عن ایوب
عن ابن سیرین ان عمر استعمل ابهریره علی البحرین فقدم بعشرة آلاف فقال له
عمر استأثرت بهذه الاموال فمن این لك قال خیل نجت و اعطیة تتابع
و خراج و رقیق لی فظفر فوجد ما كما قال ثم دعا له لیستعمله فابی فقال قد طلب
العمل من كان خیدامك قال ان یوسف نبی لله ابن نبی الله و انا ابهریره
ابن امیة و اخشی ثلاثا و اتنیدر ان اقول بغیر عار او یقنع بشیر حکم و یضرب
عظیم و یشتم عرضی و یمنع مالی و هر چند درین روایت تصریح خلافت ابهریره با خدا
ابهریره با خدا و کتاب باسقاط کرده لکن تصریح خلافت ابهریره با سایر اموال ائمه
هم ظاهر است و نیز بیان ابهریره خوف شتم عرض و ضرب ظر و نزع مال در آخر این
مذکور است و این دلیل صریح است بر آنکه این امور قبل از خلافت ابهریره در حق آن مقهور
واقع شده که خوف آن بار و گردشته و بفرض بعید اگر خوف شتم عرض و نزع آن از دیگر
مردم بر گردانند ظاهر است که عامل خلیفه را وجهی برای خوف ضرب ظر و نزع مال از
دیگر رعایا نیست که احاد رعایا خصوصاً در سلطنت فقط غلبه طاقت ارتکاب این
جسارت عظیمه و آن هم در حق عامل و حاکم و صحابی عظیم الشان نداشته باشند
خود خلیفه اگر ضرب ظر و نزع مال عاملین خود کند می تواند پس قطعاً این خوف از خود

این حدیث در کتاب
الاصابة فی الاصابه
الاصابة فی الاصابه
الاصابة فی الاصابه

ص ۲۴۱
۲۴۲
حرفه اول من القسم الاول
من باب الكنى

این حدیث در کتاب
الاصابة فی الاصابه
الاصابة فی الاصابه
الاصابة فی الاصابه

بدرابن ابی ابراهیم حدیث غدیر بر روایت ابن ابی عمیر و ابن اسود و رسول

۱۲۰

حدیث اول حدیث غدیر

قدح ابوهریره

خطا و تمایز بود و اگر بار اول خطاب مکتوب آن شد یا تند خوان آن از حضرت شنان هم
بر سر و نظیر و مخالفت ادب و انهماک در خبث باطن است و بعضی روایت بر ذکر صرف نزع
ابوهریره خوف ضرب ظهیر و شتم عرض و اخذ مالی بجا آید دعوت خلافت ابی ابراهیم علی
الکفا کرده اند و شاه ولی عصر هم با وصف آنهمه گفت لسان و دل و لغو و غوام بحاکمیت اصحاب
اعیان و کرامین با جرای مجیران بغرض اثبات فضیلت خلیفه و الا نشان می نماید
چنانچه در ائمه اخفا گفته عن ابی هریره قال استعمله عمر علی الحسین ثم زعفی
و غیر منی اثنی عشر الفاشد عانی بعدالی العمل فابیت فقال له و قد سأل
یوسف العمل و کان خیراً منك فقلت ان یوسف ابن نبی و ان ابن
امیه و انا الخاف ان اقول بغیر علم و ان افی بغیر علم و ان یضرب ظهیر
و یشتم عرضی و یوشد مالی و بعضی روایت از ذکر عزل ابوهریره و ایلام آن
و الا مقام با خد مال و اغرام هم استحقاق کرده اند لکن در ذکر خوف ابوهریره از ضرب ظهیر
و نزع مال و شتم عرض که آنهمه کاشف حقیقت حال و مصیق مجال قیل و قال است خوف ظهیر
و اخذ مال در استقبال بغیر وقوع آن در سابق حال از حاکم گویا محال و دلیل صریح بر اخذ مال و
اختلال است اطلاق عثمان بنوده و گفت لسان از ان نفرموده علامه ابن کثیر در تاریخ خود گفته
و روی الطبرانی عن ابن سیرین عن ابی هریره ان عمر بن الخطاب دعا لایستعمل
فابن یعمل له قال انکره العمل و قد عمل من هو خیر منك قال فاختی ثلثاً و
اثنتین فقال عمر افلا قلت خمساً قال خشی ان اقول بغیر علم و اقض بغیر حکم
و ان یضرب ظهیری و یزعم مالی و یشتم عرضی نیز ابن کثیر در تاریخ خود می فرماید
و قال مسلم بن الحجاج ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمی ثنا مروان بن الحنفی

حدیث اول حدیث غدیر

ص ۲۵۵ نصف اول
اواسط فصل ششم در دعوت ابی ابراهیم
آن که دلالت میکند بر صفات خلافت
خاصه بر خلافت خلفا و فضائل سلفین
ایشان و آیاتیکه بر ائمه اخفا اند و آیاتیکه
سبب نزول آنها خلفا بوده اند و مقصد
اول

حدیث اول حدیث غدیر
ص ۲۵۹
حدیث اول حدیث غدیر
ص ۲۵۹
حدیث اول حدیث غدیر

ص
شنان سابق

قال یحیی بن سعیدان ابی هریره کان یروی عن رسول الله بنی فیه فی النسخ

قال یحیی بن سعیدان ابی هریره کان یروی عن رسول الله بنی فیه فی النسخ

لث ۳۷۷
ص ۶۹
فکره فاه ابی هریره
من سنن نسیم و حنین
قال شیخ کان ابی هریره
یروی

عن الملیث بن سعد حدیثی بکیرین الا شیخ قال قال لیبشر بن سعید اتفقوا الله
و حفظوا من الحدیث فوالله لقد رايتنا نجالس باهریره فحدثت حدیث رسول
صلی الله علیه وسلم عن کعب حدیث کعب عن رسول الله صلی الله علیه وسلم
وفی رواية یجعل ما قاله کعب عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وما قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم عن کعب فاتفقوا الله و تحفظوا فی الحدیث ازین حدیث
و اخصت که بشر بن سعید ارشاد کرده که ابوهریره حدیث جناب سالتماب صلی الله علیه
و آله وسلم را از کعب نقل می کرد و حدیث کعب را معاذ الله بر جناب سالتماب صلی الله
علیه و آله می بست و ذلك اسقاط له عن درجه الاعتقاد و حکاه عن اوج
الاستناد و صریح فی انه کان هائفا فی وادی الاختباط را کما متنی الاختلاط
و نیز حضرت شعبه که برای ذکر شعبه از فضائل فاخره و محامد زاهره او دفاتر طولانی
انصریح فرموده بآنکه ابوهریره تدلیس می کرد قال ابن کثیر فی تاریخه سمعت شعبه
یقول ابوهریره کان یدلس ای یروی ما سمعه من کعب ما سمعه من رسول الله
صلی الله علیه وسلم و لا یبین هذا من هذا ذکره ابن عساکر و کان شعبه هذا
یشیر الی حدیثه من اصبح جنبا فلا صیام له فانه لما حرق قال اخبرنی به مخبر
ولم اسمعه من رسول الله صلی الله علیه وسلم و ابراهیم نخعی که از اجله اساطین و اعظم
الکمه معروفین است نیز قدح و جرح ابی هریره افاده کرده که ترک اصحاب خود حدیث
ابی هریره را ذکر فرموده و نیز ارشاد کرده که اخذ نمی کردند از هر حدیث ابی هریره
و نیز افاده کرده که می دیدند در احادیث ابی هریره چیزی یعنی احادیث او را معتبر
و معتبر نمی دانستند و اخذ نمی کردند از حدیث ابی هریره مگر آنچه می بود از حدیث

صفت جنتیان ریاض بر عمل صالح یا نعلی از چرخ قرآن آرا آورده باشد قال بن کثیر
 فی التبیان وقال شریک عن معاذ بن ابراهیم قال کان اصحابنا یعدون من حدیث
 ابی هريرة وروی الامام عن ابی اھلیر قال ما کانوا یاخذون من کل حدیث
 ابی هريرة قال الشوری عن منصور عن ابی اھلیر قال کانوا یرون فی احادیث
 ابی هريرة شیاء ما کانوا یاخذون من حدیثه الا ما کان من حدیث صفة
 جنة ونازاد وحدث علی بن صالح او نھی عن شیء جاء القمان به و نیز ابن کثیر در
 تاریخ خود بعد عبارت سابقه گفته اند انما یروون ما کانوا یروون من حدیثه و قد
 قاله ابی اھلیر المذنبی و قد قال ما قاله ابی اھلیر طائفة من الکوفیین والھجری
 عد خلا فھر و قد کان ابو هريرة من الصدق والحفظ والدیانة والعبادة
 والزمان والھل الصالح علی جانب عظیم ازین عبارت کہ ابن کثیر بغرض حمایت
 وصیانت ابو هريرة ارشاد کرده ضعف علی ابالہ ظاہری گردد چه از ان وضحت کہ
 مثل ارشاد ابی ابراهیم نعمی طائفة از کوفیین ہم ارشاد کرده اند یعنی بر جرح و قدح حضرت
 ابی هريرة اقدام نموده و عبداللہ بن مسلم بن قتیبة در کتاب المعارف گفته مروی عن
 عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابی رافع قال کان مروان سبھا استخلف ابی هريرة
 علی المدينة فلیکب حمارا قد شد علیہ ردة و فی ماسہ جبل من لیل فیسیر
 فیلے الرجل فیقول للطریق قد جاء الامیر و بما ان الصبیان و هم
 یلعبون باللیل لھبة الغراب فلا یستعرون حتی یلقی نفسه بینھم و یضرب
 برجلیه فیضغ الصبیان فیقرقون و سبھا دعا علی ال لعشانة باللیل فیقول
 اوسع الی فی الامید فانظر فاذا هو ثرید بزیف و ابن کثیر در تاریخ خود فرموده

حدیث
 ۳۴۶
 ذکر وفاته ابی هريرة
 ۳۴۷
 حدیث
 ۳۴۸
 حدیث
 ۳۴۹
 حدیث
 ۳۵۰
 حدیث

حدیث
 ۳۵۱
 حدیث
 ۳۵۲
 حدیث
 ۳۵۳
 حدیث
 ۳۵۴
 حدیث
 ۳۵۵
 حدیث

حدیث
 ۳۵۶
 حدیث
 ۳۵۷
 حدیث
 ۳۵۸
 حدیث
 ۳۵۹
 حدیث
 ۳۶۰
 حدیث

حدیث
 ۳۶۱
 حدیث
 ۳۶۲
 حدیث
 ۳۶۳
 حدیث
 ۳۶۴
 حدیث
 ۳۶۵
 حدیث

این حدیث در کتاب
صراط مستقیم
کتاب فضائل
ابوهریره
در حدیث
ص ۱۲۰۴
در حدیث
ص ۱۲۰۴
در حدیث
ص ۱۲۰۴

وقال حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع كان مروان رجلا استغلفا باها برة
على المدينة فيركب الحمار ويلقي الرجل فيقول الطريق قد جاءه امير يعني نفسه
وكان يمر بالصبيان وهم يلعبون بالليل لعبة الغراب وهو امير فلا يشعرون
به الا وقد القى نفسه بينهم ويضرب برجليه كأنه مجنون يريد بذلك ان
يقتلهم فيفزع الصبيان منه ويفرون عنه هاهنا وهاهنا ضاحكون
اين عبارت خطاست که حضرت ابوهریره در اوقات امارت خود هرگاه برصبيان
ميگرشت و ايشان را شيبه بازی غراب شغول می بودند خود را بجای که صبيان شاعر
نباشند در زمره ايشان می افکند و پایهای خود را می زدگويا که حضرت او مجنون است
و غرض از اظهار اين حرکات مجنونانه و صفت متعبطانه اضحاک صبيان و تطهيب
قلوب آن زمره و الاشان بود پس خود را ضحکه صبيان و اميد شوان می ساخت
و اصلاحی از جلالت امارت و ریاست و صدارت از باب نهایت نهشت
و پرظاہرست که هر چند مجرّد مزاج و مطایبه مذموم و ملامت نیست لکن بلا شبهه اقدام
و جسارت بر حرکات مجنونانه و ارتکاب چنین ملاعب طفلانه قاضی مروت و جارج
عدالت است و نیز شکم پرستی و چیر و دستی حضرت ابوهریره بر تبه رسیده که چون
مضیره حضرت او را نهایت مرغوب و محبوب بود برای خوردن آن حاضر خوان
معاویه خوان می کرد و یزید برای اظهار قورع و خدا پرستی ادای صلوٰة خلف جناب
امیر المؤمنین علیه السلام می کرد و هرگاه مردم براه استقبال و استقبال سوال از وجه
جمع بین الضدین نمودند بلامحاب و بلاسلات باز اظهار جبریه شره و قزم خود بضمیه آن
خبیث النظام و السریه می نمود و می فرمود که مضیره یار و سم و الطیب است و صلوٰة

حدیث اول حدیث غدیر

جواب ابطال حدیث غدیر بر روایت تلمیذ امام خود و در سؤله

۱۲۰۴

فتح ابوهریره

خلف علی افضل است پس مردم بسبب اعتراف خود آن باضافه اورا شیخ المصنف موسوم
 و امیب شره و قرم اکل ابراه و موسوم ساغفد علامه ابو القاسم محمود بن محمد طارسله المصنف
 هر کتاب سبع الاربار و اصوص الاخبار گفته ابو رافع کان ابوهریره سرجماد عانی الی
 عشائه فیقول ادع العراق للامیر فانظر فاذا هو ثرید بریت و کان یقول
 النمر امان من القویج و شرب العسل علی الریق امان من الفجاج و اکل السفرجل یحیی
 اللون و الولد و اکل الرمان یصلح الکبد و الزیبد یشد العصب و یدذهب
 الوصب و النصع و الکرفس یقوی المعدة و یطیب النکحة و العدس یرق القلب
 و یدرف الدمعة و القزح یرید فی اللب و یرق البصر و اطیب اللحم المکشف و
 فطارا انظر کان یدعی الهریسة و الفالو ذب و یقول شاماداة الولد و کان
 یقول ما انشیرة جدا فیا کلها مع معویة و اذا حضرت الصلوة صلی خلف
 علی رضی الله عنه فاذا قبل له قال مضیة معویة ادهم و اطیب ان صلو
 خلف علی افضل فکان یقال له شیخ المصنف و نیز علامه زحشری در کتاب سبع الاربار
 گفته کان ابوهریره یقول اللهم ارزقنی ضراسا طحونا و معدة هضوما و دیرا
 نثورا قطع نظر از سوال ضرس طحون و معدة هضوم که دلیل صریح بر شدت شره و قرم
 ان رئیس القرم است پر ظاہر است که سوال و بر نثور از ایراد خفور براتب قاصیه از
 ادب و دور و دلیل کمال جسارت و خلاعت و استعزازی سر ایا تصور است و نیز از
 لطائف و ظرائف تاییدات خالق ارض و سموات است که امام اعظم سفینه حضرت
 ابو حنیفه هم ابوهریره را مطلعین می انست و تقلید و افض و دیرین باب کرده
 از تقلید دوست بر می داشت و تخاشی خود از ان ظاہر ساخت علامه علی بن یحیی

جواب المصنف

ص ۲۱۴
الباب الرابع والاربعون
فی ابطال الروایة والاضحیة
والاکلیل

بأنه أبوهريرة قد مضى عليه
خلف على افضل فکان یقال له شیخ المصنف و نیز علامه زحشری در کتاب سبع الاربار

نشان سابق

كان أبوهريرة يقول اللهم ارزقني
ضراسا طحونا و معدة هضوما و دیرا

بأنه أبوهريرة قد مضى عليه
بسبب بطون ابوهریره

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الصدوق ما لا يجوز في كتابه

فمن كان بمثابة عثمان على العبادلة الثلاثة وزيد بن ثابت ومعاذ بن
جبل وغيرهم من كان في معناهم فاقلدهم ولا استجيز خلا فهم برأي خراج
عن هذا جماعة منهم ابو امامة ومطل بن سعد الساعدي وابو حميد الساعدي
والبراء بن عازب وغيرهم الثاني قال قلا جميع الصحابة ولا استجيز خلا فهم
برأي لا ثلاثة نفر انس بن مالك وابو هريرة وسمرة بن جندب فقبل له في
ذلك فقال ما انس فقد بلغني انه اختلط عقله في آخر عمره وكان يستغنى من
علقة وانا لا اقلد علقمة فكيف اقلد من يستغنى من علقمة واما ابو هريرة
فكان يروي كل ما بلغه وسمع من غير تامل في المعنى واما سمرة فما وجدت
في نسخة شرطت في روضة الزند وبسقي في الباب السابع والتسعين في فصل
الصحابة قال فيه اختلفوا ان تقليد الصحابة يجوز ام لا قال علماءنا في ظاهر
الاصول يجوز واذا قيل جميع الصحابة حجة بغير معرفة المعنى ولعل الحاجة
مري عن ابى حنيفة انه سئل فقيل له اذا قلت قولا وكتاب الله يخالف
قولا قال ترك قولي بكتاب الله وقول الرسول فقيل اذا كان قول الصحابة
يخالف قولك قال ترك قولي بقول الصحابة فقيل اذا كان قول التابعين يخالف
قولك قال هم رجال ونحن رجال ثم قال ابو حنيفة اترك قولي بقول الصحابة
الا يقول ثلاثة منهم ابو هريرة وانس بن مالك وسمرة بن جندب قال
الفقيه ابو جعفر الهندواني انما لم يترك يعني ابا حنيفة قوله بقوله هؤلاء
الثلاثة لا يروى مطعونون اما ابو هريرة فانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من اجمع بيننا فلا صوم له قالت عائشة رضوان الله عنها الخطأ

قال الفقيه ابو جعفر الهندواني انما لم يترك
ابو حنيفة قوله بقوله هؤلاء يعني ابا حنيفة قوله بقوله هؤلاء
الثلاثة لا يروى مطعونون

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

صدر ابوهريره في مسندنا من كتاب
 اعلام النبوة في القوي
 ١١٥٠
 ٢٣١
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

ابوهريره كان نبيا لله صلى الله عليه وسلم يصيح جنبا من غير احتلام ثم يترحم
 يومه ذلك وذلك في رمضان فقال ابوهريره هي اعلم كنت سمعته من الفضل
 بن عباس كان الفضل ميتا فصارت مطعونا الخ واحمد بن علي ابو بكر بن عباس
 احكام القرآن گفته قد روى ابوهريره خبرا عن النبي قال من اصبح جنبا فلا يصوم
 يومه ذلك الا انه لما اخبر رواية عائشة وام سلمة عن النبي قال لا علم لي
 بهذا اخبرني به الفضل بن العباس وهذا مما يوهن خبره لانه قال بهذا لما
 انا قلت ورب الكعبة من اصبح جنبا فقد افطر محمد قال ذلك ورب الكعبة
 وافتي السائل عن ذلك بالا فطار فلما اخبر رواية عائشة وام سلمة قبحه
 من عهدته وقال لا علم لي بهذا انما اخبرني به الفضل وقدر روى عن ابوهريره
 الرجوع عن فتياه بذلك حدثنا عبد الباقي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل
 قال حدثنا ابن شهاب ان اباه هريرة رجع عن الذي كان يفتي من اصبح جنبا
 فلا يصوم وعيسى بن ابان كذا جاء انه اعيان واكابر اساطين والاشان في بيان
 هم از تقليد ابوهريره سترافته اور ابوهريره مستر و كين انداخته چنانچه زند و بستی در روضه
 گفته قال عيسى بن ابان قلدا قايلا جميع الصحابة الا ثلاثة منهم ابوهريره ووا
 بن معبد وادوسنا بل بن بعك القهي در حيرت كه حضرات خفيه اين زمان چه از افتد
 جناب امام اعظم مرشد اخم دست بر مي دارند و اين مطعون و مردود را ناموم و مذموم
 ميدانند غالبا باعث آن عدم عثوره بر مترك و مطعون ساختن جناب امام اعظم
 اور باشد و الا بستی بعد كه ديده و دانسته بايه خيمه خواهي و جان نثاري كوشش
 بر حرف امام خود نه نموده بر خلاف راي جنابش راي حسن عقيده است بخودت ابى هريره

قال عيسى بن ابان
 الاثمة منهم قايلا في روضه
 في الروضة

زنده آری خفیه متقدمین اتباع امام اعظم می نمودند و در اظهار امر حق استجای می فرمودند
و بصراحت تمام ابوہریرہ را بلوم و جرح و طعن محیب تناول میکردند و تکذیب می نمودند
ابن جریر کہ بعض فضائل حمیدہ اش را بقاشندی فاضل معاصر ہم در سلسلہ اول
منہجہ با فادہ او استناد کردہ در خطی در سلسلہ خیار میگید اما احتیاج ابی حنیفہ لحدیث
المصنعة فطامة من طوام الدھر و هو اول مخالفہ و زار علیہ و طاعن
فیہ مخالف کل ما فیہ قرۃ یجعلہ ذ و النورع منہر منسوخا بقرۃ الربا
و کذبوا فی ذلک ما للربا ہما مدخل و قرۃ یجعلونہ کذبا و یغرضون
بابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ و اللہ تعالی تجزیمہ بذلک فی الدنیا و الاخری
و تحم اهل الکذب لا الفاضل الملبس ابوہریرۃ رضی اللہ عنہ و عن جمیع الصحابة
و کتب الطاعن علی ما منہم لوجہ انتہی نقلا عن نسخۃ عتیقہ ازین عبارت و حسنست
کہ علاوہ بر آنکہ حضرت امام اعظم بر حدیث مصراۃ کہ ابوہریرہ را وی انست از او فرمود
و مخالف تمام بان کردہ و طعن بران نمودہ و قصب السبق بر دیگر طاعنین و جاہلین
رہبودہ حضرات خفیه این حدیث را کذب و دروغ میگرددانہ و تقریض بانہ ہریرہ
میکنند یعنی او را کاذب و مفتری این حدیث می دانند و ازین جا ست کہ ابن جریر
در پوشتین این حضرات فتادہ زبان حقان تر جان طبع و تشنیع و تکذیب ایشان
کشادہ و تبصرع و زاری از جنابت خمستہ کہ این المہ ستیہ را در دنیا و آخرت جزاؤ
و پاداش کردار ایشان در کنارشان نہد یعنی در دنیا بکمال حیث و شہرت و عمار
و شمار رسوا سازد و در آخرت بکبرتین علی و جہہم و مناخہم و حجیم شرر بارانداؤ
و از آفات فخر الدین رازی ہم ظاہرست کہ حضرات خفیه ابوہریرہ را بطعن و طعن

تو اقبال را در حدیث خفیه

ص
فی سلسلہ الخیار کہ کتاب البیع

بجملہ خفیه حدیث المصراۃ
کہ باء یغرضون ابی ہریرۃ

بسی بسیار بن خرم خفیه را و دھا
او بدخل شان در بار

فتح المبررہ جواب ابطال حدیث غدیر بروایت ائیسلم کو لدن المسدور سولہ ۱۲۱۶ حدیث اول حدیث غدیر

تناول کرده مجروح و مقدوح ساخته اند و بتساؤل در روایت اورا معیوب و مذموم
نموده خیر اورا ساقط از اعتبار و اعتماد دانسته قال الرازی فی رسالة فضائل الشافعی
واما اصحاب الرازی فان امرهم فی باب الخبر والقیاس عجیب قنطرة یجوز
القیاس علی الخبر وتارة بالعکس ما الاول فیهما مذهبنا ان التصریح
سبب مثبت للرد وعندهم لیس كذلك و دلیلنا ما اخرج فی الصحیحین
عن ابی هريرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تُصَرِّحُوا بِالْاَبْلِ وَالْغَنَمِ
فَمَنْ ابْتِغَاهَا فَوَيْحٌ لِلنَّظَرِینِ بعد ان یجلبها ثالثا ان رضیها امسکها
وان تخطها ردّها ورّد معها صاعا من تمر واصل ان ابی هريرة لما لم یجد
لما لا یخبرنا ویلا البتة بسبب انه قد عَصِيَ فی محل الخلاف اضطر الى ان یطعنوا
فی ابی هريرة وقالوا انه کان متساهلا فی الروایة وما کان فقیها والقیاس
علی خلاف هذا الخبر لانه یقتضی تقدیر خيار العیب بالثلث و یقتضی تقدیر
اللبن بصاع من تمر من غیر زیادة ولا نقصان و یقتضی اثبات عوض فی
مقابلة لبن حادث بعد العقد وهذه الاحکام مخالفة للاصول فوجب
رد ذلك الخبر کما جل القیاس الخ و ابن حجر عسقلانی یطعن جنات خفیه در روایت
ممرّاة بسبب آنکه از روایت ابو هريرة است ذکر کرده بمقام جواب بخوش و خروش
کند و در ذیل آن و بدعت و ضلالت این جنات ثابت و مود و اینها بخیر و رفع البلاء
در کتاب البیوع گفته قال الحنابلة و اعتذرا الخفیه عن لاخذ بحديث اصراة
باعتذار فیه من طعن فی الحديث لکونه من رواية ابی هريرة ولم یکن
کابن مسعود و غیره من فقهاء الصحابة فلا یؤخذ بما رواه مخالفا

حديث اول حديث غدیر
جواب ابطال حديث غدیر بروایت لیس امام خود و انشد در سوره
تقوی ابوهریره ۱۲۱۳

القياس الجلي هو كلام اذى به فائلاه نفسه وفي حكاية غنى عن تكلف الرد
عليه وقل ترك ابو حنيفة القياس الجلي لرواية ابن هريرة وامثاله كما في الاصول
بشيد القروم من القصة في الصلوة وغير ذلك واطن ان لهذه النكتة او سر
التأري حديث ابن مسعود عقب حديث ابن هريرة اشارة منه الى ابن
مسعود قد افتى بوفق حديث ابن هريرة فلو كان خبر ابن هريرة في ذلك ثابت
لما خالف ابن مسعود القياس الجلي في ذلك وقال ابن السمعاني في الاصول
التعرض الى جانب الصحابة علامة على خذلان فاعلاه بل هو بدعة و
ضلالة وقل اختص ابو هريرة بمزيد الحفظ لانه سري الله صلى الله
عليه وسلم له يعني المتقدم في كتاب العلم وفي اول البيوع ومحمد بن الحسن تلميذ
امام اعظم كه شافعي بنا بر دعاوى قوم دروغ برگردن ایشان ببالغه تمام در مدح
و تشنه تا آنکه بر طبق نقل صاحب مفتحي مسلك اول گفته که اگر این کتاب بنویسد
و نصاری و نصایف امام محمد را بین بی اختیار ایمان آرند نیز از غایت بی اندیشه
به نقل ایشان میگفت که اگر نخواهم بگویم که قرآن شریف الهمیاز با مدبر لغت محمد بن الحسن
نازل شده میتوانم گفت بخت فصاحت او شیخ عبدالحق دلبازی در رجال شکوة
بترجمه محمد بن الحسن گفته که امام ما مجتهد امر الاذکیاء الفصحاء و کناه منقبیه
قال الامام الشافعی و ان شاء ان قول نزل القرآن بلغه محمد بن الحسن لقلت لفصاحته
وقد حلت عنه و قر بعید و نقل انه قال الحمد لله الذي ساعدني في الفقه
محمد بن الحسن و ذکر الامام النووی نقلا عن الخطيب البغدادی ان الامام الشافعی
روی عن محمد بن الحسن و قال ما نظرت سميما اول مر محمد بن الحسن انقضى ابوهریره

بخط امير المؤمنين عليه السلام
بخط امير المؤمنين عليه السلام

قال شيخنا السمعاني في جوابي عن غنى عن تكلف الرد
في حديث ابن هريرة ان القصة في الصلوة وغير ذلك واطن ان لهذه النكتة او سر
التأري حديث ابن مسعود عقب حديث ابن هريرة اشارة منه الى ابن
مسعود قد افتى بوفق حديث ابن هريرة فلو كان خبر ابن هريرة في ذلك ثابت
لما خالف ابن مسعود القياس الجلي في ذلك وقال ابن السمعاني في الاصول
التعرض الى جانب الصحابة علامة على خذلان فاعلاه بل هو بدعة و
ضلالة وقل اختص ابو هريرة بمزيد الحفظ لانه سري الله صلى الله

۳۹۹
۳۹۹
من تذييل في احوال الكتاب
من احوال الكتاب

بخط امير المؤمنين عليه السلام

جواب بطلان حدیث غدیر بروایت ابن عباس علیہ السلام کے دون احمد ورسولہ
۱۲۱۴

۴۰
حدیث اول حدیث مخدیر

فتح البوریہ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

و هر چند سفیان نزد این حضرات از ائمه ایمان و اجداد ایشان است لکن بحکم حقیر
و جرح او بشایه ثابت می سازم که قتل سکوت بر لبهای حامیان سفیان زند و بیخ جلاله
و عدالت او نزد حکیمان بر کند پس باید دانست که سفیان ثوری یا اهل بیت کرام علیهم السلام
التحیة الاسلام که مودت ایشان بنص کتاب سنت جناب خیر الانام صلی الله علیه و آله
الکرام از فروع عینییه و واجبات یقینییه است و مبغض این حضرات بلا شبهه مالک و خاسته
افلاصی نباشت بلکه است نالائق را بر اعتراض و ایراد بر این حضرات میگذاشت و افعال
ایشان را در دامن و ملام می انگاشت با وصفیکه خود مرتکب طریقه خدع و تلبیس و فریب
و تلبیس بوده و قسماً سابق در ریاض و سمعه و تخریج و تلبیس بوده چنانچه این معنی از افادات
خود حضرت ائمه اهل سنت ظاهر و باهر است شیخ ابو المواهب عبد الوهاب بن احمد الشعرا
الانصافی که این شایخ ابیازه شاہ صاحب والد ماجد شایسته در کتاب لوائح الاوقاف
فی طبقات السادة الاخيار که بعنایت پروردگار سه تاسخه عتیقه آن بخط عبید الله
بر نسخه مطلوبه مصر نزد این خاکسار حاضر است ترجمه حضرت ابو عبد الله جعفر صادق
علیه السلام بعد نقل بعض جوامع کلام آنحضرت گفته و دخل علی ای علی الصادق
علیه السلام الثوری رضی الله عنه فوای علیه جبة من ختر فقال له انکم
من بدیت نبوة تلبسون هذا فقال ما تدعى ادخل یدک فاذ اذنته مسخ
من شعر خشن ثرقال یا ثوری رن ما تحت جبتک فوجد تحتها قمیصا
ارقی من بیاض البیض فحجل سفیان ثرقال یا ثوری لا تکر الدخول علینا
تضرنا و فخرک ازین عبارت ظاهر است که سفیان ثوری مثل ثور لا یعقل تحت
ظاهر بینی و بی یقینی و کینه وری و تیره بختی بر حضرت امام جعفر صادق علیه السلام

ص ۲۲
اول کتاب

العرض الثوری علی الصادق علیه السلام
للمسح به فخر و تحویل الصادق علیه السلام
بکشف تلبیس و قول الصادق یا ثوری
لا تکر الدخول علینا تضرنا و فخرک ازین
بشارت فی لوائح الاوقاف

زبان اعتراض بکشد و پوشیدن آنحضرت بعضی البسه ناعمه را که معنی بر مصباح کثیره
و حکم عدیده بوده منکر و معیوب و التست و از آنستافی و مناقض صفات اہلبیت است
پنداشت و از حقیقت حال خبری بر نہشت و آخر کار حضرت امام جعفر صادق
علیہ السلام حقیقت امر را ظاہر فرمود کہ بلا حفظ آن تیرہ باطن در آورد کہ کو ظاہر
لباس آنجناب نازک و ناعم بود لیکن اندرون آن درشت و خشن و غلیظ بود و قریباً
بر اعجاز غامی آنحضرت کہ با ظہار حال آن دجال کہ بغرض تخدیع عوام و جہال ہرگز
نہ توان اطفال ظاہر را با باطن مخالف کردہ کہ در اندرون قمیص نازک تر از بیاض قمیص
پوشیدہ و در ظاہر لباس خشن بہر نمودہ پرداخت و فصاحت آن معترض شاک و ساد
غاندان مودہ لولا کہ ظاہر ساخت کہ آخر با شرمندہ و خجل و مثل خوردہ کل کردید و از
منع فرمودن آن امام بر حق آن معادی مطلق را از حضور در خدمت سزاوارک خویش
ہم صراحتہ واضح است کہ آن تیرہ باطن لیاقت اورا کہ شرف حضور بجانب فیض الطین
آنجناب داشت و محمد اقول آنجناب نفس نا و نفس کہ محسوسیت در آنکہ ان ناصبی فی القین
از عادیان و موفیان ائمہ معتمدین و ضرر رسانہ کان با اہلبیت طاہرین صلوات است
علیہم اجمعین بودہ و بل بعد مثل ہذہ التصریحات مجال لریب المتاب و امہ الماحضہ
الی الصواب فی کل باب حکایت اعتراض سفیان ثوری بر حضرت صادق علیہ السلام
و گیر ائمہ معتمدین و اجلہ اساطین سنیہ نیز روایت کردہ اند حافظ ابو نعیم احمد بن عبد اللہ
الاصبہانی در کتاب علیہ الاولیاء و ترجمہ حضرت ابو عبد اللہ
جعفر بن محمد الصادق علیہ السلام گفتہ حد ثنا ابو احمد محمد بن احمد القطرانی ثنا
محمد بن احمد بن مکر الضبی ثنا علی بن عبد الحمید ثنا موسی بن مسعود ثنا

فتح سفیان ثوری

حدیث اول در حدیث غدیر

جلد ۱
۲۹۸

حدیث اول شیخ غفرہ

جواب: ۱۰۰

ما فیہ من اشیاء لا یحصى الا ان الله اعلم بالصواب

[illegible]

۸۸
۲۰۹

ترجمہ جعفر بن محمد
 بن علی بن حسن بن علی
 بن ابی طالب ابو عبد اللہ
 المدنی

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

1566
1567
1568
1569
1570
1571
1572
1573
1574
1575
1576
1577
1578
1579
1580
1581
1582
1583
1584
1585
1586
1587
1588
1589
1590
1591
1592
1593
1594
1595
1596
1597
1598
1599
1600
1601
1602
1603
1604
1605
1606
1607
1608
1609
1610
1611
1612
1613
1614
1615
1616
1617
1618
1619
1620
1621
1622
1623
1624
1625
1626
1627
1628
1629
1630
1631
1632
1633
1634
1635
1636
1637
1638
1639
1640
1641
1642
1643
1644
1645
1646
1647
1648
1649
1650
1651
1652
1653
1654
1655
1656
1657
1658
1659
1660
1661
1662
1663
1664
1665
1666
1667
1668
1669
1670
1671
1672
1673
1674
1675
1676
1677
1678
1679
1680
1681
1682
1683
1684
1685
1686
1687
1688
1689
1690
1691
1692
1693
1694
1695
1696
1697
1698
1699
1700
1701
1702
1703
1704
1705
1706
1707
1708
1709
1710
1711
1712
1713
1714
1715
1716
1717
1718
1719
1720
1721
1722
1723
1724
1725
1726
1727
1728
1729
1730
1731
1732
1733
1734
1735
1736
1737
1738
1739
1740
1741
1742
1743
1744
1745
1746
1747
1748
1749
1750
1751
1752
1753
1754
1755
1756
1757
1758
1759
1760
1761
1762
1763
1764
1765
1766
1767
1768
1769
1770
1771
1772
1773
1774
1775
1776
1777
1778
1779
1780
1781
1782
1783
1784
1785
1786
1787
1788
1789
1790
1791
1792
1793
1794
1795
1796
1797
1798
1799
1800
1801
1802
1803
1804
1805
1806
1807
1808
1809
1810
1811
1812
1813
1814
1815
1816
1817
1818
1819
1820
1821
1822
1823
1824
1825
1826
1827
1828
1829
1830
1831
1832
1833
1834
1835
1836
1837
1838
1839
1840
1841
1842
1843
1844
1845
1846
1847
1848
1849
1850
1851
1852
1853
1854
1855
1856
1857
1858
1859
1860
1861
1862
1863
1864
1865
1866
1867
1868
1869
1870
1871
1872
1873
1874
1875
1876
1877
1878
1879
1880
1881
1882
1883
1884
1885
1886
1887
1888
1889
1890
1891
1892
1893
1894
1895
1896
1897
1898
1899
1900
1901
1902
1903
1904
1905
1906
1907
1908
1909
1910
1911
1912
1913
1914
1915
1916
1917
1918
1919
1920
1921
1922
1923
1924
1925
1926
1927
1928
1929
1930
1931
1932
1933
1934
1935
1936
1937
1938
1939
1940
1941
1942
1943
1944
1945
1946
1947
1948
1949
1950
1951
1952
1953
1954
1955
1956
1957
1958
1959
1960
1961
1962
1963
1964
1965
1966
1967
1968
1969
1970
1971
1972
1973
1974
1975
1976
1977
1978
1979
1980
1981
1982
1983
1984
1985
1986
1987
1988
1989
1990
1991
1992
1993
1994
1995
1996
1997
1998
1999
2000
2001
2002
2003
2004
2005
2006
2007
2008
2009
2010
2011
2012
2013
2014
2015
2016
2017
2018
2019
2020
2021
2022
2023
2024
2025
2026
2027
2028
2029
2030
2031
2032
2033
2034
2035
2036
2037
2038
2039
2040
2041
2042
2043
2044
2045
2046
2047
2048
2049
2050
2051
2052
2053
2054
2055
2056
2057
2058
2059
2060
2061
2062
2063
2064
2065
2066
2067
2068
2069
2070
2071
2072
2073
2074
2075
2076
2077
2078
2079
2080
2081
2082
2083
2084
2085
2086
2087
2088
2089
2090
2091
2092
2093
2094
2095
2096
2097
2098
2099
2100
2101
2102
2103
2104
2105
2106
2107
2108
2109
2110
2111
2112
2113
2114
2115
2116
2117
2118
2119
2120
2121
2122
2123
2124
2125
2126
2127
2128
2129
2130
2131
2132
2133
2134
2135
2136
2137
2138
2139
2140
2141
2142
2143
2144
2145
2146
2147
2148
2149
2150
2151
2152
2153
2154
2155
2156
2157
2158
2159
2160
2161
2162
2163
2164
2165
2166
2167
2168
2169
2170
2171
2172
2173
2174
2175
2176
2177
2178
2179
2180
2181
2182
2183
2184
2185
2186
2187
2188
2189
2190
2191
2192
2193
2194
2195
2196
2197
2198
2199
2200
2201
2202
2203
2204
2205
2206
2207
2208
2209
2210
2211
2212
2213
2214
2215
2216
2217
2218
2219
2220
2221
2222
2223
2224
2225
2226
2227
2228
2229
2230
2231
2232
2233
2234
2235
2236
2237
2238
2239
2240
2241
2242
2243
2244
2245
2246
2247
22

اختلاف التوسل على الصادق عذركه
لأنه كان في مطالب السكول

ابو عبد الله محمد بن أحمد النخعي وروى عنه محمد بن أحمد النخعي قال موسى بن مسعود
سفيان الثوري قال دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خرد كناء وكساء
خردان جان فجعلت انظر اليه تعجبا فقال لي يا ثوري مالك تنظر اليه العاك
تعجب مما ترى قلت يا بن رسول الله ليس هذا بل لباسك ولا لباي اياك
قال كان ذلك زمانا فقيرا مقفرا وكانوا يعملون على قمارهم واقتارهم
وهذا زمان قد اسبل فيه ثياب اليه ثم صر عن رذن جبهه فاذا فيه اجبة
صوفية قصيرة فقال يا ثوري لبيسا هذا له وهذا لك فما كان الله اعفيا
وما كان لكم ابدية انه ابو سالم محمد بن طلحة بن محمد القرشي النخعي الملقب بكمال الله
روى بطالب السوء في مناقب آل الرسول گفته وقال سفيان دخلت على جعفر بن محمد
وعليه جبة خرد كناء وكساء خرد فجعلت انظر اليه تعجبا فقال لي يا ثوري مالك
تنظر اليه العاك تعجب مما ترى قال فقطات له يا بن رسول الله ليس هذا بل
ولا لباس اياك قال يا ثوري كان ذلك زمان فقارا واقتارا وكانوا يعملون

جواب بطلان حدیث ثوری

عليه قدر اقناعه واقفاره وهذا زمان قد اسبل كل شيء عن ابيه ترحمه من جنة
 فاذا اتخنها جنة صوف يضاء يقصر الذيل عن الذيل والردن عن الردن وقال
 يا ثوري لبسنا هذا لله وهذا لكم فما كان لله اخفيناه وما كان لكم ابدينا
 ونيز ابو نعيم وعلية الاوليا گفته حد ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس
 حدثني محمد بن عبد الرحمن بن غزوان حدثني مالك بن انس عن جعفر بن
 محمد بن علي بن الحسين قال لما قال له سفيان الثوري لا اقر حتى تجدني
 قال جعفر اما اني حدثك وما كثرة الحديث لك بخير يا سفيان اذا انعم الله
 عليك بنعمة فاحببت بقاءها وودوا ما فاكثرت من الحمد والشكر عليها فان الله
 عز وجل قال في كتابه لئن شكرتم لازيدنكم انما من روايت ظاهر است كه حضرت
 امام جعفر صادق عليه السلام از ارشاد انا حديث بسنيان ثوري كراهت داشت
 و هر گاه بسنيان عرض كرد كه من بخوابم بر خاست تا آنكه تحريث كني مرا آنحضرت ارشاد
 فرمود كه كشرت حديث براسي تو بهتر است و اين ارشاد دلالت صريحه بر آنكه سفيان
 قابل ولايتي انما حديث آنحضرت نبود و ثمس الدين ابو المنظر يوسف بن قزغلي
 سبط ابن الجوزي در تذكره خواص الامة گفته و ذكر ابو نعيم ايضا عن سفيان الثوري
 قال قال جعفر بن محمد يا سفيان اذا انعم الله عليك بنعمة فاحببت بقاءها
 وودوا ما فاكثرت من الحمد والشكر لله عليها فان الله تعالى يقول لئن شكرتم
 لازيدنكم و اذا استبطأت الرزق فاكثرت من الاستغفار فان الله تعالى
 يقول استغفروا ربكم الايات ويجعل لكم جنات في الاخرة ويجعل لكم انهارا
 يا سفيان اذا حزنك امر من سلطان او غيره فاكثرت من قول لا حول ولا قوة

ص ۲۸۸
ترجمه جعفر الصادق
عليه السلام

قال جعفر بن محمد
يا سفيان اذا انعم الله
عليك بنعمة فاحببت بقاءها

لا حول ولا قوة

۲۸۹
ص ۲۹۱
فصل في ذكر جعفر بن محمد
نفسه في ذكر محمد الباقر
عليه السلام الثاني عشر

ألا بالله العلي العظيم فأنما احتاج الفرج وكثر من كثرنا الجنة وقد رمى هذا
 المعنى مرفوعا أخبرنا أبو اليمان اللغوي نيا القزاز نيا الخطيب نيا أبو بكر البرقاني
 نيا أحمد بن إبراهيم الأسدي عن محمد بن أبي القاسم السهماني عن الخليل بن
 محمد الثقفي عن عيسى بن جعفر القاضي عن أبي حازم المديني قال كنت عند
 جعفر بن محمد فجاء سفیان الثوري فقال له جعفر أنت رجل يطلبك السلطان
 وأنا أتبع السلطان فقال سفیان حدثني حتى أقوم فقال حدثني أبي عن
 جدي عن أبيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله ومن حزنه أمر فليقل لأحول ولا قوة
 إلا بالله العلي العظيم وعلي بن محمد بن أحمد بن عبد الله نور الدين الأسفاسي
 الغزي المكي المالك الشيرازي بن الصباغ وفصول محمد لمعرفة الأئمة كفته قال
 ابن أبي حازم كنت عند جعفر الصادق إذ جاءه أذن فقال سفیان
 يا الباب فقال نذرتني لدخل فقال له جعفر يا سفیان أنك رجل يطلبك
 السلطان في كثر الأحيان وتحضر عنده وأنا أتبع السلطان فأخرج عن
 غير مطروود فقال سفیان حدثني بحديث سمعته منك وأقرو فقال
 جعفر حدثني أبي عن جدي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من أنعم الله عليه فليحمد الله ومن استبطأ الزنق فليستغفر ومن
 أحزنه أمر فليقل لأحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فلما قام سفیان قال
 جعفر خذ هاب يا سفیان ثلاثا أي ثلاثا وثلاثين وثلاثين عن عبد الله بن
 شريح بن عبد الله العبد رويس في كتاب العقد النبوي والله المصطفى كفته

جواب خروج نيا الخطيب

قال الصادق في كتابه
 السلطان إذا أتى السلطان فذكره
 ابن أبي عمير

ص ٢١٣
 الفصل السادس في ذكر
 جعفر الصادق من
 فصول الكتاب

قال الصادق في كتابه
 السلطان إذا أتى السلطان فذكره
 وأنا أتبع السلطان فأخرج في كتابه
 بطرود ذكره ابن الصباغ في العقد النبوي

174

قدح سفیان نثری

(Handwritten notes in Urdu script)

1941

Handwritten signature: *محمد بن عبد الله*

۱۳۱
۲۹۰
باب السبعین

جواب بطلان حديث فدير بردين ليس لهم كودون اشرو رسول
 فتم تليين كسفيا نوري تركيلين مشد
 ١٢٢١

حديث اول حديث فدير

يذهب فلما راني استخيا وقال زويه عنك ونيز ابن حجر در تقريب التميز كفته
 سفيا بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبدالله الكوفي ثقة حافظ فقيه
 عابد امام حجة من روس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة
 احدى ستين له اربع وستون وابراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي المكي الحلي
 در كتاب التبيين لاسماء المدلسين تصحيح كرده بآنكه سفيا نوري مشهورست بتدليس
 حيث قال سفيلن الثوري مشهور بذي بالتدليس شاعت تدليس خصوصاً ليس
 از نه عفا حسب افادات امه اين حضرات بغايت مرتبه ظاهر و واضح ست
 شيخ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي در كتاب تلبيس ابليس كفته
 ومن تلبس ابليس على علماء المحدثين رواية الحديث الموضوع من غير
 ان يبينوا انه موضوع وهذا خبائة منهم على الشرع ومقصود فهم تنفيق
 احاديثهم وكثرة راياتهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب
 حديثي لم يزل له كذب فهو واحد الكاذبين ومن هذا الفن تدليسهم في الرواية
 فتمارة يقول احدهم فلان عن فلان او قال فلان عن فلان يومهم انه
 جمع منه ولم يسمع وهذا اقليل لانه يجعل المنقطع في مرتبة المتصل ومنهم
 من يروي عن الضعيف والكذاب فيعطي اسمه فيعاسيها وربما كناه وربما نسبها
 الى جده لئلا يعرف وهذه خيائة للشرع المظهر لانه يثبت حكما بما لا
 به ونيز ابن الجوزي در كتاب الموضوعات كه بنيات خالف كائنات نسخ عتيقه
 بعد ما غنى جملة يدست اين اضعف البريات افتاده و ذكره ليس كفته والقسم الثاني
 ان يكون الراوي شرها بستميع الحديث من بعض الضعفاء والكاذبين

١٥١
 ص ٢٢٣
 ذكر تلبس على اصحاب الحديث
 من الباب السادس في ذكر تلبس
 على العلماء

٢٢٣
 ص ٢٢٣
 الباب السادس في ذكر تلبس
 على العلماء

٢٢٣
 ص ٢٢٣

باب السادس في ذكر تلبس
 على العلماء

هذا الحديث
مروي عن
ابن جابر

عن شيخ قد عاصره او سمع منه فيسقط اسم الذي سمعه منه ويدل على ذلك
الشيخ وقد كان جماعة يفعلون هذا من بقية بن الوليد قال ابو جابر بن جابر
وكانت تلامذة بقية يسوون حديثه ويسقطون الضعفاء منه وربما
اوهم المدلس السماع من شخص فقال عن فلان فيكون بينهما اذ اضعف
مثل حديث رواه عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من توضأ فأحسن الوضوء دخل من أي ابواب الجنة شاء فقال
رجل لعبد الله حدثنا به فقال عقبة بن عامر فقبل سمعته منه فقال
لا حدثني سعيد بن ابراهيم فقبل لسعيد فقال حدثني زياد بن مهران
فقبل لزياد فقال حدثني شهر بن حوشب عن ابي ريمانة ومثل هذا
انما يقع في العنقة وهو شرارة المدلسين وهو من اعظم الخيانات
على الشريعة والبرهان يابح بن شرف النووي وشرح شيخ مسلم
قصة التذليل فبان احدهما ان يروي عن عاصره ما لم يسمع منه موهما
سماعه قائل قال فلان عن فلان او نحوه وربما لم يسقط شيئا واسقط
غيره ضعيفا او صغيرا لتسبب الصورة الحديث وهذا القسم مكروه جدا
ذمة اكثر العلماء وكان شعبة من اشدهم ذمالة وظاهر كلامه انه
حرام وقد اوردنا في الامم فانه يورثهم الاحتجاج بما لا يجوز الاحتجاج به وتسبب
ايضا انما يقطر الفخار واما انت فساد مع ما فيه من الغرور وان مفسدة
دائمة وبعض هذا يكفي والحقير فكيف باجتماع هذه الامور ووكراثة من
تسبب كونه انما يكتفي بالتمسك بالاشياء التي لا تليق به وتبين انك

هذا
مروي عن
ابن جابر

جواب ابطال حدیث غدیر بر ذوات لیس لم یؤدول الشیخ و سوله
 ذم تدلیس سفیان ثوری مکتب آن میشد
 ۱۲۲۳

حدیث اول حدیث غدیر

مکتب آن شود او مقدوست و عراقی و ابن حجر عسقلانی هم افاده نموده اند که این تدلیس
 قرح و جرح است یحیی بن شرف نووی و تقریب گفته النوع الثامن عشر فی التدلیس
 و هو قسمان الاول تدلیس الاسناد و ی عن عن عاصره ما لم یسمعه منه و هما
 سماعه قائلا قال فلان او عن فلان و نحوه و را بما لم یسقط شیخه و اسقط
 غیره ضعیفا و صغیرا تحسینا للحديث و سیوطی در تدرب الراوی شرح
 تقریب النوایم و در شرح قوله و را بما لم یسقط الخ گفته و هذا من زوائد المصنف علی
 ابن القلاح و هو قسم آخر من التدلیس یسمى تدلیس التسوية سماه بذلك
 ابن القطان و هو شرا قسمه لان الثقة الاول قد لا یكون معروفا
 بالتدلیس و یجده الواقف علی المسند كذلك بعد التسوية قد رواه
 عن ثقة فیه کرم له بالصحة و فیه غرر و شدید الی ان قال بعد ذکر
 ارتکاب بقیة بن الولید و ولید بن مسلم هذا التدلیس قال الخطیب
 و کان لا عمش و سفیان الثوری یفعلون مثل هذا قال لعل و بالجملة
 فهذا النوع افحش انواع التدلیس مطلقا و شرها قال العراقی و هو
 قاصح و ینعم فعله و قال شیخ الاسلام لا شک انه جرح و ان صدق
 به الثوری و الا عمش فلا اعتدالها لا یفعلانه الا فی حق من یتوکل
 ثقة عندهما ضعیفا عند غیرهما ازین عبارت ظاهر است که تدلیس این
 ضعیف ترین اقسام تدلیس است و در ان مدعی شدید و منضم عراقی شیخ
 قاصح و جارج است و منضم علما فی افحش انواع تدلیس و بدترین است سفیان ثوری
 بقصر خطیب مکتب آن می شد و عذری که ابن حجر برای ثوری و عمش ذکر کرده

جواب ابطال حدیث غدیر

ص ۱۵۵
 النوع الثامن عشر
 من انواع الکتاب

سفیان

هذا بطلان حديث غير مروايت ليس لهم من دون الامور

حديث اول حديث غير

١٢٢٨

دوم تدليس سفيان الثوري تركب ان يشد

هذا حديث غير مروايت ليس لهم من دون الامور

ص
القسم الثاني من
اقسام التدليس

الذي يحاذر تركب است چه اگر توری این و ات راقعه مید نیست حاجت تدلیس و احقاق
اسمائی ایشان چه بود و معنی لازم می آید که از کتاب این تدلیس و تحقیق کس حسب
جرح و قدح نشود زیرا که هر سیکه مرکب آن شود محتمل است که عینیکه تدلیس را و
کرده نزه او ثقه باشد و در شرح الشرح نخبه الفکر علامه علی قاری مذکور است قال الشيخ
شمس الدین محمد الجندی التذلیس قسمان تدلیس الا سناد و تدلیس الشیخ
اما تدلیس الا سناد فهو ان یروی عن لقیه او عاصره ما لم یسمعه منه
موهو انه سمعه منه ولا یقول اخبارنا و ما فی معناه بل یقول قال فلان
او عن فلان او ان فلانا قال و ما الشبه ذلك ثم قد یكون بینهما واحد
وقد یكون اکثر و ربما لم یسقط المدلس شیخه لكن یسقط من بعد جرحه
شعیفا او صغیر السن یحسن الحدیث بذلك و كان الا خمس الثورس
و ابن عیینة و ابن اسحاق و غیره یفعلون هذا النوع و من ذلك ما حكي
ابن خشره و كنا یوما عند سفيان بن عیینة فقال عن الزهري فقیل له حدیثك
الزهري فسكت ثم قال قال الزهري فقیل له سمعته من الزهري فقال حدیثك
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري و حضرت شعبه ساك شعبه تنقید و درایت و حال
نوائی ایست و جماعت چنان در دهم و نكوبش و تحجین و تنقیح تدلیس با لغه فرمود
که آنرا بدتر از تمام برابر کذب و افتر اگر دانسته علامه سیوطی در تدریب البدر بیان
تنقیح تدلیس گفته اما انفسهم الاول مذکوره جدا داشته اکثر العلماء و بالغ شعبه في
ذمه فقال لان ادنی احب الی من ادلس قال التذلیس الكذب و اما ارشاد
حضرت ابن مفلح که این قول شعبه افراط است و محمول بر زجر و تنقیح کما نقله السيوطی

توضیح
 در حدیث

الخبر پس اگر عرض از آن نیست که قول شعبه مثبت تحریم تدلیس نیست بلکه عرض از آن من
 در جرحه منقیر فهو محض الکذب التزویز زیرا که الفاظ شعبه دلالت صریحه بر تحریم دارد چه
 هرگاه تدلیس از آن زمان و برادر کذب باشد یا بی در تحریم آن نمی آید بارها اگر آنکه ناوکه
 حرام نماند منع از آن هم محمول بر مجرور و منقیر سازند و معذرا برای صرف کلام از دل
 آن دلیلی میباید و لیس الیه من سبیل و الفاء و شتی که علامه ابن کجوزی سبب تدلیس تلبیس
 البین است و تفسیح بقیع خود نش نموده و نیز تدلیس ضعیف یا کذاب را خیانت شرع مظهر
 نام گذاشته و رئیس المحققین ایشان حضرت نووی ارشاد نموده که تحریم تدلیس ظاهر است
 و مفاسد آن بیان کرده و نیز نزد جمعی از فقهای محدثین اهل سنت ارتکاب تدلیس ولو گنا
 مرقه واحدة موجب جرح و قدحست و روایت مرکب آن مردودست کما فی الايضاح
 لشرح نخبه الفکر قال فریق من المحدثین و الفقهاء من عرف بارتکاب التدلیس
 ولو مرة صادحه حارم و الروایة وان یلین السماع و انی بصیغة صریحة
 فی هذا الحدیث او فی غیره من احادیثه و محمد اکرم بن عبد الرحمن درامغان النظر
 فی توضیح نخبه الفکر گفته قال فریق من المحدثین و الفقهاء من عرف بارتکاب
 التدلیس ولو مرة صادحه حارم و رواه و ان یلین السماع و انی بصیغة صریحة
 فی هذا الحدیث او فی غیره من احادیثه و سیوطی در تدریب گفته ثمر قال فریق
 منهم من اهل الحدیث و الفقهاء من عرف به یعنی بتدلیس الا سناد
 صادحه حارم و الروایة مطلقا و ان یلین السماع و محمد بن ابراهیم بن سعد
 بن جماعة الکنتانی در نهال الروی فی علم اصول حدیث النبی گفته النوع الرابع التدلیس
 وهو قسمان تدلیس سناد و قد لیس الشیوخ الاول تدلیس الاسناد و هو

ص

ص

ص

بسم الله الرحمن الرحيم

ان يروى عن لقية او عاصدة مالم يسمعه منه موهما انه سمعه منه ولا يقبل
 اخبرنا و ما في معناه وثقوة بل يقول قال فلان او عن فلان فلان قال
 وشبه ذلك ثم قد يكون بينهما واحد ويكون اكثر وهذا القسم من التبيين
 مكروه جدا و فاعله مذموم عند اكثر العلماء و من عرف به فخرج عنه
 قوم لا يقبل روايته بآل السماع او لم يثبتته و در شرح نزبه النظر بشرح نخبة الفكر
 تصنيف ملا علي قاري بعد عبارتيه انفا كدشته مذکور است و هذا القسم من التبيين
 مكروه جدا فاعله مذموم عند اكثر العلماء من عرف به فهو مخرج عنه
 جماعة لا تقبل روايته بآل السماع او لم يثبتته اين بيان واضح و واضح ميشود
 كه نزو جمعي از فقها و محدثين اهل سنت سفيان ثوري ساقط الاعتبار و مقدر و مخرج
 و مرود و روايته بوده و نزو اكثر علماء ايشان مذموم و مطعون و از طرف ائمت
 كه حضرت شاذ صاحب هم نسبت خبر سماع را از شخصي پديداريد او عين كذب افترا
 مي دانند چنانچه در باب چهارم تفصيل يابند و نیز اطلاق گفته بر خبر كاذب الاسناد
 كه راوي سماع آن خبر را از شخصي دارد و نسبت مي كند او را پديداريد او يا جاد او انقضي
 بعد ملاحظه اين افاده و ظهور تدليس سفيان ثوري در كاذب و مخرج و مقدر و مرود
 او نزو شايع صاحب هم يهي باقي مي ماند و كذب جمعي از اكابر ائمه سني مدلسين كه اسما
 شان بهيت اجتماعي از كتاب التبيين لاسمارالدين و واضح و مقدر و مخرج و مجسود
 و مخرج اعتبار بودن شان هم بنا برين افاده ثابت ميگردد و در رساله الحمد على ذلك حمد اجميلا
 و معجب نماند كه بخاري روايت سفيان ثوري را يعقوب بن ابراهيم هم نسبت کرده
 چنانچه در صحيح خود گفته حد ثنا ابو نعيل قال حد ثنا سفيان عن سعد ح

ص
القسم الثاني من اقسام
المردود

۲۳۹
ص
شرح باب چهارم در بيان
افساد و ابطال رجال
اسانيد آن

۲۹۸
ص
باين كه سلم و غسانه غنونه
در جنة و صحيح بن ابي النافع

قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابى عن ابيه قال حدثني
عبد الرحمن بن هرم الاحرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قریش و الانصار و جهينة و مزينة و اسلم و شجع و غفار و الى ليس لهم
دون الله و دسوله و علامه تبلي الشان و نحرير ربيع المكان ابو مسعود ابراهيم بن محمد
بن عبد الحافظ الدمشقي که از اکابر و اجله محققين و اعظام و افاضه منقدين است این نسبت را
قبول کرده و در قبران نموده چنانچه در کتاب طراف الصحیحین علی ما نقل افاده کرده که روایت
يعقوب مخالف روایت سفیان است زیرا که يعقوب جز این نیست که روایت می کند از
از پدر خود از صالح بن کیسان از اعرج از ابی هريرة بلفظ غفار و سلم و مزينة و من كان
من جهينة غیر عند الله من اسد و طی و غطفان کذا الخرجه مسلم و علامه
برین ابراهيم بن سعد و ال يعقوب مقدوح و مجروح است که سماع غنا بعد تجزیه می کرد
و شائع و فطاش غنا سابقا شنیدی و یحیی بن سعید هم ذکر ابراهيم بطور تضعیف می نمود
و ذکر ابن عبدی فی الکامل عن عبد الله بن احمد سمعت ابی يعقوب يقول
ذكر عند یحیی بن سعید عقيل و ابراهيم بن سعد فجعل كأنه يضعفهما يقول
عقيل و ابراهيم ثم قال ابی ایش ينفع هذا هو كنه ثقات لم يخبرهما یحیی و
ابی داود السمكستاني سمعت احمد سئل عن حدیث ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن انس مرفوعا الاثمة من قریش فقال ليس هذا في كتب ابراهيم
لا ينبغي ان يكون له اصل قلت واه جماعة عن ابراهيم و نقل الخطيب ان
ابراهيم كان بجيز الغنا بالعود و ولي قضاء المدينة و قال ابن عميرة كنت
عنده ابن شهاب فجاء ابراهيم بن سعد فرفعاه و اكرمه و قال ان سعدا

ابن ابراهيم بن محمد

اصطلاح ابن حجر عسقلانی در تنقیح التندیب بر تصحیح ابی هريرة بن سعد

ص ۳۲
۱۹۳
حرف الالف

جواب ابطال حدیث غدیر بر روایت ائمه اربعه و رسول

حدیث اول حدیث غدیر

۱۲۲۸

در حدیث کتب اربعه

أوصاني بآبائه وسعدٌ سعدٌ وقال ابن عدي هو من ثقات المسلمين حدث
عنه جماعة من الأئمة ولم يختلفوا في كتابته عنه قول من تكلم فيه
فأما له أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وغيره والدارقطني
ورسب الإمام مالك رحمه الله تعالى في كتابه سنن وكنى أنار كان أربعا سلام أئمة كانت قدح كره
بسن حضرت مالك بر او غضبناك شد و ترك روایت از و كرده پس كسيكه حضرت مالك
نار ك روایات او باشد و او را مورد غضب و عتاب خود نماید حضرت انس رضي الله عنه
او بقوله الحق پیش تواند كرد و علامه ابن حجر عسقلاني در تهذيب التهذيب ترجمه
بن ابراهيم گفته وقال المساجي ثقة اجمع اهل العلم على صدقه والرواية عنه
ألا مالك وقدرى مالك عن عبيد الله بن إدريس عن سعيد بن سعد بن
ابراهيم فصح باتفاقهم أنه حجة ويقال إن سعا وعظ مالك فوجد علي فلم يرو
عنه حديثي أحمد بن محمد سمعت أحمد بن حنبل يقول سعد ثقة فقل له إن
مالك لا يحدث عنه فقال من يلتفت إلى هذا بعد ثقة رجل صالح
ثنا أحمد بن محمد سمعت المعيط يقول لابن معين كان مالك يتكلم في سعد
من سادات قريش وروى عن ثور وداود بن الحجاج خارجين خيسين
قال المساجي ومالك إنما ترك الرواية عنه فاما ان يكون يتكلم في فلا يحفظه
و قد روي عن بعض الثقات والله وكان دينا عفيفا وقال أحمد بن البرقي
كنت أسمع عن قول بعض الناس في سعد أنه كان يرى القدر و ترك مالك
الرواية عنه فقال لم يكن يرى القدر وإنما ترك مالك الرواية عنه لأنه تكلم في
نسب مالك فكان مالك لا يروى عنه وهو ثبت لا شك فيه كما سعا أنك شهاب

در حدیث کتب اربعه

در حدیث کتب اربعه

۶۱
ص ۲۹
ترجمه حدیث ابراهيم
بن ابراهيم

11449

حدیثِ شاولی حدیثِ مخدیر

ساعتین و نیم
چهار و نیم تا شش و نیم

ص ٩٤
الشيعة الحادية عشر
المفضل الخامس من الباب اول

محمد بن محمد بن علی بن حجر البیہقی المکی در صواعق محرقه گفته و اما روایه ابن بربیده عنه
 لا تقع بربیده فی علی فان علیا منی وانا لمنه و هو ولیکم بعدی ففی سند
 الاصل و هو وان وثقه ابن لکن ضعفه غیره علی انه شیعی و علی تقدیر
 الصوة فمقل انه رواه بالمعنی بحسب عقیده و علی فرض انه رواه باللفظ
 فیدعیان تاویل و علی کلایه خاصه فظیر قوله صلی الله علیه و سلم
 فمضا که علی بن الحزین عبارت ظاهریست که ابن حجر بحواب و ابیت خبر لیکم بعد
 احتمال روایت کردن اجماع را بالمعنی ذکر کرده و هرگاه ابن حجر را بلا شاهد بدین و بنا
 سند و قرینه بجنس تجس و تخیل و بحت تصور و تقوّل رواست که احتمال روایت کردن
 اجماع این حدیث را بالمعنی ذکر کند و تخلیص کلوی خود از خناق الزام و احتیاج الی الحق
 نماید پس چگونه جائز نباشد که الی حق احتمال مروی بودن این روایت بالمعنی ذکر
 کنند پس جائز است که در اصل الفاظ لفظی مفید حصر نباشد لکن چون تاویلی از آن
 خبر حصر برعم خود فهمیده الفاظ حصر در نقل بالمعنی آورده خلاصه هر تقریری که در
 نقل خبر بود لیکم بعد بالمعنی خواهند کرد همان تقریر بعینه درین جا جاریست و بدین
 مخفی نیست که این خبر بطریق دیگر بلا الفاظ حصر منقول است مسلم در صحیح خود گفته
 زید بن حوب یا زید هو ابن هارون انا ابو مالک الا شیخ عن موسی بن
 طلحه عن ابی ایوب قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم الا انصار
 ویزنیة و جهنیة و غفارة و انشیخ و من کان من بنی عبد الله موالی و انشیخ
 و الله و رسول الله مولا هم و بدین روایت و الله و رسول الله مولا هم مذکور است و
 ال بر حصر ذکر نیست پس جائز است که بدین روایت خود ابو هریره بسبب عدم

2
C. 100
NY 100

باب من فضائل غفره و علم
و جهنم و سبع و مرقم و سبع
مسك باب الفضائل

تدبر که عادت قدیمه شیشه ذمیمه او بوده یا بعضی روایت دیگر فقره واسعه در سوره المائد
 و لیس از خصماص گردانیده آنرا بطریق حصر نقل کرده باشند و این تحریف نقل بالمعنی گمان
 کرده حالانکه در واقع چنان نیست و هرگاه حمل روایت و لیکم بعد بر نقل بالمعنی بخشن
 تصحیح جائز باشد که احتمال نقل این روایت بالمعنی بقرینه روایت ابی ایوب چرا جائز
 نباشد و نیز سابقا دانستیم که حضرت شهاب صاحب بحواب تفسیر قرنی در آیه لا اسألكم
 علیه اجرا الا المودة فی القربی بحباب امیر المومنین علیه السلام حضرت فاطمه
 و حسین علیه السلام که اکابر و اعاظم اساطین سنیة مثل امام احمد بن حنبل و ابن ابی عمیر
 و حاکم و طبرانی و شعبی و واحدی و غیر ایشان آنرا روایت کرده اند و الفاظش اینست
 عن ابن عباس لما نزلت قل لا اسألكم علیه اجرا الا المودة فی القربی قالوا
 یا رسول الله من قبلناک هؤلاء الذین و حبت علینا مودتهم قال علی و فاطمة
 و ابناهما گفته و در سند این روایت بعضی شیعه غالی واقع اند و کسی که از حدیثین آن
 نمائی باوصف بصدق نموده بنا بر ظاهر حال آورده و از حقیقه باطن او خبر نموده
 و ثانی غالیان است که آن شیعه هم دروغ نگفته بلکه روایت بالمعنی نموده لفظ حدیث
 اهل بیتی خواهد بود آن شیعیان است را در همین چهار کس حصر نموده چنانکه بخاری از ابن عباس
 این روایت را من عمن آورده و در آن این واقع است که القربی من بینه و بین الذبی
 قرابة انهم هرگاه نزد شهاب صاحب لمحض و هم و تخمین و تخصیص و تجسس در می آید و تمام انظار
 جائز شد که این روایت را بر نقل بالمعنی حمل سازند و افاده نمایند که راوی آن بحاکم
 لفظ اهل بیتی لفظ علی و فاطمه و ابناهما آورده باشد حالانکه این تصرف از نقل بالمعنی
 بمراصل قاصیه بعید و دور بلکه بر تقدیر عدم ارشاد و لکن معاذ الله محض کذب و زور

درمندی که سفیان خوری میگوید آن باشد

درمندی که سفیان خوری میگوید آن باشد

حدیث اول حدیث قدیر

۱۲۳۱

در باب ابطال حدیث قدیر بر روایت ایس لم یکن دون الله ورسوله
وتم تعلیل که سفیان طبرسی میگوید

در حدیث قدیر
در حدیث قدیر
در حدیث قدیر

بر سبب گرد و حمل روایت ایس لم یکن دون الله ورسوله بقرینه روایت ایس لم یکن
که مسلم ذکر کرده چگونه جائز نباشد بلکه با و لوایت تمام این حمل جائز خواهد شد زیرا که
تفسیری که بر تقدیر این حدیث آورده اند بر سه رویه لازم می آید این روایت تفسیر کشیده شاهجهان
تجزیه آن کرده اند و این آیه را خلاف قانون که شاه صاحب و فزون سرسید و آن
ما خود از فقه طنبور کابلی مغرور بر زور است که او در صواق و در ذکر آیات و آله بر است
جناب امیر المؤمنین علیه السلام گفته الثالث قوله تعالى لا اسألكم اجرا الا المودة
في القربى فانها لما نزلت قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا
مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما وغير علي من الصوابه لا يجب مودتهم
ووجوب المحبة يستلزم مع وجوب الطاعة فيكون هو الا ما هو وهو باطل لان
الروايات اختلفت في المراد من الآية فاخرج احمد والطبراني عن ابن عباس
نحو ما ذكر وهو ضعيف لان السودة باسرها مكينة ولم يكن ثمة الحسن
والحسين والا ستثناء لم يثبت وكان في سنده شيعي غال فان قيل انه صدوق
ولعل من وصفه بالصدق لم يعثر على غلو في دينه وانه من اهل البعثة
ويحتل انه نقل الحديث بالمعنى وكان لفظ الحديث اهل بيتي وظهر ان
اهل البيت هو كء الجملة ليس حسب فاده اين آیه ثلثه اعني صاحب صواعق ومولف
صواعق و حضرت مخاطب استدلال قاضين بر روایت ابو هريره بهاء منشور امی گرد و
به گزینا بر طرق احتمال روایت بالمعنی حسره موالات در خدا و رسول ثابت نمی گز
و عاشر احب عم حضرت امه سنی که در ابطال و لائل الحق و ايقان از حقائق علوم
انسان هم غافل و ذایل شده قواعد عجیب و غریب می تراشند در استقامت و استقامت

ص ۲۲۱
الآیه الثالثة من المطلب الثالث
في ابطال استدلال ارفضه الكليات
على ان الامام بعد النبي على بن ابي طالب
عليه السلام

در حدیث قدیر

که وقت استعمال نزود و نزاع قطعا و حتما تحقق الوقوع باشد و جایگزین نزود و نزاع
 حتما و انهم باتصال ثابت نشود استعمال در اینجا وجهی از صحت ندارد بلکه خلاف قاعده
 و محذور است گفتارانی در وجه جواب احتجاج اهل حق بآیه **لَا يَكُونُ لَكُمْ أَوْلِيَاءٌ** و شرح
 مقاصد گفته و منها ان الحصر انما يكون نفيا لما وقع فيه تردد و نزاع و لا خفاء
 فان ذلك عند نزول الآية لم يكن في امامة الائمة الثلاثة و توضیحی بتعلیل
 گفتارانی در شرح تجرید در جواب این احتجاج می گوید علی ان الحصر انما يكون نفيا
 لما وقع فيه تردد و نزاع و لا خفاء فان ذلك عند نزول الآية لم يكن في
 امامة الائمة الثلاثة و شاه صاحب در جواب این آیه گفته اند دوم آنکه لفظ اولی
 اشتراك است در معانی بسیار المحبب الناصر و الصديق و المتصرف في الامر و از لفظ مشترك
 يك معنى معين مراد نمی تواند شد مگر بقرینه خارجیة و قرینه سابق یعنی ماسبق هوید
 معنی ناصر است زیرا که کلام در تقویت قلوب تسلیمه مومنین و ازاله خوف ایشان از
 مرتدین است و قرینه سابق یعنی مابعد معین محبت صدیقین است و قوله یا ایها الذین
 امنوا ان اتقوا الذین اتقوا و ادیبکم هر و اولیها من الذین اتقوا و کتاب
 من قبلکم و الکفار اولیاء زیرا که یهود و نصاری و دیگر کافران کسی امام خود نیکرفت
 و نه با عهد یک بعض بعض را امام میگرفتند و کلامی که مفید حصر است نیز همین معانی را می خرد
 زیرا که حصر در جایی می شود که نزاعی و تردیدی و اعتقاد شرکتی در آن بوده باشد
 و بالا جماع وقت نزول آیه تردیدی و نزاعی در امامت و ولایت نصرت نبود بلکه
 در نصرت و محبت بود انتهى مخفی نماند که بهر دلیل که نفی نزود و نزاع در خلافت و امامت
 وقت نزول آیه کریمه ثابت خواهد شد و بمثل آن دلیل یا بهتر از آن نفی نزود و نزاع

در تالیف سفیان بن عیینة

ص ۳۴

در تالیف سفیان بن عیینة
 در تالیف سفیان بن عیینة
 در تالیف سفیان بن عیینة

ص ۳۴
 در تالیف سفیان بن عیینة

در جواب این حدیث صد و سه سوال برای این قبایل ثابت خواهد شد پس حسب افادات این حضرات
حدیثی که درین روایت مذکور است بی محل اختلاف قاعده و محاوره نباشد و بیاسیست
و در محاوره قاعده و در آنحضرت فی روایه امام علی الجلی الخضر صادی عشر آنکه هرگاه این وجوه
عشره که مندرج در آن عَشْرَةُ کَامِلَةٌ می باشد و بحدیثی که از آن برای قطع بینای
احتجاج صحیح الاقتضای اهل بحاجت حدیثی که بر این حدیث حدیث غدیر کافی
و در این حدیث شریف به این اشیاء تنقیح دیگر باید شنید که زیاده و تفسیر به بکلی خصم میزد
و بلائی تازه بر سر ایشان انگیزید و ایشان را که فخر الدین رازی بحاجت احتجاج الحق بآیه
انما ولیکم الله الاله گفته اما الوجه الذی یؤولوا علیه و هو ان الولاية المذكورة
في الآية غیر عامه و الولاية بمعنی النصرة عامه فتجوابه من جمیع الاول
لا نسلم ان الولاية المذكورة في الآية غیر عامه و لا نسلم ان کلمة انما للحصر
والدلیل علیه قوله تعالى انما مثل الحیوة الدنیا کما انما من السماء و لا شک
ان الحیوة الدنیا لها امثال اخری سوى هذا المثل و قال تعالى انما الحیوة الدنیا
لعیب و هو لا شک ان الامم و اللهو قد یحصل فی غیبه ازین عبارت ظاهر است
که فخر رازی ابطال دلالت انما بر حسب این سبب مذکور که در قرآن شریف مذکور است
انما الحیوة الدنیا هو و لعب و ما لا نک لعب و هو حاصل می شود در غیر دنیا ازین جهت
همچنین و جلالت می آید که کلمه ما والا هم مفید حصر نباشد زیرا که در قرآن شریف در سوره بقره
مذکور است و ما الحیوة الدنیا الا لعب و هو و در سوره عنکبوت و در سوره صافات
الحیوة الدنیا الا اللهو و لعب پس حسب مفهوم رازی که بحاجت احتجاج الحق فی لسان این
بالبداهة لازم آید که ما والا هم افاده حصر نمی کند و هرگاه اما والا مفید حصر نباشد

در جواب این حدیث

در جواب این حدیث

ص
الکرم الثانی عشر
من البحر الساکس

ص

توضیح از حدیث

لیس و دن ہم کہ در روایت لیس لهم مولی دون الله و رسولہ مذکورست مفید
 نخواهد شد و ہر گاہ این ترکیب مفید نباشد ابطال حدیث غدیر بآن غیر ممکن فلیفعل الاز
 قلیلا ولیبک کثیرا فانہ ما کان بما یخرج من فیہ شیءا ثانی عشر آنکہ کہ اگر تیر عا
 و تفصلا روایت ابوہریرہ قبول ہم کنیم و براہ سادہ و مجاہلہ رویم و در دلالت آن بر
 ہفوفہ رازیہ را مانع ہم نکردیم باز ہم محمد اللہ و حسن تو فیقہ ضرری بمانعی رسد زیرا کہ بر
 فرض صحت این حدیث قابلیت آن برای معارضہ حدیث غدیر کہ محض فرض باطل
 این روایت و قتی بطل حدیث غدیر باشد کہ منافات در میان ہر دو ثابت شود
 و لیس الامم کہ لک و چہ عجیب است کہ بعضی بہر رازی اشارہ ہم بوجہ دلالت این حدیث
 بابطال حدیث غدیر نکرده و تفصلا مع فرمودہ بجا و خلاصہ است کہ فقرہ اول صلا
 و ایل ابطالش نیست کہ ہر دو این قبائل موالی حضرت رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم
 بہر معنی کہ باشد منافی مولی بودن جنابہ یا این عین علیہ السلام نیست باقی ماند
 فقرہ اخیر کہ ظاہر ہمچون بہر زعم ابطال حدیث آید اند کہ چون حصہ ولایت
 این قبائل در خدا و رسول ثابت شد و یکی مولای شان نباشد پس ایتہم ظاہر
 ابطال آن نہ زیرا کہ می پس ہم کہ ما با او از ولایت خدا و رسول چیست اگر در اخی
 معنائی مرادند یا مستلزم امامت و تولی امور گرفتہ اند پس تناقض بین الحکمین
 ثابت نباشد چہ در حدیث غدیر و چہ در ولایت او ای بالتصرف یا تصرف فی الامورست
 و شما حصہ ولایت در خدا و رسول یعنی دیگر میسازید و این حصہ در واقع صحیح باشد
 یا غلط لیکن با حدیث غدیر منافات ندارد و اگر فرض آنست کہ مولی یعنی او ملے
 بالتصرف یا تصرف فی الامور مستند در خدا و رسول پس جنابہ یا این عین علیہ السلام

مولی نباشد و برین تقدیر اگر چه ظاهر می شود که در حدیث غدیر بقضای مولی نزد قادیان
متعین است برای معنای که مفید امامت است و فی المطلق بلیکن لازم می آید که جناب امیر
کاشی امام و متصرف فی الامور نباشد و لو بعد عثمان و هو ظاهر البطلان و از جا خط
معاند که ناصبیت او در کمال موضوع و ظهور است کما سبق این ابی داود و من ضمایه
چندان عجیب نیست که در رد و ابطال حدیث غدیر استدلال کنند بطوریکه مستلزم
نفی خلافت مطلقه جناب امیر المومنین علیه السلام باشد لکن کمال حیرت است که سواد
با انچه اظهار سنیت چگونه باین استدلال صریح الاختلال و احتجاج و دفع الاعوجاج
رضاداده خلاف اجماع اهل اسلام را قطع نظر از آنکه این استدلال واهی متلوم نفی
خلافت مطلقه جناب امیر المومنین علیه السلام است مصیبت عظمی و دایره فحشاء و قبیح
کبری بر سر حضرات ائمه است بسبب این استدلال برپا می شود یعنی بنا برین لازم می آید
که خلفای ثلثه هم امام و متصرف امور مسلمین نباشند پس اگر ازین حدیث نفی امامت
جناب امیر المومنین علیه السلام ثابت خواهد شد بطلان خلافت ثلثه هم واضح خواهد گردید
فیكون ضرورة على السنية اكبر من نفعه و يفتق عليها من ملاء ما لا
يقدر ان على دفعه و حل تحقيقه اين روايت بر تقدير تسليم اينست كه محتمل است كه در
الان لا يلايت و غيره در جوة جناب سالتاب صلى الله عليه باشد و مولاييت جناب
امير المومنين عليه السلام كه از حدیث غدیر ثابت است محض و ما بعد جناب سالتاب
صلی الله علیه و آله و سلم خواهند شد كه هیچ شریعه فیما بعد ذلك انشاء الله تعالی پیش از اوقات
این روایت با حدیث غدیر هرگز تحقق نگردد تا بعدی از این باب عقلی فهم موجب این است
لهم ابطال حدیث غدیر تواند کرد و عجب که رازی بحواب احتجاجات متینة الحق خرافات

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

تاریخ ۱۳۰۲

10

درین روایات مروی بیگشت لیکن چون حضور آنجناب روز ششم غدیر با جاویدت مسکونه
غدير ثابت بود و مدعی دعوتی لم یکن علی بن ابی طالبی فی ذلک الوقت سموت فی سبیل
هم چه بادللی قابل قبول برین دعوی کاذبه اقامت نکرده لهذا قبح او قمار نیست
التفات شدشت و محتجب نماند که اگر فرض کنیم که جناب امیر المؤمنین علیه السلام ازین
رجوع نفرموده و در وقت ارشاد نمودن جناب رسالتنا صلی الله علیه و آله و سلم
حدیث غدیر را حاضر نبوده پس این معنی قبح نیکند و اصل حدیث غدیر آری منافی
آن طرق خواهد بود که در آن حضور جناب امیر المؤمنین علیه السلام بر دشمن جناب رسالتنا
صلی الله علیه و آله و سلم آنحضرت را همراه خود ایستاده کردن منقول است و اصل
حدیث غدیر که بطرق متعدد منقول است و در بسیاری از آن اعمشون غیر وارد آنها
بحال خود سالم از طعن و قبح نخواهد بود و بعد م قبح این معنی در اصل حدیث غدیر بعض
اساتین محققین سنی تصریح کرده اند سید شریف علی بن محمد ایچا در شرح مواقف بجا
حدیث غدیر گفته الجواب منع صحة الحديث ودعوى الضرورة في العلم بصحة
لکونه متواترا مکارة کیف ولم ينقله اکثر اصحاب الحديث کالتخاری و لم
واخراهما وقد طعن بعضهم فيه کابی داود السجستانی و ابی حاتم الرازی
و غیرهما من ائمة الحديث و کان علیا لم یکن یوم الغدير مع النبي صلی الله
علیه و سلم فانه کان باليمن و ردهذا بان غیبتا تنافی صحة الحديث کذا
بروی هکذا اخذ به علی و استحضرة الخیرین ایضا میگردانند و نقل قاضین جاری
مقدومین مجروحین که تمسک باین خبر افت گردیده اند و آنچه تر گردیده که در چگونگی
متواتر قطعی بامری قبح کردن میخواهند که کذب و بهتان منکر است و بر نقد و بیان قبح

ص ۵۳۳
۵۳۳

المفصلة الخامس من
المقدمة الثالث من المذهب
السادس

جواب قبح بعض تعصبين در حديث فدير بعد از امکان وصول جناب ساداتنا برفقه تباريح تا عشرين
 ۱۲۴۱

حديث اول در حديث فدير

در اصل حديث ميگند و بايد دانست که بعض معاندين جاصدين چون کمال بطلان اين وجه
 و اهي که مخالف صحاح سته است و پيافتند و خود را از ابطال حق باز داشتند و بوجي
 ديگر تشکيل رکيب اعزاز نهاده اند که حاصلش اينست که رسيدن جناب ساداتنا ب
 صلي الله عليه و آله و سلم برفقه تباريح تا عشرين بمکه کتبست و علامه محمد بن اسماعيل در ابي
 در روضه تدبير شرح تخلفه علويده در اين عتاد و قبيح و کذب ظاهر سعي ببلوغ و اهتمام
 و اقر بکار بر وجهي مثال بتيه اعتراف بعض من قصير نظر الا عن بلوغ مرتبة
 التحقيق في حديث الفدير الذي ورد الا زيد بن اوشين و رضي الله عنه مشككا
 ذلك المعترض بقوله ان في الرواية انه صلعم خطيب بالحنيفة يوم ثامن عشر
 في شهر ذي الحجة و انه لا يمكن بلوغ الحنيفة لمن خرج بعد الحج من مكة في ذلك
 اليوم وجعله قادحا في الحديث و اقول هذا تشكيك بلا دليل و خط
 جبان خال عن عدة الا دلة دليل فقد ثبت انه عليه السلام خرج
 من مكة يوم الخميس خامس عشر ذي الحجة مراجعا الى المدينة و ثبت ان الحجة
 على اثنين و ثمانين ميلا من مكة كما صرح به محمد الدين في القاموس على حقه
 و ثبت ان المرحلة العربية اربعة برد كمن حدة الى مكة كما اخرج البخاري
 تعليقا من حديث ابن عباس ابن عمر انها كانا يقصران من مكة الى العرفات
 و ثبت تقدير الاربعة البرد بالمرحلة جاز و الا الشافعي بسند صحيح انه
 قيل لابن عباس تقصص من مكة الى العرفات قال لا ولكن الى عرفات
 و الى حدة و الى الطائف و كل جهة من هذه مرحلة الى مكة فاذا كانت
 المرحلة اربعة برد و البرد اثني عشر ميلا يكون المرحلة ثمانية و اربعين ميلا

جواب قبح بعض تعصبين در حديث فدير

ص ۱۴۱
 شرح شعور و قلم قام فقهنا
 تحت اشجار بها كان ايضا

انقص

عنان

بسم الله الرحمن الرحیم

اذا عرفت هذا عرف ان مكة الى الحجة لا يكون الا دون المرحلتين الكا طينين
 لانها اثنان وثمانين ميلا واذا عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من مكة يوم
 خامس عشر من ذي الحجة في يوم ثامن عشر ربيع ايام سفره فاعلم انه بات ليلة
 ثامن عشر في الحجة وصلّى بها الظهر وخطب بعد الصلوة فيا لمعجب لمن قصصا
 نظرا عن البحث كيف يقدر فيما صح باتفاق الكل باهوى رجوع الى المحسوس المشاهد
 لقد نادى على نفسه بالبلاهة وسوء الظن وعدم الدراية ولا يقال له
 باعتبار هذه الايام انه لا يمكن الا ان نقول ان اريد اسفار اهل الرفاهية
 والمترفين والمرضى والزمناء فلا اعتبار به وان اريد اسفار الغريب ففي هذا
 الزمن يبلغ من مكة الى المدينة على الركاب في اربع واهل المدينة يسافرون
 الحج في منها هذا يوم خامس او رابع ذي الحجة ويوافقون عرفات واما اهل
 الرفاهية فلا اعتبار بهم وقد كان صلعم على فحج العرب قد كان يبلغ في ذلك
 مكة في تلك الحجة في سبعة ايام او ثمانية على اختلاف الرواية وبالحجامة
 فالتشكيك بهذا نوع من الهذيان فقد عرفت بما قد منا ان الحديث متواتر
 ولا سفار تختلف وليس محال عاودة ولا عرفات حديث المواكاة قد ثبتت
 باتفاق الفريقين فلا يسمع هذا التشكيك من قائله والله الموفق ومحبته بانك
 جود بخصم رازي در روح و حمايت باطن اير و مشابه رسيد كه از روء و ابطال و بيشتر
 هم خود را باز ندانسته و جسارت برين شنيعه عظيمه روا داشته جز او سزاى آن هم از شدة
 الانتقام كيا ينبغي يافته يعنى عداوة بر عذاب ناصب و عقاب اصيب كه حق تعالى در آيت
 براى منكرين و جامع بين اعدا و قريبه و در دنيا هم كيا ينبغي رسوا شده يعنى اكابر امه

حدیث
 سی

توضیح این حدیث

و اساطین واجله متقدمین و محققین سنی که هم منصب امین و مبالغه و اتمام در افتادعت
 ناموس و کشف عوار و بهنگام سران آن امام عالی مقدار فرموده اند و اصلاً مبالغه لای محکم
 و نبالت و ریاست و امامت و عظمت و شرف او که بعضی تلخیص و تخریج و تبیین و تدلیس
 حاصل کرده اند فرمودند **فلله درهم و علیه اجرهم** حیث کشفوا عن سابق الجدل و لا یحتاج
 فی الغرض عن امام اهل العناد و فقهه العباد و سبل الملاء و علی عین العباد و جعلوا
 فحکمة و مثله فی البلاد و المصالح من ائمة اسرار و اصحاب الوشا و قبحه
 فی اهل الکین و الاغیرین الا و غلاد و المبطلین و الراغبین الموصوفین بالبلایه و عدا
 شمس الدین محمد بن احمد فیهی که پایه تحقیق و تنقید او در رجال پس بلند است و تصریح
 شاه صاحب جواب حدیث طبرستان اهل حدیث است رازی را یکمال تحجین و تنقیص و بوم
 و بوج و ذم و قدح یاد کرد و معنی او را معیوب با بر او شباهت بر دین اسلام که مورت
 حیرت خواص و عوام است و تصنیف کتابی در سحر که ضلال و حرام است نموده و هم
 شریفش را هم یکمال در ادبی یاد فرموده الفخر بن الخطیب صاحب التصانیف را
 فی الذکاء و العقلیات لکنه عنی من الآثار و لاه تشکیکات و علی مسائل
 من دعائم الدین قوت حیره نال الله ان یثبت الایمان فی قلوبنا
 وله کتاب السالم المکتوم فی مخاطبة الجن و جحش صج فلعله تابع من تالیفه
 ان شاء الله و ابن تیمیه که امام ائمه و مفتی ائمه و عالم ائمه و فاضل حقانی و شیخ اسلام
 و فخره و امام و آخر محدثین و قاضی مجتهد عین است کما فی فرائد الغنیات و غیره و امام زکی
 الزجری که فرقه با کله ضاله است شمار کرده و اگر باور است غنی آید بمرئاج اسنة النبوت فی
 الکلام الشیخیه القدریه و آرد قدرت حق تمامش کن که در این مفسر اید بشر المثلث و المصنفا

السداد

لکین

توضیح این حدیث
 حدیث ۲۶۱
 حرف الف

ص ۱۲۳
 جواب ابوابه الاولی
 کون منسوب الایمان و اهل الانعام
 من انفسهم انما لک

قوله في كتابه

منهم من ثبت الصفات المعلومة بالسمع كما ثبت الصفات المعلومة
بالعقل وهذا قول اهل السنة الخاصة اهل الحديث ومن وافقهم وهو قول ائمة
الفقهاء وقول ائمة الكلام من اهل الاثبات كتابي محمد بن كلاب والي النجاس
القلاسي والي الحسن الاشعري والي عبد الله بن مجاهد والي الحسن الطبري والي القا
ابي بكر بن ابي ابي الله في ذلك يختلف في ذلك الاشعري وقد جاء اصحابه لكن
المتأخرين من اتباعه كتابي الامالي وغيره لا يثبتون الصفات العقلية وانما
الجبرية في حق من يثبتها ومنهم من يتوقف فيها كالرازي والامدي وغيرهما
ونفاة الصفات الجبرية فيهم من يتاقل نصوصها ومقتضى من يفوض
معناها الى الله تعالى شيخ عبد الوهاب شعراي ودارشاد الطالبيين الى مراتب العلماء
العالمين كراول ان گفته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام اشرف
المسلمين محمد وآله وصحبه اجمعين واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمد رسول الله وبعد فهدى رسالة مشتملة على مورفعية ينبغي لطالب
العلم ان لا يحمل علم شي في حقها الحق منها من كلام العارفين اصحاب الدواعير والكبر
رضي الله عنهم اجمعين في فوايد وقد طلب الشيخ في الدين الرازي الطريق الى الله
فقال له الشيخ فيهم الدين الكبري لا تطيق مفارقة صمك الذي هو علمك
وقال ياسيدي لا بد انشاء الله تعالى فادخله الشيخ الخلوة وسلبه جميع
من العلوم فصاح في الخلوة يا عبيد الله لا تطيق فاخرجه وقال انجني صفة
وعده نفاقك وعلوقك عبد الله كذا اذا جلت علمي اين دياره واعلم شهورين و
افانك برسمه و...

الرازي في كتابه في بيان ما في كتابه

الرازي في كتابه في بيان ما في كتابه

فصل اثنا عشر فی سبب بنو محمد حقیق و او را به ارجح عظیمه و محاسن فحیه یا و کرده حیت قال
فجاء بعون الله و فضله احسن من اصله و انكنت لقللة البضاعة و علة الاستطاعة
انوضح في التامل اغوص مع ان تشبث الحال و تتجسس الببال من قول شمس الشهور
طبيب النفوس سلامة الوری علم الهدی سراج الامة برهان لائمة حجة الاسلام
بجته الا نام حياة العلوم و المعارف روح البر و العوارف شیعنا الالهی العباد
عبد العلی محمد بن مولانا نظام الملة و الدین محمد الانصاری قدس الله الباک
مشواهما فی دار القادر و نفسهما فی منازل الابرار قال خفض علی جنود الاخران
و رکض الی خیول الحرمان فصدق عما کنت اتمس من انوار و صدق فی انوار
باضارده و توقنی عن الخیر و سوقنی الی الضیاع و فواح الرحمت شرح مسلم الثبوت
در ذکر اجماع گفته و استدلال قاتی بقبوله صلعم لا یجتمع امته علی الضلالة فانه
یفید عصمة الامة عن الخطاء فانه متواتر المعنی فانه قد رد بانفاظ مختلفة
یفید کلها العصمة و بلغت راحة ذلک الالفاظ حد التواتر و ذلک نحو مراده
المسلمون حسنا فهو عند الله حسن و فهو من فارق الجماعة شبرا فخره خلع رتبة
الاسلام و فهو علیکم بالجماعة و فهو التزموا الجماعة و فهو من فارق الجماعة
مات مיתה الجاهلیة و فهو علیکم بالسواد الاعظم و فهو لا یجتمع امته
علی الخطاء و غیر ذلک من الالفاظ التي یطول الکلام بذکرها و استحسنه
ابن الحاج فانه دلیل لاختفاء فیه بوجه و لا مساع للارتیاب فیه و استبعد
الامام الرازی صاحب المصنوع كما هو دابه من التشکیکات و لا مظهر الظاهر
التواتر المعنوی علی محیته و قال لا نسلم بلوغ مجموع هذه الاحاد حد التواتر

کتاب الفقه

ص ۲۵۱
شروع کتاب

ما یحکم علیه الوری عبد العلی محمد بن
انجم محمد بن محمد فاضل کمالی

ص ۲۵۱
نصف کتاب

فتح خزائن
کتاب الفقه

المعنى فان الرواة العشرين او الالف لا يبلغ حد التواتر ولا يكفي للتواتر المعنى فانه
 ليس مستبعد في العلم واقدام عشرين على الكذب في واقعة معينة بعبارات
 مختلفة ولو ستر فتارة بالمعنى غير مسلم فان القدر المشترك هو ان الاجماع
 حجة او ما يزيل ريبه منه فقد اجمعوا ان حجة الاجماع متواترة من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وبنوه ان يكون كغزوة بدر وهو باطل فانه لو كان كذلك
 لم ينجح الخوفا فيهم وارادوا ان ينجح المتن يرون على حالته على جميع النسخ
 الا انه لا يوافقون ان سواتر الا فاد العلم ولغت تلك الاسئلة
 وان عرفت ان في غير تواتر هذه الاخبار تدل على عصبة الامة وهي عصبة
 بنو ابي طالب فاجماع وقول هذا بعبارات مطبوعة كما هو دأبه وهذا الاستبعاد في
 بنو عصبة كبريت كلمة خرجت من فيه فان لفظ المشترك المفهوم من هذه
 الاخبار قطعاً هو عصبة الامة عن الخطاء ولا شك واجتماع عشرين من
 العدد والاختيار بل ازيد على الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما لا يتوهم واما قوله لو كان لكان كغزوة بدر قلنا نعم انه كغزوة بدر
 كيف وقد عرفت سابقاً انه متواتر في كل عصر من لدن رسول الله صلى
 عليه وسلم الى زماننا من خطبة الخائف للاجماع قطعاً وهل هذا الا
 تواتر اجتمعي وايضا يجوز ان تكون التواترات مختلفة بحيث قهره ووقوع
 في تواتر متواتر من طالع كثرة الوقائع والاخبار وما قيل انه لو كان متواتراً
 لما وقع خلاف فيه قلنا التواتر لا يوجب ان يكون الكل عالمين به الا ترى
 ان اكثر العوام لا يعلمون غزوة البدر اصلاً بل التواتر انما يكون متواتراً عند

تواتر الاخبار

تواتر الاخبار

جواب فخر رازی فی حدیث غدیر

الحمد لله
و ما سبق من الجواب
بالفقه الرزازی و الجواب
فخری و ان حدیث غدیر
ایضا با کتفه و در کتب
عده و کتب ۱۱

من وصل الیه اخبار تلك الجماعة وذلك بمطالعة الوقائع والاخبار والمخالفون
لم يطالعوا ايضا الحق ان مخالفهم كخلافه السوفسطائية في القضايا
الضرورية الاولية فكما ان مخالفهم لا يضر كونها اولية فكذا مخالفه المخالفين
لا يضر التواتر انين عبارات ظاهرة يست که داب فخر رازی آنست که ایراد تشکیکات در
ظاهره می کند و نیز از قول او وضاحت که او در رد و حجیت اجماع عبارات مطنبه وار و نموده
یعنی در رد و حق و تأیید باطل محض اطناب و حساب بی کار بکار برده و اختصاص بی
مقام نداده و بلکه داب عادت و سیمه او همین است و نیز از ان وضاحت که این سبب عذر آن
نسایت بعید و بغایت غیر سدید است که آخر با عنان تاب طاق را از کف کمر خارج
می شود که بنزیه غیظ و غضب در حق رازی کلمه کبرت کلمه خرجت من فیه بر زبان گشت
آور و دقت یک از وی در تفوه بهفوات و تقول باطلات با جماعه کفار و ملحدیه و تهم
ثابت کرده باقتباس از آنکه که در حق کفار و در دست این کلمه بلیغه در حق رازی شده
کرده و هر چه از اطلاق که در حق او کف لسان و کج عنان فرموده لکن چون در آخر آیه
ان يقولون الا که با هم مستور است پس ایراد اقتباس صدر آیه در حق رازی کاشف
از تحقیق او برای این معنی که ذیل آیه کریمه هم در حق او خوانده شود و این غیر عسقلانی
در لسان المیزان گفته الفخر بن الخطیب صاحب التصانیف رأس فی الذکاء
والعقليات لکنه عری من الاثار وله تشکیکات علی مسائل من
دعاهم الدین تورث حيرة نسال الله ان یثبت الايمان فی قلوبنا
وله کتاب السرا ملکوم فی مخاطبة النجوم سحر صریح فلعله تاب من تألیف
ان شاء الله تعالی انتهى وقد عاب التاج السبکی علی المصنف ذکره

ص ۳۳۳
حدیث الفکار

فتح فخر رازی از لسان المیزان عسقلانی

هذا الرجل في هذا الكتاب وقال انه ليس من الرواة وقد تبرأ المصنف
من الهوى والعصية في هذا الكتاب فكيف ذكر هذا وامثاله من
لا رواية لهم كالسيف الامدي ثم اعتذر عنه بانه يرى أن القبح
في هؤلاء من الديانة وهذا بعينه التعصب المتعقد والفخر كان من
ائمة الاصول وكتبه في الاصلين شهيرة سائرة وله ما يقبل وما يرد وقد
ترجم له جماعة من الكبار بما ملخصه ان مولده سنة في رمضان
واشتغل على والده وكان من تلامذة البغوي ثم اشتغل على الكمال
السناني وتفرغ في عدة علوم وعقد مجلس الوعظ وكان اذا وعظ يحصل
له وجد رائد ثم اقبل على التصديق ^{فصنف} التفسير الكبير والمحصل في اصول
الفقه والمعامل والمطالب العالية والاربعين والتحسين والمختصر
والمباحث المشرقية وطريقة في الخلاف فمناقب الشافعي وكان في اول امره
فقيرا ثم اتفق انه صاهر تاجرا ممتولا وله ولدان فروجهما ابنتيه ومما
التاجر قلب الفخر في ذلك المال وصار من رؤساء ذلك الزمان يقوم
على رأسه خمسون محلوكا بمناطق الذهب وحل الوشي قال ابن الربيع
في تاريخه وكان قال السلطان يوما نحن في ظل سيفك فقال له
السلطان ونحن في شمس علمك قال وكافت له اوراد من صلوة وصيام
وقيل لها وكان مع تحفة في الاصول يقول من التزم دين العجائز فهو الفاجر
وكان يعاب بايراد الشبهة الشديدة ويقصر في حلها حتى قال بعض
العلماء بغيره الشبهة نقد او يحلها نسية وقد ذكره ابن دحية فلهج

هذا الرجل في هذا الكتاب

هذا الرجل في هذا الكتاب

وذكره ابن شامة فكل عنه اشياء مردية وكانت وفاته بجماعة يوم
عيد الفطر سنة ١٢٧٩ ورايت في الكاسير في علم التفسير للنجم الطوفاني ما ملخصه
ما رايت في التفسير اجمع لغالب من التفسير من القرطبي ومن تفسير الامام
في الدين الا انه كثير العيوب فحدثني ابو الفتح الدين النصيري عن شيخه
سراج الدين السمرساقي المغربي انه صنف كتاب المأخذ في مجلدين بيان
فيهما ما في تفسير الفخر من الزيف والهرج وكان نقر عليه كثيرا ويقول
يورد شبه الخالفين في المذهب والدين على غاية ما يكون من التحقيق
فمورد مذهب اهل السنة والحق على غاية من الوهمي قال كوفي ولعمري
ان هذا دابة في كتبه الكلامية حتى اتهم بعض الناس ولكنه لا يظن
بما له لانه لو كان اخذ قولا او من هبما ما كان عنده من يخاف عنه مستترا
سنة ولعل سببه انه كان يستفرغ قواه في تقرير دليل الخصم فاذا انتهى الى
تقرير دليل نفسه لا يبقى عنده شئ من القوى ولا شك ان القوى النفسانية
تابعة للقوى البدنية وقد صرح في مقدمة نهاية العقول انه يقر مدة
خصمه تقريراً لو اذ خصمه ان يقره لم يقدر على الزيادة على ذلك
وذكر ابن خليل السكوني في كتاب الرد على الكشاف ان ابن الخطيب قال في
كتبه في الاصول ان مذهب الجبر هو المذهب الصحيح وقال بصحة بقاء
الاعراض ونفي صفات الله الحقيقية وزعم انها مجرد نسب واضافات
اقول لفلاسفة وسلك طريق ارسطو في دليل التمانع ونقل عن تلميذه التاج
الارموي انه نظر كلامه فحججه الى مصر وهموا به فاستتر ونقلوا عنه انه

هذا هو المذهب الصحيح
في كتابه المسمى بفتح قمر رازي

صنف سراج الدين السمرساقي كتاب المأخذ
في بيان ما في تفسير الفخر من الزيف والهرج
وكان يتم عليه كثيرا

يورد في كتابه شبه الخالفين على غاية
التحقيق ومذهب ابن السنته على
غاية الضعف

قال الرانزي ان مذهب الجبر هو
المذهب الصحيح

قال عندی کذا وکذا مائة شمسة على القول بحدوث العالم ومنها ما قاله
 شيخنا ابن الخطيب في اثنا اربعين والمتكلم يستدل على القدم بوجوب تأخر الفعل
 ولزوم اوليته والفيلسوف يستدل على قدمه باستحالة تعطل الفاعل عن
 افعاله وقال في شرح الاسماء الحسنة من اثنا عقاب الجاني مع علمه بان
 سيعاقبه فهو الحقود وقد تعيبان الحقود من آخر مع العجز اما مع القدرة
 فهو الحكيم والحقود انما يدل في حق المخلوق دون الخالق بالا جماع ثم اسند
 عن ابن الطباخ ان الفخار شيعيا يقدم محبة اهل البيت كمحبة الشيعة
 حتى قال في بعض ثنائفه وكان على شجاعة بخلاف غيره وعاب عليه
 تهمة تفرقة مفاتيح الغيب ومختصرة في المنطق آيات البينات وتقريره
 لتلاوه في وصفه بانه الامام المجتبي استاذ الدنيا افضل العالم فخر
 بدمج حجة الله على الخلق صدق صدور العرب والعجم هذا آخر كلامه
 وقد مات الفخر يوم الاثنين سنة ست وخمسين وستائة بمدينة هراة
 واسمه محمد بن عمر بن الحسين وأوصى بوصية تدل على انه حسن اعتقاده
 ان من عبارات سرايا دلايت وفتايات واضحة البشارة علماء وبرايق من الميزان
 فوائد عديدة ومطالب سديدة واضح وعيان ست كه بر بعض ان تنبيه مي شود
 پس از انجمله گشت كه فخر رازی حبيب كرده می شود باير او شبهات شديده بر عقائد
 سديدة وقاصري شود در حل آن تا آنكه بعض مغارب استخراش استعجاب را بنما
 رسانيده و افاده كرده كه دارونی كند رازی شبه را نقد و حل می كن آنرا نسبي
 وكن دحيه كه واحي بساط تحقيق وارشاد وواحی آثار تشكيلك عناد سبغ علم ارباب

فخر رازی

فخر رازی

این کتاب در حدیث غدیر

لما درست با وصف مدح رازی خود را از فتح و آفاقه هم باز نداشته و این شامه شامت
فخر رازی کما ینبغی ظاهر کرده که اشیا و رویه از وحاکمیت کرده و بچشم طوفانی که بچشم فضل و بید
علمانی سفیه است برای طالبین بیت هدایت اقامت علمی میسر نموده یعنی ارشاد کرده که
تفسیر فخر رازی کثیر العیوب است و شیخ سراج الدین سمرساجی کتاب با خدرا در ده جلد تصنیف
کرده و دوران زیوف کاسه و مقالات خاسده را که در تفسیر رازی یافته می شود بیان کرده
و نیز شیخ سراج الدین ارشاد می کرد آنچه حاصلش این است که فخر رازی وارومی کند شبهات
مخالفین مذہب معاندین دین را بغایت تحقیق و نهایت تدقیق و بعد از آن می کند
مذہب باطن را بر غایت ضعف و این و این خلیل سکونی هم بر اه خلعت و نصیحت مستفیدین
رفته برای سکون قلبشان از انزعاج و وضع توہیات ارباب بحاج در کتاب رد کشاف
انہما که از وی تصحیح مذہب جبر افاده کرده او را از بالکین و ضالین و انموده و نیز تعلیل او فلا فہ
ظاهر کرده و نیز ابن خلیل فیل از تاج ارموی که تلمیذ رازی است نقل کرده که هر گاه او نظر کرد
کلام رازی را بجزان او اختیار کرد و بمصر تشریف بر یعنی رازی را بسبب مزید شاعت
و فطانت و لغات و سماجت کلمات او لائق ملاقات قابل مواخات ندید و از اقامت در شهری که رازی
در آن باشد گریخت و در زید که از شهروران مغرور در امان از فتنه و فساد و اتباع و اشباح از
با اطمینان باشد و نیز حضرت رازی می شرح اسماء حسنی از جبارت برحق تعالی زبان اعجاز
کشوده یعنی معاذ الله رب و در احتیاج بسبب تاخیر عقاب جانی با وصف حکم خود با تامل

عقاب او خواهد کرد و گمان کرد کمال ایمان خود و ظاهر کرده و فی بعض خدایک
کفایة لاولی الدرایة واللہ ولی التوفیق والہدایة
والصائن عشر و در المغویة
بیت اولی الدرایة واللہ ولی التوفیق والہدایة
والصائن عشر و در المغویة

No. { ٢٩٤ } ACC. No. ١٢٤
 ع ١١ ح ٢٤ حامد حسين
 عتبات الانوارى امامية الاثنى عشرية
 No.



MAULANA AZAD LIBRARY
ALIGARH MUSLIM UNIVERSITY

RULES:—

1. The book must be returned on the date stamped above.
2. A fine of Re. 1-00 per volume per day shall be charged for text-books and 10 Paise per volume per day for general books kept over - due.

